



تولید کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

اداره اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

مرکز تحقیق التراث

ذخایات ابن البرقانی

أبي الحسن علي بن الصبّاح بن جريح

تحقيق

الدكتور حسين نصار

طبعة فائقة منقحة

الجزء الرابع

تولید کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

(۱۴۲۶ هـ - ۲۰۰۴ م)



کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

الإدارة المركزية للمراكز العلمية

مركز تحقيق التراث

ديوان ابن الرواحي

أبي الحسن علي بن العباس بن جريح

تحقيق

الدكتور حسين نصار

طبعة ثالثة منقحة

الجزء الرابع

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة

(١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م)

الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. أحمد مرسى

ابن الرومى ، على بن العباس ، 836 - 896.

ديوان ابن الرومى / أبو الحسن على بن العباس بن
جريح؛ تحقيق حسين نصار . - القاهرة: دار الكتب والوثائق
القومية، مركز تحقيق التراث ، 2003 .

مج 4 ؛ 29 سم.

يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

تدمك 5 - 0308 - 18 - 977

٨١١،٤

إخراج وطباعة:

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

رقم الإيداع بدار الكتب ١٥٥٣٥ / ٢٠٠٣

I.S.B.N. 977 - 18 - 0308 - 5

يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

شارك في تحقيق هذا الجزء

وفاء محمود الأعصر أحمد حسين علي صالح

مدير محمد المدني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف الصاد

(١٠٣٩)

وقال يعاتب بعض أصدقائه^(١) :

[الكاثل]

- | | | |
|---|------------------------------|---|
| ١ | متشبَّثٌ بعلائقٍ متلصِّصٍ | طورا يُمازِني، وطورا يُخلِّصُ |
| ٢ | متخصِّصٌ بالمجد إلا أنه | بفساد ما يسعى له متخصِّص ^(٢) |
| ٣ | حلو الصداقة مرُّها فصدِّيقه | شَرُّقٌ بماءٍ إخوانه متفصِّص |
| ٤ | يعدو على الأسد المسالم ظالما | ويهرُّ كلبُ سفاهة فيُبصِّص |
| ٥ | ما إن يزال على هواي مخالفا | ومعاندا للحق حين يُحصِّص |
| ٦ | ترضيك جملة أمره في ودّه | لكنها تُشجِّيك حين تُلخِّص |
| ٧ | ما إن يزال ممسَحِي لكنه | ممن يُمسَحُ تارة ويشوّص ^(٣) |
| ٨ | يتطَرَّفُ اللذاتِ دوني خائفا | مَنى هناك كأنه متلصِّص |
| ٩ | ويجسمُ عنها تارة فكأنه | - حتى أكون شريكه - متفصِّص |

(١) المختار ١٣٧ (١١٤١، ١١٤٨، ١١٤٩، ٢١٤٠).

(٢) ع، ق، في المجلد ع : يسى به .

(٣) ق، ع : مرة .

- ١٠ كم قدمز مت على الشخصوس بخلتي عنه ، فذبذبني مفر مشيخص
 ١١ أصبحت منه في طريق معويص ولشر ما ركب الطريق المعويص
 ١٢ ولما تنقصت الفتى لكنه بجميله بقيحه متقص^(١)
 ١٣ مهلا أها ودي فإني بالذي تُسدي إلى محدث ففقص^(٢)
 ١٤ ولدي منك متى أثرت كوامني ما لا يقصصه سوى مقصص^(٣)
 ١٥ لا تخلصن حلاوة بمرارة إن المخلص في الإخاء منقص
 ١٦ كن ظل بيت لا يزول ولا تكن ظل السحاب يظل ثم يقصص
 ١٧ وارغب بودي أن يذال فإني في غير ذاك من الأمور أرخص
 ١٨ إياك لا تستغل ما أرخصته بطرا ، فأغلي منه مالا أرخص^(٤)
 ١٩ واعلم متى غنيت بي متهمكا أني بمن غني بذكرى مرفص^(٥)
 ٢٠ سترى متى استغفرتني وطلبتني أني سأزهد عند ذاك وتحرص^(٥)
 ٢١ وأقول فيك مقال طب صادق لا ما يقول الجاهل المتحرص
 ٢٢ فليعلم المتقنصون بأنه ما كل حين يطعم المتقنص

(١) ع ، ق : بجميله لقيحه .

(٢) ع : فقصص . يبدو أن الشاعر أراد بكلمة مقصص من يصل إلى مفعول الأمر .

(٣) سقط البيت من ع .

(٤) ع ، ق ، والختار : لمن غني . ع : متى علت بي متهمكا ، تحريف .

(٥) ع ، ق ، والختار : ما لا يقول ، تحريف .

(١٠٤٠)

وقال يمدح على بن يحيى المنجم^(١) : [الطويل]

- ١ أبى القلبُ إلا وجده برَخاصِ فليس له منها أوانٌ خلاصِ
- ٢ مَهَاءُ رآها فى مَرَادٍ من الصِّبا تُراعى مها ليست لمن صَيَّاصِ
- ٣ كلُّوْةُ البحرِ التى ظلُّ برُهةً يفوْضُ لما الفواصِ كلَّ مَفاصِ
- ٤ تراها فلا تُزهِى سِذْها بطائِ وإن كنت تزهِى شخصها بشِخاصِ
- ٥ إذا قُلْتُ : عَيِّبوها لَدَى ، لعلها تحلُّ بواِدٍ عن فَوَادِى قَاصِ^(٢)
- ٦ أبوا عَيَّبَ من لا عَيَّبَ فيه وإنهم حلى عيِّبها عندى لِجَدِّ حِراصِ^(٣)
- ٧ تمثَّلُ للآلهامِ عند مغيبها تمثَّلُ قَرْنِ الشمسِ تحت نَشَاصِ
- ٨ فَيُحْجِجُ عنها العائِبُونَ مَهَابَةً وما بهمُ إذ ذاك خوفٌ قِصاصِ
- ٩ إلى آلِ يحيى جاوزتُ بى مطبِقى أَفاصِى أرضَ بعددِهن أَفاصِى
- ١٠ ولَمَّا تَنَاهَى بى مسيرى إليهمُ انخُتُ قُلُوصِى فى مُناخِ قِلاصِى
- ١١ إلى معشِرٍ لا يطرُقُ الضيفُ مثلهم سَمَاحَةَ أخلاقِ ورُحْبَ عِراصِ
- ١٢ إذا استأثر المِيطانُ باتُوا وأصبحوا نِحاَصا ، وما ضِيفانُهم بِجِحاَصِ
- ١٣ تواصوا ببذلِ العُرفِ يل بعثتهمُ عليه سِجايَهم بغيرِ تَواصِ^(٤)

(١) المختار ١٠، ٧٦ (٤٠٤، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٣٥).

(٢) ع : من فَوَادِى . وسقطت الأبيات ٥ — ٧ من ق .

(٣) المختار : أبوا أن يعيِّبوها الوشاة .

(٤) المختار : تواصوا على المعروف .

- ١٤ ولو أقصروا عن سعيهم لكفتهم
مواريث مجيد للسمك مناصي^(١)
- ١٥ ولكن أبوا إلا مساعي سادة
مناص من السادات نجلى معاص
- ١٦ تفالوا مدح المادحين فأصبحت
بضائعه في الناس غير رخاص
- ١٧ ولم يتغالوه لكي يزفوا به
رثا من الأحساب ذات خصاص
- ١٨ هم لوجوه الناس في المجد أنف
وهم لرؤوس الناس فيه نواصي
- ١٩ تيممت منهم بالمدح ممدحا
يطاوع فيه القول حين يعاصي
- ٢٠ على بن يحيى ذو الجنب الذي غدا
مراد القوافي روضه المتناصي
- ٢١ / جواد ينادى الهارين عطاؤه : ١٥٢ ر
الى أين منى ؟ لات حين مناص :
- ٢٢ عصى الله في الإسراف غير معاند
وليست معاصي ماجد بمعاصي
- ٢٣ إذا حاول العذال في الجود مذه
تقادوا، وهل يحصى أسامة خاصي^(٢)
- ٢٤ يهالون من بحر تسامى حدابه
وتقص بالركبان أى قاص
- ٢٥ أبا حسن لولا سماء بعثتها
لصوح نبت الأرض غير عناص
- ٢٦ فضلت أخاك الغيت بالعلم والنجى
وحاصفته في الجود أى حصاص^(٣)
- ٢٧ على أنه يمضى وأنت محم
سماؤك مدار وروضك واصل
- ٢٨ متى ما يجذ يوما سواك فإنه
بنجل عصته من يديه عواصي^(٤)
- ٢٩ وأنت الذى يستجد السيف رايه
على كل عات للخلية ماصي

(١) ق ، المختار : قصروا .

(٢) ع : بذله .

(٣) ق : بالجود .

(٤) البيت ساقط من ق ، ع .

- ٣٠ لك الكيد يَمُضُ في الكَيِّ ودونه دِلَاسٌ من المايزي فوق دِلَاصِ
٣١ تهزُّ به في الخطب سيفاً مُذْكَراً إذا هزَّ أقوامٌ سيوفَ رصاصِ
٣٢ ولو حارب الدهر النساءِ وكَدَنه لأصبح مغلوباً أسيرَ عقاصِ

تقول العرب : هو أذلُّ من أسيرِ عقاص ، وهو الرجل نأسره المرأة فلا يكون معها ما تكتفيه به فتحز عقيصتها فتكتفه بها ، فيضرب به المثل في الذلة .

- ٣٣ بك اجتمع الملكُ المبددُ شمله وضمت قواص منه بعد قواصي
٣٤ تداركتَه بالأمس من مُصمَّلةٍ أشابت من الولدان كلَّ قِصاصِ
٣٥ إذا أنا قلتُ الشعرَ فيك تغايرت قوافيه حتى يذنه^(١) تناصي

(١٠٤١)

وقال في خالد القحطبي^(٢) :

[المربع]

- ١ يا مُستَقَرَّ العار والنقص أغنت غايزك عن الفحيص
٢ أنت الذي ليست لسواته ولا لُنعمي الله من^(٣) محصى
٣ لولا أبو الفوث عميدُ الملا والماجد الحر أبو حفص
٤ جاءك عني منطلقٌ مُمرِضٌ أذْبَغُ للبلد من العَفْصِ
٥ إني وإن غيبتُ عن طيِّبِ أهلِ الملا والمجد والقَبْصِ

(١) ع ، ق ، المختار : فيه .

(٢) البيت الأخير في محاضرات الأدباء ، ١ : ١٩٦ .

(٣) ع ، ق : ليس .

- ٦ لَوَاجِدُ فَيْكِ بِلَا فِرْيَةٍ مَشَاتِمَا تُفْنِي عَنْ النَّصِّ^(١)
 ٧ مَعَايِبُ النَّاسِ وَسَوَآئِهِمْ قَدْ جُمِعَتْ لِي مِنْكَ فِي شَخْصٍ

(١٠٤٢)

وقال يمدح عبيد الله بن عبد الله^(٢) :
 [انظر بل]

- ١ رَمَيْنَ نَوَادِي مِنْ عَيُونِ الْوَصَاوِصِ بِلِحْظِهِ لَهْ رَقْعُ كَوْقَعِ الْمَشَافِصِ^(٣)
 ٢ وَمَا اسْتَكَتَمْتَ تِلْكَ الْوَصَاوِصِ أَوْجُهَا قِبَالَهَا وَلَا أَلْوَانَ سَوْدِ عَنَافِصِ
 ٣ بَلِ اسْتَوْدَعْتَ أَلْوَانَ بَيْضِ هَجَائِنِ ذَوَاتِ نِجَارٍ صَادِقِ الْعِتْقِ خَالِصِ
 ٤ يَصْنُ وَجُوهَهَا كَالْبَسْوَاجِ وَضَاءَةً لَهْنِ ضِيَاءٍ مِنْ وَرَاءِ الْوَصَاوِصِ
 ٥ قَرَى مَاءَهُ فَبَيْنَ عَشْرِينَ سِجْمَةٍ نَعِيمٍ مَقِيمٍ ظِلُّهُ غَيْرُ قَالِصِ
 ٦ كَأَنَّ عَيُونََ النَّاطِرِينَ تَوَقَّعَتْ بَيْنَ شَمُوسٍ مِنْ وَرَاءِ قَسَائِصِ
 ٧ بَرِيَّاتِ سَاحَاتِ الْحَاسَنِ مُلْسَهَا كَيْضِ الْأَدَاخِ لَا كَيْضِ الْأَفَاحِصِ^(٤)
 ٨ ثَقِيلَاتِ أُرْدَافٍ، نَبِيلَاتِ أُسُوقٍ وَمَا شَتَّتَ مِنْ قُبِّ الْبَطُونِ نَحَائِصِ^(٥)
 ٩ مِنْ اللَّائِي عَمَّتْهَا الْحَاسَنُ لَا الْأَلَى مُحَاسِنُهَا مِنْ خَلْقِهَا فِي خَصَائِصِ

(١) ع ، ق : بلا مربة .

(٢) المختار : ٧٧ (١٠٩ ، ١٨٦ ، ١٩٦ ، ٢٧٠ ، ٤٠٤ ، ٥٠٠ ، ٤٩٠) . مسالك الأبحار : ٩ :

٣٧٨ (٤٩) .

(٣) في هامش د : « الوصاوص : الرقع الصغيرة ؛ صحاح . الوصاوص : ثقب في الصدر ونحوه

على مقدار العين ينظر منه » .

(٤) ع ، ق : ساحات المجالس .

(٥) ع : أخامص . ق : نحاص .

- ١٠ غرائرُ إلا أنهن نَوائرُ من الوحش لا يصطادها نبلُ قانصٍ^(١)
- ١١ يُلاعبن أشباهاهن من المها ذوات سِجَالٍ بينهن هَوابص
- ١٢ ويَجْنِبْنَ نَوَارَ الأفاسِ تعالبا من الجانياتِ الكَمِّ بين القَصائصِ^(٢)
- ١٣ بموليةِ يَأوى القطا في جناها إلى كالى المرعى دَمِيتِ المفاحصِ^(٣)
- ١٤ بنى مُصمِبٍ فزَنَمَ بكل فضيلةٍ وآثَرْتُمُ حُسَادَكُم بالنفائصِ
- ١٥ إذا عُدَّ قبصُ المجد أضعف قبصكم على كل قبص في يدى كل قابص
- ١٦ بكم حِصصُ فَنقُ الملك بعد اتساعه ولولا كُم أعْيى حل كل حائص
- ١٧ تدارك ذات الين إصلاح طاهير وكانت على ظهير من الشر قاصص
- ١٨ إذا نظرت زُرُق الرماح إلى الكُلَى كما نظرت زُرُق العيون الشواخص
- ١٩ فإحدكم عند اللقاء بناكلٍ ولا خيلكم من غمرة بنوا كص^(٤)
- ٢٠ بوطنكم ذلُّ العتاة وأصبحت خدود الأعداى وهى تحت الأخامص
- ٢١ / ولم لا وفيكم كل فارس بهمة يفادر فرسان الوغى بالمُداحصِ؟^(٥)
- ٢٢ ترى خيله عَلك الشكائم في الوغى أَجَمَ لها من رعيها في الفصافصِ^(٥)
- ٢٣ بصيرُ سنانِ الرمح يرمى أمامه بطريف له نحو المقاتل شاخص

١٥٢ ظ

(١) ع ، والمختار : نوافر . . . كيد قانص .

(٢) ع ، ق : من الجانيات . . . بين القوافص .

(٣) ع ، ق : من جناها .

(٤) المختار : حدهم . . . خيلهم .

(٥) ع ، ق : غلب الشكائم .

- ٢٤ فَا يَتَّقِيهِ الْعِيرُ إِلَّا بِفَالِهِ
 ٢٥ أَشَدُّ مِنَ السَّيْلِ الْقَشْمَشَمِ حَمَلَةً
 ٢٦ يُسْدِي وَجْهَهُ الْكَرَّ فِي كُلِّ مَازِقٍ
 ٢٧ كَأَنَّ جُيُوبَ الدَّرْعِ مِنْهُ تَجُوبُهُ
 ٢٨ تَظَلُّ الْأَسْوَدُ الْمُوَعِدَاتُ بِبَاسِمِهَا
 ٢٩ يَخَافُ مُعَادِيهِ وَيَأْمَنُ جَارَهُ
 ٣٠ مَقْلُّ حَدِّ السَّيْفِ مِنْ طَوْلِ ضَرْبِهِ
 ٣١ عَلَى أَنَّهُ يُضَيِّهِ لَيْسَ بِحَدِّهِ
 ٣٢ بِأَمْنَالِهِ تَمُضِي السُّيُوفُ مَضَاهَا
 ٣٣ وَقَدِمَا مَضَتْ أَسْيَافُكُمْ وَرِمَاحُكُمْ
 ٣٤ وَفِيكُمْ يَجُورُ الْجُودُ قَدِمَا فَتُحَوِّكُمْ
 ٣٥ إِذَا كَانَ أَبْوَابُ الْمُلُوكِ مَجَازِنَا
 ٣٦ تُنَاسَخُ إِلَيْكُمْ كُلُّ دَائِمٍ أَظْهَرُهَا
 ٣٧ وَفِيكُمْ دَعَامِيصُ الْمَدَايِدِ كُلِّهَا
 ٣٨ تَفُوضُ عَلَى الرَّأْيِ الْعَوِيصُ عَقُولُكُمْ
 ٣٩ إِذَا كَانَ قِسْمٌ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ
 ٤٠ كُنْتُمْ فَمَهَا أَسْأَلُ اللَّهَ فِيكُمْ
- (١) إِذَا اعْتَامَهُ لِلطَّعْنِ دُونَ النَّحَائِصِ
 وَأَثْبَتُ مِنْ بَعْضِ الْأَسْوَدِ الرَّهَائِصِ
 إِذَا بَعْضُهُمْ سَدَى وَجْهَهُ الْمَخَائِصِ
 عَلَى قَمَرٍ بَدِيدٍ ، وَلَيْتَ فُصَافِصِ
 إِذَا مَا رَأَتْهُ تَسْقَى بِالْبَصَافِصِ
 كَأَنَّ حَمَامَ الْبَيْتِ ذَاتِ الْقَرَامِصِ
 قَوَانِسُ بَيْضِ الدَّارِمِينَ الدَّلَامِصِ
 وَلَكِنْ يَغْرِقُ مُضْعَبِي مُصَامِصِ
 وَتَنْفُذُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ الْقَوَارِصِ
 بِأَعْرَافِكُمْ دُونَ الظُّبَا وَالْمَخَارِصِ
 تُعَاجِ صُدُورُ الْيَعْمَلَاتِ الرِّوَاقِصِ
 فَابْوَابُكُمْ مُلْتَقَى رِحَالِ الْفَلَائِصِ
 فَتُحَدِّدُ أَظْلَالَ لِلْحَصَى جَدَّ وَاهِصِ
 ضُلَّالَنَا ، وَحَاشَاكُمْ صِغَارَ الدَّعَامِصِ
 عَلَى حِينٍ لَا يُرْجَى لَهُ غَوْصُ غَائِصِ
 رُمَاةُ الشَّوَى ، كُنْتُمْ رُمَاةُ الْقَرَائِصِ
 مِنَ الْأَمْرِ ، لَا أَسْأَلُهُ تَكْمِيلَ نَاقِصِ

(١) ع : بالطعن نحو . ق : نحو النعائص .

(٢) أخرج ع ، ق البيت من تاليه . وفي ق : حمام البيض ذات القرائص .

(٣) د : بأمنالها . ع ، ق : القوارص .

(٤) ع ، ق : بأمر أضحكم ... د : المخارص ، تحريف . (٥) ق : لها .

- ٤١ ومنكم عبيد الله فتم بسعيه ذوى السعى فوتنا بائصاً أى بائص^(١)
 ٤٢ فتى يلجم الطير الغرث بسيفه ويُطعم في الأعوام ذات الخماص
 ٤٣ يدرفلح البابس طورا وتارة يدرفلح الجود غير شصائص
 ٤٤ جبان من السوءات عنهن ناكص ويلقى المنايا مقدما غير ناكص^(٢)
 ٤٥ شفيق على الأعراض يعلم أنها إذا دُثمت لم يبقها موص مائص
 ٤٦ جسر على الأحوال يحسر للقنا ويدرع المعروف دون القوارص
 ٤٧ يظل معاديه وطالب رفته على شرف رفة ، وموت مفاص
 ٤٨ أبا أحمد أصبحت لم تبق ربة من المجد لا أُنقأ بمراص^(٣)
 ٤٩ فلو فارتك الشمس أضحت ضئيلة لفخرك مثل الكوكب المتخاوص^(٤)
 ٥٠ أرى كل معلوم فبالفحص علمه وفضلك معلوم بلا فحص فاحص^(٥)
 ٥١ فإن لم ير الحساد من ذاك ما أرى فلا نظروا إلا بعور بخائص
 ٥٢ على أنه لولا دواعى موذنى رحلت ركبى عنك رحلة شاخص^(٦)
 ٥٣ فقد أوسعت خسفا وهزلا وإنما يُناوص نيل الخير كل مُناوص^(٧)
 ٥٤ وإن كان رقد الناس غيرك إنما يحل إذا حلت لحوم الوقائص
 ٥٥ أنتقص بى معروفك الصم بعدما برئت من الأفعال ذات المناقص^(٨)

(١) ق : بئى السعى فوتنا بائصا . (٢) ع : عن السوءات .

(٣) ق : بمراص . (٤) المختار والمسالك : ولو فارتك الشمس في الصحو لا غدت .

(٥) ع : ومنك . (٦) سقط البيت من ع .

(٧) ع ، ق : ملاوص . وفي هامش د «المناوص : المراءغ» ، وفي ع ، ق : ملاوص : مراءغ . وهذا الشرح أدق مما في ه فالمنارص في المعاجم بمعنى المنارص والمناوش . وفي ق : ويرى : يلاوص .

(٨) ع : لينقص بى معروفك الصمت ، تحريف .

٥٦ أنيت أكف السائلك ولم أنل بذيل ولا خيص من النيل خائص^(١)

أراد خصوصية وأنشد : لقد نال خيصا من عقيرة خائصا .

٥٧ فما شفى من ذلك إلا تخوفى عليك بما أوليتني غمص غامص

٥٨ وفيك بما أوليتني يا ابن طاهر مآل - لعمري - للعدو المقارص^(٢)

٥٩ أثبتني الحرمان ثم قذفت بي جفاء من الربان أودى عوالص^(٣)

٦٠ بنظمي لك الدر الثمين قلاندا وغوصي عليه في عميق المغاوص

٦١ وإن رجائي فيك خيب نعمتي فاضحت كإحدى الفاركانت النواصيص

٦٢ وكم نشصت من نعمة فعطفتها على بعلها حتى غدت غير ناشص

٦٣ أشار بإطلاق يدي فاطمته وماخفت غشامن صديق محالص

٦٤ فأصبح سربال من العيش ضيقا كهيشة سربال بغير دخارص

٦٥ وبالله إني ما تخامصت بادنا بطينا ، وكم من بادن متخامص

٦٦ فلا أكن المهریق فضلة مائه غرورا برقراق من الآل وابص

٦٧ ولا تخسني حق مدحی فإني أرى باخسي سيان عندي وباخسي

٦٨ أظلمني من ليس في الأرض غيره إذا نيص من ظلم مناص لئاص^(٤)

(١٠٤٣)

وقال في الغزل :

[الكامل]

١ هل للقلوب من العيون خلاص أم لا ؟ فإن عزاءها معتاص

٢ حرصت نفوس ذوى الهوى منها على ما ليس يدرك والنفوس حراص^(٥)

(١) ح : السائلين ، والشاعر يجز بيت للأعشى في حياء علقمة بن علاثة ، ومصدره : لعمري إن أسمى من القوم شائصا . وفي المعاجم أن الخيص والخائص : القليل من النوال .

(٢) ح ، ق : المغاوص . (٣) ح : أودى غوالص ، تحريف .

(٤) ح ، ق : إذا ابص ، تحريف . (٥) ح : ذوى النهى ، تحريف .

- ٣ كيف السبيل إلى اقتناص غرائر
يدي بأسهم لحظها القناص؟
٤ بيض السوالف صذبة أفواها
رياً الروادف والبطون نحاص
٥ يجرحتنا بنواظر ما إن لنا
منهن عند جراحهن قصاص
٦ قلصت بمن لا صبر دون لقائه
نوق تراهق في البرى وقلاص^(١)
٧ وحداً ينص ركابه وجه الضحى
يأبى الكرى لمطيه نصاص^(٢)
٨ نرق لأهوال الدجى متدرج
في بحر كل هجيرة غواص
٩ فعرّاص قلبك بالصبي معمورة
لما خلت ممن تُحب عراص

(١٠٤٤)

(٣)

وقال في ابن الخبازة :

[الخفيف]

- ١ يا ابن بوران لات حين مناص
فاصبر الآن أو نخذ في القماص^(٤)
٢ سبتني السلم ، والمجاء خليع
جامح الغرب ، والقوافي عواصي
٣ ضل ما أطمعتك نفسك فيه
من أمانى شيطانها التكاوي^(٥)
٤ فاجعل الموت مستراحك مني
فرج الموت دون روح الخلاص^(٦)
٥ أي نفيس مطيب عن ترك غنم
حاصل وقت نهزة وأفتراص؟
٦ أشهد الله إن تركتك أني
لم أجرب حلاوة الإقتناص

(١) ع ، ق : نواوق ، تحريف .

(٢) ع ، ق : فابي .

(٣) المختار ١٨٨ (١٣٤ ، ١٢٤ ، ٨) .

(٤) د : جامع الغرب ، تحريف .

(٥) ع ، ق : روح القصاص .

(٦) ع : دون نهزة : تحريف .

- ٧ شهوة منك إن وطئت حريمي خلّني شيخك الدّيث العراص
٨ يا بن بوران يا نتيج الزواني دعوةً مثل دعوة الإخلاص
٩ خلّني نُهزةً لباغى قنيص وأنا الليثُ قانصُ القناص
١٠ ساء تقديرُ مستثير الأفاعي ومُريغُ الأسود في الأعياص
١١ ثم لا يحتجى بركنٍ من العز زولا تحريم مخوف القصاص
١٢ تتأني الحويض حتى إذا ما أسعدتها به العروقُ العواصي
١٣ باتت الليل في المحارب تزني ليكون ابنها ابن شر معاصي

(١٠٤٥)

(١)
وقال في ابن فراس :

[الهنث]

- ١ بلاغة ابن فراس بكسه من رهوص
٢ يُسّى طورا وطورا تلقاه لصّ اللصوص
٣ لا مُحطّا سرقا ولا مُصيب فُصوص^(٢)
٤ نبئت أن نساء له ذوات خُصوص
٥ يُصطدّن صيد الشبابير يط جهرة بالشُصوص
٦ أجامعون فاعمل بن حيلة في الخُصوص
٧ حتى إذا هي أعبت ركن كل قُصوص^(٣)
٨ كم ذات طرف ربوَج وذات ساق رقوص

(١) ع ، ق : أبي فراس . وينقضا ما في الشعر :

(٢) ع ، ق : يا مُحطّا سرقا ، تحريف .

(٣) ع : شوص .

- ٩ تَنْصُ كُلَّ فَنَاءٍ مِنْهُ نَصَّ الْقُلُوصِ
 ١٠ تُنَاكَ بِالْقَوِيَةِ فِي يَدِ مَتَزَالِيدٍ مَقْصُوصِ^(١)
 ١١ زِيَادَةٌ مِنْ قُرُونٍ عَلَى عَضُوضٍ مَقْصُوصِ
 ١٢ إِلَى مَنَافِصَ مُسْنَا ثِيرِهَا مَخْصُوصِ
 ١٣ وَمَا تَأَوَّلَتْ شَمَا فِيهِ سَوَى الْمَنْصُوصِ^(٢)
 ١٤ وَلَا اقْتَصَصْتُ حَدِيثًا عَنْهُ خِلَا مَقْصُوصِ
 ١٥ الْعَقْلُ يَعْشَارُ عَقْلَ وَالشَّخْصُ مِثْلُ شُخْصِ
 ١٦ مَا بَالُ بِخَلْكَ يَامِسَ حَلَّ الْجَارِ النَّحُوصِ ؟
 ١٧ لَمْ يُبَيِّنْ عَقْلُكَ بِنَا نَ جِسْمِكَ الْمَرْصُوصِ

(١٠٤٦)

وقال يعاتب القاسم:^(٣)

[الكمال]

- ١ رَخِصْتُ مُعَامَلَتِي عَلَى رَجُلٍ وَلَيَغْلُونَ عَلَيْهِ مَا رُخِصَا
 ٢ وَلَا حَرَصَنَ عَلَى قَطِيعَتِهِ وَبَعَادَهُ أَضْعَافَ مَا حَرَصَا
 ٣ / وَلَا شَرِبَنَ عَلَى تَنْقِصِهِ حَتَّى كَأَنِّي لَسْتُ مُتَقِصَا
 ٤ إِذْ لَا أَرَى فِي عَيْشَتِي شَرْقَا بِفِرَاقِهِ ، كَلَّا وَلَا غَصَصَا

١٥٣ ط

(١) ع : بالقرب ، تحريف .

(٢) البيت وتأله سافطان من ع ، ق .

(٣) مجموعة المغانى ١٥٣ (٨) .

- ٥ ما في فِراقٍ مفارقٍ نَفَّصَ حَسْبِي بِذِكْرِي حُقِرَتْ نَفْصَا^(١)
 ٦ مَنْ كَانَ أَشْخَصَ قَلْبَهُ سَأْمٌ عَنِ فَقَلْبِي عَنْهُ قَدْ شَخَصَا
 ٧ وَلَقَدْ بَدَى لَكُنْ عَمَايِدَةً وَلَقَدْ جَرَى لَكُنْ نَكَمَا
 ٨ وَلَقَدْ يَعُودُ السِّيفُ مِقْدَحَةً وَيُبْدِلُ الْفَصْنُ الرُّطِيبُ عَصَا^(٢)

زيادة حرف الصاد

(١٠٤٧)

[المزج]

إِذَا مَا حَلَفَ النَّغْلُ فَنِي أَيْمَانِهِ رُخْصَةً^(٣)

(١) ع : غصن . وأشير في هامشها إلى رواية د .

(٢) المجموعة : وقد .

(٣) محاضرات الأدباء ١ : ٣٠١ .

حرف الضاد

(١٠٤٨)

وقال أيضاً:^(١)

[المنسرح]

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | أنهَضَهُ في أوَانٍ لِمَناهِيضِهِ | غَيْثٌ دَعَا طَرْفَهُ بِإِيْمَاضِهِ |
| ٢ | أَبْرَقَ بَرَقًا كَأَن لَّاحُحَهُ | مِن أَفْئِقِ الْخَلِيرِ نَارَ حُرَاضِهِ |
| ٣ | فَشَدَّ أَتْقَاضَهُ بِأَرْحُلِهَا | إِلَى غَرْزِيرِ النَّوَالِ فَيَاضِهِ ^(٢) |
| ٤ | مَشَتْكَ الحَوِوضُ فِي الْجَمِيعِ إِذَا | زَادَتْ عَنِ الحَوِوضِ كُفٌّ مُحْتَاضِهِ |
| ٥ | يَتَرَلُّ أَضْيَافُهُ بِذِي كَرَمٍ | مُبْصِصِ الكَلْبِ غَيْرِ عَضَائِهِ |
| ٦ | يَظْلُ بِيَكِيهِمْ إِذَا رَحَلُوا | بُكَاءَ غِيلَانَ بِنْتِ فُضَائِهِ ^(٣) |
| ٧ | سَمَحَ بِبِذْلِ الْقِرَى سَمَاحَ فَيَّ | سَلَّمَ عِرْضَ الْقِرَى لِعِرَاضِهِ |
| ٨ | لَا يُشْفِقُ الْمُسْتَعِيدُ نَائِلَهُ | مِن وَشَكِّ إِمْلَالِهِ وَلِعِرَاضِهِ |
| ٩ | يَفْرُضُ مَا اطْوَعَ الْجَوَادَ وَمَا | مُطَوَّعَ الْجَوَادِ مِثْلُ فُرَاضِهِ |
| ١٠ | لَا يَبْذُلُ الرَّفْدَ حِينَ يَبْذُلُهُ | كَمَشْتَرَى الْجَوَادِ أَوْ كَمَفْتَاضِهِ |

(١) المختار ٧٨ (٩، ١١، ٢٨، ٣٧، ٤٠) مسالك الأبحار ٩ : ٣٧٨ (١١، ٢٨) .

(٢) ع : غرير النوال قباضه ، تحريف .

(٣) غيلان : ابن مقبة السدي الشاعر الأموي المعروف بذي الرمة المتوفى سنة ١١٧ . بنت فضااض :

امراة من بكر بن وائل تغزل بها ذوالرمة في قصيدته التي مطلعها :

يا جاري بنت فضااض أمانك
حت نكلها هم بتعريج

المقتاض : الذي يأخذ شيئاً بدل شيء .

- ١١ بل يفعل العُرف حين يفعله لجوهر العرف لا لأعراضه^(١)
 ١٢ يفديه قوم يتاجرون به أغراضهم فيه غير أغراضه
 ١٣ في وعده من نواله عوض أملاً شيء لكف مقتاضه
 ١٤ مُقَلَّم الدهر ، ما بدا ظُفر للدهر إلا أنبى بمقراضه
 ١٥ إذا دما الشعرَ مادحوه له أقبل مُقتاضه كبرأتاضه^(٢)
 ١٦ أيسر ما يشكر القريض له تسهيله قرضه لقراضه
 ١٧ يمته بالمديح شامره طريده لإلاقه وإنقاضه
 ١٨ يرجو لديه غنى يحط به رحاله عن ظهور أنقاضه
 ١٩ كُفَى من الدمع يامثبطنى عن زَم ساعى التليل نهاضه^(٣)
 ٢٠ قد يُقعد المرء طولَ رحلته ويصمت الرجل طولَ إنقاضه
 ٢١ كم تنفع النفس بالكفافِ وكم تترك خوض الغنى لخوضه
 ٢٢ لى همة لم يكن لبرويها إلا من البحر بعض أحواضه
 ٢٣ حان رجلى إلى أبى حنين مُبرم إقليمه ونقاضه
 ٢٤ حكيمة المقتدى بحكته طيبه المرتجى لأمراضه
 ٢٥ سائس تدبيره ورائضه تكير سؤاسه ورواضه
 ٢٦ حوله فى الخطوب قلبه حبه فى الدهاء نضاضه

(١) ع ، ق : يفعل الخير ... بجوهر . المختار والمسالك : يفعل الخير ... بجوهر العرق لا بأعراضه .

(٢) ع ، ق : مقتاضه بمقتاضه ، تحريف .

(٣) ع ، ق : من الدمع .

- ٢٧ صاحب شورى الملوك مَقْرَعُهُمْ
 ٢٨ إذا استشاروه جاءَ من كَثِبٍ
 ٢٩ تَكَلَّوْهُم مِنْهُ فِي مَضَاجِعِهِمْ
 ٣٠ يَرعى عَلَيْهِمْ أُمُورَ مَمْلُوكَةٍ
 ٣١ يُلَطِّفُ كَيْدَ الْعَدَى وَيُغْمِضُهُ
 ٣٢ لو فَتَكَتْ مَرَّةً مَكَايِدُهُ
 ٣٣ مَكَايِدُ لُورَى بِهَا جِيلا
 ٣٤ مِدْرَه أَهْلِ الصَّلَاةِ ، كَمْ دَحِضَتْ
 ٣٥ يُرْدَى بِمِرْدَى مِنَ الْجِجَاجِ لَهُ
 ٣٦ حَسْبُ أَخِي جُنَّةٍ بِكَيْتِهِ
 ٣٧ يُشْنَى عَلَيْهِ بِذَلِكَ حَاسِدُهُ
 ٣٨ سَابِقُ مَضْمَارِ كُلِّ مَكْرَمَةٍ
 ٣٩ يَدْرِكُ مَا تُؤَفِّضُ السَّعَاءُ لَهُ
 ٤٠ أَصْبَحَ كَالْكُلِّ مِنْ جَلَالَتِهِ
 ٤١ إِنْ لَمْ يَعْبهُ بِذَلِكَ عَائِبُهُ
 ٤٢ لَوْلَا عَلَى الْعِلَا وَمِنْهُ
 ٤٣ . أَنَهَضْنِي بَعْدَ مَا رَزَحْتُ وَكَمْ
- (١) إِلَيْهِ فِي الْخَطْبِ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ
 (٢) بِزُبْدَةِ الرَّأْيِ دُونَ تَخَاضِهِ
 عَيْنَا رُوَايَ الْقِسْوَادِ نَبَاضِهِ
 قَامَتْ بِإِخْلَالِهِ وَإِحْضَاضِهِ
 طَبَّأَ بِالطَّافَةِ وَإِغْمَاضِهِ
 بِالْدهْرِ أَنْسَنَهُ فَتَكَ بَرَّاضِهِ
 صَارَتْ جَلَامِيدُهُ كَرَضَاتِهِ
 لِلْكَفْرِ مِنْ حِجَّةٍ بِإِدْحَاضِهِ
 دَمَاعُ رَأْسِ الضَّلَالِ هَضَاضِهِ
 وَحَسْبُ ذِي عُرَّةٍ بِخَضْخَضَاتِهِ
 عَلَى مُعَادَاتِهِ وَإِبْضَاضِهِ
 أَعْيَتْ عَلَى رَاكِبٍ وَتَرَكَاضِهِ
 مِنَ الْمَعَالِي بِدُونِ إِبْضَاضِهِ
 وَسَاطِرُ الْخَلْقِ مِثْلُ أَبْضَاضِهِ
 فَمَا لَهُ عَائِبٌ وَلَا عَاضِهِ
 غَادَرَنِي الْدهْرُ بَعْضُ أَحْرَاضِهِ
 مِنْ رَازِحٍ نَاهِيضٍ بِإِنْهَاضِهِ

(١) ع ، الخطوب عند إبراهيم .

(٢) الْخُتَار : قَبْلُ الْخَاضَةِ .

(٣) الْبَرَاضُ : الْبَرَاضُ بْنُ قَيْسِ بْنِ رَافِعِ الْكِنَانِيِّ ، قَاتَلَ جَاهِلِيًّا بِضَرْبِ يَدِ الْمَيْسَلِ ، فَتَكَ بِمِرَّةِ الرِّجَالِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَنَازَلَتْ حَرْبُ الْقَهَّارِ سِتَّةَ ٢٨ ق . ٥ .

(٤) الْخُتَار : فِي جَلَالَتِهِ . . فَمَا لَهُ عَائِبٌ وَلَا عَاضِهِ . غَطَاً .

(٥) د : بَعْدَ إِحْرَاضِهِ . وَلَمْ نَحْمَدِ فِي الْمَاجِمِ الْفَعْلَ : أَرْضَ .

- ٤٤ يا حاسدي لا خلوت من حسي
٤٥ أعتنى الدهر بعد معتبه
٤٦ زرت ابن يحيى الذى يؤمله
٤٧ فردنى ثريا وفضفض لى
٤٨ ومهدت مضجعى يداه فقد
٤٩ وماص عرضى فردّه يقفا
٥٠ لما بدا لى بشير غرته
٥١ أقبل حظى على مبتسما
٥٢ وظلّ دهرى له ملاوذه
٥٣ لا تعدم الدهر يا أبا حسن
٥٤ كفت هذا الأنام تُقرضهم
٥٥ حتى كفت الفراخ كامنّة
٥٦ تكدح للناس كدح مجتهد
٥٧ خففت فيهم جناح مريحة
- حظك منه اليم إمضاضه
ففاضب الدهر فى أوراذه
كلّ أجبّ السنام مُتاضه
عيشى وقد كنت غير فضاذه
لاءم جنبي بعد إفضاضه
كالشوب أنفته كف رفاضه^(١)
وراع دهرى نذير إنباضه
من بعد تعبسه وإعراضه^(٢)
من خوف سهم الردى ومعراضه
جبر كسير الجناح منهاضه
عرفا إلى الله شكر إقراضه
فى البيض قبل انقباض مُنقاضه
وكاب ظهر الدؤوب ركاضه
قد قلّ جدا عديد خفاضه

(١٠٤٩)

وقال فى القاسم بن عبيد الله :

[الطويل]

- ١ مواهب وهاب وقى بعضها بعضا
٢ ذكور حباك الله منهم بمصية
تثيبك من مرزونها الأجر أوترضى
فأعنى شويه الكل واخترم البعض

(٢) ع ، ق : طه .

(١) ع : نقدت .

- ٣ طوى واحدا منهم وبقى ثلاثة
- ٤ وأعطاك ما تهواه من كل صالح
- ٥ ولا زلت في الأعمار خالف معشر
- ٦ يعدك أهل الفضل أفضلهم حمى
- ٧ تُذيل فتمتدُّ الثناء نوافلا
- ٨ ولا انفك ما تختاره وتحبّه
- ٩ تعرّعن الماضي وإن هصرت به
- ١٠ وكن ماجدا لم يُغض عند هزيمة
- ١١ وعُدّ الذي أضى الزمان استردّه
- ١٢ فلان الذي يُمضى الأمور مملوك
- ١٣ وقد بات الدنيا الخابر منكم
- ١٤ وكنتم - بنى وهب - حيانا ونورنا
- ١٥ وإن كنت قد حرمتنى وحرمتنى
- أما ركهم من أحسن البسط والقبضا
- وزادك طولا يملأ الطول والعرضا
- وسابهم في كل مكرمة ركضا
- وأهونهم مالا، وأكرمهم عرضا
- تنفلها ، والفضل تبدله فرضا
- يطابقه حتم القضاء الذي يُقضى
- يد الدهر غصنا من غصونكم غضا
- فلما أحب الله لغضائه أغضى^(١)
- لدى الله كنزا لا يضيع أو قرضا
- على جلة الأملك إمضاء ما أمضى
- فلم تبل إلا الصبر والكرم المحضا
- فكونوا سماء، وليكن غيركم أرضا
- فأوسعتني منعا ، وأوجعتني رفضا^(٢)

(١٠٥٠)

وقال في مدح الحقد^(٣):

[الطويل]

- ١ لئن كنت في حفظي لما أنا مودع من الخير والشر اتجبت على عريضى

(١) سقط البيت من ع ، ق ، ع (٢) ع ، ق : ركضا . ونفلنا تحريفا فقد مرت

(٢) زهر الآداب ٦٦٠ الأبيات (١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢) الشريش : شرح

المقامات ١٨ : ١ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢) . والبيت الثالث

في الوساطة ٣٨١ وأمال المرتضى ١ : ٢٩٠ . وصرح في ع ، ق بأن البيت الأول لعبيد الله بن عبد الله

ابن طاهر .

- ٢ فما عَيْبَتِي إِلَّا بِمَا لَيْسَ عَائِي ^(١) وكم جاهلٍ يُزرى على خُلُقٍ محض
- ٣ وما الحَقْدُ إِلَّا تَوَامُ الشُّكْرِ فِي الْفَقَى ^(٢) وبعض السجايا ينتسبَن إلى بعض
- ٤ لَحَيْثُ ترى حَقْدًا على ذِي إِسَاءَةٍ فَمَنْ ترى شُكْرًا على حَسَنِ الْقَرْضِ
- ٥ إِذَا الْأَرْضُ أَدَّتْ رِيعَ مَا أَنْتَ زَارِعٌ مِنَ الْبَذْرِ فِيهَا فَمَنْ نَاهِيكَ مِنْ أَرْضٍ
- ٦ وَلَا عَيْبَ أَنْ تُجْزَى الْقَرُوضُ بِمِثْلِهَا بَلِ الْعَيْبُ أَنْ تَدَّانَ دِينَارًا فَلَا تَقْضَى
- ٧ وَخَيْرُ سَجِيَّاتِ الرِّجَالِ سَجِيَّةٌ ^(٣) تَوْفِيكَ مَا تُسَدِّي مِنَ الْقَرْضِ بِالْقَرْضِ
- ٨ وَلَوْلَا الْحَقُودُ الْمُسْتَكْنَاتُ لَمْ يَكُنْ لِيَنْقُضَ وَتَرَا - آخِرُ الدَّهْرِ - ذُو نَقْضٍ ^(٤)
- ٩ أَمِيزُ أَخْلَاقَ الْكِرَامِ فَاصْطَفَى كَرَامَهَا ، وَالزُّبْدُ يُتْرَعُ بِالْمَخْضِ
- ١٠ وَأَتْرَكَ أَخْلَاقَ الْأَسَامِ لِأَهْلِهَا وَأَرْفَضَهَا مَذْمُومَةً أَيْمًا رَفَضَ
- ١١ وَأَبْقَى عَلَى عِرْضِي مِنَ الطَّيْخِ إِنَّهُ إِذَا طَبِخَتْ الْأَعْرَاضُ لَمْ تَنْقُ بِالرَّحْضِ
- ١٢ وَإِنِّي لَبَرٌّ بِالْأَقَارِبِ وَأَصْلٌ عَلَى حَسَدٍ فِي جُلْهِمْ ، وَعَلَى بُغْضٍ ^(٥)
- ١٣ / وَلَمْ أَقْطَعْ الْأَدْنَى مَخَافَةَ شَيْئِهِ وَمَنِ سَمَارًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ رُضِيَ ^(٥)
- ١٤ وَإِنِّي لَذُو حِلْمٍ وَجَهْلٍ وَرَاءَهُ فَمَنْ كَانَ مُخْتَلًا رَضِيَتْ لَهُ حَمْضِي
- ١٥ وَلَوْلَا عُرَامُ فِي الْفَقَى فُلَّ حَدُّهُ ^(٦) وَلَوْلَا ذُبَابُ فِي الْمُهَنْدِ لَمْ يَمْضَى

١٥٤ ظ

(١) د ، ق : لما عَيْبَتِي . الزهر والشرشي :

فما عَيْبَتِي إِلَّا بِفَضْلِ أَمَانَةٍ وَبِأَمْرِ يَزْرِي عَلَى خُلُقٍ مُحْضٍ

(٢) الامالي : وما الحق إِلَّا تَوَامُ الشُّكْرِ ، وَالرَّسَاطَةُ :

وما الشكر إِلَّا تَوَامُ الْحَقْدِ فِي الْفَقَى وَبَعْضُ السَّجَايَا يَنْتَسِبْنَ إِلَى بَعْضٍ

(٣) د : مِنَ الْقَرْضِ وَالْقَرْضِ . (٤) ق : آخِرُ الدَّهْرِ .

(٥) ع ، ق : وَلَا أَقْطَعْ . بِهَا شَيْئَةٌ . (٦) د : لَمْ يَمْضَى .

[ويروى : ولولا عرام في الفتى لم يكن قى] .

- ١٦ أسوغُ لحلائي مساعَ شرايهم و يلقاني الأعداءُ كالخنظل الغصَّ
١٧ ولولا إباءٌ في الفتى وصرارةُ لأغضى على أشياء يقدى بها المغضى
١٨ وما بى من وهنٍ فارضى بمسخط ولا البنى من شانى فأخط ما يرضى
١٩ وفى أناة لا تُفاتُ بفرصة لها سيرة موضوعة وهى كالركض
٢٠ ويمكننى عرض الرمى فارعوى وأبقى ، ولو أمكنته لرمى صرضى
٢١ أكف يدي حيلما وفضل تكرم ولانى لرحب الذرع بالإسطوالقبض^(١)
٢٢ وإنى للبت فى الحروب مظفر معار أداة المصير بالظفر والعص^(٢)
٢٣ إذا ما هزرتُ الرمح يوم كربة لجمع ، فذلك الجمع أول منفض^(٣)
٢٤ تضاءلُ فى ميني الجموع لدى الوغى وإن هى جاءت بالقضيض والقض^(٤)
٢٥ وما ضررتُ الأفران عند لقائهم بذب ، ولا طمنى هنالك بالوخض^(٥)
٢٦ وما نجم رأيى فى الخطوب بأفل ولا حين تنقض النجوم بمنقض^(٦)
٢٧ إذا الخطئة الدهياء أكن غيبها كينا مخوف الشر فارض له نفضى
٢٨ وتطلعتنى الأمرار فى مستكنها على حركات الحبض منهن والنفض^(٦)

(١) ع : يدي علما ، ق : بذى حلما .

(٢) فى هامش د : ويروى سلاح المصير . ق : تعار أداة .

(٣) فى هامش د : إذا جاءوا بجماعتهم .

(٤) ع ، ق : بعد لقائهم ... بالرحض ، تحريف .

(٥) د : لمن يقضى ، تحريف .

(٦) شرح فى جابيش د الحبض فقال : الحركة .

- ٢٩ بظنِّ كراى العين لا متقسم
٣٠ نفص خواتيم السرائر لمحتى
٣١ وإنى لصبار على الحق يعترى
٣٢ عليم بأن المجد يهزل أهله
٣٣ تواكل عُدالى ملامة ما جدي
٣٤ إذا ضاقت الأخلاق أفضت خلائق
٣٥ وإنى لرحال المطى على الونى
٣٦ أبغى بمكروه السرى لذة الكرى
٣٧ وما ذاك أنى بالرفاهة جاهل
٣٨ أشد لنيل المجد رحل مشعرا
٣٩ ولو شئت رويت الحفون من الكرى
٤٠ وإنى لنضو المكرمات ونقضها
٤١ ولى همة تطوى إلى الرى ظمأها
٤٢ إذا ناهض العلياء قوم فقصروا
٤٣ أمد إلى الطولى يدا ذات بسطة
- ولا حين ترفض الظنون بمرفض
وخاتم أسرارى بعيد من الفض^(١)
ولو كان فى صبرى له ما برى نحصى^(٢)
وأن ليس من طول الجسوم ولا العرض
يرى عذل العُدال فى الجود كالحض
إلى سعة ، مثل إلى مثلها يُفصى^(٣)
قليل مبالاة بإنضاء ما أنضى
إذا رويت عين الدثور من الغمض
ولكن رأيت الغفص يُلصق بالغفص
وهل بعده شئ أشد له غرضى ؟
والجأت أعطافى إلى جسد بض
على أنى لا أشكى سأم النقض
هيوف لطرق الماء والنميد البرض
فلانى حرى أن يتم لها نهضى
وعين كريم لا يُقال لها : غضى

(١٠٥١)

وقال أيضا :

[الطويل]

- ١ أيا حسرتا إن أفسد الصيف محتى
٢ أريد كريما قبل ذاك كقامم
- فضاعف حاجاتى وأوقى قوى نهضى^(٤)
يصون حباتى والمنع من عىرضى

(١) فى هامش د : « وروى منبع » .

(٢) ق : إلى الونى ، تحريف .

(٣) شرح فى هامش د كلمة نحصى فقال : لمضى .

(٤) ع ، ق : فاضعف حاجاتى .

(١٠٥٢)

وقال في القاسم^(١):

[الطويل]

- ١ يبيتُ أخو البلوى إذا اخلو غمضا وفي قلبه جمر من الوجد لا الغضا
- ٢ وأيتُّ بلوى كاللياض الذي بدا وأى فقيس كالسواد الذي نضا
- ٣ خليلي إني نادبُ عهد صاحب سقتني لباليه الزلال المضرضا
- ٤ ولاح بديلٌ منه رذلٌ كأنما سقتني لباليه الزعاف المخضضا^(٢)
- ٥ بعيشكا لا تُكثرا عدلٌ مكثر ملامة دهرٍ قد أغص وأخرضا^(٣)
- ٦ شعارُ الفتى ذمُّ الزمان الذي أتى ومن شأنه حمدُ الزمان الذي مضى
- ٧ ولم لأوفى الآتي أخو العيش يُحتوى وفي الزمن الماضي أخو العيش يرتضى
- ٨ شبابٌ وشيبٌ ما استدار على الفتى شبيههما إلا أمرٌ وأنقضا^(٤)
- ٩ نهارٌ وليلٌ أكد الحلف أنه إذا بنيا مبنى فساداه قوضا
- ١٠ مضى زمنُ الحظ الذي كان يستبي قلوبُ المها فاجعله دمعا مغيضا
- ١١ أرى مطرباتي عيني ورفضني وذو الشيب أهلٌ أن يعاب ويرفضا
- ١٢ وما انفك موتورا من ابض رأسه لقي للهوى لا ينقض الوتر متفضا
- ١٣ وتلقى أخا الفرع البهم مظفرا إذا شاء أضنى ذاتَ دَلٍّ وأخرضا^(٥)

(١) المختار: ٢٧، ٧٨، ١٧٣ (١، ٢، ٦، ٨، ٩، ٢٧، ٤٧، ٥١، ٥٢، ٦٧)

مسالك الأبحار: ٩، ٣٦٦، ٣٧٨ (٢، ٦، ٨، ٩، ٢٧) زهر الآداب ٨٣ (٣١، ٣٧)

٥١ - ٥٤) مجموعة المعاني ٩٤ (٧٣).

(٢) سقط البيت من ع.

(٢) د: بدلا.

(٤) شبيههما: كذا في المختار والمسالك وآثرناها لإفراد فاعل الفعلين الآتين في البيت وفي الأصول:

(٥) ع: أصي.

شبيها، د: ونقضا.

- ١٥٥ و ١٤ / كذا الجند منصورٌ بتسويد زيه
وتلقاهُ مخذولا إذا هو بيضا^(١)
١٥ لشتان ما بين الشباب وضده
شبابُ الفتى يصمى إذا الشيبُ أنبضا
١٦ ينقرُ هذا كل صيدٍ محصيل
ويصطادُ هذا كل صيدٍ تعرضا
١٧ تحجب دهرى بالشباب ملوّة
فلما أحلّ الشيبَ رأسى تبغضا
١٨ كان شابا كان لى فسلبته
كسافى منه سالفُ الدهر يعرضا
١٩ سائنى بالاء الشبية بايسطا
لسانى بها حتى أحينَ فأقبضا
٢٠ وأعنى وأغرى بالخضاب ممرضا
شبابا مريضا حقه أن يمرضا
٢١ وأقسم أنى لا أرى من شببتى
سوى قاسمٍ مستخلفنا متعوضا
٢٢ هو المرء نماءُ شبابٍ مجدّد
وإن حثّ شيبى بالشباب فأوفضا
٢٣ فتى لم يزل مذ عدّ عشرا وأربعا
لكل جليلٍ مرتضى أو مريضا
٢٤ لو امتحنت الله البعاز بجوده
لأضحت وأمت من عطاياه غيضا
٢٥ ولو لمست همّ الصخور يمينه
لأضحت بسلسالٍ من الماء فيضا
٢٦ وإن راض للسلطان خشاء صعبة
فناهيك رواضا به ومروضا
٢٧ متى سلّ سيفا مارقُ سل رأيه
فقطعه والسيفُ للسيف يُنضى^(٢)
٢٨ وأحسن من روض الربيع خلايقا
إذا ذهبَ النورَ الربيعُ وفضضا
٢٩ إذا الناس أضخوا ظاعنين عن امرئ
نباهم أضخوا بيايه خفضا
٣٠ أقاسمُ يامن يقيمُ الجود ماله
أثب مدحا غرا وودا ممحضا
٣١ ألم ترى أفرضتكَ الود طائعا
ولم تر قبلى معمرا قط أفرضا
٣٢ فلم برت حتى قيل: فى ظل سخطه،
وأصبحتُ للترجيم نصبا مضرعا^(٣)
٣٣ ولم تمّ تحييب ظن من قال: خائب
وهزّ لظنى فيك رأسا وأنفضا

(١) ع، ق؛ كذا الجند . (٢) د، ق؛ سيف . (٣) سقط البيت من ق .

- ٣٤ إذا ما أشاعَ الناسُ أن قد حبستني
٣٥ فقد نالني بعضُ الذي رخصُوا به
٣٦ وما ذاك إلا بالذي أنتَ أهلهُ
٣٧ لعمري لقد صوّرتَ أبيضُ مُشرقاً
٣٨ أُعيدُ ندىَ كفيك من أن يعوقه
٣٩ تذكّرُ مديحاً لو هزّزتُ لبعضه
٤٠ يُخَضُّ ودَى كل يوم وليلة
٤١ والفاك مهزوزاً به وكأنما
٤٢ لقد حاب من أضحى إليك مُبغضاً
٤٣ أحاط به شرابُ والفقرُ ثالثُ
٤٤ على أنى ما كنتُ عند ذوى النهى
٤٥ وقد كاد قلبي من جفائك يبتزى
٤٦ ولم لا وقد جرأت كل مُضاغين
٤٧ وأوهنت ركني للعدى فتركتني
٤٨ وقد كنتُ للأعداء قبلك مقمعا
٤٩ وكانوا يدبّون الضراء فأصبحوا
٥٠ فأصبحتُ مفروضا على اتقاؤهم
٥١ فيا وحب مولاك استغاث بمشرب
- ولم أندرع بينهم خلعاً الرضا^(١)
فهو لك في أن ترخص الشك مرحضاً
وإن لم يطق شكى بنعمك منهضاً
فدلم لا ترين وجه نمالك أبيضاً؟
بحاج ومن قيل العدى: كان فانقضى
صفاً قاسياً لاهتر منه وروضا
بذلك صدرا لا يزال ممخضاً
ألا فيك مشحوداً على عرّضا
وأمسى إلى الأعداء فيك مُبغضاً
وفي واحدٍ ماشف قلباً وأرمضا
مقيتاً، ولا بين الكرام مرفضاً
ولكنني خفّضتُ جاشاً مخفضاً^(٢)
على فأضحى سيفه لى مُتضي؟
لمن رامن بالضم عظماء مرفضاً^(٣)
إذا الحية النضاض يوماً تنضضاً
وكل مباد يركض النى مرفضاً
وما كان لو أعزّت نصرى لفرضاً
فأشرق، وأستشفى شفاءً فأمرضاً^(٤)

(١) ع : أندرع منكم .

(٢) ع ، ق : يبتزى .

(٣) المختار : لأوهنت . . وتركتني .

(٤) الزهر : فاستشفى .

- ٥٢ ولولا اعتقادي أنك الخير كله لأجمعتُ توديعا، قضى الله ما قضى^(١)
 ٥٣ وإني وإن دارت على دوائر لأعرضُ عمن صدغي وأعرضا
 ٥٤ ومازلتُ عزافا إذا الزاد راجي بنجيت، وعيافا إذا الماء عزمضا
 ٥٥ ومن عجب أني بسطتُ بمنطقي عليك لسانا في الإسارُ مقبضا
 ٥٦ ولولا رجاءُ فيك حتى لما غدث عروقي ولا راحت من الخوف نبضا^(٢)
 ٥٧ بل العجبُ الوحشيُّ خوفاك بعدما غدت غيانا للهيف مُقبضا
 ٥٨ ومالي أخشى من عِدتُ مراضعي من العيش إلا فضله المتبرضا
 ٥٩ لأقربُ من إصمعاق غيث غيائه وإن رجَّع الغيثُ الرعودَ وأومضا
 ٦٠ ومن عجب أني اقتضيتُك نائلا ووجهك أولى أن يُعاني ويقتضى
 ٦١ نظرتُ فلو ملكتني ما ملكته لما كنتُ من ذاك اللقاء معوضا
 ٦٢ ومن عجب أني أطبلُ تعتي عليك وقد أصبحت في الخلق مُرتضى
 ٦٣ / ظلمتُك بالشكوى وأنت انتعشتي وألبستني ثوبَ الحياة مفضضا^(٣)
 ٦٤ وكمرمتُ حدَّ السيف منك تسلطا عليك فلم تنقُضْ بي الكف منقضا^(٤)
 ٦٥ حياة وحلم واعتلاء عن التي يكون الجني منها بنانا معضضا
 ٦٦ وها أنا من ذنبي وعتي تائب إلى سيد كم غص عني وغمضا
 ٦٧ سأسلم تفويضي إليك بأمره ومثلي إلى عدلٍ كمدك قوضا
 ٦٨ ومازلتُ تسمو للعلا منك نظرة إذا شئتَ كانت منك طرفا منقضا

١٥٥ ظ

(١) الزهر : لأزمت . (٢) سقطت الأبيات من ٥٦ - ٦٢ مع ٤ ق .

(٣) ع ، ق : منقضا . وأشير في هامش ع إلى رواية د . (٤) ق : ولورمت .

- ٦٩ ودُونَكُهَا مِنْ شَاعِرٍ لَكَ شَاكِرٍ وَإِنْ حَزَّكَ الْكَرِيمُ وَحَفَّضَا
٧٠ قَدِيرٌ مَتَى شَاءَ الْإِبَانَةُ نَالَهَا وَإِنْ شَاءَ تَدْقِيقًا أَدَقُّ وَأَغْمَضَا^(١)
٧١ إِذَا تُنِمَّتْهُ هَجْرًا رَأَى بِكَ رَاعِيًا بِصِيرًا بِمَا يَرَى أَخْلَ وَأَحْمَضَا
٧٢ وَإِنْ تُنِمَّتْهُ مَطْلًا رَأَى بِكَ عَارِضًا مِنَ الْغَيْثِ أَلْقَى بَرَكَةً وَتَحَفَّضَا
٧٣ وَمَا أَزْدَادَ فَضْلُكَ بِالْمَدْحِ شَهْرَةً بَلْ كَانَ مِثْلَ الْمَسْكَ صَادَقَ مَحْوَضَا^(٢)
٧٤ لَكَ الذِّكْرُ اللَّاقِي هِيَ الطُّهْرُ كُلَّهُ إِذَا مَا فَسَمَّ يَوْمًا بِهِنَ تَمَضَّضَا^(٣)
٧٥ إِذَا حَاضَتْ الْأَفْوَاهُ مِنْ مَدْحِ جَاهِلٍ أَثِيمٍ ، فَمَا أَصْحَفَتْ بِمَدْحِكَ حُضَا

(١٠٥٣)

وقال يمدح علي بن محمد بن الحسين بن الفياض وأخاه:

[الخفيف]

- ١ لَهَفَ نَفْسِي عَلَى الْعْيُونِ الْمَرِاضِ وَالْوُجُوهِ الْحَسَانِ مِثْلَ الرِّيَاضِ
٢ حَالِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَيَّامِهِنَّ الدَّ بَيْضُ مَا أَحْتَلَّ مَفَرَّقِي مِنْ بَيَاضِ
٣ نَظَرْتُ نَظْرَةً إِلَى الْمُسْلَمَا تِ فَاعْرِينَهُنَّ بِالْإِعْرَاضِ
٤ فَالْعْيُونُ الْمَرِاضُ يَصْدِفُنَّ طَوْرًا وَيُلَاحِظُنَّ عَنْ قُلُوبٍ مَرِاضِ^(٥)

(١) ع : إذا شاء . ع ، ق : نالها ودق تدقيقا .

(٢) مجموعة المعاني : ولكنه كالمسك .

(٣) ع : اللاتي .

(٤) المختار ٧٩ (٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٢٦ ، ١٢٧)

من قاب عنه المطرب للعالجي ١٠٧ (٢٣) الكوكب الثاقب للسلاوي ١٨٦ (٢٣) .

(٥) ع : من قلوب مراض .

- ٥ وبعقَّ نَجْمَهُمُ الْبَيْضُ بَيْضًا
٦ لَيْسَ بِيَضٌ مِنَ الْمَشِيبِ رِثَاثٌ
٧ وَرَفِيفُ السَّوَادِ كَالرَّشَقِ بِالْبَلْبِ
٨ ذَاكَ يَصْطَادُكَ الطَّبَاءُ وَهَذَا
٩ عَجِبًا لِلشَّابِّ يَرْمِي فُيُصَيِّمِي
١٠ وَالْمَشِيبُ الْبَرِيءُ يُعْرِضُ عَنْهُ
١١ وَغَاءَ الْخَضَابِ عَنْ صَاحِبِ الشَّدِيدِ
١٢ مَا يَسُّ فِيهِ فَرْحَةٌ مِنْ غُرُورٍ
١٣ خُدْعَةٌ ثُمَّ فَرْحَةٌ إِنَّ هَذَا
١٤ حَسَرْتُ غَمْرَةَ الْغَوَايَةِ عَنِّي
١٥ أَجْنَتِي الْأَخْشَوَانَ وَالْوَرْدَ وَالنَّرَّ
١٦ ثُمَّ عَادَتْ عَوَائِدُ الدَّهْرِ تَحْمُو
١٧ كُنْتُ أُرْنِي، وَكُنْتُ أُرْنِي فَأَغْضَضُ
١٨ أَدْرَكْتَنِي الْخُطُوبُ رَكْضًا عَلَى ظَهْرِ
١٩ وَيَسِيرٌ عَلَى الْفَتَى الشَّيْبُ مَا لَمْ
٢٠ وَلَمْ يَأْتِ عَلَى أَمْرِي أَخْطَاؤُهُ
- أَعْقَبْتُهُنَّ أَرْبَعُونَ مَوَاضِي
شَكْلُ بَيْضٍ مِنَ الْغَوَايِ بِضَاضٍ^(١)
لِي ، وَلَوْحُ الْبَيَاضِ كَالْإِنْبَاضِ
تَتَدَاعَى طِبَاؤُهُ بِأَنْفَضَاضِ
وِطْبَاءُ الْأَنْبَاسِ عَنْهُ رَوَاضِي
أَوْ يُلَاقِي بِجَفْوَةٍ وَانْقِبَاضِ^(٢)
بِغَنَاءِ الرُّقَى مِنَ الْمَرَضِ
وَهُوَ بَاقٍ ، وَتَرْحَةً وَهُوَ نَاضٍ^(٣)
لَحَقِيقٌ بِكَثْرَةِ الرُّفَاضِ
وَلَقَدْ خُفِّضْتُهَا مَعَ الْخَوَاضِ
جَسَ عَفْوًا مِنَ الْفُصُونِ الْغَضَاضِ
بِالْتَفَاضِ عَاسِنَ الْإِفْرَاضِ
مَتُّ وَأَغْضَضْتُ أَيَّمَا إِعْضَاضِ^(٤)
بِرِ خَفْنِي مَسِيرُهُ رَكَاضِ
يَقْضِيهِ حَتْفُهُ الْمُؤْجَلُ قَاضِي
شَكَّةَ السَّمِّ صَكَّةَ الْمَعْرَاضِ

(١) ع ، ق : فضااض .

(٢) ع ، ق : والمشيبي البدي . ع : ويلاقى .

(٣) ع : وهو ماض . ق : خاضى .

(٤) ع ، ق : وكنت أرنو .

- ٢١ عَدَّ ذَكَرَ الشَّبَابِ وَالرَّزءَ فِيهِ وَأَعَزَمَ الصَّبْرَ عِزْمَةً ابْنُ مُضَاضٍ^(١)
 ٢٢ ابْنُ ذَكَرٍ الْحَمِيدُ غَيْرُ حَمِيدٍ حِينَ يَعْرُوكَ رَائِدًا فِي أَرْتَمَاضٍ
 ٢٣ كَانَ شَرَحُ الشَّبَابِ قَرْضُ اللَّيَالِي وَوَرَاءَ الْقُرُوضِ قِدْمًا تَقَاضِي^(٢)
 ٢٤ وَسَتَسْلَاهُ بِالتَّقَادُمِ لَا بَلَّ بِالْأَمْسَى بَلَّ بِصَاحِبِ مُعْتَاضٍ
 ٢٥ إِنْ خَيْرًا مِنَ الشَّبَابِ بَنُو الْفَيْءِ بِيَاضٍ لِلشُّشْتَرَى أَوْ الْمُقْتَاضِ^(٣)
 ٢٦ مَعَشَرٌ يَنْدُرُ الشَّبَابُ وَيُوفُو نَ وَما الْمَبْرُومُونَ كَالْمُقْتَاضِ
 ٢٧ مِنْ أَنَاسٍ تَرَى الْفَضَائِلَ فِيهِمْ صِبْغَةً اللَّهُ فَمَهَى غَيْرُ تَوَاضَى
 ٢٨ سَادَةً إِنْ سَأَلْتَ عَنْهُمْ أَخَا الْإِحَادِ سِنَةُ أَتْنَى عَلَيْهِمْ غَيْرَ رَاضِي
 ٢٩ بَرَعَ الْمَجْدُ فِيهِمْ فُجَاهُ مَدَحَ ذِي وَدَّعِهِمْ وَذِي الْإِبْغَاضِ
 ٣٠ لَمْ يَزَالُوا مُقْضِلِينَ عَلَى النَّاسِ سَ بَحْكَنِي مُغَاضِبٍ وَمُضَاضِي
 ٣١ لَمْ يَزَالُوا مُقْضِلِينَ عَلَى النَّاسِ لَمْ يَزَالُوا مُقْضِلِينَ عَلَى النَّاسِ
 ٣٢ لَمْ تَقُمْ سَوْفُهُمْ وَسَوْقُ تَجَارَالِ رٍ يَقِيمُونَهُ مُقَامَ افْتِرَاضِ
 ٣٣ جَعَلَ الرِّزْقَ كَالْمَنَاهِلِ فِي الدُّنْيَا حَمْدٌ إِلَّا تَفَرُّقًا عَنْ تَرَاضِي^(٤)
 ٣٤ يَبْدُلُونَ الْحَقُوقَ لَا عَارِضِيهَا بِيَا وَأَيْدِيَهُمْ لَهُ كَالْفِرَاضِ
 ٣٥ / كَمْ كَفَّوْنَا مِنَ السِّنِينَ جُرُوزًا فُيْدَى الْبَاذِلُونَ بِالْعُرَاضِ
 تَحَطَّمُ الْعِظَمُ بَعْدَ بَرَى النَّعَاضِ

(١) ابن مضاض : الحارث بن مضاض بن ميسد المسيح الجهمي من ملوك الجاهلية أقام في الحجاز تابعا لليمن ، قاتل بنى اسرائيل حين أرادوا غزو الحجاز وهزمهم واستولى على تابوتهم ، وهو الذي تذكر القصص الشعبية أنه خرج من بلاده متجولا زمنا طويلا . وفي ع : ابن فضا ، تحريف .
 (٢) التعالي والدلاوى :

فنعرف فيه قيل التقاضى

إن شرح الشباب قرض الليالي

وأورد قبله ويتأولكنه لا يصلح السياق هنا .

(٣) ع ، ق : أو المتناض .

(٤) المختار : تجار المدح .

٣٦ كم غَدَوْنَا كَان يَبْضُ أَيَادِيهِمْ عَلَيْنَا سَبَائِبُ الرَّحَايِضِ

(١١) السبائب : الملاء إلى الطول .

٣٧ حَسَبَ زَائِدِ الْحِسَابِ عَلَى الْحُسِّ سَابِ أَوْ عَائِلٌ عَلَى الْقِرَاضِ

٣٨ أَيُّهَا الطَّالِبُ النَّدَى غَيْرَ آلِ بَيْنَ الْحَمَلِ مُفْصَحِ الْإِرْكَاضِ

٣٩ ضَلَّ مِنَّا النَّدَى فَلَمَّا تَشَدَّنَا هُ وَجَدْنَاهُ فِي بَنَى الْقِيَاضِ

٤٠ الرِّغَابِ السَّجَالِ لِلْعُتْفِيهِمْ حِينَ يَسْقُونَ ، وَالرَّحَابِ الْحِيَاضِ

٤١ نَزَلُوا مِنْ مَبَاءَةِ الْمَجْدِ قَدَمَا فِي مَنَادِيحِهَا الطُّوَالِ الْعِرَاضِ

٤٢ يَتَذَلُّونَ الْأَمْوَالَ طَوْرًا وَطَوْرًا يَقْتَنُونَ الْأَمْوَالَ لِلْأَعْرَاضِ

٤٣ كَسَبُوهَا لِمَنْحِهَا لَا كَفَومِ كَسَبُوهَا لِمَنْعِهَا حُرَاضِ

٤٤ لَيْسَ آلُ الْقِيَاضِ مِنْ ذَلِكَ الْجِيَدِ بَلِ وَلَيْسَ الْأَمْحَاحُ كَلَّا قِيَاضِ

٤٥ حَاشَ لِلَّهِ ثُمَّ لِلْسَادَةِ الْأُمَمِ حَاضٍ مِنْ ذَاكُمْ بَنَى الْأَمْحَاضِ

٤٦ فَاتَّقِ الرِّقَّتِ ، رَاتِقِ الْفَتَقِ ، هَيْبِ ضَى أَخِي الْبَغْيِ ، جَابِرِ الْمَنْهَاضِ

٤٧ حَامِلِ الثَّقَلِ ، وَإِضْيِ كُلِّ ثِقَلٍ يَنْقُضُ الظُّهْرَ أَيَّمَا إِنْقَاضِ

٤٨ لَهُمْ عِزَّةُ الْمَصَاعِبِ إِنْ شَدَّتْ ، وَإِنْ شَدَّتْ ذِلَّةُ الْأَحْفَاضِ

الأحفاض : الإبل التي تجمل المتاع .

٤٩ عِنْدَهُمْ مِنْ حِمَايَةٍ وَاحْتِمَالٍ مَا تَقَاضَاهُ لِلْعَمَلِ مُتَقَاضِي

٥٠ وَزُرَّاءُ الْخِلَافِ الْمُسْتَشَارُوهُ نَ إِذَا حَارَ خَائِضُوهُ الْأَخْوَاضِ

(١) سقط النسخ من ع . (٢) ع ، ق . مفلح الإركاض .

(٣) المختار : فاطمته . وهو محرف من : فلما طلبناه .

(٤) ع : ليس ذاك القياض .

- ٥١ قَلَّ مَا اعْتَلَّتْ الْخِلَافَةُ إِلَّا
 ٥٢ هُمْ شَفَوْهَا مِنَ السَّقَامِ وَكَانَتْ
 ٥٣ وَبَتَى غَرَّ عَامِلٌ مَا تَوَلَّى
 ٥٤ وَإِذَا دُوِفَعَتْ بِهِمْ مُجِجُ الْبَا
 ٥٥ يُوسِعُونَ الْخِصَمَ الْأَلَدَ مِنَ الْإِشْ
 ٥٦ وَتُلَاقِي مَعَ الْكِتَابَةِ فِيهِمْ
 ٥٧ يَحْمِلُ الرِّيحَ حَمْلَهُ الْقَلَمُ النَّضْ
 ٥٨ مُسْتَقِلًا بِمَحْوَلَةِ الْفَارَسِ النَّقْدِ
 ٥٩ لَوَرَأَهُ خَلَفَ السَّنَانُ يُهَاوِي
 ٦٠ وَتَوَهَّمَتْ ذَا وَذَلِكَ شَهَابِيَّةٌ
 ٦١ غَيْرَ مَأْمُونَةٍ هُنَالِكَ مِنْهُ
 ٦٢ فَوْقَ حُرْيَالِهَا جُفَاءً تَرَاهُ
 ٦٣ وَلَهُ بَعْدَ ذَلِكَ ضَرْبٌ تَرَى الْيَدِ
 ٦٤ فَاعْرِضْ فِي جَمَاجِمِ الْقَوْمِ أَفْوَا
 ٦٥ وَلَهُ قَبْلَ ذَا وَذَلِكَ نَضَالٌ
 ٦٦ وَإِذَا أَعْمَلَ الدَّهَاءَ فَيَصِلُ
 ٦٧ سَامِعٌ كُلَّ نَبْضِيَّةٍ فِي فَوَازٍ
 ٦٨ تَجْمُدُ النَّاشِءَ الرُّعْيَ مِنْهُمْ
 ٦٩ كَمْ لَهِمْ فِي الْوَعْيِ مَوَاطِنُ تَبْيَضُ
- صَمِنُوا بُرَّهَا مِنَ الْأَمْرَاضِ
 حَرَضًا هَالِكًا مِنَ الْأَحْرَاضِ
 فَهَمُّ الْمَهَانَتُونَ بِالْخَفَضِ خَاضِ
 طَلَّ كَانَتْ رَهَائِنُ الْإِدْحَاضِ
 بَجَاءِ بِالْحَقِّ أَوْ مِنَ الْإِحْرَاضِ
 كُلُّ خَوَاضٍ غَمْرَةٍ وَخَاضِ
 وَ مُشْبِحًا بَيْنَ الْقَنَا الْأَرْفَاضِ
 فَعِيًّا بِمُحِضَةِ الْبَيَاضِ
 يَهْ لَا بَصُرَتْ مَاضِيًا خَلْفَ مَاضِي
 بِنِ بَلِيلٍ تَتَابَعًا فِي انْقِضَاضِ
 ذَاتُ نَفْتٍ كَثَائِرُ الْحُمَاضِ^(١)
 طَائِرًا قَفَّ رِيْشُهُ لَا تَنْفَاضِ
 نَحْوَةَ تَنْقَاضٍ مِنْهُ أَيْ انْقِيَاضِ
 هَ حِمَالٍ أَوَارِكٍ أَوْ غَوَاضِي
 بِنَايَا عَلَى الرَّمَايَا قَوَاضِي
 يُغْمَضُ الْكِبْدَ أَيْمَا إِنْغَمَاضِ
 بِفَوَازٍ تَتَمَعَّمُ نَبَاضِ^(٢)
 بَيْنًا ذَلِكَ فِيهِ قَبْلَ الْخِفَاضِ
 مَضُ لَهْنُ الْوَجْوهِ أَيْ أَبْيَضَاضِ

(١) شرح الخفاض في هامش د فقيط : بقلة .

(٢) في هامش د « (الخفاض) : الختان » . وهي خاصة بختان المرأة .

٧٠. وجديرٌ بذاكَ أبناءُ كسرى
وهل الأسدُ ناسياتُ العِضاضِ؟
٧١. تلكَ أنيابها حِدادٌ ولم تَدُ
بقَ أظافيرها شِبا مِقراضِ
٧٢. ثُمَّ كَمْ خَلْوَةٍ لَهُمْ يَمْخَضُونَ الرِّ
رأى فيها نَاهِيكَ مِنْ مَخاضِ^(١)
٧٣. يَنْفُضُونَ الْغُيُوبَ بِالْحَدْسِ نَفْضًا
حينَ تَعَمَّى بِصائِرِ النَّفَاضِ
٧٤. وَيُروِضُونَ جَائِحَاتِ الْمَلْهَمَا
تِ إِذَا اسْتَضَعَبَتْ عَلَى الرُّوَاضِ
٧٥. فَهَمُّ فِي الْفَنَاءِ بِالْإِزْبِ وَالْبَأْ
مِنْ أَفَاعِي اللَّصَابِ أُسْدُ الْغِيَاضِ^(٢)
- اللَّصَابُ : الصدوع في الجبال .
٧٦. قَدْ أَعَدَّتْهُمْ الْمُلُوكُ وَكَانُوا
لِلْمَلَأَةِ لَيْثٌ غَيْلٌ هَضُورِ
٧٧. عَقَبُ صَدِيقٍ مِنْ يَنْقَرُضِ وَيُخَلَّفُ
مُدَاهَاةَ حَيَّةٍ نَفْضَاضِ
٧٨. يَتَخَطَّى الْعِدَاتِ عَمْدًا إِلَى الْبُذْ
هُ فَلَيْسَ انْقِرَاضُهُ بَانْقِرَاضِ^(٣)
٧٩. مُسْتَرِيحًا مِنَ الْعِدَاتِ مُرِيحًا
لِ كَسَحِ الْحَيَا بِلَا إِيْمَاضِ
٨٠. فَإِذَا أَلْفَحَ الْعِدَاتِ لَهُمْ يُو
طَالِي رِفْدِهِ مِنَ التَّرْكَاضِ
٨١. مُجْهِضَاتٍ نَتَائِجًا سَالِمَاتِ
مَا وَلَدَتْ الْغِنَى بِغَيْرِ تَخَاضِ^(٤)
٨٢. يَتَبَارَى إِلَيْهِ مُتَجَعُّو الْعُرْ
أَبْدًا مِنْ مَنَاقِصِ الْإِجْهَاضِ^(٥)
٨٣. ذَا نَوَالٍ مُيَسَّمٍ نَعْتِفِيهِ
فِي فِيلَقُونَ مَزْهَرِ الْأُرُوضِ
٨٤. لَيْسَ يَنْفُكُ يَتْرَكَ الْكُومَ أَفْصَا
فِي طَرِيقِ مُذَلِّلِ مُرْتَاضِ^(٦)
٨٥. ضَا وَيَأْنِي عَمْرَاكَ الْأَقْصَا

١٥٦ظ

(١) ع : كم نكبة . وسقطت الكلمة من ق .
(٢) في هامش د : (الوقاض) : الكنائس .
(٣) ع : ق : أفاعي القصباب ، وشرخاه .
(٤) ق : انقراضها .
(٥) في هامش د : مريكة السنام .
(٦) في هامش د : إذا ولد قبل رفته .

- ٨٦ نائل لم يزل مُفاضاً علينا يمينيه من ثراءٍ مُفاضٍ
٨٧ فاطوٍ وسوط كل أرض إلى المبد سوط من فضله الطوال العراض
٨٨ إن خلف الفضاء مينا فضاء من على يلقى إليه مُفاضى
٨٩ لا تُشد الأراض إلا إليه ثم أطلق معاقد الأغراض
٩٠ جبرئيل يدا أبي الحسن المح سان حتى جبرئ بعد انهياض
٩١ أطلقت كفهُ بنفيعي فاطق مت مديحي فيه بغير إباح

[الإباح : عقال يشد في أصل نخذ الناقة إلى عضدها] .

- ٩٢ ألجم الدهر لي وكاف خليعا فمشي بي في القصيد بعد اعتراض
٩٣ واطمان الفراش تحي وقد كا ن شديد النبؤ والإقضاض

القضض : الحصى الصغار .

- ٩٤ وتلاه أبو محمد المح حوذي الناس دون الترى الفضاض^(١)
٩٥ حسن المحسن المحسن كُلا لا كقوم مُحسني الأبعاض
٩٦ من قتي لو رضىت بالناس قضا منه كنت الغنين عند القياض

المقايضة : مبادلة الشيء بالشيء .

- ٩٧ فسقاني امرؤ ترى بلحة البح ير لديه حوضا من الأحواض
٩٨ يُنكر الفنك وهو أفتك بالده ير وأعدائه من البراض^(٢)

(١) د : البضاض ، ولامعني لها هنا .

(٢) البراض : ابن قيس بن رافع الضمرى الكنتاني ، فأتك جاهلي ضرب المثل به ، خله قومه فقدم مكة ثم رحل إلى العراق ، وبصره هاجت حرب الفجار بين خندف وقيس .

- ٩٩ ويرى كُلُّ غَادِرٍ مُسْتَحَاضَا عَجَبًا مِنْ مَذَكِّي مُسْتَحَاضٍ^(١)
- ١٠٠ وَإِذَا قَادِرٌ تَعَرَّى مِنْ الْحِلَا سَمِ غَدَا فِي قَيْصِهِ الْقَضْفَاضِ^(٢)
- ١٠١ يَتَجَبَّأُ مِنَ الذَّنُوبِ اللَوَاتِي قَدْ أَمَّضَتْهُ أَيَّمَا إِمَّضَاضٍ
- ١٠٢ وَلَهُ الْوِطَاءُ الَّتِي مَا أَصَابَتْ أَقْلَعَتْ مِنْهُ عَنْ رُضَائِضٍ فُضَّاضٍ
- ١٠٣ كَلَّمَا ابْتِضَّ مِنْ سَنَاءٍ سَنَامٌ تَمَكُّو مِنْ سَنَانِهِ الْمُبْتَاضِ
- ١٠٤ وَحَبَاهُمْ بِمِدْحَتِي سَيِّدٌ مِنْهُمْ حَبَانِي فِي دَهْرِي الْفَضَّاضِ^(٣)
- ١٠٥ ذُو الْبِنَاءِ الْعَلَى أَغْنَى عَلَيَّا لَا يَكُنْ مَا بَنَى لَوْشِكَ انْتِضَاضٍ
- ١٠٦ مَا جَدُّ يَزْجِرُ الْخَطُوبَ قَتَرَفَضُ يَضُّ عَنْ الْآلِمِيهِ أَىْ أَرْفَضَاضٍ
- ١٠٧ مُتْلَفٌ، مُخَالَفٌ، مُفَيْتٌ، مُفِيدٌ خَيْرُ جَمَاعٍ ثَرَوَةٌ فَضَّاضٍ^(٤)
- ١٠٨ يَفْعَلُ الْخَيْرَ أَوْ يَحْضُ عَلَيْهِ سَابِقًا كُلُّ فَاعِلٍ حَضَّاضٍ
- ١٠٩ مَا رَأَى خَلَّةَ الْمُحَقِّقِينَ إِلَّا خَلَطَ الْجُودَ عِنْدَهَا بِامْتِعَاضٍ^(٥)
- ١١٠ يُصْبِحُ الْمَصْبِيحُونَ فِي سَبِيهِ الْفَيْدِ بِيَاضٍ أَوْ فِي حَدِيثِهِ الْمُسْتَفَاضِ
- ١١١ رَافِعٌ طَرَفُهُ إِلَى حَسَنَاتِ الدَّ جُودٍ عَنْ سَيِّئَاتِهِ مُتَغَاضِي^(٦)
- ١١٢ ذَاكِرٌ كَسَبَهُ الْحَمَادَ نَاسٍ أَنَّهُ مَسْلُوكٌ إِلَى الْإِنْفَاضِ
- ١١٣ وَكَذَا السَّادَةُ الْحَقِيقُونَ بِالسُّو دَدِ أَهْلُ النُّهُوضِ وَالْإِنْهَاضِ

(١) ع : ق : عجبي .

(٢) د : من العلم .

(٣) ع : حباه في دهره الفضاض .

(٤) ع : مفيد ، مفيت .

(٥) المختار : جهوده الفهاض .

(٦) المختار ، ع : أنه سالك ، ق : سلك .

- ١١٤ رَافِعُوطِرٍ فِيهِمْ إِلَى حَسَنِ الْحَبَّةِ
 ١١٥ لَوْ يَشَاءُ انْتَحَى هُنَاكَ عَلَى كُلِّ
 ١١٦ رُبِّ مُخْتَلٍّ مَعْشِرٍ قَدْ كَفَاهُ
 ١١٧ جَسَدٌ سَعِيًّا فَبَلَّغْتَهُ مَسَاجِدَ
 ١١٨ مَبْلَغًا تُنْفِضُ الرُّؤْسَ لِرَاجِيهِ
 ١١٩ إِنَّ مُسْتَهْزِئَكَ يَاحَسَنَ الْحُسْنِ
 ١٢٠ رُبُّ وَابْنٍ أَبْقَطُوكَ لِأَمِيرٍ
 ١٢١ نَامَ عَنْ شَأْنِهِ أَخُو الشَّانِ مِنْهُمْ
 ١٢٢ بَعَثَ حُلُو الْكَرَى بِمُرْسَرَى الظَّلَا
 ١٢٣ ثُمَّ هَجَّرَتْ فِي الْهَجِيرِ وَقَدْ شُبَّ
 ١٢٤ عَالِمًا أَنْ يَفْعَةَ الذَّكْرِ لِلْأَرْ
 ١٢٥ فَأَبْلَا حَبْذَا مَرَى اللَّيْلِ دَابًّا
 ١٢٦ مَا كَسُوبُ الْعَلَا بِمَقْتَرِشِ الْخَفِ
 ١٢٧ دُونَكُمْ مَنَظِقًا يَسِيرًا عَسِيرًا
 ١٢٨ ذَا مَعَانٍ يَقُولُ مُنْتَفِدُوهَا :
 ١٢٩ وَقَوَائِفُ يَقُولُ مُسْتَمِعُوهَا :
 ١٣٠ فَالْبَسُوا خِلْعَتِي ، تَمْلِئْتُوهَا
- بِدِ وَعَمَّا يَسُوءُ مِنْهُ مَفَاضِي^(١)
 لِي مُسَيٍّ بِمَنْسَمِ رَضَائِ
 وَخِلٍّ شَفَاهُ بِالْإِحْمَاضِ
 لَمْ تَزَلْ قَبْلَ حَمَلِهِ فِي ارْتِكَاضِ^(٢)
 بِهِ وَحَقَّتْ هُنَاكَ بِالْإِنْقَاضِ
 نَبَى لِمُسْتَهْزِئُو فَنَى نَهَاضِ
 ثُمَّ نَامُوا وَأَنْتَ فِي إِيْقَاضِ^(٣)
 حِينَ لَمْ تَكْتَحِلْ بِطَعْمِ اغْيَاضِ
 مَاءٍ تَخْتَاضُهَا مَعَ الْخَفَاضِ
 بَبٍ عَلَى جَمِيرِهِ مِنَ الرُّضَاضِ^(٤)
 فَعِ سَيِّرًا وَلَيْسَ لِلْخَفَاضِ
 وَاصْطِلَاةَ الْحَرُورِ ذِي الْإِرْمَاضِ
 يَضُ وَلَيْسَ الصَّيُودُ بِالرَّيَاضِ
 فَرَضُ أَمْثَالِهِ عَلَى الْقُرَاضِ^(٥)
 كُلُّ يَكْرِ رَهْنَةٍ بَاقْتَضِاضِ^(٦)
 أَذْنَتْ كُلَّ صَعْمِيَّةٍ بَارْتِيَاضِ
 فِي اعْتِلَاءٍ ، وَضِدُّكُمْ فِي انْخِفَاضِ !

(١) د : مله ، تحريف .

(١) حفظ البيت من ق .

(٤) ع : على حره .

(٢) ع ١ : إن وابن . وفي هامش د : مرة العير .

(٦) د : مستفدوها .

(٥) ع : عسيرا يسيرا .

(١٠٥٤)

وقال يعاتب أبا الفياض سوار بن أبي شراة^(١) :

[الكامل]

- ١ ومن العجائب يا أبا الفياض تبديلُك الإقبالَ بالإعراض
٢ أعزز على بما رأيتُ فإنه مرضٌ بليت به من الأمراض
٣ / ما إن أيسبُتُ لأن ظلمك هاضمي لكن أيسبُتُ لرأيتك المنهاض
٤ يا من صناعته الدعاء إلى العلا ناقضت في فعليك أي نقاض
٥ أين العلا ترك الوفاء لصاحب لم تقضيه النكراء عن إقراض؟
٦ عجباً لحضاض الكرام على الذي هو فيه محتاج إلى حضاض^(٢)
٧ وصف المكارم وهو فيها زاهد ورأى الجميل وفيه عنه تقاض^(٣)
٨ لم ألق كالشعراء أكثر حارضا وأشدّ معيبة على الحرّاض^(٤)
٩ كم فيهم من أمرٍ برشيدة لم يأتها ، ومرغّب رفّاض
١٠ يا حسنرتا لمودةٍ أدبية لم نفترق عنها افتراق تراضى
١١ [ليس العتابُ بنافع في قاطع أعصى المشيبُ تتابع المقرّاض^(٥)]
١٢ الآن أيقن بعد غدّيك رائدى أن البروق كواذبُ الإيمان
١٣ خُذ من جبالك ما نكثت مُصاحبا يا صاحب الإنكاث والإنقاض

(١) المختار ١٣٨ (١٢٤١١) . زمر الآداب ٦٤١ (٦٤٤ - ٢٥٤١١ - ٣٦٤٣٥٢٦٤)

(٢٨) . هدية الأُم ٣٩٨ (١٤٤ - ٣٦٤٣٥٢٦٤٢٥٤١١٤٩) . سالك الابصار ٩ : ٣٨٦

(٢) الهدية : على الندى ، تحريف .

(٣) كذا في ع ، ق والزهري والهدية . وفي د : زائد ، تحريف . والهدية : ومعناه فيه .

(٤) الهدية : أكثر صارخا . (٥) زيادة من الزهر وهدية الام .

- ١٤ فيما أفاد بك الزمان من النهي
١٥ والود حق ما رأيت أداءه
١٦ جمع الغني بك جمعة مذكورة
١٧ وأسوانا إن ضاق ذرعك بالغنى
١٨ ربت قدرك دون ما ملكته
١٩ ما سخطنا لك خطة مسخوطة
٢٠ إن اجتنبت جنى الكرام لقيتني
٢١ يا جاني المر اللذيذ مذاقة
٢٢ لا ترهين بما ملكت فلم تكن
٢٣ قد كان قبر أبي شراعة مطلقا
٢٤ أبدت لي حبل التكبر فاحتقب
٢٥ ولما هجوئك بل وعظمتك إنني
٢٦ فكفف سهامك عن أخيك وإنما
٢٧ ومتى هجوت معايبك منصفًا
٢٨ وأعلم بأنك إن وردت على الذي
٢٩ ومتى تفحّت من الهجاء بنفحة
٣٠ لست الحليم عن السفه أحمى إلخنا
- عوض وفاء منك للمعاض
متيسرا لمطالب بتقاضى
فادفع أعتته إلى الرواض
عند أدراج قميصه الفضفاض
لا ظلم أنت عليه أعدل قاضى^(١)
تضحى وأنت بها لنفسك راضى؟
بتجهيم البيضاء نبذ بياض^(٢)
ما لى أراك كآكل الحماض^(٣)
من قبلها حرّضا من الأراض^(٤)
لك أن تتيه ببحره الفياض
عدلا تبيت له بليل مخاض
لا أجعل الأمراض كالأغراض
آسفته فرماك بالمعراض
فلديه عزم في هجائك ماضى
نهنت عنه وردت شر حياض
عالت فريضةها على الفراض^(٥)
كلّا ، ولا الوانى عن الركاوض

(١) ع : بعدما .

(٢) ع ، ق : مذاته .

(٣) ق : إلى الفراض .

(٤) ع : لئن ، تحريف .

(٥) قدمت ع ، ق البيت على سابقه .

- ٣١ قد جَرَّبْتُ مَنَى الْوَقَائِعُ بِاسْلَا
أَنَا مِنْ يَرَى الْمَكْوَى أَقْلَ هِنَانِهِ
٣٢ وَأَبْقَى الزَّمَانُ بِهِ نُدُوبَ عِضَائِضٍ
وَيُقَابِلُ الْأَخْلَالَ بِالْأَحْمَاضِ
٣٣ مَا أَبْعَدَ الْمَكْوَى مِنَ الْخَضَخَائِضِ
بِأَخِيكَ ذَاكَ الْمُبْرَمِ النَّقَاضِ
٣٤ أَنَا مِنْ مِمَعَتْ بِهِ وَحْسُكَ خَبْرَةٍ
فَتَى حَامَلْتُ لَقِيتَ أَحْنَفَ دَهْرِهِ
٣٥ أَنْذَرْتُ نَبَلَى أَنَهَا إِنْ أُرْسَلَتْ
وَأَعْلَمَ - وَقِيتَ الْجَهْلُ - أَنْ خَسَاسَةً
٣٦ أَنْذَرْتُ قَبْلَ الرَّمْيِ بِالْإِنْبَاضِ
لَمْ تَبْقَ بَاقِيَةٌ مِنَ الْأَمْرَاضِ
٣٧ بَطَرَ الْغِنَى وَمَذَلَّةَ الْأَنْفَاضِ

(١٠٥٥)

وقال في خالد القحطبي^(٢):

[الخفيف]

- ١ لَسْتُ عِنْدِي بِقَحْطَبِيٍّ وَلَكِنْ
أَنْتَ لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ ، وَلَأُمُّ
٢ يَا لَيْسَ لَكَ لَأَمُّ لَسْتُ مُرِيدًا
لَوْ تَمَسَّحْتَ بِالْحَطِيمِ لِحَاضَتِ
٣ كَعْبَةُ اللَّهِ مِنْ تَخَازِيكِ حَيْضًا؟
يَا وَبَحْرِي يَفِيضُ بِالشَّعْرِ فَيْضًا؟

(١) الزهر : وجدت أحنف . الأحنف : ابن قيس التميمي عرف بالحلم في المهمل الأموي .
والبراض : ابن قيس بن رافع الضمري جاهلي ضرب به المثل في الفتك وبسببه هاجت حرب الفجار بين
خندف وقيس .

(٢) المغازاة ١٨٨ (٢٤١) .

(٣) صقعت (لك) من د .

(٤) الحطيم هو الجدار الذي فيه حجر الكعبة .

(١٠٥٦)

وقال في سوار بن أبي شراة^(١) :

[البسيط]

- ١ أرواحُ فيكَ سَمُوطٌ لَا يُقَامُ لَهُ
٢ فِي قَفْدِ رَأْسِكَ تَجِيْشٌ لِقَافِدِهِ
٣ وَمَا ذَكَرْنَاكَ إِلَّا كَانَ مُتَصِلًا
٤ وَمَا تَكَلَّمْتَ إِلَّا قَلْتَ فَاحْشَةً
٥ مَهْمَا نَطَقْتَ فَنَبِلَ مِنْكَ مُرْسَلَةٌ
٦ إِنْ مِتَّ عَاشَ مِنَ الْأَمْرَاضِ مَيِّتُهَا
٧ يَغِيْبُ وَجْهَكَ فَالْأَمْرَاضُ غَائِبَةٌ
٨ وَمَا تُفِيضُ بَعْلِمَ لَا وَلَا صَفِيْدَ
- وَالْوَجْهَ مِنْكَ ذُرُورٌ فِيهِ إِمْرَاضٌ
وَفِي التَّعَافِيلِ مِنْكَ عَنْكَ إِمْرَاضٌ
يَنْظُرُ أَمَكَ إِمْرَاضٌ وَإِمْرَاضٌ^(٢)
كَأَنَّ فَكَّكَ لِلْأَعْرَاضِ مَقْرَاضٌ
وَفَوْكَ قَوْسُكَ، وَالْأَعْرَاضُ أَغْرَاضٌ^(٣)
وَإِنْ بَقِيَتْ فَمَا لِلنَّاسِ أَعْرَاضٌ^(٤)
وَبِالْقُلُوبِ إِذَا شُوهِدَتْ أَمْرَاضٌ
وَأَنْتَ بِالسَّلْعِ قَبْلَ الشَّكْرِ فَيَاضٌ

١٥٧ظ

(١٠٥٧)

وقال في جارية أم حبيب :

[الطويل]

- ١ ذَرَبَنِي قُسْطَنْطِينُ أَكُلَ شَمَوقِ
٢ فَأَكْثَرُ مَا أَلْقَى مِنَ الزَّادِ كِظَّةٌ
٣ وَلَكِنْ أَمْرًا قَدْ بُلِيَتْ بِجَبِّهِ
٤ تَلَذِّينَ أَوْلَاهُ وَيُورِدُ غَيْثَهُ
- وَتُبَشِّعْنِي إِلَى بِذَلِكَ رَاضِي^(٥)
مَدَى يَوْمِهَا وَالْيَوْمُ أَسْرَعُ مَاضِي
قَوَاضِيهِ إِنْ أُنْخَتَ عَلَى قَوَاضِي
حِيَاضًا مِنَ الْمَكْرُوهِ بَعْدَ حِيَاضِ

(١) المختار ١٨٨ (٤٤٧) . زمر الآداب ٦٤١ (٥٤٤) . الذخيرة ٢ : ٨٤ (٤٤٥) .

ممالك الأبصار ٣٩٢ : ٩ (٤٤٧) .

(٢) ع ٤ ق : إِمْرَاضٌ وَإِمْرَاضٌ .

(٣) الزهر والذخيرة : مَهْمَا نَطَقَ فَسَهَامٌ مِنْكَ مُرْسَلَةٌ .

(٤) ع ٥ ق : وَأَكْثَرُ .

(٥) ع ٤ ق : غَاضٍ .

- ٥ فما هو إلا أن تُجسَّرَ ذُبُولُهَا لِيَسَالَ عَلَى آثَارِ ذَلِكَ مَوَاضِي
٦ وَتَنْسِينَ ذَلِكَ الْهَوَلَ حَتَّى تُعَاوِدِي رُكُوبَ طَوَالِ كَالرَّشَاءِ عِرَاضِي
٧ كَأَنَّكَ مَا أُثْقِلْتَ تِسْعَةَ أَثْمِيرٍ بِحِمْلِ، وَلَا قَاسِيَتِ ضَرْبِ خَاضِي

(١٠٥٨)

وقال في الجند :

[الرجز]

- ١ رَبِّ أَنَا نِسْ فُرَضُوا فَأَقْرَضُوا
٢ فَعَرَضُوا فَأَعْرَضُوا ، فَقَبَضُوا
٣ فَقَبَضُوا ، فَقَبَضُوا فَأَقْرَضُوا

(١٠٥٩)

وقال في أبي سهل بن نوبخت :

[الكاثل]

- ١ مَا بَالُ دِيَارِكَ عَنِّي أَعْرَضَا وَتَصَدَّيَا لَشَكَايَتِي وَتَعَرَضَا
٢ أَنْقَضْتَ عَزَمَكَ لَيْتَ شَعْرِي فِيهِمَا حَاشَا لِعَزَمِكَ فِي النَّدَى أَنْ يُنْقَضَا
٣ إِنْ كُنْتَ فِي ثَمَنِ الْخَنُوطِ أَمَرْتَ لِي بِهِمَا تَرَكْتُهُمَا إِلَى أَنْ أُقْبَضَا
٤ قَدْ طَالَ تَأَمُّلِي غَدَا وَقَدْ انْقَضَى عُمرِي وَعُمُرُ الْمَطْلِ بَاقٍ مَا انْقَضَى

(١٠٦٠)

وقال فيه :^(١)

[الخفيف]

- ١ إِنْ هَتَكَ النِّيَابَ فِي دَهْرِنَا هـ لِمَا شَبِهَهُ بِالْهَتِكِ لِلْأَعْرَاضِ
٢ فَارِفٍ مَا خَرَفَتْ بِدَاكَ بِشَوِّبٍ لَيْتَ مَسَّهُ ، نَقِيَ الْبَيَاضِ

(١) معاضرات الأدباء ٢٩٥٠ (٨) .

- ٣ واءُفْ آثَارَكَ الْفِيَّاحَ بَاثَا رِحْسَانٍ تَحْكِي وَجُوهَ الرِّيَاضِ
 ٤ قَبْلَ قَوْلِ الْإِخْوَانِ : مَنْ بَكَ هَذَا وَامْتِعَاضِ الْإِخْوَانِ أَيْ امْتِعَاضِ
 ٥ فَأَقْلُ انتَقَاهِمُ لِأَخِيهِمْ مِنْكَ لَوْمٌ مَبْرُحُ الْإِرْمَاضِ
 ٦ وَتَيَقَّنْ أَنَّ الْقَوَافِي أَصَحَّتْ بِالَّذِي قَدْ فَعَلْتَ غَيْرُ رَوَاضِي
 ٧ وَالْقَوَافِي الْفِيضَابُ يَفْعَلْنَ فِي الْأَعْدِ رَاضٍ فَعَلَ السَّهَامُ فِي الْأَفْرَاضِ
 ٨ وَهُوَ دَيْنٌ وَأَحْسَنُ الْأَمْرِ فِيهِ أَنْ يَكُونَ الْقَضَاءُ قَبْلَ التَّقَاضِي (١)
 ٩ أَنْتَ مِنْهُمْ بَيْنَ حَمْدٍ وَذَمٍّ أَيُّهَا الْمَرْءُ فَاقْضُ مَا أَنْتَ قَاضِي
 ١٠ أَوْ تَقْبِي بِالَّذِي وَعَدْتَ مِنَ التَّعَدِّ رَاضٍ مِمَّا فِيهِ رِضَا الْمُتَعَاضِ (٢)

(١٠٦١)

وقال في صاعداً : (٣)

[الخفيف]

- ١ دَعَّ صَاعِدًا يَفْتَنِي الدُّنْيَا وَزَبْرَجَهَا فِي الْعِلْمِ بِاللَّهِ مِمَّا نَالَهُ عِوَضُ (٤)
 ٢ مَا بَالُ مَنْ جَوَّهَرَ الْأَشْيَاءَ فُنَيْتُهُ يَأْسَى وَيَحْسَدُ قَوْمًا حَظُّهُمْ عَرَضُ
 ٣ لَأَنِّي لَا عَجَبُ مِنْ قَوْمٍ يَشْفُهُمْ حُبُّ الزَّخَارِفِ لَا يَدْرُونَ مَا الْعَرَضُ
 ٤ أَلَا عُقُولَ ، أَلَا أَحْلَامَ تَزْبُرُهُمْ ؟ بَلَى عُقُولٌ وَأَحْلَامٌ بِهَا مَرَضُ
 ٥ سَعَى السَّعَاةِ لِفَضْلِ الْمَالِ بَعْدَ غِنَى حِرْمٌ كَمَا طَلَبُ الْأَقْوَاتِ مُفْتَرَضُ (٥)

(١) بهامش د : عند التقاضى . والمحاضرات : هو دين .

(٢) ع ، ق : من التفويض . (٣) المختار ٢٥٨ (٢٠١) .

(٤) ع ، ق والمختار : وزنرها . (٥) ع ، ق : طلب الأرزاق .

- ٦ أليس جرماً تناسى المرء خالقه
إذا ألبحت له الأذهاب والفضض^(١)؟
٧ لا سيما والذي يكفيه حاضره
لعارف الله من هاتيك تمتعض
٨ لو آمنت أنفسي بالله ما شغلني
عنه بما ليس في فقدانه مضض
٩ كلاً ولا اضبطجعت إلا ومضجعهما
كأنه حائل من دونه القفض

(١٠٦٢)

وقال في الغزل :

[المجنث]

- ١ / ذلّ لزهوك أرض
ولي هوى فيك تحض
٢ يا سيدي لك عبد
يشقّ وعندك خفض
٣ وفي يمينك بسط^(٢)
لما يحبّ وقبض
٤ فلم تجور عليه
وخذه لك أرض؟
٥ يجدّ في كل يوم
وضلاله منك نقض
٦ منه هوى واعتقاد
ومنك مقت ورفض
٧ إن لم يكن كل شيء
يبغيه منك فبعض
٨ ولم يكن منك بذل
لما يريد فعرض
٩ بي عن صدودك ضعف
ولي بشرك نهض
١٠ فاقرض الصب قرضاً^(٣)
يجزى فاضاع قرض
١١ فما رثي لخضوعي
لكن قسا وهو غرض
١٢ وقال: طاردت ظنيا
ولم يساعذك ركض

١٥٨

(١) ع : ق : تجزى .

(٢) ع : فيا .

(٣) ع : أجهت .

١٣ لَا تُطِيعَنَّ حَلِيمًا فِي زُبْدَةِ الْمَاءِ تَحْضُ

١٤ مَا خَلْتُ أَنْ رَمِيًا رَمَيْتُهُ فِيهِ نَبِضُ

(١٠٦٣)

وقال له ابن فراس في مجلس القاسم بن عبيد الله : ما الجرامض ؟
فقال مجيباً له : ^(١)

[مجزوء الكامل]

١ وَسَأَلَتْ عَنْ خَبَرِ الْجُرَا مِضُ طَالِبًا عِلْمَ الْجُرَامِضِ ^(٢)

٢ [فَهُوَ الْجُرَامِضُ حِينَ يَقْدُ مَلَبٌ ضَارِحٌ فَيَقَالُ حَارِضٌ

٣ وَهُوَ الْجُرَايِمُ وَالْقَمْدُ جَرُّو وَالْجُرَاسِفُ وَالْجُرَابِضُ]

٤ وَهُوَ الْحَزَا كُلُّ ، وَالْفَوَا مِضُ قَدْ تُفَسَّرُ بِالْفَوَامِضِ ^(٣)

٥ وَهُوَ السَّلْجُكُلُ ، شَتَّتَ ذَا لَكَ أَمْ أَيْتَ بِفَرِيضٍ فَارِضِ ^(٤)

٦ فَاعْذِرْ وَإِنْ حَمَضَ الْجَوَا بُ فَرُبُّ مُتَنَفِّعٍ بِحَامِضِ ^(٥)

٧ وَدَعِ الْمَضَامِضَ بِالْفَضْوِ لِي فَلِإِنِّهَا شَرُّ الْمَضَامِضِ ^(٦)

٨ أَوْ لَا فَإِنَّكَ بَاعَثْتُ أَسَدَ الْجَوَابِ مِنَ الْمَرَابِضِ

٩ [الصَّقْعُ مُحْتَأَجٌّ إِلَى فَرَجٍ يَكُونُ لَهُ مُقَابِضُ

١٠ وَمِنْ اللَّحَى مَا فِيهِ نَعْدُ لِي لِلْمَوَاسِي وَالْمَقَارِضِ

(١) المختار ٢٥٨ (٤) . شرح ما يقع فيه التصحيف للعسكري ٤٤ (١ - ١٠ ، ٩٤٦ ، ١٠) وزاد على الأصول ٢ ، ١٠ ، ٩٤٣ .

(٢) العسكري : أسألت . (٣) لم نجد الحزرا كل في المعاجم .

(٤) لم نجد السلجكل في المعاجم ، ونظن هذه الكلمة وسابقتها من ابتكار ابن الرومي وفي ع : الشاخكل . وفي ق : الشل كل .

(٥) المختار : أحضفت في رد الجواب ورب متنفع بحامض . ع : فرب حلو جرحامض . العسكري : وأصبر فرب صبر جرحامض . (٦) سقط البيت من ع ، ق .

(١٠٦٤)

(١)

وقال يهجو ابن فراس :

[الوافر]

- ١ نظرتُ إلى الرغيف فردَّ رُوحِي لدى حجرٍ يَرْضُ ولا يَرْضُ^(٢)
 ٢ فتى ما زال ينهض للخازي وليس له إلى العلياء نهض^(٣)
 ٣ سيجئُهُ طوال الدهر قبض وكلُّ سجيَّةٍ بسطَ وقبض
 ٤ ولؤم الناس طولُ دون عريض ولكن لؤمهُ طولٌ وعريض^(٤)
 ٥ تعادى كُلُّ شيءٍ منه لؤما فبعضُ منه يهربُ منه بعض
 ٦ يخفضُهُ المناذل وهو نصب وينصبُهُ الفواعل وهو خفض
 ٧ أرايَ عنده يوما رغيفا يُقاتِلُ عنه جيشٌ لا يفض
 ٨ فقبلتُ الرغيف وقلتُ : خيرا وشكرُ المحسن المأمول فرض
 ٩ فلما أنبَ ففترتُ في عليه لا كدَمُهُ ، وفي الأحشاء مض
 ١٠ إذا رجلٌ يقول وليس يَكْنَى : ألا ترضى تُقبَّلُ أو تعَضُّ ؟
 ١١ فقلتُ : وما سبيلُ الخبزِ فيكم ؟ فقال : سبيلُهُ يَبْعُ وقرضُ^(٥)
 ١٢ ولستُ أقول من هو فاعيرُوه وهل في الأرض غير الأرض أرض
 ١٣ سرى في عريضه دنسٌ قديم وتأنيتُ فما يتفيهِه رخص
 ١٤ فليس لرايه في الخير قل ولا لدهائه في الشر تقص

(١) المختار ١٨٩ (٧-١٢) . (٢) ع : إل حجر . (٣) د : وليس .

(٤) ع ، ق : طول ثم عرض ، تحريف . (٥) المختار : فأعلوه .

- ١٥ تَرَاهُ وَكُلُّ شَيْءٍ فِيهِ مَذْقٌ وَلَكِنْ لَوْمُهُ مَذْكَانٌ مَحْضٌ
 ١٦ تَحَضُّتُ فَمَا أَتَى غَضِي بِزَبِيدٍ وَهَلْ يُعْطِيكَ زُبْدُ الْمَاءِ غَضٌ؟
 ١٧ أَرَيْنَاهُ الطَّيِّبَ بَحْسٍ مِنْهُ فَأَقْدَمَ مَا لَجُودَ فِيهِ نَبْضٌ^(١)

(١٠٦٥)

وقال يهجو ابن خنساء صاحب الطائي :

[الحنث]

- ١ نُبَيْتُ أَنْ ابْنَ خَنْسَاءٍ • قَدْ تَنَاوَلَ عِرْضِي^(٢)
 ٢ وَقَدْ رَأَى النَّاسُ جَدِي فِي الْحَادِثَاتِ وَتَغَضِي^(٣)
 ٣ وَقَالَ قَوْمٌ : عَهْدَنَا • لَكَ لَا تُرَامُ فَتَغْضِي^(٤)
 ٤ فَقُلْتُ : وَتَرَى إِيَّايَا • قَدْ تَقَدَّمَ نَقْضِي
 ٥ / أَقْرَضْتُهُ قَرْضَ سُوءٍ • قَهْمُهُ رَدُّ قَرْضِي
 ٦ وَمَا عَلَى الْمُقْرِضِ الْقَر • ضَ لَوْمَةٌ حِينَ يَقْضِي
 ٧ وَتَسْرَتُهُ فِي عَجْوِزٍ • جَعَلْتُهَا غَمْدَ بَعْضِي
 ٨ أَوَّلْتُ فِي نُقْبَتَيْهَا • أَبْرَابُطُولِي وَعَرْضِي
 ٩ جَعَلْتُ دَفْعِيهِ فِيهَا • مَا عِشْتُ نَفْلًا وَفَرْضِي
 ١٠ وَمَا أَزَالُ سِمَاءَ • مِنْ فَوْقِهَا وَفِي أَرْضِي
 ١١ كَمْ قَدْ رَكَضْتُ حَشَاهَا • وَالنَّفْلُ يُسْمَعُ رَكْضِي
 ١٢ فَلَنْ أُسَرَّ وَأُبْدَى • بَغْضِي خُفِّ بَغْضِي
 ١٣ مَا شَتَّمُ مِنْ أَمَةِ الدَّهْرِ • سَرَّ مَرْكَبِي بِمِمْضٍ

١٥٨ ط

(١) ع ، ق ، و أنسم . (٢) ع : النابتات . (٣) ع : فقال .
 (٤) ع : إن بوتري إياه ، تحريف .

- ١٤ وكيف سُخِطَ عليه وِطِيزُهَا الْمُرَضَّى
 ١٥ فلبِثْتُمُ النَّغْلُ مَرْضَى بِالشِّتْمِ لَا الْمُتَقَضَّى
 ١٦ فَلَسْتُ أَهْجُرُ كَأْسِي وَلَسْتُ أَهْجُرُ غَمْضِي
 ١٧ وَلَسْتُ أَرْكُبُ لِلْكَلْبِ ب في قَضِيفِي وَقَضِي
 ١٨ قُلْ لَا بِنَ خَنَسَاءَ : سَائِلُ نَوَاتِهَا كَيْفَ رَضَى
 ١٩ إِذْ لَا تَزَالُ تُسْقَى مِنْ رَائِي بَعْدَ غَمْضِي ^(١)
 ٢٠ إِنِّي لِأَعْجِبُ مِنْهَا وَمِنْكَ يَا مَتَوَضَّى
 ٢١ تَشِيعَتْ لِي قَدِيمَا وَدِنتَ أَنْتَ بِرَفَضِي
 ٢٢ أَخِطَنِي بِظُفْرٍ خَلَسَا ءَ فَاسْتَلَنْتَ مَعْضَى ؟
 ٢٣ خَذَهَا فَقَصْرُكَ مِنْهَا شَتْمٌ سِيَقِي وَمَعْضَى
 ٢٤ وَقَدْ هَجَمْتَ لِعَمِيرِي فَانْظُرْ إِلَى أَيْنَ تُفِضِي ^(٢)

(١٠٦٦)

وقال في بعض بني طاهر :

[الكامل]

- ١ يَا مَنْ يَبْعُدُ مِنَ الْجَوَاهِرِ عُرْفَهُ وَيَعِدُ حَمِيدِهِ مِنَ الْأَعْرَاضِ
 ٢ غَالَطْتَ نَفْسَكَ أَوْ غَلِطْتَ وَرَبَّمَا وَقَعْتَ سَهَامُكَ فِي سَوَى الْأَعْرَاضِ
 ٣ فَاسْتَقِضْ عَقْلَكَ لَا هَوَاكَ فَإِنَّهُ عِنْدَ التَّبَاسِ الْأَمْرِ أَعْدَلُ قَاضِي

(١) ع : من زبدتي .

(٢) ع : تمضي .

(١٠٦٧)

وقال أيضاً^(١) :

[الكامل]

- ١ يامن يتيه بموعيد لم يقضيه ذُقْ غِبْ صولة شاعير لم ترضيه
- ٢ قصدت سهام الشعر غرة ماله فأصبحت دون المال غرة عريضه
- ٣ ما مر من يوم عليه وليلة إلا وبعض غلامه في بعضه

(١٠٦٨)

وقال في خالد :

[مجزوء الرمل]

- ١ رُبَّ هيفاء رداج ذات بدني وبياض
- ٢ بعلمها شيخ جليل لو تراه قلت : قاضي
- ٣ نكتها بين يديه وافترقنا عن تراضي^(٢)
- ٤ لم يبال الشيخ عاراً وهو عن يومين ماضي
- ٥ خالد اللؤم أمنض أنت ؟ لا بل متغاضي
- ٦ بك عرضت وإن كذ مت قليل الإمتعاض
- ٧ ثم صرحت وما مع بني احتشامي وانقباضي ؟
- ٨ ليس مثلي يترك القص مد ويمشي في العراض

(١) المختار ١٨٩ (٣٠٢) .

(٢) ع : قاترنا .

(١٠٦٩)

وقال في قينه ^(١):

[الرمل]

- ١ قينة ملعونة من أجلها رَفَضَ اللّهُوْ معاً من رَفَضَةٍ
٢ تَصْفُطُ الصَّوْتِ الذي تشدو به غُصَّةٌ في حلقها معترضة
٣ فإذا غَنَّتْ بدا في جِيدها كلُّ عَرِيقٍ مثل بيت الأرضة ^(٢)
٤ يتجافى عودُها عن سَخلةٍ أبدا في بطنها مُرتكضة
٥ وتُجِلُّ الظاء ضادا فإذا هي قالت: عِظَةٌ، قالت: عِضَةٌ

(١٠٧٠)

وقال أيضا:

[الرمل]

- ١ يا أبا نصير وما للرء في زِيرِج الدنيا من الحدي عَوْض ^(٣)
٢ مُنْعَكَ الطَّعْنِ صديقا مخلصا تاركٌ عَرْضَكَ للذمِّ غَرَضٌ
٣ جَادَ بالجوهر قومٌ للعلا أَفْتَرَضَى البخل عنها بِالْعَرَضِ ^(٤)؟
٤ لا لعمري ، وامتعُضْ من خُطيةٍ مِثْلَكَ اسْتَنْكَفَ منها وامْتَعْضْ
٥ / لا تكن مِمَّنْ أَمَرْتُ كَفُّهُ حبل ودِّ ثم نَسِيتُ فَنَقَضْ
٦ لا ولا مِمَّنْ إذا ما بُسِطَتْ يده بالنَّفْعِ والدفعِ انْقَبَضْ
٧ وأحقُّ الناس بالحسرة من رفع الله بناءه فانْخَفَضْ
٨ لا تُضَيِّعْ مثل وُدِّي إنه صادق الصَّحبة ما فيه مَرَضْ

١٥٩ ر

(١) زهر الآداب ٣٩٥ (٣٤١) .

(٢) زهر الآداب : فإذا غنت ترى في حلقها .

(٤) د : النحل .

(٣) في هامش رواية عن نسخة أخرى هي : برزخ .

- ٩ واصططنعِ عِنْدِي صَبِيحًا إِنِّي
 ١٠ وَأَذْخِرُهُ مِنْ مَنْطِقِ أَحَدُونَةٍ
 ١١ لَا يَرَاهَا سَاقِطٌ نَافِلَةٌ
 ١٢ وَاتَّخِذْنِي جُنَّةً بَلْ تَجِدَنِي
 مِنْ إِذَا اسْتَنْهَضَ بِالشَّكْرِ نَهَضُ
 تَنْشُرُ الذِّكْرَ إِذَا الذِّكْرُ اقْتَرَضُ
 وَيَرَاهَا الْحُرُّ فَرَضًا مُقْتَرَضُ
 لَا تَجِدُنِي فِي الْمَلِكِ حَرَضُ

(١٠٧١)

وقال يعاتب أبا سهل النوبختي :

[الطويل]

- ١ أَنَانِي عِتَابٌ مِنْ أَجٍ فَاغْتَفَرْتُهُ
 وَيُرْوَى :
 ١ أَنَانِي عِتَابٌ مِنْكَ لَمْ أَكْتَحِلْ لَهُ
 ٢ وَلَكِنْ عَتَبَا مِنْكَ فِي غَيْرِ كُنْهٍ
 ٣ بَدَأَتْ بِقَوْلٍ لِيَنَّ مِنْكَ حَضَنِي
 ٤ فَقَدِمْتُ بِالْإِغْضَاءِ عَنْ كُلِّ ذَلِيلٍ
 ٥ وَأَتَيْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ إِنَّمَا
 ٦ عَذَلْتَ فَلَمْ تَتْرَكْ مَقَالًا لِعَاذِلٍ
 ٧ أَمَا كَانَ مِنْ صَفْحٍ سِوَى أَنْ عَضَضْتَنِي
 ٨ أَتَزْعُمُ أَنِّي إِنِّ وَلَيْتُ قُرْبِيَّةً
 وَمَا بِي فِيهِ مَا حُرْمَتُ مِنَ الْغُمُضِ
 بَقْمُضٍ، وَمَا بِي مَا حُرْمَتُ مِنَ الْغُمُضِ
 أَضَاقَ عَلَيَّ مِنْ سِمَائِي وَمِنْ أَرْضِي
 عَلَى شُكْرٍ مُهْدَى مِثْلِهِ أَيَّمَا حَضِ
 مَوَاعِيدَ ذِي مَجْدٍ، وَذِي كَرَمٍ مُحَضِ
 تَبَعَتْ هَاتِيكَ الْمَوَاعِيدَ بِالنَّقْضِ^(١)
 فَيَا عَجَبًا لِلْعَذَلِ مِنْ صَاحِبِ مُغْضَى^(٢)
 بِأَنْيَابِ تَأْنِيهِ ضَرْوبًا مِنَ الْعَصْرِ؟
 رَأَيْتَ إِذْ وَارَى مِنْ صَدِيقٍ مِنَ الْفَرَسِ؟

(١) ع ، ق : فأتيتني .

(٢) ع ، ق : فهاجمني .

- ٩ أبى الله أن أطنى بشيءٍ وليتَهُ وعلمى بأن الله ذو البسط والقبض
 ١٠ ولو شئتُ أن أطنى على الناس كُلِّهم طغوتُ بمجد واسع الطول والعرض
 ١١ وما كان ما أنكرت منى لعلية سوى شغلٍ في غير لهوٍ ولا خفيض
 ١٢ ولكنّه تدبيرُ عيشٍ بمثليه تشاغلُ عني غير معتقِدٍ رَفَضِي
 ١٣ وإني على ما كان منك لَرَّاجِعٌ إليك بودي، شاكرٌ سالف القرض^(١)
 ١٤ عليمٌ وإن أسخطني فرط ساعة بأنك تُرضيني إذا قلَّ من يُرضي
 ١٥ وأناك ممن ينتضيه صديقُهُ فيمضي إذا كَلَّ الحسامُ فلم يَمُضِ
 ١٦ نهوضٌ بأعباءِ الملئآت دونه إذا بلغَ المستنهِضُ الفاترَ النهضِ
 ١٧ ومن يُبلغُ المعشَارَ مما بلغتَه فُشِحَ عليه مثلُ شُحِّي على عرضي
 ١٨ فهلا - هداك الله - عن ذى مودةٍ تلقاك مظلوماً بصفحةٍ مُسترضي
 ١٩ ولو شئتَ لاحتجَّت عليك براءتي بما ليس فيه إن تأملت من رَحَضِ

(١٠٧٢)

وقال في علي بن سليمان الأخفش^(٢):

[المنسرح]

١ قُولَا لنحوينا أبا حَسينَ إن حسامِي متى ضَرَبْتُ مَضَى^(٣)

(١) ح، ق: شاكرًا.

(٢) الأبيات ١ - ٣ في سمط اللآل ٣٤١ وهي مع العشرين في ماهد النصوص ص ١١٧،
 والأبيات (١٨، ١٧، ٣٤١) في معجم الأدباء (٢٥١: ١٣) والأبيات (١ - ١٦، ١٣٤٦ -
 ٢٥٤٢٣، ٢) في العدة ٢: ١٣٦، وزهر الآداب ٤٨٥. محاضرات الأدباء ١٥٨١: ١ (٦)

(٣) العدة والزهر والمعاهد: قولوا. المجمل: قل... إني حسام.

- ٢ وإن نبلي متى همتُ بأنَّ أَرْمِي نَصْلَهَا بِحِجْرِ غَضِي^(١)
- ٣ لَا تَحْسَبَنَّ الْمَجَاءُ يَحْفَلُ بِالرِّفْعِ وَلَا خَفِضُ خَافِضٍ خَفِضًا^(٢)
- ٤ وَلَا تَحُلْ عَوْدَتِي كِبَادَتِي سَأْمَعَطَ السَّمَّ مَنْ عَصَى الْحُضْبَا^(٣)
- ٥ اعْرِفْ بِالْأَشْقِيَاءِ بِي رَجُلًا لَا يَتَّبِعُ أَوْ يَصِيرُ لِي غَرَضًا^(٤)
- ٦ يُلِجُ لِي صَفْحَةَ السَّلَامَةِ وَالسَّيْلِمْ وَيُخْفِي فِي قَلْبِهِ مَرَضًا^(٥)
- ٧ قَالَ فَقُلْنَا ، ثُمَّ اسْتَقَالَ فَأَعَا غِيْنَاءَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَ فَانْتَقَضَا
- ٨ مِمَّنْ إِذَا جَاهِلٌ تَعَرَّضَ لِي أَصْبَحَ فِي جُنْدِهِ قَدْ افْتَرَضَا
- ٩ يَجْرُ بَيْنَ الصَّفَوِيَّ حَرْبُهُ وَهُوَ جَدِيرٌ بِأَنْ يَرَى حَرَضًا
- ١٠ إِذَا لَمْ يَنْقَلْ هُنَاكَ نَافِلَةً تَكُونُ مِنْ نَفْسِهِ لَهُ عِوَضَا
- ١١ قَدْ قَبِضَ الْجَنْدُ ، وَالْمَكْلَفُ لَمْ يَقْبِضْ عَلَى أَنَّهُ قَدْ اعْتَرَضَا
- ١٢ يَا وَيْهَهُ مِنْ قَتَى وَحَسْرَتُهُ إِنْ قُبِضَتْ رُوحُهُ وَمَا قَبِضَا
- ١٣ أَخْضَى مَنِيظًا عَلَى أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَنَلَتْ مِنْهُ رِضَا^(٦)
- ١٤ قَوْلًا لَهُ يَنْطُحُ الْجِدَارَ إِذَا أَعْيَى ، وَصُمَّ الْعَصْفَا إِذَا امْتَعَضَا
- ١٥ وَلَا يُحْمَلُ ضَعِيفٌ مُثَبِّهٌ حَرْبِي فَمَا مِثْلُهُ بِهَانِهِمَا
- ١٦ وَلَيْسَ تُجْدِي عَلَيْهِ مَوْعِظَتِي إِنْ قَدَّرَ اللَّهُ حِينَئِذٍ وَقَضَى^(٧)

(١) الزمر : إذا همت . المعاهد : إذا همت به أرى غدا نصلها .

(٢) المعاهد : يتجده الرفع .

(٣) الزمر : من أبي .

(٤) ع ، ق ، العمد ، الزمر : في الأشقياء .

(٥) المدة : المرضا .

(٦) المدة : يضي .

(٧) المدة : ففضى .

- ١٧ / كَأَنِّي بِالشَّقِ مُعْتَذِرًا إِذَا الْقَوَافِ أذَقْنَهُ الْمَضْضَا^(١)
 ١٨ يَنْشُدُنِي الْعَهْدَ يَوْمَ ذَلِكَ وَالْ عَهْدُ خَضَابٌ أَذَالَهُ فَنَضَا^(٢)
 ١٩ لَا يَأْمَنُ السَّفِينَةَ بَادِرَتِي فَإِنِّي عَارِضٌ لِمَنْ عَرَضَا
 ٢٠ عِنْدِي لَهُ السُّوْطُ إِن تَلَوَّمْ فِي السَّيْرِ، وَعِنْدِي الْجَبَامُ إِن رَكَضَا
 ٢١ فُلَيْسِيرُ الْمَرْءِ سِيرَةٌ وَسَطَا فَلَيْسَ مَا لَا يُطَبِّقُ مُفْتَرَضَا
 ٢٢ أَسَمْتُ إِنْصَاتِي أَبَا حَسَنِ وَالنَّصِيعُ لَا شَكَّ نَصِيعٌ مِنْ مَحْضَا^(٣)
 ٢٣ وَهُوَ مَعَايَ مِنَ الشُّهَادِ فَلَا يَجْهَلُ فَيُشِيرِي فَرَأَاهُ قَضَضَا^(٤)
 ٢٤ مَنْ ذَا تَرَاهُ غَدًا يَتَرَسُّهُ إِن وَتَرِي بِالنَّوَافِدِ انْتَفَضَا
 ٢٥ أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ لَا غَفَرْتُ لَهُ إِن وَاحِدٌ مِنْ عُرُوقِهِ نَبَضَا

(١٠٧٣)

وقال في ميمون بن إبراهيم الكاتب :

[البسيط]

- ١ رِبْقٌ غَرِيضٌ وَتَقَرُّمٌ لَكَ إِغْرِيضُ هُمَا الْمُنَى لَوْ يُدْنِي مِنْكَ تَرَكِيضُ
 ٢ خَفَضُ عَلَيْكَ وَلَا تَخْذَعُكَ غَانِيَةٌ فِيهَا لِحَاشُكَ بِالتَّعْلِيلِ تَخْفِيزُ
 ٣ حَوَّضَتَ وَدًّا لَكِي تُسْقَى عَلْ ظَمَا فَمَا سُقِيَتْ وَلَا أَغْنَاكَ تَحْوِيضُ^(٥)
 ٤ يَأْشُقُّ النَّفْسَ لَا إِسْرَارَ يَنْفَعُنِي لَدَيْكَ مَا عَارِضَ الْإِسْرَارَ تَنْقِيضُ
 ٥ أَشْكُو إِلَى اللَّهِ أَنِّي مَا يُحِبُّنِي إِلَيْكَ حُبِّيكَ ، بَلْ حُدَيَاهُ تَبْغِيضُ
 ٦ صُدِّي فَقَدْ حَانَ إِقْبَالِي عَلَى نَفَرٍ فِيهِمْ عَلَى الْخَيْرِ إِقْبَالٌ وَتَحْضِيضُ^(٦)

(١) العدة والمجم : مضضا . (٢) المعجم : الزهر والمجم : أزاله .

(٣) العدة : أنباء صبي ، تحريف : الزهر : والصفح . (٤) الزهر : فيمنى فرائشه .

(٥) ع ، ق : حوضت . . . تحريف ، ريف . (٦) ع : من الخير ، تحريف .

- ٧ فَرِيضَتِي آلَ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُمْ
٨ قَوْمٌ مُقَارِبُونَ لِلْحُسْنَى بِفَضْلِهِمْ
٩ بَيْضٌ إِذَا سَوَّدَ الْأَحْسَابَ وَارْتُهَا
١٠ تَلْقَاهُمْ قُعْدَا عَنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ
١١ لَمْ يَمُتْ مَعَ الْعِزِّ عَنْ مَوْلَى صَلَاحِهِمْ
١٢ لَا يُعْدِمُونَ أَمْنَتَ الرِّيشِ جَارَهُمْ
١٣ لَدَيْهِمْ الدَّهْرُ تَصْرِحُ بِفَضْلِهِمْ
١٤ وَمِنْهُمْ كُلُّ تَصْحِيحٍ إِذَا وَعَدُوا
١٥ يَا لَأَتَمِّ وَهُوَ الْجَانِي وَقَدْ فَرَطَتْ
١٦ هَلَّا تَكُونُ لِمَيُومِنٍ أَخَا فِطْنٍ
١٧ فَتَى أَيَادِيهِ لَا طَرَقَ عَلَى حَمَا
١٨ أَنْتَ ذَخَائِرُهُ أَطْرَافُ ذِي كَرَمٍ
١٩ يَقْظَانُ لَا رَعِيَّةَ إِلَّا خَوَانَ تَرْجِيَّةَ
٢٠ مَوْفَقِ الرَّأْيِ كَمْ جَادَتْ أُنَاسُهُ
٢١ يَأْتِيكَ بِالْحَقِّ مَنْ أَهْدَى مَقَاصِدِهِ
٢٢ لَوْلَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمَقْسُومُ نَازِلُهُ
٢٣ رَأَيْتَ فِي يَدِ أَقْوَامٍ لَعَوْدَهُمْ
٢٤ يُضْحِي إِذَا خَرَسُوا بِالْعَبَسِ مَا لَهُمْ
- لَا تُطَوِّعَ مِنْ طَوِيلِ مَقَارِبِ
فَرِيضًا يُؤَدِّي وَلِلسَّوَايِ مَرَايِضُ
أَضْحَوْا وَأَتَارَهُمْ فِي إِثْرِهَا بَيْضُ
وَهُمْ مَقَاوِيمُ فِي الْجَلِّيِّ مَنَاهِضُ
أَيْدٍ قَصَارُ ، وَأَبْصَارُ مَغَاضِضُ
إِذَا تَحَيَّفَتِ الرِّيشَ الْمَفَارِضُ
إِذَا مَا لَمْ يَتَقَاضَى الشُّكْرُ تَعْرِضُ
وَفِي وَعِيدِهِمْ بِالشَّرِّ تَمْرِضُ
شَتَاءُ فِيهَا لِلْجِلْدِ الْوَجْهَ تَقْيِضُ
لِعَامِضِ الْعِلْمِ تَكْفِيكَ الْمَعَارِضُ
لَكِنْ عَيُونَُ مُجَارِيهَا رَضَارِضُ
لَمْ يَقْنِيَا لِنِدَامٍ مِنْهُ تَعْضِضُ^(١)
كَلَّا وَلَا رَمِيَهُ الْأَعْدَاءُ تَنْبِضُ^(٢)
بِالْحَقِّ عَفْوًا وَلِلشُّكَالِ تَمْحِضُ^(٣)
وَالْقَوْلُ ضَوْضَاءُ وَالْآرَاءُ تُخَوِّضُ^(٤)
غَاضُ النَّدَى أَوْلَا ضَحَى وَهُوَ تَبْرِضُ^(٥)
حَسْمًا وَفِي يَدِهِ لِلْعَوْدِ تَرْبِضُ^(٦)
فِيهِ عَلَى مَا لَهُ بِالْبَشِيرِ تَحْرِضُ

(١) ع ، ق : لم يقرها لندام تبغض .

(٢) لم نجد الشكال في المعاجم ؛ والمرجح أنها من الاختلاط والغموض .

(٣) د : ولا ضحى . (٤) ع ، ق : وفي يديه ، تحريف .

(٥) د : مرسوا .

- ٢٥ يُعْطِيكَ حَتَّى إِذَا أَمْوَالُهُ اعْتَذَرَتْ أَضْحَى وَفِي جَاهِهِ مِنْهُمْ تَمَوِیْضُ
 ٢٦ يُقْبِضُ الْمَالَ بِالْحَدَوَى وَأَوْنَةً قَبِضٌ مِنَ الصَّنِيعِ لَا يُعْبِيه تَقْيِیْضُ
 ٢٧ كَمَا نَى الْبِشْرَ لَا زَالَتْ تَجَلَّلُهُ مِنْ أَلْعَمِ اللَّهِ أَنْوَابُ قَضَائِیْضُ^(١)
 ٢٨ إِنْ لَمْ تَرَوْضْ بِقَاعِ الْأَرْضِ آبِيَةً فَإِنْ جُودَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ تَرَوِیْضُ
 ٢٩ كَمْ قَدْ وَرَدْنَا فَلَمْ تَكْذُرْ مَوَارِدُهُ وَلَا بَدَأَ فِي لِقَاءٍ مِنْهُ تَحْمِیْضُ
 ٣٠ كَأَنَّهُ الْحَقُّ يَصِفُو كَلِمًا اعْتَلَجَتْ فِيهِ مِنَ الْبَحْثِ وَالْفَحْصِ الْحَاوِیْضُ
 ٣١ يَا طَالِبَا مُجِیْضًا تَمَّتْ نَتِیْجَتُهُمَا إِذْ لَا يَقُومُ عَلَى التَّمِّ الْمَرَاكِیْضُ
 ٣٢ عِدَاتُ مِیْمُونٍ الْمِیْمُونِ طَائِرُهُ تَلْقَاكَ وَهِيَ الْمَتَمَاتُ الْمَجَاهِیْضُ
 ٣٣ فَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْهِ إِنَّهُ رَجُلٌ فِيهِ إِلَى الْمَجْدِ وَالْعِلْيَاءِ تَفْوِیْضُ
 ٣٤ وَهَلْ عَنِ الْخُصْبِ لِلرَّتَادِ مَنْصَرَفٌ أَمْ هَلْ عَنِ الْأَمْنِ لِلرَّتَادِ تَقْيِیْضُ؟^(٢)
 ٣٥ لَا يَعْدَمُ الْمَجْدُ - بِأَمِیْمُونٍ - مِنْكَ يَدَا بِيَضَاءٍ مِنْهَا لَوَجْهِ الْمَجْدِ تَبْيِیْضُ
 ٣٦ كَمْ سَاهِرٍ نَامَ لَمَّا بَتَّ تَكَلُّؤُهُ لَوْلَا سُهَادُكَ لَمْ يَأْخُذْهُ تَقْمِیْضُ^(٣)
 ٣٧ إِذَا تَعَرَّضَ عَرِیْضٌ بِمَنْكَرَةٍ فَأَنْتَ - مَذْكَنَتْ - بِالْمَعْرُوفِ عَرِیْضُ
 ٣٨ لَبِثْتُ لِي كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَ قَسْوَتِهِ فَالْعَظْمُ لِي مَحْطَةٌ، وَالْجَذْعُ لِغَرِیْضُ
 ٣٩ / وَكَيْفَ حَمِيدِكَ إِنْ أَوْلَيْتَنِي حَسَنًا؟ وَإِنَّمَا الْعُرْفُ مِنْ كَفْمِكَ تَقْيِیْضُ
 ٤٠ قَدْ صَارَ جُودُكَ طَبْعًا فَيَكْ لَا عَرَضًا وَرَاضٍ طَبْعَكَ سُؤْأَلُ مَرَاوِیْضُ

(١) د : كسائي المتر .

(٢) اخطل البيت في د بقاء فيها ؛

وهل من الخصب للرتاد منصرف أم من المطلوب تركب

(٣) ع : لولا رفادك . وسقطت الكلمة من ق .

(١٠٧٤)

وقال الحمدوى :

[السريع]

- ١ وطيلسان إن توهمته قدوته بالطول والمرض
 ٢ جاد ابن حرب لى به بعد ما أيقن منه باليسى المحض^(١)
 ٣ قد لقي الناس وقاساهم عيشين من ضنك ومن خفيض
 ٤ كأن إشفاق عليه إذا غدوت إشفاقى على عرضى
 ٥ لو أنه بعض بنى آدم كان أسير الله فى الأرض

وزاد ابن الرومى فيها^(٢) :

- ١ ألبس حامى عند لبسى له حتى ترانى ساكن النبض
 ٢ كأنما كفى قد ظلتا عن حركات البسط والقبض
 ٣ خوفا على نضو براه اليسى فبعضه يبكى على بعض
 ٤ أدب مشيا وهو فى صيحة يشكو ويستغنى من الرخيص
 ٥ يا طيلسانا أنا وقف له أرفوه بالفرض وبالقرض
 ٦ حتى متى أنت كذا مبتلى بالسل لا تحيا ولا تقضى^(٣)
 ٧ أصبحت من رفوك مثل الذى يأمل زبد الماء بالخفيض

(١) ابن حرب : محمد ، أهدى الى الحمدوى طيلسانا قديما فقال فيه أشعارا عدة .

(٢) المختار ٢٤٠ (١ ، ٢ ، ٣) وزاد البيت الأخير من قول الحمدوى .

(٣) ع ، ق ، فى رفوك .

(١٠٧٥)

وقال أيضا :

[العاريل]

- ١ إذا لم يكن عندي سوى ما يكفني فشحى عليه مثل شحى على عريض
٢ لأنى متى ألتفتته احتجت حاجة تزيل مصون المرض في طلب القريض

(١٠٧٦)

وأشد هذا البيت :

[المتقارب]

- ١ إذا أذن الله في حاجة أذاك النجاح بها يركض

فقال ابن الرومي :

- ١ ولا رشد إلا بتوقيه وإن محض الرأي من يحض
٢ ومن ذا يدبرنا غيره ومن يبرم الأمر أو ينقض
٣ تبارك من لم يزل نوره يزيد بيانا ولا ينقض

(١٠٧٧)

وقال يعاتب إسماعيل بن بلبل على لسان أبي عبد الله الباقطاني :

[الخفيف]

- ١ أين حظي من العذات المواضي والأمانى فيك الطوال العراض؟
٢ أين عقبى صبرى وشكرى ونشرى أين من فائت الزمان اعتياضى؟
٣ يا جمال الدنيا ، وغيث بنى الدهر ، وبدر الدجى ، ولبت الفياض

- ٤ والذي أصبحت أياديه تحكي
٥ كيف رضى بأن أرى - في زمان
٦ مخلقا بعد جدية ، راجلا بعد
٧ صاديا لا أنال رياء ، ومثوا
٨ خذ بكفى من عثرة لست إلا
٩ وابسط العذرى التخليف فالرج
- لها لدى مُعتفيه زهرُ الرياض
أنت فيه محكمٌ - غير راضٍ ؟
مدر كوب ، تقضا من الألقاض
ي بحجر بموجه قبا^(١)
بك أرجو من كسرها لانهاض
لمة عون الحيا والالتقاض

(١٠٧٨)

وقال في الشيب^(٢) :

- ١ قصرك الشيب فاقض ما أنت قاض
٢ إن شرخ الشباب قرض الليالى
- من هوى البيض قبل حين البياض
فتصرف فيه قبيلا التقاض

(١٠٧٩)

/ وقال أيضا :

- ١ أهنا العرف ما أتى من خليل
٢ أحمل الأمر وهو عبء ثقيل
- يحسب القرض للأخلاء فرضا
للأخلاء حمل بعضى بعضا

(١٠٨٠)

وقال بيتا مفردا :

- ١ ما للجأذر تنقيك عيونها
- بخدودها ، ولقد تراك فتومض^(٣) ؟

(١) ع ، ق : لا أراك .

(٢) التحفة الهية ٢٨٨ .

(٣) ع ، ق : قتمض ، تحريف .

(١٠٨١)

وقال في تشبيه الشمس عند المغيب :^(١)

[الطويل]

١ كأن خُبْؤَ الشمسِ ثم غُرُوبَهَا وقد جَعَلَتْ في بَجْنَجِ اللَّيْلِ تَمَرُضُ^(٢)٢ تَخَاوُصُ حِينَ مَسِّ أَجْفَانِهَا الْكَرَى يُرْنَقُ فِيهَا النَّوْمُ ثم تَقْمَضُ^(٣)

(١) المصون ٤٢ ، محاضرات الأدباء ٢ : ٢٤٥ . شرح المقامات للشريني ٦١ . ٠ باهج الفكر

١ : ٣٨ . مجموعة الماني ١٨٥ .

(٢) مجموعة الماني : خبره . والشريني والمباهج : جنوح . المصون والمحاضرات : حنو .

ولم يرد في ع ، ق غير البيت الأول .

(٣) د والمصون والمباهج : من أجفانها ، تحريف . والمحاضرات : أجفانه .

زيادات حرف الضاد من المصادر المتنوعة (١٠٨٢)

وقال في الخمر^(١) :

[الطويل]

- ١ وساقٍ صبيحٍ للصَّبوحِ دعوتهُ فقام وفي أجفانهِ سِنَّةُ الغَمِضِ^(٢)
- ٢ يطوفُ بكاساتٍ علينا كأنْجِمْ فن بين مُنْقَضٍ ومن غير منقَضِ^(٣)
- ٣ وقد نَشَرْتُ أَيْدِي الجَنُوبِ مطارفا على الجَوِّ دُكَّاءُ وهي خَضِرٌ على الأَرْضِ^(٤)
- ٤ يطرزها قوسُ السماءِ بِحَمْرٍ على أخْضَرٍ في أَصْفَرٍ وسط مُبَيِّضٍ
- ٥ كأذِ يالِ خَوْدٍ أَقْبَلْتُ في غلائل مُصَبِّغَةٍ والبعضُ أَفْضَرُ من بَعْضِ

(١٠٨٣)

وقال^(٥) :

[البسيط]

- ١ للسُّودِ في السُّودِ آثارٌ تَرَكْنَ بها لمعاً من البَيضِ تَتَنَّى أَعْيُنُ البَيضِ^(٦)

(١) نسب ابن رشيق في العمدة ٢ : ٢٢٥ الأبيات ٣ - ٥ لابن الرومي ، ونسب العباسي في معاهد التنزيص ١٠٩ القطعة كلها له . وأتى بها الرقيق في قطب السرور ٣٨٥ دون نسبة . وأتى بها للخالجي في يتيمة الدهر ١ : ٤٣ منسوبة لسيف الدولة .

(٢) اليتيمة والمعاهد : بكاسات المقار . . بين منقَضٍ علينا ومنقَضٍ .

(٣) العمدة : أَيْدِي السحابِ مطارفا على الأرض . واليتيمة والمعاهد : والحواشي على الأرض .

(٤) العمدة :

يطرزها قوس الغمام بأصفر على أحمر في أخضر وسط مبيض

واليتيمة : يطرزها الغمام بأصفر على أحمر في أخضر تحت مبيض

والمعاهد : يطرزها قوس السحاب بأخضر على أحمر في أصفر إثر مبيض

وظ : بأحمر ... فوق فيض .

(٥) العمدة ١ : ٢٢١ . ونزاة ابن حجة ٣٧ .

(٦) انخراة : وقفا من البيض . وقال ابن رشيق : « فالسود الأول الالال ، والسود الآخر

شعرات الرأس والحية ، والبيض الأول الشيبات ، والبيض الآخر النساء » .

(١٠٨٤)

وقال يصف قوادة^(١):

[السريع]

١ تَسْمَى لِكى تَجْمَعُ وَسَطِيهِمَا كَأَنَّهَا يَسْمَارُ مَقْرَاضِ

(١٠٨٥)

وقال فى الصدغ^(٢):

[الخبيف]

١ أَبْدَا نَحْنُ فِى خِلَافٍ فَتَى فَرَطُ حَبِّ وَمَنْكَ لى فَرَطُ بُغْيَ
٢ فَبُصْدَغِكَ فَوْقَ خَطِّ عَذَارٍ ظُلُمَاتٍ وَبَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ

(١٠٨٦)

وقال^(٣):

[مجزوه الكامل]

١ أَبْصَرْتُ بَاقَةَ نَرْجِسٍ فِى كَفِّ مِنْ أَدْوَاهِ غَضَّةٍ
٢ فَكَأَنَّهَا قَصَبُ الزُّمْرِ رُدُّ أُنْبُتٍ ذَهَبٍ وَفَضَّةٍ

(١٠٨٧)

وقال^(٤):

[الطويل]

١ حَذَارٍ فَإِنَّ اللَّيْثَ قَدْ فَرَّ نَابَهُ وَقَدْ أَوْتَرَ الرَّامِىَ الْمَصِيبُ فَأَنْبَضَا

(١) الذخيرة لابن بسام ٢ : ١٨٦ .

(٢) نهاية الأرب للزيرى ٢ : ٧٣ .

(٣) حلبة الكيت ١٩٩ .

(٤) مجموعة المعاني ١١٤ .

(١٠٨٨)

وقال، وهو من أخبث ما جاء في الهجاء :^(١)

[السريع]

١ آيَسْتُ من دهرى ومن أهله فليس فيهم أحد يرضى

٢ إن رُمْتُ مدحا لم أجد أهله أورمتُ هجوا لم أجد عريضا

(١) هدية الأم ٤٤٣ .

حرف الطاء

(١٠٨٩)

وقال في محمد بن عبد الله بن طاهر^(١) :

[الوافر]

- ١ أُنَيْتَكَ شاعراً فَهَجَوْتَ شعري وكانت هَفْوَةً مِنِّي وَغَلَطَ^(٢)
٢ لقد أَذْكَرْتَنِي مثلاً قديماً : جزاءُ مُقْبِلِ الوجعَاءِ ضَرْطُهُ^(٣)

(١٠٩٠)

وقال في شنطف :

[السرير]

- ١ يا ذا الذي كُنَيْتُهُ كُنَيْتِي أَمَا رَعَيْتَ الْوَدَّ وَالْخُلُطَةَ؟
٢ أَشَقِيتَ سَمْعِي بُنْغَاشِيَّةً عِبَارَةً كَدَّاشِيَّةً مِلْطَةَ
٣ إِذَا تَغَنَّتْ رَحَلَتِ نِعْمَةٌ عَنْ أَهْلِهَا ، وَانْصَرَفَتْ غِبْطَةٌ
٤ فِي الصَّوْتِ مِنْهَا أَبْدَا بُحَّةً تُؤْمِنِي أَنْ بِهَا خَبْطُهُ
٥ نَعْمَتُهَا نِعْمَةٌ مِنْ كَوْمَةٍ قَدْ جَعَلَتْ فِي أَنْفِهَا مَخْطُهُ
٦ مَا حَقَّهَا عِنْدِي ، إِذَا أَقْبَلَتْ تَعَوَّى ، سَوَى قَوْلِي لَهَا : تَخْطُهُ
٧ وَقَفْدَةٌ تَسْجُدُ مِنْ وَقْعِهَا وَلَطْمَةٌ فِي مَوْضِعِ الثَّقْطِ
٨ قَاسِمَتْ مِنْهَا لَيْلَةً مُرَّةً وَخُطَّةً أَيُّمًا خَطَّهُ

(١) محاضرات الأدباء : ١ : ٢٣٩ .

(٢) ق وهامش د والمحاضرات : مادحا .

(٣) ع ، ق ، ن : مثلاً سنيفا . والشطر الأول في المحاضرات : لذلك قيل في مثل سنييف .

- ٩ قلتُ وخُبرْتُكَ واصلتَها : حاشَ له من هذه الغلطة
- ١٠ ماذا يرى في وجهه مسلوله لا رفعَ الله لها سقطة
- ١١ خضراء كالعقرب في صفرة نمشاء كالحية في رُقطة
- ١٢ قعيّة ذات فيم واسع يصبو إليه من به تَلَطَّه^(١)
- ١٣ من يَبْلُهُ الله بتقبيلها أشب ما كان يَمِتَ عَبطه^(٢)
- ١٤ في وجهها من أنفها رَوْشٌ أما يراه صاحبُ الشرطه ؟
- ١٥ أقسمتُ أن لو كان لي أنفها قططت من نُحْطومه قطه
- ١٦ كأنما خلقتها نعمة مُنزلةً تقدمها مخطه
- ١٧ قبيحة الخلق على أنها أعتق في الدنيا من الحنطه
- ١٨ سقطة سوء أبدا تحتها سقَطَ لدى الغائط أو سقطة
- ١٩ نحيفة الجسم ولكنها تهوى العنيفَ الخافِ الضبيلة
- ٢٠ واسعة الثقبين بغاء تُعجبها الدسه والخسرة^(٣)
- ٢١ إذا رأت فيشله ضخمة نَحَرَتْ لها قاتله : حطه
- ٢٢ كأنها من جودها باستها لكل أيرٍ في استها خطه
- ٢٣ تود أن الأير في فرجها زادَ على قامتها بسطة
- ٢٤ وتُسعِطُ النائم من إبطها بسطة يانتنها سعة !
- ٢٥ ونكهة تلذع أنف الفتى كأنها في أنفه شرطه

(١) ق : ذات حشا .

(٢) ع ، ق : أمر ما كان ، محريف .

(٣) ق : والخطه .

- (١)
 ٢٦ إن الذي يقوى على نييها يقوى إذا مات على الضغطة
 ٢٧ من يشتريها شرما سلعة من يشتريها بثست الألفه
 ٢٨ هل زائد فيها على فسوة؟ هل زائد فيها على ضرطه؟
 ٢٩ سنعلم البظراء أن قد هوث في ورطه أيتما ورطه

(١٠٩١)

/ وقال يمدح أبا عيسى العلاء بن صاعد:

١٦١ ر

[الطويل]

- ١ بدا الشيب إلا ما تداوى المواشط وفي وضح الإصباح الليل كاشط
 ٢ أرى خطي كره يمحيطان بالقي إذا ما تحطنته الختوف العوابط
 ٣ لكل امرئ من شبه وخضابه عناء معلن أو بغض مرابط^(٣)
 ٤ مقاساته التسويد برح وإن بدا له شبيه لم تبد منه مغابط^(٤)
 ٥ وحظ أنى الشيب المسود شبيه مقالة أهل الرشيد : غاومغالط^(٤)
 ٦ تموه زور ، مبتغ صيد محرم جنب هوى ، للجهل بالنى خالط^(٥)
 ٧ يخادع بالإفك النساء عن الصبي وهل بين لون الإفك والحق غالط^(٥)

(١) ق : حل الغطة .

(٢) المختار : ٢٧ ، ٤٨ ، ٥٥ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ . مسالك الأبحار : ٩ ، ٣٦٦ ، ٣٧٨ ، ٣ ، ١١٠ ، ٢٧ ، ٦٥٥ . المنصف لابن ركيح ٣٨ ظ (٥٦) . التبيان للكبرى : ٤٣٥ (٢٣) .

(٣) المختار : أرعد مرابط . والمسالك : عدو من أو عناء مرابط .

(٤) المختار : أهل البنى ، خطأ .

(٥) ع ، ق : لقي .

- ٨ فلا تُكَلِّفُ التَّسْوِيدَ تُحْذِيهِ حُظْوَةٌ وَلَا مُوْتٌ التَّرْوِيرُ عَنْهُ سَوَاقِطٌ
- ٩ لَا خَيْرَ لَهُ مِنْ هَامِلٍ قُدِرَتْ لَهُ مَعَ السَّنِّ أَعْمَالٌ يُقَالُ حَوَابِطُ^(١)
- ١٠ إِذَا أَنَا لَاقَيْتُ الْحَسَانَ مَوَائِحِي قُلِّي فِي رِضَى ضَاقَتْ عَلَى الْبَسَائِطِ
- ١١ قُلِّي لِمِثْبِي فِي رِضَا عَنْ خَلِيقِي فُهْنٌ دَوَانٌ وَالْقُلُوبُ شَوَاحِطُ
- ١٢ بَلَجْنِ قُلِّي إِنْ لَجَّ شَيْبِي تَضَاحُكَا كَمَا لَجَّ فِي التَّقَرُّ الْمِهَارُ الْخَوَارِطُ
- ١٣ مَتَعْنِ قَضَاءَ الْحَاجِّ غَيْرَ عَوَائِبِ عَلَى أَنَّهُنَّ الْمُعْرِضَاتُ الْمَوَائِطُ
- ١٤ وَقَدْ يَتَوَاقَى الْعَتَبُ مِنْهُنَّ وَالْهَوَى فِيمُعْطِيَنِي حُكْمِي وَهْنٌ سَوَاحِطُ
- ١٥ دَعِ الْمُرْدَ صَحْبَاءَ وَالْكَوَاعِبَ مَالِفَاءَ فَاخْذَانِكَ الْيَوْمَ الْكُهُولُ الْأَشَامِطُ
- ١٦ وَشَرْعَكَ مِنْ ذِكْرِ الْغَوَايَةِ إِنَّهُ بِذِي شَيْبَةٍ فَرَطٌ مِنَ الْجَهْلِ فَارِطُ
- ١٧ بَرِّجْ بَعْدَ إِقْسَاطِ قُسُوطٍ وَهَكَذَا صُرُوفُ اللَّيَالِي مُقْسَطَاتٌ قَوَاسِطُ
- ١٨ وَكُلِّ امْرِئٍ لَاقَى مِنَ الدَّهْرِ رَأْسًا فَصُوفٌ يُلَاقِيهِ مِنَ الدَّهْرِ مَارِطُ
- ١٩ كَفَى الْمَرْءَ وَحْظًا أَرْبَعُونَ تَقَارُطَتْ وَلَوْ لَمْ يَعْظُمْهُ شَيْبُهُ الْمُنْفَارِطُ
- ٢٠ وَكَيْفَ تَصَابِي الْمَرْءَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ وَلَيْسَ بِحَيْلَا مِنْهُ وَالشَّيْبُ وَاحِطٌ
- ٢١ وَمَا عَذْرُ ذِي شَيْبٍ يُلَوِّحُ سِرَاجَهُ إِذَا هُوَ أَمْسَى وَهُوَ فِي الْإِثْمِ وَارِطٌ؟
- ٢٢ أَرَى الْمَالَ أَضْحَى لِلْجَوَادِ مَرَاقِيَا وَتِلْكَ الْمَرَاقِي لِلْبَخِيلِ مَهَابِطُ
- ٢٣ وَكُلُّ مَدِيحٍ لَمْ يَكُنْ فِي ابْنٍ صَاعِدٍ وَلَا فِي أَبِيهِ صَاعِدٍ فَهُوَ حَابِطُ
- ٢٤ وَكُلُّ مُوَالٍ صَاعِدًا فَهُوَ صَاعِدٌ وَكُلُّ مُعَادٍ صَاعِدًا فَهُوَ هَابِطُ
- ٢٥ تَحْمَلُ أَنْفَالُ الْمَوْفِقِ نَاصِحَا مَكَارُهُ مَا يَلْقَى لَدَيْهِ مَنَاشِطُ

- ٢٦ هو الكاتبُ التَّحْرِيرُ والمِدْرَةُ الذي
 ٢٧ له قَلَمٌ في السَّلَمِ كافٍ، وربما
 ٢٨ يُدْرُ له طَوْرًا تَرَجَا وتَارَةً
 ٢٩ وَيَقْلِسُ أَرَى النَحْلَ لِلسَّمِيحِ
 ٣٠ وَأَمَّا أَبُو عِيسَى فَيَنْجُمُ رَأْيُهُ
 ٣١ لَوَالِدِهِ مِنْهُ إِذَا غَابَ خَالَفَ
 ٣٢ حَكِيمٌ، عَلِيمٌ، يَغْمُرُ النَّاسَ حِلْمُهُ
 ٣٣ عَلَى أَنَّهُ مُمْسٍ يَهَابُ عَدُوَّهُ
 ٣٤ لَذِيذٌ عَلَى الْإِفْوَاهِ مَرٌّ مَسَاغُهُ
 ٣٥ مَتَى ذِيْقٌ لَمْ يَلْفِظْهُ مِنْ فِيهِ ذَائِقٌ
 ٣٦ ضَعِيفٌ عَلَى الْمَرْءِ الضَّعِيفِ وَإِنِّهِ
 ٣٧ تَنْوِبُ أَبَاهُ النَّائِبَاتُ فَلَا يَنْبِي
 ٣٨ لَهُ مِنْهُ رَأْيٌ عِنْدَ كُلِّ مُلْكِيَةٍ
 ٣٩ إِذَا مَا تَوَالَتْ بِالْمُشَاوِرِ كُتُبُهُ
 ٤٠ مَتَى حُسِبَتْ أَحْسَابُكُمْ آلَ مُحَمَّدٍ
 ٤١ وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ تَأْجُ حَقَطَاتٌ فِيكُمْ
 ٤٢ يَمَانُونُ مَيُونُو النَّقَابِ لَمْ يَزَلْ
 ٤٣ وَأَمَّا بُوَادِيكُمْ فَقَدْ مَلَأَ الْمَلَا
 ٤٤ مَنَازِلَ فِيهَا لِلرَّمَاكِ مَغَارِسُ
- بِهَافَرَجَتْ عَنْهَا الْخُطُوبُ الضَّوَاعِظُ
 تَحَوَّلَ رُحْمًا حِينَ تَحْمَى الْمَاقِطُ^(١)
 تَسِيلُ لَهُ مِنْهُ الدَّمَاءُ الْعِبَائِطُ
 وَلِلتَّعَدَّى مَا تَمْنَحُ الْأَرَاقِطُ
 مَعَ الْحَقِّ وَالْأَرَاءِ عُثَى خَوَائِطُ
 ضَالِغٌ إِذَا مَا اسْتَكْنَى الْأَمَرَ ضَابِطُ
 إِذَا قَرَطَتْ مِنْ جَهْلِ قَوْمٍ فَوَارِطُ
 شَذَاهُ، كَمَا هَابَ الْقَتَادَةُ خَارِطُ
 إِذَا هَوْرَامَتُهُ الْخُلُوقُ السَّوَارِطُ
 وَعَزَّ فَلَمْ يَسِيرْطُهُ إِذَا ذَاكَ سَارِطُ
 لَأَشْوَسُ عَدَاءٍ عَلَى الدَّهْرِ قَاسِطُ^(٢)
 يُكَافِئُهُ فِي أَمْرِهِ وَيُحَاوِطُ
 مَتَى يُبْضِغُهُ يَسِيرْطُهُ لَهُ الْقَلْعُ شَارِطُ
 تَوَالَتْ إِلَيْهِ بِالْفَتْوحِ الْخِرَاطُ^(٣)
 أَبَتْ ضَبَطَهَا أَيْدِي الْحَسَابِ الضَّوَاطِطُ
 وَدَارَكُمْ دَارَ الْمَقَاوِلِ فَاعْطِ
 لَكُمْ تَسَبُّبٌ فِي مَحْتَدِ الْقَوْمِ وَاسِطُ
 عَدِيدٌ لَهُمْ دَوْرٌ وَعَزٌّ عُلَابِطُ
 قَدِيمًا، وَلِلْخَلِيلِ الْإِرَابِ مَرَابِطُ^(٤)

(٢) ع : ق : عن الموه .

(٤) ع : للمراح مفاوز . . وللليل العناق .

(١) د : الماقط ، محريف .

(٣) ع : ق : توالى عليه .

- ٤٥ ونادى بهى لا يزال حديثه
حديثا لأقوام ، وللدّر لا يقط
٤٦ يجمّد فففيه حكمة مستفادة
ويفكّه أحيانا وما فيه لا يغط
٤٧ كراكر في هام الروابي محلها
على أنه لم يخل منهن غائط
٤٨ خلال الروابي للجباد صواهل
وفوق الروابي للقدور غطايط
٤٩ / ترى كل مرزاقم ركود كائنها
إذا هدرت خل من البخت طائط
٥٠ لها إبل وقف عليها ولم تزل
تقوت الرواعي ضبغها لا العوافط
٥١ من اللاتي يحميها الأباطيل أهلها
وهن إذا ما ناب حق شوايط
٥٢ حائس لا يندى من الضيف لها
حليب له من درها ومجايط
٥٣ إذا دافعت ألبائها عن دمايتها
أبى ذاك تحرق سيفه للدهر عايط
٥٤ له كل يوم فى السوام عقيرة
تكوس ، وقرن فيه نجل نوايط
٥٥ إذا القوم راموا سعيكم خلفتهم
جدود لثام أو جدود هوايط^(١)
٥٦ لكم من مساعيك فلائذ جوهر
مساعى أبى عيسى لمن وسائط
٥٧ فنى خلقت كفاه للجود آلة
فأطلقنا مذ أطلقته القوامط
٥٨ وجدنا أبا عيسى الملاء بن صاعد
ربما مربعا ليس فيه خطايط
٥٩ إذا وضعت أكوارنا بفنائيه
فقد رفعت عنا السنون القوايط
٦٠ دعت طالبي جدوى يديه وشاويه
صنائع مخلوط بهن المايط
٦١ نوال أبى عيسى قريب ، ومن بنى
منال أبى عيسى فادناه شاحط
٦٢ تما فوق من يسمو وجاد بسبيبه
فزايل والمعروف منه تمايط^(٢)

ظ ١٦١

- ٦٣ هو النخلة الطولى أبت أن تنالها
٦٤ أو المزن ينأى أن يمس وما يني
٦٥ عجبت إذا كف العلاء تهلأت
٦٦ لنا من به سخط المليك فلم يكن
٦٧ وإرقاد قوم قد تركت لرفده
- يدان ، ولكن ينعمها متساقط
على الأرض منه وأبل أو قطاقط
على مستميع كيف يقنط قانط ؟
يلينا نظير الغيث والله ساخط^(١)
وعند ورود اليم تنسى المطائط

المطائط : جمع مطبطة ، وهى البقية من الماء .

- ٦٨ وقائلة : هلا وانت وليه
٦٩ يد تبغى عرفا ، وأخرى خفأة
٧٠ فقلت لها : فيئي إليك ذميمة
٧١ ألم تعلمي أن العلاء على الهدى
٧٢ وأن ليس حظى ساقطا عنده
٧٣ له في تدبير ، والله قبله
٧٤ ومن يحتمل مطل الغراس بحملها
٧٥ سيمطر عيداني جداه فأغدى
٧٦ ولست وإن غالته عنى واسط
٧٧ عطايا تزور المستنيل ولو غدا
٧٨ فليس يرى منى سوى الصبر شية
- غدوت وللا يدى إليك مباسط ؟
إذا ضافت الناس الهنات البطائط
فلن تبصر النور الحلى الوطاوط
إذا ضل ثيران الغلاة النواشط
ولا حظ له عن حمد مثل ساقط^(٢)
سيمرلى ما أثمر الطلع حائط
يمتعه بالحبب والعالم قاحط
وفى ورق الخابطين تحايط^(٣)
بقائلة عنى عطايا واسط^(٤)
سر نديب أدنى داره وشلاط^(٥)
ولو مسنى جهد من العيش ضاعط

(١) المختار : لأمن من .

(٢) ع ، ق : من حمد .

(٣) المختار : ولاس .

(٤) سرنديب : جزيرة سرى لا نيك (سيلان) ، وشلاط : بحرها . والبيت ساقط من ح ، ق .

(٥) المختار : ولاس .

- ٧٩ متى لَاحَ أنى حينَ أُحرمُ جازعُ فقد بَانَ أنى حينَ أكرمُ غامطُ^(١)
 ٨٠ تأمله مهسوطَ اليدينَ بفضيله فتمَّ يدُ اللهِ التى هو بأسطُ
 ٨١ تأنتَ معانى المدح فيه كأنما عليها بإسعافِ القوافى شرائطُ^(٢)
 ٨٢ وأطربَ فيه الشعرُ حتى كأنما تجَّابَ قيناتُ به وبرابطُ
 ٨٣ ومازادَ مطيرُ فى نسيمِ خِلاله بمدحٍ، ولكن حركَ المسكَ سائطُ^(٣)
 ٨٤ فقل أيتها المطرى العلاءَ بنَ صامدٍ وإن كَثُرَتْ من حاسديه المَساخِطُ
 ٨٥ نطقَتْ بحقِّ ساعده بلاغةً وفى الناسِ هادٍ حين يسرى وخابطُ
 ٨٦ وغيرُ عَجيبٍ أن أطاعَكَ منطقُ لأن الذى مجَّدَتْ بِبحرٍ غَطِيطُ
 ٨٧ طَفِقتُ تُحَلِّى البحرَ دُرًا ودُرَه عتيْدٌ، فلم تبعُدْ عليكِ الملاقِطُ
 ٨٨ نظمتَ له منه حُلياً تزيْنُهُ ونُطتَ عليه خيرَ مانا نائطُ
 ٨٩ ولم تستقرطِ أجرا فأجرك واجبُ وأوجبُ أجرٍ أجرٌ من لا يشارطُ
 ٩٠ فتقِ بالذى ترجوه وأمن من الذى مُحاذِرُهُ قد أخطأَكَ الموارطُ

(١٠٩٢)

وقال فى أبى الصقر على لسان الباقياتِ يستعطفه^(٤) :

[الوافر]

- ١ أحاطَ بحمرتى ما كان منىً وعفوك واسِعُ بهما عُيُطُ
 ٢ فما لى أَسْقِيلُ ولا مُقِيلُ أضاقَ الرَّحْبُ وانهبضَ البَسيطُ ؟
 ٣ بنيتُ وأنتَ أولى من تَغاضَى لمعترفٍ وقد يسيخى انخِليطُ^(٥)

(١) المختار: فقد لآح. (٢) ع، ق: معانى الشعر. (٣) د: ومازال ٠٠ جلالة.

(٤) المختار: ١٣٩ (١، ٤، ٥، ٦). (٥) ع: وأنتَ أفضل.

- | | |
|---|---|
| وما هو عندهم بأَسَ الرِّبْطُ | ٤ وكم من عَشْرَةٍ لِحَوَادِ قَوْمٍ |
| يَلُوحُ كَأَنَّهُ الْفَلَقُ السَّمِيطُ | ٥ وإِقْوَارِي بَأَن لَأَعْذَرُ عَذْرُ |
| يُطَالِبُهُ عَزِيزٌ مُسْتَشِيطُ | ٦ وَمِنْ عَجَبٍ ذَلِيلٌ مُسْتَكِينُ |
| وودُّ لَا يَمِيلُ وَلَا يَمِيطُ | ٧ / أَذَلَّ عَلَيْكَ إِخْلَاصٌ وَنَصْحُ |
| وَهَبْتَ الْحَرَمَ وَهُودُمُ عَيْطُ | ٨ فَهَبْ جُرْمِي لِتَأْمِيلِي فَيَقْدُمَا |
| وَأَنْتَ لِكُلِّ مَكْرُمَةٍ نَشِيطُ | ٩ وَلَا تَطِلْ الْفَتَوْرَ عَنْ اصْطِطْنَاعِي |
| كِرِيًّا الرُّوضِ يَنْبِيهِ السَّقِيطُ ^(١) | ١٠ وَمَا زَلَّتِ الذِّى رِيًّا نَشَأُ |
| لَهُمْ فِي نَوْمِهِمْ عَنْهَا فَطِيطُ | ١١ تَبْقَظْ لِلْعَلَا وَالْمَدْعُومَا |
| مُحَلَّةٌ وَقَدْ كَادَتْ تَشْطِيطُ ^(٢) | ١٢ فَكَمْ حُقِنَتْ بِصَفْحِكَ مِنْ دِمَائِ |
| يَبِيتُ لِرَحْلِ صَاحِبِهَا أَطِيطُ | ١٣ وَكَمْ نِيلَتْ بِمَجْدُوكَ مِنْ أَحَاطِ |
| وَيُتِّكُ بَيْنَهَا الْيَتُ الْوَسِيطُ؟ | ١٤ وَكَيْفَ تُحِيدُ عَنْ سِنَنِ الْمَعَالِي |

(1.94)

(۲)

وقال يهجو خالدا الفحطبي :

[الخفيف]

(8)

- ١ أَعْقَبَ الْقُرْبَ مِنْ حَبِيْبِكَ تَحْطُطُ وَلَا يَدِي الْخَطُوبِ قَبْضُ وَبَسْطُ
- ٢ خَانَكَ الدَّهْرُ أَسْوَةَ النَّاسِ ، كَلَا بَلْ وَقَى ، إِنْ مَاتَرَى مِنْهُ شَرْطُ
- ٣ شَرَطَ الدَّهْرُ بَخْعَ كُلِّ مُحِبٍ وَهُوَ فِطْرٌ عَلَى الْمُحِبِّينَ سَسَاطُ

(١) ع : كروض النور . (٢) ع : عن دماء .

(٢) التاريخ ١٠-١٩٠٦ (٤٨٦٧٤٤٨٠٠٠٠)

٥٩ : ٢ الأرب : ١ (٩) . نغارة الأدب : ٤ : ١٦ (٩) . المصون : ٢٨ (٩) .

(٩٦٥) . فروع سقط الزند ٦ : ١٦١٤ (٩) .

(۱) ع ، ق : فلا بدی .

٤ بَعْدَتْ خُطْوَةُ النَّوَى بِغَزَالٍ يَقْصُرُ الدَّلُّ خُطْوَهُ حِينَ يَخْطُو

٥ أَهَيْفَ الْفَصَيْنِ أَهَيْلُ الدَّعِصِ لِمَا يَقْتَسِمُ مِثْلَهُ وَشَاحٌ وَمِرْطٌ

أهيف : دقيق . وأهيل : رمل . والمرط هاهنا : المتر .^(٢)

٦ بَخْتَرْتُ كَأَنَّهُ حِينَ يَمْشِي يَقْتَنِي بِهِ مِنَ الْبَانِ سَبْطٌ

٧ يَحْتَنِي حَبَّةَ الْفَوَادِ بَعِينَ لَيْسَ فِي حُكْمِهَا عَلَى الْعَصَبِ قِسْطٌ

٨ وَبَجِيدٌ كَأَنَّمَا نَيْطٌ فِيهِ مِنْ نَجُومِ السَّمَاءِ عَقْدٌ وَسَمِطٌ

٩ طَيْبٌ رَيْقُهُ إِذَا ذُقَتْ فَاهُ وَالثَّرِيَا بِالْجَانِبِ الْغَوْرِ قُرْطٌ

ويروى : * قد ترشفت ريقه بعد وهن *

١٠ وَكَأَنَّ الْأَنْفَاسَ تَصْدُرُ مِنْهُ عَنْ نُحْزَامِي بِهَا مِنَ النُّورِ وَخَطٌ

١١ لَمْ تُعَوِّضْكَ دَارُهُ مِنْهُ لَمَّا ظَلَّتْ تَبْكِي وَالْعَصَابَةُ قَرْطٌ

١٢ غَيْرَ وَحْشِيَةٍ تَزِيدُكَ شَبُوقًا حِينَ تَرْنُو وَتَارَةً حِينَ تَعْطُو

١٣ بَدَلٌ بِالْحَبِيبِ وَكَسٌّ كَمَا اسْتَبَدَّ بَدَلٌ بِالْجَنَّتَيْنِ أُنْثَى وَنَحْطٌ

(١) هذا الشرح غير دقيق ، فالأهيل هو المنهال .

(٢) سقط هذا الشرح من ع .

(٣) شرح في هامش د كلمة تسط بكلمة مدل .

(٤) الخنار : حذاريقه . . بجانب . المصون : الغريب ، والخرانة والشروح : بجانب الغريب .

النهاية : في جانب الغريب .

(٥) ع ، ق : تصدر عنه .

(٦) في هامش د : « تعطو » : تمد عنقها .

(٧) في هامش د « نبتان لا يشبهان » . والأنثى : نوع من الطراف . والنحط : حجر كالسدر وغيره كالنوت .

- ١٤ بان بدونة الشباب حميدا نحو أرض مزارها مُسْتَشْطٌ^(١)
 ١٥ فَسَقَتْ أَرْضُهُ سَحَابٌ دُهُمٌ أَشْعَلْتَهَا بُرُوقُهَا فَهِيَ نَبْطٌ^(٢)

يقال : فرس أنبط إذا كان ظهره أسود ، و بطنه أصفر ، والسحابة إذا كانت سوداء ولعلت البرقة في أسفلها ، كانت مثل الفرس الأنبط ، لأن البرق أصفر .
 وأشعلتها : من الاشتعال .

- ١٦ أي هذا الممارسى بيديه قَدْكَ لَنْ يُولَمَ الْفَتَادَةُ خَرَطُ
 ١٧ هل لقوم إلا بقوى حل أم لقوم إلا بقوى ربط
 ١٨ إذ بنو يعرب كأصحاب موسى وإذ الجيش يوم ذلك قَبِطٌ^(٣)
 ١٩ قومي المنجدون قطان بالخيل بل لها في عجاجة النقع نَحْطٌ^(٤)
 ٢٠ جاروا بالدعاء يستصرخونا فأجبنا الدعاء والدأر شَحْطُ
 ٢١ فكشطنا سماء ذل عليهم لم يكن يُرْتَجَى لها الدهر كَشْطُ
 ٢٢ عَمِّروا حِقْبَةَ كَثَلَةِ ضَانٍ خُلِّيتَ بِلَيْهَا سَرَّاحِينَ مُعْطُ
 ذئاب ليس عليها شعر^(٥)

- ٢٣ فأويننا لهم وما عطفننا رَحِمٌ يَبْئُتُ هُنَاكَ تَقْطُ
 ٢٤ بل حِفَاطٌ فِينَا إِذَا قِيلَ : حَامُوا وَسَمَّاحٌ فِينَا إِذَا قِيلَ : أَعْطُوا

(١) في هامش د : « (مستشط) : بعيد » .

(٢) ع ، ق : ومعى .

(٣) سقط البيت من د . وفي ع ، ق : وإذا . يشير إلى قصة موسى عليه السلام مع فرعون ويخبرته .

(٤) في هامش د : « (نَحْطُ) : سعال » .

(٥) سقط المرح من ع .

- ٢٥ قَسَمْتُ تَمَوَّةَ لِمَجْعِ أَبِي يَك
سَوْمَ غَلَبٍ مِنْ أَسَدِ خَمَّانٍ ضُبُطُ^(١)
٢٦ فَافْتَضَيْنَاهُمُ الدِّيُونَ ، وَقَدَّمَا
لَمْ يَفْتَنَّا بِهَا الْفَرَسُ الْمِاطُ
٢٧ بِرِمَاجٍ مَدَاعِيسَ ، وَصِفَاجٍ
مَرَهَفَاتٍ لَهْنٍ قَدْ وَقَطَ
٢٨ خَمِينَا نِسَاءَ خَطَّانٍ حَتَّى
عَادَ دُونَ الْفَتَاةِ سِتْرُ بَاطُ
٢٩ وَأَرَى الْأَدْعِيَاءَ مِنْكُمْ غَضَابَا
يَا لِفَحْطَانٍ أَكَّدَ السُّخْطِ سَخْطُ
٣٠ غَضَبَا فَلْيَضْرِبْ الْغَيْظُ فِي الْأَحْ
شَاءِ مِنْكُمْ مَا ضَرَبَ النَّارَ نَقِطُ^(٢)
٣١ قُلْ لِقَوْمٍ وَسَمْتُهُمْ بِهِجَاءِ
لِمَكَوِيهِ فِي السَّوَالِفِ عَاطُ^(٣)
٣٢ لِيَكُنْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا
ثُمَّ قَوْمُوا لِسُطُوتِي حِينَ أُسَاطُوا
٣٣ أَنَا كَفٌّ أَكْمُ وَمَالٍ عَلَيْكُمْ
مِنْ ظَهِيرٍ ، وَهَلْ لَأَفْرِغُ مَشْطُ ؟
٣٤ آسَوَاءُ إِنِ اسْتَمَدَّ ذَلِيلُ^(٤)
أَبْلَغَا خَالِدَا بِأَنَّكَ لَا شَنْدُ
بِذَلِيلٍ ، أَوْ مُدَّ بِالْمَاءِ نَاطُ ؟
٣٥ قُلْتُ ، إِذْ قِيلَ لِي : هَجَاكَ : خَلِيقُ
سُمُ وَلَا الْكَلَمُ فِي أَدِيمِكَ عَبِطُ^(٥)
٣٦ مَثَلُهُ فِي السَّقَاءِ مِنْ عَلَقْتِهِ
غَيْرُ مُسْتَنْكِحٍ لِمَشْوَاءِ خَبِطُ
٣٧ أَيْمَانُ وَتَسْتَمُّ الْفَرَسُ ؟ أَوَّلَى
عُقْدَةُ لَا يَحْلُهَا عَنْهُ نَشْطُ
٣٨ لَا لَعَمْرُ الْأَلَى نَقْوَكُ وَقَالُوا :
لَكَ ، لَا يَلْتَقِي رُقٌّ وَهَبْطُ
٣٩ بَلْ أَرَاهُمْ إِذَا تَدَبَّرْتُ رَأَى
خَطْبِي مُدْلَسٌ ، مَا أَشْطَوُ^(٦)
٤٠ ظَلَمُوا فِي مَقَالِهِمُ وَالْطَلَوُ

(١) خَمَّان : مأسدة قرب الكوفة . وأراد بأبي يكسوم أبرهة الحبشي ، وأشار في هذا البيت إلى إعانة الفرس للبيشين في التخلص من الاستعمار الحبشي .

(٢) سقط البيت من ق .

(٣) ع ، ق : هل لقوم ، تحريف .

(٤) في هامش د : « (الناط) : الهامة » .

(٥) د ، ق : فانك . في هامش د : « (الكلم) : القطع » .

(٦) ع ، ق : لعمر العلاء .

- ٤١ أَنْتَ لَا شَكَّ حَقِّيُّ وَلَكِنْ
٤٢ بَلْ مِنْ الْمَاءِ كُلِّهِ فِيكَ شَوْبُ
٤٣ ضَرَطُ فِي قَفَاكَ يَحْسِبُهُ النَّاسُ
٤٤ نِسْبَةُ أَوْقَعَتَكَ فِي بَحْرِ هُزْءٍ
٤٥ لَكَ مِنْهَا اسْمُهَا الشَّنِيعُ وَلَكِنْ
٤٦ فَالَهُ عَنْ نِسْبَةٍ نَصِيبِكَ مِنْهَا
٤٧ يَا غَرِيبَ التَّمَامِ كَيْفَ أَتَمَّتْ
٤٨ لَمْ تَكُنْ تُلِيْتُ الْإِبْرُورُ جَنِينًا
٤٩ رَبُّ غُرْمُولٍ نَائِكَ لَمْ تُهْلِهِ
٥٠ فَاتَّخَى مِنْكَ فِي عَجَانٍ كَأَنَّ قَدْ
٥١ يَا ابْنَ تِلْكَ الَّتِي إِذَا مَا اسْتَعَفَّتْ
٥٢ تَدْفَعُ الْحَاجَةَ الْخَبِيثِينَ مِنْهَا
٥٣ كُلَّمَا حَطَّ رَحْلُهُ بِكَ ضَيْفٌ
٥٤ أُمُّ شَيْخٍ تُنَاكُ بَيْنَ يَدَيْهِ
٥٥ أَلِزِمِ اللَّؤْلُومُ أَنْفَكَ الدَّلَّ حَتَّى
٥٦ ذَاكَ تَحْتَ الْمُدَى مُذَالٌ وَهَذَا
- لَسْتَ - حَاشَاكَ - حَقِيْبِيَا نَقَطُ
(١)
وَمِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ لَكَ رَهْطُ
مَعَ ثَوْبًا مِنْ الْحَرِيرِ يُعْطَى
أَنْتَ فِيهِ مَدَى اللَّيَالِي تُقَطُّ
(٢)
دُونَ مَحْصُولِهَا زِحَامٌ وَضَغْطُ
لَفْظَةٍ نَصْفُهَا الْمَقْدَمُ حَقَطُ
بِكَ أُمُّ جَنِينِهَا الدَّهْرُ سَقَطُ ؟
فِي حَشَاهَا إِلَّا مَدَى مَا يُحِيطُ
شَعْرَاتُ تَلَوُّحٍ فِي اسْتِكَ شُمُطُ
(٣)
خَطُّ فِيهِ تِلْكَ الْغَضُونِ نَحَطُ
(٤)
هَدَرْتُ فِي اسْتِهَا شَفَاقُ رَقَطُ
مِنْ مَسِيلٍ بَغَرُهَا الدَّهْرُ نَلِطُ
(٥)
بَاتَ اللَّيْلَ رِجْلُهَا لَا تُحِطُ
(٦)
حِينَ لَا حَاجِبٌ هُنَاكَ يُمِطُ
هُوَ سَيَّانٍ ذِلَّةٌ وَالْمِقَاطُ
دُمِّلَ الذِّلَّةُ الَّذِي لَا يُبِطُ

(٢) ع ، ق : مجهولاً .

(٤) ع : هدفت .

(٦) المختار : حيث لا .

(١) المختار : فيك رهط .

(٣) ع : لك الغضون .

(٥) د ، ق : رحلها لا يحط .

- ٥٧ وإذا ما عَرَكَ نَدْمَانُ كَأَيْسَ ^(١) لَمْ يَشْهَبَا الْقَنْدِيدُ وَالْإِسْفِنْطُ
 ٥٨ بَتَّ تَيْسًا لَهُ قُرُونٌ عَوَالٍ ^(٢) وَهُوَ تَيْسٌ لَهُ نَيْبٌ وَقَفْطُ
 ٥٩ نِمَتْ عَنِ عَرْسِكَ الْحَصَانِ إِلَى الصُّبِّ ^(٣) سَجَّ وَبَاتَتْ بَرَاقِبُ النِّيكِ تَمْطُو
 ٦٠ تُسْمَعَانِ الْأَصْمُ صَوْتَيْنِ شَتَى ^(٤) هِيَ فِي نَخْرَةٍ وَأَنْتِ تَنْفُطُ
 ٦١ فَتَيْتَانِ فِي فِضَائِحَ شُغَى ^(٥) لَمْ يَكُنْ لَيْلُهَا عَلَيْكَ لِيَنْطُو
 ٦٢ هَاكُمَا مُؤَيِّدَا هِيَ الدَّهْرُ فِي وَجْهِ ^(٦) يَهْكَ وَشَمٌّ وَفِي الصِّبْغَانِ خَطُّ

(١٠٩٤)

وقال في شَنْطَفَ :

[الغنيمة]

- ١ طَلَعْتُ شَنْطَفَ فَقُلْنَا جَمِيعًا : كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا فُؤَادُ الْقَنْبِيطِ ^(١) ؟
 ٢ فَأَجَابَتْ : بِشَرِّ حَالٍ ، فَقُلْنَا : لِمَ ؟ فَقَالَتْ : خَنَنْتُ نَفْسِي يَلِيطُ ^(٢)

(١٠٩٥)

وقال في إبراهيم اليهقي ^(٣) :

[الطويل]

- ١ أَنَا نَفْسُ الْيَهْيَ يَسُوبُنِي هَوَتْ أُمِّي ، فِي أَيْ مَوْرُطَةٍ وَرِطُ ؟
 ٢ وَأَيْتِمًا بَلَوَى جَنَاهَا لِنَفْسِهِ وَأَيْتِمًا نَعْمَى وَعَافِيَةٍ غِيْطُ

- (١) ق : فإذا . القنديد : عمل قصب السكر إذا جمده . والإسفنط : الخمر . كلتان معر يتان .
 (٢) ع ، ق : بت شيخا .
 (٣) ع : براكب الليل .
 (٤) د : أطلعت . ع ، ق : طلعت شطفت مساء . فقلنا ... والقنبيط : أظظ أنواع الكرب .
 (٥) ع ، ق : خننت بظري .
 (٦) المختار : ١٩١ (٣٣ ، ٢٤) .

- ٣ تَعْرِضْ لِي مُفَرِّقِي بَغْرِطِ قَنَادِي وَهَلْ يُولِمُ الْخُرْطُ الْقَنَادَ إِذَا خُرْطُ ؟
 ٤ وَمَا كَانَ ذَنْبِي غَيْرَ أَنْ سَامَنِي أَسْتَهُ وَتَفَرَّالْتِي يُؤْرِي ، فَقُلْتُ لَهُ : أَمِطْ
 ٥ طَبَسِكَ بِأَيِّ غَيْرٍ أَرَى فَإِنَّهُ جَوَادُّ لَهُ مِنْ غَيْرِ طُرُوكِ مَرْتَبُطِ
 ٦ أَقُولُ لِحِلَالٍ عُمَيْرَةٍ ظَالِمَا فَإِنْ سَاطَ النَّيْكَ لِلنَّيْكَ قَدْ بَسُطِ
 ٧ عَلَيْكَ أَبَا إِسْحَاقٍ فَاجْعَلْهُ نَجْمَةً فَإِنْ أَبَا إِسْحَاقٍ نُجْمَةٌ مِنْ حَقِطِ
 ٨ إِذَا شَتَّ نَيْكَ الْبَيْهِيُّ وَعِيسِيهِ فَلَا تَتَوَسَّلْ بِالْوَسَائِلِ وَاخْتَبِطِ
 ٩ أَبَاحَ الْوَرَى حَوْلَاهُ لَا بِأُجْرَةٍ سَوَى أَنَّهُ شَيْخٌ إِذَا خُطِطَ خُطِطِ
 ١٠ وَإِنْ الْخَقَوَقُ الطَّيِّزُ تَجَبُّو سِبَالَهُ حِبَاءِ بَيْنَ شَتَّى مِنْ خَفِيقٍ وَمِنْ ضَرِيطِ
 ١١ فَيَقْبِضُ فِي عُنُونِهِ نَفْعَاتِهَا فَيَالِكَ مِنْ كَبِيشٍ عَلَى شَكْلِهِ رُيُطِ
 ١٢ يَصُولُ عَلَيْنَا الْبَيْهِيُّ بِمَذْهَبِ بَرَى الظَّرْفَ فِيهِ بِالْشَطَارَةِ قَدْ خَلُطِ
 ١٣ وَيُلْقَى إِلَى حُوتٍ أَسْتَهُ حُوتُ يُونُسَ وَثَعْبَانُ مَوْمَى فِي لَزَازٍ فَتَسْتَرْطِ
 ١٤ فَيَاسُوا أَنَا لِلظَّرْفِ وَالْفَتِكَ أَصْبَحَا يَنَا كَانَ فِي شَيْخٍ يُنَاكَ لَدُنْ قِطْ
 ١٥ وَإِنْ ابْتَدَأَ فِيهِ شَعْرَى لِحَادَثِ تَكَادُ السَّمَوَاتُ الْعُلَامَةَ تَسْكِيْشُطِ
 ١٦ يَعِيبُ انْقِبَاضِي مُعْجِبًا بِانْبِسَاطِهِ وَمِنْ يَنْبَسُطُ لِلْحَرِّ وَالْعَبِيدِ يَنْبَسُطِ
 ١٧ وَبِزَعْمِي صَحَّفْتُ فِي الشَّعْرِ كَاذِبَا مُلْطَأً ، وَكَمْ نَكَلْتُ مِنْ كَاذِبٍ مُلْطِ

(١) ق : ليل .

(٢) ع ، ق : الحقيق .

(٣) د : كيس .

(٤) ع ، ق ، ترى .

(٥) ع ، ق : في إزار .

(٦) د : صفت .

(١)

- ١٨ فقولاً له : يئس الجنا ما جنيت
 ١٩ غدا الأسأل الريان همك وحده
 ٢٠ وأنت ترى ما يلفظ الناس كلهم
 ٢١ / أيا غلطا في الخلق لا من إلهه
 ٢٢ أنت تغنى بي وأنت معلم
 ٢٣ تراعى سقاط المنشدين ولا ترى
 ٢٤ حليأتك المشهور في الناس أنها
 ٢٥ حويلاء ترضى لا تراقب قبحها
 ٢٦ ولا تحب ربح من مبال ملعن
 ٢٧ ولا الله بل قد راقبت فتأولت
 ٢٨ رأيت تركها اللذات من خوف ربها
 ٢٩ فالت مع الزاحي المتنع نفسه
 ٣٠ عبت علينا أن عففنا عن التي
 ٣١ لسان حسام قد أجدت اختراعه
 ٣٢ فقد سميت أيرى نيك عرسك جاهدا
 ٣٣ ستمحك من شعري وأنت معبس
 ٣٤ كما ضحك البغل المزير إذ لوى
- لنفسك يا غلطا جنيا كما نلست
 إذا هو للوجع منك وقد ماظ
 به أسلا من حبك الأسل السبط
 ولكن من الدهر الذي ربما غلط
 أشبهه مخبول بكوكك تمتخط
 سقاط التي أضحت لغريك تمتشط
 عمول من الأعمال أحبط ما حبط
 ولا تن حشيتها المجفين والإبط
 ولا شعرا في السفل والعلوقد شمت
 فريا من التأويل بول بل نلست
 قنوطا، وأن الله إن قنطت سخط
 ولم تر إعمال القنوط مع الفنط
 تؤجرها، فاستنشيقي الغيظ وأستعيط
 عليك، ولكن أير غيري فاخرط
 ونيكك يا ابن الزانين فما نسط
 تميز من غيظ على وتخطط
 بحافله يبطاره غير مغتبط

(١) ع ، ق . ما آتته .

(٢) ق : يول ، د : يوال ، وهى بدون نقط فى ع . ولعل ما أثبتناه هو الصحيح .

(٣) ع ، ق : لقد غرك .

٣٥ ويعلم ذو التمييز أنك موجهٌ توقّرَ باديهِ وخافيه يختلطُ
٣٦ هجوئك وغدا يرفعُ الغمُّ قدره فشعري مرحومٌ وأنت الذي غُبُ

(١٠٩٦)

وقال في أبي أحمد السامري^(١):

[الخفيف]

١ أحدث الصّفع في دماغ أبي أحد حق لا شك خفةً واختلاطاً^(٢)
٢ فرأى حملاً مؤونةً حربى حملة النائكين شقراً سباطاً
٣ إن لي مشيةً أغربُ فيها آمنة أن أعاظ الأقطا
٤ لا كن لو مشى لظل يدانى ففحة لا تفارق المسواط
٥ وجل القلب أن تجيء هناءً من عجان لا يستفيق لوأطاً
٦ مشيةً لو مشيتها يا أبا أحد حق لم تملك الحنار ضراطاً
٧ بل سلاها فيه الأجنة والأغف راس تحكى أمساجهن المخاطاً

(١٠٩٧)

وقال في الشيب:

[الطويل]

١ رأيت جليسي لا يزال يروعه بياض القذى في لحيتي فيميطه
٢ فكيف به عما قليل إذا رأى قذى الشيب قد عفى عليها سيطه
٣ وخطت بالوان التكاليف وقتها وما الدهر أوهاه من ذا يحيطه^(٣)
٤ سلام على ليل الشباب تحية إذا ما صباح الشيب لاح شيطه

(١) المختار ١٩١ (٢٤١) ٠ وفي ع ، ق : أبو حنيد .

(٣) ع ، ق : فذا .

(٢) المختار : أبي أحمد .

(١٠٩٨)

وقال في خالد القحطبي^(١):

[المقارب]

- | | | | |
|----|----------------------------|----|--|
| ١ | لشاعرنا خالد في أسننه | ١ | مأربُ أخرى يسوى الغائِط ^(٢) |
| ٢ | يُغنى الندامى بها تارة | ٢ | ويؤتى على شبيهه الواخِط |
| ٣ | يُقضى بها الشيخ أوطاره | ٣ | برغم المعنف والساخِط |
| ٤ | ولم يَجْبر الشيخ لذاته | ٤ | ويحف المعاصى كالقائِط |
| ٥ | له زوجة شر ما زوجة | ٥ | تلقطها شر ما لاقِط |
| ٦ | مشهرة لو مشى خلقها | ٦ | نبي لقييل له : شارط |
| ٧ | تُشاك وقرنائها حاضر | ٧ | بمثلة الغائب الشاحِط ^(٤) |
| ٨ | فإن غار قالت له نفسه : | ٨ | تغافل كأنك في واسط ^(٥) |
| ٩ | أخالد كم لك من صافع؟ | ٩ | وكم في سبالك من ضارط ؟ |
| ١٠ | وأنت صبور لعض الماوا | ١٠ | ن كصبر البعير على الضاغِط |
| ١١ | أذلك حُبك عَجَرَ الفيا | ١١ | ش يا ابن المَقاول من ناعِط |
| ١٢ | حلفت لئن لم تُكن ساقطا | ١٢ | فما في البرية من ساقِط |
| ١٣ | لئن لَزَكَ الجهلُ في عُقدة | ١٣ | من الشر تأبى على الناشِط |
| ١٤ | لكم أهلك الجهل من جاهل | ١٤ | وكم أورط الليل من خابط |
| ١٥ | ومثلك في الذوك قد كادني | ١٥ | فأصبح ذا عميل حابط |

(١) المختار ١٩١ (١٢٤٨٤٧٤٤٢٤١)

(٢) ق : ويرى : لفحة شاعرنا خالد .

(٣) ع ، ق : الشيب . (٤) ع ، ق وهامش د : وقرنائها شاهد .

(٥) ق : من واسط . المختار : وإن .

(١٠٩٩)

وقال فيه :

[مجزؤه الكامل]

- ١ / سألت يوما خالدا ١٦٣ ظ
 ٢ لم ذل عِزُّكَ للقُـمـد
 ٣ مَيزَ بعقلك أينما
 ٤ حتى تراه في الخُـنـا
 ٥ بل أينما مَنَى ومنه
 ٦ قلت : القُـمـدُ ، فقال لي :
 ٧ لم لُـمـتـنـي منغطرسا
 ٨ صـدق المـفـوّه خالدا
 ٩ إن الحُـطـا به لَأَوُّ
- ذا المجد والبيت الوسيط
 د ؟ فقال قول المستشيط :
 مخنوق في بيت الضرب
 ق يَـنـطُ أنـواع الفـطـيـط
 ه بُغْتُ في السَّـلـح العبيط
 اسكُتْ إذن يابن النبط
 لا درّ درك من خـلـيـط
 ذوالمقول الغضب البسيط
 لي بالذليل من المحيط

(١١٠٠)

وقال في أبي حفص الوراق^(٣) :

[البسيط]

- ١ بؤسا لقوم تحدّوني بجهلهم
 ٢ هبهم أدلوا على حاسي أما عليهم
 ٣ قالوا : أنتممُ نحنونا فقلت لهم :
- والجهل يُورطُ قوما شرّا يراط
 أن القوافي لا ترضى بباختاطي ؟
 لا بدّ للسرّ من كئ وإسقاط

(١) ح : المختون ، تحريف .

(٢) خاطات د بين هـ البيت وسابقه وكونت منهما بيتا واحدا .

(٣) نمرات القلوب ٢٣٥ (٧) .

- ٤ عندى دواءُ أبى حفص ورُقَيْتُهُ
 إن كان ذلك أعيًا طبَّ بِقِرَاطِ
 ٥ كم يئله من شقٍّ قد وصلت له
 فى حَايَةِ الكَدِّ أشواطًا بأشواطِ
 ٦ شغلتهُ بالهواهى عن معيشته
 وذلك أُنَى عليه غَيْرُ مُحْتَاطِ^(١)
 ٧ دعنى وإيّا أبى حفص سآتركه
 حَجَّامِ سَابَاطِ بل وراق سَابَاطِ^(٢)
 ٨ قد كان أجدى عليه من مُشَاتِمِي
 شُغْلٍ يَرُدُّ عليه فضل قِرَاطِ^(٣)

(١١٠١)

وقال فى ابن ابى قرة :

[الرجز]

- ١ يَا رَبُّ بَصْرَى رَصَاصَى الشَّمَطِ
 عَانَدَنِى ، فلو تنَقَّسْتُ ضَرْطَ^(٤)
 ٢ فى الرَأْسِ واللَّحْيَةِ مِنْهُ شُبُهَةٌ
 زَرْقَاءُ والوجه لَطَرُمُوسِ الْبُظْ^(٥)
 ٣ كَأَنَّهُ جَوْزَةٌ هَنَدٍ أَخَذَتْ
 فَنَقَّسَتْ أَطْرَافُهَا دُونَ الْوَسْطِ
 ٤ يَنْتَقِدُ الشَّعَرَ وَلَا يَعْرِفُهُ
 أَكْثَرُ مَنْ قَوْلُهُ هَذَا النَّمَطِ

(١١٠٢)

وقال فى وهب بن سليمان :

[الكامل]

- ١ هَبَّتْ لَوْهَيْبٍ رِيحٌ سُوءٍ عَاصِفِ
 بَارَى بِهَا شَهَرَ الرِّيحِ شُبَابَا^(٦)
 ٢ مِنْ فَتْحَةٍ حَقٍّ اتَّسَاعُ حِتَارِهَا
 إِذْ لَا تُفَارِقُ دَهْرَهَا مِسْوَاطَا

(١) ع ، وهامش د : بالقوافى .

(٢) سَابَاط : موضع بالدائن . وقيل فى مرات القلوب : كان ابن الررى إذا ذكر أباه حفص الوراق فى شعره يسميه وراق سَابَاط .
 (٣) سَقَطَ البيت من ع ، ق .

(٤) د : شُبُهَةٌ . تحريف . والطرموس : خبز الملة .

(٥) المختار ١٩٢ ، ٢٤١ (١ ، ٣ ، ٩ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٧ ،

٢٨ ، ٣٧ - ٣٨) . مسالك الأبصار : ٩٩٢ : ٣٩٢ .

(٦) ع : مجانها . د : سواطا .

- ٣ لو أنها هبَّتْ خِلَالَ مُعَسِّكِ
 ٤ مَرَّتْ عَلَى آذَانِنَا وَأُتُوْنَا
 ٥ وَتَعَتْ إِلَيْنَا مُفَاجَا ، سَقِيَا لَهُ
 ٦ فَكَأَنَّا وَكَأَنَّ مَقْتَلَ مُفْلِحٍ
 ٧ يَاضِرْطَةٌ سَبَقَ الْبَرِيدَ بَرِيدُهَا
 ٨ أَصْبَعَتْ أَنْبَلَ ضَرْطَةٍ وَأَجْلَهَا
 ٩ يَا وَهْبُ إِنْ تَكُ قَدْ وَلَدْتَ صَبِيَّةً
 ١٠ مِنْ كَانَ لَا يَنْفَكُ يُنْكِحُ دَفْعَهُ
 ١١ تَلِدُ النِّسَاءُ مِنَ الرِّجَالِ وَإِنَّمَا
 ١٢ لَوْ كُنْتُ مِثْلَكَ ثُمَّ جِئْتُ بِمِثْلِهَا
 ١٣ وَلَمَّا وَطِئْتُ بِسَاطِ دَارِ خَلِيفَةٍ
 ١٤ قَدْ أَمْظَلْتُ بُرْمًا فَعَاقِبَهَا بِهِ
 ١٥ إِنْ الْعُقُوبَةُ بِالْأَيُّورِ تَزِيدُهَا
 ١٦ قَالَ الْوَزِيرُ وَقَدْ رَمَيْتِ بِرَأْسِهَا :
 ١٧ هَذِي عُقُوبَةٌ مِنْ يَكْدُ عَيْبِهِ
 ١٨ وَيُلْفِقُ الْأَخْبَارَ لَا مَتَحَرِّجًا
 ١٩ شَهَدْتُ وَلَدْتُكَ الشَّهِيرَةَ أَنَّهَا
- لم يُبْقِ فِيهِ حَفِيفُهَا فِسطَاطَا
 فَاسَاءَتِ الْأَسْمَاعُ وَالْأَسْعَاطَا
 مِنْ فَارِسٍ مَنَعَ الْحَرِيمَ ، وَحَاطَا
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَدَّمَ الْأَشْرَاطَا
 رَكْضًا ، وَخَلَفَ شَوْطُهَا أَشْوَاطَا^(١)
 إِذْ كَانَ عَلَيْكَ بِالْغُيُوبِ أَحَاطَا
 فَبَحْمَلُهُمْ شُقِرَا جَلِيكَ يَسْبَاطَا
 وَلَدَ الْبَنَاتِ وَأَسْقَطَ الْأَسْقَاطَا
 يَلِدُ الرِّجَالُ مِنَ الرِّجَالِ ضُرَاطَا
 لَعَزِبْتُ فَاصْخَتِي بِهَا أَسْوَاطَا
 حَتَّى الْمَمَاتِ ، وَلَا اخْتَرَقْتُ سِمَاطَا
 وَاجْعَلْ لَهَا غَيْرَ الْأَيُّورِ سِيَاطَا
 زَلَّالًا إِلَى مَا قَدَّمْتُ وَسَقَاطَا
 قُسْمٌ فَالْتَمَسَ مَهْدًا لَهَا وَيَقَاطَا
 حَتَّى يُعْرِقَ مِنْهُمْ الْآبَاطَا^(٢)
 فِيهَا ، وَلَوْ بَدَمَ النَّبِيَّ أَشَاطَا^(٣)
 مِنْ فَتْحَةٍ لَا تَسْتَفِيقُ لَوَاطَا^(٤)

(١) ع ، ق : الْأَشْوَاطَا .

(٢) سَقَطَ الْبَيْتُ مِنْ ع ، ق .

(٣) د : أَحَاطَا .

(٤) د : وَلَا يَنْفَكُ التَّرِيفَةُ : ع : الشَّرِيدَةُ . ق : الشَّرِيحَةُ . وَالتَّصْحِيحُ عَنْ الْخُتَارِ .

- ٢٠ يا وهبُ - ويحك - قد علمتَ بوهيها أفلا دصوتَ لرتيقها خياطاً^(١) ؟
- ٢١ عطستُ وحُق لها العطاسُ لأنها مزكومةٌ أبداً تسيلُ غُطاطا
- ٢٢ دُعِ خِدمةَ الخلفاءِ لا تعرِضْ لها وتعاطُ - ويحك - غيرَ ما تتعاطى
- ٢٣ يحتاطُ للخلفاءِ في سُلطانهم من كان في أمرِ آسِتهِ مُحْتَاطا
- ٢٤ ما هذه النفخُ التي أغفلتَها يا من يفوقُ يطبِّه بقراطا
- ٢٥ / كُنَّا نقولُ، إذا مررتَ مواكباً: لله دَرَكٌ كاتبُ خطَّاطا
- ٢٦ فالآنَ صِرْتَ إذا مررتَ نقولنا: لا درَ دَرَكٌ كاتبُ ضراطا^(٢)
- ٢٧ يا آلَ وهبٍ حَدِّثُونِي عَنْكُمْ لِمَ لَا تَرَوْنَ العَدْلَ والإِقْساطا ؟
- ٢٨ ما بَالُ ضُرْطَتِكُمْ يُحَلِّ رِبَاطُهَا عَفَوْا ، وَدِرْهُمْكُمْ يُشَدُّ رِبَاطُ^(٣) ؟
- ٢٩ صُرُّوا ضُرَاطَكُمْ المُبَدَّرَ صرِّكم عِنْدَ السُّؤَالِ الفُلْسَ والقِيَرَا^(٤)
- ٣٠ أَوْ فَاسْمُحُوا بِضُرَاطِكُمْ وَنَوَالِكُمْ هِيَاةَ !! لَسْتُمْ لِلنَّوَالِ نِشَاطَا^(٥)
- ٣١ لَوْ جُذِّمْتُمْ بِهِمَا مَعَا فَنَوَاءَ مَا فَرَّشَا لَكُمْ عِنْدَ الرِّجَالِ بِسَاطَا^(٦)
- ٣٢ لَكِنَّكُمْ فَرَطْتُمْ فِي وَاحِدٍ وَهُوَ الضُّرَاطُ ، فَعَدَّلُوا الإِفْرَاطَا^(٧)
- ٣٣ فُيْضِحَتْ كِتَابَتُكُمْ ، وَقَنَّعَ مَجْدُكُمْ نِزْيَا ، وَأَسْقَطَ جَاهُكُمْ إِسْقَاطَا^(٨)
- ٣٤ فَاسْتَأْنِفُوا الأَعْمَالَ إِنْ ضُرَاطُكُمْ بِالْأَمْسِ أَحْبَطَ مَا مَعَى إِحْبَاطَا

(٢) ع ، ق : لله درك .

(١) ق : دعيت .

(٤) ع : المبدد .

(٣) ع ، والمختار : يحل وثاقها .

(٦) سقط البيت من ع ، ق .

(٥) ع ، ق : بنوكم وضراطكم .

(٨) سقط البيت من ع . وفي ق : شاوركم .

(٧) ع ، ق : أفرطتم .

- ٣٥ فإذا شَهِدْتُمْ مشهداً وأَبُوَكُمْ لم تُشبهوا يعقوبَ والاسْبَاطا
 ٣٦ قُبِّحْتُمْ ولداً ، وَقُبِّحَ والِداً لا تَهْتَدُونَ من الرِّشَادِ صِرَاطا^(١)
 ٣٧ لا قُدُّسَ الخَلْفِ الخَلْفُ مِنْكُمْ ولداً ، ولا فُرَاطُكُمْ فُرَاطا^(٢)
 ٣٨ فلكونِكم في صُلبِ آدَمَ نُظْفَةً كانت مَحْوَرَةٌ أَمْرِهِ إِهْبَاطا^(٣)

(١١٠٣)

(٤)

وقال فيه :

[مجزوء الرمل]

- ١ أَغْلَاءٌ وَبِلَاءٌ ويريدي ضَرْوُطُ؟
 ٢ وأعادٍ قد أحاطوا لَحِقَ النَّاسَ الْقُنُوطُ
 ٣ تَخَذُ الأُمّةُ وَهَبًا عَجَبًا أن قال : طُوطُ
 ٤ كيف لا يضرطُ أَلْفًا واسته الدَّهْرَ تَلُوطُ
 ٥ حَادِثٌ يَا آلَ وَهَبٍ فيه للقَدِيرِ سُقُوطُ
 ٦ فُضِّحَتْ تلكَ البَلَاغَا تُ وهاتيكَ الخُطُوطُ

(١١٠٤)

(٥)

وقال دعبل في ديك له سُرِقَ :

[الكامل]

- ١ أَمْرَ الْمُؤَذِّنِ خَالِدٌ وَضِيؤُهُ أَمْرَ الكَيِّ هَفَا خِلَالِ المَاقِطِ
 ٢ بَعَثُوا عَلَيْهِ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ من بين نَافِثَةٍ وَآخِرَ سَامِطِ^(٦)

(١) ق : من الزمان . (٢) ع ، ق والخنار : منكم خلفا .

(٣) ق : الإهباطا . ع : الإنباطا : تحريف . (٤) طراز المجاس : ١٠١ (٤) .

(٥) ديوانه ٩٩ (دار الثقافة - بيروت) . الأغاني : ٧٨/٢٠ .

(٦) ديوانه : بناتهم وبناتهم ما بين .

- ٣ يَنْتَاعِرُونَ كَانَهُمْ قَدْ أَوْتَقُوا خَافَانِ، أَوْ هَزَمُوا كَتَّابَ نَاعِطٍ^(١)
 ٤ أَكَلُوهُ فَأَنْتَرَعَتْ بِهِ أَسْنَانُهُمْ وَتَهَشَّمَتْ أَفْسَاؤُهُمْ بِالْحَائِطِ^(٢)

فزاد ابن الرومي فيها وأطالها ، وفرق أبيات دعلب فيها ، وغير بعض ألفاظها

فقال :

[الكامل]

- ١ أَتَشَجُّكَ مَنَزَلَةً بِمَرْجَى رَاهِطٍ^(٣) كَلَّا وَلَا دِمْنٌ عَفَتْ بِشَلَاهِطٍ ؟
 ٢ بَلْ مَعَشَرٌ وَعَدْتُهُمْ بِخِرَاتِهِمْ بِمَغَايِطٍ فَإِذَا هُمْ بِمُهَايِطٍ
 ٣ ظَلُّوا وَقَدْ أَسْرُوا الْمُؤَذَّنَ بَيْنَهُمْ وَكَأَنَّمَا هَزَمُوا كَتَّابَ نَاعِطٍ
 ٤ وَخَلَّوْا بِشُلُو ذَبِيحَهُمْ فَرَأَيْتُهُمْ مِنْ نَاتِفٍ رِيشًا ، وَأَحْرَمَارِطٍ
 ٥ مُسْتَعْمِلِينَ أَكْفَهُمْ فِي أَمْرِهِ بِبَوَادِرٍ سَبَقَتْ أَتَاةَ السَّامِطِ
 ٦ طَبَّخُوهُ ثُمَّ أَتَوَاهُ قَدْ أُبْرِمَتْ أَوْتَارُهُ لِمَنَادِفٍ وَبِرَايِطٍ
 ٧ مُتَجَمِّلًا لِدَجَائِجِهِ مُتَجَلِّدًا كَتَجَلِّدِ الْمَجْلُودِ بَيْنَ رِبَائِطٍ
 ٨ وَلَقَدْ رَمْتَهُ يَوْمَ ذَلِكَ قِدْرَهُمْ بِقُطَامِطٍ مِنْ قَلْبِهَا وَغُطَامِطٍ
 ٩ حَمَلُوا عَلَيْهَا كُلَّ مَاءٍ عِنْدَهُمْ وَفَرَاتٍ كُوفَتِهِمْ وَدِجَلَةَ وَاسِطٍ
 ١٠ وَأَهَا لَذَاكَ الدَّيْكَ بَيْنَ مَسَاقِطٍ مِنْهُ عَهْدَانَا ، وَبَيْنَ مَلَايِطٍ
 ١١ قَوَامٍ أَصْحَارٍ ، مُؤَذَّنٍ حَارَةٍ سَفَادَ زَوَاجَاتٍ ، كَمَى مَا قَطِطِ^(٤)
 ١٢ يَنْفَى مَنَاعِسُهُ بِنَفْسٍ شَهْمَةٍ وَيُشَاهِدُ الْهَيْجَا بِجَائِشٍ رَابِطٍ^(٥)

(١) ديوانه : يتنازعون . خافان : اسم لكل من ذلك الترك . ناعط : حصن في رأس جبل باليمن .

(٢) ديوانه : نهشوه فانترعت له .

(٣) ق : راهط . وراهط : موضع في شرقي غرطة دمشق . وشلاهط : هو المحيط الهندي الآن .

(٤) في هاشق : ويروي : حجة ، وهي رواية في شهمة .

- ١٣ وَتَبَّتْ عَلَيْهِ عَصَابَةٌ كُوفِيَّةٌ
بِبُؤَادٍ مِنْ بَاسِهَا وَفَوَارِيطُ
- ١٤ مِنْ نَاشِيٍّ يَحْيِضُ الْخِلَاقَ وَشَبِيخَةٌ
شَوْهَاءٌ لَا تُطْعِمُ وَلَا تُشْبِخُ لَا تُطْ
- ١٥ يَمْدُو الْأَصَاغِرُ وَالْأَكْبَرُ خَلْفَهُ
عَدُوُّ الْكَلَابِ عَلَى الشُّبُوبِ النَّاشِطُ^(١)
- ١٦ قَسَطُوا عَلَيْهِ قُسُوطَ غَايَةِ نِعْمَةٍ
وَالْمُؤَيِّقَاتُ بِمَرْصِدٍ لِلْفَاسِطِ^(٢)
- ١٧ وَلَرُبَّ مَقْسُوطٍ عَلَيْهِ بَغْزَةٌ
حَلَّتْ بِلَيْتِهِ بِرَأْسِ الْقَاسِطِ^(٣)
- ١٨ وَمَنْ الْجَرَائِمُ مَا يَكُونُ عِقَابُهُ
نَقْدًا فَكَمْ نَابٍ هُنَاكَ سَافِطُ
- ١٩ أَكْلُوهُ فَانْتَرَتْ لَهُ أَسْنَانُهُمْ
وَتَشَمَّتْ أَفْئَادُهُمْ بِالْحَاسِطِ
- ٢٠ مِنْ بَيْنِ نَابٍ إِنَّمَا هُوَ بَيْرَمٌ^(٤)
عِظْلًا، وَبَيْنَ ثَلَاثَةِ كَالشَّاحِطِ^(٥)
- ٢١ وَطَوَاحِنُ قَدْ تُرْقَتْ جَنَابَتُهَا
فَكَانَ أَنْكَهَهَا سِلَاحُ مَرَابِطِ^(٦)
- ٢٢ وَكَانَ وَقَعَ مَشَارِيطُ مِنْ رِيْشِهِ
فِي تِلْكَ الْأَحْنَاكِ وَقَعَ مَشَارِطُ
- ٢٣ مَا زَالَ يَشْرُطُهُمْ فَمِنْهُ شَرْطَةٌ
وَمِنْ الْعُكُوفِ عَلَيْهِ ضَرْطَةٌ ضَارِطُ
- ٢٤ سَقَبَا لِمُتَصِيرٍ هُنَاكَ لِنَفْسِهِ
يَقْرَى فَرَى مِنْ أَيْلٍ وَنَحَالِطِ
- ٢٥ لَقِيَ الْأُنَائِلُ وَالْمَرَاضِعُ مُقَدِّمًا
لَمْ يَنْهَزِمَ عَنْهَا بِأَجْرِ حَابِطِ
- ٢٦ وَغَدَتْ تَصِيحُ عِظَامُهُ وَعُزُوقُهُ
لِيُفِيْقَ ذَوْجُ رِجِّهِ عَلَيْهِ قَارِطُ
- ٢٧ لَا تَبْكِيْنَ عَلَى قِتَادَةِ خَارِيطِ
وَابِكِ الدَّمَاءَ عَلَى بَنَانِ الْخَارِاطِ
- ٢٨ وَغَدَتْ مَشَائِخُهُمْ وَقَدْ كَتَبُوا لَنَا
بِنَوَاصِحِ التَّوْبَاتِ كُتِبَ شَرَائِطُ

(١) ع : من الشبوب . ق : من الشبوب .

(٢) د : فامض . ع : قسوط عهد فامط . ق : قسوط غامط والعامطات .

(٣) ع : بغيره .

(٤) د : كالشاحط .

(٥) سقط البيت من ق .

(٦) ع ، ق : فكان .

١٦٤ ط

- ٢٩ / أَكَلُوا مَوَدَّنَهُمْ فَأَخْجُوا كُلَّهُمْ
 ٣٠ يَتَرَحَّرُونَ بَأَنْفُسٍ يَمْجُودُونَ
 ٣١ أَبْصَارُهُمْ نَحْوَ السَّمَاءِ كَأَنَّمَا
 ٣٢ مِنْ بَاسِطٍ كَفَّ الدُّعَاءَ وَقَايَضَ
 ٣٣ عَسْرَتْ عَلَيْهِ لَظْمُهُ أَنْفَاسُهُ
 ٣٤ يَدْعُو بَنِيَّةً قَانِطٌ لَا شَفَعَتْ
 ٣٥ يَنْفُسُونَ لِكُلِّ ضَرْطَةٍ ضَارِطٍ
 ٣٦ يَا لَهْفَ أَنْفُسِهِمْ عَلَى ضَرْطَاتِهِمْ
 ٣٧ لَوْ أَنَّهُمْ وَهَبَتْ لَهُمْ فِي يَوْمِهِمْ
 ٣٨ بَعْدًا لَهُمْ ، بَعْدًا لَهُمْ ، بَعْدًا لَهُمْ
 ٣٩ سَخَطُوا مَوَدَّتَهُمْ وَخَانُوا جَارَهُمْ
 ٤٠ دَيْكَ تَسَاوَحْتَ الدَّبُوكَ لَفَقِيدِهِ
 ٤١ وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّهُمْ وَرِطُوا بِهِ
 ٤٢ وَرَأَوْا بِقِيَّتِهِ أَصَحَّ مَعَاذَةٍ
 ٤٣ فَتَى اشْتَكَّتْ أَوْطَانَهُمْ مِنْ جَنَّةٍ
 ٤٤ وَمَتَى رَأَوْا دِيكَ وَلَوْ مِنْ فَرْخٍ
- قَدْ عَوَجَلُوا بِعَقَابِ رَبِّ سَاخِطٍ
 تَبَيَّكِي وَتَسْدُرُ نَدْرَةً فِي الْغَائِطِ
 بَصُرُوا بِهَا تُطَوَّى بِكُنْفَى كَاشِطٍ
 كَفَّ الدُّعَاءَ حِذَارَ مَوْتٍ ذَاعِطٍ
 فَكَأَنَّهُ فِي لَحِيدِ قَبْرِ ضَاغِطٍ
 مِنْ دَعْوَةٍ وَصَلَتْ بَنِيَّةً قَانِطٍ
 أَسْفًا لَهَا ، وَلِكُلِّ ثَلْطِيَّةٍ نَالِطٍ
 بِالْأَمْسِ مِنْ ذَاكَ السَّلَاحِ الْوَاحِطِ
 (١) اخْجَوْا وَهُمْ مِنْ رَوْحِهَا بِمَقَابِطِ
 (٢) مِنْ قَايِضٍ كَفَا وَآخِرَ بَاسِطِ
 (٣) لَا فَارِقَ الْأَوْدَاجِ مُدِيَّةٍ سَاخِطِ
 مَا زَالَ شَيْخَ عَشَائِرٍ وَأَرَاهِطِ
 فِي الْمُهْلِكَاتِ أَشَدَّ وَرْطِيَّةٍ وَارِطِ
 (٤) لِلطَّفْلِ بَيْنَ مَوَازِجٍ وَقَوَاطِطِ
 (٥) دَلَّفُوا لَهُمْ مِنْ مَائِهِ بِمَسَاعِطِ
 أَبْهَرْتَهُمْ يَسُدُّونَ عَدُوَّ مُبَالِطِ

(١) ع ، ق : فِي رَوْحِهَا .

(٢) ع ، ق .

بَعْدًا لَهُمْ بَعْدَ الْحَسَمِ مِنْ قَابِضٍ مِنْ قَابِضٍ كَفَا وَآخِرَ بَاسِطِ

(٣) د : مَوَدَّنَهُمْ . ق : وَخَافُوا . ع : سَاخِطِ .

(٤) د : مَوَازِجِ . ع : مَوَازِجِ . وَالْمَوَازِجِ : الْخَلْفِ . فَارْسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ .

(٥) ع ، ق : وَمَتَى .

- ٤٥ لا مُقِيلِينَ إِلَيْهِ لَكِنْ هُرِّبَا
 ٤٦ فَهُمْ لِفُتُوغَاءِ الْقَبِيلَةِ لُغْبَةٌ
 ٤٧ وَدَّتْ حَدِيثُهُمُ الْوَلَاةُ فَرَبَّمَا
 ٤٨ مَا كَانَ دِيكَأَ بِلْ حَدِيدَا بَارِدَا
 ٤٩ لَاقَى هُنَاكَ كُلَّ ذَلِكَ لَمْ يَخْصَمْ
 ٥٠ وَأَقُولُ مَوْعِظَةً لِرَأْسِ مَنْزِلِ
 ٥١ لَا تَتَرَأَّبْ بِمَنْزِلِ مُتَكَوِّفِ
 ٥٢ إِنْ الْغَوَائِلُ فِي الْمَقَاحِطِ جَمَّةٌ
 ٥٣ وَأَعْمَدُ إِذَا شِئْتَ الْجَوَارِ إِلَى الذَّرَى
 ٥٤ جَاوَرْتُ فِي كُوفَانٍ شَرَّ عَصَابَةِ
 ٥٥ دَقُّوا فَلَوْ أُرْبَحْتُمْ لَتَوَلَّجُوا
 ٥٦ دَلَفُوا بِجَارِهِمْ بُشْرًا لَازِمِ
 ٥٧ أَلْفَيْتُهُمْ مِنْ شَرِّ قُنْيَةٍ مَقْتَنِ
 ٥٨ وَتَبَّوْا عَلَى سَفَاهَةٍ فَوُشِمْتُهُمْ
 ٥٩ قَوْمٌ بَيَّتَ الرِّشْدُ فِيهِمْ ضَائِعَا
 ٦٠ الْمُشْتَرِينَ فَيَا شِلَا لِنِسَائِهِمْ
 ٦١ مَا شِئْتُ مِنْ عَقْلِ ضَعِيفٍ وَاهِنِ
 ٦٢ لَوْ أَنَّ أَوْمَ النَّاسِ قَيْسٌ بِأَوْمِهِمْ
- منه حذار معاطي وموارط
 (١) في عسكري متضاحك متضارط
 (٢) نفذت به في اليوم عشر خرائط
 (٣) ولرب شيء للظنون مغايط
 (٤) عنه وهم من ضارط أو ناحط
 (٥) تهديه معرفة وآخر خابط
 (٦) وتنح عنه إلى المحل الشاحط
 (٧) فتوق غائلة المراد الفاحط
 (٨) إن المكارة أولعت بالهابط
 (٩) من صامت عيا وآخر لا غيط
 (١٠) من دقية في سم لبرة خائط
 (١١) وتجانفوا عنه بخير مائيط
 (١٢) للقتنين ، وشتر لقطية لافط
 (١٣) وسم المسطع بعد وسم الصالط
 (١٤) والغى بين دواهن ومواشط
 (١٥) بدراهم ، ووظائفا بقرارط
 (١٦) فيهم ومن خبيل شديد ضابط
 (١٧) ما كان فيه قيس نقطة نافط

(١) د : لعة ، وفي هامشها : لولدان القبيلة .

(٢) ع ، ق : ودرت .

(٤) ع : المحل الفاحط .

(٢) ع : إلى المكان .

(٥) كوفان : أحد أسماء الكوفة .

(١١٠٥)

وكتب إلى أبي الوليد خلف السَّمري :

[الوافر]

١ إيا قَتَّاه هل لك في مَرَّيس بلُحمانِ التَّواهِض والبَطُوط

٢ وأضلاع الرُّخال مُرَبَّيات بكسب المرو والعجم اللقيط

٣ صذِيعَة خابر صَنِيع مُجِيد أَمِي عِلْم بصنعتها مُحِيط

٤ أَمَل اللَّيْلَ يَمَقْدُها بضرب بقاء بها تَمَدَّد كالخُيُوط^(١)

٥ / وبين يديك من مُري حَتِيق توارثه القرون عن النَبِيط^(٢)

٦ فَنَبْرُكُ فُوق صَفَحَتِها بُرُوكا كما برك البعير على الخبيط

٧ فَيالِله من لُقُسيم هُنا كم تجاوبُ بالشَّحِيج وبالغَطِيط

(١) ق : كالخطوط .

(٢) ع : من النبط .

زيادات عن ع ، ق

(١١٠٦)

وقال في خالد :

[البسط]

- ١ ترى الرعية إما راغيا وسطا أو رابضا حجرة من مرتع وسط
- ٢ فليس في الناس مغبوط بمغبطه لأنه ليس فيهم غير مغبط
- ٣ ياطالب العرف أعيته وسائله دع الوسائل والأسباب واختبط
- ٤ اليوم تبلغ ما أملت من أمل وما تمت من أمنية شطط

(١١٠٧)

وقال أيضا :

[الرجز]

- ١ اللذ من فائقة الإهبط
- ٢ ومن شوا تتمط نظيف السمط^(١)
- ٣ ولحم طير وصدور البط
- ٤ خرطوم سلسال من الإسفط^(٢)
- ٥ في قرية من قرى القبط
- ٦ بسر من را ، في نسيم الشط
- ٧ قبضية في حلال ويرط
- ٨ لعبه عاج ، صورة في خرط

(١) في القاموس المحيط : الهبط : الأرض يطبخ بالبن والسمن ، معرب ، هندية هنا . ولعل الوزن أجبر ابن الرومي على زيادة الألف في أوله .
(٢) سقط ما بعد هذا البيت من ق .

- ٩ جاءت به مُشَدِّدًا بِالشَّرِيطِ
- ١٠ خِوَادِمٌ يَحْمِلُنَّهُ بِضَبِيطِ
- ١١ كَأَنَّهُ بِمَضُ رِجَالِ الزُّرْطِ
- ١٢ قَالَتْ : نَحْنُ الْهَدْيُ قُلْنَا : حُطِي
- ١٣ وَكَالِيلٍ وَاحْتَكَى وَخُطِي
- ١٤ وَهَذِهِ نُقُودُنَا فَاشْتَطِي
- ١٥ فَاحْتَضَتْ حَقْوِيهِ تَحْتَ الْإِبْطِ
- ١٦ وَانْتَزَعَتْ عَنْهُ شِئَانِ الرِّبْطِ
- ١٧ فَارْفُضْ يَهْلُ بِغَيْرِ ضَبْطِ
- ١٨ كَأَنَّهُ جُرْحٌ عَظِيمُ الْبَطِّ
- ١٩ يَكْتَسِلُ مَا فِيهِ بِغَيْرِ شُرْطِ
- ٢٠ زَقِ النَّقِطِ^(١)
- ٢١ مَا زِلْتُ أُسْقَاهَا وَأَسْقِي رَهْطِي
- ٢٢ حَتَّى تَسَادَى الْقَوْمُ قَطَّ قَطِّ

(١) بنية البيت متاكدة في ع .

زيادات عن المصادر الأخرى

(١١٠٧)

(١)
وقال يهجو الورد :

[البيت]

(٢)

١ وقائل لم هجوت الورد معتمدا ؟ فقلت : من بفضه عندي ومن سخطه

(٣)

٢ يامادح الورد لا ينفك عن غلظه : ألسن تبصره في كف ملتقطه

(٤)

٣ كأنه مرم بغيل حين يخرجُه عند الريات وباقي الروث في وسطه

تم حرف الطاء

(١) البيتان الأول والثالث في الصناعتين ٤٤٢٩ ، حلبة الكيت ٢١١ . مباهج الفكر ١٧٥/٣ .

والبيتان الثاني والرابع في اللطائف ٨٩ . والبيت الأول في النسمات ١٤٩ . والبيت الثالث في خزنة

ابن حجة ٢١٦ ، ومطالع البدور : ٩٩ .

(٢) النسمات : مفرضا . . من قهقه . الصناعتين : ومن عيطه .

(٣) مباهج الفكر : من غلظ ألسن تنظره .

(٤) المطالع والخزنة واللطائف : حين سكرجه . اللطائف والخزنة والحلبة : عند البراز .

المباهج : عند انقواء . المطالع : بعد البراز .

وقد رد عليه ابن المترنقال :

يا هاجي الورد : لاجيت من وجل غلظت . والمرء قد يؤث على غلظه

هل تثبت الأرض شيئا من أزاخرها إذا تحلت يحاكى الورد في نملطه

أبهي وأبهج من ورد له أرج كأنما المسك مذكور على وسطه

كأنه لون حسي حين ملكتي حل المرار يل بعد الصيد من سخطه

حرف الظاء

(١١٠٩)

وقال في أبي محمد الحسن بن عبيد الله بن سليمان يهنته بشهر رمضان :
[الطويل]

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | أَلَسْتَ تَرَى الْيَوْمَ الْمَلِيحَ الْمُغَايِظَا | رَعَاكَ مَلِيكٌ لَمْ يَزَلْ لَكَ حَافِظَا |
| ٢ | غَدَا الدَّجَنُ فِيهِ يَقْتَضِي اللَّهُوْ أَهْلَهُ | وَقَدْ يَقْتَضِيكَ الْحَقُّ مِنْ لَيْسَ لَا فِظَا |
| ٣ | فَطُورَا تَرَى لِلشَّمْسِ فِيهِ سِتَارَةٌ | وَطُورَا تَرَى لِلشَّمْسِ طَرْفَا مُلَاحِظَا |
| ٤ | غَدَا بِالَّذِي أَهْدَاهُ خِلَا مُلَاطِفَا | وَإِنْ كَانَ ضِدَا بِالصِّيَامِ مَغَالِظَا ^(٢) |
| ٥ | تَحَنَّى فَقَدْ أَضْحَى النَّدَى فِيهِ فَائِضَا | وَأَعْنَى فَقَدْ أَضْحَى الْأَذَى فِيهِ فَائِظَا |
- فَاطَتْ نَفْسَهُ : هَلَكَتْ .^(٣)

- | | | |
|----|--|--|
| ٦ | وَقَدْ عَدِمَ الْمَعْصُومُ فِيهِ رَقِيبَهُ | كَمَا عَدِمَ الْقَيْنَاتُ فِيهِ الْحَوَافِظَا ^(٤) |
| ٧ | وَلَكِنَّهُ الشَّهْرُ الَّذِي غَابَ لَهُوْهُ | فَعَادَتْ مَلَاهِي النَّاسِ فِيهِ مَوَاعِظَا |
| ٨ | أَصَامَكُمْوهُ اللَّهُ فِي ظِلِّ غَيْبِيَةٍ | وَأَبْقَاكُمْ غَيْظَا لَذَى النَّيْلِ غَائِظَا |
| ٩ | بِجَزَاءٍ بِمَا لَقِيتُمْوهُ طَلَاقَةً | وَخَالَفْتُمْ فِيهِ الشَّهَادَى اللَّعَامِظَا ^(٥) |
| ١٠ | أَلَا أَيُّهَا الْمَكْنَى بِاسْمِ مُحَمَّدٍ | فَدَتَكَ نَفُوسُ الْإِلَاحِظِيكَ الْمَلَاَحِظَا |

(١) الخنار ٨١ (١٩ ، ٢٧ ، ٤١) . زهر الآداب : ٧٧ (٢١ ، ٢٢) . ويتغير الخط

في ق ابتداء من هذه القصيدة .

(٢) ق : أهواه . ع : للصيام . (٣) سقطت الشروح من ق .

(٤) في هامش د : المشتوق . ويبدو أنها رواية في المعصوم ، وهي جيدة .

(٥) في هامش د : الشره . شرح بها الشهادة العامة . وكان واجبا عليه أن يجمع فيقول :

الشرهون .

- ١١ حكى يوماً هذا ندالك وحسنه إذا ما غدا ينجي نساك ^(١) محافظا
 ١٢ على أنه لم يحك فعلك إنما حكى وعدك الغوث النفوس الفواظا
 ١٣ ولم يحك شيئا من ذكائك إنه إذا كنت فيه شاتيا كنت قانظا
 ١٤ فعمش لابن حاجات وصاحب دولة إذا الأمر أضحى فادح الثقل باهظا
 ١٥ ولا زلت محمود البلاء بجملته إذا استخرجت منك الهنات الحفاظا
 ١٦ أراك إذا ما كنت صدرا لموكب أثار عجايبا واستثرت مغايطا
 ١٧ وظلت ميون الناس شتى شؤونها ففضت ومدت عند ذاك لواحظا
 ١٨ يصادون من لولاه لاقت كفاتهم شدا ندد من شغب الخطوب غلاظا
 ١٩ جللت فلم تعد من الناس مفضيا ورقت فلم تعد من الناس لاحظا ^(٢)
 ٢٠ وإن كنت يوم الحفل صدرا لمجالس تركت خصيم الحق أحرس واعظا ^(٣)

يعطى باتماظه سواء أن يقوم مقامه .

- ٢١ تظل إذا نامت عقول ذوى العمى وإن حدّوا زرقا إليك جواظا ^(٤)
 ٢٢ تغاضى لهم وسان بل متواسنا وتوقظهم يقظان لا متياظا ^(٥)
 ٢٣ وترمى الرمايا فى المقاتل عادلا إذا أكرت نبل الرماة العطاظا ^(٦)

(١) ع ، ق : نساك .

(٢) د : مفضيا .

(٣) ع : فان .

(٤) د : جدوا ، تحريف .

(٥) ع : ويرفضهم يقظان . الزهر : بل متياظا ، تحريف .

(٦) ع : كثر .

عظمت بهم : إذا اضطرد .

- ٢٤ حلوت ولم تضعف فلم تك طعمة
ولا أنت جئت الشفاء لو انظ
٢٥ بقيتم بنى وهب فإن بقاءكم
صلاح وإن ساء العدو المغيظ
٢٦ ولمستم للخط ركننا موطدا
يملككم للعز ركننا مدالظ^(١)
٢٧ مفاظنا فيكم مشاي بجدكم
وكانت مشايينا بقوم مفاظا
٢٨ عجت لقوم ينفسون حظوظكم
وأتم أناس تحملون البواظ
٢٩ وكنتم قدامى حين كانوا خوافيا
وكنتم صميا حين كانوا وشاظا^(٢)
٣٠ يغبطهم استحقاقكم وحقوقكم
فلا عدوا تلك الأمور الفواظا^(٣)
٣١ أيا حسنا أحسن فما زلت محسنا
تقظ للحسن قنشاى الأياظا
٣٢ أفض من ندى لو حمل المزن بعضه
لراحت روايا المزن منه كظاظا
٣٣ أعيذك أن تفشاك في نية
ولست على مولى سواك مواظا
٣٤ أحرني أن ألقى لميرك سائلا
مكاتب أقوام وطورا ملاظا^(٤)
٣٥ ولا تسرحني في اليبس مشايا
كفاني لعمري باليبس مفاظا
٣٦ ألم تجدونى آل وهب لدحك
بنظي ونثرى أخطا ثم جاحظا^(٥)
٣٧ نسجت لكم حتى توهمت ناصبا
وقرظنكم حتى توهمت فارظا^(٥)
٣٨ وكنتم غيونا خارقا شوايا
روائع ثرات العزالي قواظا^(٦)
٣٩ فإن أنا لم تحفظ لديكم وسائل
فن ذا الذى تُلنى لديه حظاظا

(٢) د : شواظا .

(٤) ع : ألقى .

(٦) ع : ميونا .

(١) في هامش د : مدافا .

(٣) د : يغبطكم . ق : يغبطكم .

(٥) ق : لسجدت ، تحريف .

جمع حظيظ من الحظ ، وحظية من الخطوة .

٤٠ على أنه لاحد لي إن منحتكم مساح مجد جاءني لا مناكظا

مناكظ : معاشر ، والنكظ : الجهد والشدة .

٤١ يسير على المسدح أن يمدحوكم أصابوا لألفاظ المديح ملافظا

٤٢ ولو حاولوه في سواكم لصادفوا مناكب دفع دون ذاك مدالظا

الداظ : الدفع الشديد .

٤٣ / منحتكمها حولة بنت يومها صكاظية أشجى بها المتعاكظا ١٦٥ ظ

٤٤ ففوق قداحي واحدھا بنصالھا وریش ورعظ لاعدمتک راعظا

من هديت لا من أهديت يقال : هديت السهم بنصله : إذا جعلته هاديا له

أو صدرا . وترعبط السهم بالعقب والقراء .

(١١١٠)

وقال في الغزل :

[المنسرح]

١ مذيبرت همى في النوم واليقظة أتعبت مما أهذى بك الحفظة

٢ وعظت نفسي خالفت عظمي وخالف القلب فيك من وعظة

٣ وكيف بالصبر عنك يا حسنا يأمر بالسيئات من لحظة ؟

٤ يا من حلا في الفؤاد منظره الد حلوا فما جمه ولا لفظه

٥ عذبني منك يا معذبي وثرهتي في المنام واليقظة

٦ وجهه إلى كم تصيد رفته قلبي، وقلب كم أشتكى فلفظه

(١١١١)

وقال يمدح القاسم بن عبيد الله^(١) :

[الخفيف]

- ١ ما يوفيك حَقُّكَ التَّقْرِيطُ كُفَّ تَقْرِيطُكَ الْعَلِيمُ الْحَفِيطُ^(٢)
- ٢ فيكَ أَشْيَاءُ مِنْ يُوَالِيكَ مَسْرُوجُهَا وَالْعِدْوُ مِنْهَا مَغِيطُ
- ٣ لَكَ فِيهَا تَقِيطٌ غَيْرُ مَحْتَا جِإِلَى أَنْ يَبِينَهُ تَقِيطُ
- ٤ كَمْ تَحْفَظْتَ مِنْ وَصِيَّةٍ مَجِيدٍ لَمْ يُنْفَلِكْ حَفَظَهَا تَحْفِيطُ^(٣)
- ٥ أَنْتَ غَيْثٌ يَقِيطُ فِينَا حَيَاهُ إِذَا جَا الْغَيْثَ لَا يَكَادُ يَقِيطُ
- ٦ إِنْ يَكُنْ مَا فَعَلْتَ بِرَا لَطِيفَا إِنْ مِثَاقُ شُكْرِهِ لَطِيطُ
- ٧ مِنْكَ قِدْحٌ وَمِنْكَ نَصْلٌ وَالْفَوْ قُ وَمِنْكَ التَّرِيشُ وَالتَّرِيطُ
- ٨ أَيْ شَيْءٍ أَفْضَلُ يَا مَنْ عَدَاهُ فِي نَدَاهُ التَّنْكِيدُ وَالتَّنْكِيطُ
- ٩ أَنْتَ قَبْلَ التَّقْرِيطِ مَنْ كَمَّلَ الْإِدْهَ فَمَاذَا يَزِيدُكَ التَّقْرِيطُ؟
- ١٠ جَهْدُ النَّاسِ أَنْ يَدَانُوكَ فِي الْحَجِّ يَدُ فَمَا قَارِبَ الصِّمِيمِ الْوَشِيطُ
- ١١ وَجَرَى الشَّعْرُ فِي مَدَاكَ فَلَمْ يَلْ حَقُّكَ تَرْقِيقَهُ وَلَا التَّغْلِيطُ
- ١٢ أَنْتَ حَلَوٌ وَأَنْتَ مَرٌّ وَمَا تُدْ لَفَظَ كَلًّا وَكُلَّ مَرٌّ لَفِيطُ
- ١٣ أَرِيحِي لُحْظُكَ فِي النُّوَادِي لِأَبَادِي يَهْزُكُ التَّلْجِيطُ
- ١٤ هَبْرَزِي مَوْعَظُ بَذْوَى الدِّمِّ مَقْدُ صَانَ عَرْضَكَ التَّوَعِيطُ
- ١٥ تَحْمِلُ الثَّقَلَ حَمَلًا غَيْرَ بَهِيطُ وَأَخُو شُكْرِي مَا فَعَلْتَ بَهِيطُ
- ١٦ فَالْبَسِ الْعَمَرَ سَابِقًا وَمُعَادِي كَ حَضِيضُ وَأَنْتَ عَالِ حَفِيطُ

(٢) ع ، المختار : الحكيم .

(١) المختار ٨١ (١٠٦١ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١) .

(٣) ع : حفظها : تحريف .

- ١٧ ذوندى غامري يفيض فتضحى أنفُسُ الحاسدين فيه تَفيظُ^(١)
 ١٨ بعطايا موفرات هي الإزواء بعد الإشباع لا التلبيط
 ١٩ لا تزل يا أبا الحسين أبا الإحسان والحسين غائطا من تغيظ
 ٢٠ لك بطن من الفضول خميص وولي من الفضول كظيظ

(١١١٢)

وقال في تفضيل النرجس على الورد :

[الخفيف]

- ١ لا ترى نرجسا يُشَبَّه بالورد د إذا ما أدرت فكرا ولحظا
 ٢ ومن الورد ما يشبه بالنرجس علما بأن في ذاك حظا
 تم حرف الظاء^(٢) .

(١) ع ، ق : منه .

(٢) هنا انتهى ما حصلنا عليه من نسخة ق .

حرف العين

(١١١٣)

وقال يمدح على بن يحيى النديم :

[الخفيف]

- | | | |
|----|--|--|
| ١ | أَوَّلُ الشَّهْرِ أَوَّلُ الْأَسْبُوعِ | طَلَعَ الطَّالِعَانِ خَيْرَ طُلُوعِ |
| ٢ | مُقْبِلٌ فِيهِ مَقْبِلٌ بِسَعُودِ | وَقَعَا بِالسَّوَاءِ خَيْرَ وَقُوعِ |
| ٣ | ضَمَّ صَدْرِيهِمَا انْتِفَاقٌ يَنَادِي | يَا لَهْ مُسَيِّفَا بَرَأَبِ الصُّدُوعِ ^(١) |
| ٤ | مِثْلَ مَا ضَمَّ عَاتِبَيْنِ اعْتِنَاقٌ | عِنْدَ وَصِيلٍ مَجْدِدٍ وَرُجُوعِ |
| ٥ | جَاءَ شَهْرٌ تَحْسَهُ يَا أَبْنَ يَحْيَى | لَا لِمَا فِيهِ مِنْ سَبَاحِ الْمَنُوعِ |
| ٦ | بَلْ لِمَا فِيهِ مِنْ وِفَاقٍ فَيَا | يَصْحَبُ الدِّينَ مِنْ تُقَى وَخُشُوعِ |
| ٧ | وَصَلَاةٍ تَقِيمُهَا كُلُّ إِنَانِي | مَنْ سَجَّودٍ تُطِيلُهُ وَرُكُوعِ |
| ٨ | وَعَفَافٍ فِي الْقَلْبِ وَالطَّرْفِ وَالْأُط | رَافٍ عَنِ كُلِّ مَحْرَمٍ مَنُوعِ |
| ٩ | / رَهْبَةٍ لِلْإِلَهِ بَلْ رَغْبَةً مِنْ | لَكَ بِقَدْرِ عَنِ الْخَلَاءِ مَرْفُوعِ |
| ١٠ | أَقْبَلَ الطَّائِرُ الْمُبَارَكُ مَحْمُودِ | دَا جَمِيلَ الْمَرْئِيَّ وَالْمَسْمُوعِ ^(٢) |
| ١١ | وَلَكِ الْفَضْلُ يَا ابْنَ يَحْيَى طَلِيهِ | غَيْرَ مُسْتَنَكِرٍ وَلَا مَدْفُوعِ |
| ١٢ | إِنْ يَكُنْ جَاءَ خَيْرٌ بَاعِثٌ جُوعِ | فَسَيَلْقَاكَ خَيْرٌ قَاتِلُ جُوعِ |
| ١٣ | شَكَرَ اللَّهُ رَبَّهُ لَكَ عَنْهُ | خَيْرَ صَنِيعٍ فِي مِثْلِهِ مَصْنُوعِ |

(١) د : قاله مسما برأب الصدوع . والتصويب عن ع .

(٢) ع : أقبل القادم .

- ١٤ لك نُعمى عليه تخضع للحق
١٥ جاء في الصيف فاغتدى وهو من ظن
١٦ وقديما مددت ظلك في القيد
١٧ ما عليه أن لا يرى فيه راء
١٨ قد كفاه ما يمتري منك فيه
١٩ فابق حتى ترى لشهرك هذا
٢٠ فاعسم البال ، ذا عدو شقي
٢١ سالم النفس ، ثاوى الوفر ، لاتعد
٢٢ متلفا خلفا ، مفيئا مفيدا
٢٣ لا مغيبا ندى ، ولا مدد اليأس
٢٤ مُجيدا مُجيدا كأنك عدو
٢٥ ذا ثراء مُبذّر في العطايا
٢٦ لا تصون الأموال بل تقتنيه
٢٧ في سرور من شية الشاكر الصا
٢٨ يا ابن يحيى ليستزع المتعاطى
٢٩ لمن من ظن أنه لك نذ
٣٠ لا يقارعك يا ابن يحيى عن السؤ
٣١ أنت أصل الأصول في الفضل والخي
٣٢ لو تسامى بمجدك البدر والشمس
- بقى مُقزأ بها أشد الخنوع^(١)
ملك بل من نذاك كالربوع
ظ عليه دون الحرور السفوع
آخر الدهر صوب غيث هموع
خوفك الله من ندى ودموع^(٢)
ألف مثل بمنله مشفوع
أمن السرب ، ذا عدو مروع
دم حال المرزوء لا المفجوع^(٣)
يجم مال مستهلك مرجوع
ر من الله عنك بالمقطوع^(٤)
دائم السقي ، زائر اليبوع
دون عرض موثر مجموع
من لصون الأحساب مثل الدروع
بر لا شية الفروع الجزوع^(٥)
ماتعاطاه فهو شهر نزوع
أشبه المصدق المخدوع
د شىء فلت بالمفروع
ر إذا حصلا ، وفرع الفروع^(٦)
س إذا أوطاك خدى خضوع

(١) ع : ألف شهر .

(٢) ع : مجدا مجدا . وفي هامش د : المذ : الماء الكثير .

(٣) ع : الشمس والبدر .

(٤) ع : بالحق .

(٥) ع : حذو مال .

(٦) ع : للزروع .

(١١١٤)

وقال يذم قوما مدحهم فما وصلوه :^(١)

[البسيط]

- ١ قل للألَى حرموني إذ مدحتهم^(٢) إِمَّا الثَوَابُ وإِما ردُّكم خِلَى
 ٢ تالله لكنَّ زينا في النَّدَى لكم^(٣) عارٌ على بما أبديت من ضَرَمِي
 ٣ فانَّ أبْدَتُم على الخلتين معا^(٤) فلا يَلمُ مُلِم ناله قَدَعِي
 ٤ لا قاتل الله ربَّ الناس لؤمكم بل قاتل الكاذب المكذوب من طَمَعِي
 ٥ أما لئن كُثِرْتُ في مدحكم يدعي^(٥) لتكثُرَنَّ غدا في شتمكم يدعي
 ٦ إني حمدتكم ، والذمُّ حقُّكم^(٦) لما جعلتم إلى الرحمن مُنْقَطَعِي
 ٧ أدبتموني فأحسنتم بنحسكم^(٧) حقَّ الأديب ، فهذا حين مَتَرَعِي
 ٨ ولو جِدَعْتُ على أني مدحتكم^(٧) ماشائني شينَ مدحِي فيكم جَدَعِي
 ٩ ما جاء من سوء بذري خُبْتُ ريعكم عندا ذراعي بل من خُبْتُ مَزْدَرَعِي

(١١١٥)

وقال في أبي المستهل :

[الخفيف]

- ١ يا أبا المَسْتَهْلِّ حالفت جوعا^(٨) وخِواءَ حتى نَلَذَّ الضَّرِيمَا
 ٢ يا امرأَ التَّيسِ ، يا حليفاً القوافي حَلَقَ اللهُ رَأْسَكَ المَصْفُوعَا
 ٣ سلحةٌ في قفالك تنشقُّ عنه ثم تبتدُّ عارضيك جميعا

(٢) ع : ظلموني .

(٤) ع : يلمون ملِم .

(٦) ع : مَتَرَمِي .

(٨) ع : حتى أكلت .

(١) المختار : ٢٥٨ (٦٤٤) .

(٣) د ، ع : مارا ، ولم نعرف لها وجها .

(٥) وضعت ع هذا البيت آخر المقطوعة .

(٧) ع : جلدت . . . خلفي ، تحريف .

(١١١٦)

وقال في الغزل^(١) :

[مجزؤه الكامل]

- ١ وَهَبْتُ لَهُ عَيْنِي الْمَجْجُوعَا فَأَنَابَهَا مِنْهُ الدُّمُوعَا
 ٢ ظَنَيْتُ كَأَنِّ بِخَصْرِهِ مِنْ ضَمَرِهِ ظُلْمًا وَجُوعَا
 ٣ وَمِنْ الْبَلِيَّةِ إِنِّي عَطَّقْتُ مَمْنُوعَا مَمْنُوعَا
 ٤ مَنْ سَأَلَ قَصْرَ الدُّجَى : مَا بِالْهِ تَرَكَ الطَّلُوعَا^(٢)
 ٥ وَيَلِي عَلَيْهِ بِلَ عَلِ نَفْسِي أَبَتْ إِلَّا خَضُوعَا
 ٦ مَا كُنْتُ قَبْلَ تَعَرُّضِي لِهَوَاهُ أَحْسَبُنِي بَخْرُوعَا

(١١١٧)

/ وقال يذم أهل الزمان :

١٦٦ ظ

[المنجز]

- ١ لَسَامُ كَالْخَنَازِيرِ خَسَاسُ كَالْإِبْرَابِيعِ
 ٢ إِذَا مَا امْتَدَحُوا قَالُوا : وَقَعْنَا فِي النِّقَاقِيعِ
 ٣ رَأَيْتُ الْمُتَهْدِي الشَّعْرَ إِلَيْهِمْ فَرَطَ تَضْيِيعِ
 ٤ كَمَنْ دَحْرَجَ دُرَّ الْبَحْرِ يَرِي فِي بَحْرِ الْبَلَالِيعِ^(٣)
 ٥ أَشْنَعُ عَنْهُمْ خَزَايَاهُمْ وَتَمَنَّيَ كُلَّ تَسْمِيعِ

(١) الشريفى ١ : ١٥٨ (٢٤١) . محاضرات الأدباء : ٢ : ١٣٨ (٢) .

(٢) ع : بدر الدجى .

(٣) ع : وسط البلاليع .

(١١١٨)

وقال ينتجز وعداً^(١) : [الكامل]

- ١ طال المطال ولا خلود ، حاجة^(٢) مقضية أو بردُ يأس ينفع
- ٢ واعلم باني لا أمرٌ بحاجة إلا وفي عمري بها مُستمتع

(١١١٩)

وقال في إدمانه لبس العمامة^(٣) : [الطويل]

- ١ تعممت إحصانا لرأسي برهة^(٤) من القراطورا والحرور إذا سفع^(٥)
- ٢ فلما دهم طول التعمم لمسي فأزرى بها بعد الجنالة والفرغ^(٥)
- ٣ عزمْتُ على لبس العمامة حيلةً لتستمر ما جرتُ على من الصلغ
- ٤ فبالك من جانب على جناية جعلتُ إليه من جنايته الفزع
- ٥ وأعجب بشيء كان دائي جعلته دوائي على عميد ، وأعجب بأن نفع^(٦)

(١١٢٠)

وقال في كنيزة^(٧) : [البيط]

- ١ الأرض تنقص من أطرافها أبداً لكن كنيزة طول الدهر تنسع
- ٢ لها حرٌ واسع لا شيء يُشبعه كحوت يونس مهما شاء يتلغ

(١) المختار : ١٤١ ، ٢٦٩ . محاضرات الأدباء : ١٠ ، ٣٤٨ . مجموعة الهادي : ١٧٤ .

(٢) ع : يقنع . المحاضرات :

طال المطال سنى الوفا . فلا خطر د حاجة أو برد يأس ينفع

(٣) زمر الآداب : ٢٥٨ . جمع الجواهر : ١٧ .

(٤) الزمر والجمع : القريوما .

(٥) الزمر : بعد الإطالة . والجمع : بعد الأصالة .

(٦) ع : فأعجب . . . دواء . (٧) المختار ١٩٤ (١) .

- ٣ نَفْسُو لِنَقْطِعْ عَنَّا تَن نَكْهَتَهَا (١)
عند الغناء ولكن ليس ينقطع
٤ وَفِي الْفَسَاءِ لَعَمْرُ اللَّهِ مَقْطَعَةٌ
لكل تَنٍ ولكن أمرها شنع

(١١٢١)

وقال في القاسم بن عبيد الله: (٢)

[الطويل]

- ١ أَتَنَى عَنْكَ الْمُؤَيَّسَاتِ فَلَمْ أَلَمْ
وقلت : سحابٌ جادني ثم ألقها
٢ فَلَا يُبْعَدُ اللَّهُ السَّحَابَ وَصُوبَهُ
ولا أعصفت رينج لكي يتقشعا
٣ هُوَ الْغَيْثُ يَسْقِي بِلَدَةٍ بَعْدَ بِلَدَةٍ
من الأرض حتى يسق الأرض أجمعا
٤ وَلَيْسَ بِمَبْعُوثٍ لِيُنْصَفَ مَرْتَعَا (٣)
فيرضيه السقيا ويظلم مرتعا
٥ وَمَا ضَرَّنِي مِنْ نَافِعٍ أَنْ يَضُرَّنِي
وذاك لحبي أن يضر وتنفعا
٦ رَضِيتُ بِمَا تَرْضَى، فَإِنْ شِلْتُ مَرَّةً (٤)
سواه فلا استنشقت إلا بأجدعا
٧ وَلَا خَيْرَ لِي فِيهَا أَحَبُّ وَتَجَنَّوْى
لأنك من قلبي كنتنسي موقعا
٨ عَلَى أَنَّكَ الشَّيْءُ الَّذِي لَا أَرَى لَهُ
مثالا سوى الشمس المنيعة مطلقا (٥)
٩ لَكَ الْمَثَلُ الْأَعْلَى عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ
وإن غيظت الأكباده حتى تصدعا
١٠ خَضَعْتُ فَإِنْ خَلَّتِ الْخَضُوعَ خَدِيمَةٌ
فما زلتُ خداعا وزلتُ مخدعا

(١) ع : منها .

(٢) المختار : ١٣٩ (١٧٠١٦٦٧٠٣٤١) . مسالك الأبصار : ٩ : ٣٨٦ (١٦٠٣٤١) .

(١٧) .

(٣) ع : فيرضيه السقيا .

(٤) ع : فلا استنشقت . تحريف

(٥) ع : مثالا . تحريف .

- ١١ على أنك المذكي على كل خطية^(١) تضمنتها قلبا من الجمر أصنعا
١٢ وأنت من ساس الأمور بحكمة فاريم ما أحمى ولا ضيم مارى
١٣ ذكاء فناء لا تجارب كبرة ترى الغيب عنه حاسرا لا مقنعا
١٤ ولكنك المخدوع صفحا واثلا فتصفح وضاحا ، وتمنع أروعا
١٥ ولا أنا من جدوى يدك بآيس وإن هول الظن الكذب وشعا^(٢)
١٦ فإن كنت من جدواك لا بد ما نعى فلا تمنعني أن أقول وتسما^(٣)
١٧ ولا تحبني أن أراك مطالعا إذا كادت الأحشاء أن تتطلع
١٨ ومتمت بالعمر الطويل محمدا ولا زلت بالإنصاف منك بمنع

(١١٢٢)

وقال في عبيد الله بن عبد الله :

[الكامل]

- ١ عيّد يطابق أول الأسبوع وقعت به الأقدار خير وقسوع
٢ للقال بالإقبال فيه شاهد عدل الشهادة ليس بالمدفوع
٣ / غابت نجوم النجس عنه وأصبحت فيه نجوم السعد ذات طلوع
٤ وأظله جود الأمير وقد ذكت نار المصيف فظل كالسربوع
٥ يا أيها الملك الذي نهضت به للمجد خير محمد وفروع
٦ أنتم صباحا نعمة موصولة بعري نعيم ليس بالمقطوع
٧ وافتح بعبدك ألف عبيد بعده ألف برغم سدوك المقموع
٨ ولك الوفور فإن رزئت رزية فرزية المرزوء لا المفجوع

(١) ع : تضمنها . د : أصدا .

(٢) ع : وما . . . وإن هرك . تحريف .

(٣) المختار والمسالك : وإن .

- ٩ نَفَحَاتُ كَفَىٰ مَاجِدٍ مَّتَخَادِعِ
 ١٠ مِتْلَافُ أُمُودٍ ، صِنَاعَةُ كَفِّهِ
 ١١ مَا زَالَ يَبْدُلُهَا وَيَعْلَمُ أَنَّهَا
 ١٢ وَاهَا لِمُسَاهِمَا إِذَا هِيَ أُسْلِمَتْ
 ١٣ جُنَّ يَقِينٌ إِذَا سُلِبَ وَمَا وَقَىٰ
 ١٤ يَارُبِّ ذِي حَسَدٍ يَوْذُ لَكَ الرَّدَىٰ
 ١٥ لَوْلَاكَ مَارَسَ كُلُّ خَطْبٍ مُضْلِعِ
 ١٦ إِذْ لَا يَكُونُ لَذَى الْمِرَاسِ غَنَائُهُ
 ١٧ أَخْلَيْتَ مِنْ تِلْكَ الِهْمُومِ ضُلُوعَهُ
 ١٨ وَغَدَا يَوْذُ لَكَ الَّتِي لَو نَالَهَا
 ١٩ وَجَبَتْ جُنُوبٌ عِدَاكَ إِنْ جُنُوبَهُمْ
 ٢٠ بَدَلَا مِنْ الْقُرْبَانِ عَنْكَ وَإِنْ غَدَا
 ٢١ وَكَفَاهُمْ شَرَفًا لَهِمْ وَصِيَانَةً
 ٢٢ إِنْ بُقْتَلُوا دُونَ الْأَمِيرِ فِدَايَ لَهُ
 ٢٣ أَوْ لَيْسَ مَوْتُ الْحَاسِدِ بِكَ وَإِنْ مَضَوْا
 ٢٤ خَيْرًا لَهِمْ مِنْ أَنْ يَرَوْا بِكَ حَادِثَا
 ٢٥ لَا كَانَ ذَاكَ فَلَوْ رَأَوْهُ لِأَصْبَحُوا
 ٢٦ وَوَهَتْ أُمُورُهُمْ هُنَاكَ فَعَالَجُوا
 ٢٧ وَعَلَتْ وَجُوهُهُمْ الَّتِي يَبْقُضَتُهَا
- عَنْهُنَّ لِّلسَّؤَالِ لَا الْمَخْدُوعِ^(١)
 تَفْرِيقُ كُلِّ مُؤْتَلٍّ مَجْمُوعِ
 لِمَقَاتِلِ الْأَعْرَاضِ خَيْرُ دُرُوعِ
 مِنْ مَانِعٍ لِلْمَحْرُومِ الْمُنْعُوعِ
 عَرَضَ التَّكْرِيمِ كَالْبَيْسِ مَخْلُوعِ
 وَلَئِنْ وَاضِعٌ لِأَصْرِهِ الْمَوْضُوعِ
 يَحْيَى جَفُونَ الْعَيْنِ كُلَّ هُجُوعِ
 إِلَّا الدَّمُوعَ يَمُحُّهَا بِدَمْعِ
 فَشَحَنَتْ بِالشَّحْنَاءِ شَرَّ ضُلُوعِ
 رِيحَ الصِّغَارِ بِمِعْطِيسٍ مَجْدُوعِ
 أَوَّلَى الْجُنُوبِ بِوَجْهِهِ الْمَصْرُوعِ
 قُرْبَانٌ سَوِيٌّ لَيْسَ بِالْمَرْفُوعِ
 عَنْ شِقْوَةٍ وَمِثْلَةٍ وَخَضُوعِ
 وَمِنْ الْمَكَارِهِ نَافِعُ الْمَرْجُوعِ
 وَبِهِمْ غَلِيلٌ لَيْسَ بِالْمُنْقُوعِ
 مُسْتَشْنَعُ الْمَرْتَى وَالْمَسْمُوعِ^(٢)
 حُلَفَاءُ خَوْفٍ لَا يَنَامُ ، وَجُوعِ
 مِنْ وَفِيهَا مَا لَيْسَ بِالْمَرْفُوعِ
 قَتَرَاتُ ذُلٍّ قَامِعٍ وَخَشُوعِ

(١) د : مخدوع .

(٢) في هامش د : ويرى لا تبوخ .

- ٢٨ فبكوا على الجبل الذي كان الذرى
 ٢٩ لا أثروا ليقدموك وقدّموا
 ٣٠ يا آل طاهر المطهر كاسمه
 ٣١ ينبوع معروف ورأى ناجع
 ٣٢ لم يحل نائله ولا آراؤه
 ٣٣ آراء داهية بعيد غوره
 ٣٤ منكم عبيد الله وتر زمانه
 ٣٥ طلاع كل نية في باذخ
 ٣٦ وعلى يديه جرى صلاح شؤونكم
 ٣٧ أنث فضائله عليه من ندى
 ٣٨ وثقى هلوع من وعيد الهه
 ٣٩ وفضائل أخر سواها لا ترى
 ٤٠ حتى استمال من العدو مودة
 ٤١ فتقبلوا لطف الإله وصنعه
 ٤٢ ولقد أمرت بذاك منكم معشرا
 ٤٣ رجعت حقوقكم رجوع نرائع
 ٤٤ فرعيتموها رعية محودة
 ٤٥ وكفيتمونا ما أهم فكلنا
 ٤٦ بغيريتم جرى النسيم بسحرة
- من هيج كل ملة زعزوع
 برضى صبور أو بسخط جزوع
 كم فيكم الخير من ينبوع
 في مفضل الأدواء أى تجبوع
 من سدّ خلّات ورأب صدوع
 ولهى قريب مستفاه نزوع
 ولرب وتر ليس بالمشفوع
 صعب المراتب ليس بالمطلوع
 ورجوع إرث أيبكم المستزوع
 يغشى العفاة ومن يحجى مطبوع
 من نائبات الدهر غير هلوع
 في تابع أبدا ولا متبوع
 ما ألقيت لمقدّر في روع^(١)
 بقبول ملطوف له مقبوع
 خنعوا بشكر الله أى خنوع
 تزعّت إلى وطن أشد نزوع^(٢)
 معدومة المهزول والمسبوع
 يرى مربع العيش غير مرّوع^(٣)
 منا وبجرى البارد المجرّوع

(١١٢٣)

وقال في إسماعيل بن بلبل^(١):

[الطويل]

- ١ أبا الصقر من يشفع إليك بشافع
فقال سوى شعري وجودك شافع^(٢)
٢ وجودك يكفي دون كل ذريعة
إذا لم تكن للطالبيين ذرائع^(٣)
٣ أتيتك في عرض مصون طويته
ثلاثين عاما فهو أبيض ناصع^(٤)
٤ ومثلك من لم يأت في ثوب بذلة
ولا مايس قد دسسته المطامع^(٥)
٥ / وحلأت نفسي عن شرائع جمة
لتروني مما لديك الشرائع^(٦)
٦ وأنت الذي نادى المولين جوده
ودلت عليه الراغبين الصنائع^(٧)
٧ وما قادني ظن إليك مشبه
ولكن يقين ناقب النور ساطع^(٨)
٨ فإن تفعل الحسنى فشكرى راهن
وإن تكن الأخرى فعذري واسع^(٩)

١٦٧ ظ

(١١٢٤)

وقال يهنيء عبيد الله بن عبد الله بولايته بغداد بعد العزل الذي كان

عزل بسليمان أخيه^(١٠):

[الطويل]

- ١ ليعينك حق رده الله منيما
عليك به لا بيل على الناس أجمعا^(١١)
٢ ولاية بغداد التي بك أذعنت
لراكبها حتى أخب وأوضعا^(١٢)
٣ ولولم تذللها له وهي صعبة
تشمس منها ظهرها وتمنعا^(١٣)

(١) المختار ١٤١ (١، ٨) • واليت الأول في النصف ٤٣ ظ •

(٢) المختار : سوى قصدي •

(٣) ع : من مطامع • وأشير في هامشها إلى الرواية المثبتة •

(٤) المختار : فشكر • (٥) زادت ع : وهي مانحل الدمشق •

(٦) ع : على الخلق • (٧) ع : لشمس •

- ٤ وَلَيْتَ فَوَلَّيتَ الْبِلَادَ وَأَهْلَهَا صَنَائِعَ لَمْ تَتْرِكْ لَغَيْرِكَ مَصْنَعًا
٥ فَعَمِشَ سَامَى الْعَرَيْنِ عَيْشَ مُحَمَّدٍ وَلَا عَطَسَ الْحَسَادَ إِلَّا بِأَجْدَمَا
٦ وَعَذَرَى مِنَ التَّقْصِيرِ فِي الْقَوْلِ أَنِّي حَسِيرٌ سَقَامُ مَضْجَعِي فَأَوْجَعَا
٧ وَإِنِّي لِلْمَرْصَادِ لَأَقُولُ بَعْدَهَا إِنَّ اللَّهَ عَافَانِي وَمَا زِلْتُ مِصْقَعَا^(١)

(١١٢٥)

وقال في سليمان بن عبد الله بن طاهر :

[الوافر]

- ١ لَهَانَ عَلَى سُلَيْمَى كَمْ قَتِيلٌ يُغَادِرُ فِي الْمَكْرِ وَكَمْ صَرِيعٌ^(٢)
٢ إِذَا مَا اسْتَبَدَلْتُ مُلْكًا بِمَلِكٍ وَأَصْرَعُ حَيْثُ مَا نَزَلْتُ رَيْبِعٌ
٣ فَأَوَّلَى يَا بَنَى الْعَبَّاسِ أَوْلَى لَكُمْ مِنْهُ وَأَمْرُكُمْ جَمِيعٌ^(٣)
٤ أَرَاهُ يُضْجِعُ ثَغْرًا بَعْدَ ثَغِيرٍ وَذَلِكَ فِي فُسَادِكُمْ سَرِيعٌ
٥ وَلَيْسَ بِقُوَّةِ الْأَعْدَاءِ ذَاكُمْ وَلَكِنْ عَظُمُ صَاحِبِكُمْ تَخْرِيعٌ^(٤)
٦ تَرَى الْعَمَلَ الْجَسِيمَ إِذَا تَوَلَّى سِيَاسَتَهُ كَعَبِيدٍ يَسْتَبِيعُ^(٥)
٧ فَإِنْ هُوَ بَيْعٌ مِنْ أَتَمِّ عَلَيْهِ وَإِلَّا فَالْإِبَاقُ لَهُ شَفِيعٌ
٨ يَقُولُ إِذَا عَصَمْتَهُ بِلَادُ قَوْمٍ بِخَاوَرَهَا إِلَى أُخْرَى تُطْبِعُ :
٩ (إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعُهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ)^(٦)

(١) ع : وإني بالمرصاد للقول . د : وإني بالمرصاد بالقول .

(٢) ع : على سليمة . د : له صريع .

(٣) ع : لكم فيه .

(٤) د : توالى .

(٥) البيت لعمر بن معدى كرب الأزدي (انظر معجم الشعراء ١٦ - دار إحياء الكتب العربية

(١١٢٦)

وقال في الغزل ^(١):

[الوافر]

- ١ ولما أجمعوا بينا وشدّت حدوَجُهُمْ بِأُتْناءِ النَّسْوِجِ ^(٢)
 ٢ وَشَجَعَنَا عَلَى التَّوَدِيعِ شَوْقٌ تَحَرَّقَ بَيْنَ أُتْناءِ الضَّلْوِجِ ^(٣)
 ٣ تَلَقَيْنَا لِقَاءً لافْتِرَاقٍ كَلَانَا مِنْهُ ذَوَقَليبِ مَرْوَعٍ ^(٤)
 ٤ فَمَا افْتَرَّتْ شِفَاهُ عَنْ ثَغُورٍ بَلْ افْتَرَّتْ جَفَوْنُ عَنْ دَمَوَعٍ

(١١٢٧)

وقال يصف قبحه ^(٥):

[المنسرح]

- ١ مِنْ كَانَ يَبْكِي الشَّبابَ مِنْ جَزَعٍ فَلَسْتُ أَبْكِي عَلَيْهِ مِنْ جَزَعٍ
 ٢ لِأَنّ وَجْهِي بِقُبْحِ صُورَتِهِ مَازَالَ لِي كَالْمَشِيبِ وَالصَّالِحِ
 ٣ أَشْبَ مَا كُنْتُ قَطْ أَهْرَمَ مَا كُنْتُ ، فَسُبْحَانَ خَالِقِ الْبَدَعِ
 ٤ إِذَا أَخَذْتُ الْمِرْآةَ اسْتَلِفَنِي وَجْهِي وَمِائْتُ هَوْلٍ مُطْلَعِي ^(٦)
 ٥ شُعِفْتُ بِالْخُشْدِ الْحَسَنِ وَمَا يَصْلَحُ وَجْهِي إِلَّا لَذَى وَرَعٍ ^(٧)
 ٦ كَيْ يَعْبَدَ اللَّهُ فِي الْفَلَاةِ وَلَا يَشْهَدَ فِيهِ مَشَاهِدَ الْجُمُعِ ^(٨)

(١) المختار ١١ (١، ٣، ٤) . والبيان الثالث والرابع في مسالك الأبصار ٩ : ٣٦٢ ومجموعة

المعاني ١٣٣ .

(٢) المختار : أزمعوا . (٣) ع : يحرق .

(٤) مجموعة المعاني : لافراق ، تحريف .

(٥) المختار : ١٩٥ (١٦٥، ٤٤) . ظ من ديوان الرسائل للناظمي (كل الأبيات) . وفي خ :

وقال يهجو نفسه ، وقد أشد فيها سوار بن أبي شراة لأبيه يهجو بها نفسه ، إلا أنني رأيتها في عدة نسخ

تغيب إليه ، والصحيح عندي أنها لأبي مراة المرى . (٦) د : سلفني .

(٧) المختار وظ : شفت . (٨) د : مساجد الجمع . المختار : فيها .

(١١٢٨)

وقال يذم المطل^(١) :

[الطويل]

- ١ تَوَهَّمْتُ قَدْ سَوَّفْتُ بِالْفَوْثِ رَاجِيَا لَعْنُوكَ لَابِلٌ طَالِبَا يَتَضَرَّعُ^(٢)
- ٢ وَقَدْ سَبَقَتْ كَفَيْكَ كَفَا مُجَادِدِ أَتَسْأَلُو عَنِ الْمَعْرُوفِ أَمْ تَتَوَجَّعُ ؟
- ٣ نَوَالِكَ يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ مُنَاهِزَا بِهِ فُرْصَا قَدْ أَمَكَّنْتَ فَهِيَ شُرْعُ
- ٤ وَلَا يَرِيْنِكَ الْيَوْمُ تَدْفَعُ حَقَّهُ إِلَى غَدِهِ، وَانْظُرْ غَدًا كَيْفَ تَصْنَعُ
- ٥ هَذَا لَا أَرْضِي بِشَيْءٍ سِوَى الْغَنَى إِذَا الدَّهْرُ أَعْطَاكَ الَّذِي كَانَ يَمْنَعُ
- ٦ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَطْلَ عِنْدَ ذَوَى الْحِجَا رِيَاضَةٌ وَغِدٌ شَيْخَةٌ لَا تَطْوَعُ
- ٧ يَخَادِعُهَا عَنْ فَضْلِهَا وَهِيَ خَبَةٌ وَيُوْنِسُهَا بِالْمَعْنَى وَهِيَ تَفْزَعُ
- ٨ وَأَنْتَ قَتَى قَتِيَانٍ أَهْلَ زَمَانِهِ وَبَارِعُهُمْ طَوْلًا فَلِمَ لَا تَبْرَعُ
- ٩ تَخَادَعُ حَيَاتِ الرِّجَالِ فَتَعْتَلِي وَتَسْأَلُ مَا فَوْقَ السُّؤَالِ فُتْخَدَعُ^(٣)
- ١٠ فَبَادِرْ أَكْفًا يَتَسَدِّرْنَ إِلَى الْعَلَا وَغَايِرَ عِيُونِنَا نَحْمُوهُمَا تَطْلُعُ
- ١١ وَلَا تُشْجِبِينَ السَّائِلِينَ بِمَطْلِهِمْ فَتَشْكِي وَتُعْطِي وَالْعَطَاءُ مُضْغِعُ
- ١٢ وَلَسْتَ إِذَا قَطَعْتَ نَفْسًا بِجَامِعِ تَفَارِيْقَهَا مِنْ بَعْدِ مَا تَقْطَعُ
- ١٣ كَأَنِّي إِذَا اسْتَهَلَّلْتُ بَيْنَ قَوَائِلِي بَدَأَلِي مَا أَلْقَى بِبَابِكَ أَجْمَعُ

(١١٢٩)

وقال في المعتضد :

[الزحل]

- ١ شَمْرِي نَحْوِ الْعَطَاءِ الْمُشْتَجِّ وَاسْتَبْدِلِ بِالنَّاءِ الْمُسْتَمْعِ^(٤)
- ٢ رَجَعَ الْمَلِكُ جَدِيدًا كَالَّذِي كَانَ فِي بَدَأَتِهِ حِينَ طُلِعِ^(٥)

(٢) د : توهمك .

(١) المختار ١٤٠ (٦، ٧، ٨، ١٣) .

(٣) د : ما فون السؤال . تحريف . (٤) د : صمري . (٥) ع : حديث .

- ٣ دولة سبها ذو كنية وسم الملك بها وهو جذع^(١)
 ٤ كنية السقاح أهداها له مع ميراث النبي المتبغ
 ٥ ولقد كنيها من بعده معشر لم يلبسوا تلك الخلع
 ٦ أو كسوها فاسأوا لئسها بالعرى من سرايل الورع

(١١٣٠)

وقال يفتخر :

[الوافر]

- ١ ولست مقارعا جيشا ولكن برأى يستضيء ذوو القراع
 ٢ وإني للقوى على المعالي وما أنا بالقوى على العراج

(١١٣١)

وقال في أبي حفص^(٢) الوراق :

[البسيط]

- ١ قالو: هجاء أبو حفص. فقلت لهم: لا شب قرن أبي حفص ولا زرعاً
 ٢ ابن هجائي وفرط الجهل أوقعه لقد تزوج أيضاً بعد ما صلباً
 ٣ قد قلت إذ قيل: قد زفت حليته: صبرا كأني بقرن الشيخ قد طلعا^(٣)
 ٤ طلقتهما منه إن عفت له أبداً ما أبصرت منه ذلك المنظر الشعا^(٤)
 ٥ أفيح بوجه أبي حفص وعفتها هذان شيثان لا والله لا اجتمعا^(٥)

(١) د: شهبا. ع: ذولية قرن الملك.

(٢) المختار: ١٩٤ (٥٤٣). محاضرات الأدباء: ٢: ١٢٨ (٥).

(٣) ع: رقفا. المختار: مهلا.

(٤) ع: وقد رأته.

(٥) في الأصول: أفيح وجه. والمحاضرات:

أفيح بوجه أبي حفص وعفته هذان أمران لا والله ما اجتمعا

(١١٣٢)

وقال في خالد القحطبي :

[البسيط]

- ١ لخالد بيت سوء مثل ماكنه
- ٢ ياوى إليه نسيات له مجن
- ٣ من كل بيضاء ما في وصاها طمع
- ٤ لا يتقن بأيديهن مس يد
- بلعنة الله مخفوف الترابيع
- سلي بالفسق هم العرى والجوع
- لطامع بل رجاء غير مقطوع
- لكن بأرجل سمحات مطاوع^(١)

(١١٣٣)

وقال في الطرد^(٢) :

[الطويل]

- ١ بكيت فلم ترك لعينك مدمعا
- ٢ سقى الله أوطارا لنا وآريا
- ٣ ليالى تنسيني الليالى حسابها
- ٤ سدى غيرة لا أعرف اليوم باسمه
- ٥ إذا ما قضيت اليوم لم أيك عهد
- زمانا طوى شرخ الشباب فودما
- تقطع من أفرانها ما تقطعا^(٣)
- بلهنية أفضى بها الحول أجمع
- وأعمل فيه اللهو مرأى ومسمعا
- وأخلفت أدنى منه ظلا وأفعا^(٤)

(١) ع : لس يد .

- (٢) المختار ١١١٢٤١ (٢-٢) ١١٦٤٤ (٢٦٠٢٧٠٣١-٣١٠٢٧٠٣٣-٥٥٠٧٢٠٧١٠٣٣) .
 قيمة الدهر ٥٠٠١٣ (٨٦) سبط اللال ٤٨٦ (٢٦٠٢٥٠٢٣) . زهر الآداب ٢٧٤١٠٢٧٤
 (١٧١٠٣١٠٢٦٠٢٩٠٢٧٠٣١٠٢٣) . المصون ٤٣ (٢٦٠٢٥٠٢٣) . محاضرات
 الأدبا ٢ : ٢٥٥ (٢٣٠٣٢) . شرح المقامات للشرشى ١٥٢٠٢٦ (٢٣) - ٨٦٠٣٠٢٥٠
 (٢٣٠٣١) . مسالك الأبحار ٩ : ٣٦٢ (٧٢٠٧١٠٤٤٠٣) . ماهج الفكر ١ : ٣٧ (٢٣)
 ٢٥٠٢٦٠٢٤٠٢٥٠ (٢٧٠٢٦٠٢٤٠٢٥٠) . وصحت ع القصيدة بالقصيدة الموصومة برى الهندى .

(٤) ع : رأفعا .

(٣) ع : أقطارا .

- ٦ فأصبحتُ أقتصم اليهود التي خلت^(١) بأهنة محقوقي بأن يتفجعوا^(٢)
 ٧ أحنُّ فاستسقى لها الغيث مرة^(٣) وأثنى فاستسقى لها العين أدعما^(٤)
 ٨ لأحسنيت الأيام بيني وبينها فقد كنتُ أثني منه رأسا وأخذما^(٥)
 ٩ أعاذلُ إن أعطى الزمانَ عَنانَه ثنى جيدَه طوعا إلى ليرجما^(٦)
 ١٠ ليلالى لو نازعته رجع أمسه ولو أوجست مَقْدائى ما بنى هُجما^(٧)
 ١١ وقد اغتدى للطير والطير هُجج جُسُومهم شئى وأرواحهم معا^(٨)
 ١٢ يحلّين تما بي ثلاثة إخوة ولا طمع الواشون في ذاك مطعما^(٩)
 ١٣ بنى خلة لم يُفسد التحل بينهم فلو أرسلت كالنيل لم تعد موقعا^(١٠)
 ١٤ مطيعين أهواء توافت على هوى لنا منظرا مروى من الحسن مشعا^(١١)
 ١٥ تجلّ عيوب الناظرين بقاء طلعنا جميعا لا تغادر مطلقا^(١٢)
 ١٦ إذا ما رَفَعْنَا مُقْبِلِينَ لِلْجُلَسِ بعقب غمام لا يُمحى ثم أقشعا^(١٣)
 ١٧ كنطقة الجوزاء لاحت بسُحرة «بأفديك» لباه مجيبا فأسرما^(١٤)
 ١٨ إذا ما دعا منا خليل خليله

(١) ع والمختار : التي مضت .

(٢) د : أحن وأستسقى . ع : مدمعا .

(٣) د : لقد .

(٤) ع : ولو غشيت . المختار : لو عرفت .

(٥) المختار : بشخصين .

(٦) ع والمختار : أرسلتها النيل .

(٧) ع : منظرا مروى من الحسن ممعما ، محريف .

(٨) ع : رفعتا مملتين .

- ١٩ وإن هو ناداه سُبْحَرَا لِدُبْلَجِيَّةِ تَبَّه نِهَانَ الْفَوَادِ سَرَفَرَا^(١)
 ٢٠ كَانَ لَهُ فِي كُلِّ عُضْوٍ وَمَفْصِلٍ وَجَارِحَةٍ قَلْبًا مِنَ الْجَمْرِ أَصْعَا^(٢)
 ٢١ فَشَمَّرَ لِلإِدْلَاجِ حَتَّى كَانَمَا تُلَفُّ بِهِ الْأَرْوَاحُ سَمْعًا سَمْعَمَا^(٣)
 ٢٢ كَأَنِّي مَارَوْحْتُ صَحْبِي قَشِيَّةِ تُسَاجِلُ مُخَضَّرَ الْجَنَائِينِ مُتَرَا^(٤)
 ٢٣ إِذَا رَنَقَتْ شَمْسُ الْأَصْبِلِ وَقَفِضَتْ عَلَى الْأَفْقِ الْغُرْبَى وَرَسَا مُدْعَدَا^(٥)
 ٢٤ وَوَدَّتِ الدُّنْيَا لَتَقْضَى تَحَبَّهَا وَشَوَّلَ بَاقِيَ عَمْرِهَا فَتَشَعَّمَا^(٦)
 ٢٥ وَلَا حَظَّ النَّوَارِ وَهِيَ مَرِيضَةٌ وَقَدْ وَضَعَتْ خَدَّهَا إِلَى الْأَرْضِ أَضْرَا^(٧)
 ٢٦ كَمَا لَاحَظْتَ عَوَادَهُ عَيْنٌ مُدْنِفٌ تَوَجَّعَ مِنْ أَوْصَابِهِ مَا تَوَجَّعَا^(٨)
 ٢٧ وَظَلَّتْ عَيُونُ النُّورِ تَحْضُلُ بِالْهَدَى كَمَا اغْرَوْرَقَتْ عَيْنُ الشَّجِيِّ لَتَدْمَعَا^(٩)
 ٢٨ يُرَاعِيْنَهَا صُورًا إِلَيْهَا رَوَانِيَا وَيَلْحَظْنَ الْحَاطَا مِنَ الشَّجْوِ خُشْعَا^(١٠)
 ٢٩ وَبَيْنَ إِغْضَاءِ الْفِرَاقِ عَلَيْهِمَا كَأَنَّهُمَا خِلَا صَفَاءٍ تَوَدَّعَا
 ٣٠ وَقَدْ ضَرَبَتْ فِي خُضْرَةِ الرُّوْضِ صُفْرَةً مِنْ الشَّمْسِ فَاخْضَرَّ اخْضَرَارًا مَشَعَّمَا

(١) في هامش د : سريما نشيطا . وفي ع : مروعا .

(٢) ع : كل عين . (٣) في هامش د : مريما .

(٤) المباحج : إذا ارتفعت . الشرطي :

إذا رنقت شمس الأصيل وقبضت على الأفق الغربي ورسا مرصعا

وكتبت ظ فوق رمت : طالقت ، وفوق قبضت : نقضت ، وفوق الأفق : الجانب ، وفوق مرصعا

مدعدا . وفي هامش د : مفرقا ، يشرح بها مدعدا .

(٥) المباحج : وترك باقي . . فتشعما . وكتبت ظ فوق شول فمرحا لها كلمة صوح .

(٦) الزهر والمباحج : على الأرض . والشرطي : على مصوما .

(٧) الزهر والمباحج : مرادها . (٨) المصون : هيون الروض .

(٩) ع : من الوجد .

- ٣١ وأذكي نسيمَ الروضِ ريعانُ ظله ^(١) وغنى معنى الطير فيه فسجما
 ٣٢ وغرّد رينى الذباب خلاله كما حثت النشوانُ صنجا مشرما
 ٣٣ فكانت أرائينُ الذبابِ هناكُم ^(٢) على شدواتِ الطير ضربا موقعا
 ٣٤ وفاضت أحاديثُ الفكاهاتِ بيننا كأحسنِ ما فاض الحديثُ وأمتا ^(٣)
 ٣٥ كأن جفوني لم تبث ذات ليلةٍ كراها قذاها لا تلائم مضجعا
 ٣٦ كأني ما نهيتُ صبي لشأنهم إذا ما ابنُ أوى آخر الليل وعوعا
 ٣٧ فناروا إلى آلائهم فتقلدوا خرائطُ حمرا تحمل السّم منقعا
 ٣٨ منقعةً ما استودع القوم مثلها ودائعهم ^(٤) إلا لكي لا تضيعا
 ٣٩ محملةً زادا خفيفا منأطه من البندق الموزون قل وأقنعا ^(٥)
 ٤٠ تكبرُ لئن كانت ودائعُ مثلها حقائبُ أمثالٍ ويذهبن ضيما
 ٤١ علام إذا توهى الجمالة عاتق وكان مصونا أن يذال مودعا
 ٤٢ وما جشمتني الطير ما أنا جاشمُ بأسبابها إلا ليجشمن مضلعا
 ٤٣ فليته عينا من رأيهم وقد غدوا مُزيين مشمورا من الزى ^(٦) أروما
 ٤٤ إذا نبضوا أوتارهم فتجاوبت لها ذمراتُ تصرعُ الطير خولعا ^(٧)

(١) ع : فأذكي ع والمختار والشرشي : فرجما . والزهر : مرجما .

(٢) المحاضرات : وكانت . والشرشي : وكانت أهازيج الذباب . والمختار : نبرات الطير .

(٣) ع : فكاهات الأحاديث .

(٤) ع : منقعة . . . إلا لأن لا تضيعا .

(٥) ع : خفافا .

(٦) ع : من الرأي .

(٧) في هامش د : جونا وفرارا ، شرح بها خولعا واضطربت الأوتار ابتداء من هنا . وفي ع :

أنفضوا . . . ذمرات تصدع الطير ولما .

- ٤٥ كَأَنَّ دَوَى النَّحْلِ أُخْرَى دَوَىَّهَا إِذَا مَا حَفِيفُ الرِّيحِ أَوْعَاهُ مَسْمَعَا^(١)
- ٤٦ هَنَالِكَ تَغْدُو الطَّيْرُ تَرْتَادُ مَصْرَعَا وَحُسْبَانُهَا الْمَكْذُوبُ يَرْتَادُ مَرْتَعَا
- ٤٧ وَلَقَدْ عِينَا مِنْ رَأْيِهِمْ إِذَا اتَّهَوْا إِلَى مَوْقِفِ الْمَرْمَى فَأَقْبَنُ نَزْعَا^(٢)
- ٤٨ وَقَدْ وَقَفُوا لِلْحَائِيَّاتِ وَشَمَّرُوا لَمْ يَنْ إِلَى الْأَنْصَافِ سَوْقَا وَأَذْرَعَا^(٣)
- ٤٩ وَظَلُّوا كَأَنَّ الرِّيحَ تَزْفِي عَلَيْهِمْ بِهَا قَزَعَا مَلَأَ السَّمَاءَ مَقْزَعَا^(٤)
- ٥٠ وَقَدْ أَغْلَقُوا عَقْدَ الثَّلَاثِينَ مِنْهُمْ بِجَدُولَةِ الْأَفْقَاءِ جَدَلَا مَوْشَعَا^(٥)
- ٥١ وَجَدْتُ قَيْسِي الْقَوْمَ فِي الطَّيْرِ جَدَّمَا فَظَلْتُ سَجُودًا لِلرَّمَاءِ وَرُكْعَا
- ٥٢ هَنَالِكَ تَلَقَى الطَّيْرُ مَا طِيرَتْ بِهِ عَلَى كُلِّ شَعْبٍ جَامِعٍ فَتَصَدَّمَا
- ٥٣ وَتُعَقَّبُ بِالْبَيْنِ الَّذِي بَرَحَتْ بِهِ لِكُلِّ مُحِبٍّ كَانَ مِنْهَا مَرْوَعَا^(٦)
- ٥٤ فَظَلْتُ يَحْيَا بِي نَاعِمِينَ بِبُؤْمِهَا وَظَلْتُ عَلَى حَوْضِ الْمُنْبَةِ شُرْعَا^(٧)
- ٥٥ فَلَوْ أَبْصَرْتُ عَيْنَاكَ بَوْمًا مُقَامَنَا رَأَيْتَ لَهُ مِنْ حُلَّةِ الطَّيْرِ أَضْرَعَا^(٨)
- ٥٦ طَرَائِعُ مِنْ سُودٍ وَبَيْضٍ نَوَاصِعُ تَحَالُ أَدِيمَ الْأَرْضِ مِنْهُنَّ أَبْقَعَا^(٩)
- ٥٧ تُؤَلَّفُ مِنْهَا بَيْنَ شَتَى وَإِنَّمَا نَسْتَتُّ مِنْ الْأَنْهَاءِ مَا تَجْعَا

(١) ع : دوى الریح .

(٢) سقط البيت من ع .

(٣) ع : من الأنصاف .

(٤) ع : ظللوا . . . تسقى .

(٥) ع : وقد عقدوا . . . لجداوله . . . موشعا . وفى هامش د : مخطوط ، وفى تشرح موشعا .

(٦) ع : نزحت به .

(٧) ع : وظل .

(٨) سقط البيت من د . وفى المختار : رأيت سمى .

(٩) المختار : من بوض وسود .

- ٥٨ فكم ظاعنٍ منهم مُزِمِجٍ رحلته^(١) قَصْرْنَا نَوَاهِ دُونَ مَا كَانَ أَزْمَعَا^(٢)
- ٥٩ وَكَمْ قَادِمٍ مِنْهُمْ مَرْتَادٍ مَنَزَلٍ أَنَاخَ بِهِ مِنْهَا مُنِيعٌ جَمْعُجَعَا^(٣)
- ٦٠ كَأَنَّ لُبَابَ التَّبَرُّعِ عِنْدَ انْتِضَائِهَا جَرَى مَأْوَاهُ فِي لَيْطِهَا قَتْرِيْعَا^(٤)
- ٦١ تَرَكَ إِذَا أَلْقَيْتَ عَنْهَا صَبِيَانَهَا سَفَرْتِ بِهِ عَنْ وَجْهِ عِذْرَاءٍ بَرْقَعَا
- ٦٢ كَانَ قَرَاهَا وَالْفَرُوزَ الَّتِي بِهِ وَإِنْ لَمْ تَجِدْهَا الْعَيْنُ إِلَّا تَلْبَعَا
- ٦٣ مَزَرَ صَحِيحِي الْوَرَسَ فَوْقَ صَلَاحَةٍ أَدَبَ عَلَيْهَا دَارِجُ الذَّرِّ أَرْكَعَا
- ٦٤ لَهَا أَوَّلُ طَوْعِ الْبَسِيطِينَ وَآخِرُ^(٥) إِذَا سُمِّيَتْهُ الْإِغْرَاقُ فِيهَا تَمْنَعَا^(٦)
- ٦٥ نَدِينُ لِمَقْرُونٍ أَمَرْتُ مَرِيرَهُ عَجُوزٌ صَنَاعٌ لَمْ تَدَعْ فِيهِ مَصْنَعَا
- ٦٦ نَأَيْتُ صَحِيمَ الْمَتْنِ حَتَّى إِذَا انْتَهَى رِضَاهَا أَمَرْتُه مَرَائِرُ أَرْبَعَا
- ٦٧ تَلَذَّ قَرِينُهُ عَقُودُ كَأَنَّهَُا رُؤُوسُ مِدَارَى مَا أَشَدَّ وَأَوْكَمَا^(٧)
- ٦٨ وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ أَنْ نَذِيرَهَا يَرُوعُ قُلُوبَ الطَّيْرِ حَتَّى تَصْعَعَا
- ٦٩ عَلَى أَنَّهَا مَكْفُولَةُ الرِّزْقِ تَقْفَةُ^(٨) وَإِنْ رَاعَ مِنْهَا مَا يَرُوعُ وَأَفْزَعَا^(٩)
- ٧٠ مُتَاحٌ لِرَامِيهَا الرَّمَايَا كَأَنَّمَا دَعَاهَا لَهُ دَاعِي الْمَنَايَا فَاسْمَعَا
- ٧١ تَوُوبَ بِهَا قَدْ أَمْتَعْتُكَ وَغَادَرْتُ مِنَ الطَّيْرِ مَفْجُوعَا بِهِ وَمَفْجَعَا^(١٠)
- ٧٢ لَهَا عَوْلَةٌ أَوَّلَى بِهَا مَا تُصَيِّهُ وَأَجْدَرُ بِالْإِعْوَالِ مَنْ كَانَ مَوْجَعَا^(١١)

(٢) ع : وكم راحل .

(١) ع : موضع رحله ، تحريف .

(٤) ع : فيه .

(٣) ع : لباب الدر .

(٦) ع : فانزعا .

(٥) ع : يلذ قريته عقودا . . المذارى .

(٧) ع : ما أمتعتك .

(٨) ع : ما كان . الزهر : هارئة . المختار والزهر والمسالك : من تصبيه .

- ٧٣ وما ذاك إلا زجرها لبناتها مخافة أن يذهبن في الجَوْ ضيعا
 ٧٤ فيخرجن حينًا حائنا ما اتحينه وإن اتخذ التسبيح منهن مفزعا
 ٧٥ تقلب نحو الطير عينا بصيرة كعينك بل أذكي ذكاه وأمرعا
 ٧٦ مربية مقسومة بشباكه كتمثال بيت الوثنى حيك مُربعا^(١)
 ٧٧ لإبدائها في الجو عند طيرها عجاريف لومرت بطود زعرعا
 ٧٨ تغاذف عنها كل ملساء حدرية تمر مرورا بالقضاء مشيعا^(٢)
 ٧٩ أمون من القطعاظ عند مروقها وإن عارضتها الريح نكباء زعرعا
 ٨٠ يحاذرها العفريت عند انصلاتها فيمجله الإشفاق أن يتسمعا^(٣)
 ٨١ تقول إذا راع الرمي حفيقها : رويدك لا تجزع من الموت مجزعا
 ٨٢ فإن أخطائه استوهلته لأختها فتلحقه الأخرى مروعا مُفزعا^(٤)
 ٨٣ وإن ثقفته أنفذته وقد ترو له ما يوازيه من الأرض مصرعا^(٥)
 ٨٤ فيقضى المذكي في الصريع قضاءه وهاتيك يأبى غربها أن تورعا
 ٨٥ أنت ما أتت من كيدها ثم صممت تدردريرا يخطف الطير ميلعا^(٦)
 ٨٦ كأن بنات الماء في صرح مته إذا ماعلا روق الضحى فترفعا^(٧)
 ٨٧ زرابي كسرى بها في صحانه ليحضر وفدا أوليجمع تجعا^(٨)
 ٨٨ تُريك ريبعا في خريف وروضة على لجة بدعا من الأمر مُبدعا

(٢) ع : أمونا من النطاط .

(١) د : لإبدائها .

(٤) سقط البيت من ع .

(٣) د : لن تجزع . وعليه ينكسر البيت .

(٥) ع : ويقضى . . فضاءها . . عزها أن يورعا .

(٦) ع : في صرح مته . . إذا ما الضحى في يوم دجن ترفعا .

(٨) ع : من الأرض .

(٧) ع : في صحابة ، البقعة : في صحونه .

- ٨٩ تَحَايَلُ فَوْقَ الْمَاءِ زَهْوًا كَمَا زَهَتْ عَوَائِدُ عِيدٍ مَا اِثْنَلَيْنِ تَصْنَعُهَا
 ٩٠ تَلَّسُ أَصْنَافًا مِنَ الْبَرِّ خَلْقَةً حَرِيرًا وَدِيَابِجًا وَرِيطًا مُقَطَّعًا
 ٩١ فَبَيْنَ خُيَا بُوذٍ زَهْنُهُ شَيَاتُهُ فَزَيْنُهُ رَيْشُ تَرَاهِ مَوْزَعًا
 ٩٢ يَمْدُ إِلَى حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ خَلَالَ بَنَاتِ الْمَاءِ عَيْنًا وَاصْبَعًا
 ٩٣ وَأَخْضَرَ كَالطَّائِفِينَ يُحَسِّبُ رَأْسَهُ بِخُضْرَاءَ مِنْ حُرِّ الْحَرِيرِ مَقْنَعًا
 ٩٤ يَتَبَهَّ بِمَنْقَارٍ عَلَيْهِ حَيَائِلُ خَلِيلُنَ فِي ضَاحِيَةِ جَزَعًا مَجْزَعًا
 ٩٥ يُلَوِّحُ عَلَى اسْطِطَامِهِ وَشَىْ صُفْرَةٍ تَرَقُّشُ مِنْهَا مَتْنُهُ فَنَامِعًا
 ٩٦ كَلَامَةِ الْعَبْدِيِّ أَخَذَهَا يَدَا صَنَاعًا، وَإِنْ كَانَتْ يَدُ اللَّهِ أَصْنَعًا
 ٩٧ وَعَيْنَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ يَطْرُقُ عَنْهُمَا كَأَنْ حَاجِبِيهِ بِقَصْبَيْنِ رُصْعًا
 ٩٨ وَمِنْ أَعْقِيفِ أَحْذَاهُ مِثْقَالُهُ اسْمُهُ أَضْدُ بَدِيعُ الْخَلْقِ فِيهِ فَايْدَعَا
 ٩٩ مَزِينٌ بِسُرْبَالٍ مِنَ الرِّيشِ نَاصِعُ لَهُ زِبْرَجٌ يَحْكِي الثَّغَامَ الْمَتْرَعَا
 ١٠٠ مَشِينٌ بِجِيدِ ذِي سَوَادٍ وَزُعْرَةٍ وَرَأْسٍ شَبِيهِ الْجَلِيدِ أَسْوَدَ أَقْرَعَا
 ١٠١ مَطْرُفٌ أَطْرَافَ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ بَنَانُ عَمْرُوسٍ بِالْخَضَابِ تَقْمَعَا

(١) سقط البيت من ع . موزعا : كذا في هامش د وفي بيتها : مودعا . ولم تهتد الى وجهه .

(٢) سقط البيت من ع .

(٣) ع : تحسب . . محض الحرير .

(٤) ع : أحذته له صناع .

(٥) ع : خذاه متقاره . اسمه أصف .

(٦) د : النمام المزعا .

(٧) ع : يجلد . . الجلد .

(٨) ع : تحاله بان صرعى بالبرأ .

(١١٣٤)

وقال في شنطف^(١):

[الوافر]

- ١ إذا ما شنطفُ نكهتُ أمانتُ فمن أدمائها قتلى وصرعى^(٢)
- ٢ لها وجهٌ رأيتُ البطْ فيه كشقَّ عجانها والدودُ يسمى^(٣)
- ٣ يلاقى الأنفُ من قَمَها عذابا وترعى المينُ فيه شرٌّ مرعى^(٤)
- ٤ وإن سكوتها عندي لبُشرى وإن غناءها عندي لمنعى^(٥)
- ٥ فقرطها بعقرب شهر زورٍ إذا غنت وطوقها بأنسى^(٦)
- ٦ ودمها حيث لا تُسقى وترعى حماها الله أن تُسقى وترعى
- ٧ فإن جاءت فلا أهلا ومهلا وإن ذهب فلا حفظا ورجعى
- ٨ ولا رُزقت شفاء من غليل إذا بركت لثائكما وأقى

(١١٣٥)

وقال في آل وهب :

[الطويل]

- ١ أبا شجرات الله ليس بقاطع لك الدهرُ شربا أنت فيه شوارعُ
- ٢ تحير دُفَاع من الماء ، خلفه - لسُقبال - دُفَاع له مُتدافعُ^(٦)

(١) نمار القلوب ٤٣٠ (٥٤٤، ٣٤١) - محاضرات الأدباء ١ : ٤٤٤ (٥٤٤) .

(٢) ع : ندمائها . الثمار : نكهاتها .

(٣) ع : منه .

(٤) المحاضرات : لقى . الثمار : وإن منت مدت المن منعا .

(٥) الثمار : فقرطها كعقرب . . مطوقة بأنسى . قال الجاحظ في الحيوان ٥ : ٣٥٨ :

« والمقارب القاتلة تكون في موضعين : بشهر زور وقرى الأهواز ... » وشهر زور : إقليم واسع في الجبال بين إربل وحمدان .

(٦) د : تحسر .

- ٣ إذا قَدَّرَ الجُهَّالُ وشَكَ انْقِطَاعَهُ أتَى مَدَدٌ مِنْ رَبِّهِ مَتَاعٌ^(١)
 ٤ فلا يَرْتَجَى الأَعْدَاءُ فيكم رجاءَهُم فليس اغرس الله ذى العرش قَالَهُ
 ٥ ولا يَطْمَعُ الحَسَادُ في قطع شِرْبِكُمْ فليس لما أُجِرَتْ يَدُ الله قَاطِعٌ^(٢)
 ٦ يَدُ الله دَرْعٌ لا تَزَالُ تَقِيكُمْ وتُرْسٌ لَكُمْ تَرْفُضُ عَنْهُ القَوَارِعُ
 ٧ وليستْ على ما يحفظ الله ضِيْعَةٌ ولكنَّ ما لا يحفظُ الله ضَائِعٌ^(٣)
 ٨ تعيشون ما عَشْتُمْ وللجبلِ واصلٌ تقوم به الدنيا وللشَّيْلِ جامع
 ٩ وللدين أنصارٌ ، ولللكِ شِيعَةٌ وللعرف معطاءٌ ، وللجار مانع
 ١٠ وما تنقذُكم عيونٌ جليَّةٌ ولا تَلْفِظُ التَّقْرِيطُ فيكم مَسَامِعُ

(١١٣٦)

وقال في الزهد :

[مجزؤه الخفيف]

- ١ تتجافى جنوبُهُمْ عن وَطْئِ المضاجع
 ٢ كلُّهم بين خَائِفٍ مستجيرٍ وطامعٍ
 ٣ تركوا لَذَّةَ الكرى للعبونِ المَواجعِ
 ٤ ورقموا أنجمَ الدُّجَى طالما بعد طالعٍ
 ٥ لو تراهُم إذا هُم خطرُوا بالأصابعِ
 ٦ وإذا هُم نأَوْهوا عند مر القوارعِ
 ٧ وإذا باشروا الثرى بالحدودِ الضَّوارعِ

(١) د : من ربه .

(٢) د : فلا .

(٣) ع : وليس .. ولكن لما .

- ٨ واستهت عيونهم فائضات المدامع^(١)
 ٩ ودعوا : يا مليكنيا يا جميل الصنائع
 ١٠ اعف عنا ذنوبنا للوجوه الخواشع
 ١١ اعف عنا ذنوبنا للغيون الدوامع
 ١٢ أنت - إن لم يكن لنا شافع - خير شافع
 ١٣ فأجيئوا إجابة لم تقع في المسامع :
 ١٤ ليس ما تصنعونه أوليائي بضائع
 ١٥ تاحروني بطاعتي تربحوا في البضائع^(٢)
 ١٦ وآبدلوا لى نفوسكم إنها في ودائعى

(١١٣٧)

وقال أيضا :

[الكامل]

- ١ كل الهدايا قد رأيت صنوفها إلا الكلام فقيه ما لم يُسمع
 ٢ بخلت إهدائي إليك مدائحا مثل الرياض من الكلام المبدع

(١١٣٨)

وقال فى مثل ذلك :

[الخفيف]

- ١ كل شئ أهديه غير بديع لك عندى إلا اعتذارا بديعا
 ٢ أى شئ أهدى إليك وفى وجهك ما تشتهى النفوس جميعا
 ٣ منك تُهدى الدنيا إلينا الهدايا فيُبارى بها خريف ربيعا

(١) ع : فاستهت عيونهم * بانصياب المدامع .

(٢) سقط البيت من د .

(١١٣٩)

وقال يصف سيفاً^(١) :

[الوافر]

- ١ حسامٌ لا يلقى عليه جَفْرٌ سريعٌ في ضريبتِه ذريعٌ
 ٢ ترى وقعاتِه أبداً خطايا إلى أن يَسْبِطَ له صريعٌ
 ٣ ويُرعدُ منه من غيرِ هزٍّ كريحانِ السَّرابِ زَهاه ريعٌ
 ٤ يقولُ الفائلون إذا رأوه : لأمرٍ ما تُقوليتِ الدروع

(١١٤٠)

وقال أيضاً :

[الطويل]

- ١ عَجِبْتُ لعمرك الله من جارِ جاريةٍ لعريكِ محمودٍ إذا الضيفُ ودعه
 ٢ وإن كان يلقاه بأجهيمِ طلعةٍ ويُنزله في غيرِ رُحْبٍ ولا سعةٍ

(١١٤١)

وقال في الغزل^(٢) :

[البسيط]

- ١ لطرفِها وهو مصروفٌ كوقعِه في القلبِ حين يروعُ القلبَ موقعُه
 ٢ تصدُّ بالطُرفِ لا كالسهمِ تصرفُه صنى ولكنه كالسهمِ تزعمُه
 ٣ ونزعُها السهمُ من قلبي كوقعه فيه وكلُّ أليمِ المسِّ موجهُه

(١) شرح المقامات للشريشي ٢ : ٣٦٩ (٤) .

(٢) نهاية الأرب ٢ : ٥١ (٢٠١) .

(١١٤٢)

وقال في إسماعيل بن بلبل :

[الطويل]

- ١ سَأَقْسَمُ دَمِي إِذْ غَدَوْتَ فِدْمَعَةً عَلَى مِدْجٍ سَيَّرْتُهَا فَيْكَ ضَيْعٌ
- ٢ وَأُخْرَى عَلَى مَا فَيْكَ مِنْ حَسَنِ مَنْظَرٍ غَدَوْتَ وَقَدْ أَحْبَبْتَهُ قُبْحَ مَسْمَعٍ
- ٣ وَأُخْرَى عَلَى رَأْيٍ أُصِيبْتُ بِرَشِيدِهِ فَضَلُّ وَأَذَانِي إِلَى شَرِّ مَطْمَعٍ
- ٤ وَأُخْرَى عَلَى جَدِّ سَعِيدٍ يَصُونَنِي وَحَسْبُكَ أَنْ أَبْكَيْتَ حُرًّا بَارِعٍ

(١١٤٣)

^(١)
وقال في أبي سهل بن نوبخت :

[الرسل]

^(٢)

- ١ يَا أَبَا سَهْلٍ نَشَاكَ الْمُسْتَمْعَ وَنَدَاكَ الْمُرْتَجَى وَالْمُسْتَجْعَ
- ٢ وَلَكَ النِّعْمَةُ لَا إِحْجَادُهَا مَابِدَا ضَوْءٍ نَهَارٍ فَسَطَعَ
- ٣ غَيْرَ أَنِّي بَعْدَ هَذَا قَائِلٌ قَوْلَ ذِي وَدٍّ وَنَصِيحٍ إِنْ نَفَعَ
- ٤ لَكَ عِرْضٌ لَيْسَ مِنْ عَادَاتِهِ أَنْ يُرَى فِيهِ مِنْ الدِّمِّ طَبْعٌ
- ٥ وَقَلِيلُ الرِّينِ فِيهِ يَنْقُصُ وَكَذَا الْعَرَضُ إِذَا الْعَرَضُ نَصَحَ
- ٦ وَالْأَخُ الْخَالِصُ إِنْ أَقْذَيْتَهُ فَالْقَذَى فَيْكَ إِلَى أَنْ يُنْتَرَعَ
- ٧ وَأَنَا الْخُلُّ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ فَرَأَى مَوْضِعَ نُصِيحٍ فَصَدَعَ

^(٣)

^(٤)

(١) المختار ١٤١٠٨٢ (١٢٠١٨٠٠٤) . محاضرات الأدباء ١ : ٣٧٢ (١٢) . مسالك

الأبصار ٩ : ٣٧٨ (١٢٠١٨) .

(٢) المختار : من الدل .

(٣) ع : نثاك .

(٤) د : من أقذيت بالقذى .

- ٨ ليس يرضى ما جدد من نفسه بنو الـ كل يوم يُرتجِعُ^(١)
 ٩ لك جارٍ كلما قلتُ : جرى فتشوقتُ له قبل : انقطع
 ١٠ فَرَحٌ يَنْتَهِجُ مِنْهُ تَرَحُّ وأمانٌ يُجَنِّى مِنْهُ فَرْعُ
 ١١ كلُّ يومٍ لى مِنْهُ روعةٌ وفعالُ الحرِّ أولى بالرَّوعِ
 ١٢ لا تكن كالدهر في أفعاله كلما أعطى عطاياه بَخَعَ^(٢)
 ١٣ ليس لى عندك حقٌّ غيرما تنقاضاك المعالى والرَّفَعَ^(٣)
 ١٤ والذي يحكم فيه بيننا كرمُ منك وجودٌ قد بدَعَ^(٤)
 ١٥ وأرى الشافعَ في تعجيله قد ترانى بعد ما كان شَفَعَ
 ١٦ لا أحبُّ الرزقَ، يجرى أمرُه كلما أمكثهُ مجرى المُتَعِ
 ١٧ أوثقُ المقدةَ إن أنكحني ما ترانى كفاءهُ أو لا فَدَعَ^(٥)
 ١٨ جُدْ بِإِدْرَارِكَ ما أجزيتَهُ أو بِلِغْ عِاقِي مِنْ رِقِ الطَّمَعِ^(٦)
 ١٩ وجوَادٍ ناكثٌ قلتُ له بعدما قفى العطايا بالرَّجْعِ :
 ٢٠ لا تُخَادِعْ في مناعٍ زائِلٍ فكأنَّ قد طار منه ما وقع^(٧)
 ٢١ حسبُ مَنْ خادَعٌ في معروفِهِ أن ما صحَّ مِنْ الدُّنْيَا خُدَعُ
 ٢٢ إنما ضيِّعُ مُثْرِي ما اقْنَى وافتنى غيرَ كِذَابٍ ما اصْطَنَعُ

(١) د : عن نفسه . (٢) المحاضرات : رجع .

(٣) ع : تنقضاءه . (٤) ع : فك . . . يرجع .

(٥) ع : المهدة ، تحريف .

(٦) المختار والمسالك : بإدراى . . . بإعفاءى .

(٧) ع : وكان .

- ٢٣ ليت شعري أَمَلالَ جرّه حين ساهرتك طولُ المجتمع^(١)
 ٢٤ أم عَوَارُ فاحشٌ مني بدا وخلالُ الخير والشرُّ كع^(٢)
 ٢٥ ذاك أم هذا دهاني في الذي كنت أرجوه فأجلّ وانقشع

(١١٤٤)

وقال فيه :^(٣)

[الجزء]

- ١ أحسنَ ما كان الدقيقُ مَوْعِدا
- ٢ من رجلٍ أفلس حتى أذقعا
- ٣ إذا أتى يسعى حثيثا مسرعا
- ٤ من بعد مامسّ الفلاء الأشنعا
- ٥ ولحق السبعين أو ترقعا
- ٦ عن ذاك لا يرحم من تضرعا
- ٧ ومدّ ذو العيلة فيه الإصبع^(٤)
- ٨ يشكو إلى الله ويمرّ المددعا
- ٩ وأصبح القومُ الطعانُ جُوعا
- ١٠ وخشى الجائعُ أن لا يشبع
- ١١ بامن تناهى منظرا ومسمعا

(١) ع : شاهدتك .

(٢) د : أخلال . ع : الشر والخير .

(٣) وزادت ع : « وكان يجري عليه قفيز دقيق في الشهر ، مادام سعره بدون الدينار ، فإذا زاد سعره وغلا الدقيق جعله دينارا » .

(٤) ع : ذو الاصبع .

- ١٢ جمال وجهه وثناء أروعا^(١)
 ١٣ أفزعني الدهر فكن لي مفعزا
 ١٤ فكم تسمحت ؟ وكم تمنعا ؟
 ١٥ وكم تحسنت ؟ وكم تشنعا ؟
 ١٦ ولم يزل فضلك فيه مرتعا
 ١٧ للفقطين المحلين تمرعا
 ١٨ وكبر ظني أن تقول مُسمعا :
 ١٩ ليك ليك ، لعا ودعدا
 ٢٠ بذلت من بؤسك عيشا خروعا
 ٢١ يشهد أني حافظٌ من ضيعا

(١١٤٥)

وقال يذم قوما من أصدقائه :

[المتقارب]

- ١٧٠ ظ ١ / ولي أصدقاء كثير السلا م على وما فيهم نافع^(٢)
 ٢ إذا أنا أدلجت في حاجة لها مطلب نازح شاسع
 ٣ فلي أبدا معهم وقفة وتسليمة وقتها ضائع^(٣)
 ٤ وفي موقف المرء عن حاجة تيمها شاغل قاطع
 ٥ ترى كل غث كثير الفضو ل مصحفه مصحف جامع
 ٦ يقول الضمير له طالعا: ألا قبَّح الرجل الطالع^(٤)
 ٧ يُحدثنني من أحاديثه بما لا يلد به السامع

(٢) د : لي -

(٤) ح : طائفا

(١) د : أروعا .

(٣) ع : فلي معهم أبدا .

- ٨ أحاديثٌ من كمثل الضريد ^(١) ع آكله أبدا جائع
 ٩ غدوتُ وفي الوقت لي فسحة فضاق بي المهمل ^(٢) الواسع
 ١٠ تقدّمتُ فاعتاقني أمره إلى أن تقدّمتني التّابع
 ١١ وفانت بلقيانه حاجتي ألا هكذا النكد البارِع
 ١٢ أولئك لا حيهم مؤنس صديقا ولا ميثهم فاجع

(١١٤٦)

وقال في ابن حريث :

[الطويل]

- ١ الحمدُ لا والله لاذقت فيشتي فإن شئت فانسبني إلى الخنث أودع ^(٣)
 ٢ أياي تستغوي بما أنت قائل؟ طمعت لعمرك في غير مطمع
 ٣ ألا طالما حرّضتني غير مؤنيل على آسك تحريض آمرئ بي موع
 ٤ تحوم على أيري ولست تذوقه ولو ميت فاصبر للحكاك أو أجزع

(١١٤٧)

وقال في أبي سهل أحمد بن سهل اللطفي ^(٤) :

[الكامل]

- ١ فطرٌ توسّط يومه الأمبوعا وافقت فيه من السعود طلوعا
 ٢ وأها له فطرٌ غذا بربيعه وربيعك الفديق الحيا مر بوعا ^(٥)
 ٣ فالنأس والأنعام طرا قد غدوا في المرتعين الممرعين روعا ^(٦)

(١) الضريد : نبت بالحجاز له شوك كبير لا تقربه الهابة لخبثه .

(٢) ع : المنبل الواسع . (٣) ع : تستغوي .

(٤) البيت ١٢ في المصنف لابن وكيع (٤١) ، والنيهان للعسكري ٢ : ٣٣٨ ، وديوان الصبابة

١٤٩ . وفي د : أبي سهل بن أحمد .

(٥) ع ١ والناس .

(٦) د : فطرا .

- ٤ وَكَأَنَّ فِيهِ مِنْ فَعَالِكَ سُندَسَا
وَكَأَنَّ فِيهِ مِنَ الرِّيَاضِ قُطُوعَا
٥ مَا أَفْرَحَ الْمُبُوسُ مِنْ أَيَّامِنَا
بِكَ لَا هُدِمَتْ وَأَكْشَفَ الْخُلُوعَا
٦ تَحْتَمِرُ الْأَيَّامُ عَنْكَ وَكُلُّهَا
تَشْكُو فِرَافِكَ آسَفَا مَفْجُوعَا
٧ رَحَلَ الصَّيَّامُ وَشَهْرُهُ وَكِلَاهُمَا
لِهَيْجٍ بِذِكْرِكَ مَا يُفِيقُ زُزُوعَا
٨ وَلَقَدْ تَنَاجَتْ بِالرَّجُوعِ مُنَاهُمَا
لَوْ مُلِّكََا بَعْدَ الْمُضَى رَجُوعَا
٩ أَقْسَمْتُ بِالشَّهْرِ الَّذِي أَخْضَلْتَنِي
بِالْجُودِ وَالتَّقْوَى نَدَى وَدُوعَا^(١)
١٠ لَأَبْسَمْتَهُ لَوْسَا أَطَابَ نَسِيمُهُ
يَا أَبْنَ الْأَطْيَابِ مَحْتَدَا وَفِرُوعَا^(٢)
١١ وَخَلَعْتَهُ خَلَعَ الْعُرُوسُ شَعَارَهَا
قَدْ رَدَعْتَهُ مِنَ الْعَبِيرِ رُدُوعَا^(٣)
١٢ أَعْبَقْتَهُ مِنْ طِيبٍ رِيحِكَ نَفْعَةً
كَأَدَتْ تَكُونُ نِشَاءَكَ الْمَسْمُوعَا^(٤)
١٣ لَمْ لَا يَكُونُ كَذَا وَقَدْ أَلْبَسْتَهُ
فَلَبَسَتْ فِيهِ سَكِينَةٌ وَخَشُوعَا
١٤ وَكَدَدَتْ فِيهِ بِالْبُكَاءِ مَدَامَعَا
وَجَهَدَتْ فِيهِ بِالزَّفِيرِ ضُلُوعَا
١٥ وَرَفَدَتْ فِيهِ كُلَّ أَشْعَثِ بَأْسٍ
مَازَالَ عَنْ طَلِبَاتِهِ مَدْفُوعَا
١٦ أَحْيَيْتَ فِي الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ لَيْلَهُ^(٥)
بَيْدَ إِذَا قَسَمْتَ الْأَنَامُ لُ بَغْرَتْ
وَفَقِيرُهُ وَقَتَلَتْ عَنْهُ الْجُوعَا
١٧ مِنْ كُلِّ أُنْمَلَةٍ لَهَا يَنْبُوعَا
أَنْشَأَتْ تَكْمَلُ بِالْهَجُوعِ مَعَاشِرَا
بَعْدَ الشُّهَادِ، وَمَا اكْتَنَحَلَتْ هَجُوعَا
١٨ مَا كَانَ لَيْلِكَ مَذْأَهْلٌ هَلَالُهُ
إِلَّا سَجُودَا كُلُّهُ وَرُكُوعَا^(٦)
٢٠ وَطَوَى نَهَارَكَ فِيهِ صَوْمٌ طَاهِرٌ
جَعَلَ الْمَأْتَمَ مَحْرَمًا مَمْنُوعَا

(٢) ع : ألبسته .

(١) ع : أخلصته .

(٣) سقط البيت من ع .

(٤) ع ، ديوان الصباية : أعقبته ، تحريف . المنصف والتهيان : طيب ريحك . المنصف وديوان الصباية : نفعة . التهيان : كانت ، تحريف .

(٥) ع : رنلت فيه ، وهي جيدة . . (٦) ع : ظاهر . د : الماتم . وما تحريف .

- ٢١ صَوْمٌ غَدَتْ مِنْ الْخَنَا مَطْرُوفَةٌ فِيهِ ، وَرَاحَ لِسَانُهُ مَقْطُوعَا
٢٢ وَتَسَاجَلَتْ عَيْنَاكَ فِي آثَانِهِ وَبِدَاكَ صَوْبًا لَا يَزَالُ مُدْرَعَا
٢٣ جَعَلَ الْإِلَهِ عَوَارِفَا أَسَدَيْتَهَا حُلَلَا عَلَى أَبْنِكَ ذِي الْعَلَا وَدَرَعَا
٢٤ هَذِي تُزِينُهُ وَتَلِكُ تُجْنِيهِ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ أَحْمَمٌ وَقَوْعَا
٢٥ وَأَسْعَدَ أَبَا سَهْلٍ بِعَيْدِكَ نَازِلَا فَوْقَ الْحَوَادِثِ مَتَزِلَا مَرْفُوعَا
٢٦ فِي حَيْثُ تَلَقَى أَنْفُ مَجْدِكَ شَاخَا وَيَرَى هَدُوكَ أَنْفَهُ مَجْدُوعَا^(١)
٢٧ وَتَبَيْتُ مِنْ قَرَعِ الْقَوَارِعِ آمِنَا وَبَيْتٌ مِنْ يَهْوَى رِدَاكَ مَرَّوعَا
٢٨ أَضْحَى أَبُو رُوحٍ سَلِيلُكَ مَوِيدَا أَضْحَى بَنُو الْأَمَالِ فِيهِ شُرُوعَا^(٢)
٢٩ حَرَقُ لَهُ كَفٌّ يَكُونُ سَمَاحَهَا كَرَمًا إِذَا كَانَ السَّمَاحُ وَلُوعَا
٣٠ مُتَكَفِّفٌ فَوْقَ الطَّبَاعِ مَكَارِمَا سَمِينُهُ الْمُتَكَفِّفُ الْمَطْبُوعَا
٣١ / لَوْلَاهُ لَمْ تَلَقِ النُّوَالُ مَفْرُقَا أَبْدَا وَلَا شَمَلَ الْعَلَا مَجْمُوعَا
٣٢ مَا الطَّالِبُ الْمَخْدُوعُ طَالِبُ رَفْدِهِ وَوَجَدْتُ طَالِبَ شَأْوِهِ الْمَخْدُوعَا
٣٣ عَمَرَ الْإِلَهِ بِعُمَرِهِ فِي غَبْطَةٍ خِطَطًا تُضِيءُ بِوَجْهِهِ وَرُبُوعَا
٣٤ حَتَّى تَرَى السَّادَاتِ اتِّبَاعَا لَهُ وَتَرَاهُ مِثْلَكَ سَيِّدَا مُتَبُوعَا
٣٥ أَقْسَمْتُ مَا لَقِيتَ ذَلِكَ مُطَالِبِ كِبَرًا وَلَا عِزَّ الزَّمَانِ خَضُوعَا^(٣)
٣٦ مَنْ كَانَ عِنْدَ الْمَعْضَلَاتِ مُضْعِفَا أَوْ كَانَ عِنْدَ الْمَجْجَفَاتِ مَنُوعَا
٣٧ فَكَمْ اجْتَدَيْتَ فَمَا وَجَدْتَ مِثْلَا وَكَمْ امْتَحَنْتَ فَمَا وَجَدْتَ جَزُوعَا
٣٨ أَصْبَحْتَ تَحْفَظُ كُلَّ مَجْدٍ ضَائِعِ حَفِظَا كَحَفِظِكَ دِينَكَ الْمَشْرُوعَا
٣٩ وَأَرَاكَ نَلْتَ مِنَ الْأُمُورِ أَجْلَهَا بَدَأَا ، وَفُزْتَ بِخَيْرِهَا مَرْجُوعَا

و ١٧١

(١) ع : مالايت .

(٢) ع : أضحت بنو الآمال .

(٣) ع : دَرَى .

- ٤٠ ولقد أقول لسائل عن مجدكم : غلب المصاييح الصباح سطوعا^(١)
 ٤١ لله سؤدد آل مهمل سؤددا لم يميس مغمورا ولا مقروعا
 ٤٢ قوما تراهم يفتقون مكارما مرثوقة ، أو يرتقون صدوعا^(٢)
 ٤٣ لا يمدون صنعة مصنوعة تهدي إليهم منطلقا مصنوعا^(٣)
 ٤٤ يعطون ما يعطونه وكأنما يستودعون الأرض منه زروعا
 ٤٥ من لم يزاول عرفهم ونكيرهم لم يضح مشنارا ولا ملسوعا^(٤)
 ٤٦ ولما شهدت لهم بغير جلية ولما رفعت بقدرهم موضوعا^(٥)

(١١٤٨)

وقال في الغزل^(٦) :

[الطويل]

- ١ شفيحك من قلبي مكين مشفع وحظك من ودي حريز مضع^(٧)
 ٢ فلا تسألني في هواي زيادة فأيسره مرض ، وأدناه مقنع
 ٣ لو ان ازدإدى في الهوى ينقص الهوى إذا خللا منه المحبون أجمع
 ٤ كلانا ادعى أن الفضيلة في الهوى له ، وكلانا صادق ليس يدفع
 ٥ يقاسى المقاسى شجوه دون غيره وكل بلاء عند لاقبه أوجع
 ٦ وكنت ومالى في نهاري مؤنس ولا ممكن في الليل والناس هجع^(٨)
 ٧ أبيت رقيب الصبح حتى كأننى أوجى مكان الصبح وجهك يطالع^(٩)

(١) ع : آل وهب . وأشير في الهامش إلى الرواية المثبتة . (٢) ع : إليكم .

(٣) ع : ٢ ولقد شهدت لهم بعين جلية . (٤) المختار ١١ (٧٤٣) . النصف ٣٥ (٢) .

(٥) د : حريم منع . (٦) د : كنت ، ولا معنى لها .

(٧) المختار : أوجى من الإصباح .

- ٨ أَصْعَدَ أَنْفَاسِي ، وَأَحْدَرُ عَيْبَرِي بِمَيْثَ يَرَى ذَاكَ الْإِلَهَ وَيَسْمَعُ
٩ وَلَوْلَا مَدَى يَوْمٍ لِنَفْسِي تَقَلَّتْ عَلَى إِثْرِ أَنْفَاسِي الَّتِي تَتَقَطَّعُ (١)
١٠ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو لَا إِلَى النَّاسِ إِنَّمَا مَكَانَ الشَّكَايَا مِنْ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ (٢)

(١١٤٩)

وقال يهجو :

[السرير]

- ١ إِنْ كُنْتَ صَفْعَانَاوَلِي ضَيْعَةً وَأَنْتَ بَذْبَحْتُ وَلَا تُصَفِّعُ (٣)
٢ فَإِنَّمَا تُدْعَى إِذَا ضَيْعَةً لِأَنَّ مِنْ يَمْلِكُهَا الْأَضْيَعُ (٤)
٣ هَذَا لِمَرَى عَجَبٌ عَاجِبٌ يَأْمَنْ قَفَاءَ مَنْظَرٍ مَسْمُوعٍ (٥)
٤ لَوْحٌ مَا قَلَّتْ لِكَانَ الْغَنَى يَضُرُّ ، وَالْفَقْرُ الَّذِي يَنْفَعُ (٦)
٥ دَفَعْتُ مِنْ أَمْكٍ فِي طَيْرِهَا إِنْ كَانَ مَا قَلَّتْ الَّذِي يَدْفَعُ (٧)
٦ وَيَحْكُ مَا أَسْخَاكَ مِنْ لَابَسٍ أَكُلُّ مَا تَلْبَسُهُ تَخْلَعُ؟ (٨)
٧ مَا أَكَلَ مِنْ كَانَ لَهُ تَخْلَعُ يَخْلَعُهَا النَّاسُ كَمَا تَصْنَعُ (٨)

(١) ع : تقطعت .

(٢) ع : إليك شكائي ... مكان الشكاية .

(٣) في ما مش د : (ول) : من الولاية . واضطرفسكن آخر الفعل الماضي الواجب الفتح ويسرله

ذلك اضلاله . وبذبحنت : كلمة فارسية بمعنى سبي . الحظ .

(٤) ع : تدهي أخاضيمة . (٥) ع : والفقر إذن ينفع .

(٦) ع : الذي ينفع ، (٧) ع : لسكل .

(٨) ع : كانت ؛ د : له حيلة ؛ ولم نهتد الى معنى لائق بها .

(١١٥٠)

(١)
وقال في إبراهيم بن مدبر :

[الكامل]

- ١ يا ليت شعري لو سُئِلْتُ وقد أنشدت مدحى فيك من سمعة :
 ٢ ماذا أثبت عليه قائله ؟ هل كنت تلقى في الجواب سمعة ؟
 ٣ كلا ، لأنك إن صدقت فقد أقورت أنك أَرْضَعُ الرُّضْعَةَ (٣)
 ٤ ومتى كذبت فتلك شرُّها والإفك يَجْمَعُ مائماً وضَعَه (٤)
 ٥ وإن استرحت إلى السكوت فما لك فيه من لؤم الكرام دعه
 ٦ أترك توهمهم إذا سالوا فسكت أمرا لأنلام معه ؟
 ٧ كلا ولكن يعلمون ما أن قد سلكت مسالك الخدعة
 ٨ كتم اللسان عليك فاستمعت فِطْنٌ لما جمعت مُسْتَمِعَةً
 ٩ وكذا عقول ذوى العقول على أصرار أهل الجهل مَطْلَعَه
 ١٠ قد كنت تبث من الهجاء فإن شاء اللئام أعدتها جَذْعَه

(١١٥١)

/ وقال في قينة خالد القحطبي :

١٧١ ظ

[الكامل]

- ١ يا سامعا بالأمس قينة خالد ولرب يوم في الخسار مُضْغِعٌ
 ٢ نعيم الغناء سمعت إلا أنه نعم الشراب عليه دهن الخروج

(١) ع : وقال يهجو القائم بن هبلة الله .

(٢) ع : شعري فوك من يسمعه ، وهو خطأ لأن العين مفتوحة في بقية الأبيات .

(٣) ع : أوضع الوضع . (٤) سقط البيت من ع .

(١١٥٢)

وقال في مذهب الحمدوى^(١) :

[الطويل^(٢)]

- ١ ولى طليسان ناحل ضير أنه ثبوت لمبات الرياح الزعازع
- ٢ وما ذاك إلا أنه مُتَهَنَك يخلّ سبيل الريح غير مازع^(٣)
- ٣ أراه كضوء الشمس بالعين رؤيةً ويمنعني من لمسه بالأصابع
- ٤ شكى نفل اسم الطليسان لضعفه فسميته ساجا ، فهل ذاك نافعى؟

(١١٥٣)

وقال بيتا مفردا في الفراق^(٤) :

[الكامل^(٥)]

- ١ وقع الفراق وما يزال يروصنى فكأن واقع شره متوقع

(١١٥٤)

وقال في ابن فراس :

[الرجز]

- ١ يا ربّ لفسان على صنيعة
- ٢ قصر فيها بيد مُضَيعة
- ٣ وقد أنت سامعة مُطبعة
- ٤ ثم ابتهاها صعبة منيعة

(١) شرح المقامات للبرقي ١: ١٢٥ (١-٤) المختار ٢٤٢ (١-٣) . مسالك
الأبصار ٩: ٣٩٩ (٣) .
(٢) المختار : مع أنه .
(٣) ع : للعين .
(٤) المختار ١١ .
(٥) د : وما يزول ، تحريف .

- ٥ فلم يجدها المشتري مبيعة
 ٦ وعظمت في فوتها الوضيعه
 ٧ حتى إذا أعيت على الذريعه
 ٨ عَصَّ البنان عَصَّةً وجيعه
 ٩ من حَرٍّ مالاقي من الفجيعه
 ١٠ يا ابن فرايس لِمَها وديعه
 ١١ أودعَنيها فدع الخديعه
 ١٢ ثم السلام وهي القطيعه
 ١٣ لازلت ذا أحدوثه شذيعه
 ١٤ مقدوفه في أذن سميعه
 ١٥ تدعو إليك نعمة سريعه^(١)

(١١٥٥)

وقال في السلو:^(٢)

[مجزوء الكامل]

- ١ عاصيتُ كلَّ هوى مُطاع
 ٢ ورعبتُ حقَّ مودتي
 ٣ ونهيتُ نفسي عن هوا
 ٤ فعلى مودتك السلا
 ٥ وإذا تفرقت الفجا
 ومُلكتُ قلبي بالزَّماج
 إذ لم أجذك لها براع
 ك فسمحتُ بعد النزاع
 م فلانة خيرُ الوداع
 ج بنا بفرقة لا اجتماع

(١) ع : أو ما جلنك نعمة سريعه .

(٢) لم يرد في غير البيتين الأخيرين وأوردنا بقية المقطوعة من ع .

- ٦ ليس التضرعُ للهوى من شية البطل الشجاع
٧ فاذهب ففيلك ما سلو تُت عن الشيبة والرضاع

(١١٥٦)

وقال في المجون يهجو مدركا :

[المرج]

- ١ قلتُ لحودٍ ضفَّتْها مرّةً من أهل بيت الشرف الأرفع^(١)
- ٢ وقد بدتْ ساقُها خَدْلَةً كأنما تمشي على خروج^(٢)
- ٣ يتبعها ردْفٌ لها راجع يشوخ فيها أكثر الإصبع^(٣)
- ٤ ياربة المنزل هل عندكم من مَطْعَمٍ للزَّبِّ أو مطمع ؟
- ٥ قالت : على كم أنت من شُعبة ؟ فقلت قول القائل الأروع :
- ٦ على ثلاثٍ ضيفكم قائمًا فهل تقومون على أربع ؟
- ٧ قالت : نعم والله يادافني وصائني من ذلة المصرع
- ٨ نحن أحماءُ بلا عِلَّةٍ فإ لنا الآن وللضجع ؟
- ٩ قلتُ : لقد قلتُ ، ألا فافعل فأي ردْفٍ ثم لم تُشرع ؟^(٤)
- ١٠ ردْفٌ إذا لافاك مستهدفا قالت له الشهوة : قم فادفع^(٥)
- ١١ فلم أزل أشفي حرارتها بمنزل رأس الرجل الأصلع
- ١٢ وخير ما تقرِّبك حرّة أن تدخل الأصلع في الأفلع
- ١٣ نعم القيرى ذاك ولكنه يصلح للشبعان لا الجُوع
- ١٤ أحسبها أمّ الفتى مُدرك خطيب أهل الأدب المصقع

(٢) ع : فيه .
(٤) د : قالت له .

(١) ع : كأنها .
(٣) د : أم . ع : ربة البيت أهل .
(٥) د : حرازاتها .

- ١٥ تلك التي لو عدلت فيشتي عن تعرفها الواسع لم يرفع
 ١٦ سوف يرى الدبوث من ذا عدا يخزي ويلقى الذل في المجمع
 ١٧ قد كان لولا أنه حائن في منظر عني وفي مسمع

(١١٥٧)

وقال في سالم بن عبد الله :

[الخفيف]

- ١ / بك تمت لي السلامة ياسا لم يأسيد الأنام جميعا
 ٢ إذ لك اسم من السلامة مشتق قى وإذا كنت لي إليها شفيعا
 ٣ قلت : تمى لخادمي ، فاطاعتك بحق ومن أطاع أطيعا^(١)
 ٤ فابق مادام طيب نشرك في الذئب وما عاقب الخريف الربيعا^(٢)

و١٧٢

(١١٥٨)

(٣)

وقال في يعقوب البريدي :

[المرعي]

- ١ أصبح يعقوب وتجيئه لخبز مرئي ومسموع
 ٢ رغيفه في قدر دينار بهلكم السكة مطبوع
 ٣ بل آية الكرسي مكتوبة فهو طوال الدهر ممنوع^(٤)
 ٤ لا يشتكى ضيف له ركة لكنه يقتله الجوع

(٢) ع : الشتاء الربيعا .

(٤) ع : عليه فهو الدهر ممنوع .

(١) ع : تمى بلاري .

(٣) ع : البريدي .

- ١٥ فما ييالى بعد ماناله مما وصفنا مادمي شمة
 ١٦ وكم شقي ملك قلبه فقطعه قطعة طعامه
 ١٧ عانده في امرها نحسه وساعدتها الأنجم السبعة^(١)
 ١٨ كذلك من يقرب من خطية تكن له الخطة بالشفعة
 ١٩ ظلت وقد أبدت لنا وجهها في تحوة الجمعة كالجمعة
 ٢٠ كأنما تجلو لأبصارنا من شمس يوم غام لمعه^(٢)
 ٢١ أقسمت لو مكنت من شدوها وكان وئرا لا أرى شفعه^(٣)
 ٢٢ لم أحفل الملك ولا ملكه ما حنت التيب ولا نزع
 ٢٣ وكان قلبي أبدا ظرفه وكان سمى أبدا قعه
 ٢٤ وخلتني مادمت تلقاها من جنة الخلد على رعه
 ٢٥ طفل على من حصلت عنده فبعض تطفيل الفتى رفعه
 ٢٦ واستفتح الباب الذي دونها تفتح لدى فتحة قلعه^(٤)
 ٢٧ تلك ربيع فاتح روضه قلن يعاب الحر بالثجعه^(٥)
 ٢٨ حافظ على مجلسها جاهدا فإنه ناهيك من متعه^(٦)

(٢) ع : كأنها .

(١) د : وساعدتنا ، تحريف .

(٤) ع : استفتح .

(٣) ع : أقسم .

(٦) ع : فلانها .

(٥) الزمر : ربيع غيث فاتح .

- ٢٩ وَحَدَّثَ النَّاسَ بِهِ فَأَحْرَا
٣٠ أَشْبَعْنِيهَا سَيْدُ مَا جَدُّ
٣١ لَكِنَّهُ عَوْدُنِي ظَالِمَا
٣٢ بَيْنَاهُ قَدْ أَلْسِنِي نَحْوَةً
٣٣ وَبَيْنَمَا وَجْهِي بِهِ مُسْفَرٌ
٣٤ يُبْقِي لِي مِنْ سُكْرٍ لَذَائِهِ
٣٥ أَذْعَى فَأَسْمَى فَارَى حَاجِبَا
٣٦ فَشَافِعٌ يَحْفَظُهُ شَافِعٌ
٣٧ وَالنَّفْسُ فِي لَيْسٍ وَفِي حَيْرَةٍ
٣٨ مِنْ دَفْعَةٍ تَتْبَعُهَا جَذْبَةٌ
٣٩ / يَجْذِبُنِي لِلدَّفْعِ ذُو قُوَّةٍ
٤٠ وَيُجِبُنِي كَمْ تَعَذَّبُ لِي جَرَعَةً
٤١ كَأَنَّهُ فِي فَعْلِهِ نَحْلَةٌ
٤٢ خَيْرُ حَدِيثٍ مِنْ أَخِي صِدْقُهُ
٤٣ عَبْدُكَ إِنْ أَنْصَفْتَ مِنْ بَانِيَةٍ
٤٤ هَا هُوَ مُبِيدٌ لَكَ مَكُونَتَهُ
٤٥ وَلَوْ رَجَا وَذَكَ دُونَ الْجَدَا
٤٦ لَكِنَّهُ يَلْحَظُ مِنْكَ الْقَلِي
٤٧ وَمَا بَكَتْ عَيْنَاهُ مِنْ حَسْرَةٍ
- (١) فإِنَّه مَاشَتْ مِنْ سُمَّةٍ
يَفُوزُ بِالْمَجْدِ لَدَى الْقَرَعَةِ
أَنْ يُتَبَّعَ الْفَرَحَةُ بِالْفَجْمَةِ
بِالْعُطْفِ إِذْ أَلْسِنِي خَشْمَهُ
إِذْ بَرَقَتْ وَجْهِي بِهِ سُفْعُهُ
لِإِفَاقَةٍ تَتْبَعُهَا تَجْمَعُهُ
جَهْمَا لَدَيْهِ الْمَنْعُ وَالْمَنْعَةُ
وَرَقْعَةٌ تَحْفَظُهَا رَقْعُهُ
وَالْجِسْمُ نَفْوَ يَشْتَكِي ظَلْمَهُ
وَجَذْبَةٍ تَتْبَعُهَا دَفْعُهُ
يَدْفَعُنِي لِلْجَذْبِ فِي سُرْعَةٍ
مِنْهُ؟ وَكَمْ تَمْلُحُ لِي جَرَعَةٍ؟
تُتْبَعُ مِنْهَا مَجْمَعَةٌ لِسَمِّهِ
يَا مَنْ أَبَتْ أَعْرَافُهُ وَضَعَتْ
فَإِنْ تَعَدَّيْتَ فَرْنَ تَبْعَةٍ
فَقَدْ أَضَاقَتْ حَالَهُ ذَرَعَةٌ
مَا كَظَّ مَا قَدْ سُمِّتَهُ وَسَمُّهُ
عَنْ ظَنَّةٍ قَدْ زَلَّتْ رَبْعُهُ
وَلَا شَكَا بَيْنَ الْحَشَا لَذْمِهِ

١٧٢ ط

(٢) ع : سَمِك .

(١) ع : بِهَا ٠٠ فَنَاهَا .

(٣) ع : مَا هُوَ .

- ٤٨ ولا رآه الله مستعطفاً أصل الرضا منك ولا فرعة^(١)
 ٤٩ فكيف أستعطف مستغفري لا لطمايح يبتغى قذعه^(٢)
 ٥٠ ولا لذنب جنته موجب ردّي إذا جئت ولم أدعه
 ٥١ والحرُّ ما استغفرتة نافر^(٣) ولو تلقى أنفه جذعه
 ٥٢ في بُلُغِ الإخوان لي عصمة وفي رجاء الله لي شعبة
 ٥٣ متى توددت إلى مبغض أو يمتّ بي قديم صُقع
 ٥٤ فلا أقال الله لي عشرة ولا أقبل الله لي صرعه
 ٥٥ أمدري من جار في حكمة من ملك أنى أرى خلفه؟
 ٥٦ شرطى من الأملاك من لا أرى لي كلّ يوم معه وقعه
 ٥٧ لا يتبع الصفوة لي بالقذى ولا الطمانينة بالقزعة
 ٥٨ ممن يؤانى سيفه غمده ولا يؤانى سيفه نطعه
 ٥٩ ولا يرى أنى إذا زرتُه قصدت للهرة والمقعة^(٤)
 ٦٠ دع ذا وجاوزه إلى غيره وأرض لمن أغضبت طبعه
 ٦١ وأمن شواظاً فار من غيظه وكيفك حلم راجح قمه
 ٦٢ حاشاه أن تتبعه عزّة من عزّة تتبعها خضعه
 ٦٣ ولو رأيت اليأس من عفوه لم يرمنى هذه الخنعة^(٥)
 ٦٤ وما على عبد أنى طاعة ضيعه مولى ولم يرعه
 ٦٥ أغضبه حتى طفا جهله فلم يقل في لومه قذعه^(٦)

(١) ع : أراه الله .

(٢) ع : وكيف استعطف مستغفري لا لطمايح ، تحريف . (٣) سقط البيت من ع .

(٤) شرح في هامش داهية بأنها الأكل ، والمقعة بأنها الشرب .

(٥) ع : اليأس لي مؤناً . (٦) سقط البيت وتآله من ع .

- ٦٦ يا أيها المأمول في دهره زغ من عرامي بالندي وزعة
 ٦٧ بادِرْ بمعروفك آفاته فينة الدنيا على القلعة
 ٦٨ وأزرع زروعا ترفى ربعا يوما ، فكل حاصد زرع^(١)
 ٦٩ قد كنت عن عرفك ذا سلوة ، لو لم تكن ذوقني طلعة
 ٧٠ لكن تشوفت إلى يتعه بطليه فامنع يدي يتعه
 ٧١ هل يمنع الحرجني حظه من هنّ هنّا لنا جذعه ؟

(١١٦٠)

وقال في عبيد الله بن عبد الله^(٢) :

[الطويل]

- ١ رفعت إلى وذك أبصار هممتي لترفع من قدرى ، فهل أنت رافع ؟
 ٢ وإني - وصدق المرء من خير قوله - لأرض بخطي من ضميرك قانع
 ٣ ومستيقن أني لديك بريرة لها شرف مما يُجِنُّ الأضالع^(٣)
 ٤ ولكن بي من بعد ذلك حاجة إلى أن يرى راء ويسمع سامع^(٤)
 ٥ ليكبت أعدائي ويرغم حسدى ويقمعهم عن شرّ البنى قانع
 ٦ فقد شك في حالي لديك معاشر وفي مثل حالي للشكوك مواضع^(٥)
 ٧ ولن يوقن الشكك ما لم يقم لهم على السربهان من الجهر ناصع
 ٨ أن قلت : إني ما اتجعتك مجدبا أبا أحمد ثمحي على المراتع ؟

(١) ع : ولم تكن .

(٢) المختار ١٤٠ (٤٣) .

(٣) ع ، المختار : ولكن لي .

(٤) ع : مثل ما بي .

- ٩ فلست غنيا عنك ماذر شارق
ولو سال بالرزق التلاع الدوائع
- ١٠ شهدت متى استغنيت عنك بأثني
غنى عن الماء الذى أنا جارع^(١)
- ١١ فكيف الغنى عن معروفه الغنى
وعمن بكفيه الغيوث الروابع^(٢)
- ١٢ مديحى - وإن زهته - لك مبدل
وخدى - وإن صغرته - لك ضارع
- ١٣ لمثلك يستبق العفيف سؤاله
ويقن الحياء الحر والريح شارع
- ١٤ أتعلمنى من مدح غيرك صائما
صباما له قديما على في طابع
- ١٥ / وحلات نفسي من شرائع جمه
لتروى مما لديك الشرائع^(٣)
- ١٦ وما كنت أخشى أن تخيب ذريعتى
لديك إذا خابت لديك الذرائع
- ١٧ فلا أكن المحروم منك نصيبه
بلا أسوة ، إني لذلك جازع
- ١٨ متى استبطا العافون رفدك أم متى
تفاضك أثمان المدائح بائع^(٤) ؟
- ١٩ وقد وعدت عنك الأمانى مواعدا
مطلن بها والحادثات فواجع
- ٢٠ أحاذر أن يرمينى الدهر دونها
بحتف وحاشاك الختوف الصوارع
- ٢١ وإنى لأرجو أن يكون مطامها
لتنجيني ما أثمرت وهو يانع^(٥)
- ٢٢ قبولك ميل وأنقطاعى وخدمتى
قصارى ولكن للقضاء توابع
- ٢٣ ومقصود ما بينى من السيف مضرب
حسام إذا لاقى الضريبة قاطع
- ٢٤ على أنه من بعد ذلك يتنى
له رونق يستأنق العين رائع

(٢) ع : وكيف الغيوث النوافع .

(٤) ع : أثمان المحاق .

(١) ع : طاني ، تحريف .

(٣) سقط البيت من ع .

(٥) ع : قبولك مثل .

- ٢٥ كذلك محض الود منك فريضتي وناقلتي فيك الجدا والمنافع
 ٢٦ فكُن عندما أملتُ منك فلم تكن لتُخلفني منك البروق اللوامعُ
 ٢٧ وعش أبدا في غبطة وسلامة وأمن إذا راعتُ سواك الروائع
 ٢٨ فانت لنا واد خصيبُ جنباهُ وأنت لنا طودُ من العزِّ فارع

(١١٦١)

وقال يمدح :^(١)

[الطويل]

- ١ فسقِ إن أجِد في مدحه فلا تثنى وجدتُ مجالا فيه للقول واسعا^(٢)
 ٢ وإن لا أجِد في مدحه فلا تثنى وثقتُ به حتى اختصرتُ الذرائعا^(٣)
 ٣ ومن يتَّكَل لا يحتفل في ذريعة ولا يسع إلا خافضُ البال وادعا^(٤)
 ٤ كفى طالبا عرفا إذا أمَّ أهله من المدح ما أعتى به الشعرُ طائعا^(٥)
 ٥ على أنه لو زارهم غير ما دح كفاهُ بهم دون الشوافع شافعا^(٦)
 ٦ أبا حسن إن لا أكن قلتُ طائلا فإني لم أنهض من الفكر واقعا^(٦)
 ٧ مدحتك مدح المستنيم إلى امرئ كريم فقاتُ الشعر وسانَ حاجعا
 ٨ وإن أكُ قد أحسنتُ فيه فإنه بما أحسنتُ قبلي يذاك الصنائعا^(٧)
 ٩ فعلتُ فأبدعتُ البدائع فاعلا فأبدع فيك القائلون البدائعا
 ١٠ فلا زلتُ تُسدَى صالحا وأثيره فتُحسن متبوعا وأحسن تابعا

(٢) ع : فيه والقول .

(٤) ع : هم أهله .

(٦) ع : قلتُ باطلا . . . من الفقر .

(١) المختار ٨٢ (٢٤١) .

(٣) د : حتى احتقرت .

(٥) ع زاره . . . ه .

(٧) ع : فإن أكُ له أحسنتُ صنعا .

(١١٦٢)

وقال يمدح أبا ليلى بن عبد العزيز بن أبي دلف^(١):

[المقارب]

- | | | |
|----|--------------------------|---------------------------|
| ١ | ألا ليس شيبك بالمتزعج | فهل أنت عن غيبه مرتدع |
| ٢ | وهل أنت تارك شكوى الزمان | إذا لست تشكو إلى مستمع |
| ٣ | عتبت هل المقرض المقتضى | وما ظلم المسلف المرتجع |
| ٤ | بلى إن من ظلمه لومته | وما ألام المعطي المتزعج |
| ٥ | وطول البقاء حبيب الفتى | ولكن بأي مقبت شفع |
| ٦ | نحب البقاء وفيه الغنا | والعيش متصل منقطع |
| ٧ | إذا المرء طالت به مدة | علا الشيب ففرقه أو صليع |
| ٨ | فحبوبه مع مكروهه | إذا ما اجتنى منه أربا لسع |
| ٩ | وشيخوخة المرء أمنيته | متى ماتناهي إليها هليع |
| ١٠ | ألا فعزاءك عما مضى | فليس يؤوب إلى من جزع |
| ١١ | ولا تعذل الدهر في غدره | بإخوانه فعليه طبع |
| ١٢ | ألا وازدري ما جدامدحه | فإنك حاصد ما تردع |
| ١٣ | ولا تعدون ابن عهد العزيز | نوال الحكم حكك إن لم يزع |
| ١٤ | ولم لا يسرع لزراعته | كريم أنير ومدح زرع |
| ١٥ | ألا فامر أخلاق معروفه | فإنك إن تمرها ترتضع |
| ١٦ | يكنى بليلى على أنه | ينوب عن الفلق المنصع |

(١) محاضرات الأدباء ١٨٦، ٣٦٥، (٨٦٠٨٥٠٣٠٤٢٩) ٠ وأبولي: كنية الحارث

الذي خرج مع اخوته على المنصفه فهزمهم عيسى النوفري ٤ وقتل أبولي سنة ٢٨٤ هـ (الكامل لابن الأثير ٧: ٤٨٧) والقصيدة غير موجودة في ح ٠

- ١٧ وإن كان كالليل في ظله
 ١٨ فتي ضاف بفداذ يقري اللهم
 ١٩ ولم ير ضيف قرى قبله
 ٢٠ فتي لا تزال لسؤاله
 ٢١ تنادت قرائن أمواله :
 ٢٢ جواد غدا كل ذي خلة
 ٢٣ / جلا عرضه وجلا سيفه
 ٢٤ فهذا لزيته آما
 ٢٥ يلاق القوافي في درعه
 ٢٦ وما يعرف الدرع إلا الندى
 ٢٧ إذا قيل : عافيه عاف أيد
 ٢٨ إذا امتيح جسم لمتاحه
 ٢٩ قريب النوال بعيد المنا
 ٣٠ كمثل السحاب نأى شخصه
 ٣١ ولا عيب فيه سوى نائل
 ٣٢ على أنه قد كفى السائل
 ٣٣ أصف العفاة فقد أصبحت
 ٣٤ فسأله شاخ باذخ
 ٣٥ توات سمأته أمره
 ٣٦ نخأته واقطعت ماله
- وفي وُسْمه كل شيء وسع
 فكل بريقه مرتبع
 مضيفا ولا كان فيما سمع
 عطايا على سائل تقترع
 ألا للتفرق ما يجتمع
 بما ضر ثروته متفع
 جيبا فما فيهما من طبع
 وذلك لبذله إن فزع
 وبقي الحروب ولم يدرع
 أو الصبر في كل يوم مصع
 بل . قلت : لهم بل جناب ريع
 وبأبي صفاه إذا ما فزع
 ل يقرب في شرف مرتفع
 ولم ينأ منه صبيب همع
 يلاق السؤال بنجد ضرع
 بن فأتعوا وهو لا يتزع
 عطاياه : تلتمع المتجع
 ونائله خاشع منقع
 وفيها خلال الخليع الوريغ
 ألا حبذا الخائن المقطع

- ٣٧ ولكنها وفُرت عرضه وصانته عن كل فيل قذع
 ٣٨ ولم تفضطلع باختزان الثرا ولكنها بالاعلا تفضطلع
 ٣٩ أطاع السباحة في ماله فأى البناء له لم يطع ؟
 ٤٠ فلا يعجب الناس من مقول غدا في مداحه يتززع
 ٤١ وحسب الكريم إذا ما حبا وحسب اللثيم إذا ما شيع
 ٤٢ يرى المال يُعطى كمثل القذا أميط وليس كأثيف جُددع
 ٤٣ متى يتخديع لك عن ماله فليس عن المجد بالمنخدع
 ٤٤ يُبيت الرياء ويحيى الندى فيعطى ويُنفى الذى يصطنع
 ٤٥ على أنه المسك يابى نشا إلا انتشارا وإن لم يمسع
 ٤٦ يُسرُّ العطايا ، وآلاؤه يرين إذا عسة مالم يُدع
 ٤٧ ومن فعل الخبير مستخفيا أشاعت مساعيه مالم يُشفع
 ٤٨ أبا ليلة البدر خُذها إلي لك تصدق فيك ولا تخشع
 ٤٩ مهذبة مثل ممدوحها من الخيام اللاني لا تُخلع
 ٥٠ هي الدهر تاج على رهبها وقُسرطان في أذنى مستمع
 ٥١ يقول الوعاة إذا أشدت : أالصخر يقتلح المقتلح ؟
 ٥٢ أتيت نوالك من بابه ولست الخدوع ولست الجددع
 ٥٣ وما ساءنى فوت ما فاتنى وإن كان كالعضو متى نُزع
 ٥٤ لآنى على نقية أنفى متى رمى وفندك لم يمتنع
 ٥٥ سبقت بأشياء أسديتها وأنت الحيلة لا تشيع
 ٥٦ ومُدت وصال أعيدتها وأنت الوسيلة لا تمقطع

- ٥٧ فما فاتني فكان لم يفت وما ضاع لي فكان لم يضع
٥٨ وأقسم بالله أن لم أهب نصيباً منك وأن لم أبع
٥٩ ولكنني في يدي علة وأرجو بينك أن تترع
٦٠ وإن يك لي سب قاطع فما أمل فيك بالمنقطع
٦١ ومن يعترض مثلك لا يقف ومن يقتحم مثلك لا يكف
٦٢ وكم من مسيء أتى سابقا وبارب محسن قوم يسع
٦٣ ومن حاربته الليالي اشتكى ومن سألته الليالي رفع
٦٤ ومسبغة الدهر مشحونة ومن حل بين سباع سبع
٦٥ فلا تحرمني على ملتي فاحفظي بحظي لهيف وجمع
٦٦ جرى الشعراء لكي يبدعوا فلم يجدوا غير ما تصطنع
٦٧ وحاولت إبداعاً أكرومة على أوليك فلم تستطع
٦٨ فأصبحتم قبد تكافؤتم ولا بدع حاولتم مُنتع
٦٩ فلا تطلبوا بعدها بدعة وكونوا كسائر من يتبع
٧٠ أقول وقد أرهقوك الأبي رحلا بالذم ولا بالجدع
٧١ ولا بالميدان ولا بالددا ن كلا ولا بالجبان الهلع
٧٢ ولا بالقليل ولا بالذليل بل كلا ولا بالخيال الجشع
٧٣ / وفي للأمير أناس غدا رهيبتهم كل مرعى مرغ
٧٤ وفي للأمير أناس غدا رهيبتهم كل طويذ فرع
٧٥ فأتى ينجس أناس فسدت رهيبتهم كل خير جمع ؟

- ٧٦ وفي حاجب راعنا قوسه
٧٧ وقومك أحنى على رهنهم
٧٨ وآل أبي دلف معشر
٧٩ إذا أبدى الطول منهم أعي
٨٠ ترى في ذراهم غنى المجتدي
٨١ وفيهم مذاقان للذائق
٨٢ بنوا في الجبال جبال العلا
٨٣ وما امتنعوا من عدو بها
٨٤ سميت بجدودهم رتبة
٨٥ هم المبدعون بديع العلا
٨٦ وما الدين إلا مع النابغ
٨٧ يضيق على مادي غيرهم
٨٨ هم يسطون لسان العي
٨٩ وهم يقطعون لسان البلي
٩٠ يفوه مداحهم أنهم
٩١ ويسكت مداحهم أنهم
٩٢ فكهم بسطوا من لسان امرئ
٩٣ وكهم قطعوا من لسان امرئ
٩٤ هم غضبوا للعلا فاشتروا
- (١)
وراقب فيها الحديث الشنع
وما البدر من عود نبع فوغ
يرون المكارم دينا شرع
مد أو أوتر العرف فيهم شفع
وعز الذليل ، وأمن الفزع
ن : حلوا لذيق ، وص يشع
فتلك الجبال لها تختشع
ولكنها بهم تمتنع
جدود الملوك لها تصطرع
إذا كان غيرهم المتبع
ن لكننا المجد للمبتدع
مقال لمداحهم يتسع
بي مجدا يصنع غير الصنع
نغ جودا يقنع غير القنع
يمدونهم من إناء تسرع
يجودونهم من نجاء همع
فأسرف في الطول حتى ذرع
وإن كان لم يدم لما قطع
مدائح بيعت فلم تستيع

(١) يشير إلى حاجب بن ذرارة الدارمي من أشرف تميم ، ومن قوسه عند كسرى مل مال عظيم ،
وروى فيه ، أدرك الإسلام وأسلم ومات نحو سنة ٥٣ هـ . (٢) المحاضرات : ولكنها .

- ٩٥ سَمُوا فَاغْتَرَوْهَا بِأَحْسَابِهِمْ ولم يَشْتَرَوْهَا لِوَفِي رُفْعِ
٩٦ وَكَمْ رَاقِعٌ حَسْبَا وَاهِبَا بمدح وإن كَانَ لَا يَرْتَفِعُ^(١)
٩٧ وَلَمْ يُعْلَمِهِمْ جَوْدُهُمْ بَلْ عَلَوْا بَخَاءُوا بِكُلِّ نَسْوَالٍ مُنْعِ
٩٨ عَلَوْا فَسَقَوْا كُلَّ مَنْ تَحْتَهُمْ فكم من عليل بهم قد نُفِعَ
٩٩ كَسَفَفَ السَّمَاءَ أَغَاثَ الْعَمَا دَشَكَرَا لِرَافِعِهِ إِذْ رُفِعَ
١٠٠ وَحَقَّ الْعَالُوْ عَلَى الْمَعْتَلَى حُنُوٌّ وَعُطْفٌ عَلَى الْمُتَضَعِّ
١٠١ كَأَنكُمُ يَا بَنِي قَاسِمٍ كَوَاكِبُ مَنْ قَرَّتْ نَقْلُ
١٠٢ هُوَ الْبَدْرُ أَدَاكُمْ أَنْجَمَا تَوَاضَعَ فِي قَلْبِكَ يَرْتَفِعُ
١٠٣ كَسَاكُمْ أَبُو دَلِيفٍ خِيَمَهُ فَكُلُّ بَسَكْنَةٍ مُنْطَبِعِ
١٠٤ وَكُنْتُمْ أَنَا سَا لَكُمْ شِيَمَةً قَدْ اسْتَشْعَرَ الْيَأْسَ مِنْهَا الطَّمِعُ
١٠٥ وَفِي النَّاسِ مِمَّا خُصِمْتُمْ بِهِ تَفَارِيقُ لَكِنْ مَتَى تَجْتَمِعُ ؟
١٠٦ وَمَا بَاتَ عَانِيكُمْ كَانَعَا وَلَا هَمٌّ جَارِكُمْ مَكْتَنِعِ
١٠٧ وَقَدْ مَادَدْتُمْ وَعُودِيْتُمْ وَهِيَاتَ مِنْ ضَرٍّ مَنْ نَفَعَ
١٠٨ فَلَيْسَ بِعَافِكُمْ ذَائِقُ وَلَيْسَ يُسَيِّفُكُمْ مَبْتَلَعِ

(١١٦٣)

وقال في القاسم :^(٢)

[المنسرح]

- ١ هل أنت من مرتجيك مستمعُ يا من إليه بُوَالُ الْفَزِيعُ ؟
٢ أصغ إليه فلم يُحَاكِ فِي الْ مدح ولا قال وهو غترعُ

(١) في هامش د : بخادوا .

(٢) المختار ٢٦٨ (٢٨) . ولم تذكرها ع .

- ٣ يا من إذا أشرقت محاسنه
 ٤ ومن إذا غربت مكائده
 ٥ ومن إذا أمطرت فواضله
 ٦ ما أعذر القرن في تذبذبه
 ٧ قد علم القرن عند حيضته
 ٨ وقد درى حين زال مطمعه
 ٩ أنت الذي أصبحت عوارفه
 ١٠ وأنت من لم تنزل مكائده
 ١١ تصرع من شئت عند لئسهما
 ١٢ يدب في غيرك المديح ول
 ١٣ / وتطل الدهر فيك ديمته
 ١٤ وأين مغط وقلبه يهيج
 ١٥ لا يزل الشر عنك مندفعاً
 ١٦ يا سيداً لم نزل بعقوته
 ١٧ ولم نزل من ثدي نعمته
 ١٨ ومن علمناه غير متبع
 ١٩ ومن عرفناه غير مبتدع
 ٢٠ أعاذك الله أن نراك وأذ
 ٢١ عدلى فليس الجميل فاحشة
 ٢٢ ولا طريقاً تخاف فيلتنه
 ٢٣ والعائد العرف بعد بدائه
- ظلت رؤوس العداة تنفمع
 كادت قلوب العتاة تظلم
 عاد العفا وهو معش مريع
 يهوى إليك الشبا وينفدع
 عنك بأى السيوف تفضطع
 فيك بأى الدروع تذرع
 درعاه ، والدروع تنصدع
 سيفاً له ، والسيف تنقطع
 يوم الوغى ، والحدود تعطرع
 كنأ رأيناك فيك ينذرع
 لكنهما عن سواك تنشع
 ممن تمنى وقلبه ويجع
 وسيل خير إليك يندفع
 إذا عيونا الربيع ترتفع
 — إذا فقدنا الرضاع — ترتفع
 في المجد بل لا يزال يتدع
 في الدين بل لا يزال يتبع
 عاكك بعد العلوت تنفع
 تركبها تارة وترتع
 تركبها تارة وترتع
 ينفع إخوانه وينفمع

- ٢٤ والبادئُ العرف لا معادله يُعير إحسانه ويرتجعُ
 ٢٥ لو كنت ممن يحب ثروته أو كنت ممن جدها ممتنعُ
 ٢٦ إذا عذرتك في المطال به لكن عذر الجواد منقطعُ
 ٢٧ مادفع مثل الحال موجبة والصدر رحب والوجد متسعُ
 ٢٨ لا تمنعني هوى ممنحة أضحيت عليها الأكف تقترعُ
 ٢٩ يا من أراه رضا المنتجع إن قال : أى الرجال أتتبعُ ؟
 ٣٠ رثنى تجدنى رضا المصطنع إن قلت : أى الرجال أصطنعُ ؟
 ٣١ كم سائل عن نذك قلت له : خدع بالسؤال منخدعُ
 ٣٢ وسائل عن حباك قلت له : يحط أمواله ويرتفعُ
 ٣٣ وسائل عن ثناك قلت له : لا يسأم الدهر منه مستمعُ
 ٣٤ وكلهم كان في مسائله أعمى عن الصبح وهو منصدعُ
 ٣٥ يستوضح الصبح بالمصباح وال مصباح عند الصباح مخشعُ
 ٣٦ لازلت ما عشت للعدو شجى في حيث لا يستطيع منتزعُ
 ٣٧ تسطو وتعفو وأنت مقتدر لا ورع عند ذاك بل ورعُ
 ٣٨ ما أقبح المطل من أنى كرم وعيب من قل عيه شنعُ
 ٣٩ ولم تيمدنى بل المنى وعدت والحر من خليف طيفه جزعُ
 ٤٠ متى تعلت أم متى عرف الـ لا قلاع شوبوب سيبك الهمع ؟
 ٤١ ألت من لم تزل تحمله الـ علياء أعباءها فيضطلع ؟
 ٤٢ ويرتجى خيره اليؤوس إذا لم يرج ما عند غيره الطمع ؟
 ٤٣ ويعتفى فضله المزوف إذا لم يلمس فضل غيره الجشع ؟
 ٤٤ ويشمخ المعتنى عليه إذا لاقى بخيلا وخذه ضريع ؟

- ٤٥ تفترق العالحاتُ في يَفِرُق وفيك دون الجميع تجتمعُ
٤٦ بلى بلى أنت أنت فلا يقطعك دون التمام مقتطعُ
٤٧ يا ذا كَرَّ الغُثم عند مغريمه وذا كَرَّ الربيع حين يزدرع
٤٨ أولع بَيِّ العارفاتِ في يدك السد حمة ، إن الزمان بي وَلَعُ
٤٩ والغوثُ منه أوانَ ينتهى الشد شِلو ولا غوثَ حين يتلَعُ
٥٠ أبا الحسين اهترز فإنك لا الذ ما كل في موطن ولا الطبع
٥١ ولينعطف منك مَعطَفُ حسنُ الطد طاعة لا مانع ولا جزع
٥٢ يامن دعاني إلى الفنى أنسرُ لطابع الجلود فيه منطبع
٥٣ شهدتُ أني اعتقدتُ منك أخا لم يخدع الرأي فيه غخدع
٥٤ متيًّا بالمالا أخا شعيمف يخطبُ أبكارها ويفترع
٥٥ يمزج بالجلود لا السفاه فإن جد فزول ذو عقدة مَصْعُ
٥٦ مازلت بالإذن لي وبالأذن ال مجدى ، وأى الجليل تَدْعُ؟
٥٧ تمهد لي مطلي ، وآونة تمهد لي مضجى فاضطجع
٥٨ خذها كَصُمِّ الصخور أفلعتها من جويل شامخ فتنقلع
٥٩ مجدك ذاك الذى أناف على الذ سَجَمُ أصيلٍ من طوده فیرع
٦٠ ومن أبى ما أقول فيك لغير يباه بموسى قعساء مجتدع
٦١ وبعدُ فاسلم على الزمان ولا زالت يدُ السوء عنك تسدفع

(١١٦٤)

[المقارب]

وقال يعاتب:

١٧٥ ر / لما حق من صد عن مشرب لبعض القذى فيه أن يمنعه

(١) القصيدة غير موجودة في ع .

- ٢ بلى حقه أن يُصنّى له ليلتذّ عند الصدى مكرّة
- ٣ أبى الله قطعك رزق امرئ أبى الفضل والطول أن يقطعه
- ٤ وعلمك أن السدى كله ستُنشَرُ ذكراه فى مجمّة
- ٥ وما ذاك إلا عقابُ امرئ رأى السيف من حبه موضعه
- ٦ منعت الكفاف الذى لم تزل تجود به كفك الموسعة
- ٧ فإن كنتَ مسلّمَ ذى حرمة لقول أعاديه : ما أضيعة
- ٨ فعجله بالسيف كى تستريد ح إن كنتَ من قتله فى سعه
- ٩ أنسلينا للردى سنّة وقد كنتَ ترحمنا أربعة ؟

(١١٦٥)

وقال فى عبيد بن العباس :

[الجز]

- ١ وفقحة كالحوت فى ابتلاعها
- ٢ يعجز بيتُ المال عن إشباعها
- ٣ من الغراميل ، وعن إرضاعها
- ٤ ماء الرجال غاية ارتضاعها
- ٥ يعوى عبيدُ الله من إضباعها
- ٦ واسعة الخرق على رُقاعها
- ٧ فالأرضُ كالبقعة من بقاعها^(١)
- ٨ لو ذرعت شقت على ذراعها

(١) ع : فالروض .

- ٩ - فهو سخي النفس عن إقطاعها
 ١٠ - ليت لعينه من آساعها
 ١١ - ما لاسنه من صحنها وقاعها^(١)

(١١٦٦)

وقال أيضا :

[الرجز]

- ١ سهولة الشريعة
 ٢ تغنى عن الذريعة
 ٣ يا ذا اليد المنيعه
 ٤ والأذن السميعة
 ٥ والهمة الرفيعة
 ٦ يا قابل الخديعة^(٢)
 ٧ وفاعل البديعة
 ٨ هل لك في صنيعه
 ٩ تجعلها وديعة^(٣) ؟

(١١٦٧)

وقال في القاسم بن عبيد الله^(٤) :

[المقارِب]

- ١ ألا قلْ لذي العَمانِ الواسعِ أننى المجد والشرف اليافع
 ٢ ليمزك أنك مستَقِيلٌ دوامَ المزيد بلا قاطع

(٢) ع : يا قاتل .

(١) سقط البيت من د .

(٣) ع : ذريعة . (٤) محاضرات الأدباء : ١ : ١٤٦ (٦٣) . الصبح المنهى ٩١ (٥٩) .

- ٣ وَأَنْ لَسْتَ مَمْنُوعَ أَمْنِيَةٍ وَأَنْ لَسْتَ لِلْخَيْرِ بِالْمَانِعِ
- ٤ وَأَنْ لَسْتَ كَلًّا عَلَى نَاطِلٍ وَأَنْ لَسْتَ وَقْرًا عَلَى سَامِعِ
- ٥ فَلَا زَالَ جُذُكَ مُسْتَعِيلًا لَهُ قُوَّةُ الْغَالِبِ الصَّارِعِ
- ٦ وَلَا زَالَ سَعْدُكَ مُسْتَعِجِبًا مَسَاعِدَةَ الْقَدَرِ الْوَاقِعِ
- ٧ إِلَى أَنْ تَحُلَّ ذَرَى مَرِيضٍ أَنْوَفَ أَعَادِيكُمْ جَادِعِ
- ٨ عَلَى أَنْى بَعْدَ ذَا قَائِلٍ وَلَسْتَ لِقَوْلَى بِالْإِدَائِعِ :
- ٩ أَلَسْتُ الْمَحَبِّ ؟ أَلَسْتُ الْمَرْبِ أَلَسْتُ الْمَحَبِّ ؟
- ١٠ أَلَسْتُ الْحَقِّ ، أَلَسْتُ الْمَدْفُوقِ قَى فِي الْمُعِيَّاتِ عَلَى الصَّائِعِ ؟
- ١١ فَمَا لِي ظَلَمْتُ وَمَا لِي حُرِمْتُ مِنْكُمْ وَضَعْتُ مَعَ الضَّائِعِ ؟
- ١٢ أَلَمْ تَعْلَمُونِي عِلْمَ الْبَقِيدِ مِنْ وَالْحَقِّ كَالْفَلَقِ السَّاطِعِ
- ١٣ طَلَعْتُ بِأَيْمَنِ مَا طَائِرُ عَلَيْكُمْ ، وَأَسْعَدَ مَا طَالِعَ
- ١٤ بِغِيَاكُمْ دَوْلَةَ غَضَّةً تَغْيِيًّا فِي ثَمَرِ يَانِعِ
- ١٥ أَلَمْ أَكُ أَدْعُو بِتَمْكِينِكُمْ سِرَارًا مَعَ السَّاجِدِ الرَّائِعِ ؟
- ١٦ أَلَمْ أَكُ أَتَى بِالْأَلَانِكُمْ جَهَارًا مَعَ الْمَعْلَنِ الصَّادِعِ ؟
- ١٧ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنْى جِئْتُكُمْ بِحَيِّ الْخَالِصِ لَا الطَّامِعِ ؟
- ١٨ وَأَنْى خَدِمْتُ وَأَنْى اسْتَقَمْتُ إِذَا ضَلَعْتُ شِمِيَّةَ الضَّالِعِ
- ١٩ وَأَنْى نَصَحْتُ وَأَنْى مَدَحْتُ بِنِ الْمَنْطِقِ الرَّائِقِ الرَّائِعِ ؟
- ٢٠ أَمِنْ بَعْدَ مَا سَارَ مَعْرُوفَكُمْ إِلَى مَا كُنَّ الْبِلَادُ الشَّامِعِ
- ٢١ وَقَامَ الْخَطِيبُ بِإِحْسَانِكُمْ عَلَى مَنْبَرِ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ
- ٢٢ أَشِيْعَ شِقَائِي بِمَجْرَمَانِكُمْ وَشَكَرَى مَعَ الشَّائِعِ الذَّائِعِ ؟
- ٢٣ أَلَا لَيْتَ شِعْرَى قَوْلَ امْرِئٍ تَرَخْتُ مَثُوبَتَهُ جَارِعِ

- ٢٤ إذا أنا أخطأتني فَعْمُكُمْ
٢٥ / سيجرى على مثل مجراكم
٢٦ وأنى البرية لا يقتدى
٢٧ فله ما ذا جنت مائة
٢٨ حموه المعاش وأسبابه
٢٩ أحسن رفعى بكم صرختى ؟
٣٠ وقد طبق الأرض انصافكم
٣١ ألا لا تكن قضى سبة
٣٢ قبيح لدى الناس أن ترتعوا
٣٣ وأن تشرع الدهم فى بحركم
٣٤ وأن تترأس حنالة
٣٥ فلا تضعوا عاليا ربما
٣٦ يراجع بعض روياته
٣٧ فتوحشه جورة جارها
٣٨ ويأسى على مدح المستمر
٣٩ وحسب أنى الظلم من غفلة
٤٠ ألا من لمن طردته الغيو
٤١ ألا من لمن وكلته البجا
- فهل بعدكم لى من نافع ؟
أخوتقتى جرى لا نازع
بأفعالكم غيرذى وارع ؟
على خادم لهم خاضع ؟
وهم خير مزدرع الزارع
ألا هل من الظلم من رادع ؟
فعم المطيع مع الخالع
فما ذكر مثلى بالخاشع
وأن لا يرونى مع الرائع
وأن لا يرونى مع الشارِع
بكم ويرونى مع التابع ؟
جنى وضعه ندم الواضع
وقد وقعت صفقة البائع
فشاعت مع الخبر الشائع
ر بالحمد والشكر لا الظالع
بمكوى ملامنه اللاذع
ت عن موقع السبل المباع ؟
رظلمنا إلى الوشل الدامع ؟

(١) كذا وردت الناء مشددة من حنالة ، ولم تنص المراجع على هذا التشديد ، ويدور أن الشاعر

اضطر فارتكبه .

(٢) د : فساعت .. الساع .

- ٤٢ أَقَاسِمُ ، يَا قَاسِمَ الْعَارِفَا ت يَا كَوْكَبَ الْفَلَكَ الرَّابِعِ
 ٤٣ أَعَزُّكَ أَنْكَ إِنْ أَنْتَ صِرَ ت فِي ذِرْوَةِ الْفَلَكَ السَّابِعِ
 ٤٤ وَجَاوَزْتَهُ سَامِيَا نَامِيَا إِلَى ثَامِنٍ وَإِلَى تَامِسِجِ
 ٤٥ جَرَيْتَ عَلَى نَهْجِ ذَلِكَ الرِّضَا بِضَيْقِ الْقَنَاعَةِ لِلْقَنَاعِ
 ٤٦ أَبِي اللَّهِ ذَلِكَ وَأَنْ الْعِلَا نَمَّتْكَ إِلَى الْفَارَعِ الْفَارَعِ
 ٤٧ أُعِيدُكَ مِنْ نَائِلٍ حَائِلٍ وَمِنْ بَادِيٍّ لَيْسَ بِالرَّاجِعِ
 ٤٨ أَشْبَحُ مَوْلَى ، وَعَبْدُ لَهُ يَجْمُوعُ مَعَ الْجَمَاعِ النَّاسِ؟
 ٤٩ بِحَالِكَ إِذَا السَّنَا بَارِعُ فَصِّلْهُ بِإِحْمَالِكَ الْبَارِعِ
 ٥٠ وَزَدَ فِي ارْتِفَاعِكَ فَوْقَ الْوَرَى بِأَنْ تَتَوَاضَعَ لِلرَّافِعِ
 ٥١ بَذَلْتَ مِنَ الْقُوَّةِ لِي عَصْمَةً فَأَوْسِعْ عَلَى مِنَ الْوَاسِعِ
 ٥٢ وَمَالِي وَإِنْ كُنْتُ ذَا حَرَمَةٍ سَوَى طَيْبِ خِيَمِكَ مِنْ شَافِعِ
 ٥٣ عَلَى أَنَّ لِي شُغْلًا شَاغِلًا بَعَثَكَ ذِي الْمَوْقِعِ الْقَارِعِ
 ٥٤ أَقُولُ وَقَدْ مَسَّنِي حَادُهُ مَقَالَ الذَّلِيلِ لَكَ الْبَاخِعِ :
 ٥٥ ضَرَبْتَ بِسَيْفِكَ يَابْنَ الْكِرَا مَ غَيْرَ الشَّجَاعِ وَلَا الدَّارِعِ
 ٥٦ فَصَلِّ بَعْفُوكَ إِنِّي أَرَا هَ أَكْبَرَ مِنْ ضَرَعِ الضَّارِعِ
 ٥٧ وَهَبْ حُسْنَ رَأْيِكَ لِي مُحَسِّنَا لِيَجْعَلَ لِيْلَى مَعَ الْمَاجِعِ
 ٥٨ فَا بَعْدَ رَأْيِكَ مِنْ مُنِيَّةٍ وَمَا بَعْدَ عَتَبِكَ مِنْ لَائِعِ
 ٥٩ إِذَا مَا الْفَجَائِعُ بَقِيْنَ لِي رِضَاكَ فَمَا الدَّهْرُ بِالْفَاجِعِ
 ٦٠ رِضَاكَ ظِلَالٌ جِنَانِيَّةٌ وَعَتَبِكَ كَاللَّهَبِ السَّافِعِ
 ٦١ صَدُقْتُكَ فِي كُلِّ مَا قُلْتُهُ يَمِينَا وَمَا كَذَبُ الطَّامِعِ

- ٦٢ فلان كان قولي فيما ترا • من خدع الراقى الراقع
٦٣ فساح وليك ان الكريه • سم قد يتخادع للتخادع

(١١٦٨)

وقال أيضا يذم رجلا :

[الطويل]

- ١ إذا أولى النعمى دعا الله أن يرى • بأصحابها يوم اختبار الصنائع
٢ فقه ما اغناهم عن جزائه • إذا كان مقروننا بيوم الفجائع

(١١٦٩)

وقال في أبي حفص الوراق :

[السريع]

- ١ غنّ أبا حفص إذا جتته • بشعره في بإيقاع
٢ وليكن الإيقاع في رأسه • من حاذق بالقفد صفّاع

(١١٧٠)

وقال في صاعد وابنه العلاء :^(١)

[الطويل]

- ١ / أغرّ مخيلات الأمانى لموعها • وأشقى نفوس الشائمية طموعها
٢ دعنا إلى حمد الرجال وذمهم • هموع صحابات لهم ودموعها^(٢)
٣ وللاهر فينا قسمة عجرفية • على السخط والمرضاة منا وقوعها^(٣)
٤ فهيماء في ضحل السراب كروعها • وهيماء في بحر الشراب كروعها^(٤)

١٧٦ ر

(٢) ع : صحبايات •

(٤) ع : وغياة في بحر الشراب •

(١) المختار ١٩٣ (٢٨٠٢٧٠٢١) •

(٣) ع : فينا وقوعها •

- ٥ وسافلة يُزرى عليها سُفُوحُها
٦ وفي هذه الدنيا عَصَابٌ لم تزل
٧ فلا في المَنَاتِ المحِفظَاتِ إِبَاؤُها
٨ فلا يَأْمَنُوا وليَحْذَرُوا غِبَّ أَمْرِهِم
٩ ومن أَمِنَ نفسَ أنْ تخافَ ولم يكن
١٠ سَيَنْفِرَ من أَمِنَ العَوَاقِبَ آمَنُ
١١ ولِلنَّاسِ أَفْعَالٌ يَجَازِي مِدَادُهَا
١٢ لَعَلَّ ذَرَى تَهْوَى وَعَلَّ أَسَافِلَا
١٣ فكم من جَدُودٍ ذَلَّ مِنْهَا عَزِيزُهَا
١٤ أَلَا أَبْلَغَا عَنِ الْعَلَاءِ بنِ صَاعِدِ
١٥ فإِنْ تَحْتَجِزْ فَاللهُ جِئْ عَطَاؤُهُ
١٦ أَبْتَ نَفْسَكَ المَعْرُوفَ حَتَّى تَبْتَلتَ
١٧ وَلَكِنِّكُمْ لَا تَبْتَطِنُونَ حَبَّةَ
١٨ فَقَدْ عَزَفَتْ عَن كُلِّ مَا كُنْتَ أَبْتَغِي
١٩ سَاظِلُفٌ مِّنْ نَّفْسٍ بِذَلَّتْ بِمَجُودِهَا
٢٠ هِيَ النَفْسُ أَغْنَتْهَا عَنِ الدَّهْرِ كُلِّهِ

(١) ع : مقولها . وفي هامش د : « ويرى : عليه ، في الموضعين ، ويكون الضمير للدهر »

(۲) ع : غیب انہم ، (۳) ع : خدود ، فی المرتین ، وہی جہاد ،

(٤) ع : يَنْجِزُ .. يَنْجِزُ ، (٥) صَفَطَ الْبَيْتَ مِنْ د :

(٦) ع : وأما ، (٧) د : في الدهر ... بقها .

- ٢١ عفاء على الدنيا إذا مستحقها
بغايا ومن تُبني لديه مَنوعها^(١)
- ٢٢ جزاكم جوازي الشر يا آل مخلد
وأقوت من النعمى عليكم ربوعها^(٢)
- ٢٣ ولا انفرجت عنكم من الكره خطة
ولا التأمت إلا عليكم صدوعها
- ٢٤ ولا صمدت إلا إليكم ملة
ولا كان فيكم يوم ذاك دُفوعها
- ٢٥ لينبيكم أن ليس يوجد منكم
لبوس ثياب المجد لكن خلوعها
- ٢٦ وأن ركبا الماء فيكم جرورها
إذا كان في القوم الكرام نزوعها
- ٢٧ نظرنا فأجدى من عطاياكم المنى
واندى على الأكباد منهن جوعها^(٣)
- ٢٨ وجدناكم أرضا كثيرا بذورها
رواء سواقها ، قليلا ربوعها^(٤)
- ٢٩ فلا بوركت حين تسبح لسقيها
كما لم تبارك في الزروع زروعها^(٥)
- ٣٠ جهدناكم مرّيا فقال ذوو النوى :
لقد أشبهت أظلاف شاة ضرعها
- ٣١ ألا لا سقى الله الحيا شجراتكم
إذا ماسمى الله صاب هموعها
- ٣٢ فما بردت للاغبين ظلالها
ولا عذبت للسافين نبوعها^(٦)
- ٣٣ أثبت شجرات أن تطيب ثمارها
وقد خبثت أعرافها وفروعها
- ٣٤ نكحتم بلامهريقوا في لستم
بأكفائها ، فاللائعات تلوعها
- ٣٥ رويدكم لا تعجلوا ورويدها
ستغلو لدى قوم سواكم بضوعها
- ٣٦ ستمهر أبكارى إذا وخذت بها
خنوف المهارى بالفلا وضبوعها^(٧)
- ٣٧ وإني إذا ما ضقت ذرعا ببليدة
بحقواب أقطار البلاد ذروعها

(١) ع : إليه . (٢) المختار : جزيم . (٣) ع : نظرنا فأندى .

(٤) ع والمختار : تسح . (٥) ع : جمدناكم يوما ، تحريف .

(٦) د : بنوعها ، في هامش د : « ويرى في أول البيت : للسافين » ، وفي ع : عذبت للسافين بنوعها .

(٧) في هامش ع : ذرعا بمحادث .

- ٣٨ وليس القوافى بالقوافى إن أتى هجوكم عن حقها وهجوها
٣٩ وليس بأشباه الأفاعى عرامة متى لم يطل بالبيت فيكم ولوعها^(١)
٤٠ وكانت إذا أبدت خشوعا خفيت أبى عزها أن يستفاد خشوعها^(٢)
٤١ ومن لم تجد في فضل كفيه مرتعا ففى عرضه لافى سواء رتوها
٤٢ ألا تلكم الغيد العطابيل أصبحت إلى غيركم أرشاقها وتلوعها
٤٣ عذارى قواف كالعذارى نريدوها يقود الفتى نحو الصبا وتلوعها
٤٤ كسوناكم منها ونحن بفترة مدائح لم تقيط بريح يوعها
٤٥ وكم نزع منكم مطامع فاضحت وعنكم لا إليكم تزوعها^(٣)
٤٦ لقد ضللت وجنأ بات وأصبحت يهز إليكم رحلها وقطوعها^(٤)
٤٧ قضى ربه أن لا تحل نسوعها يد الدهر، إذ شدت إليكم نسوعها
٤٨ تمريلتم النعمى فطال عشاركم بأذيالها ، واسود منها نسوعها
٤٩ وما عيطرت أثوابها إذ علتكم ولا حسنت في عين راء دروعها
٥٠ ولم تظلموا أن تعثروا فى ملايس مذيلة أبواعكم لا تبوعها^(٥)
٥١ على أنكم طلتم بحظ علائكم فلج بعيدان لثام منوعها
٥٢ بسقم سوق النخل ظالما فأبشروا منسمو بكم عما قليل جذوعها
٥٣ / وقلتم : ربجنا بالرجال بحقنا وأى رجال لم ترنكم شسوعها^(٦)
٥٤ وهمل أتم إلا مذيوع مناسيب ترد عليكم ما آدعاه ذبوعها
٥٥ أحلكم ورهاء يرذم أنفها فيمخطها من شدة الموق كوعها^(٧)

١٧٦ ط

(١) ع : وليست . (٢) د : أباعزها أريستفاد . (٣) ع : راحت وأصبحت .

(٤) د : لم شدت . (٥) سقط البيت من د .

(٦) د : لحقنا . وأشير إلى الرواية المثبتة فى الهامش . (٧) ع : أحلكم ورهاء يركم .

- ٥٦ مَفْكُكُ أَوْصَالٍ ، مَعْدَلُ فِقْهِيَّةِ ^(١) عَضُوضُ بُسْغَلَاهُ الْأَيُّورَ بَلُوعُهَا
- ٥٧ ضَعِيفُ اللَّتْيَا فِي الدِّمَاغِ سَخِيفُهَا ^(٢) قَسْوَى اللَّتْيَا فِي الْحِتَارِ لَدُومُهَا
- ٥٨ يَلَاظُ دُنْيَاهُ فَاحِلُ مَتَاعِهَا طَوَامِيرُهَا فِي عَيْنِهِ وَشَمُومُهَا
- ٥٩ وَمَا عَدَمْتُ وَجَعَاءُ هَبْدُونَ سَلْعَةً وَلَا طَهَّرْتُ إِلَّا وَغْلٌ يَقُوعُهَا
- ٦٠ أَنْوَفُكُمْ أَعْنَى بِمَا قُلْتُ أَنْفَا ^(٣) بَنَى مَخْلَدُ ، حَيَّى الْأَنْوَفَ جَدُوعُهَا
- ٦١ أَفْسَدْتُمْ نِزَاءً فَاسْتَفْدْتُمْ عُرُوبَةً وَقَدْ فَضَحَ الْأَنْسَابَ مِنْكُمْ شَبُوعُهَا ^(٤)
- ٦٢ وَإِنْ بَيُوتُ الْبِدُولِ لَوْ تَصَدَّقُونَنَا لَا بَنِيَّةٌ مَا ظَلَلْتُمْ نَطُوعُهَا
- ٦٣ وَلَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ دَهَاقِينَ سَادَةً لَمَّا رَاقَكُمْ جَوْعُ الْعُرَيْبِ وَنُوعُهَا ^(٥)
- ٦٤ أَبْتُ ذَكَرُ حَزْوَى مِنْكُمْ وَاشْتِاقَكُمْ إِلَيْهَا قُلُوبُ ذِكْرُ جُوعَى يَضُوعُهَا ^(٦)
- ٦٥ فَدَيْتُمْ بَنَى وَهَبُ فُلَانٍ رَأَيْتُمْ أَبُوهَا قَذَعَةٌ يَحْتَجُّ فِيهَا قَذُوعُهَا
- ٦٦ وَأَفْنَعْتُمْ مِنْ مَجْدِهِمْ مَا كَفَاهُمْ وَأَعْلَى نَفْوَيْسِ الرَّاعِبِينَ قَنُوعُهَا ^(٧)
- ٦٧ وَمَا دَرَكُ الدَّهْقَانِ فِي قِيلِ قَائِلٍ : أَلَا ذَاكَ خَصَافُ النِّعَالِ رَفُوعُهَا ^(٨)
- ٦٨ أَلَا ذَاكَ بِنَاءُ الْحَيَاضِ وَرُودُهَا أَلَا ذَاكَ حَلَابُ اللَّقَاحِ رَضُوعُهَا ^(٩)
- ٦٩ وَإِنْ كَانَ فِي عَدْنَانٍ نَوْرُ نَبِوَةٍ قَرُوجٌ لِفُلَمَاءِ الضَّلَالِ صَدُوعُهَا

(١) ع : مفلل .

(٢) ع : سحيلها .

(٣) ع : واستفدتم .

(٤) ع : دهاقين قرية لغندرامكم جوع .

(٥) ع : نفوعها . جزوى : اسم لعدة مواضع بالجزيرة العربية . وجوعى : إقليم في سواد العراق

(٦) ع : نفوعها . جزوى : اسم لعدة مواضع بالجزيرة العربية . وجوعى : إقليم في سواد العراق

(٧) ع : خاققين وخوزستان .

(٨) ع : تحجج منها .

(٩) ع : في قول .

(٩) ع : حلاب .

- ٧٠ ومن جكها لمن الدعى وثلبه
 ٧١ أرى سقم الدنيا بصحة حقلكم
 ٧٢ وهذا أبو العباس حيا . وملا
 ٧٣ فنى من بنى العباس كهل جلاله
 ٧٤ فروق لألباس الأمور فصولها
 ٧٥ ولله والأبام فيه وديمة
 ٧٦ وما برحت فى كل حال تسوسها
 ٧٧ فصبرا لأيام له سترونها
 ٧٨ وقد شتمت منه ومن أوليائه
 ٧٩ ألا تلك أساد الثرى وبروزها
 ٨٠ بدوا وبحرمت ظالمين بنى آيتها
 ٨١ وما يستوى فى الطير صقر وهامة
 ٨٢ جحتم إلى القصوى من الشر كله
 ٨٣ وأبطركم أكل الحرام فأنهلوا
 ٨٤ كأن قد دسعت بالخبيث ولم تزل
 ٨٥ ستنكس منكم دولة حان ينها
 ٨٦ تقوم بها من آل وهب عصابة
- (١) إذا واصل الأرحام عد قطوعها
 (٢) شنى داءها ضرارها وقوعها
 (٣) ضروب الرؤوس الطامحات قوعها
 (٤) ركوب لأشراف النجاد طوعها
 (٥) صموم لأشتات الأمور جموعها
 (٦) تدوى بها البلوى وشيك نعوها
 (٧) له شيم زهر المحاسن روعها
 (٨) يطول عليكم أيها القوم سوءها
 (٩) بوارق لم يخلف هناك لموعها
 (١٠) فدتها خنازير القرى وقبوعها
 (١١) فيتم وفي الأستاء منكم كسوعها
 (١٢) لعمري ولا شجأها وشجوعها
 (١٣) وللدهر فيكم روعة سروعها
 (١٤) لكل أكل موعة سيوعها
 (١٥) لكم دسات لا يسقى دسوعها
 (١٦) بدولة صدق قد أظلل رجوعها
 (١٧) محنت على نصيح المملوك ضلوعها

(٢) ع : الطامحات .

(٤) ع : يسومها .

(٦) ع : ما بطركم . وهي جيدة .

(١) ع : وصل .

(٣) ع : خلاله .

(٥) ع : نسومها .

- ٨٧ لهم دولة منصورة بفعلهم أبي النصر أن تنفض عنها جموعها^(١)
 ٨٨ تقدمهم في كل فضيل سيورها ومعروفهم في كل أزل دروعها
 ٨٩ هنالك يشفى من صدود غليلها إذا ما الدواهي طال فيكم شروها^(٢)
 ٩٠ أرتنى سمودي ذلك اليوم أنه برود نفوس حليت ونقوعها
 ٩١ ولا رفأت إبان ذلك دماؤهم ولا أعين فاضت عليكم دموعها^(٣)
 ٩٢ منحتكموها شككم نفيس أبية قليل عن الطاغى الأبى كيوعها
 ٩٣ فدونكم شوهاء فوهاء صاغها مشوه أقوال وطورا صنوعها
 ٩٤ وما كنت قوال الخنا غير أني قؤول التي تشجي اللثيم سموعها
 ٩٥ رؤوم صفاة أنبتت وتفجرت رجوم صفاة أصلدت وقروعها
 ٩٦ وإني لمنح الأذوف تحيتي فإن جهلت حتى فعندي نشوعها
 ٩٧ فإن شمتحت من بعد ذاك فإنني قدوع لآنا في قليل قذوعها
 ٩٨ بحدجرت جرى الرياح فأصبحت سطوع ضياء النيرين سطوعها
 ٩٩ فن صد عن تفاحها وبرودها فعندي له لفاحها وسفوعها
 ١٠٠ وإني لطالب التي أنا أهلها وغيرى إذا وآت قفاها تبوعها
 ١٠١ وما أنا في حال العطايا فروحها وما أنا في حال البلايا جزوعها^(٤)
 ١٠٢ لقد سرت الدنيا وضرت جناتها فجاجها للقوم آريا لسوعها
 ١٠٣ / فلا تأس للدنيا ولا تفتبط بها فوهاها سلاها وبخوعها

(١) ع : أن يرفض .

(٢) ع : دماؤكم .

(٣) ع : من غليل صدورها .

(٤) ع : ولا أنا في حال البلايا .

(١١٧١)

وقال في عبيد الله بن عبد الله^(١) :

[المتقارب]

- ١ أيرضى الأمير ، أطال الإله بقاء الأمير عزيزا مطاعا
- ٢ بأن قلَّ حرمانه يقبولى فأخذاه بعد المضاء آنقطا^(٢)
- ٣ وكانت قوائى فى مدحه يئين فقد صرن فيه رُباعا
- ٤ وما كان إلا حساما أضيع ومهما أضيع من الأمر ضاعا^(٣)
- ٥ فلو شاء صيقله رده جديدا وولاه كفا صنعا^(٤)
- ٦ تعيد شباه إلى حاله وتلقى على صفحته شعاعا^(٥)
- ٧ ليوم تنقّع فيه الرجال وتحير فيه النساء الفناء^(٦)

(١١٧٢)

وقال فى شنطف^(٧) :

[السريع]

- ١ راع فؤادى منك ماراعه ولاعه صدك ما لاعة^(٨)
- ٢ أمرضت قلبى ثم ما عدته كلا ولا داويت أو جاعه
- ٣ يا مالكا قلبى وتعذيه مهلا فما ملكت لإقلاعه^(٩)
- ٤ يه عند تملكك تخليعه أو عند إحسانك إمناعه^(١٠)

-
- (١) المختار ١٤٠ (٧٥٥٤) .
 (٢) المختار : وما كنت .
 (٣) ع : يعيد شباه على حاله و يلقى .
 (٤) مختار : شاء صاحبه . . وأولاه .
 (٥) المختار : وتكشف .
 (٦) محاضرات الأدباء ٢ : ١٤٠ أو ١٨٦ (٢٣٦١٧) .
 (٧) الشطر الثانى فى ع : صدك إذا أوردت ماله .
 (٨) ع : إتلاعه .
 (٩) سقط البيت من ع .
 (١٠) سقط البيت من ع .

- ٥ حَقِّكَ الْيَكْبَرُ عَلَى عَاشِقٍ نَارُكَ فِي جَنَبَيْهِ لَذَاعَةٌ
٦ لَوْ كُنْتَ قَدْ مَلَكْتَ إِنْقَاذَهُ مِنْكَ كَمَا مَلَكْتَ إِبْقَاعَهُ
٧ يَا نَاقِصَ الْقُدْرَةِ كَمْ غِيَّةٍ لَيْسَتْ لَهَا نَفْسٌ بِتِيَّاعَةٍ
٨ لَا تَحْسَبْنِي لِلْهَوَى طُعْمَةً إِنْ اسْتَجَاشَ الرَّأْيُ أَشْيَاعَهُ
٩ أَنَا الَّذِي إِنْ شَتُّ هَانَ الْهَوَى خَوْفٌ أَوْ أَطْمَحُ إِطْمَاعُهُ^(١)
١٠ يَا عَجَبًا مِنْ شَنْطِيفٍ إِنْهَا أَضْحَتْ تَغْنًى غَيْرَ مَرْتَاعِهِ
١١ مَا أَصْفَقَ الْوَجْهَ الَّذِي أُعْطِيَ سَاقَ إِلَيْهِ الْخِزْيُ أَنْوَاعِهِ
١٢ أَلَيْقَ إِلَيْهَا أَذْنَا وَاسْتَمَعَ أَبْرَدَ مَا غَتَّتْهُ كِرَاعُهُ
١٣ وَأُثِرَ لَهَا تَمَّ بَرُومِيَّةٍ لِلرَّقْصِ وَالْإِبْقَاعِ جَمَاعُهُ
١٤ رَقَاصِيَّةٌ فِي الْبَطْنِ كِبَادِيَّةٌ مَوْقِعِيَّةٌ فِي الرَّأْسِ صَفَّاعِيَّةٌ
١٥ تَعْسَا لَهَا تَعْسَا إِذَا مَا عَوَتْ وَزَعَاةٌ لِلنَّفْسِ نَزَاعِيَّةٌ
١٦ تَفْسُو فَا تَنْفَكُ مِنْ قَسْوِهَا دَوَاخِنُ فِي الْبَيْتِ مُنْبَاعِيَّةٌ
١٧ دَحْدَاحَةُ الْخَلْقَةِ حَذْبَاؤُهَا قَامَتُهَا قَامَةٌ قُفَّاعِيَّةٌ
١٨ قَصِيرَةُ الْقَامَةِ مَقْصُوعَةٌ لِلْقَمَلِ فَوْقَ الطَّلَبِ قُصَّاعِيَّةٌ^(٢)
١٩ تَطْفَرُهَا مِنْ قَصِيرٍ فَارَةٌ وَبَطْفَرُهَا يُتَعَبُ ذِرَاعِيَّةٌ
٢٠ مَشْهُومَةٌ لِلْخَيْرِ حَصَّادَةٌ لَكَنْتُهَا لِلشَّرِّ زِرَاعِيَّةٌ^(٣)
٢١ تَضِلُّ فِي السَّرْبَالِ مِنْ قَلَّةٍ كَصَمْغَةٍ فِي جَوْفِ قُفَّاعِيَّةٍ
٢٢ وَغَوَاعَةُ الْبَطْنِ فَإِنْ رَجَعَتْ يَوْمًا غِنَاءٌ فَهِيَ وَغَوَاعِيَّةٌ
٢٣ لَوْ أَنَّهَا مِلِكِي وَلِي ضَبِيعَةٌ نَصَبْتُهَا لِلطَّيْرِ فَرَّاعِيَّةٌ^(٤)

(٢) أَخْرَجَ هَذَا الْبَيْتَ عَنْ تَالِيهِ .

(٤) عَنِ الْمُهَاضِرَاتِ ١ جُمْلَتُهَا لِلطَّيْرِ .

(١) ع : طَمَحَ .

(٣) مَقَطَ الْبَيْتِ عَنْ ع .

- ٢٤ أَفَبِحُ بَذَاكِ الْخَلْقِ مِنْ مَنْظَرِ
وَزَع فِيهِ الْقُبْحُ أَوْزَاعُهُ
- ٢٥ بِالْحَقِّ وَالْغُلَسَةِ مَصْرُوعَةً
بِالْإِبْطِ وَالنَّكْهَةِ مَصْرَاعَةً
- ٢٦ لَا تَعْرِفُ اللَّهَ وَلَكِنْهَا
سَجَادَةٌ لِلْأَيْرِ رَكَّاعَةٌ
- ٢٧ مُنِيئُهَا أَيْرٌ مَرِيضُ الْقَفَا
(١) مُضْلَعٌ تَغِيْزُ أَضْلَاعُهُ
- ٢٨ حَتَّى إِذَا قَامَ عَلَى سُوقِهِ
(٢) سَدَّتْ بِهِ ثُقْبَةَ بِلَاعِهِ
- ٢٩ لَهَا حِرَ أَشْمَطُ مَتَكْرُشٌ
شَابَ وَمَا تَرَكَ لِإِرْضَاعِهِ
- ٣٠ تَجْهَدُ أَنْ تَسْبِعَهُ دَفْرَهَا
لَوْ أَنَّهَا تَسْطِيعُ إِشْبَاعَهُ
- ٣١ يَنْقَلِبُ الشُّفُورِينَ مُسْتَضْجِكٌ
مَا هُوَ إِلَّا جِيبُ دُرَاعِهِ
- ٣٢ نُوسِعُهَا ذِمًّا عَلَى أَنَّهَا
بِذَالَةٍ لَيْسَتْ بِمَنَاعِهِ
- ٣٣ تَقْتُلُ بِالْبِذْلِ فَأَعْجِبْ بِهَا
(٣) ضَرَّارَةٌ فِي زَيْ نَفَاعِهِ
- ٣٤ كَمْ عَصَتِ اللَّهَ، وَمَا أَحْسَنْتِ
فَقَحَّتْهَا شَيْئًا سِوَى الطَّاعَةِ
- ٣٥ خَفَاضَةٌ لِلرَّأْسِ لَكِنْهَا
لِرِجْلِهَا وَالرَّدْفِ رَفَاعُهُ
- ٣٦ قَدْ لَمَعَتْ مِنْ بَرِيصٍ وَاضِحٍ
(٤) مَوْزِرٍ فِي الْوَجْهِ لَمَاعُهُ
- ٣٧ / لَوْ عَرَضَتْ شِرَازَ صَوَارِهَا
وَعَيْنِهَا لِأَنْتَابِهَا الْبَاعَةِ
- ٣٨ صَفْمَانَةٌ تَأْخُذُ مِنْ رَأْسِهَا
لَطِيْزِهَا فِي الْفَسْقِ رَنَاعُهُ
- ٣٩ مَبْتَاةٌ دَفْعًا بِصَفْعٍ أَلَا
(٥) قَبْحُهَا الرَّحْمَنِ مَبْتَاةٌ
- ٤٠ تَرْقِعُ مِنْ فُرُوتِهَا صَدْعَهَا
وَحِيلَةُ الْإِنْسَانِ رَقَاعَةُ

(٢) ع : ساقه .

(٤) د : يوزن .

(١) ع : غليظ القفا .

(٣) اغنط هذا البيت وما يقفه في ع .

(٥) ع : مبتاة صفعا بفتح .

- ٤١ قلتُ لداعي الشعر في شتمها : مهلا فقد أبلغت إسماعلة
 ٤٢ ستسمع الآذان في شنطيف قوافيا للجهل رذاعة
 ٤٣ ليست عن الثار بنوامة ولا عن الوتر بهجاءه
 ٤٤ إن صكت الوجه فسقاعة أو صكت الرأس فقماعة
 ٤٥ يا من تُقنّينا بما ساءنا دونكها للأنف جداعة
 ٤٦ أسمعيتنا سوءا فأسمعيتنا فاستمعي إن كنت سماعة

(١١٧٣)

(١)
وقال في ابن عروس :

[الفسح]

- ١ أبا على للناس السنة إن قلت قالوا بها ولم يدعوا
 ٢ والبنى عوت على المدل به فاشناه واجعله بعض مائدع
 ٣ أولا، فكن راميا، ولكن غرضا ترمي وتزعم وتحصل الشنع
 ٤ وقالة السوء غير راجمة يوما إذا نوهت بها السمع
 ٥ ياليت شعري وليت شعرك إن قلت وقلنا واستحكم القذع
 ٦ ما ينفع الصارم اللسان إذا غودر يوما وعرضه قطع
 ٧ لانفع في ذلك إن نظرت وإن قوم منك الحياء والورع
 ٨ فارجع وبقيأ أخيك باقية وأندم وفي الحلم فسحة تسع
 ٩ أولا ، فأيقن بأننى رجل تكترفيا بقوله البدع
 ١٠ والشهد عندى لمن أناب بما ء المزن أولا فالصواب والسلع
 ١١ وقد هجوت أصرأا يحل عن ال مدح وعندى الحفاظ لا الجزع

(٢) السلع : عجرمر أو بقله خبينة الطعم .

(١) القصيدة غير موجودة في ع .

- ١٢ ومن هجا ماجدا أخا شريف
١٣ والنبل مبرية منصلة
١٤ وكل سهم رمت يداى به
١٥ فلا تمد بعدها لذكر أبى
١٦ فوالذى تسجد الجباه له
١٧ ذلك عرض أيت لابل أبى ال
١٨ ودونه نصرة مؤيدة
١٩ والظلم مخذولة كتابه
٢٠ والحق منصوره حلثبه
٢١ أنذرت حرب الهجاء ملقحها
٢٢ وليس فيها الرؤوس تسد بل
٢٣ ذاك مقام كما سمعت به
٢٤ وليس فيه شيء تراه سوى ال
٢٥ والعيش بعد الممات مرتجع
٢٦ ونحن فى منظر ومستمع
٢٧ فليترع بالعظات مترع
٢٨ إياك أن يستنير منى إف
٢٩ قد جف واديه من تنفيسه
٣٠ لا ماء فيه ولا نبات ، وهل
٣١ إياك إياك أن تطيف به
٣٢ قرب إقدام ذى مخاطرة
- فليس إلا من نفسه يضع
يحفرهن القسي والشرع
فليس إلا فى مقتل يقع
بكى ولا تخدعك الخدع
ما بعدها فى هوداق طمع
له أن يسمه طبع
منى ولى بالحفاظ مضطام
تضرب أذارها وتكتسع
تكثر أعوانه ويتبع
فألها غير حنقه ربع
فيا أنوف الرجال تجتدع
محاسن القوم فيه تستزع
أعراض دون النفوس تدرع
وليس عرض يودى فيرتجع
ما منله منظر ومستمع
مادام يجدى عليه مترع
مادامك صلا فى رأسه قرع
فأ به فى الربيع مرتبع
يخصب بوادى البوار أو مرع ؟
وإن تداعت لنصرك الشيع
أحزم منه النكوص والهلع

- ٣٣ لا تنتجع صيفة لها وهج
 ٣٤ ولا تزعزع حلمى وتأمل أن
 ٣٥ فليس حلمى حلما يُبلغنى الذ
 ٣٦ وليس جهلى جهلا يُبلغنى الظ
 ٣٧ أنا الذى ليس فى مغامره
 ٣٨ أنا الذى لا يذل صاحبه
 ٣٩ / أنا الذى تحشد الرواة له
 ٤٠ أنا الذى ليس فى حكومته
 ٤١ وأنت بكر على الهباء لعن
 ٤٢ قارعت قبل معاشر قرعا
 ٤٣ وذقت من غير موردى جرعا
 ٤٤ متى تعاطيت جرعا واحدة
 ٤٥ فلا تجسرب على الحياة فإ
 ٤٦ وما تعديت بل ردتك بال
 ٤٧ وأنت ممن يهاب مصيبة ال
 ٤٨ وفى القوافى لقائل سعة
 ٤٩ وقد عرفت القريض أصلحك ال
 ٥٠ فاجنب الشر فهو مجتنب
- حام فى المصيف متجع
 ترسو ، إن الجبال تفتلح
 ذل وإن كان فيه متسع
 ظلم وإن كان فيه متسع
 لئى ، ولا فى قنائه خضع
 ولا يرى فى وليه ضرع
 فكل أيام دهره جمع
 جور ولا فى طريقه ضلع
 عرصك إن الأبقار تفتزع
 فازت تخف أن تخونك القرع
 ساءت تخف أن تنصك الجرع
 من موردى فالشجا له تبع
 كل التجارب فيه متفع
 وعظ ، وللصالحين مرتدع
 حق ولا يستخفه الفزع
 إن شئت والدمر بيدنا جذع
 له - وفيه الأغلال والخلع
 واتبع الخير فهو متبع

زيادات حرف العين

من ع

(١١٧٤)

وقال يهنيء عبيد الله بن طاهر بالعيد ، وهي مما نحل الدمشقي :^(١)

[الكامل]

- | | |
|-------------------------------|-----------------------------------|
| ١ أصلٌ نما بك ربُّه فَرَعَه | من بعدما التمس العِدَى قَلَعَه |
| ٢ يا من تجلّت الوجوه به | بعد السوادِ تشوبه سُفَعَه |
| ٣ ما يَنْقِمُ الحسادُ منك سوى | أمن شَنَنْتَ عليهم دِرَعَه |
| ٤ بل عزٌّ مثلك لا كَفَاءَ له | بَنَيْتَ بعد حَفوفه رُبْعَه |
| ٥ مُلْكٌ شَرَوْه من عدوّهم | سَفَهَا ، فكنْتَ أحقّ بالشُّفَعَه |
| ٦ ورياسةٌ كانت مطلقَةً | منهم ، فكنْتَ أحقّ بالرجعَه |
| ٧ يا آخرًا أخفى لأوّلَه | كالسجدة اتصّلت بها الركعَه |
| ٨ قد قلتُ حين ملكْتَ أمرهم : | شمْلٌ أرادَ مليكُهم جمْعَه |
| ٩ يا من إذا دُعِيَ المديحُ له | لبيّ الدعاةَ وجاءَ في سرْعَه |
| ١٠ هُنْتُتَ ما أوتيتَ مغتبطًا | بمزيد ربٍّ ، شاكرًا صُنْعَه |
| ١١ وقيتَ حقَّ الشرطتين وما | وفيتَ حقك ، لا ولا رُبْعَه |
| ١٢ لكنها باكورةٌ بكرت | مما تؤمّل ، فانتظر ينْعَه |
| ١٣ واسلم على ريب الحوادثِ ما | يجمعُ الحماةَ مرجعًا سِجْمَه |
| ١٤ الآنَ نام الخائفونَ وما | كانت تذوقُ عُيونهم هِجْمَه |

(١) الشريشي : شرح المقامات ٢ : ٤٥ (٤٥٠٢٤) .

- ١٥ لم تُمس عينُ الله راعيَّةً
 ١٦ أضحي عبيد الله سيِّدنا
 ١٧ يغري خطوبَ الدهر منصلتا
 ١٨ يقع الربيعُ ، وجودُ سيدنا
 ١٩ جودُ يزيد الله صاحبه
 ٢٠ وله إذا ما رأى حيره
 ٢١ رأى كأن الدهر أطلعه
 ٢٢ فَنَأَى ما يعي الدهاءُ به
 ٢٣ كم غبطةٍ لمعشر صدرت
 ٢٤ فالنَّاسُ طرا بين مرتقبٍ
 ٢٥ كالعارض التهب صواعقه
 ٢٦ أحذاه عبد الله شيتته
 ٢٧ يندي ويصلبُ عوده فترى
 ٢٨ كالخيزران لما طفيه ، وإن
 ٢٩ ملكٌ يباشر ناره صرد
 ٣٠ فإذا اصطابت حريقه بطرا
 ٣١ متسرِّباً حلما ، بطانتته
 ٣٢ يُحيى ويردى وهو مقتدر
 ٣٣ فعَال مُقَيِّدة ومُهْلِكَة
 ٣٤ لا يرأى العوراء منطلقه
 أحدا بيتُ ، وأنت لم ترعه
 في المجد وثرا لا يرى شفعه
 كالسيف أحمد ضارب وقعته
 فإليه تُصرفُ دونه النُّجْمه
 وتَوَاهيه المذخور لا السُّمعه
 خطبٌ يشنع ورده قومه
 من سرَّ كلَّ خفيَّةٍ طلعه
 رثاقُ ما لم يرتقوا صدعه
 عنه ، وكم لمعشر بفعه
 سطواته ، ومؤمل نفعه
 وسقى البلاد فلم يدع بقعه
 والأصل يسقى مأوه فرعته
 لَذَنَ المهزَّة ، صادق المنعه
 عجمته نائبة فكان تبعته
 فتظل مدفنة بلا لذعه
 فهناك لست بآمن سفعه
 عز ، وليس بكائن فقعه
 حاول المجاجة ، قاتل السبعه
 قوَال مثلها بلا قذعه
 كلا ، وليس يُعيرها سمعه

- ٣٥ يسعُ الحسيمَ من الفِعال وما
٣٦ وأنى الأميرُ لقد جرى فسعى
٣٧ وجرى أبو العباسِ يتبعه
٣٨ ولدٌ أقترلعين والدِه
٣٩ وزعت يدها ما يحاذره
٤٠ لم يرعَ سرحَ الملكِ رعيته
٤١ عجا لطائفه تقيسُ به
٤٢ أنى تقاسُ شُعيلةٌ نحدث
٤٣ قومٌ بنوا بيقينهم بدلا
٤٤ مُستبطنى ضغنٍ له وبه
٤٥ وعليهمُ للعزُ أبهة
٤٦ مالوا بودّهمُ إلى رجل
٤٧ طالت به عثراته فكبا
٤٨ يهوون في أهويةٍ قذِف
٤٩ حتى تداركهمُ فانقذهم
٥٠ لو قارعَ الأكفَاءَ كلهمُ
٥١ نجزوه أن حفروا [له] حفرا
٥٢ وأبيهمُ ما كان ريبهمُ
٥٣ إن المریدَ بمثله بدلا
٥٤ يازينهمُ إذ كان أشامهم
٥٥ شهدوا غداة رقتَ وهيمُ
- يرضى نداء لَقَدْره وَسُعة
مسهاه غيرَ مُطالِعِ طُلُعة
سعيًا فقال : ألا كذا فاسعه
طالت لوالده به المُتعة
من دهرنا ، فأجادنا وزعة
راج ، ولا قَنع العدى قُعة
من لا يوازنه ولا شِشعه
بالشمس في الإِشراق والرفعه
ممن أبت سقاطه رَفعه
رفعوا جنوبهمُ من الصَّرعه
من بعد ما رَهَقَتْهُمُ الخشعه
جعل البوارَ لأهله شرعه
وكَبُوا وكلُّ راكبٍ رذعه
من يُمن صاحبه بها يتعه
صَلَتْ الجبين ، مبارك الطلعه
عن سؤدد وقعت له القرعه
جذبَ المهيمُنُ دُونها ضَبْعَه
لأخيهمُ بمُشاكل زَرْعَه
لكن يريْدُ بذرةٍ ودَعَه
شينا ، وليس الأنفُ كالسَّلعه
أن قد أجدت ولم تُسْ رُعه

- ٥٦ يا بيهقيّ دَعِ القَرِيصَ لَدَيَّ
 ٥٧ فَادْفِنِ سُلَاحًا ظَلَمْتَ تَسْلُحُهُ
 ٥٨ أَخْطَأْتَ فِي الْمَصْرَاعِ مَفْتِنِحًا
 ٥٩ سَكَنْتَ مِمَّا غَيْرَ مَا كُنْتِ
 ٦٠ حَكَمْتَهَا فَيَعْنِ لَوِ انْتَضَمَتْ
 ٦١ وَزَعَمْتَ سَيِّدَنَا الْأَمِيرَ سَمَا
 ٦٢ وَهُوَ الَّذِي أَدْنَى مَوَاطِنِهِ
 ٦٣ وَجَمَلْتَ أَفْعَى مَا تَجُودُ بِهِ
 ٦٤ تَلَطَّ عَلَى تَلَطٍّ وَضَعْتَ بِهِ
 ٦٥ مِنْ كَانَ مِثْلَكَ فِي جَمَاعَتِهِ
 ٦٦ وَشَكَوْتَ جُوعَكَ فِي ذَرَى مَلِكٍ
 ٦٧ أَقْبَلْتَ تَشْكُو فِي ضَيَاقِهِ
 ٦٨ كَذَبَا عَلَيْهِ بَعْدَ زَعْمِكَ
 ٦٩ أَقْبَحَ بِإِفْكِ فِي مَنَاقِضِيَّةٍ
 ٧٠ وَحَكَيْتَ أَنَّكَ مَذْأُفَّتَ بِهِ
 ٧١ وَزَعَمْتَ صُرْتُكَ اغْتَدَتْ عَطَلًا
 ٧٢ وَهُوَ الَّذِي يُضْحِي بِجَاوِرِهِ
 ٧٣ وَجَمَلْتَ ذَكَرَ الصَّفْعِ خَاتِمَةً
 ٧٤ فَشَوَّابُ مِثْلِكَ صَفْعٌ أَخَذَهُ
 ٧٥ مَازَلْتَ فِي مَعْنَى يُحَاكَ وَفِي
 ٧٦ وَذَكَرْتَ رَهْطًا تَسْعَةً جَدَعُوا
- حَذَقٍ يَسَاوُنُ عِلْمُهُ طَبْعَةً
 مِنْ فَيْكَ لَا اسْتَيْكَ دُفْعَةً دُفْعَةً
 وَأَتَيْتَ إِذْ عَجَّزْتَهُ بِدَعِهِ
 وَجَعَلْتَ رَبَّكَ أَنْجَا سَجْعِهِ
 تَاجَا لَقُلْ لِمُثْلِهِ خَلْعِهِ
 بِالْجُودِ حَتَّى صَاغَ الْحَقْعَهُ
 فَسَوْقَ الَّذِي سَمَّيْتَ وَالْهَنْعَهُ
 لِلتَّسْمِيحِ نَوَالِهِ الْجُرْعَهُ
 وَوَضَعْتَ بَعْدَ هَدَائِلِ الْقَصْعَهُ
 أَخْضَى وَقِيمَةً رَأْسَهُ قَرْعَهُ
 فَتَقَضَّتْ مَدْحَكَ فِيهِ بِالشُّنْعَهُ
 طَوَّلَ الطَّوَى مَتْنِيَا نَجْعَهُ
 نَصَبَ الْجَفَانَ بِرَبْوَةِ تَلْعَهُ
 كَالنَّبِذَةِ الشَّمْعَاءِ فِي الصَّلْعَهُ
 فِي عَيْشَةٍ تَقْتَاتُهَا لَمْعَهُ
 لَا دَرَهْمٌ فِيهَا وَلَا قِطْعَهُ
 مِنْ جَنَّةِ الْفَرْدَوْسِ فِي تَرْعِهِ
 مَسْتَرِيقًا مِنْ صَافِعِ صَفْعِهِ
 بَلْ بَعْمَةً فِي الْوَجْهِ بَلْ تَحْمَهُ
 لَفِظُ يَسَاءٍ كَقَوْلِكَ : الضَّعْبَهُ
 أَنْفَ الْقَتِيلِ فَأَوْعِيُوا جَدْعَهُ

الصفحات من ١٥٢٦ الى ١٥٤٠

غير موجوده من أصل المصدر *

الصفحات من ١٥٢٦ الى ١٥٤٠

غير موجوده من أصل المصدر *

الصفحات من ١٥٢٦ الى ١٥٤٠

غير موجوده من أصل المصدر *

الصفحات من ١٥٢٦ الى ١٥٤٠

غير موجوده من أصل المصدر *

- ٣٥ لا بل يؤيده وَيُسَفِّعُهُ
بندى يحلُّ لديك موقِفُهُ
٣٦ ويراه محقِّرا لديه وإن
أضى لسانُ الشكر يرفَعُهُ
٣٧ كم من يدٍ سبقت إلى له
حسناء جاد لها تبرُّعُهُ
٣٨ فشكرتُهُ فأنابني نعمما
أوهى لها شكرى يُضَعِّضُهُ
٣٩ ملكٌ إذا افتخر الملوك سما
كرمُ النجار به ومَنزَرُهُ
٤٠ فعلا ، وقصَّردون مبلغه
من مجيد من ناواه أرفَعُهُ
٤١ وله من العز التليد - إذا
عُدَّت بنو شيان - أَمْنُهُ
٤٢ سيما العزيز تجبر ويُرَى
في العز سماه تَحْشُرُهُ^(١)
٤٣ وإذا بنو الموت استظلم
ومجَّ تفتى الموت أينعُهُ
٤٤ ودَعُوا: نزال ، فطاح بالورع الـ
بهابة المنخوب مهلمه^(٢)
٤٥ غادى كتابهم بسدونه
أجلُّ يطحطح من يُروعه
٤٦ متقلدا في الروع ذا شطِيط
كالرجع أبدع فيه مُبدعه
٤٧ مما تقلد في كتابه
يوم الوغى ، واختار تُبعُهُ
٤٨ عضبا كأن شعاعه لبُّ
يغنى به في الليل رافَعُهُ
٤٩ وكأنما كُبيت عقيقتُهُ
وشيا تأنق فيه صانَعُهُ
٥٠ أودب فيه الذر فاختلفت^(٣)
تفراه أكرعه وأذرعه
٥١ أبى وأبى أنتَ يَرْبُ ندى
في بيت مكرمة تريعه

(١) في الأصل : بحير .

(٢) في الأصل : المنجوب .

(٣) كذا ورده البهت في الأصل .

- ٥٢ إن الوزارة لم تزل وبها شوق إليك يرى ترقصه
 ٥٣ خَطْبَتِكَ إذ وافقت خَطْبَتَهَا وسواك أقصاه تسرعه
 ٥٤ الله وفق مُبتَغيك لها وجباك أمرا كنت تدفعه
 ٥٥ نظرا من الله العزيز لمن أمسى نظام الملك يجمعه
 ٥٦ أفلت نجوم النخى حين بدا للرشد نجم أنت مصدعه
 ٥٧ واقمت للحق المنار على لقم الطريق فبان مهجعه
 ٥٨ ونشرت بيت العدل من جدث قد كان فيه طال مهجعه
 ٥٩ أمنت بيمينك في مراتعها شاء أفلا ودعرن أضبعه^(١)
 ٦٠ ولقد يرى أوس ويونس من جئاتها صعبا ممنعه
 ٦١ حسنت بك الدنيا وعادها كفف طليل الإيك موعه
 ٦٢ وملاّت مشرقها ومغربها عدلا تغشى الناس أوسعها
 ٦٣ فتملّ معتليا سلامة ما قلدته وهناك مكرعه

(١١٧٨)

(٢)
وقال يمدح :

[الطويل]

- ١ سألتك إغنائى عن الناس كلهم فأغنيته عنهم وعنك جميعا
 ٢ فلست ترانى الآن إلا مسلما عليك مشيعا للثناء مذهبيا
 ٣ وأما أرتيادى نائلا فحرم على فإنى قد غدوت ربيعيا^(٣)
 ٤ ألا هكذا فليمنع اليوم من غيد وإلا فلا ، يامن يريد صنيعا

(١) في الأصل : الفداء .

(٢) انمار ٨٢ (١ - ٢) . محاضرات الأدباء : ١٠٥٩ : (١) .

(٣) المختار : فأما .

(١١٧٩)

وقال يهجو مغنية :

[المنسرح]

- ١ بَثَّ وبَاتَ الصَّبِيَّانُ فِي أَرْقٍ مِنْ بَحْجَةٍ لَمْ تَزَلْ تُفَزَعُنَا
- ٢ يَبْكُونُ مِنْ خَوْفِهَا وَيُسْهَرُنِي بِكَأْثِهِمْ ، فَالْبَلَاءُ يَتَجَمَعُنَا
- ٣ نَحْتَالُ لِلنَّوْمِ كِي يَوَاتِنَا بِكُلِّ شَيْءٍ وَلَيْسَ يَنْفَعُنَا
- ٤ لَا حَفِظَ اللَّهُ تِلْكَ مُسْجِعَةً مَا يَكْرِهُ السَّامِعُونَ تُسْمَعُنَا

(١١٨٠)

وقال يهجو :

[الرمل]

- ١ وَطَوِيلُ الْقَرْنِ إِلَّا أَنَّهُ لَأَحَقُّ بِالْأَرْضِ كَالْفَرْدِ الْجَزَعُ
- ٢ طَالَ قَرْنَاهُ مَعَ فَارْتَفَعَا وَابْتُ قَامَتُهُ أَنْ تَرْتَفِعَ
- ٣ فَهُوَ إِنْ فَكَّرْتَ فِيهِ رَجُلٌ شَبَّ قَرْنَاهُ وَلَكِنْ مَا زُرِعَ
- ٤ سَوْفَ تَدْرِي مِنْ تَمَرَّسَتْ بِهِ يَا أَبَا حَفِصٍ ، أَخَا الرَّأْسِ الْقَرِيعِ

(١١٨١)

وقال يهجو :

[الرجز]

- ١ نَحْنُ تَرَكَنَاهُ قَصِيرًا أَصْلَعَا
- ٢ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ طَوِيلًا أَفْرَعَا
- ٣ مَا زَالَ يَكْسُوهُ إِذَا مَا اسْتَصْفَعَا
- ٤ صَفَعَا ... حَتَّى قَرَعَا^(١)

(١) موضع الناقص كلمة مطبوعة .

(١١٨٢)

وقال يهجوهُ :

[الرجز]

- ١ رأس أبي حفصٍ عظيم المنفعة
- ٢ كم من يد أمست به مُتعة
- ٣ لو عدته لبكت بأربعة
- ٤ وأصبحت لفقدته مفعمة
- ٥ رأس جلاء الدهر حتى قرعه
- ٦ فلم يدع في جانبيه قرعه
- ٧ كأنما قرعه ليصفعة
- ٨ لله تلك الهامة المربعة
- ٩ إذا بدت كالفيشة المقصعة
- ١٠ مصقولة مدهونة مصنعة
- ١١ ثم هوت فيها يد كالقمة
- ١٢ بصفعة هائلة مشعشعة
- ١٣ كأنها نفاخة مفرقة
- ١٤ ياليت لي يافوخه وأخذته
- ١٥ ملك يدين فضل رب ذي سعة
- ١٦ بل ليتني أسمع تلك القعقة
- ١٧ مكان أعلى مُسمع ومُسمية

(١١٨٣)

وقال يهجوهُ :

[البسيط]

- ١ قالوا : هجاءك أبو حفص ، فقلت لهم : تأن في بيتك من سوف يردعه
- ٢ ما حاز منزله عرسا ولا أمة إلا ون أجلى هجوى سوف يصفعه

(١١٨٤)

وقال يهجوهُ :

[السريع]

- ١ لا تحسب الشيخ أبا حفص
- ٢ لكن من الله ومن زوجه
- ٣ ليست بذى بأس ولكنها
- ٤ من كسبها عاش أبو حفص
- ٥ وربما عاد على نفسه
- ٦ يمكن بالأكلة من صفه
- يعيش من أفلامه الصلح
- تستدخل الأصلع في الخدع
- قوامه الليل على الأربع
- وطال ما عاش مع الحووع
- بكسب رأي جيد المتصفع
- في ساحة الرأس وفي الأخدع

(١١٨٥)

وقال يهجو خالد القحطبي^(١) :

[المقارب]

- ١ دخلت على خالد مرة
- ٢ فقلت : أشيخ كبير يناك ؟
- وقد غاب في ذاته الأصاع^(٢)
- فقال : أجل خلق يرفع^(٣)

(١) المختار ١٩٤ (١ - ٩٤٨٠٥) .

(٢) المختار : في دبره .

(٣) المختار : نعم .

- ٣ فقلت له : أعلى أربع ؟ فقال : نعم هكذا أُنْجَعُ^(١)
 ٤ إذا لم أُنْجَبْ على أربع فلم خلقت لي إذا أربع ؟
 ٥ تركت السجود لأربابه فدعني إذ فاتني أركع
 ٦ قبيح بمثلي على سننه يُسَاكُ فَيُطِيعُ أَوْ يُضْجَعُ
 ٧ لأهل الجرائم وضع الصدو ر لا لي والمصرع الأضرع
 ٨ فأعرضت عن رجل فاسق لشيطانه فيه مُسْتَمْعُ
 ٩ إذا فعل السوء قال الخنا يشبه منظره المسمع

(١١٨٦)

وقال يهجو شنطف : [الرجز]

- ١ وجهك يا شنطف قول المطلع
 ٢ يأخذني منه انتفاض وفزع
 ٣ ويطلع النحاس به إذا طلع
 ٤ يا ويح أنوابك لو قد تَنَزَّع
 ٥ لَنَزَعْتُ عن برص وعن لمع
 ٦ والرأس فيه قزع من القوع
 ٧ والفرج كالبلوع ما شئت بلع

(١١٨٧)

وقال يهجو ابن معدان : [الرمل]

- ١ يا تنباه والتباهي انقطاع
 ٢ كن لدنياه انقطاعا وشيكا
 كن كما سمالك مولى لكاع
 وانقلعا ليس فيه انخداع

(١) في الأصل : له م على أربع .

- ٣ وانصدعا ليس فيه التثام
- ٤ خُنه ما أعطاك معطى العطايا
- ٥ فهو للسلطان عُمرٌ وعارٌ
- ٦ رقعةٌ في الملك ليست بزين
- ٧ طَلَقْتُ نَعْمَى ابنَ مَعْدَانَ مِنْهُ
- ٨ أو بقول الناس عودا وبداء:
- ٩ فترت تلك الرياحُ الجوارى
- ١٠ وَحَمَّتْ آلَ الْفَرَاتِ اللَّيَالَى
- ١١ أيها المصروعُ في كلِّ حالٍ
- ١٢ قد عجبنا أنك المرءُ يشقى
- ١٣ بيتك البيتُ القصيرُ السَّوَارَى
- ١٤ وامتنك الِاسْتُ اتى منذ شُقَّتْ
- ١٥ أيها المصروعُ من كلِّ وجهٍ
- ١٦ بل رِغَاءٌ مُسْتَجِرٌّ وَخَبِلٌ
- ١٧ صرعةٌ يبدى لها فوك سلحا
- ١٨ بعد أخرى يلفظُ التلَطُّ عنها
- ١٩ قلت إذ قالوا جبانٌ : كذبتُم
- ٢٠ كلَّ صبرٍ كان في الناس طُرا
- ٢١ أبدا عند ابنِ مَعْدَانَ خَلٌ
- ٢٢ همَّ أيرثمَ نَوْمٌ طَوِيلٌ
- ٢٣ فإذا ليمت عل ذلك قالت :
- وافترقا ليس فيه اجتماعُ
- مثل ماخانِ السحابِ انقشاعُ
- واتضاع ليس فيه ارتفاعُ
- أى نوبٍ زينته الرِّفَاعُ
- بشلايث ليس فيها رجاءُ
- بالقومِ باخ ذلك الشُّعاعُ
- كلُّها ، وانحطَّ ذاك الشُّراعُ
- أن يروا أسرابَ نَعْمَى تُراعُ
- استمعُ منى ففبك استماعُ
- عنده ناسٌ وتحظى سباعُ
- ما بنى فيه ضيوفٌ جِباعُ
- أبدا فيها فهو دُ شِباعُ
- صرعاتٌ ماجناها صراعُ
- مستمِرٌّ مذكَّذُ الرِّضَاعُ
- من كلامٍ يحتويه السماعُ
- فقحةٌ فيها هناك اتساعُ
- وانتمتُ بل شجاع رَوَاعُ
- كُلْفَةٌ والصبرُ فيه طِباعُ
- يُشْتَرَى جهرا ، واننى تباعُ
- وهومٌ است هناك القِراعُ
- ليس لى بالجاهلين ارتقاعُ

- ٢٤ تعمّر الحياتُ في كل يوم منه بحمرا ليس فيه امتناع
٢٥ ففحةٌ فيها اتساعٌ متى لم يحشهُ ضافت عليه البقاعُ
٢٦ هي في مقدار قبيلٍ ودُّير أفضيا ، فالذرعُ ذرعُ مُشاعُ
٢٧ هل شجاعُ القوم إلا شجاعُ أبدا ينساب فيه شجاعُ ؟
٢٨ قيل : إن العبد عبدٌ كفور مالفحشاءٍ لديه قِناع
٢٩ قلت : لا ، بل ذاك عبدٌ شكور يشكر المولى ، ومفساه باع
٣٠ وترى البلوى التي في حشاه نعمةٌ فيها لنفس متاع
٣١ ولَدَفْعُ الفعلِ أشهى إليه من دفاع الله إذ لا دفاع
٣٢ إن دنيا ملكتهُ رغيها لمباحٌ مالها بدل مضاعُ
٣٣ ماحِدٌ لا يعبدُ الله لكن كلُّ غُرمولٍ قفاه ذراع
٣٤ ومتى أنحى عليه جماعُ عد أن قد كان منه الجماعُ
٣٥ فله من ناقة الرُّوم ودُّ وله منهم أخوهُم سُواعُ
٣٦ وله منهم أخوه يغوثُ وله منهم يعوقُ مطاع
٣٧ وله نسَرٌ ولاتٌ وعُزى ماله لا حُسطَ ذاك البعاعُ^(١)

(١١٨٨)

[الخفيف]

وقال بهجو :

- ١ يا ابن شهر الصيام أنت رقيقٌ ووضعٌ كما يكون الوضعُ
٢ كلُّ شعير جهدت نفسك فيه وتكلفتَ نظمه تقيقُ
٣ لم يقله إلا موطنٌ نفيسٌ أنه عند به شه مصفوع

(١) يشير في الأبيات السابقة إلى آلهة العرب في الجاهلية التي ورد ذكرها في قوله تعالى من سورة

نوح : (وقالوا لا تدرن ألهكم ولا تدرن ودا ولا سواعا ولا يغوث و يعوق ونسرا) الآية ٢٢ .

- ٤ فترك الشعر، وارتدع من قريب واعد عنه الى الذي تستطيع
٥ فستلبيك ابرة وخيوط وإلى الأصل ما تؤول الفروع

(١١٨٩)

وقال في ابن الفرات :

[البسيط]

- ١ حبك الفرات الذي بالروم مطلع ليس والدجلة العوراء تقطعه ؟
٢ من أنت يامن أبوه نصف ساقية من ياشكوتى وكيف الأرض ترضعه ؟
٣ أما رصيت بأن تحظى ببيدة من كوخ مصلحة بالقلس تذرعه
٤ حتى وليت رقاب الناس كلهم من شئت تخفضه منهم وترفعه

(١١٩٠)

وقال يهجو :

[المقارب]

- ١ ضراط ابن ميمون فيه معة وضراط أبى صالح فى دعة
٢ فيضراط هذا على رجلاه ويضراط هذا على أربعة
٣ إذا ما تضارط هذا وذا سمعت رعودا لها قعقه

(١١٩١)

وقال يهجو :

[المقارب]

- ١ إذا كنت لا تستطيع الجأ ع وانت لأهل الزنا تجمع
٢ فلانك فى ذاك مثل المسند ين يحد الحديد ولا يقطع

(١١٩٢)

وقال يهجو :

[الخفيف]

- ١ ادْعِنِي يَا أَخَا الْعَلَا وَاذْعِ عَوَا
 - ٢ وَلَكَ اللَّهُ وَالنَّبِيُّ وَأَهْلُو
 - ٣ أَنِّي لَا أَرْوُعُ قَلْبِكَ بِالْأُكْدِ
 - ٤ فَإِذَا جَاءَنِي رَسُولُكَ أَحْكِمِ
 - ٥ وَتَرَوُذْتُ عِنْدَ ذَاكَ مِنَ الْمَا
 - ٦ فَإِذَا الْيَوَلُّ لَطَنِي لَمْ يَكُنْ قَصْدُ
 - ٧ وَتَوَجَّهْتُ فِي الْخَفَاءِ إِلَى الشُّطِّ
 - ٨ وَفَرَشْتُ الْمُنْدِيلَ تَحْتِي وَصِيرُ
 - ٩ فَارَضَ مِنِّي بِذَاكَ الْيَمِينَ وَإِنْ
- سَا وَلَوْ كَانَ قَبْلَ مَوْتِي بِسَاعَةٍ
هُ شُهُودًا وَالْمُسْلِمُونَ بِجَمَاعَةٍ
يَلِ لِمَا فِيهِ عِنْدَكُمْ مِنْ بَشَاعَةٍ
بِتْ أُمُورِي بِالْأَكْلِ قَبْلَ الْمَجَاعَةِ
بِحَسْبِ الْإِمْكَانِ وَالْإِسْطَاعَةِ
مَدَى إِلَى الْمُسْتَرَاخِ وَالْبِلَاعَةِ
يَطْفَى مِثْلَهُ لِمِثْلِي قَبَاعَةٍ
تُ تُكَأَى خُنِّي مَعَ الدَّرَاهَةِ
كَانَ يَمِينًا عَلَيْكَ فِيهَا شَنَاعَةٍ

(١١٩٣)

وقال في كبر اللحية ^(١) :

[المربع]

- ١ وَلِحْيَةٍ يَحْمِلُهَا مَائِثُ
 - ٢ تُقَوِّدُهُ الرِّيحُ بِهَا صَاغِرًا
 - ٣ فَإِنْ عَدَا وَالرِّيحُ فِي وَجْهِهِ
 - ٤ لَوْ غَاصَ فِي الْبَحْرِ بِهَا غَوْصَةً
- مِثْلُ الشَّرَاحِينَ إِذَا أَشْرَعَا
قُودًا عَنِيفًا يُتَعَبُ الْأَخْدَمَا ^(٢)
لَمْ يَنْبَعَثْ فِي وَجْهِهِ إِصْبَعَا ^(٣)
صَادَ بِهَا حَيَاتَانَهُ أَجْمَعَا

(١) هدية الأئم ٥٥٨ . نسبات الأشجار ٨٤ . والأبيات (٤٢٤١) في المختار ١٩٥ .
٢٤٢ ، وسط اللال ٦١٩ . والبيت الأول في الشريشي ١ : ٣٥ .
(٢) السمط : قودا حثيثا . النسبات : بها طائعا . . الأروعا .
(٣) القدمات : وإن . . في مشبه اصبعها .

(١١٩٤)

وقال أيضاً^(١) :

[الطويل]

- ١ لما تؤذن الدنيا به من سُورها يكون بكاءُ الطفل ساعةً يوضع^(٢)
- ٢ وإلا فسايبكه منها وإنما لا أفصح مما كان فيه وأوسع^(٣)
- ٣ إذا أبصر الدنيا استهل كأنه يرى ما سيلقى من أذاها وجمع^(٤)
- ٤ كأني إذا استهللت بين قوايلي بدالي ما ألقى ببايك أجمع
- ٥ وفي بعض أحوال النفوس كأنها ترى خلف ستر الغيب ما تتوقع
- ٦ أقول لوجه حال بعد بياضه وإسفاره ، واللون أسود أسفع
- ٧ ألا أيها الوجه الذي غاض مأوه وقد كان فيه مرة يتربع
- ٨ ذق المون والذل الطويل عقوبة كذا كل وجه لا يمف ويقنع
- ٩ وفرت عليه الماء عشرين حجة ففرق منه الحرص ما كنت أجمع
- ١٠ فلا تحم أنف إن ضرعت فإنه كذا كل من يستشعر الحرص يضرع
- ١١ سميت لإيقاظ المقادير ضلة وما كانت الأقدار لو نمت تم جمع
- ١٢ ولو جهد الساعون في الرزق جهدهم لما وقعت إلا بما هي وقع
- ١٣ أكنت حسبت الله ويحك لم يكن - تعالى اسمه - إلا بصنعك يصنع ؟

(١) الأماي ٢ : ٢٨١ (٢٤١) . سمط اللؤلؤ ٩٢٦ (٤٦٣ ، ٤٦٤) .

(٢) الأماي والسمط : من صروفها .

(٣) الأماي : علام بكى لما رآها وإنما لأرحب مما كان فيه ونبه

على الرواية المثبتة عندنا .

(٤) السمط : إذا عاين الدنيا استهل كأنه بما سوف يلقى من أذاها يروع

(١١٩٥)

(١)
وقال في العُجب :

[مجزوء الرمل]

- | | | |
|---|-----------------------------|-----------------------------|
| ١ | كيف يزهو من رَجِيعَةٍ | أبد الدهر خَجِيعَةٍ |
| ٢ | هو منه وإليه | وأخوه ورضِيعَةٍ |
| ٣ | ليس يخلو منه إلا | وقت ما لا يسْطِيعَةٍ |
| ٤ | ثم يُلْجِئِهِ إِلَى | حش بَصْفِرٍ فِطِيعَةٍ |
| ٥ | فإن استمعى عليه | فَهُوَ لَا شَكَّ صَرِيعَةٍ |
| ٦ | ثم يُبْدِي مِنْهُ صَوْتًا | وَدَّلَوْ ضَمَّ سَمِيعَةٍ |
| ٧ | لِيَحْسِبَ الْمَرْءُ عَارًا | يُوجِعُ الْقَلْبَ وَجِيعَةٍ |
| ٨ | أنه عبدٌ لِحِصْنٍ | يُسْتَرِيهِ وَيَلِيعَةٍ |

(١) البيت الأول في المختار ٢٥٨ ، والمحاضرات ١٦٥ .

زيادات حرف العين

من المصادر الأخرى

(١١٩٦)

وقال^(١):

[العاويل]

١ إذا ما أغاروا فاحتووا مال معشر أغارت عليهم فاحتوته الصنائع

(١١٩٧)

وقال ضاربا المثل بنوم الفهد^(٢):

[الوافر]

١ وأما نومكم عن كل خير كنوم الفهد لا يخشى دفاعا

(١١٩٨)

وقال^(٣):

[الخرج]

١ لئن أخطأت في مدحيك ما أخطأت في منعي

٢ لقد أنزلت حاجاتي بوايد غير ذى زرع^(٤)

تم حرف العين

(١) الرسالة الموضحة ١٨٠ .

(٢) ثمار القلوب ٤٠٠ .

(٣) خزائن ابن حجة ٥٤٠ ومعاهد التنصيص (ط بولاق) ٥٦٤ ونسبها عيون الأخبار ٣ : ١٤٣ .

والأغانى ٢٠ : ٨٩ إلى إسماعيل القراطيسي . وأوردتها العقد الفريد ١ : ٢٨٥ بدون نسبة .

(٤) عيون الأخبار والأغانى والعقد : لقد أحلت .

حرف الغين

(١١٩٩)

وقال يهجو أبا إسحاق [البيهقي ، وهي مما نحل الدمشقي]^(٢)
[البسيط]

- ١ قالوا : هجالك أبو المزاق ، قلت لهم : ولم هجاني ؟ فقالوا : للذي بلغه
 - ٢ أنهى إليه نصيح غير متهم
 - ٣ فقلت : ما ناك مثل مثل زوجته
 - ٤ وما أراه على حال تعف له
 - ٥ تالله تغني بذلك الفرد غانية
 - ٦ لا يهجوئي فإني لست هاجيه
 - ٧ وما امتناني به شعري ، وخلقتُه
 - ٨ سيان عندي أنا لثني فضيئته
- ولم هجاني ؟ فقالوا : للذي بلغه
أن قد تركت مغيضي عرسه ودغته^(٣)
لكن إخال عدوا كاشحا نزعته^(٤)
أني ، ولو حمت حتى تكون دغته^(٥)
وإن أجد لها نوبا وإن صبغة^(٦)
ولا يرى ذاك مني أو يرى صدغته^(٧)
تهجوه عني وعن غيري بكل لغة^(٨)
أم مص بظن التي أدته أم مضغة^(٩)

(١) جاء في ع : ولم نجد له على الغين إلا هجاء .

(٢) زيادة من ع . وورد البيتان ٦ ، ٧ في المختار ١٩٥ .

(٣) ع : أني تركت .

(٤) دغته : بنت معوج بن إباد ، امرأة من بني عجل بن جسيم ، يضرب بها المثل في الخس .

(التاج : دغو) .

(٥) المختار : غير هاجيه .

(٦) ع والمختار : امتناني لأشعاري .

(٧) د : الذي أدته ، خطأ .

- ٩ لَا تَعْجِبُوا أَنْ طَوَّلَ الصَّفْعَ هُوَسُهُ
١٠ أَيْبَقِيْ تَقْوُلُ الشَّعْرَ فِي زَمْنِي
١١ لَنْ تَصْدِي لِنَابِي حَبِيَّةَ ذَكْرِ
١٢ لَمَّا أَدَلَّ بِمَجْلُودٍ وَلَا كَرِيمٍ
١٣ هَاجِيكَ يَا نَائِكَ الْخَوْلَاءِ فِي حَرِيحٍ
١٤ أَرَاهُ حَيًّا وَإِنْ طَالَ التَّقِيُّ بِهِ
١٥ يَحْيَى مِنْ الْقَتْلِ أَوْ زَاغَاتِي لَنَا
- بَلْ اعْجَبُوا أَنْ طَوَّلَ الصَّفْعَ مَا دَمَعَهُ
أَوَّلَى لَهُ ، مَا لَمْثَلَى تَنْبِغُ النَّبْغَةِ
نَضْاضَةً لَا يَبُلُّ الدَّهْرُ مِنْ لَدَعِهِ
لَكِنْ بَعْرِضْ طَوْبِي الْهَوْنِ قَدْ دَبَعَهُ
مَا قَتَلَهُ وَزَغَا يَا وَيْ إِلَى وَزَغِهِ
أَقُولُ مِنْهُ إِذَا مَا فَادَعُ^(١) نَدَعُهُ
دَمٌ لَهْنٌ يَعَافُ الْكَلْبُ أَنْ يَلْعَهُ

(١٢٠٠)

وقال في كنيزة^(٢) :

[الخفيف]

- ١ قَبْلَتُهُ فَمَجَّ فِي جَوْفٍ فِيهَا
٢ يَا لَهَا رِيْقَةً لَقَدْ رَشَفْتَهَا
٣ رِيْقَةً لَوْ تَمَجَّجُ بِجَا عَلَى الْأَفْ
٤ كَرِهَةُ الرِّيحِ تَزْهَقُ النَّفْسُ مِنْهَا
• جَشْمَتُهَا الْمُرْتَيْنِ مِنْ حُبِّ أَيْرِ
- ذَرَقَ بَازٍ مِنْ نَاطِفٍ مَمْضُوعٍ
مِنْ فِيمِ شَدَقِمٍ رَحِيْبِ الْفُرُوعِ
بَعَى لِبَاسَتْ بِلِيلَةَ الْمَدْبُوعِ^(٣)
مُرَّةُ الطَّعْمِ فَهِيَ سَاحٌ بِدُوعِ^(٤)
بَالِغٍ كُلِّ مَبْلَغٍ مَبْلُوعِ^(٥)

(١) د : أذاه .

(٢) أوردت هذه القصيدة باعتبارها قصيدتين وفترحت ظروف القصيدة بأن ابن الرومي قالها يهجو كنيزة ، وكانت قبل القتال القطان الشاعر ، وكانت تشقه فج في فيها ناطفا قد مضغه ، فترشفته من فيه .

(٣) ع : بليلة المدبوغ ، تحريف .

(٤) د : كرهة الريق . ع : مررة الطعم . والمدبوغ : المخيض . كلمة فارسية معربة .

(٥) الشطر الأول في ع في إحدى المرتين اللتين رواه فهما : ماسباها بوجهه بل بأير .

- ٦ حَدَّثَنِي بِهِ كَثِيرَةٌ عَنْهُ غَيْرَ إِنْكَ مِنْ الْحَدِيثِ مَصْبُوحٍ
 ٧ قُلْتُ: هَلْ يَبْلُغُ اللَّهُاءُ؟ فَقَالَتْ: أَيْ أَعْمَرُ الْإِلَهِ أَيْ بُلُوعٍ
 ٨ أَوْعَى النَّاسِ كُلُّهُمْ لَيْسَ يَخْفَى ذَاكَ فِي جِلْدٍ وَجْهَهَا الْمَدْبُوعِ
 ٩ لَسْتُ أُرْبِي بِقَدْرِهَا عَنْهُ تَالِدٌ لَهُ وَلَكِنْ بِثَوْبِهَا الْمَصْبُوعِ
 ١٠ وَبِقَدْرِ الْغَنَاءِ إِذَا تَدَعِيهِ لَا يَحِقُّ بَلْ بَاطِلٌ مَذْمُوعٍ
 ١١ قَدْ مَجَّجْنَاكَ يَا كَثِيرَةَ رِيًّا فَانْبَغِي فِي زَنَاكَ كُلَّ بُعُوعٍ
 ١٢ وَأَدْبِي لِي الصَّدُودَ وَرُوعِي مِنْ وَصَالِي قُنَيْنِي أَنْ تَرُوعِي
 ١٣ أَنَا فِي نِعْمَةٍ بِصَدِّكَ عَنِّي أَكْثَرُ اللَّهُ نِعْمَتِي بِالسُّبُوعِ
 ١٤ لَوْ تَسَوَّغْتَ فِي الْحُلُوقِ بِشَهِيدٍ أَوْ رَحِيقِ مُشْعَشِعٍ لَمْ تَسُوعِي
 ١٥ لَمْ تَرُوعِي مِنَ الْحُجَّةِ فِي وَصْدٍ لِمَكَ بَلْ أَنْتِ شَكْلَةٌ لَمْ تَرُوعِي^(١)
 ١٦ أَنْتِ وَالْعَبْدُ جِيفَةٌ صَادَفْتُمَا كَلْبَةً فِي الدَّمَاءِ ذَاتُ وَلُوعٍ

(١٢٠١)

/ وقال في الهجر:^(٢)

ط ١٧٧

[مجزرة الكامل]

- ١ يَا رَامِيَا فَرَضَ الْقَطِيعِ عِيَةً بِالْخَفَاءِ مُبْلَغًا
 ٢ قَدْ قُلْتُ إِذَا حَاوَلْتَهَا: بَلَغَ الْمَحَاوِلِ مَا ابْتَغَى
 ٣ مَا كَانَ وَدُّ خُتْمِهِ حَقًّا نَحْنُهُ مَسُوفًا
 ٤ لَهْفِي لِأَيَّامٍ مَضَتْ مَشْغُولَةً بِكَ فُرْفًا

(١) ع: لم تروعي من الحجة فيمن أذ

(٢) الأبيات لا توجد في ع.

زيادات الغين

من ع

(١٢٠٢)

وقال يهجو، وأراها منحولة :

[مجزوء الخفيف]

١ قال يوما لأَسْوِدَ ناكه وسط ممرغه :

٢ حُكَّ دَرَزِي بِخَصِيَّتِي مَكَّ قَلِيلًا بِمَغْنَمَةٍ

٣ ثُمَّ قَفَّيْ بِضَرْطَةٍ ذَاتِ هَوٍّ مَرَّغَةٍ

٤ قال : ^(١) والله بيغته

٥ قلت : نكها فإنها فقحة تعرف اللغة

تم حرف الغين

(١) طلست بقية البيت .

حرف الفاء

(١٢٠٣)

(١) وقال في قدح أهده إلى علي بن يحيى المنجم :

[الخفيف]

- | | | |
|----|------------------------------|---|
| ١ | وبدیع من البدائع ينسبي | كل عقل، ويطبي كل طرف |
| ٢ | وفي الحسن والملاحة حتى | ما يوفيه واصف حق وصف ^(٢) |
| ٣ | قدح كان للرشد اصطفاه | خلف من ذكره غير خلف ^(٣) |
| ٤ | كفم الحب في الخلاوة بل أحد | بل وإن كان لا يناعي بحرف ^(٤) |
| ٥ | صينغ من جوهير معننى طباعا | لا علاجا بكيمياء مصف ^(٥) |
| ٦ | تنفذ العين فيه حتى تراها | أخطائه من رقة المستشف ^(٦) |
| ٧ | كهواء بلا هباء مشوب | بضياء أرفق بذاك وأصنى ^(٧) |
| ٨ | وسط القدر لم يكبر بخرج | متوال ولم يصغر لرشف |
| ٩ | لا عجول على العقول جهول | بل حليم عنهن في غير ضعف ^(٨) |
| ١٠ | يُمَتِّع الشاربين بالشرب فيه | وبلذات كل قهيف وعزف |

(١) المختار ٢٤٢، ٨٧ (٣٤٢٣، ١٤٤٧، ٦٦) . زهر الآداب ٨٦٧ (٦٦٤٤٢٢، ١)

(٢) الزهر : رق في الحسن . (١١٠١٦٠١٥٠٩٩ — ٨٤٥٠٧)

(٣) أنرت ع البيت عن تالیه .

(٤) ع : الخلاوة أو أشقى . الزهر : في الملاحة بل أشقى وإن كان لا يناعي .

(٥) ع : طباعا مصنى . (٦) ع والمختار : حين تراها . (٧) ع : القد .

(٨) ع : اخنل ترتيب الأبيات في ع لجاء كائيل (١٠١٢٠١٠، ١٤٠١١، ١٥٠١٣، ١٥٠١٤)

- ١١ ما رأى الناظرون قدًّا وشكلا
١٢ ليس يخلو إذا تعاطاه قومٌ
١٣ ما رأوه إلا استُخِفَ حليمٌ
١٤ تُؤثر المين أن تنزه فيه
١٥ فيه نونٌ معقربٌ عطفته
١٦ مثل عطف الأصداع في وجنات
١٧ ذنرتُه لك العواقبُ عندي
١٨ فتمتع به وعش في سرور
١٩ ثم إني مشمرٌ من ثيابي
٢٠ أَمِنَ العَدِيلُ أن حُرمتُ وغيري
٢١ عَمَّ من عَمَّ مدحه الناس طرا
٢٢ ومداني أن استخصمك مدحى
٢٣ ليس ترضى بما فعلت قواف
٢٤ مدحُ فيك صنتها كل صون
٢٥ بعضها قد بدا وبعض يُراعى
٢٦ لا تُكذِّبَ بحيلةٍ لك أختُ
- فارسا مثله على بطن كف
من أكف يمسحنه يتحنى
لم يكن قبل ذاك بالمستخف
عند قول السرى لذي العين : أغنى
حكاء القيثون أحسن عطف
من غزال يُزهي بحسن وطرف
يتخطاه كل حبيب وحف
ألف عام، ولست أرضى بالف
فُلايك من صبابي بزحف
من عطايك بين غريف وبحرف ؟
منك جود سماءه ذات وكف
يا ابن يحيى، وتلك حطة خسف
أنت منها مصدّرٌ ومُقنى
تحت عريض ظلفته كل ظلف
أن يرى للعطاء موضع كشف
يخطف الطرف لمعها كل خطف

(١) الزهر : مثله فارسا ... على ظهر .

(٢) د : فيه لوز مهلال ، الزهر : أحكم عطف .

(٣) ع : يزهر . الزهر : من حبيب .

(٤) ع : من تنانى .

(٥) ع : أنت فيها .

(٦) ع : طلفتها .

- ٢٧ كسوة أو فاسوة يا بن يحيى
 ٢٨ ريش جناحي أو سم لي مستريشا
 ٢٩ وطي فارط العتاب فلائي
 ٣٠ قائل فيك للمدو مقالا
 ٣١ أيذا المسائل بعلي
 ٣٢ لعلي في ذروة المجد بيت
 ٣٣ شاد بنيانه إلى النجم جود
 ٣٤ يا لقوم لجوده كيف يبنى
 ٣٥ لو تكون الجبال مالا أو البحر
 ٣٦ هل تراه وما له غير نهب
 ٣٧ ما يرى نهزة من العرف إلا
 ٣٨ قذفت خيفة السلامة منه
 ٣٩ فهو ما شئت من جبان شجاع
 ٤٠ حاسر للسلح ، محتاب درع
 ٤١ / يتقى نفحة اللسان ويفشى
 ٤٢ يقبل البخس في الثناء على
 ٤٣ ما أقرينا في مدحه بل وصفنا
 ٤٤ لو مدحناه بالذي ليس فيه
- أناسي بها فتبرد لهني
 لك أضحي وريشه غير وحيف
 واطع من معاجي كل رصف
 فيه كبت له وإرغام أنف^(١)
 أنا طب به ، فسائل وأخف^(٢)
 لم يسقف سوى السماء بسقف
 يهدم المال باعتداء وعسف
 وهو سيل وكل سيل معنى ؟
 رلغاداهما بنسف ونزف^(٣)
 أم تراه وجاهه غير وقف^(٤)
 نقفتها يد امرئ منه نفق^(٥)
 في فؤاد مشيع كل قذف
 أمين راجف الحشا كل رجف^(٥)
 دون أدنى قوارص القول زغف
 كل طعن وكل ضرب طلخف
 ويكيل الجزاء كيل موفى^(٦)
 بعض أخلاقه وذلك يكفي^(٦)
 وقع المدح منه موقع قرف^(٧)

(٢) ع : غير السماء .

(٤) د : نهزة . تحريف .

(٦) ع : ما اقترينا .

(١) ع : ورغم لأنف .

(٣) ع : هل تراه وجاهه .

(٥) ع : قوارض .

(٧) د : فيه . ع : موضع .

- ٤٥ وَلَكِنَّا كُنَّا إِلَى الْمَسِيكِ عَرَفَا من سواه مكانَ أَطْيَبِ عَرِفِ
٤٦ مَالَنَا فِي مَدِيحِهِ غَيْرُ نَظْمٍ للساعي التي سعاها ، ووصف
٤٧ هَذِهِ غَيْبَتِي بِرَغَمِ عَدُوِّ يَغْضُفُ الْأَذْنَ دُونَهَا كُلَّ غَضْفٍ
٤٨ وَبِرَغَمِ اللَّهِمَى الَّتِي رَاغَمْتَنِي فهي عني مصروفةٌ كُلَّ حَرْفٍ
٤٩ مَنْ يَكُنْ كَهْفُهُ سِوَاكَ لِحْسَبِي بك في الثابتات من كُلِّ كَهْفٍ

(١٢٠٤)

وقال في عبيد الله بن عبد الله :

[الخفيف]

- ١ حاجتي أَيْهَا الْأَمِيرِ كِتَابٌ لَا يُحِلُّ التَّوَكُّدَ مِنْهُ بِحَرْفٍ
- ٢ سَاخِرٌ مَاهِرٌ لَوْ اسْتَعَطَفَ الْبِيَدِ مَضَّ لِشَيْبِ الرِّجَالِ جُدْنَ بِعَطِيفٍ
- ٣ فِيهِ مَنْ نَجَّحَهُ رُقَى نَافِذَاتُ أَخَذَاتُ بِكُلِّ مَمِيعٍ وَطَرِيفٍ
- ٤ يُنْزِلُ الْقَطَرُ مِنْ ذَرَى الْمِزْنِ عَفْوَا وَيَحْطُ الْوَعُولُ مِنْ كُلِّ كَهْفٍ
- ٥ زَلَّ عَنْ نِيَّةٍ فَسَاعَدَ فِيهِ حُسْنَ مَعْنَاهُ حُسْنَ لَفْظٍ وَرَصْفٍ
- ٦ وَأَتَى مِنْ وَفَائِهِ بَغِيَّةَ النَّفْدِ حَسَّ يَمَسُّ الْعَلِيلُ مَسًّا فَيَشْفِي^(١)
- ٧ وَاصْفَ حَرَمَتِي وَوَاظِبَ حَقِّي وَمَكَانِي لَدَيْكَ أَبْلَغَ وَصْفٍ
- ٨ شَافِعَ لِي إِلَى سَمِيكِ فِي إِجَاهِ رَاءَ أَلِفٍ لَهُ حَقِيقَةُ الْفِ
- ٩ وَاخْتَارَ الْمَكَانَ مَا اسْتَطَاعَ لِاسْمِي مَعَ تَعَجُّيلِهِ سِرَاحِي وَصَرْفِي^(٢)
- ١٠ وَلِيُضْفَ ذَلِكَ الْأَمِيرَ إِلَى مَا هُوَ مُجْدٍ مِنْ سَبَبٍ أَفْضَلَ كَفِّ^(٣)
- ١١ فَقَدِيمَا مَا جَادَ بِالْمَالِ وَالْجَا هُ وَأَنْفُ الْعَدُوِّ أَرْغَمُ أَنْفِ^(٤)
- ١٢ لَيْسَ مِمَّنْ يُسَدُّ دُونَ وَلِيٍّ بَابَ عُرْفٍ لِفَتْحِهِ بَابَ عُرْفٍ

(١) ع : من وفائه .

(٢) ع : فضل أكف .

(٣) ع : فاخترار .

(٤) ع : وأنف المذول .

- ١٣ ولئن أصبحت أياديك شقعا كل ألف منها مقارن ألف
 ١٤ فاليمينان يفعلان جميعا فوق ما تفعل اليمين^(١) يضعف
 ١٥ ولهذا أدامها ذو اليمين بن ترانا إليك يا خير خلف

(١٢٠٥)

وقال في رئيس فارقه :

[المشرح]

- ١ وصاحب لم يكن ليصبحه مثل لولا صباى أو تحرق
 ٢ ظلمت نفسي به فانصفنى - بصوته عن سقائه - شرفى
 ٣ دأبى فانصرفت عنه فأحد حدث بحمد الإله منصرفى
 ٤ وكنت أعطى مودتى سرقا فقد تركت القبيح من صرفى

(١٢٠٦)

وقال في إبراهيم بن المدبر :

[مجزوء الرمل]

- ١ يا أبا إسحاق وأقلب نظم إسحاق وصحف^(٢)
 ٢ وآترك الحاء على حا لي فما للحاء مصيرف
 ٣ يشهد الله لقد أحد بحث عين المتخلف
 ٤ لا عزيزا تظلم النا س ولا حرا فتنصف
 ٥ يا مبرجى غير مجيد وطنينا غير مخلف
 ٦ يا عذاب المجتدي وغرور المتعفف
 ٧ يا فقيد المثل والحا ميد ، موجود المعنف

(١) ع : واليمينان .

(٢) في هامش د : « إسحاق : قلبه فاحسا (فاحشا وهذا شيء لا ترضى به الفحول » .

- ٨ لك في الناس ثنا ذكر ير كثير المتأفف^(١)
 ٩ إن من ضيغ مدحا فيك- والمُسرف مُسرف-
 ١٠ لَكُنْ أَلْقَى ثَمِين الدُّرِّ فِي حَشٍّ بِجَيْف
 ١١ لم أَجِدْ عُذْرَكَ للاح نال فيه المتألف
 ١٢ غير بطين لك سأ غير بطين^(٢)
 ١٣ ليس في مالك عن بط نك من فضيل فيردف
 ١٤ يا عدو الزاد يأنع جان موسى المتلقف^(٣)

(١٢٠٧)

/ وقال في سليمان بن عبد الله :

١٧٩ ظ

[الطويل]

- ١ مدحتُ سليمان الذي قيل : إنه كرم وبعض القول زور وزخرف
 ٢ مديحا إذا ما الطيرُ مرَّت رِعالها بمشده ظلت هناك تعكف^(٤)
 ٣ فما نلتُ منه نائلا غير أني عرفت بشأو العبد كيف التخلف
 ٤ وما كان مدحى من طريد هزيمة على عقيبهِ سلحه بعدُ ينطف
 ٥ حديثٌ بأطراف الأسنَةِ عهدُه فأحشاؤه من شدة الخوف ترجف^(٥)
 ٦ فيا أسنى أن يسط مدحى بمنله ويا أسنى أن كان حظي التأسف

(١) ع : ثنا ذكر ، تحريف . (٢) ع : أصبح محلف .

(٣) يشير في هذا البيت إلى خبر موسى عليه السلام مع سحرة مصر يوم التعدي .

(٤) ع : لمنشده ، تحريف . (٥) ع : وأحشاؤه .

(١٢٠٨)

وقال فيه :^(١)

[المشرح]

- ١ قِرْنُ سَلِيَانٍ قَدْ أَضْرَبَهُ شَوْقٌ إِلَى وَجْهِهِ سَيِّدِنَهُ^(٢)
 ٢ أَعْرَضَ عَنِ قِرْنِهِ وَصَدَّ فَا أَصْبَحَ شَيْءٌ عَلَيْهِ يَعْطِفُهُ
 ٣ كَمْ بَعْدَ الْقِرْنِ بِاللِقَاءِ ؟ وَكَمْ يَكْذِبُ فِي وَعْدِهِ وَيُخْلِفُهُ ؟
 ٤ لَا يَعْرِفُ الْقِرْنَ وَجْهَهُ وَيَرَى قَفَاهُ مِنْ فَرْخٍ فَيَعْرِفُهُ

(١٢٠٩)

وقال يمدح المنصوري [الهاشمي المحتسب] :^(٣)

[المشرح]

- ١ مَا الْقَلْبُ فِي آثَرِهِمْ بِمُخْتَطِفٍ وَلَا بِذِي صَبُوءٍ وَلَا كَلْفٍ^(٤)
 ٢ سَلَوْتُ عَنْ خِطَةِ الْخَلِيطِ وَعَنْ مَرْتَبَعٍ مِنْهُمْ وَمُخْتَرِفٍ^(٥)
 ٣ إِنْ عَمَلُ الْأَنْيَسِ بَعْدَهُمْ لِلرَّهْ ذِي السَّنِّ شَرُّ مَعْتَكِفٍ^(٦)
 ٤ وَصَلُ الْغَوَانِي صَبَا الشَّبَابِ، وَغَشَّ بَيَانَ الْمَعَانِي حَقَا صَبَا الْخَرِيفِ^(٧)
 ٥ فَعَدَّ عَنْ ذِكْرِهِمْ وَعَنْ دِمِينٍ بِمَدْرَجٍ لِلرِّيَّاحِ مَتَسَفٍ^(٨)
 ٦ مَا رَعَيْنَا عَهْدَ كُلِّ خَائِنِيَةٍ قَاسِيَةٍ غَيْرِ ذَاتٍ مُنْعَطِفٍ^(٩)
 ٧ تَحْمِيكَ مَعْرُوفَهَا الْمُنْتَعِ بِالْ تَحْمِيكَ مَعْرُوفَهَا الْمُنْتَعِ بِالْ

(١) المختار ١٩٦ (٤٤١) . زهر الآداب ٦٨٦ (٤٤٣٤١) .

(٢) الزمر : سئلته .

(٣) المختار ٨٦، ٢٨ (٢٥٨) (٤٤١، ١٧٤، ١٨٠، ٢٠٤، ٢٣٠، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢،

- ٨ بيضاء قد شيف خلقها وأبى
٩ تضمن عن وجهها وخبرها
١٠ مناعة نيلها المحب ، وما
١١ من اللواتى إذا ظفروا بنا
١٢ حكن فينا فما عدلن وإن
١٣ كم من دموج سفحنها هدير؟
١٤ بكل أحوى أحم في حور
١٥ مضى أوان الصبا وحين البطا
١٦ ولائيم أن حلت شاهقة
١٧ لم يرلى خلة تعاب سوى الـ
١٨ صدق يقين أن لا مقدر للـ
١٩ قلت — وقد لام في القناعة بالـ
٢٠ هم رجال العدا تناقمهم
٢١ ماسرني اللؤم والفضارة في الـ
٢٢ لى عفة حسب من تكون له
٢٣ كأن كفى بها مملكة
٢٤ ما قصر العسر بازدلافى للـ
- مذموم أخلاقها فلم يُسِف
حُسن رُواء ، وقبح مُنكَشِف^(١)
تنفك من صدها على خفف^(٢)
أزفن ألبانها سوى زُف^(٣)
عُدُن بين الجفاء والقصف^(٤)
ومن دماء سفكنها ظف ؟
وكل أفضى أشم في ذلف^(٥)
لات ، وهذا أوان مصطرف^(٦)
تزل منها الوعدول عن قف^(٧)
بخلة أو رغبى عن الحرف^(٨)
أرزاق إلا غلق النطف^(٩)
مجد وحلف المعاش ذى الشظف^(١٠)
فيها ، وهم الخير فى العلف
عيش بدىلا بالمجد والقصف^(١١)
من الفنى عفة من العفف^(١٢)
دجلة تسقى منابت السعف^(١٣)
مجد مشيحا فى كل مزدلف^(١٤)

(٢) ع : وقد عدلن .

(١) ع : مناعة عهدها .

(٣) ع : الباطلات .

(٤) فى هامش د « يقال : هضبة قفء : إذا كانت محددة الرأس كالوج » .

(٥) د : تعاف . (٦) ع : وحفظ المعاش . وفى هامش د : « الشظف : الخشونة » .

(٧) فى هامش د : « الفقة : البقة » .

(٨) ع : فصر المجد فى ازدلافى ، تحريف . وفى هامش د « مزدلف : متقرب » .

- ٢٥ أَرِقُّ مَالِي ، وَلَوْ أَشَاءَ لِأَصَ
 ٢٦ إِنِّي أَعَاُفُ الْخَلِيثَ بِمَالِهِ الْ
 ٢٧ أَطْمَحُ كَالنَّمْرِ فِي الشُّكَاكِ وَلَا
 ٢٨ شَادِلِي السُّورَ بَعْدَ تَوَطُّثِهِ الْ
 ٢٩ وَأَبْذِلُ الْبَلْفَةَ الْكَفَافَ مِنْ الْ
 ٣٠ أَبْنَى الْبِنَاءِ الَّذِي يَقِيمُ عَلَى الْ
 ٣١ وَأَرْتَجِي أَنْ تَسْلُومَ لِي دِيمٌ^١
 ٣٢ أَغْنَى أَبَا الصَّقَرِ إِنَّهُ مَلِكُ
 ٣٣ مِنْ مَعَشَرِ فَيَهِمُ الْمَاحِةُ وَالْ
 ٣٤ أَرْكَبُهُ اللَّهُ ذُرْوَةَ تَمَكَّتْ
 ٣٥ / يَا رَاكِبًا نَحْوَهُ لَيْسَ لَهُ
 ٣٦ وَلَا تَسْجُنُ أَنْ تُشَارِكَ فِي
 ٣٧ بَلْفِهِ مَدْحِي فَإِنَّهُ كَلَّمَ^٢
 ٣٨ مِنْ قَوْلٍ عِلَامَةٍ لَهُ لَجَّجُ^٣
 ٣٩ قُلْ لِأَبِي الصَّقَرِ قَوْلَ ذِي سَدِيدٍ ،
 ٤٠ يَا أَيُّهَا السَّيِّدُ الَّذِي اعْتَرَفْتُ
- بَحْتُ وَأَمْسَيْتُ مِنْهُ فِي كَنْفٍ^(١)
 لَهُ إِذَا مَا الْخَلِيثُ لَمْ يُعَفِ
 أَخْلَدُ إِخْلَادَهُ إِلَى الْجَيْفِ^(٢)
 أَسَّ أَبُّ قَالَ أَنْتَ لِلشَّرَفِ^(٣)
 بِقُوَّتِ إِذَا مَا الْمُسْتَضِيفُ لَمْ يُضَفْ^(٤)
 يَدْهَرُ وَيُودِي خَوَرُنُقُ النَّجِيفِ^(٥)
 مِنْ عَارِضٍ فِي السَّمَاءِ ذِي وَطْفٍ^(٦)
 فِي مَنْصَبٍ لِلْعَيُونِ مُشْتَرَفٍ
 حِلْمٍ ، وَفِيهِمْ قَعَاقِعُ الْحَجَفِ
 مِنْ شَرِيفٍ لَمْ يَكُنْ بِمَرْتَدِفِ^(٧)
 يَمَّمُهُ وَاحِرٌ بِكُلِّ مُحَرِفٍ
 جَدَّوَاهُ ، فَالْبَحْرُ غَيْرُ مُنْتَرَفٍ
 يَقَعَمُهُ مَسْكُهُ وَلَمْ يُذَفْ^(٨)
 يَغْرُقُ فِيهِنَّ صَاحِبُ التَّنَفِّ^(٩)
 قَرَطَسَ بِالْحَقِّ غَرَّةَ الْمَهْدَفِ :
 لَهُ الصَّنَادِيدُ كُلُّ مُعْتَرَفٍ

١٨٠

(١) ع : ذاك أنت للشرف .

(٢) ع المختار : بقوم . والنجف : مدينة بالعراق الأوسط على مقربة من الكوفة . والخوثرق : القصر الذي بناه النعمان بظهر الحيرة ، وتأتى فيه بانيه ستمار الرومي ثم جوزي شرجاء .

(٣) ع : أن تجودني ديم .

(٤) في ما شئ د : « المشتري » الذي (تنطلع) نحوه الأبصار .

(٥) د : وانزف . ع : لكل .

(٦) ع : له هجج .

- ٤١ أصبحت يطربك كل مضطرب منصرف عنك كل منحرف
٤٢ أنطقه فضلك المبرز بالحق فأداه غير معترف^(١)
٤٣ وأصدق المدح ذى حسد ملآن من بغضة ومن شنف

قال ابن الرومي : قال لى محمد بن حبيب : الشنف : ما ظهر من البغضة فى العين .

- ٤٤ أنت الذى أخصبت رعيته حتى شكا البذن صاحب العجب
٤٥ واتسق النظم فى النظام به فاشتغل الشمل كل مؤلف
٤٦ وأنصف الظالم المظلم قال معصفور جار العقاب فى الحرف
٤٧ تكجح لاجسد كدح مجتهد أو لحلل النعيم والترف
٤٨ ما زلت تسمى لكل صالحة وإن تكلفت أثقل الكلف
٤٩ تجرى إلى كل غاية شطيط وتتنوى كل نية قذيف
٥٠ يا محبي الشعر والسباح وقد كانا جميعا مضمقى جدف
٥١ أدعى كتاب إلى الجليل وأو ما لما يشتهى من الحرف
٥٢ يا مبرئ الحسبة التى سقمت بل التى أشرفت على التلف
٥٣ داويت أدواءها وقد دنت حيناً من الدهر أيما دنف
٥٤ براجم الوزن من سراة بنى العباس يقفو مذاهب السلف^(٢)
٥٥ أبلج يجلو بضوء غرته ونور تقواه حالك السدف
٥٦ إذا رأى وجهه ومنصبه ضن بذاك الجلال والشرف
٥٧ نف من كل ما يشينهما وكف أحكامه عن الجنف^(٣)

(٢) د : أبى العباس .

(١) ع ، والنخار : غير معترف .

(٣) فى ما مش د : « (الجنف) : الظلم » .

- ٥٨ ينهأه عن مَأْتَمٍ تُسْقَى وِزْج فيه ، وعن مَدْنِسٍ هُبَى أَنْف
 ٥٩ له ذِكَاؤُ الفَتَى وقد كَلَّتْ فيه على ذاك حُنْكَهُ النَّصِيف
 ٦٠ مِمَّنْ إِذَا الْغَمْرَ رَامَ مَغْمَزِهِ لم يَوْتِ من قَسْوَةٍ وَلَا قَصِيف^(١)
 ٦١ يَغْدُو شَدِيدًا عَلَى الْمُرِيبِ وَتَلْدَ قَهَاهُ لِمَنْ تَابَ لَيْنَ الْكَنْفِ^(٢)
 ٦٢ يَذْعَرُ بِالْهَيْبَةِ الْهَزْبَرِ ، وَيَسِ تَنْزِلُ بِالْعَدْلِ أَعْصَمَ الشَّعْفِ^(٣)
 ٦٣ فَلَوْ رَى هَدْيِهِ النَّسْبُ أَوَّالَ عَبَاسٍ قَالَا : بَوْرَكَتَ مِنْ خَلْفِ^(٤)
 ٦٤ كَمْ قَائِلٍ صَادِقٍ وَقَائِلَةٍ لِمَنْ يَخَافُ الْعَدَاءَ : لَا تَخَفِ
 ٦٥ إِنْ مَقَامَ الْمَظْلُومِ عِنْدَ أَبِي الدَّ عَبَاسٍ أَضْحَى مَقَامَ مُتَصِيفِ
 ٦٦ شِمْرٌ لِلْقَوْتِ وَهُوَ مِنْ ذَهَبٍ عَزَا ، وَلِلنَّقْدِ وَهُوَ مِنْ نَخَفِ
 ٦٧ فَأَوْسَعِ الْفَاسِدِينَ مَصَاحِفَهُ فِي غَيْرِ لَأَمٍ هُنَاكَ مَقْتَرَفِ^(٥)
 ٦٨ وَنَكَلِ الْبَاعَةَ الَّتِي عَمَرَتْ تَجْمَعُ بَيْنَ التَّطْفِيفِ وَالْحَشَفِ
 ٦٩ وَأَنْكَرِ الْأَنْكَرَ بَعْدَمَا اكْتَنَتْ الدُّ فِتْنَةُ فِي فَتْكُهَا أَبَا دُلْفِ^(٦)
 ٧٠ يَفْضِيهِ (آمِينَ) كُلُّ مُلْتَحِفٍ عَلَى الْخِيَانَاتِ كُلِّ مُلْتَحِفِ
 ٧١ وَأَسْعَدْ بِهِ أَيُّهَا الْوَزِيرُ فَقَدْ أُعْطِيَتْهُ طَاهِرًا مِنَ النُّطْفِ

(١) د : فأن مغمزه . ع : ومن إذا .

(٢) د : لين الكنف ، تريف .

(٣) ع : يلذهن بالهيبة ، تحريف .

(٤) ع : رلو .

(٥) ع : من غير .

(٦) ع : من فتكها . وأبودلف : القائم بن عيسى العجلي ، أحد الأمراء الذين اشتهروا بالشفاعة والكرم ، توفي سنة ٢٢٦ هـ ، ويشير ابن الرومي هنا إلى قدرته في القتال .

- ٧٢ قَلْدَكَ اللهُ مِنْهُ لَوْلُوَّةٌ^(١) كَمْ صَانَهَا عَنْ سَوَاكَ بِالْصَّدْفِ
 ٧٣ قَلْدَتْهُ أَمْرَنَا فَقَامَ بِهِ غَيْرَ نَحْيٍ لُؤِيَّةٍ وَلَا لَقَفِ^(٢)
 ٧٤ وَمِثْلُكَ اخْتَارَ مِثْلَهُ وَكَذَا مَنْ كَانَ بِالْمَسَامِينِ ذَا لَطِيفِ
 ٧٥ أَقْسَمْتُ مَا فِي الَّذِي تَسُوسُ بِهِ الدُّ دِينَ وَمُلْكَ الْمَمْلُوكِ مِنْ وَكْفِ^(٣)
 ٧٦ كَلًّا وَلَا سِرْتَ بِالرَّيْبَةِ فِي الِ بَوَّعْتَ فَاتَعَبْتَهَا ، وَلَا الظَّالْفِ^(٤)
 ٧٧ بَلْ أَنْتَ ذُو السَّيْرِ الَّتِي قَصِدْتَ قَدَمَا وَحَادَتْ عَنْ كُلِّ مَعْتَسِفِ^(٥)
 ٧٨ وَهَكَذَا سَيَرَةُ الْجَوَادِ إِذَا لَمْ يَأْتِ مِنَ هُجْنَةٍ وَلَا قَرْفِ^(٦)
 ٧٩ يَخْتَلِفُ النَّاسُ فِي سَوَاكَ وَمَا تُوجِدُهُمْ مَوْعِدًا لِمُخْتَلَفِ^(٧)
 ٨٠ أَنْتَ الَّذِي أَجْمَعْتَ جَمَاعَتَهُمْ أَنْكَ مِنْ لَا يَشْوُلُ فِي الْكَفَفِ
 ٨١ جَمَعْتَ مَا يَجْمَعُ الْوَزِيرُ مَا تَنْفُكُ مِنْ حَاسِدٍ عَلَى أَسْفِ^(٨)
 ٨٢ لَأَرْبُ يُكَادُ الْعَدَى بِهِ ، وَنَدَى يَقْرُبُ بَيْنَ الْقُلُوبِ بِالْأَلْفِ^(٩)
 ٨٣ ذَهَبَتْ بِالْدَّهَى وَالسَّجَاحِ مَعَا وَالنَّاسُ مِنْ ذَا وَذَاكَ فِي طَرَفِ
 ٨٤ / وَأَنْتَ كَالْبَحْرِ لَا كِفَاءَ لَهُ فِي بَعْدِ غَوْرٍ وَقُرْبِ مَغْتَرِفِ

(١) ع : في الصدف .

(٢) في هامش د : « الألف : الدي » .

(٣) في هامش د : « وكف : خلل » .

(٤) في هامش د : « الوعت : الزمل الذي تسبخ فيه القوائم . والظلف : الغلظ من الأرض » .

(٥) البيت ساقط من ع .

(٦) في هامش د : « المقرف : اللطم الطارئين » .

(٧) ع : ولا توجد موصفا .

(٨) البيت ساقط من ع . (٩) ع ، والألف .

- ٨٥ وحلمك الميقذ النفوس إذا أشرفن من معطٍ على حَفِيف^(١)
- ٨٦ أنسيتنا جودَ حاتم ، وجمي عمرو الدواهي ، وحلم ذى الحنِيف^(٢)
- ٨٧ ولو تبدلت للروب لأد فبت شبيها باليث ذى القَصِيف
- ٨٨ لا سيط الخطو في المهارب حا شاك ولكن في كل مُزدَحَف
- ٨٩ خذها مديحا كأنه وُثِّح الذر إذا ماجرت على الميِّف
- ٩٠ أحلى مذاقا على اللسان من الشَّهيد بماء الغمام في الرِّصَف^(٣)
- ٩١ مدح رأى أنك الكفي له فلم يحد عنك وجه منصرف
- ٩٢ وكل مدح يقال فيك إلى الله تنقصير أدنى منه إلى الشرف
- ٩٣ تُهدى لك الشعو ثم تحقره وإن غدا من نفائس التحف
- ٩٤ لأنه ليس فيك من يدع الـأشياء كلاً ولا من الطرف^(٤)
- ٩٥ ولا نرى أنه يزيدك في مجدك من مُثليد ومطُرف
- ٩٦ ما يرفع الشعراً أو يشرف من - بدرٍ بزهر النجوم مكتنف ؟
- ٩٧ يتزل من مجده وسؤدده بين قديم وبين مؤتلف

(١) د : معط ، تحريف . وفي هامش د : « (حفف) : شني » .

(٢) حاتم : ابن عبد الله الطائي الذي عرف بالجرود في الجاهلية ، وضربت به العرب المثل وعمرو : ابن العاص الذي عرف بالدهاء . وذو الحنف : الأحنف بن قيس التيمي الذي عرف بالحلم ، ومات سنة ٨٧٢ هـ .

(٣) في هامش د : الرصف : « المجارة المرافقة التي (في) الماء » .

(٤) في هامش د رواية أخرى في البيت هي : « فيك ليس » .

(١٢١٠)

وقال يذم الزمان^(١) :

[الكامل]

- ١ دهرٌ علا قدرُ الوضع به وهو الشريف يحطه شرفه^(٢)
- ٢ كالبحر يسب فيه لؤلؤه سِفلا ، وتطفو فوقه جيفه^(٣)
- ٣ فاصبر على هول الخطوب لها قلبٌ نماه إلى العلا سلفه^(٤)
- ٤ لأظهرا في عقب نائبة أسفا ، وليس يقوده شفعه
- ٥ طوع الصديق يقود ربقة لا بطلؤه يُحشى ولا عُنفه
- ٦ ينكل العدو يرى به أسفا جهما عبوسا موحشا كنفه
- ٧ قلقل ما انخت على أحد بالخور إلا سوف تنصفه

(١٢١١)

وقال في سليمان بن عبد الله :

[المنسرح]

- ١ له شمالان حاز إرثهما عن ذى اليمين ، شد ما اختلعا
- ٢ ما أبتن اليمن في تقيته على أعاديه حيث ما أنصرفا
- ٣ بجود ما أنقادت البلاد له حتى إذا ما أستثارها ضُعفا^(٥)
- ٤ كأنه الدهر من هزأعه يلعنه الله أينما ثقف^(٦)

(١) البيت الأول والثاني في المختار ٢٥٩ ، شرح المقامات للشرشي ٩٠ . وتكررت المقطورة في د . انظر صفحة ١٥٩٢
(٢) المختار ، الشرشي ، وترى الشريف .
(٣) المختار ، الشرشي : وتلو . (٤) الأبيات من ٣ - ٧ من ع وحدها .
(٥) ع . بجور . ظ : يحوز .
(٦) ع : هزيمته . ع ، ظ : حيث . واستلهم البيت من قوله تعالى : « ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا » في الآية ٦١ من سورة الأحزاب .

(١٢١٢)

وقال يمدح أبا العباس بن ثوبة^(١) : [البسيط]

- ١ لازلت غوثا إذا ناداك ملهوفٌ بحيث أنت ، ومن والاك مكنوفٌ
- ٢ تالله ما ضاع معروفٌ ففحت به نحوى ، ولا بارمدح فيك مرصوفٌ^(٢)
- ٣ قد قلت إذ طلعت نعلك تخبرنى : إني بفضلك ما عمّرت ملخوفٌ
- ٤ لا يعتد أحدٌ شعري بنائله فإنه بأبي العباس مظلوفٌ
- ٥ أيقنت إذ وامضتني منك بارقةٌ أنى بسبك مرصوفٌ ومخروفٌ^(٣)
- ٦ لازلت أذكر معروفًا بعثت به خافى ، وقصرك بالمداخ مخفوفٌ
- ٧ والفلس ربٌ يخسر الساجدون له والشعر منصرف عنه ومصرفوفٌ^(٤)
- ٨ وأمرين بغير الرشد قلت لهم : لا لفظ العذب ، إن العذب مرشوفٌ
- ٩ تالله أبى قايلا طاب ملبسه وهل قليل مسوس الماء معيوفٌ؟^(٥)
- ١٠ أليس قد جاءنى والطير ساكنةٌ والنفس آمنةٌ ، والوجه مكفوفٌ؟
- ١١ أنى أرتب شعري فوق نافلةٍ عاجت على وجه الرزق مصروفٌ
- ١٢ لئن زهوت بشيء لا زمان له أنى إذا لزهيد الرأي مضعوفٌ
- ١٣ لو كنتم من ذوى التمييز أعجبكم زوجٌ إلى زوجةٍ تهواه مزفوفٌ
- ١٤ عرف يزف إلى كف مدفعيةٍ طرف العيون بنور الله مطروفٌ
- ١٥ ما استقتل قايلا أنت باذله ذراك إياى بالمعروف معروفٌ
- ١٦ أليس قد لاحظتني منك خاطرةٌ إن الشريف يأن دوني لمشروفٌ^(٦)
- ١٧ وجهت نحوى معروفًا تعاضمنى إلا لقدرك ، إن الحق مكشوفٌ

(١) المختار ٨٨ (٢٨) . (٢) د : فيه .

(٥) د : ملبسه .

(٤) ع : عنهم .

(٣) ع : بصوبك .

(٦) ع : بمعروف .

- ١٨ «والعود أحمد» قولٌ قد جرى مثلاً (١)
 ١٩ فأجره لى إن النفس قد ألفت
 ٢٠ لا ينقطع وثنائى غير منقطع
 ٢١ جدواك أكرم من أن لا أصادفها
 ٢٢ قد سار باسمك مدح لم أوفكه
 ٢٣ فاكل بحيث ترى فيه نقيصته
 ٢٤ يا أحمد الخير، يامن لا يعدله
 ٢٥ / سلم من الريث والإقلاع جائزنى
 ٢٦ وما أزيدك لإقبالاً على كرم
 ٢٧ أنت الذى لو سكتنا ظل يعطفه
 ٢٨ قد كان يحبك حمد الناس عليهم
 ٢٩ وواضع قدما فى المجد قلت له :
 ٣٠ خلّ العلا لأبى العباس يكفكها
 ٣١ فتى له عزما فى مذاهبه
 ٣٢ يامن يعاديه ، مهلاً إنه رجل
- وَعَرَفُ مِثْلِكَ بِالْعُودَاتِ مَوْصُوفُ (١)
 آثار كفيك ، والمعروف ما لوف
 كلاب الحسى قبل البحر مزوف
 وقفاً ، ومدحى عليك الدهر موقوف
 وقد يبلّك الغايات محذوف (٢)
 فالبدرواف بحيث الشهم منصوف
 بدء جميل بسوء العود مخلوف (٣)
 فالعرف بالريث والإقلاع مأوف (٤)
 وإن غدا وهو عند الناس مشنوف
 لين المهز إذا ما اكتر معطوف
 بأن قلبك بالمعروف مشعوف (٥)
 إن المقام الذى حاولت زحوف
 وألعب فحسب وليد الحى خذوف (٦)
 تمضى فتضى ، وصف الزحف مصروف
 منزلزل بأعاديه ونحسوف

١٨١ ر

(١) انظر فصل المقال للبكرى ٢٥٢ .

(٢) فى هامش د : « ويروى : قد سار لى قبل مدح لست راضيه » .

(٣) د : يسرد العود .

(٤) ع : والإللال ، فى المرتين ، ولم نجد فى المعاجم مأروف وإنما فيها مأوف مثل مصروف ومعناه مبتلى .

(٥) ع : قد كاد يحبك حمد الناس كلهم ، المختار : قد كاد يحمده حمد الناس كلهم ... مشغوف

(٦) ع : يكفها .

- ٣٣ يكيدُ بالسيف مقطوعٌ هناك له والدرع مهتوكٌ، والريح مقصوفٌ
 ٣٤ فقرته الدهر مغلوبٌ ، وهاربه طلبٌ - ولو حملته الريح - مثقوفٌ
 ٣٥ سالمه تسلم، وإن خالفت موعظتي فانت في مقلب العنقاء مخطوفٌ
 ٣٦ خُذها فإنك أخذٌ نظائرُها منوّه بك في المرزء مهتوف^(١)
 ٣٧ يا أجبني الناس من ذم وأجرهم والجيش بالجيش في الهيجاء ملفوف
 ٣٨ ياراعيا أصبح القوم الخاص به في بطنة المان ضافته تُرسوف^(٢)
 ٣٩ وليت أمرا فلا المرعى أمانته فيها نخوف ولا المرعى معسوف
 ٤٠ يامن إذا اختبرت يوما مذاقته فقيه طعمان: معسول، ومذعوف
 ٤١ يامن معاطفه لا العثم حاش له ولا مكاسره الخسّارة الجوف
 ٤٢ أدعوك دعوة ملهوف معوّله^(٣) وكم أجيب بنوث منك ملهوف
 ٤٣ وإنني لأرجى منك تليسة^(٤) وذلك في قلب من بدعوك مقذوف
 ٤٤ كأتني بك قد ألبستني نعما كأنها القوف، لا بل دونها القوف
 ٤٥ ولان لي كل شيء بعد قسوته فالجذع جُمارة، والعظم غضروف

(١٢١٣)

وقال في الخلال زوج قسطنطينة^(٥) : [الزل]

- ١ أنا غيران ولا زوجة لي بل على النعمة عند ابن خلف
 ٢ ويمين الله : لو أن يدي ملكت تنكير نكير ما طرف^(٦)

(١) ع : مفوه بك في القراء .
 (٢) كذا رده البيت في الأملين ، كلمة (معوله) فلقية هنا ، ولعل صوابها معولة بالنصب على أنها حال .
 (٣) ع : جدواك إلى لأرجو .
 (٤) المختار ١٩٥ (١٤٤١) .
 (٦) د : بلغت تنكير . وجاء هذا البيت في ع رابعا بعد اليقين التاليين .

- ٣ أسفى لو أن قولى أسفى
 ٤ كيف لا يفضبُ حرٌّ ماجدٌ
 ٥ يا بنى العباس : أنتم عترة
 ٦ قد رمى الناس به أختكم
 ٧ زعموا لما رأوا أختكم
 ٨ إن هذا الأمر أمرٌ معورٌ
 ٩ ولقد مانوا ، وقالوا باطلا
 ١٠ فاغسلوا العار الذى ليط بكم
 ١١ لطف نفسى ، أن علجا مثله
 ١٢ وله آنية من فضة
 ١٣ لو تراه ثانيا من عطفه
 ١٤ شاعرا بالأنف من نخوته
 ١٥ لراى عيناك منه عجا
 ١٦ نحن أحياء على الأرض وقد
 ١٧ أصبح السافل منا عاليا
 ١٨ رب : أنصفنى من الدهر فما
 ١٩ فاستجب يارب ، وارحم دعوة
- (١) كان يشفىنى من حر الأسف
 فأتاك الهمة ، من أهل الأنف
 طهرت من كل رجس ونطف
 من سفيه وحليم مستخف
 أسرفت فى أمره كل السرف
 دونه ستر رقيق المستشف
 غير أن السهم قد ناعى الهدف
 بدم الخلال غسلا فى لطف
 ناعم البال ، وأتم فى شطف
 بعد ما كانت رواقيد خزف
 مائلا فى السرج من فرط الصلف
 فهو لو يسترف الخل رصف
 منسيا كل عجيب مطرف
 خسف الدهر بنا ثم خسف
 وهوى أهل المعالى والشرف
 لى إلا بك منه متصف
 من لطيف القلب ، ذى دمع ذرف

(٢) ع : يستخف .

(٤) ع : رهو .

(٦) ع : بنا فمن خسف .

(١) ع : كان قولى .

(٣) ع : مجلا .

(٥) ع : عيناك شيئا عجا .

(٧) تغير ترتيب الأبيات فى ع ابتداء من هذا البيت .

(٨) أتت فى ١٨٤ بأربعة أبيات أعلنت أنها من تمام هذه القصيدة وقد آتينا بها هنا كاجاءت فى ع .

٢٠. وَأَدَلَّنَا مِنْ زَمَانٍ جَائِرٍ وَاسْمَعَنَّ يَا رَبِّ مَنْنَا وَاتَّيِّصَفْ^(١)
 ٢١. مِنْ غَشْوِيمٍ كَلَمَّا لِنَا لَهُ زَادَ بِنِيَا ، وَتَمَادَى فِي الْعُنْفِ
 ٢٢. كَأَنَّي النَّارَ الَّذِي قَدْ فَاتَهُ طَلَبَ النَّارَ فَأَضْحَى ذَا أَسْفِ^(٢)
 ٢٣. يَسْقُلُ النَّاسُ ، وَيَعْلُو مَعَشَرُ قَارَفُوا الْأَقْرَافَ مِنْ كُلِّ طَرَفِ
 ٢٤. وَلَعَمْرِي : إِنْ تَأَمَّلْنَاهُمْ مَا عَلَوْا لَكِنْ طَفَّوْا مِثْلَ الْحَيْفِ^(٣)
 ٢٥. حَيْفَ تَطْفُو عَلَى بَحْرِ الْغَنَى حِينَ لَا تَطْفُو خَبِيئَاتُ الصَّدْفِ

(١٢١٤)

وَقَالَ فِي أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ ثَوَابَةِ^(٤):

[الوافر]

١. لِيُوقِنَ مِنْ بَعَارِضِي بَأَنِّي سَارَهُقٍ مَا بَنَى مَبْنَى مُنِيْفَا
 ٢. فَإِنْ أَرَبِي عَلَى بَنِيْتٍ قَصْرَا يَطُولُ بِسُورِهِ الشَّرْفُ الشَّرِيْفَا
 ٣. فَإِنْ أَرَبِي عَلَى بَنِيْتٍ طُودَا يَجُوزُ النِّجْمُ وَالسَّقْفُ الْمُطِيْفَا^(٥)
 ٤. / نَظَرْتُ بَعَيْنَ إِنْصَافٍ وَعَدِلَ فَلَمْ أَرَقِطْ مِيزَانِي خَفِيْفَا
 ٥. وَلَمْ أَرْ هَاجِي إِلَّا قَوَا وَلَا مُسْتَضْمِعِي إِلَّا سَخِيْفَا^(٦)
 ٦. فَتَى الْكِتَابِ: لَا تَعْرِضْ لَشِعْرِي فَتَظَلَمَ صَاحِبَا مَوْلَى حَلِيْفَا
 ٧. أَعِدْ نَظْرَا وَكُنْ حَكِمَا ، فَإِنِّي أَرَاكَ فَقِيْهَ طَائِفَةِ حَنِيفَا
 ٨. وَقُلْ فِي صَاحِبٍ لَمْ يُلَفَّ إِلَّا حَكِيْمَا فِي مَذَاهِبِهِ ظَرِيْفَا
 ٩. أَرِيْبَا فِي مَآرِبِهِ أَدِيْبَا لِيْبِيَا فِي مَخَاطِبِهِ حَصِيْفَا

١٨١ ظ

(٢) د : طلب النارة فالقرب أسف

(٤) لبعض من عارضه في شعره .

(٦) البيت غير موجود في ع

(١) ع : فينا .

(٣) ع . وتأملتهم .

(٥) البيت غير موجود في د .

- ١٠ تزيها في مطالبه نبيها عفيفا في مكاسبه نظيفا
- ١١ شريفا في مناسبه عريفا خفيفا في ملاعبه ذديفا
- ١٢ تفرد بالكتابة ثم أضخى يُنازنى القويض لكى يحيفا^(١)
- ١٣ حوى دونى الحليلة ثم أنحى يُريغ إلى حليانه اللطيفا
- ١٤ كرب التسع والتسعين أضخى ينازع رب واحدة ضعيفا^(٢)
- ١٥ إخالك تؤنس العدوان منه وترضى بالملام له رديفا
- ١٦ وأنت الخعم والحكم المتأدى فقل سدا ، وأنجد مستضيفا^(٣)
- ١٧ وسدد في معاملتي وقارب ولا تك في محاربتى عنيفا
- ١٨ ولا تعرض لواحدتى ، وأقبل على الكبرى ، وكن رجلا عنيفا
- ١٩ ولم أمنعك ورد البحر كلا ولا إطفاه اللطف الطويفا
- ٢٠ ولكن دع زحامى في طريق فإناك واجد سمة وريفا
- ٢١ وإن لم تهو إلا السرفيه فإناك لن تصادفه غيفا
- ٢٢ رضيت وإن قذيت بكل شئ رضيت به ولم أخلق طفيفا
- ٢٣ فدونك طاعنى وصرى ودى وهبت لك الوصيفة والوصيفا
- ٢٤ ولو خضم سواك أراد ظلمى لأسمعت الأصم له حفيفا^(٤)
- ٢٥ بأمثال من المشلات شنع تسير فتخرق الأنق المطيفا

(١) جمعت بين هذا البيت وتاليه ، فروت :

تفرقه بالكتابة ثم أضخى يريغ إلى حليانه اللطيفا

(٢) يشير إلى خبر داود عليه السلام الذى ورد فى الآية ٢٣ من سورة ص .

(٤) ع : الأصم به .

(٣) ع : فانت .

(١٢١٥)

وقال في بني وهب :

[البيط]

- ١ يا آل وهب : ألا ينهى سماحكم إلحاح كل ملث الودق وكاف
- ٢ آانس الغيث ضعفا من أكفكم بل ساجلته فأغرته بإسراف^(١)
- ٣ شبهته بنسداكم عند غثكم بفضلكم كل إسراف وإلحاف^(٢)
- ٤ نالقه أجهل ماعقي مؤملكم علمي بفوز يديه علم صراف^(٣)
- ٥ أصبحتم شأنكم إثبات أجنحة وشأن سابور قدما نزع أكتاف
- ٦ من ذائساويكم آمن يقاربكم في رُحْب أفنسية ، أولين أكتاف ؟
- ٧ أو حلم أندية ، أو خصب أودية أو طيب أردية ، أو حسن أعطاف^(٤)
- ٨ كفيتمونا خطوبا لا كفاء لها يا آل وهب ، كفافا فقد كنتم كافي^(٥)
- ٩ مانسأل الدهر إتحافا بغيركم فأنتم كل إتحاف وإتلاف^(٦)

(١٢١٦)

وقال ابن المسيب : أنشدني ابن الرومي لعبيد الله بن عبد الله :

[الوافر]

- ١ نذيري من عس ولعل نفسي ومن أختيها حتى وسوف^(٧)
- ٢ فكم علان قبلي من قرون إلى أن شافها الحدثان شؤفا

(١) البيت غير موجود في ع وتغير ترتيب الأبيات بعده .

(٢) ع : كل مراف .

(٣) سابور : ابن هرم بن رمي ، من ملوك الفرس ، اعتاد أن ينزع أكتاف خصومه عندما يطلب عليهم فسمى بهذا الاسم (تاريخ الطبري ١ : ٤٤٣ ، ٤٤٤) .

(٤) ع : وحلم .

(٥) ع : كفافا يومكم .

(٦) ع : ما أنسى الدهر .

(٧) في هامش د : نذيري .

- ٣ ولم نرَقُطْ أغدَر من زمان ولا بنذوره في الغدر أوق
٤ فإن قدمت خوفاً جرّأنا وإن قدمت أمناً جرّأ خوفاً

(١٢١٧)

ثم أنشدني لنفسه يرد على عبيد الله بن عبد الله :

[الوافر]

- ١ عسى ولعل طيبتا حياتي وصاحبتا هما : حتى وسوف
٢ تبشّرني بروح الله بشري تشوف عن القلوب الهم شوقا
٣ ولولا أنها لي مستراح ظلت محالفا حزنا وخوفا
٤ وذاف لي القنوط لذيذ عيش بمِرّ الصاب والذيفان ذوقا^(١)
٥ إذا ولما جشمت ولا ركابي رجاء الخير تجوالا وطوقا
٦ أرى الشيطان يوعدني شرورا ووعده الله بالخيرات أوفى^(٢)

(١٢١٨)

وقال يعتذر :

[الرجز]

و١٨٢

- ١ لا تلحني في المنطق السخيف
٢ فلأني في حالة اللهيـف
٣ أصبحت أغنى الخلق عن كنيف
٤ وأحوج الناس إلى رغيـف
٥ بخُذْ علي عبدك بالطّيف

(١) البيت غير موجود في ع .

(٢) ع : يوعدني غرورا ، وهي أجود إذ هي في غلتنا مستوحاة من القرآن .

- ٦ إلى مجي الصِّفد الشريف
٧ فلما نني في قَبَضَتِي عَنيف
٨ وتحت وطءٍ ليس بالخفيف

(١٢١٩)

وقال في الغزل :

[العاوِيل]

- ١ يدافع آتاءَ المَلالةِ وجهُهُ ويختدع العينَ اختداعَ الزخارفِ
٢ إذا غبتني طَرَفَتِي منه نظرتي تَمَنَّتْ عينا جفنها غيرَ طارفِ
٣ فليت جفون العاشقين تغمَدَتْ عيونهم من قبل جرى المعارفِ

(١٢٢٠)

وقال في أبي علي [الحسن بن إسماعيل بن اسحاق^(١)] بن القاضي :

[المنسرح]

- ١ أبا علي طَلَبْتُ عَيْبَكَ ما اسرَطَعْتُ فَأَلْفَيْتُ عَيْبَكَ السَّرَفَا
٢ وذلك عَيْبٌ كَأَنَّهُ ذَفَرُ الرَّالِ يَمْسُكَ إِذَا شَمَّ نَشْرَهُ رُشْفَا
٣ أو ديمة الغيث كلما طَمِعَ الطَّدَ طَامِعٌ فِي أَنْ يَكْفُهَا وَكَفَا^(٢)
٤ وحبذا أن يكونَ عَيْبُ فَتَى عَيْبًا إِذَا مَرَّ ذَكَرُهُ شَغْفَا
٥ ولم يكن يا أخا الملا طَلَبِي عَيْبَكَ لَا يَغْضَةُ وَلَا شَغْفَا
٦ لكنْ لِإِشْفَاقِ نَفْسٍ ذِي مَقَّةٍ مَازَالَ عَنْ وَدَّكُمْ وَلَا انْحَرَفَا
٧ أَبْصَرَ أَشْيَاءَ فِيكَ مُنْفَسَةً إِذَا رَأَاهَا مَذْمُومٌ لَهْفَا

(١) زيادة من ع .

(٢) المختار ٨٧ (١، ٥٥٢، ٢٩٤٩) محاضرات الأدباء : ٢٣٨ (١٥) .

(٣) ع : يكفه .

- ٨ يُصْبِحُ مِنْ أَخْطَايَ ذَا أَسَفٍ وَمِنْ رَأْيِ الْحِظِّ فَائِثَا أَسْفَا
 ٩ وَإِنِّي خَفْتُ أَنْ تَصِيبَكَ بِأَلٍ بِعَيْنِ عَيُونٍ تُقَرِّطِينَ الْمَدْفَا^(١)
 ١٠ فَارْتَدْتُ عَيْبًا يَكُونُ وَاقِبَةً فَلَمْ أَجِدْهُ أَلِيَّةً حَلْفَا
 ١١ فَقُلْتُ : فِي اللَّهِ مَا وَاقٍ رَجُلَا إِنْ مِيعَ أَغْنَى ، وَإِنْ أُرِيبَ عَفَا
 ١٢ كَانَ لَهُ اللَّهُ حَيْثُ كَانَ وَلَا زَالَتْ يَمِينُهُ حَوْلَهُ كَفَا
 ١٣ صَدَقْتُ فِيمَا صَدَقْتُ مِنْ طَلَبِي فِيكَ مَعَا بَا وَلَمْ أَزِدْ أَلْفَا^(٢)
 ١٤ يَا حَسَنَ الْوَجْهِ وَالْثَمَائِلِ وَالِ أَخْلَاقٍ وَالْعَقْلِ كَيْفَمَا انْصَرَفَا^(٣)
 ١٥ يَأْمَنُ إِذَا قُلْتُ فِيهِ صَالِحَةً عِنْدَ عَدُوٍّ أَقْرَ وَاعْتَرَفَا
 ١٦ عِنْدِي عَلِيلٌ أَرَدْتُ مُتَّهَةً بِطَبِّبِ الْقَلْبِ كُلِّمَا ضَعُفَا
 ١٧ فَابْعَثْ بِشَيْءٍ مِنَ الْبُخُورِ لَهُ كَبَعْضِ مَعْرُوفِكَ الَّذِي سَلَفَا
 ١٨ وَلَتُنْكَ أَنْفَاسُهُ تَشَاكُلُ ذَكَ رَاكَ وَحَسْبِي بِطَبِيبَا وَكَفَى
 ١٩ مِنْ نَدَّكَ الْفَاخِرِ الْمَفْضُلِ فِي النَّدِّ نَدَّ عَلَى غَيْرِهِ إِذَا وَصَفَا
 ٢٠ ذَاكَ الَّذِي لَوْ غَدَا يَفَاخِرُهُ نَسِيمُ نَوْرِ الرِّيَاضِ مَا انْتَصَفَا
 ٢١ وَلَا يَكُنْ دُخْنَةً الْمُعْرُومِ لِلدِّ بِغَيْرِيَّتٍ مِنْ شَمٍّ نَشَرَهَا رَعَفَا
 ٢٢ لَا تُدْخِلَنَّ الْجَفَاءَ فِي لَطِيفِ^(٤) فَرَبِّمَا أَلْطَفَ امْرَأُ بَخِفَا
 ٢٣ حَاشَاكَ مِنْ ذَاكَ فِي مَلَاظِفَتِي يَا أَلْطَفَ النَّاسِ كُلَّهُمْ لَطِفَا
 ٢٤ أَطِيبْ وَأَقِلِّ ، فَإِنْ أَطْبَتَ وَأَكْرَ ثَرَتْ نَصِيْبِي فِيَا لَهُ شَرَفَا
 ٢٥ وَلَيْسَ يُرَوَّى كَثِيرٌ مَائِكَ بَلِ مَا طَابَ مِنْهُ لَشَارِبٍ ، وَصَفَا^(٥)
 ٢٦ إِنَّ الْكَثِيرَ الْخَلِيبَ مَقْتَحَمٌ فِي الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ يَبْعَثُ الْأَنْفَا

(١) ع : فإني . المختار : لكنني . (٢) ع : فإيا طلبت يا أمل فيك معانا .

(٣) ع : والفعل . (٤) ع : وجفا . (٥) ع : فليس .

- ٢٧ ولا تُلْمَنِي عَلَى اسْتِطَاعَتِي فِي الْ
حُكْمِ وَلَا فِي سُؤْأَلِكِ التَّرْفَا
٢٨ مِنْ حَسَنِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَجِبَا
يَاهُ وَأَعْطَاهُ كُفَّ الكَلْفَا
٢٩ وَجْهُكَ ذَاكَ الْجَمِيلِ سَجَبْنِي
عَلَيْكَ حَتَّى سَأَلْتُكَ التُّحْفَا^(١)
٣٠ وَحَسْبُنَا أَنْ كُلَّ ذِي كَرَمٍ
إِذَا رَكِبَتِ الْمَكَارِمَ ارْتَدَفَا
٣١ يَادِرَةُ الْعَقْدِ إِنْ لِي فِكْرًا
تَفْلُقَ عَنْ دُرٍّ مَدْحَكِ الصَّدْفَا
٣٢ فَاسْعَ لَشَكْرِي تَجِدُهُ حِينَئِذٍ
شَكَرَ قَدِيرٌ تَعَجَّلَ الْخَلْفَا^(٢)

(١٢٢١)

وقال في الغزل :

[الطويل]

- ١ سَقَتَهُ ابْنَةُ الْعَمَرَى مِنْ نَعْرِ عَيْنِهَا
وَوَجَنَتْهَا كَأَسَا تُمَيِّتُ وَتُدْنِفُ
٢ فَقَالَ : أَمْرُجِيهَا بِالرُّضَابِ لَعَلَّهُ
يُسَكِّنُ مِنْ سُكْرِ الْهَوَى وَيُخَفِّفُ
٣ فَصَدَّتْ مَلِيًّا ثُمَّ جَادَتْ بِرَيْقَةٍ
يَزِيدُ لَهَا سُكْرَ الْحَبِّ فَيُضَعِفُ
٤ فَرَاخَ بَضْعَتِي سُكْرَهُ مِنْ مِزَاجِهَا
وَقَدْ تُسَالُ الْعَدْلَ الْوَلَاةُ فَتَعْسَفُ
٥ / فَهَلْ مِنْ مِزَاجٍ زَادَ فِي سُكْرِ شَارِبٍ
سَوَى رَيْقِ ذَاتِ الْخَمَالِ أَمْ لَسْتَ تَعْرِفُ؟

١٨٢ ط

(١٢٢٢)

وقال في شُنْطَف :

[مجزوء المقارب]

- ١ تَكَايَدْنَا شُنْطَفُ
وَشَعِرْتُمَا تَنْطَفُ
٢ فَتَنْثُرُ أَبْعَارَهَا
وَتَرْصِفُ مَا تَرْصِفُ
٣ تَقُولُ بَلَا كُفَّةٍ
وَتَكْلُفُ مَا تَكْلُفُ

(١) أُنْمِتْ عَ الْهَيْتِ عَلَى نَالِهِ .

(٢) د : شَكَرَ قَدِيرٌ .

- ٤ أَعِدُّوا إِذَا أُنْذِرْتُ سَمَادِيَّةٌ تُجْرَفُ^(١)
- ٥ مَشْوَمَةٌ خَبِيَّةٌ عَنَابُهَا تُتَقَفُ
- ٦ يُهَمَلَجُ تَقْيِيحُهَا وَتَكْرِيحُهَا يَفْقَطُ^(٢)
- ٧ إِذَا فُقِدَتْ فَسَوَاهَا فَأَنْفَامُهَا تَخْلَفُ^(٣)
- ٨ تَشْرَفُ بِالْمَوْبِقِ تِ لَوْ أَنَّهَا تَشْرَفُ
- ٩ وَلَوْ أَنَّهَا فِي الْقَبْوِ د تَحْجُلُ أَوْ تَرْسُفُ
- ١٠ لَهَا مَثَلٌ إِلَى مُدْبِجٍ لَهَا مِنْهُ أَحْرَفُ
- ١١ تَظَلُّ إِذَا خَاضَهَا وَأَحْشَاؤُهَا تَرْجَفُ
- ١٢ وَتَقْوَى عَلَى دَسِّهِ وَعَنْ سَلَّةٍ تَضَعُفُ
- ١٣ عَلَى أَنَّهَا لَا تَنَالُ كَ بِالْفَرْمِ أَوْ تَلْطَفُ
- ١٤ تَرَاهَا إِذَا شَوَّهَتْ وَصَفَاءُهَا يَعْنُفُ^(٤)
- ١٥ وَمَنْ ذَا يَرَى قَسْرَدَةً تُغْنِي فَلَا يَسْخَفُ
- ١٦ أَشْنَطُ مَا يَشْتَبَى بِجَمَادِكَ مِنْ يَظْرَفُ
- ١٧ وَلَا أَنْتَ مِمَّنْ يَرُو قِ عَيْنَا وَلَا يَطْرِفُ
- ١٨ نَأَى الْقَبِيحِ عَنْ يَوْسُفَ وَأَنْتَ لَهُ يَوْسُفُ^(٥)

(١) سقط البيت من ع . ولم نجد سمادية في المعاجم . ووجدنا في معجم دوزي : سمادية ، وشرحها بالزنبول (السلة) وهو المعنى المراد .

(٢) ع : تقييحها .

(٣) ع : نسوة .

(٤) سقط البيت من ع .

(٥) ع : وصافها .

(١٢٢٣)

وقال في المعتضد [وزفاف ابنة طولون إليه ^(١)]:

[الخفيف]

- ١ ابن فطرا حيي الخليفة بالنر جس والعريس حق فطير ظريف
- ٢ يلتقي فيه بالسعادة واليُم بن شريف البني و بنت شريف
- ٣ قمر العالمين تُهدى إليه الش شمس في حلة من التتريف
- ٤ بنت مولاه، أخت مولاه - لا شك لك - السديد الحصيف وابن الحصيف

(١٢٢٤)

وقال يرثي محمد بن عبد الله بن طاهر ^(٢):

[الكامل]

- ١ بات الأمير، وبات بدر سمانا هذا يودعنا ، وهذا يكسف ^(٣)
- ٢ قمر رأى قمرًا يحود بنفسه فبكى عليه بعبرة لا تدرف ^(٤)
- ٣ لهنى لفقد محمد من هالك ولمثله يتلف المتلف ^(٥)
- ٤ فتكت به الأيام وهى عليمه أن سوف تُتلف منه ما لا تُحلف
- ٥ ورمته إذ وضع السلاح وطال ما هابته وهو لنبلها مستهدف
- ٦ أجيدر بمفتّر بميش خانه أن لا يزخرفه لديه مزخرف

(١) زيادة من ع .

(٢) المختار : ٢٢١ (٤٠٣) .

(٣) الشطر الثاني في ع : فبكى أخ مواس منصف .

(٤) الشطر الأول في ع والمختار : لله در محمد من هالك . المختار : يتأسف المتأسف .

(٥) ع : يتلف .

(١٢٢٥)

وقال يمدح السيف والدرهم^(١) :

[البرج^(٢)]

- ١ لم أر شيئا صادقا نفقه لالره كالدرهم والسيف
٢ يقضى له الدرهم حاجاته والسيف يحبه من الحيف

(١٢٢٦)

وقال يمدح الشيب :

[الكامل]

- ١ الشيب أحلم ، والشيبة أظرف^(٣) والرشد أسلم ، والغواية أترف^(٤)
٢ ذهب الشاب فبان ما لا يرجى وأتى المشيب فجاء ما لا يعرف^(٥)
٣ وكلاهما لا بد منه لمن نجى من أن يعاجله ردى مستسلف^(٦)
٤ والمرء أما من يخاف دهره فخرى ، وأما بالمنى فسوف^(٧)
٥ ولربما عدلت عليك صروفه فأصابك المأمول والمتخوف
٦ أصبحت أنظر فى الأور فأجتوى منها عيوب عواقب تتكشف
٧ والشيب أغرانى بذلك ولم يزل يغرى القوى برشده ويعنف^(٨)
٨ عجبا لذى ما يزيد هدايتى غضبا لآخر كان بى يتعسف

(١) المستطرف : ١ : ٢٦٩ .

(٢) المستطرف : حاضر نفقه .

(٣) ع : أترف .

(٤) ع : دهره جزع ، تحريف .

(٥) ع : فيعنف .

- ١٨٣ ر ٩ / سقت الشباب سجال غيث وكف يروينه ، وسجال دمع ذرف
 ١٠ وأظلل أزمانا خلت ومعهدا ورق تظل غصونه تتمطف^(١)
 ١١ أيام ينسني الخطوب وذكرها شرح الشبية والصبي والقرقف^(٢)

(١٢٢٧)

وقال في ابن جامع :

[الكامل]

- ١ ياليت شعري والحوادث جمّة أرضيت من بعد الندى بحليف ؟
 ٢ لا يلف وعدك والبنفسج كاسمه في حلية التنكير والتصحيف^(٣)

(١٢٢٨)

وقال في إسماعيل بن بلبل^(٤) :

[الكامل]

- ١ وقف الهوى بك بعد طول وجيفه وأفاق من ياحاك من تعنيفه
 ٢ ولقد يروك بارتجاج نيله قر النساء وباهتزاز قضيفه^(٥)
 ٣ قبح الهوى ملك السماء فلم يزل دينا يدين قويه لضعيفه
 ٤ ولحا الصبا بعد المشيب فإنه شأويريك الحر خلف وصيفه
 ٥ يا جارتى أودى بياض ممرجى وبريقه بسواده ورفيفه
 ٦ والشيب ضيف لا يزال موكلا بمعقبة ومساءة لمضيفه^(٦)

(٢) ع : الشباب أو الصبي .

(١) ع : ودفا تظل ، تحريف .

(٣) ع : في البنفسج .

(٤) المختار ٨٣ (٢٧) ، ٢٨ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٧ ، ٧٨ . محاضرات

الأدباء : ١٤ : (٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦) .

(٦) ع : لمقفة .

(٥) د : بارتجاج . ولا معنى لها هنا . ع : قر الساء .

- ٧ وأرى قوامي بَلَج في تقويسه ولقد يلجُ اللين في تعطيفه^(١)
- ٨ إن يَحْنَى بيضُ المشيب وشيبه مَرَعَايَ من يبيض الشباب وهيفه^(٢)
- ٩ أُوَيَقِرْنِي دَهْرِي مَذِيقَ حَلِيبِه فلقد قرأني من وَرَى سَدِيقِه^(٣)
- ١٠ ومنَّم كَلِمَاءِ يَشْفِي ذَا الصدى كَشَفَانِه ، وَيَشْفُ مِثْل شَفِيفِه
- ١١ مِمَّنْ لَهُ حُسْنُ الرِّحْقِ وَطِيبُه ومَرَا حُ شَارِبِه ، وَمِثْلُ تَرْيِفِه^(٤)
- ١٢ تَلَقَى جَنَى التَّفَاحِ فِي وَجَنَاتِه وَتَرَى جَنَى الْعُنَابِ فِي تَطْرِيفِه
- ١٣ مَتَّعْتُ مِنْهُ مَسَامِي وَمَرَاشِفِي بِنَسِيرِ لَوَائِه ، وَمَاءِ رَصِيفِه
- ١٤ رَوَيْتُ سَامِعِي مِّنْ تَرْجِيعِه بَلِي زِيَادٍ فِي سَقُوطِ نَصِيفِه^(٥)
- ١٥ وَطَفَقْتُ أَرْشَفَ رَيْفِه عَنْ نَفَرِه حَتَّى شَفِيتُ جَوِي الهَوَى بِرَشِيفِه
- ١٦ فَالآنَ بَدَّلْ صُخْرَه مِنْ لُحْوِه لِأِهْ وَطُولِ عِزْوِه بِعِزِيفِه
- ١٧ أَتَى لَذَى شَيْبٍ نَسِيمٌ نَسِيمِه ؟ أَتَى لَهُ التَّرِيفُ مِنْ تَرْيِفِه ؟
- ١٨ نَسَخَ الزَّمَانُ سَخَافَةَ بِحَصَافَةِ^(٦) فَاتَى حَصِيفُ الرَأْيِ دُونَ سَخِيفِه
- ١٩ وَطَوَى الْمَشِيبُ تَغْزُلِي بِتَحْمِلِ^(٧) فَطَوَى لِذِيْدَ تَمَتُّعِي بِمُفِيفِه

(١) سقط البيت من ع .

(٢) د : وشيمه .

(٣) ع : مذيغه ، وهى أجود .

(٤) ع : ساريه .

(٥) ع : ينثار ناد ، تحريف . وزباد : ابن معاوية بن جناب ، الشاعر الجاهلي المعروف

بالناطقة الذبياني . وأراد بنيه اللذين قال فيهما :

فتنارلته واتفقنا باليد

سقط النصيف ولم ترد إسقاطه

عم يكاد من اللطافة يمقد

بعضب رخص كان يشانه

ديوان الناطقة الذبياني .

(٧) ع : وطوى الزمان . . وطوى .

(٦) ع : سخييف الرأى ، تحريف .

- ٢٠ مازال مرثدُ الزمان مطوّفاً (١)
 حتى أصاب الرشدَ في تطويفه
 ٢١ عني بإسماعيلَ في شيبانه (٢)
 ما كان من حجاجه وتقيفه
 ٢٢ لبس الزمانُ من الوزير وعهده (٣)
 بردا تحار العين من تفويفه
 ٢٣ ناهيكَ من حُسن الرواءِ جميله (٤)
 عَفَّ المغيب في الخلاءِ نظيفه
 ٢٤ أوليس تطريفُ الزمانِ بمثله
 ماشئتُ أو ما شاء من تطريفه
 ٢٥ خُصَّ الوزير بيتُ محمد زاده
 بيديه تشريفا على تشريفه
 ٢٦ لو لم يُسَقَفَ بالسماءِ بناءؤه
 عَجَزَتْ ظلال المزن عن تسقيفه
 ٢٧ يا حاسبا حسبَ الوزير ، وحقه (٥)
 أن يعجز الحُساب عن تنصيفه
 ٢٨ أتى تروم يداك إحصاءَ الحمى (٦)
 ويداه دائبتان في تضعيفه ؟
 ٢٩ لم يخلُ دهرٌ فيه لإسماعيلُ
 من أمن خائفه ، وخوف تحيفه
 ٣٠ منجاةُ هاربه ، محل طريده
 منة طالبه ، غياثُ لهيفه
 ٣١ قدرُ يبور المترفون بسيفه
 بحرٌ يلود المعتفون بسيفه
 ٣٢ وهبَ الزمانُ له فضائلَ نفسه
 ورجاله فحكاه في تصريفه
 ٣٣ لا حزم قشعته تراه يفوته (٧)
 في النابثات ولا شذى غطريفه
 ٣٤ وكأنما إشراقه وسماحه
 إغداقُ مشاه ، وهو مصيفه
 ٣٥ وترى له نِعما بكو ربيعه (٨)
 وكروضه وكطيّات خريفه

(١) ع : حتى رأيت .

(٢) يشير إلى اتهم إسماعيل بن بلبل إلى شيبان ، وإلى اتهم الحاج بن يوسف إلى تقيف .

(٣) ع : لدى الخلاء .

(٤) سقط البيت من ع .

(٥) ع : بذلك .

(٥) الغتار : فضل الوزير .

(٦) سقط البيت من ع .

(٧) ع : يسمه تراه ، تحريف .

- ٣٦ بسطت يده العدل في سلطانه حتى استوى بدينه وشريفه
 ٣٧ جزي الوزير عن الرعية صالحا بنواله ، والرفق في تثقيفه
 ٣٨ يعد العقوبة فهي في تأخيرها ويرى المثوبة فهي من تسليفه^(١)
 ٣٩ يأملي عن جوده يجزله ورضاه من شك امرئ بطيفه
 ٤٠ أصححى حليفا للسياح ولم يكن ليراه ربك غادرا بحليفه^(٢)
 ٤١ / تغدو بمدح فيه أيسر حقه فنحوز كل تليده وطريفه^(٣) ١٨٣ ط
 ٤٢ واسوأني والله من تطيفه إذ لا تخاف هناك من تطيفه^(٤)
 ٤٣ نمناحه والجور في توظيفنا ويسوسنا والعدل في توظيفه^(٥)
 ٤٤ متطول نشط في تكليفنا أبدا ، ولا يشتط في تكليفه
 ٤٥ أمواله وقف على تثقينا وثناؤنا وقف على تخفيفه
 ٤٦ وبه نحوك الشعر فيه لأننا تبّع لمفتقر الفعال ميفه^(٦)
 ٤٧ يبنى الملا ، ونقول فيه وإنما تألفنا يحذى على تأليفه^(٧)
 ٤٨ عجبا له أني يثيب معاشرنا يتعلمون الشعر من توقيفه ؟
 ٤٩ كم جاد فيه من مديح لم يحذ عن نحت شاعره ولا تحذيفه

(١) ع : في تسليفه .

(٢) ع : عادي لحليفه .

(٣) ع : تغدو . . فنحوز جل .

(٤) سقط البيت من ع .

(٥) ع : نمناحه والجور من تطيفنا إذ لا تخاف هناك من تطيفه

(٦) سقط البيت من ع .

(٧) ع : وإنما .

- ٥٠ غيث نعيش بصوبه ونرى العدى
ضعفين تحت لميحه ورجفه^(١)
- ٥١ متبادرين قصيفه بوميضه
متناذرين حريقه بقصيفه
- ٥٢ ليت تراعى الوحش حول حريمه
وترى الأسود مجانبات غريمه
- ٥٣ متبادرات دليفه بزئيره
متناذرات وثوبه بدليفه^(٢)
- ٥٤ كم قد نجا منه الرقيق وما نجا
منه العنيف بلغه ولفغه
- ٥٥ كالريح والزرع استكان لمرها^(٣)
وعت فلم تقدر على تقصيفه
- ٥٦ وتماتن الحزاع الأبي مَهْزُه
فأت عليه ولم ترع بحفيفه
- ٥٧ ملك تضمَّن لي بلوغ محبتى
عند اعتلال الدهر أو تخوفه^(٤)
- ٥٨ فإذا رهبت أفلتني في ربه
وإذا رغبت أحلتني في ريفه^(٥)
- ٥٩ ما قلت فيه «كأن» إلا أعوزت
أشباهه فمعجزت عن تكيفه
- ٦٠ لكنني استفرغت في تشبيهه
جهد المطبق، وحدث عن تحريفه
- ٦١ فأريت معناه العقول كما يرى
معنى كلام المرء في تصفيفه
- ٦٢ ولواصف في جملة من وصفه
شغلَّ لعمري أبسك عن تصفيفه
- ٦٣ يا من إذا ناديت به بصفاته
دون أسمه بالفت في تعريفه
- ٦٤ كم ظلَّ يأس مطبق كشفته
عند اعتقاد اليأس من نكشيفه^(٦)
- ٦٥ بك طيف تديير يكيف لطفه
سدا صلاح الناس في تكيفه^(٧)

(١) د : لميحه ، تحريف .

(٢) د : متبادرات ووثوبه .

(٤) ع : تضمين في .

(٦) ع : ظل نام . . اعتفاء ، تحريف .

(٣) د : رمنا .

(٥) ع : ذهبت . . حلتى . . رحبت .

(٧) سقط البيت من ع

- ٦٦ يَبْنِي الكَثِيفَ مِنَ اللّاطِيفِ وَإِنَّمَا تَكْثِيفُ ذِي التَّحْصِينِ مِنْ تَلْطِيفِهِ^(١)
 ٦٧ مُتَخَصِّرًا قَلَمًا نَحِيفًا جِسْمُهُ فِي وَزْنِ خَنْمِ الشَّانِ غَيْرِ نَحِيفِهِ^(٢)
 ٦٨ اللَّهُ أَيُّ مَصْدَرٍ وَمَرْدِفٍ يَهْتَرِ بَيْنَ ثَقِيلِهِ وَخَفِيفِهِ
 ٦٩ نَاهِيكَ مِنْ صَدْرٍ وَمِنْ تَسْنِينِهِ نَاهِيكَ مِنْ رَدِفٍ وَمِنْ تَسْنِيفِهِ^(٣)
 ٧٠ كَيْسَى الْمَهَابَةِ كُلُّهَا بِفَنَائِهِ فِي كُلِّ نَازِلٍ مُضْلِعٍ وَمُطِيفِهِ^(٤)
 ٧١ فَتَرَى السَّنَانَ يُلُوحُ فِي تَصْدِيرِهِ وَتَرَى الْحَسَامَ يُلُوحُ فِي تَرْدِيفِهِ^(٥)
 ٧٢ وَظَلِيمٍ أَسْفَارٍ إِذَا اقْتَرَشَ الْفَلَاحُ بَارِي الظَّالِمِ فَزُفٌ مِثْلُ زَفِيفِهِ
 ٧٣ كَلَفَتْهُ حَمَلِي إِلَيْكَ نَخْفٌ بِي وَابْتَاعَ خَطْوَتَهُ بِقَرَبِ أَلِيفِهِ^(٦)
 ٧٤ يَمْتُ وَجْهَكَ أَهْتَدَى بِنَجْوَاهِ عِنْدَ احْتِشَادِ اللَّيْلِ فِي تَسْجِيفِهِ
 ٧٥ وَصَدَدْتُ عَمَّا قَالَ فَيْكَ مَجْرُبٌ لَا عَنْ مَقَالَةٍ عَائِفٍ وَمَعِيفِهِ^(٧)
 ٧٦ وَمُؤْمَلٍ أَغْنَيْتَهُ ، وَمُؤْمَلٍ رَجَى غَنَاكَ نَجَّتَ فِي تَسْوِيفِهِ^(٨)
 ٧٧ لَمْ تَأَلُ فِي تَقْدِيمِ مَالِكَ غَائِظًا لِمَسَاقِي لَمْ تَأَلُ فِي تَخْلِيفِهِ
 ٧٨ فَاسْلَمْ ، وَكُنْ أَبَدًا أَمَامَ عَيْنَانِهِ سَبَقًا ، وَكُنْ عُمَرَا وَرَاءَ رَدِيفِهِ^(٩)
 ٧٩ وَأَمَّا وَأَشْرَافُ الرِّجَالِ أَلْيَّةً مِنْ مَخْلَصٍ يَفْنِيكَ عَنْ تَحْلِيفِهِ
 ٨٠ لِيَشْنَفْنَهُمْ بِمَدْحِكَ صَائِعٍ لَا تَكْبِرُ الْآذَانَ عَنْ تَشْنِيفِهِ

(٢) سقط البيت من ع .

(٤) ع : مفضل .

(٦) ع : واختار .

(٨) د : رجي ونال .

(١) ع : يفتي .

(٣) د : من صدر ومن تسفيه .

(٥) ع : فرف مثل رفقه .

(٧) د : وصددت .

(٩) ع : مكان عنائه . . غمرا . الهنار : ولكن كما كان عنائه .

(١٢٢٩)

وقال يذم الزمان^(١):

[الوافر]

- | | | |
|---|----------------------------|--------------------------------------|
| ١ | رأيت الدهر يرفع كلَّ وغدٍ | ويخفض كلَّ ذي شيمٍ شريفةٍ |
| ٢ | كمثل البحر يفرق فيه حىً | ولا ينفك تطفو فيه جيفةً |
| ٣ | أو الميزان يخفض كلَّ وافرٍ | ويرفع كلَّ ذي زنةٍ خفيفةٍ |
| ٤ | كذلك دأبه فينا وإنا | على ما كان في حصنٍ منيفه |
| ٥ | بناها أولونا فاعتصمنا | بها وبأنفس فينا عفيفة ^(٢) |
| ٦ | إذا ما جهلَّه أربى علينا | حملناه بالبابِ حصيفه |
| ٧ | وندرأ بؤسه بالصبر حتى | نفرجه بأذهانٍ لطيفه |
| ٨ | إلى أن يرحم الله المرحى | لكلَّ شديدةٍ منه عفيفه |

(١٢٣٠)

/ وقال في مثل ذلك :

١٨٤ ر

[المرج]

- | | | |
|---|----------------------------|--------------------------------------|
| ١ | دنيا علا شأنُ الوضيع بها | وهوى الشريف يحطه شرفة ^(٣) |
| ٢ | كالبحر يرسب فيه لؤلؤه | سُفلا وتطفو فوقه جيفة |
| ٣ | فاصبر على هول الخطوب ، لها | قلبٌ نَماء إلى العلا سَلَفه |
| ٤ | لا مُظهرا في عَقَبِ نائبة | أسفا ، وليس بقوده شَفَهه |
| ٥ | طوعَ الصديق يقود رِبْقَتَه | لا بَطْؤَه يُخْشَى ولا عُنْفَه |

(١) مجموعة المداي ١٠٣ (١-٣) . ع : (٢) ع : فيها . ومقطعات الأبيات التي بعده منها .

(٣) الشطر الأول في ع : دهر علا قدر الوضيع به . وانظر المقطورة ١٢١١ .

- ٦ نَكَلَ العدو يرى به أسفا جهما عبوسا موحشا كنفه
٧ فلعل ما أنحت على أحد بالبحور إلا سوف تنصفه

(١٢٣١)

وقال في علي بن عبيد الله^(١) بن بشر المرتضى :

[البسيط]

- ١ المَرْتَدُونَ ساداتٌ تُعَدُّهُمْ من وائلٍ مآثراتِ المجدِّ، والشرفُ
٢ نصرهم المجدُّ بالأفواجِ عن هيرم ومجدهم حَدَثٌ في العينِ أو نصف^(٢)
٣ وما على بن عبد الله إن وُردت جمَّاته يَنَادِ الضَّعِيلَ ، تُنْتَرَفُ
٤ متى وصفناه أَلْفينا محاسنه من الوفورِ على أضعافٍ ما نصفُ
٥ تفديك أنفُسُ مُلتاحين أعينهم معلقاتٌ برى منك يؤتَفُ
٦ سقيا الزُّجاجِ وإن جَلَّتْ مُصَرَّدَةٌ فسقناها عليها القارُ والخزِفُ
٧ أتِفَ لنا لمو أيام نعيش بها فالدهرُ أجمعُ إن راعيتَه تنف^(٣)

(١٢٣٢)

وقال في شيخ وعجوز^(٤) :

[الكامل]

- ١ يا أيها النفر الذين تعجَّبوا من قصة امرأة العزيز ويوسف
٢ ها تيكُم فُتِنْتُ بأحسن من مشى ممَّن عرفناه ومن لم نعرف^(٥)
٣ ومحقَّها وبحقِّه فُتِنْتُ به أني وأغيدُ كالقضيبي الأهيف

(١) ع : عبد الله . ويؤيده ما في الشعر . ولكنه يرد بالصغير في الديوان كله .

(٢) د : نصر المجد . ع : من هيرم .

(٣) د : والدهر .

(٤) مجموعة المعاني ١٣٩ (١٢ ، ١١)

(٥) ع : يعرف .

- ٤ فدعوا التعجبَ منهما وتعجبوا من قشعين كلامهما كالأسقف
 ٥ قُتِنَ المهرمُ بالمشيخَ منهما قل لي : فأيُّ طُرفة لم أُطْرَف ؟
 ٦ بابتُّه في بيته فأملنى يشكو إلى هوى عميد مدنف
 ٧ شيخٌ يراودُ مثله وكلاهما قد زحجَ السبعين عنه بئف
 ٨ مازال ينشرفي ويلثمُ فيشتي حتى ركبْتُ قَرَا حمار أعجف
 ٩ كَشَفْتُ منه ثيابه عن سوءِ شوهاء شُقَّتْ عن عجانُ أعرف^(١)
 ١٠ وكان شيبَ عجانه حول استه بدد الخليط على جوانب مُعَلَف
 ١١ قاسيتُ منه ليلَةً مذكورة لولا دَفَاعُ الله لم تتكشِف
 ١٢ فكانت ليلته على لطولها باتت تَمَحَّضُ عن صباح الموقف

(١٢٣٣)

وقال في بنى وهب :^(٢)

[البسيط]

- ١ إذا ضحكتم ضحكنا في مفارحكم وإن بكيتم فمنا الأدمع الذرف
 ٢ وإن رضيتم رضينا عن مسالمكم وإن غيظتم فنحن الشيعة الأنف^(٣)
 ٣ حتى إذا مارتعتم في ربيعكم فنحن إذ ذاك فيه وحدنا المعجف^(٤)
 ٤ ياربُّ عهدٍ ووعيدٍ من ذوى كرم يُستهلكان ، ويبقى الغدرُ والخلف
 ٥ حتى متى تنقضى دولة أنف يا أهل ودِّي ، وتأتي دولة أنف
 ٦ وليس منكم لمن يرجو منافعكم في العمر واليسر إلا الرُّد والخلف^(٥)

(١) سقط البيت من د . (٢) المختار ١٤٢ (١ - ٤) .

(٣) د : وإن رضيتم فنحن ، خطأ . (٤) ع : ربيهم . (٥) د : الود .

- ٧ كأنكم قد نسيتُم والذكاء لكم أن الكرام إذا ما استعطفوا عطف^(١)
 ٨ أنشبعون ونطوي في جواركم من عسرة تله الإخوان لا الطرف؟^(٢)

(١٢٣٤)

وقال في أبي الفضل الهاشمي :

ظ ١٨٤

[المقارب]

- ١ أبا الفضل لا تحتجب إني صفوحٌ عن الخلف الوعد عافٍ
 ٢ وإني إذا لم يحض صاحبي يجداوه قابلته بالعاف
 ٣ أمنتَ أمنتَ فلا تحيد بن لي باختلاف ولا بانصراف
 ٤ نكلت أخاك فهو العز يزأن لم أصن رغبتي في غلاف
 ٥ وإن لم أصم بعدها مدتي من الكشك مادام في الناس جافي
 ٦ سألتك لا حاجة فاحتجز تَ منى وطالبتني بالكفاف^(٣)
 ٧ كأي سألتك قوت العبا د في سنة البقرات العجايف^(٤)
 ٨ قليت الرجال أشد القلب وعفيت جداهم أشد العيايف
 ٩ مدحتك مدح امرئٍ واثق ومولى وصولٍ وخلٍّ مضاف^(٥)
 ١٠ فكافأني بازورار يفو في كل أزورار وكل انحراف^(٦)
 ١١ وأصبحت ملتحفاً عندها على ما ملكت أشد التحاف
 ١٢ كأي كتفتك لما حلل كأي لسان أشد الكفاف^(٧)

(١) ع : عطفوا . (٢) ع : والطرف . (٣) في هامش ع : فاحتجبت .

(٤) يشير إلى قصة يوسف عليه السلام . (٥) د : بمولى ومولى .

(٦) د : وكافأني . (٧) د : الكفاف ، تحريف .

- ١٣ وقد كنتِ خلُتُك مثل الفراءِ
يت لا تمنع الرى من ذى افتراءِ
١٤ وما كنتِ أحسبُ أنى لديد
لك من طُرزِ أهل الرثاءِ الخفافِ
١٥ سألتُ قفيزين من حنطيةٍ
بجذتِ بكرٌ من المنع وافى
١٦ وأتبعَتِ منعك لى بالحجا
ب مهلا هُديتِ ففى المنع كافى^(١)
١٧ سألتُك حبا لكشك القدو
رأسا بتلك السجايا الظرفِ
١٨ فاطلتنى ثم راوغتنى
فكذرتِ من ودنا كل صافى^(٢)
١٩ كأنى سألتُك حب القلو
ب ذاك الذى من وراء الشفافِ^(٣)
٢٠ أخفتِ المجاعة يا هاشمية
مى متبها لأمانِ الألاف ؟
٢١ وقد هتف الله فى وجيهه
به لقريش أشدُ الهتافِ
٢٢ أم أكتنفتِ أذنك العاذلا
تُ باللوم فى ذاك كل اكتنافِ^(٤)
٢٣ عليك السلامُ ، ولولا الإخاءُ
لجاءتك بعد قوافِ قوافِ^(٥)
٢٤ لقد ساءنى أن تكون انهزم
مت قبل الوقاف وقبل الثفافِ^(٦)
٢٥ ولو كان غيرك تم استحال
لللاقِ ملامى كصخر القذافِ^(٧)
٢٦ وهل ينكر الحق أنى امرؤ
من أوج قومته بالنفافِ ؟^(٨)
٢٧ كأنى أراك وقد قلتِ : جا
• يأخذُ حنطتنا بالخرافِ^(٨)

(١) سقط البيت من ع .

(٢) ع : تلك القى .

(٣) فى هاشم : الدفاف .

(٤) ع : ينكر الخلق ، تحريف .

(٥) ع : وكذرت .

(٦) د : جاءتك .

(٧) د : لاقى .

(٨) ع : بالجزاف .

- ٢٨ مَوَالِينَا أَنْصَفُوا أَنْصَفُوا فظلمكم ظاهر غير خافي
٢٩ سَمَحْتُمْ بِضِيَعَتِكُمْ لِلنَّسَا يَا كُلُّهَا نَاعِلٌ بَعْدَ حَافِي
٣٠ حَتَّ مِنْ مَوَالِيكُمْ خَيْرَهَا وَلَكِنَّهَا لِلْأَقَاصَى صَوَافِي
٣١ وَإِنِّي لِأَظْلِمُ فِي لَوْمِكُمْ وَإِنْ كَانَ فِيكُمْ وَمَنْكُمْ تَجَافِي^(١)
٣٢ لِأَنِّي أَرَى النَّاسَ قَدْ خَبَلُوا وَأَصْبَحَ زَيْهٌ مِنْ خَلَافِي
٣٣ فَأَقْدَامُهُمْ فِي قَلَنْسِيَتِهِمْ جَنُونًا وَهَامُهُمْ فِي الْخِلَافِي^(٢)
٣٤ بَنِي هَاشِمٍ أَيْنَ عَنْ ضَيْفِكُمْ هَشِيمٌ تُرِيدُكُمْ فِي الصَّعَافِ^(٣) ؟
٣٥ أَمَاءُ سَوَاقِيكُمْ فِي الْخُسُو فِي أُمِّ بَذْرُ حَنْطَتِكُمْ فِي خُسَافِ
٣٦ أَلَمْ يَبْنِ هَاشِمُكُمْ جَدَّكُمْ وَبَعْدَ مَنَافِكُمْ فِي النَّيَافِ ؟
٣٧ عَلَيْكَ بِرَأْيِكَ فِي حَاجَتِي ففیه لعمري من الداء شافي
٣٨ وَلَا نَاسٌ مِنْ رَجَعَتِي إِنْ عَو تَ سَوَاءَ اقْتِرَافٍ بِمَحْسَنِ اعْتِرَافِ
٣٩ وَلَا تَعْتَذِرْ غَيْرَ مَا مُعَذِّر فَلَيْسَ لِمَا بَيْنَنَا مِنْ تَلَافِي
٤٠ إِلَى أَنْ يَرُدَّ قِنَاعُ الْمَشِيدِ سِبْ لِي حَالِكًا بِكُنْجَاحِ الْغُدَافِ

(١٢٣٥)

وقال في ابن أبي الجهم :

[الرجز]

- ١ يَا ابْنَ أَبِي الْجَهْمِ احْتَقِبْ هَذَا اللَّطْفَ
٢ فَإِنَّ فِيهِ طَرَفًا مِنَ الطَّرْفِ^(٣)

(١) ع : منكم وفيكم .

(٢) يشير في البيت إلى هشم هاشم الزريد لأهل مكة ، ومن عمله هذا جاء اسمه ، فيأبرون .

(٣) ع : من التحف .

- ٣ يا جَنَّةَ التِّلِّ ، ويا وجه المَدْفِ
 ٤ يا روثَةَ القَبيل ، ويا لحم الصَّدْفِ
 ٥ يا أجرة البيت فضَاءً وسَلَفِ
 ٦ يا ليلة الخانِ إذا الخانُ وكَفِ
 ٧ يا غَمَّ آبٍ عند سُكَّانِ النُّفْرِ^(١)
 ٨ يا بَرْدَ كَانُونٍ لَعَارٍ بالنَّجْفِ^(٢)
 ٩ يا ثَلَجَ ماءٍ مَالِجٍ فِيهِ يَجِفِ
 ١٠ يا خَرْقَ التَّنُورِ ، يا شَرَّ الخَرْقِ
 ١١ يا سُوءَ كَيْلٍ وَغَلَاءٍ وَحَشْفِ^(٣)
 ١٢ يا نوبةَ الفقرِ ، ويا سَنَ الخَرْقِ
 ١٣ يا طيرةَ الشُّؤْمِ ، ويا قَالِ التِّلْفِ
 ١٤ / يا سُدَّةَ فِي المِنْخَرَيْنِ مِنْ نَفْفِ
 ١٥ مِنْ كَانَ يَشْكُو فِرطَ حُبِّ وَشَفِّ
 ١٦ فَإِنَّ بِي مِنْكَ لِبُقْضَا وَشَفِّ^(٤)
 ١٧ أذْنَاهُمَا مِثْلُ السَّقَامِ وَالذَّنْفِ
 ١٨ يَبْتَكَ بَيْتٌ نَظْفٌ كُلُّ النَّظْفِ
 ١٩ لَا يَلْتَقِي فِيهِ الْعَقَافُ وَالشَّرَفِ

١٨٥ د

(١) ع : يا كرب آب .

(٢) البيت ساقط من د . وتغير ترتيب الأبيات في ع بعده .

(٣) من أمثال العرب «أحسفا وسوء كيلة» يضرب للظلم من جهين . انظر فصل المقال ٣٧٤ .

(٤) ع : ل .

٢٠ بل تلتقى فيه بظورٍ وقُلف

٢١ كم طائر أغفلته حتى جَدَف

٢٢ أحسنُ ماهرٍ به سوءُ العلف^(١)

٢٣ لازلت من دهرِك في شرِّ كنف

٢٤ يليك منه جَنَفٌ بعد جَنَف

٢٥ مالك في بنفضك إن مِتْ خلف^(٢)

٢٦ إلا بِنِكَ الخَلَف من شرِّ سلف^(٣)

(١٢٣٦)

وقال في الطائي^(٤) :

[البسيط]

- ١ طاف الخيال، وعن ذكراك ما طافا فكان أكرم طيف طارقِ ضافا^(٥)
- ٢ طيف عَرَاني خياني وأتحف بالرجس الغصّ والتفاح لإتحافا^(٦)
- ٣ عينا نِ جاورتا خَدين ما خَلِفا إلا شقاء يراه الغرُّ إترافا^(٧)
- ٤ وكم ألم فاهدت لي محاسنه من الفواكه والريحان أصنافا

(١) ع : أيسر ما . وهي جيدة .

(٢) ع : من بنفضك .

(٣) البيت صاقط من د .

(٤) الطائي : هو أبو جعفر أحمد بن محمد ولي الكوفة من ٢٦٩ إلى ٢٧٥ ومات سنة ٢٨١

(جست ٤٣) . المختار ١٢ ، ٢٤٤ ، ٨٤ ، ١٦٦ ، ١٨٠ ، ٢١٠ ، ٣٦٩ ، ٤٩٩ ، ٥٨٠ ، ٦٠٠

٦٣ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩ — ٩١ ، ٩٢ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٤١ ،

١٥٣ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٩٠ .

(٥) ع : أكرم ضيف .

(٦) في مَن د : وذكرني ، وأصلحها في الهامش إلى : ونفكهي . وأثبتنا ما في ع .

(٧) ع : عيين . . يراه الناس .

- ٥ رُمَانٌ عَدْنٍ وَأَعْنَابًا مَهْدَلَةٌ وَأَخْوَانًا يُسْقَى الرَّاحَ رَقَافًا^(١)
- ٦ وَيَانَعًا مِنْ جَنَى الْعُنَابِ تُتْبَعُهُ قَلَبَ الْمَوْدَعِ تَذَكَرًا وَتَأْسَافًا^(٢)
- ٧ أَسْرَى بِأَنْوَاعِ رِيحَانٍ وَفَاكِهَةٍ يَأْبَيْنَ قَطْعًا وَإِنْ خِيلَنَ لِمَقْطَافًا^(٣)
- ٨ اللَّهُ ضَيْفُكَ مِنْ ضَيْفِ قَرَى تُزَلَا مِنْ الْغُرُورِ عَمِيدَ الْقَلْبِ مِكَالَفًا
- ٩ قَرَى هَوَالِ الْبَرْحِ إِعْقَابًا، وَإِنْ وَجَدْتَ مِنْهُ النَّفُوسَ لِمَذَاقِ الْعَيْشِ إِسْلَافًا^(٤)
- ١٠ أَقَرُّ عَيْنِي فِي لَيْلٍ، وَصَبْحِي وَجَدَا أَفَاضَهُمَا بِالْمَاءِ شَفَافًا
- ١١ لَا خَيْرَ فِي قُرَّةٍ لِلْعَيْنِ مُعَقِبِيهِ دَمْعًا يَخْدَدُ فِي الْخَلْدَيْنِ ذَرَفًا
- ١٢ أَعْجِبْ بِوَجْدٍ مَزُورٍ قَادِ زَائِرُهُ بَلْ لَمْ تَزَلْ ذِكْرٌ يَجْلِبُنْ أَطْلِفًا
- ١٣ مَبِّ الْغُصْبِ، وَنَامِ الطَّرْفِ فَاجْتَلَبْتَ ذَكَرَكَ وَالنَّوْمُ زُورًا طَالَمَا جَافَى
- ١٤ صَافِيَتِهِ خَبَاكَ النَّوْمُ زُورَتَهُ وَكَانَ ذَلِكَ حَقُّ النَّبِيِّ لَوْ صَافَى^(٥)
- ١٥ وَأَفَاكَ - وَاللَّيْلُ قَدِ أَلْقَى مَرَامِيهِ - خِيَالٌ مِنْ لَيْسَ بِالوَاقِي وَلَوْ وَاقَى^(٦)
- ١٦ فِي شَيْعَةٍ كَالنَّجُومِ الزَّهْرِ مَعْتَمَةٌ أَحْدَقْنَ بِالْبَدْرِ أَشْبَاهَا وَأَلْفَا
- ١٧ بَيْضَ كُوسَيْنِ حُلِيًّا لَا كِفَاءَ لَهَا حُسْنًا فَاسْكُفْنَهَا بِالْحُسْنِ لِمَا كَسَافَا^(٧)
- ١٨ شُبُهْنَ بِالْدُرِّ إِذْ أَلْسَنَ فَاخِرُهُ بَلْ كُنْ دُرًّا وَكَانَ الدَّرُّ أَصْدَافَا
- ١٩ يَا حَسَنَ لَيْلٍ وَإِصْبَاحَ جَمْعِنِهَا وَاللَّيْلُ مُلْقٍ عَلَى الْآفَاقِ أَكْنَافَا^(٨)

(٢) ع : ينبغي ، وهي جيدة .

(٤) ع : سلافا .

(٦) ع والمختار : وإن وافى .

(٨) د : جمعها .

(١) ع : دقافا ، تحريف .

(٣) ع : يزين قطعًا ، تحريف .

(٥) ع : بغراك النوم .

(٧) ع : رأكسفتها .

- ٢٠ غُرَّ تَجَلَّانَ أَسْدَا فَا مَرَجَلَةً عَلَى وَجْهِهِ وَضَاءٌ جُبْنَ أَسْدَا فَا^(١)
- ٢١ وَيَسْنَنَ فِي حُلِيِّ الْأَنْوَافِ عَاطِرَةً نَخْلَتُهُنَّ لَيْسَنَ الرُّوضِ أَفْوَافًا^(٢)
- ٢٢ مِنْ كُلِّ مَجْدُولَةٍ إِنْ أَقْبَلْتُ عَطَفْتُ أَعْطَا فَا مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ أَعْطَا فَا
- ٢٣ وَإِنْ تَوَلَّيْتُ فَرِيًّا الْخَلْقِ تُتْبِعُهَا أَرْدَا فَا مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ أَرْدَا فَا
- ٢٤ لَوْ أَنَّ لِي عِنْدَ مَنْ أَحْبَبْتُهُ مِيقَةً لَصَدَّقَ الْحُلَمَ الْإِثْمَا وَإِرْشَا فَا^(٣)
- ٢٥ لَكِنْ هِيَءَ تَلَقَى اللَّهُ صَادِيَةً إِلَى الدَّمَاءِ الَّتِي حُرِّمَ مِنْهَا فَا فَا
- ٢٦ تَبَّأَ لِحُكْمِ الْغَوَانِي وَالْمُقَرَّبَةِ فَا رَأَى فِيهِ رَأْيَ قَطْطٍ لِمَنْصَا فَا
- ٢٧ أَسْعِفُنَ بِالْمُلْكِ عَفْوًا فَائْتَلَيْنَ مَعَا أَنْ لَا يَرَى طَالِبٌ مِنْهُمْ لِمَسَا فَا
- ٢٨ يَا صَائِلِي بِالْغَوَانِي مِنْ صَبَابَتِهِ سَائِلِي بِهِنَ فَقَدْ صَادَفْتُ وَصَا فَا
- ٢٩ هُنَّ اللَّوَاتِي إِذَا لَاقِيَتْهُنَّ ضُحِّي لَا قِيَتَ صَدَا وَإِشْرَافَا وَإِخْطَا فَا
- ٣٠ مِثْلَ السَّيْفِ إِذَا لَاقِيَتَ مُصَلَّتَهَا لَا قِيَتَ حِدَا وَإِمَاءَا وَإِرْهَا فَا^(٤)
- ٣١ أَرْضَيْنَا حَسَنَ قَدِّ زَانِهِ بِشَرِّ صَا فَا وَأَسْخَطْنَا مِطْلَا وَإِخْلَا فَا
- ٣٢ بَخْلَنَ عَنَّا بِمَا يُسْأَلَنَ مِنْ وَتَحْ نَزَرَ وَأَجْحَفَنَ بِالْأَلْبَابِ لِمَجْهَا فَا
- ٣٣ وَمَا نَحْنُ لِلَّذِي غَادَرَنَاهُ عُطْلَا بَغِيرَلَبٍّ وَإِنْ أَحْسَنْتُ أَوْصَا فَا
- ٣٤ أَتَقَمِّنَ قَلْبِي بِالْوَانِ مَعْصُحَةٍ وَأَعِينِ أَدْنَيْتُ بِالْغَنَجِ لِمَدَا فَا

(١) ع : أَسْدَا . . حزن أَسْدَا فَا .

(٢) ع : الْحِكْم .

(٤) اختلف نظر الناصح في ع فركب بيتا من الشطر الأول من البيت السابق وعجز هذا البيت .

- ٣٥ يا مُكذِّبا لِي فِي دَعْوَايَ شَكَّكَ ^(١) أَنْ قَتَرَ الدَّمْعُ وَبَلَا مِنْهُ وَكَفَّافَا
- ٣٦ بَوَاطِنُ الْحُبِّ أَدَقَّى مِنْ ظَوَاهِرِهِ ^(٢) كَمَا عَلِمْتَ ، وَشَرُّ الدَّاءِ مَا اجْتَنَا
- ٣٧ مَا لِلْأُجْبَةِ قَدْ ضَمِنَ صَبُوتُنَا بَعْدَ الْإِنَابَةِ سَيِّئَاتِنَا وَهَتَانَا
- ٣٨ طَوْرًا حَامَا ، وَطَوْرًا مَنَزَلًا خَيْرَسَا ^(٣) مَا لَمْ تَرْجِعْ بِهِ الْأَرْوَاحُ زَفَرَانَا
- ٣٩ أَوْ طَارِقًا فِي حَرِيمِ النَّوْمِ بَطْرِقْنَا ^(٤) أَوْ بَارِقًا لِعِزَاءِ الْقَلْبِ خَطَفَا
- ٤٠ أَوْ حَنَّةً مِنْ حَنِينِ النَّبِيِّ مَا بَرَحْتُ تَهَيَّجَ لِلصَّبِّ أَبْرَاحَا وَأَشْعَافَا
- ٤١ كُلُّ يُمُحِّدٍ لَنَا شَجِيحَا يُذَكِّرُنَا ^(٥) إِنْ لَمْ يَمْنَحُنَا الْأَحْزَانَ أَلْفَا
- ٤٢ لَا تَعْجِبَنَّ لِمَرْزُوقٍ أُخَى هَوَّجَ حَظًّا تَخْطِي أَصِيلَ الرَّأْيِ طَرَفَا
- ٤٣ / نَخَالِقُ النَّاسَ أَعْرَاءَ بِلَا وَبِرٍ كَالْمَيِّ الْبَهَائِمِ أَوْ بَارَا وَأَصَوَفَا
- ٤٤ مَا زِلْتُ أَعْرِفُ أَهْلَ الْعَجْزِ فِي دَعَايَ لَا يَكْفُونُ وَأَهْلَ الْكَئِيسِ كَلَفَا
- ٤٥ أَمَا تَرَى هَذِهِ الْأَنْعَامَ قَدْ كُفِّيتَ فَمَا تُسَاوِمُ بِالْأَخْفَافِ خُفَّافَا
- ٤٦ يَكْفِي أَخَا الْعَجْزِ مَا يَقْضِي الْقَدِيرُ بِهِ ^(٦) مِنْ لَا تَرَى مِنْهُ عِنْدَ الْحَكَمِ اجْتِنَا
- ٤٧ وَكَلْبٍ خَصِيبٍ زَهَاهُ الْخَطَفُ قُلْتُ لَهُ : لَا تَسْتَوِي وَالْأَسْوَدُ السُّودُ غَضَّافَا
- ٤٨ أَطْفَاكَ جَهْلٌ بِمَا أَعْطَاكَ مَرْحَمَةً قَدَمَا أَطَالَتْ عَلَى الْحُرَّاصِ رَفْرَفَا
- ٤٩ دَعِ مِنْ قَوَافِكَ مَا يَكْفِيكَ إِنْ لَهَا فِي مَدِجِ أَحْمَدَ إِعْنَاقَا وَإِيحَافَا
- ٥٠ فَا مَدِحْ بِهِ الشَّعْرَ مَدَحًا تَسْتَفِيدُ بِهِ وَفَرَا وَتَكْتَبُ حُسَادَا وَشَنَافَا

١٨٥ ظ

(١) ع : من دعواي في هذا وقد رأى الدمع .

(٢) ع والخنار : اخنفا .

(٣) عة البيت من ع .

(٤) د : طارق . ع : بعزاء .

(٥) ع : شوقا و يذكرنا بجورا .

(٦) ع : حيافا . وفي هامش ع من نسخة أخرى : له ، بدلا من به .

- ٥١ أضْحَى أَبُو جَعْفَرٍ الطَّائِي مُتَّجِعًا
٥٢ قَسَمَ : إِيَّاسُ وَأَوْسٌ مِنْ عَشِيرَتِهِ
٥٣ تَقَدَّمُوا وَعَلَوْا قَدَمًا ، وَشَمَّ بِهِمْ
٥٤ كَانُوا مِرَاعَى لِلْأَرْبَاعِ مُرْعَةً
٥٥ سُلَافٌ صَدَقَ ، فَلَا زَالَ لِلْمَلِكِ لَهْمُ
٥٦ أَغْرَأُ أَبْلَحُ مَا يَنْفَكُ مُعْتَقِلًا
٥٧ مُسَهِّلًا سُبُلَ الْجُدَى لَطَالِبَهَا
٥٨ أَزْمَانُهُ بَسَدَاهُ الْفَعْرِ أَشْتِيَةً
٥٩ كَانَهُ وَالْمُعَاةَ الطَّائِفِينَ بِهِ
٦٠ أَفَرَدْتُهُ بِرَجَائِي وَانْفَرَدْتُ بِهِ
٦١ يَدْعُونَ مِنْ لَا يُجِيبُ الْهَاتِفِينَ بِهِ
٦٢ أَلْفَيْتُ مِنْ خَالِصِ الْيَاقُوتِ جَوْهَرِهِ
٦٣ يُضْحَى - إِذَا تَخَرَّجَ الْمَدْحُ - مَادَحُهُ
٦٤ كَمْ حَالِينَ ضُرُوعَ الْعَبَشِ دَرَّتِهِ
٦٥ لَوْلَا أَبُو جَعْفَرٍ الطَّائِي مَا مُنَحُوا
٦٦ سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَمْ يَشْرِكْ سِيَاسَتَهُ
- وَمُسْتَجَارًا لِمَنْ رَجَى وَمَنْ خَافَا
وَحَاتَمٌ ، تَكْرُمُ السُّلَافُ سُلَافًا^(١)
رَوْحُ الْحَيَاةِ فَكَانَ الْقَوْمُ أَنَا
فِي كُلِّ حِينٍ ، وَلِلرَّتَاجِ أَكْهَافًا^(٢)
بِمَثَلِ أَحْمَدَ فِي الْخُلَافِ خَلَا^(٣)
لِلْحَمْدِ ، مَبْتَذِلًا لِلْمَالِ مِتْلَافًا
لِعَرْضِهِ وَلِدِينِ اللَّهِ ظَلَا^(٤)
وَإِنْ غَدْتُ يَحْتَاهُ الْحُلُوفُ أَصِيافًا
بَنِيَّةُ اللَّهِ وَالْمَجَاجِ طُوفَا
وَعَلَّ قَوْمٌ عَلَى الْأَوْتَانِ عُكَّافَا
وَأَمَّ أَمْلُوهُ تَدْعَاءَ وَتَهْتَفَا
لِمَا وَجَدْتُ صُنُوفَ النَّاسِ أَنْخَرَفَا
كَذَائِفَ الْمَسْكِ لَا يُخْزِيهِ مَا ذَا
يَمْرُونَ مِنْهُمْ ضُرَّاتٍ وَأَخْلَافَا^(٥)
إِلَّا قُرُونًا مِنَ الدُّنْيَا وَأَخْلَافَا^(٦)
عَنْفٌ ، وَإِنْ كَانَ بِالْمَلْجَاحِ مِعْنَا

(١) إِيَّاسُ : ابن قبيصة الطائي ، من أشراف طي ونصيحائها وشجعائها في الجاهلية ، تولى الخيرة وقيادة الجيش للفرس ، وفي أيامه حدثت وقعة ذي قار . أَوْسُ : ابن حارثة بن أُم الطائي ، من سادات العرب وكرمائها في الجاهلية ، يقرن بجحتم الطائي .

(٢) ع : وللرتاج ، تحريف . (٣) ع : كتلى ، تحريف .

(٤) ع : سهل . . بعرضه وبدِين الله .

(٥) ع : أبو جعفر الميموني . . قُرُونًا وَأَبْدَانًا وَأَخْلَافًا .

(٦) ع : تشرك سياسته كبراً .

- ٦٧ إذا المصاعيبُ لم تُركبْ تجلّوها
قسرا فأعطت مع الإركاب إردافا
- ٦٨ ما نعرفُ الوعدَ والإيمادَ من رجلٍ
سواه إلا أمانيا وإرجافا
- ٦٩ مُنابذٌ لأعاديهِ وثروتهِ
فليس يألوهما ما اسطاع^(١) إتلافاً
- ٧٠ ممن يرى المنعَ إسرافاً وحقاً له
أليس ما يتلف الأعراضُ إسرافاً؟
- ٧١ إذا لوى القومُ يوماً دينَ مادِحِهِم
أعطى عطاياهُ قبل المدحِ إسلافاً
- ٧٢ إلى ذَرَاهُ أُنيخت بعد متعبَةٍ
أنضأ ركبُ أمَلُوا الأرضَ تطوفاً
- ٧٣ ثم استثيرت فتارت وهي مُثْقَلَةٌ
وقد أته تبارى الريحَ إحفافاً
- ٧٤ أمسى أبا منزلٍ ، والجودُ خادِمُهُ
والأرضُ داراً له ، والناسُ أضيافاً
- ٧٥ أولى المضيفين بالدفء الملوذ به
مشى ، وأجدرهم بالظلِّ مُصطافاً
- ٧٦ يُرعى العفّةَ رياضَ العُرفِ ، وتنفّا
بهم ، ويرعى رياضَ الحمدِ مثافاً
- ٧٧ أصحّت سياسته رصفاً ، ونائلُهُ
نثراً فانطق نثّاراً ووصافاً
- ٧٨ سما خلق منه أجداً لحِسمٍ
لما أسفت بغاثُ الطيرِ إسفافاً
- ٧٩ من اليتاق يُجلى قشعاً دربا
حتى إذا ما استبان انقض غطرافاً
- ٨٠ مازال فاروق ما التفت شواكلُهُ
ولججوش يشروا هن لُفّافاً
- ٨١ لم تستمع قط ذكراه ولم تزه
إلا تواضعت واستوضعت إشرافاً^(٢)
- ٨٢ ألقى إليه أمين الله حربته
فصادفت منه لقف الكفّ لُفّافاً
- ٨٣ مظفراً هنّ عطينها مظفّرةً
إذا تلقت صدورا صرن أكتافاً^(٣)
- ٨٤ منصورة في يد منصورة أبداً
من محيرٍ لم يزل في الروع دُلافاً

(٢) سقط البيت من ع .

(١) ع : ما يذا .

(٣) ع : منصورة أبداً في كل مفترك .

- ٨٥ يُفْشِي الْقَنَاةَ قَنَاةَ الظَّهْرِ مَعْتَمِدًا
٨٦ مَصْمُومًا غَيْرَ وَقَافٍ وَأَوْنَةً
٨٧ مَا أَنْفَكَ يَقْتُلُ مُرَاقًا وَيَأْسِرُهُمْ
٨٨ حَتَّى فُتِدَ الْعَرْفُ الْأَفْصَى بِهِ وَسَطًا
٨٩ أَجَلَ السَّبَّاحِ وَأَخْلَى كُلَّ مَسْبُومَةٍ
٩٠ ثُمَّ اسْتَهْلَّ عَلَى الدُّنْيَا بِنَائِلِهِ
٩١ لَا يُوْهِنُ اللَّهَ بَطْشًا مِنْهُ نَعْرُهُ
٩٢ وَلَا يَفِضُ مَاءَ كَفِّ مِنْهُ مَطَرَةٌ
٩٣ / إِذَا رَمَى أَحْمَدُ الطَّائِي طَائِفَةً
٩٤ وَإِنْ سَقَى أَرْضَ أُخْرَى صَوَّبَ رَاحَتَهُ
٩٥ ظَهِيرٌ صِدْقٍ إِذَا أَخِيَّةٌ ضَعُفَتْ
٩٦ عَمَّ التَّدَابِيرَ الْطَافَا يَرِدُ بِهِ
٩٧ رَاتِي خِنَاقِ بَنَى الْأَلْوَاءَ كُلَّهُمْ
٩٨ أَخُو عَطَايَا إِذَا مَا شَاءَ بَدَّلَهَا
٩٩ وَرَاءَ بَيْضِ أَيْدِيهِ إِذَا غُمِطَتْ
١٠٠ إِنْ سَأَلَ اسْتَزَلَّ الْأَرْزَاقُ وَاسْعَةً
١٠١ سَائِلٌ صَدِيقًا عَنِ الطَّائِي : هَلْ ذَعَبَتْ
١٠٢ أَلَمْ تَرَ الْقَتْلَ أَقْوَى طَائِعِينَ لَهُ
- على القناتين قَصَصًا وقصصًا
تلقاه عند حدود الله وقفا
أَمْقَى مِنَ الْحَيْنِ أَرْمَاحًا وَأَسْيَافًا
من بعد ما كانت الأوساطُ أطرافًا^(١)
فسادر الأرض أحرما وأخيانا
حتى غدت فلوات الأرض أريافا
مُرْزَلًا بِأَعَادِي اللَّهِ خَسَافًا
تُسَاجِلُ الْمَزْنَ تَهْطَلَا وَتَوَكَّافًا^(٢)
أَضْحَتْ مَقَاتِلُهَا لِلنَّبْلِ أَهْدَافًا
هَزَّتْ جَنَانًا مِنَ النِّعَمِ الْقَافَا
وَزَادَهَا ظُهُرَاءَ السُّوءِ لِاضْعَافَا^(٣)
على الأوائِثِ لِمُتَخَانَا وَإِكْتِافَا
وَشَدَّ آسَاسَ مَلِكٍ كُنَّ أَجْرَافَا
ضَرْبًا يُخْذَرْفُ بِالْأَوْصَالِ خِذْرَافَا
بَيْضٌ بِطَيْحٍ بِهَا بَيْضَا وَأَخْفَا^(٤)
أَوْ حَارِبٍ اتَّخَذَ الْمَقْدَارُ سَيَافَا
دِمَاءُ قَتْلَاهُ أَوْ جِرْمَاهُ أَطْلَافَا^(٥)
عَقُوبَةً لَمْ يَقَارَفْ فِيهِ أَحْيَا^(٦)

(٢) ع : تَبَيَّنَا .

(٤) ع : إِذَا عَظُمَتْ .

(٩) د : أَجْنَانَا .

(١) ع : الْأَمَلِ .

(٣) ع : مَامَةٌ ضَعُفَتْ .

(٥) ع : صَدُوقًا . وَمِنْ جَبِيَّةٍ .

- ١٠٣ يدا خثونا ورجلا منه أقسمنا^(١) تستعملان طوال الدهر لمسكفا
- ١٠٤ وإن يكن كان أردى مفلحاً عرضاً^(٢) فقد تُصيبُ سهام الدهرِ خطراًفا
- ١٠٥ وقد يميل على من كان مال له^(٣) ويُعقبُ البؤس من غذاء سرهافا
- ١٠٦ أردى كليباً لجسّاسٍ وكان له^(٤) رباً وأعدى على بسطامٍ شرخافا
- ١٠٧ واسأل به فارساً إذ سار تطلبه^(٥) سيرا حثيثاً يقول الأرضُ خشافا
- ١٠٨ في فيلق بات في الظلماء كوكبها^(٦) يَهْدَى وأصبح للابصار طرافا
- ١٠٩ ففوز اللص حتى قاد من معه^(٧) وكل مال إذا ضيَعته سافا
- ١١٠ من بعد ما كلبوا جوعاً فكلهم^(٨) أضحى ظليلاً لشرى الدوّ نقافا
- ١١١ جاروا عن القصد فاستنهم حكم^(٩) عدلٌ وما جار في حكم ولا حافا
- ١١٢ وانحاز عن يديهم وما أدركت^(١٠) خيلُ الأميرِ أوارياً وأعلافا
- ١١٣ لكن تطارد كي يغترّ مارقة^(١١) أخرى إذا مادهاها كرم عطافا
- ١١٤ وللهنّات لقاحٌ ليس يعرفه^(١٢) غيرٌ وإن كان للأبوال كرافا
- ١١٥ تحت الأمورِ أمورٌ لو تبينها^(١٣) غيرُ الفلاة لأضحي العيرُ خضافا
- ١١٦ ما كان دهرٌ قصيرٌ جذعٌ معطسه^(١٤) لما أطف له موساه إطفافا

(١) ع : بدا خيولاً . (٢) ع : فان يكن أردى مفلح غرضاً . . القوم .

(٣) ع : كليب . (٤) ع : بسر الدونقافا . د : نقافا . ولعل الصواب ما أثبتنا .

(٥) ع : من الحق . (٦) ع : من بدد .

(٧) ع : يعرفها .

(٨) قصير : ابن حبيد بن عمر الخنمي من أتباع جذيمة الأبرش ، وهو الذي يسره الانتقام من الزبّاء ، ويضرب به المثل المشهور لأمر ما جدع قصير أنفه .

- ١١٧ لكن أراد به أمرا فادرکه
 ١١٨ فليقتظر فارس أوراد عائدة
 ١١٩ وأين يهرب من خيل تحال بها
 ١٢٠ دوخن شيان أما في رؤوسهم
 ١٢١ وقلن ذوقوا جناكم إن جانيكم
 ١٢٢ كم جاهل كان بالطائي جرّبه
 ١٢٣ يحرم الفسل إيلاء ويطلقه
 ١٢٤ ووقعة منه في الأمراء قد جعلت
 ١٢٥ تحالفوا مذ تحذاهم نفلتهم
 ١٢٦ ظلوا قتيلا ومصفودا وذا هرب
 ١٢٧ أسير قتي وإن أضحي طليق يد
 ١٢٨ ومن سرّث نعم الطائي تطلبه
 ١٢٩ يا هاربا منه إن الليل غاشية
 ١٣٠ كيف النجاء لنا من أنى طلب
 ١٣١ كأنما كل نفس حين يطلبها
 ١٣٢ فاطلب رضاه وأيقن أن سخطته
 ١٣٣ تلقى ابن حريّن لانتقاءه مجترما
- ولم يردّد على ما فات إلهافا
 لا يستطيع لها الزواد كفكفا
 عقبان مبردة يطلبن إلهافا
 تدوى الطبيب إذا أغشاه جرافا
 مازال للخطيب انخطبان ثقافا^(١)
 صلا إذا طلب الأعداء زحافا^(٢)
 برا فيؤخفه بالشار إيخافا^(٣)
 أوطانهم لمؤة الأحقاف أحقافا^(٤)
 على الهزائم لا الإقدام أحلافا
 تقضى بإدراكه الطير التي اعتافا^(٥)
 قد أزهقت نفسه الآجال إزهافا^(٦)
 ألقي الذي وعدته الموت مخلافا
 لا بد منها وإن أوشكت إحصافا^(٧)
 مثل الظلام إذا ماعم إغدافا
 قد أعلقت سببا منه وخطافا
 لا حرز منها إذا طوفانها طافا
 فظا على مستميع العفو حلافا^(٨)

- (١) ع : وقيل .
 (٢) سقط البيت من ع .
 (٣) المختار : وماصورا ... الذي عافا . ع : التي عافا .
 (٤) ع : أزهقت . . أرهافا .
 (٥) ع : لا بد منه ، تحريف .
 (٦) ع : بالطائي أثبت .
 (٧) ع : بوقعة .
 (٨) د : يلقاه مجترم ، تحريف .

- ١٣٤ بل سبيدا قُرنت بالحلم حفظته (١)
 ١٣٥ يَهْمُ بالطول هَمًّا به عَجَلًا (٢)
 ١٣٦ يَسُوسُ نفساً على الأغياظ صابرة
 ١٣٧ مغفَّلٌ حين يُسْتَعْفَى ، وتحسبه
 ١٣٨ تلقاه لالعب ستارا، وإن دمست
 ١٣٩ إذا ارتأى تيمت آثاره سددا
 ١٤٠ ما إن يزال له رأى يُصيب به
 ١٤١ تحاله بانقضاء الذنب مُتَقِيَا
 ١٤٢ يخشى الملام ، ويغنى الحرب مرتديا
 ١٤٣ / لم يُلْفِه الغمز خوارا، وتعطفه
 ١٤٤ يلين للريح إن هزته لينّة
 ١٤٥ لا يترك الحق مغبونا لسأئمه
 ١٤٦ كم قد أعدّ لقوم حسن مقدرة
 ١٤٧ قرأهم الصفع إذ حلّوا بعموته
 ١٤٨ لم يمدّ أن أرفع الأفلام يرفدّهم
 ١٥١ جاءوا يخافون نارا لا تحوّد لها
 ١٥٠ لكن تطارد كي يفتّر مارقّة
- (١) فلم تفرق قط إلا كان ميقافا (١)
 (٢) وإن أراد عقابا كف كفافا (٢)
 مازال يؤلفها المكروه إيلافا
 عند انتقاد وجوه الناس صرافا
 ظالماء لاقيته للغيب كشافا
 لا كالذي يتبع الآثار مقتافا
 لو أنه حيوان كان عرفافا
 في يوم هيجاء مرداة وقذافا (٣)
 فيها رداء من الكتان هفافا (٤)
 بالرّفق منك فتلقى منه عطافا
 ولا يلين إذا هزته بمصافا
 خسفا ولا يتعدى الحق حفافا (٥)
 وكم يعدّون أكفافا وأجدافا (٥)
 وأتبع الصفع إكراما وإطافا
 ولوعتوا رعب الحرصان إردافا
 فأزلفت لهم الجنات إزلافا
 أخرى إذا ما دهاها كرم عطافا (٦)

١٨٦ ظ

(١) ع : فلم يفز .
 (٢) ع : بانقضاء الذم .
 (٣) ع : بانقضاء الذم .
 (٤) د : ويغنى الحرب ، تحريف .
 (٥) اغفل نظرنا سنع فكون من هذا البيت وسابقه . بيتا واحدا .
 (٦) البيت غير موجود في ع . وهو الهواب لأنه قد مضى في البيت ١١٤ .

- ١٥١ ورائد قال : الفينا خلانقه
 ١٥٢ خلانق هلمتنا كيف نمدحه
 ١٥٣ كم قد بدأنا وعاودنا فأوسعنا
 ١٥٤ بحر من العرف لا تلقى الظاء به
 ١٥٥ تمت معانيه منه في امرئ نصيف
 ١٥٦ قد سن من شفرته البأس بفينه
 ١٥٧ كذا الأهل تستوفى محاسنها
 ١٥٨ ممن يرى كل ما يغني بمنزلة
 ١٥٩ لا بالمرع إذا أهواها عظمته
 ١٦٠ تلو به محنة الدنيا وفتنتها
 ١٦١ لا يستخف لدى ربح تهب له
 ١٦٢ يحن قلبا وقورا في جوانحه
 ١٦٣ لا عيب فيه سوى عتي يرد به
 ١٦٤ كم رام ذو الجدد والأجداد غايته
 ١٦٥ يا ذا العلاء الذي أرسى قواعده
 ١٦٦ أما وقدرك إن الله عظمه
 ١٦٧ وما رمتك يد بالحظ خاطئة
 ١٦٨ وما رأى للناس أمرا أنت صاحبه
- كالشهد طعما ، ومثل المسك مستافا^(١)
 ورققتنا وكنا قبل أجلافا
 بذلا ، ولم نستطع للبحر إنزافا
 محكين ، ولا الوراد حيافا
 زول أطل على الأحوال توقافا
 وشاف من صفته الجود ماشافا^(٢)
 إذا نضت من شهو الحال أنصافا
 سيان ما التذ منها والذي عافا
 ولا المروق إذا زيانها زافا
 طودا كهممك إرساء وإشرافا^(٣)
 ولا عليه ولا تلقاه رجافا
 مستغفرا عند ذكر الله وجافا
 عتق الجواد إذا جاره لإقرافا
 فقام ذو الجدد والأجداد زحافا^(٤)
 على الحضيض وجاز النجم أعرافا
 لقد غدا فوق ما حولت أضعافا^(٥)
 كلا لعمرى وما أعطتك إسرافا
 ظهرا تبدل بالإسراج إيكافا^(٦)

(٢) ع : صفحه ، تحريف .

(٤) ع : زوحافا .

(٦) سقط البيت من ع .

(١) ع : وقائل قال .

(٣) د : وإطرافا ، تحريف .

(٥) ع : ما حولت .

- ١٦٩ فاسلم على الدهر في نعماء سابقة حتى يُمسِّيك العصران إدلافا
 ١٧٠ من كان أصبح ظلّاما لسوقته من الملوك فقد أصبحت ينصافا
 ١٧١ لا تترك الدهر مغرورا بغرته ولا ترى للصحيح الجلد قرّافا
 ١٧٢ ما كابد الأسر عان في يدي زمن إلا رجا بك فاءً واصلت كافا^(١)
 ١٧٣ ولا وأى عنك حسن الظن موعده إلا غدت وهي حاء واصلت قافا^(٢)
 ١٧٤ وهائب لك بالإسراف قلت له : لازلت من حسن الأفعال صدافا^(٣)
 ١٧٥ أصبحت في رفضك الإسراف عتقا أجر أمري آف منه النجل ما آفا
 ١٧٦ عوّضت من وزر مجد أجر منقصة بلوى من الله فاترك ذكر من عاف
 ١٧٧ ماذا تعيب - لحاك الله - من ملك لم يرض قط من المعروف سفاسفا
 ١٧٨ أنال حتى أعفّ الملحفين معا بنائل سد أفواها وأجوافا
 ١٧٩ إن كان أثبت بالإسراف سيئة فقد محاها بأن لم يسبق إلخافا
 ١٨٠ أهلا بمعصية باءت بمعصية وعمت الناس إغناء وإعفا
 ١٨١ وهائب لك لم يسألك قلت له : دع عنك عجزك لا يعقبك نلهافا^(٤)
 ١٨٢ سيل الأمير ولا تحرمك هيئته فقد غدا لجال المال نسفا
 ١٨٣ سلّه وإن عزّ واستعلت مراتبه وكان حدا على الأعداء جلافا
 ١٨٤ لا يؤيسنك غدق من جرّامته وإن سما واستعدّ الشوك وآلنافا
 ١٨٥ فليس تمنع مما فيه منعه إلا إذا خرّق الحسراف خرافا
 ١٨٦ إليك رادفت عزمي فوق ناجية كالريح تُعصف بالركبان إعصافا

(١) يريد أن كل مان (مأسور) يربو منه أن يفكه فالقمل يتكون من فاء اتصلت بكاف .

(٢) الخنار : من سبل الخيرات .

(٣) سقط البيت من ع .

(٤) ع : لا يلحقك .

- ١٨٧ أرسى عليها فتود الرحل أن خلقت
 (١) أخف ما دب فوق الأرض إخفاقا
- ١٨٨ تُقلّب الليل عينا غير نائميه
 (٢) ومنما بمحصى المعزاء خذاقا
- ١٨٩ سفينة من سفين البر محكة
 تجري إذا ما اتخذت السوط مجدافا
- ١٩٠ جاءت بعساف أهوال على ثقة
 (٣) أن سوف تلقاك للأموال عسافا
- ١٩١ أهدى إليك هديا من كرائمه
 (٤) يحفها حشد الآمال زفاقا
- ١٩٢ حسناء معجبة للناس مطربة
 لا تستعين على الإطراب عزافا
- ١٩٣ / من سيدات القوافي ما يزال لها
 (٥) راور تظل به السادات حفاقا
- ١٩٤ ملئ من الحمد والتحميد حاملة
 الطاف حر يرحى منك أظافا
- ١٩٥ أهدى غرائب يرجو أن تحوزله
 غربا يرويه من جدواك غرافا
- ١٩٦ أذال فيها لك النفس التي لقيت
 من العفاف وطول الظلف إقتافا
- ١٩٧ فحاكها والذي يبغى كفايته
 وإن شتا غيره في الريف أوصافا
- ١٩٨ حوك أمره لم يكن من قبل مكتبا
 (٥) بالشعر سائلة للناس ملعافا
- ١٩٩ تكصف آدم من أوراق جته
 ولم يكن قبل ذاك الخصف خصافا
- ٢٠٠ كساك من زينة الدنيا لتكسوه
 من سترها فاكسه ياخير من كافا
- ٢٠١ وافعل به غير مأمور بفارقة
 فلا يزف نعام الشكر لزفاقا
- ٢٠٢ أطرفه بالجود في دهر غدا عطلا
 من كل عرف فلم يعدمك إطرافا
- ٢٠٣ من كان أغضبه قولى وآسفه
 فزاده الله لإغضابا وإيسافا

(١) ع : أن دلفت .

(٢) ع : يقصى المعزاء خذاقا ، تحريف .

(٣) ع : للأموال .

(٤) ع : يحفها .

(٥) ع : من ذاك ملعافا .

- (١)
٢٠٤ وليحذر الشاعر العريض بادرني فربما صادف العريض حذانا
(٢)
٢٠٥ لا يجهلن حلیم ، لاني رجلٌ من كان أخطل جهل كنت مجافا

(١٢٣٧)

وقال في المختين : [الحفيف]

- ١ رحم الله صالح بن وصيف فلقد كان جدّ شهم ظريف
- ٢ كان لا يصطلي المخت خدنا بل يراه مثل الكنيف المجيف (٣)
- ٣ معشر قريهم من الناي عمر لصحيح ، وقُدرة لنظيف
- ٤ فادحروا عنكم المحايث دحرا وليوكل بذاك كل شريف

(١٢٣٨)

وقال يصف الربيع والحريف : [الطويل]

- ١ أبا لأنى الدنيا التبتّل أنها لها زيفةٌ في كل حين تزيّفها
- ٢ إذا ما جلاها في الرياض ربيعها يروق عيون الناظرين ريفها
- ٣ وأخرى إذا ما أبتعت ثمراتها ورقت حواشيها وطابّ خريفها
- ٤ تراءى لنا في زُحرفين كليهما إذا استوبف الأمواء خفّ وجيفها (٤)

(١) د : الشارب ، تحريف .

(٢) ع : أخطل دهره . ويشير هنا الى خبر الأخطل التلي مع الجحاف بن حكيم عندما قال الأخطل في بلاط عبد الملك بن مروان والجحاف جالس مع أشراف قبيلته :

ألا سائل الجحاف هل هو نائر بقتل أصيب من سليم ومامر

فوثب الجحاف مغضبا وخرج من القصر ، وجمع مقاتل قبيلة وأغاويهم على بني تغلب قبيلة الأخطل ، وأشاع فيهم القتل والتنكيل . فقال الأخطل يبكي ما حدث لقومه :

لقد أوقع الجحاف بالبشر رقعة إلى الله منها المشتكى والمعلول

(٣) ع : المخايث . . . يرام . وهي أجود لانهما مع البيت الآتي .

(٤) د : كليهما . . . طال وجيفها .

(١٢٣٩)

وقال يمدح أبا علي الحسين بن بدر^(١) ويسأله أن يسأل القاسم
ابن عبيد الله أن يعفيه من خدمته^(٢) :

[البسيط]

- | | | |
|----|-----------------------------|--|
| ١ | الدين والعلم والنماء والشرف | تأبى لحارك أن يُمنى له التلّف |
| ٢ | مؤبدات من الأركان أربعة | ياوى إلين محروم ومضطّعف |
| ٣ | أبا علي وأنت المرء ليس لنا | جارٌ سواء إذا خفنا ولا كنّف |
| ٤ | أشكو إليك ظلامات يتابعها | من ليس يحسن منه الظلم والحنف ^(٣) |
| ٥ | مؤملي والذي أشجى الخطوب به | أحنى وأمسى وأدنى ظلمه سرف ^(٤) |
| ٦ | أظنني سوء رأي منه متبعل | وليس لي من بلائ سيء سلف ^(٥) |
| ٧ | إلا مدائح ماتنّفك سائرة | لركبها كل يوم نية فذف |
| ٨ | وخدمة سبقت أيام دولته | ما مثلها زلفة إن عدت الزلف |
| ٩ | يمحّته إذ وجوه الناس كلهم | فيها إلى الجانب المعمور منصرف ^(٦) |
| ١٠ | مازلت ممطّيبا نلقاه قديمي | لا يعطيني عنه السقي والحرف |
| ١١ | أهدي له الأنس في أيام وحشته | وعندى الصبر والتأميل والظلف ^(٧) |

(١) ع : ابن أبي الإصبع .

(٢) المختار ٨٨ (٤٤) .

(٣) ع : يتابعها دهرى وما زال منه الظلم .

(٤) ع : أشجى الظلوم به .

(٥) الشطر الأول في ع : منيت منه بسخط الأقوام به .

(٦) ع : عته إلى الجانب .

(٧) الشطر الثاني في ع : ومن الصبر كل الصبر والظلف .

- ١٢ لا أجنّديه ولا أمتاح نائله ولا أزولّ ولي في الأرض مُصْطَرْفُ
 ١٣ حتى إذا فتّح الله الفُتُوحَ له أصبحت لولا استناري كِدْتُ أُغْطَفُ
 ١٤ ظلماً توحدني منه بلا سبب وليس لي منه إن حاكمتُ مُتَهَفُ^(١)
 ١٥ تظاهرتُ عُثمُ سودٌ وليس لها إلا بوجهك بعد الله مُنْكَشَفُ
 ١٦ ولم تزل يا ابن بدرٍ بدرٍ مُضْجِيةٌ يبدو فينجابٌ للسايرى به السدُفُ
 ١٧ فدأوا حالي بما فيه مصححتها فإن حالي حالٌ داؤها الدنفُ^(٢)
 ١٨ كَلَّمْ رئيسي كلاماً في تعطفه إن الكرام إذا ما استعطفوا عطفوا^(٣)
 ١٩ وليس ذهيري إلا أن يثار كني بحيث لا جفوةٌ منه ولا لطفُ
 ٢٠ لا رغبة عن مُطيفٍ بالمطيف به لكن نفسى تيموس حين تعتفُ^(٤)
 ٢١ / وإني لبصيرُ العين ثاقبها أن لا نظيرَ له في الناس يؤتفُ^(٥)
 ٢٢ لكنه عم تجويدا وتوفية وخصني منه سوء الكيل والحشفُ^(٥)
 ٢٣ وإني للضنين القبضتين به وللضنين بقدرى حين أعسفُ
 ٢٤ وإن تركي حظاً من صحابته لحاجة قوت في النفس والأسفُ
 ٢٥ ممن لحاني بظهر الغيب قلت له : لا تُشغلنك عن أعمالك السكفُ
 ٢٦ مولاي لا عِوضٌ منه ولا خلفُ والقدرُ لا عوضٌ منه ولا خلفُ
 ٢٧ ها إنها خطبة قام الخطيبُ بها بكرٌ ولكنها في حزمها نصفُ

(٢) ع : رئيس بما فيه تعطفه ، تحريف .

(١) سقط البيت من ع .

(٣) جفوة فيها .

(٤) اعتمد في البيت على قول العرب في أحد أمثالهم : « أحشفا وسوء كيل » يضرب للظلم من

(٥) ع : لضنين القبضتين .

جهنم — فصل المقال البكرى ٣٧٤

- ٢٨ وقد قصدتك كالصاды أُلج له في مهمه ماء مُرُن صانه رَصَفُ
 ٢٩ فليس لي يا ابن بدر عنك مُنصَرَفُ ولا بُودى وشكرى عنك مُنحَرَفُ
 ٣٠ وكيف لي بخلاف فيك أركبهُ وليس في فضلك المشهور مُخْتَلَفُ ؟
 ٣١ فاحشُدْ لغائرِ قدرٍ إن حشُدْتُ له نعى وزاد وإلا فهو مُنْسَفُ^(١)
 ٣٢ يامن إذا ما أناخ المُستَضَامُ أضحى يقاتل عنه العز والآنَفُ
 ٣٣ يامن إذا احتضَمَ القدرُ استقادله فلم يَبْتَ وهو مطلولٌ ولا طَلَفُ^(٢)
 ٣٤ ما عُفِرُ شابةً في أهلى معافله ولا عُقَابُ شَرورى ضَمها لَحَفُ^(٣)
 ٣٥ يوماً بامنع مئى يومَ تَمْنَعُنِ كَلَّا ولا قَسورُ في أذنه غَضَفُ^(٤)
 ٣٦ دونى الدروع إذا ما كنت لي وزرا واليَبْضُ والبيض والخطى والحجف
 ٣٧ فأتنى لعزيز يومَ تُنصِرُنِ وفيك عند اعتداء الدهر مُتَعَبُ^(٥)
 ٣٨ يا أبعاد الناس غورا حين قَسِرُهُ وأقربَ الناس غورا حين يُغْتَرَفُ^(٦)
 ٣٩ أصبحت بحر غناء غيرَ منترِفٍ لاقاهُ بحرُ ثناء ليس يُنْتَرَفُ^(٧)
 ٤٠ فاللفظُ بِدرٍ نشيرِ ما له صدَفُ أَلَفْظُ بدرٍ نظمٍ ما له صدَفُ
 ٤١ كن لي كما كنت للراجين كُلِّهِمْ لا زال قصرُك بالراجين يُكْتَنَفُ
 ٤٢ قل للكرام بنى وهب معاقلنا قَوْلًا يُقَرِّبه طَوْعا وَيُعَسِّرُهُ

(١) د : لغار .

(٢) سقط البيت من ع .

(٣) شابة : جبل في ديار غطفان . شرورى : جبل عال على تبوك .

(٤) ع : حين تمنعنى .

(٥) البيت ساقط من د .

(٦) ع : حين تُشربه . غوثا . ووضعه قبل البيت الأخير من القصيدة .

(٧) ع : فاللفظ در . والخط در . رصف .

- ٤٣ العادلين موازيننا إذا حكـوا
والراجحين إذا ما شالت الكيف^(١)
- ٤٤ يا آل وهب أدام الله دولتكم
لقد رعيتم فلا خوف ولا نجف
- ٤٥ حتى غدوتم لآمال الوري قبلاً
لها عليها طوال الدهر معتكف
- ٤٦ فما لعبيدكم المسكين بينكم
كانه لمرامي دهره هدف؟
- ٤٧ وأنتم النحلة الطولى التي بسقت
قديماً، وبورك منها لأصل والطارف
- ٤٨ ولم تزل لى آمال مسلفة^(٢)
وفيكم الآن للخراف محترف^(٣)
- ٤٩ فإن زوى عنى الجأر طلعتنه
فلا يصيبنى بجذى شوكة السعف^(٤)
- ٥٠ أمرى وأمركم باز على علم
مرمق بعيون الناس مشترف^(٥)
- ٥١ فاقه الله فى أحدرته حسنت
لا تهديموها بظلم لأنها الشرف^(٥)

(١٢٤٠)

وقال فى شنطف:

[جزءه الخفيف]

- ١ زلقت فى سلاحها بالببطين شنطف
- ٢ ثم قفت بضرطة لم يعقها توقف
- ٣ ضرطة تسبكت الرعو د وفيها تقصف
- ٤ ثم قامت مدلة تشاحى فتعصف

(١) د: زالت الكفف.

(٢) ع: بي.

(٣) د: فإذ.

(٤) ع: على شرف مرمق بهيوب.

(٥) د: أياها الشرف. ع: الله الله فى أحدرته.

- ٥ قيل : قُومِي إِلَى الصَّرَا ةَ فَهَذَا تَكْشُفُ^(١)
- ٦ مَا مَعَ الْحَالَةِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا تَنْظُرُ
- ٧ مَا النَّشَاجِي يَطْبِبُ مِنْكَ وَالسَّلْعُ يَنْطَفُءُ ؟
- ٨ فَضِئْتُ تَقْصِدُ الصَّرَا ةَ وَفِيهَا تَكْشُفُ^(٢)
- ٩ وَلَا ذِيَالَهَا عَلَى قَدَمَيْهَا تَلْقُفُ
- ١٠ وَتَدَاعَتْ لَهَا الْأَكْفُفُ مِنْهَا تَمَجْرُفُ
- ١١ أَخَذَ الصَّفْعُ رَأْسَهَا وَفِي تَعْدُو وَتَقْطُفُ
- ١٢ فَانْقَضَى ذَلِكَ التَّشَا بِي وَزَالَ التَّصْلُفُ
- ١٣ قَرْدَةٌ تَدْعِي الْغَنَاءَ وَفِيهَا تَخْلُفُ
- ١٤ خَبْيةٌ تَرْكَبُ الْأَبْوَرُ فِيهَا تَعْسُفُ
- ١٥ لَيْسَ فِي أَنْفُسِ الْكِرَا مِ إِلَيْهَا تَسْوُفُ
- ١٦ ذَاتُ طَيْرٍ بَطُورُهُ أَبَدَ الدَّهْرِ تَنْقُفُ
- ١٧ يَبْلَعُ الْفَيْلَ وَالْبَعِي رَ وَفِيهِ تَلْهُفُ^(٣)
- ١٨ كَمَصَا صَاحِبِ الْعَصَا جَلَّ ذَاكَ التَّلْقُفُ^(٤)
- ١٩ تَطْعَمُ الْأَيْرَ تَلِينَةً قَدْ حَلَاها التَّحْشُفُ^(٥)
- ٢٠ طَالِبَتْنِي بِأَنْ أُنِيَا لَكَ وَعِنْدِي تَعَفُّفُ
- ٢١ قُلْتُ : هِيَامَاتُ أَوْ يَحُلْدَ لَ لَا يَرَى التَّكْهَفُ^(٦)

(١) الصَّراة : لم نجد لها في المعاجم ، ويبدو من البيت أن معناها موضع التبرز .

(٢) ع : تَكْشَفُ . (٣) ع : تَلْعُ ... وَفِيهَا .

(٤) سقط البيت من ع . (٥) ع : تَحْشَفُ .

(٦) ع : التَّمِيفُ .

- ٢٢ حَرُمُ النَّيْكِ أَوْ يَطْلِي ^(١) مَبَّ مَبَالٍ وَيَنْظُفُ
 ٢٣ وَمِنْ الْفَائِتِ الَّذِي مَا عَلَيْهِ تَأْسُفُ
 ٢٤ نَيْكُ سَوْدَاءَ كَالدَّجَى حِينَ يَدْجُو وَيَكْنُفُ
 ٢٥ حَلِيْبُ الشَّيْبِ لَا أَكَا لَيْسَ تَحْلُو وَتَطْرُقُ ^(٢)
 ٢٦ فَعَلَى الْوَجْهِ كُرْفُسُ وَعَلَى الرَّأْسِ كُرْسُفُ
 ٢٧ مَنْظَرٌ لَا يَرُوقُ عَيْدٌ نَا وَإِنْ كَانَ يَطْرُقُ ^(٣)
 ٢٨ كَانَ لِلْحُسَيْنِ يَوْسُفُ وَفَى الْقُبْحِ يَوْسُفُ
 ٢٩ بَضَعَ الشَّتْمَ قُبْحُهَا وَهَى بِالْشَّتْمِ تَشْرُفُ
 ٣٠ تَجْعِدُ اللَّهُ رَبَّهَا وَعَلَى الْأَيْزِ تَعْكُفُ ^(٤)
 ٣١ مَسْحُ شِيرَازٍ عَيْنِهَا شَغْلُهَا وَالتَّنْفُفُ ^(٥)
 ٣٢ وَغَدَّةٌ لَمْ يَزَلْ لَهَا بِالْمَخَازِي تَشْرُفُ ^(٦)
 ٣٣ لَوْغَدَتْ وَفَى كَعْبَةٍ مَا أَسْتَحِلَّ التَّطَوُّفُ ^(٧)
 ٣٤ هَمَّهَا الدَّهْرُ مُدَجَّجٌ لِحَفَافَتِهِ أَحْرُفُ
 ٣٥ هَيْرَمَتْ فَهَى فِي قُبُو دِمْنِ الْكُبَرِ تَرْسُفُ ^(٨)

(١) د : منك . ع : مبال . (٢) ع : الأكايل .

(٣) ع : ولكن سيطرف . (٤) ع : وهى للأيز .

(٥) الشيراز : اللين الرائب المستخرج مازة ، ويسدوان ابن الرومي أطلق الكلمة على ما نفروه

العين من قذى .

(٦) ع : فى المخازى .

(٧) قدمت هذا البيت على (تجعد الله ...) . (٨) ع : القهود .

- ٣٦ يا أبا القاسم الذى فى ذراه التَّصْفُفُ
 ٣٧ والذى لم يزل له فى المعالى تصرفُ
 ٣٨ والذى لم يزل يجمد لى ومعناه يلطِّفُ
 ٣٩ قد شَتَوْنَا فكم نُصَيِّفُ يَفِ طال التَّصْفُفُ
 ٤٠ فاكفنا بِرَدِّ قردة تشابحى فَتَسْخُفُ

(١٢٤١)

وقال يعاتب عبيد الله بن عبد الله :

[الطويل]

- ١ بنفسى أمير أنصف الناس كُلَّهُم سِوَاىَ فَإِنِّى لَسْتُ فى ذَالِكُ أَنْصَفُ
 ٢ أتى المطلِّ والتسويِّفُ دونَ ثوابه وعهدى به قبلَ المديحِ يسأفُ
 ٣ أَوَمِّلُ فى النيروزِ رَبِّى جُودَهُ وَخِرْقِيهِ فى المهرِجانِ فَأُخْلَفُ
 ٤ وما خلتُ أَنى أَسْتَرِيثُ سَمَاءَهُ وَيُرِيعُ غَيْرى من جَنَاهَا وَيُخْرِفُ

(١٢٤٢)

وقال يعاتب :

[مجزوء المنسرح]

- ١ إذا تطاولتْ فاذكُرْ أن الرِّياحَ سَتُصَفِّفُ^(١)
 ٢ وأنَّ كُلَّ طَوِيلٍ هَبَّتْ لَهُ مُتَقَصِّصُفُ
 ٣ فالدهرُ إنْ جُرَتْ يَوْمًا يُدِيلُ مِنْكَ وَيُنْصِفُ^(٢)

زيادات حرف الفاء

من ع

(١٢٤٣)

^(١)
وقال يمدح عبيد الله بن عبد الله :

[الخفيف]

- ١ أيها الماجد الذي بهر المند داح مجداً ، وجاوز الأوصافا
- ٢ لا عدمت الفلاح يا جامع البر مسيراً ومُتَوّى وانصرافا
- ٣ طُفَّتْ بالبيت ثم أثبت من الحجّة حج فاصبحت للعفة مطافا
- ٤ زُرت بغداد زورة الغيث أغنى بالقُرى وهو زائر فاضافا^(٢)
- ٥ وكفّت بالندى يدك على النسا يس ، وما زلت عارضاً وكافاً
- ٦ فتعدّوا على الزمان بعدوا لك وكانوا لا يأمّلون انتصافا
- ٧ قلتُ لما رأيت ملتيمسى عُرفك عرفاً إليك بل أعرافا
- ٨ نصر الله سيداً أصبح النسا س على ضايب ما له أخلافاً
- ٩ ولعمري لقد نُصرت بأن عوّضت حمداً وجنة ألفافا
- ١٠ وابن أتلقت يمينك عرضاً ليعرض وقبته الإنلافا
- ١١ ودعاني يابن الملوك إلى قضد ملك فضلاً بذلتَهُ إسرائفا
- ١٢ فاعذني من أن أرى بين ظنّي ويقيني فيما رجوتُ اختلافا

(٢) ع : زرد ، ولا معنى لها .

(١) المختار ٢٥٩ (٢٥٤٣٤) .

- ١٣ أو أرى المجد قاعدًا لى عن
 ١٤ وأُنلنى بامن رأيت سُؤاليد
 ١٥ لا يكن حسرة نذاك على النف
 ١٦ وكفانى بها وعبدًا لواج
 ١٧ يعتدى سيدًا مريحًا مخوفًا
 ١٨ ليست الإمرة التى تتولى
 ١٩ إنما إمرة الجواد على الأح
 ٢٠ لا تدع معشرًا سمانًا يَكْظُو
 ٢١ أعقب المجد بين من أهل خصب
 ٢٢ وأدلّ مُعطشيك من أهل رى
 ٢٣ أو تطول على الجميع فقد أو
 ٢٤ أنت نعم المضيف والناس أضيا
 ٢٥ غرامٌ عليك تبديّة الأذ
 ٢٦ ومن الجور والعنود عن الحقد
 ٢٧ شاعر سلف النناء واكدى
 ٢٨ لا يخيف ناظمٌ لك سيمطا
 ٢٩ صن مديحى ومطامى عن أناس
 ٣٠ جُعلوا قبلّة الرجاء وصدوا
 ٣١ معشرٌ ينكرون معرفة العز
 ٣٢ فليعظك امرؤ غدا فى يديه
 ٣٣ صافٍ دون الأموال مرضك واعلم
- كفك وعدًا مثيرًا إخلافا
 ه سواء فى نيله والعفا
 س فأقنى الغنى وأرضى الكفا
 صان حوض المعروف من أن يُعافا
 فإذا استخط المرجين خافا
 بالهُوينا فلا تُسبها جُزافا
 رار ، فاعدل وأعمل الإنصاف
 ن سمانًا ، وآخرين عجاف
 قد رَمَواروضك المرتع اثنا
 شربوا العرف من يدك سَلافا
 تبتّ عند اكتنائهم أكنافا
 فُك فاعمّم بِرّك الأضيافا
 ناب حتى تقدّم الأصرافا
 يق وبعض الأحكام تجرى اعتسافا
 وابن صميت يسلف الأملافا
 بات يفرى عن دُرّه الأصدافا
 لم أزل عن لغائهم صدافا
 يجدواهم فبدّلوا أهدافا
 ف وبأبى هناك إلا اعترافا
 حسب مبتلى ومال معافى
 أنه دون بذلها لن يُصافى

- ٣٤ لا وعيداً أقول ذاك ولكن قلت حاءً من المقال وقافاً
 ٣٥ إن أهل القريض طورا يرقؤا نَ وطورا تراهُم أجلافا
 ٣٦ وإذا أُسْخِطُوا رَأَوْا ذِمَّ سابو رَ ، ولو كان ينزع الأكتافا
 ٣٧ هم إذا شئت نَحْلُ شَهد وإن شئت أفاع رُقش تمجُّ الزعافا
 ٣٨ لا يَكُونُ ما سمعناه من جو دك في كل تحفيل إرجافا

(١٢٤٤)

وقال يهجو عمرا النصراني :

[مجزوء المنسرح]

- ١ شهدت بعض المخانيب ث والطريف طريف
 ٢ فقام من جنب عمرو وللشقي حفيف
 ٣ فقلت : أئى ، ولم قد ت خائف يا سخيْف؟
 ٤ فقال : لا تلجئني فأنف عمرو مُحيف
 ٥ فقلت : صَحَّفْ مُحِيفاً فأنف عمرو مُحِيف
 ٦ بل أنف عمرو وفوه بالوعة وكنيف
 ٧ فقال : رأى قوى رآه شيخٌ ضعيف
 ٨ إن كان عمرو رأى مثله فعمرو حنيف

(١٢٤٥)

وقال يهجو :

[الكامل]

- ١ ابن اليزيديين قومٌ أحرزوا إرث الخلافة ليس فيه خلاف
 ٢ قومٌ عناقهم لحى ولحاهم ويحٌ ولكن العقول ضعاف

(١٢٤٦)

وقال يهجو :

[الخنيف]

١ يا شريفًا لقرنه إشراف وطريفًا له بنات طراف

٢ ناطج الأيل المقرن والكبد ش مع الكركدن ليس تخاف

(١٢٤٧)

وقال يهجو :

[الطويل]

١ ولوطى قدام وخلف مذنته فقال أخوال العوجاء قولاً مثقفا :

٢ أنا السيف ذو الحدين تمت صرامتى ولست كمثل السيف ذى الحد والقفاف

(١٢٤٨)

وقال يهجو :

[الطويل]

١ لها جبهة فيها سطوح نصيف وصدغ لها غل بنصف رغيف

٢ كأن بقايا المسك فى صحن خدها بقايا سماد فى جدار كنيف

(١٢٤٩)

وقال فى الغزل :

[المنسرح]

١ يا درة البحر رضها الصدف ويا هلالاً من دونه السدف

٢ قلبى عن العالمين منصرف وليس لى عن هواك منصرف

٣ حاتم لا لتلقى على دعة وطيب عيش منا فئاتلف

(١٢٥٠)

وقال أيضا :

[مجزوء الرجز]

- ١ الزُّبُّ زُبٌّ لِلنِّسَا ٢ أَمْبَحَنَ يَسْتَجْلِيَنَهُ
 ٣ أَعْظَمَنَهُ فِدْمُونَهُ ٤ لَوْ يَسْتَطْعَنَ أَكْلَنَهُ
 ١ يَمِيقَنَهُ وَيَخْفَنَهُ ٢ يَمِيقَنَهُ وَيَخْفَنَهُ
 ٣ أَعْظَمَنَهُ فِدْمُونَهُ ٤ لَوْ يَسْتَطْعَنَ أَكْلَنَهُ
 ١ يَمِيقَنَهُ وَيَخْفَنَهُ ٢ يَمِيقَنَهُ وَيَخْفَنَهُ

(١٢٥١)

وقال أيضا :^(١)

[الطويل]

- ١ رَأَيْتُكَ بَيْنَا أَنْتَ خِلٌّ وَمَصَاحِبٌ ٢ إِذَا أَنْتَ قَدْ وَلَّيْتَنَا ثَانِيَا عَطْفَا
 ٣ فَإِنَّكَ إِذَا أَحْنَى حُنُوكَ مُعْقِبٌ ٤ بِمَا دَا لِمَنْ بَادَلْتَهُ الْوُدَّ وَالْعَطْفَا
 ٥ لَكَا لَقَوِيسَ أَحْنَى مَا تَكُونُ إِذَا حَنْتَ ٦ عَلَى السَّهْمِ أَنَا يَ مَا تَكُونُ لَهُ قَذْفَا

(١٢٥٢)

ووجد في رقعة بخطه :

[البسيط]

- ١ حُبًّا خَلِيلٌ قَدْ قَضَيْتُمَا وَطَرًا ٢ مِنَ الْكَرَى فَاسْتَعِضَا لَذَّةً أَنْفَا
 ٣ لَا تَبْلُغَا الدَّهْرَ أَنْصَى إِرْبَةٍ لِكَا ٤ فَاسْتَبْدَلَا لِكَا مِنْ آخِرِ طَرَفَا

(١) زهر الآداب ٦٩٤ . (٢) الزهر : إذا بك .

(٣) الزهر : وإنك ... موجب ... بادلته الرد العطف .

(٤) الزهر : إذا انحنت .

(١٢٥٣)

وقال أيضا :

[الوافر]

١ إذا نُفِثَ الضَّئِيلُ بِحَسَنِ جِسْمٍ فَلَا يَسْبِقُكَ بِالشِّمِّ الشَّرِيفَةُ

٢ فَيُضْبِحُ أَفْضَلَ الرَّجُلَيْنِ جِسْمًا وَتَضْبِعُ أَعْظَمَ الرَّجُلَيْنِ جِيفَةً

(١٢٥٤)

وقال أيضا :^(١)

[الكامل]

١ قد قلت إذ مدحوا الحياة فأكثروا : لَوِثَ أَلْفُ فَضِيلَةٍ لَا تُعْرَفُ^(٢)

٢ فيه أمان لقائه بقاءه وَفِرَاقُ كُلِّ مُعَاشِرٍ لَا يُصِيفُ^(٣)

(١٢٥٥)

وقال وأراها من قصيدة :

[الطويل]

١ وليس نسيمُ المسك رِيحَ حَنُوطِهِ وَلَكِنَّهُ ذَاكَ النَّشَاءُ الْخَلْفُ

٢ وليس صريرُ النعش ما تسمعونهُ وَلَكِنَّهُ أَصْلَابُ قَوْمٍ تُقَصِّفُ

(١٢٥٦)

وقال بلينا مفردا :

[الطويل]

١ تَسْدَى الْفَتَى الْأَقْدَارُ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَى وَيُخْطِئُهُ مَظَنُونُهَا وَخَوْفُهَا

(١) المختار ٢٥٩ .

(٢) المختار : في المثلث .

(٣) المختار : منها أمان .

(١٢٥٧)

ويروى له وأراه منحولا :

[الطويل]

- | | | |
|---|-------------------------------|--|
| ١ | ثلاثة أشياء بها المم يُكشَفُ | تَمِيلُ إليها النفسُ مِنِّي وتُصَرَّفُ |
| ٢ | شرابٌ وبُستانٌ وقَطْرٌ سحابةٌ | إِذَا قَطَرَتْ أنوارُها ليس تُخافُ |
| ٣ | ورابعةٌ راحٌ براحةٌ شادين | بوجتته التُّفاحُ بالشمِّ يَقْطِفُ |
| ٤ | وخامسةٌ وصل الحبيب فإنه | لذيذٌ ، وأما غيرها فتكأنفُ |

زيادات حرف الفاء

من المصادر الأخرى

(١٢٥٨)

وقال^(١):

[الطويل]

- ١ سقى الله قهصرا بالرصافة شاقني بأعلاه قصرى الدلال رصافى
- ٢ أشار بقضبان من الدر قمعت يواقيت حمرا تستبيح عفافى

(١٢٥٩)

وقال^(٢):

[مجزوء الوافر]

- ١ كلانا واجد في النفا س ممن حلّه خلفا

(١) تزيين الأسواق ٢٩٢ .

(٢) محاضرات الأدباء ٣٠٧ .

حرف القاف

(١٢٦٠)

وقال أيضاً^(١):

[الخفيف]

- | | | |
|----|-----------------------------|--|
| ١ | حبذا حشمة الصديق إذا ما | حجرت بينه وبين العقوق |
| ٢ | حين لا حبذا انبساط يؤذي | ه إلى بنحس واجبات الحقوقي ^(٢) |
| ٣ | وكلت حاجتي إليك فأضحت | وهى معنى بموضع العبوق ^(٣) |
| ٤ | وجعلت الصديق أولى بأن يلد | فنى ويرضى بخلبات البروق |
| ٥ | أحمد الله ما وردت من الإخ | وان غير المكدر المطروق |
| ٦ | والى الله أشكى أن ودئ | ليس ممن وددت بالمرزوق |
| ٧ | يقتى غير وامي تفرع القلد | ب ، فطوبى لوامق موموق |
| ٨ | كم ترى لى ذخيرة عند خيل | مقطت من حرايه المخروق |
| ٩ | أيها المعشر الهداة إلى الرش | يد أبينوا النابيان الصدوق |
| ١٠ | أين منجأنا إذا ما لقينا | من مسيع الشجا شجا فى الخلق |

(١) جمع الجواهر ٣٥٠ (١٠، ٢٦١) .

(٢) الجمع : إلى ترك .

(٣) ع : بمنزل العبوق . العبوق : نجم أحمر مضى . فى طرف الهجرة الأيمن يتلو القرآن ولا يتقدمها .

(١٢٦١)

وقال يهجو أهل الزمان^(١):

[الكامل]

- ١ / قُلْ لِلَّذِينَ مَدَحْتُهُمْ فَكُنَّا مُسِيخُوا كَلَابَا غَيْرِ ذَاتِ خَلَقٍ : ١٨٨ ط
٢ رُدُّوا عَلَى صَحَائِفَا سَوْدَتْهَا فِيكُمْ بِلَا حَقٍّ وَلَا اسْتِحْقَاقٍ
٣ مَا كَانَ مِثْلِي مَادِحًا أَمَنَّاكُمْ لَوْلَا اِتِّهَامِي ضَامِنَ الْأَرْزَاقِ
٤ اِمْخَضْتُ خَلْقَ الْبَرِيَّةِ فِيكُمْ فَبَلَّغْتُمْ مِنِّي رِضَى الْخَلْقِ
٥ أَغْرَقْتُ فِي نَزْعِي لَكُمْ وَلَرَبَّمَا حُرِّمَ الرَّمَاةُ الْعَصِيدَ بِالْإِغْرَاقِ^(٢)

(١٢٦٢)

وقال في آل حماد^(٣):

[مجزؤه الريل]

- ١ لَا تَسْهَمْ لِلزَّيْنِ بَرْقًا إِنْ نَأَى الْمُزْنُ فَسُحْقًا^(٤)
٢ وَانْتَجَعَ أَفْقَ بَنِي حَمَادٍ الْأَنْدَدِينَ أَفْقًا
٣ شَأْمًا فِيهِمْ بَرْقًا مِنْ كَرِيمٍ صَبِغَ طَلْقًا
٤ لَيْقًا بِالْمَجْدِ طَلَبًا خَرِقًا بِالْمَالِ نَحْرًا^(٥)
٥ يَشْتَرِي الْحَمْدَ فَيُغْلِي وَهُوَ الْأَرْبُحُ صَفْقًا

(١) البيت الثاني في محاضرات الأدباء ١: ٢٤٠، ومعاهد النصيب ١: ١١١، وهدية الأمم ٣٥٢.

(٢) ع: في مدح: . في الإغراق .

(٣) المختار ٢٦٨ (٥٠). وفي ع: وقال في إسماعيل بن حماد .

(٤) ع: نأى البرق .

(٥) سقط البيت من ع .

- (١)
 ٦ شَمُّ بُرُوقِ الْحَسَنِ الْأَحَدِ سَبِيحُ أَخْلَافٍ وَخُلُقٍ
 ٧ سَيِّدُ مَنْ آلِ حَمَا دِ مُرَعَّى وَمُسَقَّى
 ٨ عَمُّ الطَّافِئَةِ وَبِرَا إِذْ جَفَا الدَّمْعُ وَعَقَا (٢)
 ٩ أَصْلَحَ اللَّهُ وَأَعْلَى آلِ حَمَادٍ وَأَبَى
 ١٠ وَجِبَاهُهُمْ بِنْمَاءٍ يَحْقُقُ الْحُسَادَ عَمَّا
 ١١ فَقَا اللَّهُ عَيُونَا نَحْوَهُمْ خُضْرًا وَزُرْقَا
 ١٢ مِنْ أَنَاثِ أَصْبَحُوا فِي دِينِهِمْ سُودًا وَبُلْقَا
 ١٣ خَافَقَى الْأَحْشَاءُ طَارَتْ تِلْكَ الْأَحْشَاءُ خَفَقَا
 ١٤ حَسَدُوا أَذْكَى وَأَزْكَى أَنْفُسًا مِنْهُمْ وَأَتَقَى
 ١٥ وَلِشَتَاتٍ لَعْمَرَى بَيْنَ مَنْ يَهُوِي وَيَرْقَى
 ١٦ لَيْسَ مَنْ يَذْهَبُ عَلُوًّا مِثْلَ مَنْ يَذْهَبُ عَمَّا
 ١٧ آلُ حَمَادٍ أَنَاثُ كَرُمُوا فِرْعَا وَعِزُّو فِرْعَا
 ١٨ جَعَلُوا الْأَعْرَاضَ بَسَلًا وَهَرُوضَ الْمَالِ طَلَقَا
 ١٩ فَإِذَا النِّبَايَاتُ مُدَّتْ بَرَزُوا فِي الْمَجْدِ سَبَقَا (٣)
 ٢٠ يَا بَنِي بَيْتِ الْحُكْمِ وَالْحُكْمِ سَمِيَّةٌ وَالنَّعْمَةُ حَقَا
 ٢١ يَا بَنِي مَنْ أَصْبَحَ بَيْنَ آلِ حَقِّقٍ وَالْبَاطِلِ قَرَفَا
 ٢٢ شَهِدَ اللَّهُ يَمِينَا تَتَّقُ الْأَجْبَالَ نَتَّقَا :

(١) اختل ترتيب الأبيات في ع ابتداء من هنا .

(٢) ع : ر إذا .

(٣) ع : أن جفا .

- ٢٣ أَنْ إِسْمَاعِيلَ يَهْدَى هَدَى إِسْمَاعِيلَ صِدْقًا^(١)
 ٢٤ رَبِّ حُكْمٍ مِنْهُ قَدْ أَضَدَّ حَى لِحُكْمِ اللَّهِ وَفَقَا
 ٢٥ أَلْجَمَ الظُّلَمَ فَادَى حَزَّكَ مِنْهُ وَشِدْقَا
 ٢٦ يَا هَلِابَا يَتَكَنَّى بَعْلٌ ، عَشْ مُوَقَّى
 ٢٧ كَمْ فَعَالٍ لَكَ أَضْحَى لَعَبِيدِ الْقَوَاتِ عَنَقَا
 ٢٨ ثُمَّ لَمْ تَرَكَ حَتَّى صَارَ لِلْأَحْرَارِ رِقَا^(٢)
 ٢٩ لَيْسَ عَنْ عَمِيدٍ لِيَشْقُوا بِكَ مِنْ دَائِكَ يُشَقَّى
 ٣٠ بَلْ لَكَ الْمُنُّ الَّذِي أَصَدَّ بَحَ لِلْأَهْنَاءِ رِبْقَا
 ٣١ كَمْ نَظِيرٍ لَكَ فِي الشَّرِّ وَهْ أَكْدَى حِينَ أُبْسَقِ^(٣)
 ٣٢ رُحْتَ كَنَّى تَجْبِرُ عَظْمَا وَغَدَا يَنْهَشُ عِرْقَا
 ٣٣ وَالْفَتَى الْأَوْسَعُ صَدْرَا يَفْضُلُ الْأَوْسَعَ خُلْفَا
 ٣٤ يَا بَنَ إِسْمَاعِيلَ فَوَزَا سُدَّتْ مِنْ أَفْصَحَ نَطْقَا
 ٣٥ حَسْبُنَا بِشُرْكَ بَرَقَا وَنَدَى كَفَيْكَ وَدَقَا
 ٣٦ بَجَبِخِ أَيَّ سَحَابٍ بَجَبِخِ وَدَقَا وَبَرَقَا
 ٣٧ آلَ حَمَادٍ غَدَوْتُمْ أَخْصَلَ الرَّامِينَ وَشَقَا
 ٣٨ هُنَا اللَّهُ وَلَى الْهَ عَهْدٌ مِنْكُمْ مَا تَأْتَى
 ٣٩ فَلَقَدْ لُقِّي نَصَحَا مِنْكُمْ لَمْ يَكْ مَذَقَا

(١) المقصود بإسماعيل الثاني هو سيدنا إسماعيل بن سيدنا إبراهيم عليهما السلام .

(٢) ع : رزقا . تحريف . (٣) د : أنقى . تحريف .

- ٤٠ أَنْتُمْ أَصْلَحْتُمُ الشَّرَّ قَ وَقد كَانَ مُلْقًى
 ٤١ كَادَتِ الْأَرْضُ تُشْقَى مِنْ دِمَاءٍ وَتُسْقَى
 ٤٢ فَسَعَيْتُمْ لِصَلَاحِ الدَّ أَمْرٍ سَعِيًّا سَدَّ بَثْقَا
 ٤٣ / وَرَفَأْتُمْ فِيهِ لِلدَّ بَكَّةَ وَالدَّوْلَةَ نَحْرَقَا
 ٤٤ وَرَقَيْتُمْ حِيَةَ السِّلِّ طَان ، وَالْحَيَاتُ تُرْقَى
 ٤٥ فَرَقَيْتُمْ مِنْهُ فَتَقَا وَفَتَقْتُمْ مِنْهُ رَتَقَا
 ٤٦ وَكَشَفْتُمْ ظُلُمَاتٍ لَمْ تَدْعُ لِلنَّاسِ شَرْقَا
 ٤٧ لَا عَدِيْتُمْ عِنْدَ أَمْرِ مُعْظِلٍ رَتَقَا وَفَتَقَا
 ٤٨ تِلْكَ مَسْعَاةُ أَنَاسٍ جَمْعُهُ وَاحِزَمَا وَرَفَقَا^(١)
 ٤٩ قَرَمَطْتُ فِي الْمَجْدِ أَيْدٍ وَمَشَقْتُمْ فِيهِ مَشَقَا
 ٥٠ لَسْتُ اخْتَارُ عَلَى شَقِّ بَقِ أَرَاكُمْ فِيهِ شَقَا
 ٥١ مَا أَرَى مَدْحِي لِمَجْدٍ غَيْرِ ذَلِكَ الْمَجْدِ لَفَقَا
 ٥٢ أَنْتُمْ الْحُكَّامُ وَالْأَءَاءُ بِلَامٍ وَالْأَعْلَوْنَ مَرْقَى
 ٥٣ وَبِكُمْ يَسْتَفْتَحُ الرِّزْقَ قَ مَنْ اسْتَفْتَحَ رِزْقَا
 ٥٤ لَوْ خَلَا الْأَبْرَارُ مِنْكُمْ أَصْبَحَ الْمَشْرَبُ رَتَقَا^(٢)
 ٥٥ أَوْ خَلَا الْفُجَّارُ مِنْكُمْ مَلَأُوا الْآفَاقَ فَسَقَا
 ٥٦ فَبَقَيْتُمْ لِصَلَاحِ بِكُمْ لَا شَكَّ يَبْقَى

١٧٩ د

(١) د : جمعت .

(٢) كذا في ع وهاشم د . وفي متن د : الإبراد . ويرجح البيت الثاني رواية الهامش .

- ٥٧ تَفْلِقُونَ الْمَاءَ وَالْأَفْ . هَامَ بِالْأَحْكَامِ فَلَقًا^(١)
 ٥٨ تُوسِعُونَ النَّاسَ تَنْفِيدَ . سَا وَأَهْلَ الظُّلُمِ خَنْقًا
 ٥٩ مَا يُسِيءُ الرَّأْيَ فِيكُمْ . رَجُلٌ يَحْمِلُ طِرْفًا
 ٦٠ لَا تَعْدُوا حَذَقَ مُطَرِّدَ . كُمْ وَإِنْ بَرَزَ حَذَقًا
 ٦١ إِيْمًا صَادَفَ دُرًّا . فِي بُحُورٍ فَتَنَقُّ^(٢)
 ٦٢ مِنْكُمْ حَلَاكُكُمْ الْمَا . دِحْ مَا جَلَّ وَدَقًا
 ٦٣ وَجَدَ الْمَجْرَى دَبِيثًا . بَخْرَى لَا يَتَوَقَّ^(٣)
 ٦٤ لَوْ تَعَدَّائِكُمْ لَأَغْيَا . مَا تَأَنَّى أَوْ لَشَقًّا

(١٢٦٣)

وقال في بعض إخوانه :

[المنج]

- ١ لئن أصبحتُ محرومًا . نَوَالِكَ غَيْرَ مَرَزُوقَةٍ
 ٢ عَلَى أَنِّي صَرِيحُ الْوَدِّ . دِقْدَمًا غَيْرُ مَمْدُوقَةٍ
 ٣ لَكُمْ مِنْ وَامِقٍ فِي النَّا . سِ لَا يَحْطَى بِمَوْقِهِ
 ٤ وَاسْتُ بَأْوِلِ الْعُشَا . قِ لَمْ يَسْعُدْ بِمَشُوقِهِ

(١٢٦٤)

وقال في الصيانة :

[المتقارب]

- ١ أَرَى الضَّمِيمَ ذُلًّا عَلَى أَنِّي . أَرَى النَّصَرَ مِنْ صَاحِبِ الْمَنِّ رِقَا
 ٢ فَلَا تَسْأَلِ النَّصَرَ إِلَّا امْرَأَ . تَرَاهُ يَنْصِرُكَ بِقَضِيكَ حَقَا

(٢) سقط البيت من ع .

(١) ع : بالإفهام .

(٣) د : وجدى ، تحريف .

- ٣ لَسَاءَ اتَّقَاؤُكَ إِمَّا اتَّقَيْتَ أَنْ تَسْتَضَامَ بِأَنْ تُسْتَرْقَا^(١)
 ٤ فَكُنْ لِلظَّالِمِ حِمَالَةً وَعِشْ عِيشَ حُرِّ مُلْقٍ مُوقٍ

(١٢٦٥)

وقال في اليمين الكاذبة^(٢) :

[المتقارب]

- ١ وَإِنِّي لَدُرِّ حَلِيفٍ حَاضِرٍ إِذَا مَا اضْطُرِرْتُ فِي الْحَالِ ضَيْقٍ^(٣)
 ٢ وَهَلْ مِنْ جُنَاحٍ عَلَى مُرْهَقٍ يُدَافِعُ بِاللهِ مَا لَا يُطِيقُ؟^(٤)

(١٢٦٦)

وقال في إسماعيل بن بلبل^(٥) :

[السريع]

- ١ صَبْرًا أَبَا الْعَصْقِرِ ، فَكَمْ طَائِرٍ خَرَّ صَرِيحًا بَعْدَ تَحْلِيْقٍ^(٦)

(١) ع : لَسَاءَ . إِيْقَاؤُكَ أَنْ تَسْتَضَامَ إِذَا مَا اتَّقَيْتَ بِأَنْ تَسْتَرْقَا

(٢) الصناعتين ٤٢٩ . السمط ١٨٨ . محاضرات الأدباء ١ : ٢٩٩ . الشريشي ١ : ١٢٩
 نزاهة الأدب ١ : ٥٢٥ . طراز المجالس ١٢٩ . وهما غير موجودين في ح .(٣) غير د : حلف كاذب . الصناعتين : وفي الأمر . المحاضرات : وفي المال . السمط والشريشي
 إذا ما استمعت وفي المال ضيق .(٤) السمط والمحاضرات والشريشي : هل مدبر . الخنزاة : هل مسلم . والصناعتين :
 وما في اليمين هل مدفع .

(٥) المختار ١٩٦ (٤٤١ ، ٦٤٥) . زهر الآداب ٢٧٢ (٤٤١ ، ٤٤٢) . مجموعة المعاني

٩٩ (٤٤١ ، ٤٤٢) . البيضة ٣ : ١٥١ (٤) . والبيان الأخيران من المختار وحده .

(٦) المختار والزهر : خفص أبا العسكر . الزهر : صريحا .

٢ زُوجْتَ نَعْمَى لَمْ تَكُنْ كُفْرُهَا فصانها الله بتطليقي
٣ وكل نَعْمَى غَيْرَ مَشْكُورَةٍ رَهْنُ زَوَالٍ بَعْدَ تَحْقِيقِ
٤ لَا قُدْسَ نَعْمَى تَسْرِبَلَتِهَا كم مُجْجَةٍ فِيهَا لَزْنَدِيقِ
منها :

٥ صبرا لها جِ ذَادَ عَنْكَ الكرى وشاب دنياك بترنيق
٦ أَرْقَهُ مَدْحُكَ لَا مُجْدِيَا فاقصص تأريقا بتأريق

(١٢٦٧)

وقال فيه :^(١)

[السرير]

١ يَا ذَا الَّذِي ضَنَّ بِمَعْرُوفِهِ عَنِّي وَقَدْ قَاسَيْتُ فِيهِ الْأَرْقَى
٢ أَقْلَسَنِي الْمَثَرَةَ إِنِّي أَمْرُؤُ مَا زِلْتُ فِي الصَّحُوحِ كَثِيرَ الزَّلْقَى
٣ رَضِيتُ مِمَّا كُنْتُ أَمَلْتُهُ بِأَجْرِ وَرَاقِي وَغُرْمِ الْوَرَقَى
٤ فَاجْعَلْهُمَا حِطَّى وَتَجْلُهَا وَارْضَ مِنْ الْمَطْلِ بِمَا قَدْ سَبَقَ
٥ / إِنْ جَدِيدَ الْمَطْلِ مُسْتَقْبَعٌ وَأَقْبَحُ الْمَطْلَيْنِ مَطْلٌ خَلَقَ
٦ وَلَسْتُ أَهْجُوكَ بِشَيْءٍ سِوَى إِنْشَادٍ شَعَرِي فِيكَ وَسَطَ الْخَلْقِ^(٢)
٧ وَأَنْ إِذَا اسْتَجَبَرْتُ مُسْتَجَبِرٌ مَا تُؤَبِّ السَّادِحُ؟ قُلْتُ : التَّلَاقُ^(٣)

١٨٩ ط

(١) المختار ١٤٣ (٥-٧) .

(٢) ع : والمختار : مدح فيك .

(٣) د ع ، الفلق ، تحريف .

(١٢٦٨)

وقال في الخلال :

[البسيط]

- | | | |
|---|------------------------------------|--|
| ١ | ما للبضائع بين الناس كُلُّهُم | غير الفياشيل قد بارت بها السوقُ |
| ٢ | والله لو أن قُسطَطينة افتُتحت | بريح اشجج من خبت به النوقُ |
| ٣ | ما نال منها ولا من فضيل نجلته | ما نال من نفر قُسطَطينة الحوقُ |
| ٤ | تُكدي الرِّماح، ويكدي الذائدون بها | لكن أير أبي العباس مَرزوقُ |
| ٥ | تراه يغدو فيغدو موكبُ زجل | تَرَى الهماليج فيه والتعانيقُ ^(١) |
| ٦ | إذ لا يرى لأبي العباس حينئذ | حق السلام، لقد أَرى به الموقُ ^(٢) |
| ٧ | يزورُ كبرا وما أضعافُ قيمته | من الخساسة عند الله نُفروقُ ^(٣) |
| ٨ | هذا وليس عليه من غباوته | بين السفين وبين الخيل تفريقُ ^(٤) |
| ٩ | أرى دمَ العلاج يغلي في ترائبه | على الحميم ولكن ليس مُهريقُ |

(١٢٦٩)

وقال في إسماعيل بن بلبل :

[الطويل]

- | | | |
|---|------------------------------------|---------------------------------|
| ١ | وجت منك نفسى سَبَقَكَ الغيث بالنسي | حَمَّ قضاء الله للغيث بالسبق |
| ٢ | فَكُنْ ثانيا للغيث إذ كان بادئا | ولا تُسبق الشاوين يا واحد الخلق |
| ٣ | ولا تمتعض أن سبق الغيث مرة | فأين ذى سبق وتاليه من فوق |

(١) ع : موكبا وجلا . . والمجانين .

(٢) ع : لبى العباس .

(٣) سقط البيت من ع .

(٤) ع : مهروق .

- ٤ وأنت فتبقى الدهر والغيث ينقضي وتنهّل بالجدوى وينهل بالودى
٥ أنشربلا جدوى وأنت مخيلة مملأة بالماء صادقة البرق
٦ وعش للملوك الناس ما ذر شارق لترتق فى فتق وتفتق فى رتق
٧ وتسمو إلى العليا حتى تنالها وتسنّبى الغيب الخفى من العمق^(١)
٨ وتاقى وجوه الأولياء وحسبهم بوجهك ذاك الطلق فى يومك الطلق

(١٢٧٠)

وقال فيه^(٢) :

[الوافر]

- ١ أبعد لقاءى دونك كلّ قفصر يعزّ الشخص فيه أن يلاقى^(٣) ؟
٢ وإعملى إليك به المطايا وقد ضرب الظلام له رواقا
٣ ورفضى النوم إلا أن ترانى أهانق واسط الكور اعتناقا
٤ تسوق بنا الحداة فليس ندرى أشوقا كان ذلك أم سيقا
٥ أصادف ضرة المعروف شكرى لديك ولا أذوق لها فواقا^(٤)
٦ ففى است أم الذى استرعاك خيلا وأنت تقل أن ترى عناقا
٧ وخولك الصهيل وكان منه كثيرا أن يسمعك النهاقا

(١) ع : الغيث .

(٢) زهر الآداب ٢٧٨ (١ - ٥ ، ٨ - ١٠) .

(٣) الزهر : يدق الشخص .

(٤) ع : له ذواقا . الزهر : ذرة ... ذواقا .

وفيها يقول :

- ٨ غدا يعلو الجيادَ وكان يعلو إذا ما استنفره السَّيِّبَتِ الرَّقَاقَا
 ٩ أَعْنَتْهُا الشُّسُوعُ فَإِنْ عَرَاها حِفَاءُ الكَدِّ أَنْعَلَهَا طِرَاقَا
 ١٠ نَزَّوَجٌ بَعْدَ فَقِيرٍ مِنْهُ نَعْمَى أَرَانِي اللهُ صُبْحَها الطَّلَاقَا

(١٢٧١)

وقال وكتب بها إلى القاسم بن عبيد الله حين خرج مع المعتضد

إلى « بلد » وواقع الأعراب بها :^(١)

[المترع]

- ١ يانجدة الروم في بطارقيها وحكمة الروم في مهارقيها
 ٢ هل فيكما نُصْرَةٌ مُؤَزَّرَةٌ لزاهق النفس أو كراهقيها^(٢)
 ٣ غَيَّبَ عَنْ عَيْنِهِ مُغَافَصَةً أَفْضَلُ مَا اعْتَدَهُ لِقَائِهَا لِقَائِهَا
 ٤ يَأْخُصُّ صَدْرِي عَلَى الْخُطُوبِ وَمَا تَطْوِيهِ بِالْغَيْبِ مِنْ بَوَائِقِهَا^(٣)
 ٥ أُخْرِجْتُ مِنْ جَنَّتِي مَفْاجَأَةً آمَنْ مَا كُنْتُ فِي حَدَائِقِهَا
 ٦ بَلَيْنَا اسْتَمَاعِي هَدِيلَ هَادِلِهَا إِذْ رَاعَ قَلْبِي نَغِيْقُ نَاعِقِهَا^(٤)
 ٧ / فَارَقْنِي قَاسِمٌ لَطِيْفٌ يَهْ يَلْهَفُ نَفْسِي عَلَى مُفَارَقِهَا

١٩٠ ر

(١) المختار ٨٩ (٢٠٤٤٧٠٤٦٠٤٣٤١٦) . محاضرات الأدباء : ٢٩ : (٦٤٥) . بلد :

مدينة بالعراق يقرب سامراء .

(٢) ع : لوامق النفس أو كواثقها .

(٣) ع : في الغيب .

(٤) ع والمحاضرات : نغيق ناعقها ، رمتاها واحد .

- ٨ بَانَ عن العَيْنِ وَهُوَ فِي فِكْرِي أَذْنِي إِلَى النَّفْسِ مِنْ مُعَانِقِهَا
- ٩ وَكَمْ أَنَا مَبِينِينَ غَدَا أَلْصَقَ بِالنَّفْسِ مِنْ مُلَاصِقِهَا
- ١٠ يَا هَلْفَ نَفْسِي عَلَى مُوَقِّفِهَا يَا هَلْفَ نَفْسِي عَلَى مُوَافِقِهَا
- ١١ كَانَتْ حَيَاةَ صَفْتٍ بِعَافِيَةِ هِيَاةٍ مِنْهَا مَلَأُ ذَائِقِهَا
- ١٢ هَلْ يَخْلُفُ الْبَدْرُ وَجْهَ سَيِّدِنَا كَلَا، وَلَا الشَّمْسُ فِي مُشَارِقِهَا ؟
- ١٣ أَوْ يَخْلُفُ الْبَدْرُ نَوْرَ ضَمَكْتِهِ إِذَا انْجَلَى اللَّيْلُ عَنْ بَوَارِقِهَا ^(١) ؟
- ١٤ أَوْ يَخْلُفُ الْغَيْثُ رَاحَتَهُ لَنَا كَلَا ، وَأَخْلَاقَهُ وَخَالِقِهَا ؟
- ١٥ أَوْ يَخْلُفُ الْبَحْرُ مَا تَجِيَّشُ بِهِ أَفْكَارُهُ تِلْكَ مِنْ دَقَائِقِهَا ؟
- ١٦ فَتَى إِذَا مَا الشَّوَاكِلُ التَّبَسُّتْ شَقَّ الْأَبَاطِيلُ عَنْ حَقَائِقِهَا
- ١٧ ذُو شِمِيَةٍ لَمْ تَزَلْ مُوَاعِدُهَا فِي الصَّدْقِ تَجْرَى عَلَى مُوَاتِقِهَا ^(٢)
- ١٨ وَاللَّهِ أَوَّلَا تَطِيرُ سَفْحَتُ عَيْنِي دَمَ الْقَلْبِ مِنْ حَمَالِقِهَا
- ١٩ لَكِنْ عَلَى غَيْرِهِ الْبَكَاءُ وَلَا زَالَتْ أَمَانِيهِ طَوَّعَ سَائِقِهَا
- ٢٠ يَرَى بِهِ الْعَمْرُ فِي خَوَالِفِهِ وَحَلَبَةُ الْمَجِيدِ فِي سَوَابِقِهَا
- ٢١ وَيَا نَادِمَايَ لَا عِدَمْتُكُمْ يَا صَفْوَةَ النَّفْسِ مِنْ أَصَادِقِهَا
- ٢٢ طَلَّقْتُ مِنْ بَعْدِكُمْ مَنَاعِمَ أَصْدُ بَحْتُ أَرْجَى رِجَاعِ طَالِقِهَا
- ٢٣ كَأَسَى مُذْ غَبِثْتُ مُعْطَلَةً لَمْ تَجِرْ عِنْدِي عَلَى طَرَائِقِهَا
- ٢٤ غَايِقُهَا ذَاهِلٌ وَصَابِقُهَا عَنْ شَأْنِهَا ذَاهِلٌ كَغَابِقِهَا
- ٢٥ وَالْعَوْدُ وَالنَّائِي صَامَتَانِ مَعَا أَوْ مُسْعِدَا عَذْبَةٍ وَدَافِقِهَا
- ٢٦ ظَنَنْتُمْ وَالرَّبِيعُ مُنْصَرِمٌ وَالْأَرْضُ تَبْكِي عَلَى شَقَائِقِهَا

(١) ع : يخلف البرق .

(٢) د : سمية ... تحذى .

- ٢٧ فكان في ظعنكم لها شغلٌ من كلِّ ما حُجَّ من روائقها^(١)
 ٢٨ ليس لبغدادَ غيركم شجنٌ ولا سوى ذكركم بشائقها
 ٢٩ صبرا جميلا فإنها بُكر الـ عيش ، ولا بد من ودائقها
 ٣٠ لكنَّ أصلها مؤملةٌ آمنَّا الله من عوائقها^(٢)
 ٣١ كأننا بالقيان تُسمعنَا مثل المها العين في أبارقها^(٣)
 ٣٢ من كلِّ رُودٍ إذا تضمَّنت الـ الحانَ أربَّت على مُحارِقها^(٤)
 ٣٣ أمانة الله إنها زنة الـ غبراء : مَبسوطها وخالفها
 ٣٤ ألا قرأتم على مؤمنا سلام صاды الأحشاء خائفها ؟
 ٣٥ وقلتمُ غير كاذبين له عن أملِ النغيس فيه واقفها ؟
 ٣٦ ناسري ذكرٍ إذا التفت عُصبٌ حالت به المسكُ في مناققها^(٥)
 ٣٧ أليَّة يا أبا الحسين بآ لائك إني لغير ماحقها
 ٣٨ إن يكن الظلم منك يرهقها فظلم مولاك غير راققها
 ٣٩ كم نعمة منك لا يقصر بها ينطق عنها ذرور شارقها^(٦)
 ٤٠ ياسارق الغر من صنائعه مولاك ماعاش غير سارقها
 ٤١ وفائق الحيال حشوه يشمُّ يعلمه الله غير فائقها
 ٤٢ أضحى يرومُ العلا فقلتُ له : دغ رائقاتِ العلا لرائقها

(١) ع : من ظعنكم .

(٢) ع : موصولة أعادها الله .

(٣) د : كأنني . وفي هامش د : « الأبارق : جمع إبريق [والمعرب جمع برقة] وهو ما اختلط من الرمل بالحجارة » .

(٤) مخارق : أبو المهناسين يحيى الخزاز ، إمام عصره في الفناء ، مات سنة ٢٣١ هـ (الأغانى

٣ : ٧١) .

(٦) د ، لا تفر .

(٥) ع : مفارقها .

- ٤٣ يامن يُحبُّ العلا مُناقِسةً هيهات ، أعيّت على مُناقِعتها^(١)
- ٤٤ فلا تُحاول خِداَعَ كَيْسةً تَضُنُّ بالصفوِ عن مُذاقِها^(٢)
- ٤٥ ولا تَحُلْ أَنها مُصادِقَةٌ أُخرى اللَّيالى سِوى مُصادِقِها
- ٤٦ لَنْ يَجْمَعَ المَسالُ والعَلامَةُ بِلِ وائِقِ المَالِ غيرِ وائِقِها
- ٤٧ فيَكُنْ لى قاسِمٍ ولا يَتِها وَحُلَّ مَعْشِوَقَةٌ لِعاشِقِها
- ٤٨ ذَاكَ الَّذى لَمْ تَزَلْ شَمائِلُهُ أَحلى مِنْ الهِيفِ فى مَناطِقِها
- ٤٩ خُذْها كُدْرَ الفَتاةِ مُتَظَلِّا أَوْعِثَرِ المَسكِ فى مَخائِقِها
- ٥٠ وإِنِّى مُلَحِّقٌ بِها فِقَرًا سَوابِقُ الشَّعرِ مِنْ لَواحِقِها
- ٥١ لا يُخْطِئُ السَّالِكونُ قُصْدَهُمْ مِيلًا إلى فَنَنِه وَناعِقِها
- ٥٢ وَلِيَعْدِلَ الجائِزونَ عَن حُجْمِ بِنِ أَناها مَحِقُ حائِقِها
- ٥٣ خِلافَةُ اللَّهِ فى مَلوِكِ بَنى الـ مِعباسِ مِنْ خَيرِ رِزقِ رازِقِها
- ٥٤ قَبيلَةُ لَسَتْ عادِما رِشداً فى كَهْلِها لا ولا مُراهِقِها
- ٥٥ فَالْحِلْمُ والعِلْمُ فى أَشائِبِها والجُودُ والبأسُ فى غَرائِقِها^(٣)
- ٥٦ يَكْفِيكَ أَنْ أَصْبَحْتَ خِلافَتَهُمُ وابنُ سَليانِ حَبيلُ عانِقِها
- ٥٧ / وَأَنْ إِفْضالَهُ وَنايِلَهُ لَطالِبى الفَضيلِ مِنْ مِرافِقِها^(٤)
- ٥٨ يا لَكَ مِنْ نَحيلَةٍ مُعْسلَةٍ وَحيَةٍ مِنْهُ فى سُرادِقِها
- ٥٩ بِهِ اسْتَقامَتِ أُمُورُ مَمْلَكةٍ عَوجاءَ ، واسْتوسَقَتِ لَواسِقِها
- ٦٠ كَأَنَّ تَصْرِيفَهُ الخُطوبَ لَها نَتَقُ جَبالِ عَنَتِ لَناثِقِها^(٥)

١٩٠ ظ

(٢) ع : فلا تُخادَع .

(٤) ع : أفضاله .

(١) المختار : يامن يروم العلا .

(٣) ع : والحلم .

(٥) ع : تصرفها .

- ٦١ جَلْتُ هَذَا الْخَطُوبُ، وَارْتَفَعَتْ
شَاهَاتِهَا الصَّيْدُ عَنْ بَيَازِقِهَا
٦٢ تُعَدُّ مِنْهُ الْحَرْبُهَا قَلَمًا
يُفْرِجُ لِلرَّيْحِ فِي مَضَائِقِهَا^(١)
٦٣ وَيَهْتَدِي عَامِيهِ السَّيُوفُ بِهِ
مَنْ هَامَ قَدُومُ إِلَى مَفَارِقِهَا
٦٤ أَحْصَنُ مِنْ سَوِيرِ كُلِّ عَالِيَةِ السَّيْرِ
سُورَ حِفَاطًا وَمِنْ خَنَادِقِهَا^(٢)
٦٥ كَمْ نَوْبَةٍ يُذَعَّرُ الزَّمَانُ لَهَا
يُعِدُّهُ أَهْلُهُ لَطَائِقِهَا^(٣)
٦٦ وَرِشْدَةٍ كَانَتْ مِنْ مَفَاتِحِهَا
وَعِيَّةٍ كَانَتْ مِنْ مَغَالِقِهَا
٦٧ يَلْقَى دَهَاءُ الرِّجَالِ حِيلَتَهُ
أَمَلًا بِالضَّعْفِ مِنْ أَحَامِقِهَا
٦٨ يَسْتَرْكُ بِالْحَوْلِ حَوْلَ حَوْلِهَا
وَهُوَ سَوَاءٌ وَمُوقٌ مَائِقِهَا
٦٩ يَرْمِي بِدِهْيَاءٍ مِنْ فَلَائِقِهَا
فِي وَجْهِ دِهْيَاءٍ مِنْ فَلَائِقِهَا
٧٠ كَمْ زَاخَمَ الدَّهْرَ فَوْقَ مَذْحَضَةٍ
زَلَجَ فَمَا زَلَّ عَنْ زَحَالِقِهَا
٧١ كَمْ أَنْشَأَ الْمَزْنَ مِنْ نَدَى وَرْدَى
لَمَعْنَى دَوْلَةٍ وَفَاسِقِهَا^(٤)
٧٢ فَأَمَطَرَ السَّبْرُ مِنْ مَفَاوِشِهَا
وَفَاجَرَ الْقُدُومُ مِنْ صَوَاعِقِهَا^(٥)
٧٣ يَا آلَ وَهْبٍ سَمِعْتُ بِكُمْ رُتَبًا
بِقَصْرِ السُّؤْلِ عَنْ سَوَامِقِهَا
٧٤ يَا عِثْرَةً لَمْ تَزَلْ تَمْدَحُهُ
يُنْكِبُ الطَّمَنُ عَنْ خَلَائِقِهَا
٧٥ فَاتَتْ فَمَا ذَمُّنَا بِإِلَاحِقِهَا
كَلَّا وَلَا مَسْدَحُنَا بِسَابِقِهَا
٧٦ يَكْرُمُ غَبُورَكُمْ عَلَى مَحْنٍ
مِنْ اللَّيَالِي وَمِنْ صَوَائِقِهَا
٧٧ كَأَنَّكُمْ أَنْصَلَ مَهْنَدَةً
يُبْدِي لَنَا الصَّقْلُ عَنْ سَفَائِقِهَا

(٢) ع : من كل سور عالية .

(٤) ع : كُنْشَأَ الْمَزْنَ مِنْ رَدَى وَرْدَى .

(١) ع : للحربه .

(٣) ع : يذعن .

(٥) ع : فأنبت ،

- ٧٨ أضحى نأ الملك والملوك بكم أذكى من المسك في مفارقةها
- ٧٩ وفات صنديدكم بسابقة طالها الدهر غير لاحقةها
- ٨٠ وازت عراها ملوك ملتنا فكنتم ثم من وثائقها^(١)
- ٨١ فعولت منكم هناك على فاتق أحواها وراقها
- ٨٢ واستحفظته قوام دولتها وما يل ذاك من علائقها
- ٨٣ وكفلته برفيد يابسها ووكلته بكيد مارقها^(٢)
- ٨٤ فطت الفقر عن عواتقنا وحطت المم عن عواتقها
- ٨٥ وبين الجري من صواهلها خلاف ما كان من نواهلها
- ٨٦ فلا تخافوا ، أمنتم أبدا ما أينع الطلع في بواسقها
- ٨٧ جعلتم عرفكم معافلكم من الليالي ومن طوارقها
- ٨٨ وجاعل العرف من معافله أنجى من العصم في شواهلها^(٣)
- ٨٩ نعمائكم في الأنام قد طرفت عين من الله عين راقها
- ٩٠ وعصية يحدقون مدحك وعصية يحدقون مدحك
- ٩١ لو مدحت غيركم فوطهم من مجدكم جاء حدق حاذقها^(٤)
- ٩٢ كم مدحة لوعدتكم نرست لقصر اللوم عن شقاشقها^(٥)
- ٩٣ ومدحة لوعدتكم كذبت كنتم سبيلا لنطاق ناطقها
- كُنتم سبيلا لصدق صادقها^(٦)

(٢) ع : وكنته .

(١) د : ذات .

(٣) ع : وجاعل العصم .

(٤) د : يحدقون مدحك .

(٥) د : من شقاشقها .

(٦) اختل نظر الناسخ في ع فكون من البين بينا واحدا .

٩٤ وكيف لا تُبرز العقول لكم وصائف الشعر في قراطقتها

٩٥ وفي سواكم كساد كاسدها وفي ذراكم نفاق نافقها

وفيها يقول :

٩٦ لكنني قائلٌ لبارقية منكم لغيري صيبٌ وإدقها

٩٧ عدلك يا مزنّة هجرت كرى عيني قَدما لِشيم بارقها^(١)

٩٨ أأنق الدهر ذا لحنات بكم وأعظمى طعمةً لعاريها ؟

٩٩ ناقة ما عزّني لها ضدها فيكم ، ولا هبتي لخارقها

(١٢٧٢)

وقال يصف السحاب :

[الكامل]

١ مُتَهَلِّلٌ زَجَلٌ تَحْنُ رَوَاعِدُ في تجرّتيه ، وتستطير بروق

٢ سَدَّتْ أَوَائِلُهُ سَبِيلَ أَوَانِعٍ لم يدر سائفهن كيف يسوق

٣ فسجا وأسعد حالبيته بدرية منه سوا عُدْثَةٍ وعروق^(٢)

٤ وتنفست فيه الصبا فتبجست منه الكلبي ، فأديمه معقوق^(٣)

٥ / حتى إذا قُضِيَتْ لِقِيَعَانِ الْمَلَا عنه حقوقٌ بعدهنّ حقوق

٦ طَفِقَتْ رَوَايَاهُ تَجَرُّ مَزَادَهَا فوق الرّيا ، ومزادها مشقوق

٧ وتضاحك الرّوض الكئيب لعربه حتى تفتق نورهِ المَرتوق^(٤)

١٩١ ر

(١) ع : قديما .

(٢) ع : فسحاء . وفي هامشها رواية أخرى في كلمة « ثرة » هي « ثرة » .

(٣) ع : ممرق .

(٤) ع : الرّوض الأربض لصوته . وأشارت في الهامش إلى الرواية المثبتة .

- ٨ وتَسَمَّتْ نَفْعَاتُهُ فَكَانَهُ مِسْكٌ تَضَوُّعُ فَارِهِ مَفْتُوقُ
٩ وتَفَرَّدَ الْمُسْكَاءُ فِيهِ كَانَهُ طَرِبُّ تَعَلُّلٍ بِالْغَنَاءِ مَشُوقُ

(١٢٧٣)

وقال يعاتب بعض الرؤساء :

[الطويل]

- ١ تناميتَ امرئى ، وأطرحَتَ حقوقى وعاديتَ برى ، واصطفيتَ عُقوقى
٢ وما ذاك إلا أننى سهمُ نُصْرَةٍ فنحو العِدا نصلى ، ونحوك فوق
٣ أَتَغِيبُ رَيْبَ بعد ما قد غرستنى قديما ، وساختَ فى ثراكِ عروقى
٤ ولاحتَ بروقى منك أخلفَ رعدُها على أننى ما أخلفتك بروقى

(١٢٧٤)

وقال فى إبراهيم بن مدير :

[الطويل]

- ١ رأيتُ أبا إسحاق والفحلُ فوقه وللاير فى الأحشاءِ منه خقيقُ
٢ فأومئى بأن يَكْنَى ، فقلتُ له : انتظر فراغَ أخينا ، والمكانُ مضيقُ
٣ فقال مجيبا وهو فى سكراته له نخراتُ بينهنَّ شقيق :
٤ (لعمرُك ، ماضاقت بلادُ بأهلها ولكنَّ أخلاقَ الرجالِ تضيق)

(١) ع : فتحوا على .

(٢) ع : بعد أن .

(٣) ع : أخلف . وعدها .

(٤) ع : فأوما أن . . فالمكان .

(٥) البيت لعمرو بن الأهمم المتفرى . وهو الخادى والعشرون من قصيدته التى مطلعها :

ألا طرقت أسماء وهى طروق وبانت على أن الخيال يشوق

(المفضليات ١٢٧)

(١٢٧٥)

وقال في نرجسة :

[المنزج]

- ١ ترى أصفرها الفاقح عَ في أبيضها المُوقئ
٢ كعين الناظر الضاحك بك في محجيره المُشرق^(١)

(١٢٧٦)

وقال في الزهد^(٢) :

[المنزج]

- ١ إلى الزُّهاد في الدنيا جَنَاتُ الخُلْدِ تَسْتَأقُ
٢ عبيدٌ من خطاياهم إلى الرحمن أَبَاقُ
٣ حُدَّتْهُمْ نَحْوَهُ الرغْبَةُ والرهبَةُ فَانْسَاقُوا^(٣)
٤ وزافت لهم الدنيا وعاقبتهم فَا انْعَاقُوا
٥ طيهم حينَ تلقائهم سَكِينَاتٌ وإِطْرَاقُ
٦ بقاياهم من الخدمَةِ أَشْبَاحٌ وَأَرْمَاقُ^(٤)
٧ تَوَقَّعْهُمْ وَقَدْ مَالَتْ لُسُكُ النُّومِ أَعْنَاقُ
٨ وقد قاموا ولا يهـج عُنْ من ذاق الذي ذاقوا
٩ يَضْجُونَ إلى الله وَدَمَعُ العَيْنِ مُهْرَاقُ

(١) ع : محجرتها .

(٢) شرح المقامات للبرقي ٣٥٣ (١٣٠١٢٦٩٤٥٠٣٤٢٤١) .

(٣) الشريفي : مع الرهبان فانساقوا .

(٤) سقط البيت من ع .

- ١٠ مَلِكَ النَّاسِ أَعْتَقْنَا فإِعْتَاكَ ^(١) إِعْتَاكَ
 ١١ مَلِكَ النَّاسِ خَلَصْنَا إِذَا مَا كُشِفَتْ سَاقِ ^(٢)
 ١٢ مَلِكَ الْمُلْكِ هَلْ مِمَّا تَطَوَّقْنَاهُ إِطْلَاقُ ^(٣)
 ١٣ فَنِي أَعْنَانِيَا طَرَا مِنْ الْأَنَامِ أَطْوَاقُ ^(٤)
 ١٤ رَجَوْنَاكَ وَلَا يُخْلِدُ نَفٌ مِنْ رَجَاكَ مَصْدَاقُ
 ١٥ وَخَفْنَاكَ وَقَدْ تَعْفُو وَقَلْبُ الْمَرْءِ خَفَاقُ

(١٢٧٧)

وقال في القاسم بن عبيد الله :

[البسيط]

- ١ يامن غدا بين تأميل وإشفاق مَنِيَّ، ومن حَصْبُ نَفْسِي أَنَّهُ بَاقِي
 ٢ أَمَا دَبْسِيَّةُ الْكَبْرَى بِحَضْرَتِكُمْ تَحْدُو الْكُؤُوسَ بِمَخُورِيٍّ إِحْمَاقِ ^(٤)
 ٣ فَلَا أَرَادَ ، بَلَى إِنْ كَادَ كَمْ قَدَرُ بَجْلُنَايَرِ ، وَقَانِي زَهْدَكُمُ وَاقِي
 ٤ الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا أَدْعِي لِمَصِيدِكُمْ إِلَّا إِذَا كَانَ صَيْدًا مِثْلَ إِخْفَاقِ
 ٥ لَا زِلْتُ مَدْعَى لِمَبْلُوءِ أَسَاعِدِهِ عَلَى الْكَرْهَةِ لَا مَلْهَى لِمَشْتَاقِ ^(٥)
 ٦ هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى تَجْدِيدِ وَدِّكُمْ؟ وَهَلْ يَجْدُدُ شَيْءٌ بَعْدَ إِخْلَاقِ ؟
 ٧ لَا تُنْكَرُ قَدْ تُصْبِحُ الْعَبِيدَانُ مَوْرَقَةً كَمَا تَبْدُلُ عُرْيَا بَعْدَ إِيْرَاقِ
 ٨ يَا وَجْهَ ذِي كَرَمٍ حَالَتْ بِشَاشَتُهُ لَنْ تَحْسَنَ الشَّمْسُ إِلَّا ذَاتَ إِشْرَاقِ

(١) ع : ملك الملك .

(٢) اختلف ترتيب الأبيات في ع .

(٣) قدمت ع هذا البيت على الحادي عشر والثاني عشر .

(٤) دبسية : مغنية . الماخوري : أحد ألحان إحماق بن إبراهيم الموصل المشهورة .

(٥) ع : لا زلت أومى .

- ١٩١ ظ ٩ / أشكو إلى الله ظملا لا انكشاف له مازلتُ أرزقُ منه شرّاً رزاق
١٠ غامتُ على بلا ظلل ولا ورق سماء مولى مُظلل مشمس ساقى^(١)

(١٢٧٨)

وقال فيمن جمع المال ومنعه من حقوقه^(٢) :

[الطويل]

- ١ ألم تر أن المال يهلك أهله إذا جُمّ آتية وسدّ طريقه^(٣)
٢ ومن جاور الماء الغزير جمه وسدّ سبيل الماء فهو غريقه^(٤)

(١٢٧٩)

وقال يعاتب^(٥) :

[الطويل]

- ١ من ظن أن الإستزادة في الهوى تقولُ بمعشوقٍ إلى هجر عاشق^(٦)
٢ طلبتُ لديكم بالعتاب زيادة وعطفا ، فأعتبتم بإحدى البوائق^(٧)
٣ فكنت كمن تسقى سماء مخيلة حيا ، فأصابته بإحدى الصواعيق

(١) ع : ولا مطر .

(٢) المختار ٣٦٠ ، والمخطوط ٨٠٧ بالمتحف العراقي ، والأغاني ٢٠ : ٧٧ ، محاضرات الأدباء

١ : ٣١٨ ، مجموعة المعاني ١٥١ .

(٣) مجموعة المعاني : أن الماء . المختار : مهلك . الأغاني : يتنف ربه .

(٤) دوا المحاضرات ومجموعة المعاني : جاوز ، تحريف . المحاضرات : طريق الماء . الأغاني :

غضيض الماء . مخطوطة المتحف : الغزير مثله وسدت مجارى الماء .

(٥) مرقاة المتنبى ١٨ (٣) . مجموعة المعاني ١٥١ (٣٤٢) . وغيرت خ ترتيب الأبيات

كما يلى ٢ ، ١٠٣٤ .

(٦) ع : ومن .

(٧) مجموعة المعاني : طلبت لايكم بالعتاب مودة .

(١٢٨٠)

وقال في إسماعيل بن إسحاق القاضي :^(١)

[الخفيف]

- ١ نحمد الله حين منّ وأبقى بعد ما كاد كوكب الأرض يرقّ
- ٢ كاد يهوى من السماء إلى الأرض ض شهاب أضاء غربا وشرقا^(٢)
- ٣ أيها الدهر ، إنه واحد لنا من فارقا بواحد الناس ، رفقا
- ٤ وتتمر للشائنين ، أبا إسحاق ، بعدا للشائنين ويحتما
- ٥ قلت لأظهر الشئانة : أظهرت بإظهارك الشئانة فسما
- ٦ لو نكون المحق كنت محبا لامرئ لم يزل يعزّ المحقا
- ٧ قد أقال الإله - بالرغم من انه يفلح - من لم يزل يُقبل وأبقى
- ٨ ووق نفسة ، وهذب بالشكر يرتقوا^(٣) ، فعاد أتقى وأتقى
- ٩ ووقاه محق البصيرة لكن محق الذنب والخطيئة محقا^(٤)
- ١٠ ان يقل بعد عثرة لفتيق لم يزل مثله ملقى مُوق
- ١١ غير نُكر أن يأمر الله عبدا بعد عتي وأن يجدد عتقا
- ١٢ يرى العبد فضل ربّ كريم ويرى الرب منه صبرا وصدقا
- ١٣ أيها الحاكم الذي طاب فرما في نصاب الهدى وأصلا وعيرفا
- ١٤ شكر الله منك أنك ما أعزّزت بطلا ، ولا تهفّمت حقا

(١) ع : وقال لابن إسماعيل القاضي وقد برى أبوه من علة .

(٢) ع : كاد يرق إلى السماء من الأرض .

(٣) ع : بالشكر تقاه .

(٤) ع : وكفاه .

- ١٥ رُبَّ خطيبٍ صدعت فيه بحكمال
لاهِ لو لم تكن لأصبح رتقا^(١)
- ١٦ وفسادٍ أصلحته بتأنيـ
ك ، ولو لم تكن لأصبح فقرا^(٢)
- ١٧ فابق في غبطةٍ وصحة جسمٍ
لحقيق بأن تصح وتبني
- ١٨ ووقتكَ الردى نفوس رجالٍ
أنت أخشى لله منهم وأتقى
- ١٩ كى تُبين الهدى ، وتجعل بين الـ
حقِّ والباطل المُسوِّه فرقا^(٣)

(١٢٨١)

وقال فى على بن يحيى المنجم ، وقتل الأحوال التركى ، وموت
الشارى ، وانحطاط السعر ، وهبوب الريح بعد ركودها ، ومجىء
المطر بعد إمساكه :

[السريع]

- ١ قد كان من رأب الصدوع التى
ذكرت قتل الأحوال الفاسق^(٤)
- ٢ مع انحطاط السعر ثم الذى
تلاهما من مهلك المارق
- ٣ وانفتق الجو بريح غدت
روحا بمن الفائق الراق
- ٤ وانقلب المصطاف فى شهرنا
مرتبعا من جودك الدافق
- ٥ ومن ندى كفيك جاد الثرى
شؤبوب ذاك الراعد البارق
- ٦ وكل ما كنت تفاءلته
فوافق الحق بلا عائق
- ٧ حق أناح الله لى قـوله
وقد يتاح الصدق للناطق^(٥)
- ٨ وما لقينا لك من مادج
إلا ملق منطق صادق^(٦)

(٢) ع : بتانيك .

(٤) ع : الذى ذكرت موت .

(٦) سقط البيت من ع .

(١) ع : بحكم الله .

(٣) ع : بين .

(٥) ع : لى صدقه . . لصديق .

(١٢٨٢)

وقال يهجو :^(١)

[الطويل]

١٩٢ ر

- ١ / لعمرك، ما أعطى الرجال حقوقهم كإعطائهم بيض السيوف حَقَّوقها
- ٢ وَكُنَّا إِذَا لَمْ تُعْطَنَا الْحَقَّ عَصَبَةً طَعْنَا كُلَّهَا أَوْ ضَرْبَنَا فَرَوْقَهَا
- ٣ نُنَادِمُ أَقْوَامًا لَغِيرِ هَوَادَةٍ صَبَّوحَ الْمَنَابِإِ تَارَةً وَغُبُوقَهَا
- ٤ وَلَسْنَا نَهْرُ الْمَوْتِ حَتَّى نَذُوقَهُ وَمَنْ ذَا يَهْرُ الْكَأْسِ حَتَّى يَذُوقَهَا^(٢)
- ٥ وَقَدْ عَلِمَ الْمُسْتَمِرُّو الظُّلْمِ أَنَّنَا سَنَجُوى بَطُونًا أَوْ سَنُشْجِى حُلُوقَهَا^(٣)
- ٦ نُنَاقِ عَقُوقًا مِنْ رِجَالِ مَبِيرَةٍ فَإِنْ لَجَّ لَقِينَا عَقُوقًا عَقُوقَهَا^(٤)
- ٧ أَنَاةٌ إِذَا بَاغَ أَبِي أَنْ يُوَدَّنَا عَلَيْهَا أَقْنَا لِلْعَادَةِ سُوقَهَا
- ٨ نَزَعْنَا إِلَى آبَائِنَا فِي إِيَابِهِمْ وَهَلْ تُشْبِهُ الْعِيدَانُ إِلَّا عَزَّوَقَهَا^(٥)
- ٩ سَنَتْرِكُ مَا سَاءَ الْعِيدَا مِنْ فَعَالِنَا إِذَا تَرَكْتُ شَمْسَ النَّهَارِ شَرُوقَهَا

(١٢٨٣)

وقال يمدح :^(٦)

[البسيط]

- ١ كُلُّ الْحِلَالِ الَّتِي فِيكُمْ مَحَاسِنُكُمْ تَشَابَهَتْ مِنْكُمْ الْأَخْلَاقُ وَالْحِلَاقُ^(٧)
- ٢ كَأَنَّكُمْ شَجَرُ الْأَتْرَجِّ طَابَ مَعَا حَمَلًا وَنُورًا وَطَابَ الْعُودُ وَالْوَرْدُ^(٨)

(١) المختار ٩١ (٩٨٤٢) . مسالك الأبصار ٩ : ٣٨٠ (٩٨٨) .

(٢) ع : فلسنا . (٣) ع : وقد هلبوا ، تحريف .

(٤) د : بلجينا . (٥) المختار والمسالك : في إباننا .

(٦) المختار ٩١ . ثمار القلوب ٩١ . زهر الآداب ١٠١١ . محاضرات الأدباء ١٠١ : ١٧٥ .

مباحج الفكر ٣/٢/١٦٤ . مسالك الأبصار ٩ : ٣٧٩ . والمستطرف ٢ : ٢٥١ . وقال تعالى :

« وَأَوَّلُ مَنْ شَبِهَ الْمَدْحُجَ بِالْأَتْرَجِ ابْنُ الرُّومِيِّ فَقَالَ وَأَحْسَنُ » .

(٧) المحاضرات : فيكم .

(٨) المختار والمسالك : نورا وحملًا . والمستطرف : حملًا ونشرا . والنشاز : طاب الطعم .

والمباحج : طاب الأصل .

(١٢٨٤)

وقال في الغزل^(١):

[الوافر]

١. صدورٌ فوقهن حِقاقٌ عاجٌ وحَلًى زانه حُسْنُ انْساقٍ^(٢)
 ٢. يقولُ الناظرون إذا رَأَوْهُ: أهذا الحلي من هذى الحقائق؟^(٣)
 ٣. وماتلك الحقائق سوى تُدَيِّ قُدرن من الحقائق على وفاق
 ٤. نواهدُ لا يُعَدُّ لهنَّ عيبٌ سوى مَنعِ المحبِّ من العِناقِ^(٤)

(١٢٨٥)

وقال يهجو^(٥):

[الطويل]

١. صحائفٌ لي فيها ذنوبٌ كثيرةٌ لديك ، وكفاراتُها أن تُخسِّرَها^(٦)
 ٢. فبالمال إن المال ربُّ مُجَلِّهٍ تطوّل بها مردودةٌ كي تُمزِّقا^(٧)

(١) تزيين الأسواق ٢٤٥ (١ - ٤) . والبيتان الأول والثاني في المختار ١٣ ، وجمع الجواهر ١٣٧ ، وفتح المقامات للشريشي ٣٥٦: ٢ ، ومساك الأبعاد ٩: ٣٦٣ .

(٢) الجمع والشريشي والتزيين : ودر .

(٣) الشريشي وجمع الجواهر : يقول القائلون . فبرد ، ع : أهذا الدر ، المختار والمساك : من هذا . والجمع : من تلك .

(٤) التزيين : ليس بعدد ومن عيب . . عن العناق .

(٥) المختار ١٩٦ .

(٦) ع ، المختار : تمزقا .

(٧) ع : فبالخير إن الحسن دين تدينه تفضل بها مردودة كي تخسرها والمختار : وب تدينه تفضل بها مردودة كي تخسرها .

وقال في عبد الملك بن صالح الهاشمي^(١):

١ تبارك الله خالق الكرم ال
٢ ماذا رعيناهُ في جناب فتى
٣ أزمانه كلها بنائله
٤ أمهرُ في الناس بالجميل من ال
٥ فتى يرى المجد ما أخل به الله
٦ فيشترى غالى الثناء ولو أ
٧ تلقاه كالربيع المربع إذا
٨ فرائع فيه غير ذى غصص
٩ يكنى أبا الفضل وهو متجع ال
١٠ وخير ما يكتنى الرجال به
١١ عبد الملك المقلد الحسن ال
١٢ تحذُ المال حين يملكه

(١) الخنثار ٢٤٣: ٢٤٤ (٥٨٦٠٣٦٥٢٤٤ - ٦٨٦٦٦٤٦٣٦٩٠) مسالك الأبصار ٩: ٣٩٩ (مثل الخنثار) . أخبار أبي تمام ٢٥٤٢٤ (٥٨٦٠٣٦٥٢٤٤) . قيمة الدهر ٢: ٢٠٣ (٥٢) . زهر الآداب ٢٣١٦٢٢٩ (٥٨٦٠٣٦٥٢٤٤) ٢٣٢ (٥٨٦٠٣٦٥٢٤٤) - ٦٣٦٠ (٦٨٦٠٣٦٥٢٤٤) . جمع الجواهر ١٦٨ (٥٥٥٤٤) . محاضرات الأدباء ٢: ١٥٩ (٦٨٦٠٣٦٥٢٤٤) . شرح المقامات للشربيني ١: ١٣١ (٦٨٦٠٣٦٥٢٤٤) . الفخيرة لابن بسام ١: ١٢٥ (٦٨٦٠٣٦٥٢٤٤) . الأرب ٢: ٣٨ (٥٢ - ٥٥) . الكوكب الثاقب للسلاوي ١٨٦ (٦٨٦٠٣٦٥٢٤٤) ٥٠٠ - ٥٠٠ (٦٨٦٠٣٦٥٢٤٤) .

وفي ع ، والمختار يصف جارية سوداء. لأبي الفضل عبد الملك بن صالح الهاشمي ويدهج مولاه .
(٢) ع ٤ الدقيق .

- ١٣ من آل عباس الكرام ذوى ال
 ١٤ بحرٌ بحورٍ إذا نزلت به
 ١٥ يفهقُ بالنائلين ساجلهُ
 ١٦ مُنطلقُ الكفِّ واللسان إذا
 ١٧ بنايل من ندى وآخر من
 ١٨ يجرى إلى كلِّ غاية شطيط
 ١٩ كما جرى الطرفُ غير ذى صكك
 ٢٠ شاهدُ أعرافه التى كُرمَت
 ٢١ أصبح من فضله يحمل من ال
 ٢٢ ظلنا لديه بمنزل خصيب
 ٢٣ يُسمعنا الشدو عنده غِرْدُ
 ٢٤ يشدو فيحي لنا السرور وإن
 ٢٥ / متى يقدر لمن ينادمه
 ٢٦ يسقى الندامى فيشربون له
 ٢٧ قديمه مطربٌ ومُحَدِّثه
 ٢٨ ما عيَّبه غير أنه رجلٌ
 ٢٩ يلقى من حسن ما يحى به الز
 ٣٠ كُنْيتُهُ شِقَّةُ السلامة والس
- سؤددٍ والفائزين بالسبق
 أصبحت من دوجه بمصطفى
 عند السوالين أيما فهق^(١)
 سؤول وامتيح أى منطلق^(٢)
 عليم ففيه أتم مرتفق
 لم تلتمس قبله ولم تُطق^(٣)
 يفل من غربه ولا طرق
 صفاء أخلاقه من الرنق
 أهواء طرا بملتقى الفرق
 فى مَرَج تارة وفى غَدَقِ^(٤)
 كالسطر فى المُسمعين لا اللق
 ألفاء ميتا فى آخر الرمق
 مصطبج يتصل بمقتبقي
 كشرِب فرعون ساعة الفرق
 فهو جديّد الحديد والحلق
 يدعو ذوى حلمنا إلى الترق
 يزمت بل يطمئن ذو القلاق
 سلم ، سلامٌ لتلك فى الشفق

١٩٢ ظ

(١) ع : حائله .

(٢) د : ولا تفاق ، تحريف .

(٣) ع : فامتيح .

(٤) ع : ظللنا . فى مرتجع .

- ٣١ أبو سليمان ذو الإصاية وال
٣٢ يا حُسْنَ ذاك الغناء يشفُّهُ
٣٣ من ذى تلاوين وشيه حَسَنٌ
٣٤ ونحن نُسْقِي شرابَ ذى بخر
٣٥ لا يمنع الرى طالبيه ولا
٣٦ وفاء قوامه قيامهم
٣٧ على دنائِ كُنْها جثثُ
٣٨ بقاء شيء إذا الذباب دنا
٣٩ يلقاك فى رقية الشراب ، وفى
٤٠ ظاهره ظاهراً يُحَرِّمُه
٤١ له صريحٌ كأنه ذهبٌ
٤٢ يخالُ فى منظرٍ يزِينُه
٤٣ تديره جونةٌ تحرق بالذ
٤٤ سوداءُ لم تنتسب إلى برص الش
٤٥ ليست من العُبس الأكَفِّ ولا ال
٤٦ بل من بنات الملوك ناعمة
٤٧ فى لين سُمُورةٍ تخييرها ال
- إحسان وابن الملوك لا السوق
هدير تلك الحماهم الحزق^(١)
ومن بهم الدجى ، ومن لُحِقْ
شأوه من فواكه الرقيق
يسقى نديماً له على تاق
وأنفقت كفه بلا فرق
من قوم عادٍ عظيمة الخلق
منه دنوا دنا من الزهق
نشر الحزاي ، وصفرة الشفق
وما على شاربيه من رهق
ورغوة كاللآلى القلق
من الرقيق العتيق مسترق
دل إذا البيضُ جُذِنَ بالرق^(٢)
شقر ولا كلفة ولا بهق
فُلج الشفاء الخباث العرق^(٣)
تنشر بالذل ميت الشبق
فراء ، أولين جيد الدلق^(٤)

(١) هدير: كذا فى د ، ح . وأثبتناهما لإجماعهما عليهما وإن كنا نغان أن « هديل » أقرب إلى ما يريد الشاعر .

(٢) د : بالمدق . (٣) ح : الفلج ، محريف .

(٤) السور : دابة بلاد الروس تشبه الخس يخذ منها فراء غالبية النخ . والدلق : دابة مثلها .

- ٤٨ تُذَكِّرُكَ الْمِسْكُ وَالْفَوَالِي وَالسَّهْ
 ٤٩ هِفَاءُ زَيْنَتْ بِمَخْصٍ مَحْتَضِينَ
 ٥٠ غَمْنٌ مِنَ الْإِبْنُوسِ أَلْفٌ مِنْ
 ٥١ يَهْتَرُ مِنْ نَاهِدِيهِ فِي ثَمِيرٍ
 ٥٢ أَكْبَهَا الْحَبَّ أَنَهَا صُبِغَتْ
 ٥٣ فَانصَرَفَتْ نَحْوَهَا الضَّمَائِرُ وَالْ
 ٥٤ يَفْتَرُ ذَاكَ السَّوَادُ مَنْ يَقِي
 ٥٥ كَأَنَّهَا وَالْمِزَاجُ يُضْحِكُهَا
 ٥٦ سَحَاءٌ كَالْمُهْرَةِ الْمُطَهَّمَةِ الذِّ
 ٥٧ تَجْرَى وَيَجْرَى رَسِيلُهَا مَعَهَا
 ٥٨ لَهَا هَرَبٌ تَسْتَعِيرُ وَقَدَّتُهُ
 ٥٩ [كَأَنَّهَا] خَزَرَهُ نَحَابِرُهُ
 ٦٠ يَزْدَادُ ضَيْقًا عَلَى الْمَرَاسِ كَمَا
- (١) سَكَ ذَوَاتِ النَّسِيمِ وَالْعَبَقِ
 أَوْفَى عَلَيْهِ نَهْدُ مَمْتَنِّ
 (٢) مُؤْتَرِّزٍ مُعْجِبٍ وَمَنْطَقِ
 (٣) وَمَنْ دَوَاجِي ذُرَاهُ فِي وَرَقِ
 صِبْغَةِ حَبِّ الْقُلُوبِ وَالْحَدَقِ
 (٤) أَبْصَارُ يُعَيِّنُ أَيْمًا عَنِيقِ
 (٥) مِنْ ثَغَرِهَا كَاللَّائِيءِ النَّسِيقِ
 (٦) لَيْلٌ تَفَرَّى دُجَاهُ عَنْ فَلَاقِ
 (٧) دَهْمَاءُ تَنْضَوُ أَوَائِلَ الصَّيْقِ
 شَاوِينَ مُسْتَعْجِلِينَ فِي طَلَقِ
 (٨) مِنْ قَلْبِ صَبٍّ، وَصَدْرِ ذِي حَقِّ
 (٩) مَا أَلْبَسَتْ فِي حَشَاهُ مِنْ حُرْقِ
 تَزْدَادُ ضَيْقًا أَنْشُوطَةُ الْوَهْقِ

(١) الثريشى : والفوالى والدند .

(٢) الكوكب : ركب فى .

(٣) الكوكب : ومن نواحي .

(٤) نهاية الأرب : فأقبلت . . يعين أيماء عنيق ، تحريف .

(٥) نهاية الأرب : فى ثغرها .

(٦) النهاية : عن غسق .

(٧) د : سحاء . . السيق .

(٨) غميرد : ع : طاهر ، وهو بماء . الأخبار والزهر والذخيرة : يستعير ، المحامرات :

ومدر محتق . الزهر : وقلب ذى حق .

(٩) البيت صافى من د : الذخيرة : الدائفة .

- ٦١ له إذا ما القُصدُ خالطه ^(١) أزم كَأَزَمِ الحِنَاقِ بالعنق
- ٦٢ يقول من حَدَّثَ الضمير به : طَوَى لِمِفْتَاحِ ذَلِكَ الفَلَقِ
- ٦٣ أَخْلَقَ بِهَا أَنْ تَقُومَ عَنْ ذِكْرِ كالسيف يفرى مُضَاعَفَ الحَلَقِ
- ٦٤ إِنْ جَفَوْنَ السُّيُوفِ أَكْثَرَهَا ^(٢) أَسْوَدُ وَالْحَقُّ غَيْرُ مُخْتَلَقِ
- ٦٥ خُذْهَا أَبَا الْفَضْلِ كُسُوةً لَكَ مِنْ نَحْوِ الْأَمَادِيحِ لَامِنْ الحِرْقِ ^(٣)
- ٦٦ وَصَفْتُ فِيهَا الَّذِي هَوَيْتُ عَلَى الـ ^(٤) وَهَمِ ، وَلَمْ تُخْتَبَرْ ، وَلَمْ تُذَقْ
- ٦٧ إِلَّا بِأَخْبَارِكَ الَّتِي وَقَعْتُ ^(٥) مِنْكَ إِلَيْنَا عَنْ ظَلِيَةِ الْبَرْقِ
- ٦٨ حَاشَا لِسُودَاءِ مَنْظَرٍ سَكَنْتُ ^(٦) دَارَكَ إِلَّا مِنْ تَخْبِيرٍ يَقُقْ
- ٦٩ وَبَعْضُ مَا فَضَّلَ السَّوَادُ بِهِ — وَالْحَقُّ ذُو سَلَمٍ وَذُو نَفَقِ —
- ٧٠ أَنْ لَا تَمِيبَ السَّوَادُ حُلُكْتَهُ وَقَدْ يَمَابُ الْبَيَاضُ بِالْبَهَقِ
- ٧١ وَاهَا لَهَا خِلَعَةٌ تَشْفُ أَخَا الضِّضْغَنِ وَلَا تُسْتَشْفُ عَنْ حَرَقِ ^(٧)

(١) ع : كَاخَذَ .

(٢) الزكرب : أجزودها أسود والخلق .

(٣) كذا في الزهر . وفي الأصول : حر الأماديح .

(٤) المختار ، المسالك : الذي وصفت . الزهر : التي هويت . . . ولم تختبر ولم تذق . الذخيرة : ولم أتقيد ولم أذق .

(٥) قال الحمصى عن هذه الأبيات : « وقد تناول هذا المعنى أبو الحسن على بن العباس الروى من أقرب تناول . وكشفه بأوضح عبارة في صفته لجارية أبي الفضل عبد الملك بن صالح السواد ، بعد أن استوفى جميع صفاتها ، وكان قد اقترح عليه وصفها . وهذه الأبيات من قصيدة له وصف فيها السواد واحتج بتفضيله على البياض حتى أغلق فيه الباب بعده ، ومنع أن يقصد فيه أحد بعده إلا كان مقصراً السهم عن عرض الإحسان » . ورواضح أن الخبر يوافق خبر النابتة الذي يأتي مع النعمان وإمراءاته المتجردة .

(٦) الزهر : ذواك . المختار ، المسالك ، الزهر : إلا عن .

(٧) ع : خلقة . . من حرق .

- ٧٢ أُنَاكَ طَوْحَا وَدَادُ قَائِلَهَا ولم يعد كَارَهَا ولم يُسَقِ
 ٧٣ وَإِنْ مَنَعْتَ الصَّحَابَ أَكْسِيَّةً تَقَى أَذَى الْقُرِّ أَوْ أَذَى اللَّشَقِ
 ٧٤ مَسَانِيرَا دُونَهُمْ بُلْبُسُكُهَا لَا مُعْقِبَا فِيقَةِ مِنَ الْفَيْقِ
 ٧٥ أَحَقِبُهُمْ لَا تَقَمِ بِمَخْتَرَقِ الذِّ ذَمٌّ قَتَلَنِي بَأَى مَخْتَرَقِ
 ٧٦ / لِحَاجَتِي إِنْ بَعَثَهَا لِي فِي إِسْكَافٍ وَالذِّيرُ وَجْهٌ مُتَفَقِ^(١)
 ٧٧ أَوْ لَا فَاسُدَّ بَابَ مَعْدِرَةٍ كَلَّا وَلَا سُدَّ بَابُ مَرْتَرَقِ

١٩٣ ر

(١٢٨٧)

وقال في الغزل :

[الطويل]

- ١ أَقُولُ وَقَدْ قَالَتْ لَطَالِبٌ رِفْدَهَا : رَوَيْدَكَ ، إِنْ الرِّفْقُ أَبْقَى وَأَلْحَقُ^(٢)
 ٢ إِذَا أَنْتَ لَمْ تُسْعِفْ جَدِيدًا بِحَاجَةٍ فَانْتَ إِذَا أَخْلَقْتَ بِالرَّدِّ أَخْلَقُ^(٣)
 ٣ وَقَالَتْ : نَأَنَّ الْقَلْبَ يَمْلُقُ بِهِ الْهَوَى وَنَعْلَمُ يَقِينًا : هَلْ لِحَبْلِكَ مَصْدَقُ ؟^(٤)
 ٤ هُنَالِكَ تُوَقَّى كُلَّ نَيْلٍ طَلِبَتُهُ وَتَفْتَحُ بَابَا كَانِ دُونَكَ يُفْلِقُ^(٥)
 ٥ فَقُلْتُ لَهَا : لَمْ تَبْعُدِي غَيْرَ أَنَّهُ مَبَادِرَةُ الْآفَاتِ يَا حَبِّ أَوْثَقِ^(٦)
 ٦ أَحَازِرُ مَوْتَا فَا جَعَا أَوْ شَيْبَةٍ أَفَاتُ بِهَا أَوْ أَلْفَةً تَتَفَرَّقُ
 ٧ وَأَشْيَاءَ شَتَّى مِنْ قَلَى وَمَلَالَةٍ وَمِنْ بَدَلٍ يَحْلِي بِعَيْنٍ فَيَعْشَقُ^(٧)
 ٨ فَكَيْفَ تُرَبِّحِي أَنْ يَدُومَ وَصَالُنَا عَلَى حَالَةٍ ، وَالْدهْرُ لَوْنَانِ أَبْلَقُ ؟

(١) د : بغيتهالى . وإسكاف : من نواحي النهران بين بغداد وواسط من الجانب الشرقى .

(٢) د : لرد . (٣) ع : فقلت .

(٤) ع : ويفتح باب . (٥) ع : لا تبعدى .

(٦) ع : وكيف تربحى .

(١٢٨٨)

وقال في مثل ذلك :

[بجزره الرذل]

- ١ قُلْ لِمَنْ يَمْلِكُ رِيقِي : سِيدِي قَدْ حَانَ عَيْنِي
- ٢ أَنْتَ لِي مَوْلَى ظُلُومٌ لَا تَكَانِفُنِي بَعْشِي
- ٣ غَيْرَ أَنِّي بِكَ صَبٌّ شَهِدَ اللَّهُ بِصَدَقِي
- ٤ أَيْهَا الْقَائِلُ : صَبْرًا طَالَ بِي صَبْرِي وَيَرْفِي
- ٥ جَعَلَ اللَّهُ مُلْكِي فِي جَنَانِ الْخَلِيدِ رِزْقِي

(١٢٨٩)

وقال يصف القلم :

[العلويل]

- ١ لَهُ قَلَمٌ يَسْتَتِيعُ السَّيْفَ طَائِمًا تَطْوَعُ ذُنَابَاهُ الَّتِي لَا تُفَارِقُهُ^(١)
- ٢ وَمَا ذَنْبُ الْأَقْلَامِ إِلَّا مَمْتَلًا بِهِنَ سَيُوفِ الْهِنْدِ كَيْفَ تُطَابِقُهُ

(١٢٩٠)

وقال في ذم المطال :

[المنقارب]

- ١ رَأَيْتُ التَّقَاطُ جَنَى نَخْلَةٍ إِذَا سَاقَطَتْهُ ، وَلَمْ تَرَقُّهَا^(٢)
- ٢ أَكُنَّ لَكَفِّكَ مِنْ شَوْكِهَا وَإِنْ هِيَ لَمْ تُؤْفِهَا حَقُّهَا
- ٣ لَقَدْ أَحْسَنْتَ نَخْلَةً أَنْزَلْتَ عَلَى كَفِّ مَمْتَاكِهَا رِزْقُهَا^(٣)
- ٤ وَمَا جَشِمْتَ كَفَّهُ شَوْكُهَا وَلَا جَشِمْتَ رِجْلَهُ سَحْقُهَا

(٢) ع : ساقطتك .

(١) د : الذي ، تحريف .

(٣) د : نفس مماتها .

(١٢٩١)

وقال في لحظة :

[المقارب]

- ١ أبا حسنٍ خانَ ذاك النبيذ تذعيرُكُ تفصّد منه العروقُ
 ٢ غدا وهو ترعّف منه الأنو ف كرها وتشقّق فيه الخلوّق
 ٣ وروحي تنوّق إلى غيره وأنت إلى العُرف عندي تنوّق^(١)
 ٤ فيصلي بدستيجةٍ مذبذبةٍ فأني إليها مشوّقٌ مشوّق
 ٥ أصلك بدستيجةٍ مثلها من الخلل تغلو، وللقلّ سوقي^(٢)
 ٦ ولا بد منها وأنت الذي بصغري أياديه تقضّي الحقوقُ

(١٢٩٢)

وقال يذم بعض إخوانه ، وهو أبو سهل بن نونجت :

[الخنيف]

- ١ لست أبكي على نوال صديق راعني بعد رّره بالعقوق
 ٢ إنما أشتكي فساد وداد حال مجناه من جفاف العروق^(٢)
 ٣ أحمد الخالق الذي لو رعاني لم يكل حاجتي إلى مخلوق
 ٤ صرت كلاً على الصديق مضاعاً طالبا منه غير ما مرزوق
 ٥ تلك عندي مصيبتان ويكفي بعض إحداهما شجا في الخلوّق

(١) ع : وقف تنوّق .

(٢) اختل نظر الناسخ في ع فركب من هذا البيت والذي قبله بيتا واحدا .

(٣) د : حان مجناه .

- ٦ يا أبا سهل الذي اعتد حق ظالمنا من مُحَقَّرَاتِ الحقوق^(١)
 ٧ أنا بالله عائدٌ من عُنُوقِ سُمْتِنِي أَخَذَهُنْ مِنْ بَعْدِ نَوِي
 ٨ سَمْتِنِي الخَسْفَ والجفاءَ وغَرَبَ تَ بذاك الجفاءَ بعدَ الشروقِ
 ٩ وتَلَوْتُ لِي وأخلفني نَوِي وَكَ إِلَّا تَمَلَّقَا بِبِرُوقِ^(٢)
 ١٠ لَمِنْ هَذَا لِحَادَثٌ لَمْ أَخْلُهُ فِي طُرُوقِ الخَطُوبِ ذَاتِ الطُرُوقِ^(٣)
 ١١ / كَمْ عِدَاتٍ نَسَخْتَهَا بِعِدَاتٍ حَلَّ لِمَنْجَازُهَا مَعَ الْعِيُوقِ
 ١٢ لَا تُصَدِّقْ مَقَالَ ابنِ نُحْرُشَا ذَا غَايِبٍ لَكُمْ بِصَدُوقِ^(٤)
 ١٣ زَعَمَ الشَّيْخُ أَنَّ مَوْلَدَكَ الْمِيءَ مَمُونٌ فِي الْغَدْرِ غَيْرُ مَا مَسْبُوقِ
 ١٤ مَوْلَدٌ فِيهِ كَوَكَبٌ لَكَ يُحْذِرُ لَكَ مَلَالًا لِكُلِّ إِلْفٍ عَلُوقِ
 ١٥ وَلَمَّا رِبِعَتِ الْقُلُوبُ وَلَالِي عَثَ بِشَيْءٍ كَبِغِيضِ مَوْمُوقِ

١٩٣ ط

(١٢٩٣)

وقال يعاتب^(٥):

[الريع]

- ١ قَدْ قُلْتُ بَيْتًا لَكَ تَلْقَاءُ نَادِرَةً تَوْجِبُ إِحْنَانِي^(٦)
 ٢ فَلَا تُتَادِرْ قَائِلًا عِنْدَهُ : أَخَافُ أَنْ يَحْزَنَ مِعْنَانِي^(٧)
 ٣ ضَاقَ خِيَانِي فَالْتَمَسَ قِطْعَةً وَلَا تَكُنْ عَوْنًا لِحِنَانِي

(٢) ع : فأخلفني نوك .

(١) سقط البيت من ع .

(٤) د : له . ع : ابن نُحْرُشَا ذَا غَايِبٍ لَكُمْ بِصَدِيقِ .

(٣) د : دان الطروق .

(٥) المختار ١٤٣ (٦٤٤ ، ٣) . سالك الأبصار ٣٨٧ : ٩ (٦٤٤) .

(٦) ع : تلقاء بصره يوجب إحناني . (٧) ع : يتادر ، وأثر البيت على تاليه .

- ٤ فَمَا أَخُو وِدِّي بَتَلْعَابَةٍ يَلْعَبُ بِالنَّارِ لِإِحْرَاقِ (١)
٥ يُضْحِكُنِي إِذَا جَادَدْتُهُ عَابَا وَالْجِدُّ مِنْ خُلُقِي وَأَخْلَاقِ (٢)
٦ عِنْدَكَ مَاءٌ فَأَجْزُ غُصْنِي أَوْ لَا فَلِيَاكَ وَإِشْرَاقِ
٧ أَمْرَضَنِي عُسْرِي وَقَدْ خَلْتُنِي عِنْدَ مُدَاوَانِكَ إِفْرَاقِ (٣)

(1298)

وقال في إبراهيم بن أحمد [المأدرائي] : ^(٤)

[الکامل]

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | لَا تُكْثِرْنَ مَلَامَةَ الْعَشَاقِ | فَكَفَاهُمْ بِالْوَجْدِ وَالْأَشْوَاقِ ^(٥) |
| ٢ | إِنَّ الْبَلَاءَ يَطَاقُ غَيْرَ مَضَاعِفٍ | فَإِذَا تَضَاعَفَ كَانَ غَيْرَ مُطَاقٍ ^(٦) |
| ٣ | أَتَلَوْهُمُ-مَ لِلنَّفْعِ أَمْ لَتَرِيدَهُمُ | بِاللُّومِ إِفْلَاقًا عَلَى إِفْلَاقٍ؟ ^(٧) |
| ٤ | مَا لِلَّذِي أَضْحَى يَلُومُ ذَوِي الْهَوَى | أَمْ سَى صَرِيحَ مَوَاقِعِ الْأَحْدَاقِ؟ |
| ٥ | أَتَى يُعْنَفُ كُلَّ مَعْنُوفٍ بِهِ | يَكْنَى يَدِهِ عَلَى حَشَا خَفَاقِ؟ |

(۱) المختار، المسالك : ليس آخر . (۲) د : جادونی .

(۲) ۶ : عصری .

(٤) المختار ١٣، ٨٨ (١٧، ٢١، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٤٢، ٤٦، ٥٩، ٦٠). زمر الآداب

١٢ (٧٦٢٦١) العدد ١٨٤، ١ (٤٢) . مسالك الأبصار ٩ : ٣٧٩ (٦٠٥٥٩٦٤٢٦٣٢)

• نهاية الأرب ١: ١٠٠ (١٧).

(٥) ع ، المختار : والإحفاق .

(٦) ع : يطيقه أصحابه . المختار : يطيقه أربابه . . فإذا تضرع .

(٧) ع : أو ، تحريف .

- ٦ تهدي الحمامة والغراب لقلبه
تَجَوَّاهُ بِسَاقٍ تَارَةً وَبِغَاقٍ^(١)
- ٧ ويشوقه برق السحاب وإنما
يُعْنَى بِبَرْقِ الْمِهْصَمِ الْبَرَّاقِ^(٢)
- ٨ متصعداً زفراته ، متحدراً
عِبْرَاتُهُ ، أَبْدَا فَرِيحَ مَاقٍ^(٣)
- ٩ لم يُسَقِّ فَوْهَ مِنَ الثَّغُورِ شِفَاءَهُ
فَلَوْجَتَيْهِ مِنَ الْمِدَامِ سَاقٍ
- ١٠ يبكي الشَّيْءُ بِعَبْرَةٍ مُهْرَاقَةٍ
بَلْ بِالْدماءِ عَلَى دَمٍ مُهْرَاقٍ^(٤)
- ١١ تُضْحِي أَحِبَّتُهُ تَوَلَّى سَفْحَهُ
عِنْدَ الْفَرَاقِ وَعِنْدَ كُلِّ تَلَاقٍ^(٥)
- ١٢ يَحْزُونُهُ طَوْلَ الْخَفَاءِ بِأَنَّهُ
لَمْ يَخُلْ مِنْ شَعِيفٍ مَدْرُفُوقٍ
- ١٣ شَهِدَ الْوَفَاءَ وَكُلَّ شَيْءٍ صَادِقٍ
أَنْ الْجِزَاءَ هُنَاكَ غَيْرُ وِفَاقٍ
- ١٤ أَصَفَتْ إِلَى الْمُشَاقِ أَذْنَى مَرَّةً
وَمِنَ الْجَمِيلِ تَعَاظُفُ الْمُشَاقِ
- ١٥ فَشَكَّى الشَّيْءُ مِنَ الْخَلَلِ مَلَامَةً
وَشَكَّى الْوَفَى تَلَوَّنَ الْمَذَاقُ^(٦)
- ١٦ قَدَحَ الْحُبِّ مِنَ الْمَلَامَةِ ، لِمَنْهَا
بُئْسَ الدَّوَاءُ لِمَوْجِعِ مِقْدَاقٍ^(٧)
- ١٧ لَا تُطْفِئْنَ جَوْىَ بَلُومٍ ، لِمَنْهُ
كَلَرِيحٍ تُغَيِّرِي النَّارَ بِالْإِحْرَاقِ^(٨)
- ١٨ وَأَرَى رُفَى الْعُدَّالِ غَيْرَ نَوَافِعٍ
لَا سِيماً لِمُسَيِّمِ مَشْتَاقٍ
- ١٩ مَا لِلْحُبِّ إِذَا تَفَاقَسَ دَاوُهُ
غَيْرُ الْحَبِيبِ يَزُورُهُ مِنْ رَاقٍ

(١) هَامِشٌ د : سَاقٍ حَر : وَهُوَ ذِكْرُ الْحَامِ .

(٢) ع : وَإِنَّمَا يَغْنِيهِ بَرْقُ .

(٣) د : مُتَّحِدٌ . ع : مُتَّصِدٌ . . . مُتَّحِدٌ .

(٤) ع : الشَّيْءُ .

(٥) ع وَهَامِشٌ د : سَفْحَهُ . وَهِيَ بِمَعْنَى صَفْحِهِ .

(٦) د : الذُّوْقُ .

(٧) ع : مِقْدَاقُ .

(٨) الْخُتَارُ : لِمَنْهُ الْإِنْفَاسُ تَنْفَرِي .

- ٢٠ اخذ الإله لنا بئار قلوبنا
من مصمبات للقلوب رِشاق^(١)
٢١ رقت مياه وجوههن لناظير
وقلوبهن عليه غير رِفاق
٢٢ هيف القدود إذا نهضن للمعب
وإذا مشين صواق الإنياق^(٢)
٢٣ حرت بهن رواق ممكورة^(٣)
ومتوئهن القيد في اعناق
٢٤ يهززن أغصانا تباعد بالحنى
وتروق بالإثمار والإبراق
٢٥ ومن البلية منظر ذوفتة
نأى المنافع شاعف الإنياق
٢٦ ومن العجائب أن سمحنا للهوى
بدمائنا وبخل بالأرياق
٢٧ مزن يطمئن الرى عن أفواهننا^(٤)
ويحدث الأبصار بالإبراق
٢٨ صيد حرمناه على إغراقنا
في التزع، والحرم أن في الإغراق
٢٩ وأما ومن لو شاء ما خلق الهوى
ولما ابتلى أصحابه بفراق
٣٠ مامن مزيد في بلية عاشق
وندى وخير في أبى إسحاق
٣١ لله إبراهيم واحد عصره
ما أشبه الأخلاق بالأعراق
٣٢ أصحت فضائله تؤم به العلا
وكأنهن إلى السماء مراقي
٣٣ لصفحت عن دهرى به، وذنوبه
قد أوقفته أشد ما إياق
٣٤ ملك له فطن دقاق في العلا
تركته والأخلاق غير دقاق
٣٥ يستعبد الأحرار إلا أنه
يستعبد الأحرار بالإعناق

(١) د : مقدمات البرين . ولا تصلح هنا .

(٢) الشطر الثاني في ع : عن شرب صافية الأديم دفاق .

(٣) ع : الإعناق .

(٤) ع : جرد يطمئن .

- ٣٦ ومتى أصابك منه رِقْ صَنِيعِ فكطوق زَيْنٍ لا كُفْلٌ وثاقٍ
 ٣٧ ياربُّ أَمْرِي لِلْخُطُوبِ أَصَابُهُمْ مِنْهُ بِلَعْنَتِي وَبِاسْتِرْقَاقِ
 ٣٨ وَلِمَا تَعَمَّدَ رَقْمَهُمْ لَكِنَّهُ لَا بَدَ لِلْمَعْرُوفِ مِنْ أَرْبَاقِ
 ٣٩ وَالرَّقِّ فِي الْإِعْشَاقِ حَكْمٌ لِلْعَلَا حَكَمْتُ بِهِ، وَالْأَسْرَفُ الْإِطْلَاقِ^(١)
 ٤٠ رِقُّ الصَّنَائِعِ فِي الرَّقَابِ، وَأَمْرُهَا مَامِنْهَا - وَأَبْيَكُ - إِلَّا بَاقِ
 ٤١ يَأْمَنُ يُقْبَلُ كَفٌّ كُلِّ مِمْخَرِقِ هَذَا ابْنُ أَحْمَدَ فَيْرُ ذِي مَخْرَاقِ
 ٤٢ قَبَّلَ أَنَامِلَهُ فَلَسَنُ أَنَامِلَا لَكِنَّهُنَّ مَفَاتِحُ الْأَرْزَاقِ
 ٤٣ حَظِيَّتْ وَفَازَتْ مِنْ أَنَامِلِ سَيِّدِ نَقَعَ الْمَسُودَ فُسَادَ بَاسْتِحْقَاقِ
 ٤٤ نَفْحَاتِهِ مُلْكٌ ، وَفِي تَأْمِيلِهِ رَوْحُ الْقُلُوبِ وَمُسْكَةُ الْأَرْمَاقِ
 ٤٥ وَإِلَى ابْنِ أَحْمَدَ أَرْقَلْتُ بِي نَاقَتِي فِي كُلِّ أَغْبَرٍ قَائِمِ الْأَنْعَمَاقِ
 ٤٦ جُبْتُ الْخُرُوقَ بِكُلِّ نَحْرِقٍ مَاجِدِ إِنْ الْخُرُوقُ مَسَالِكُ الْأَنْخَرِاقِ
 ٤٧ نَأْتُمُ أَرْوَعَ نَهْدِي بِمَجْبِينِهِ وَاللَّهُ ضَارِبُ قُبَّةٍ وَرِوَاقِ^(٢)
 ٤٨ كَالْبَدْرِ تَمَّ وَكَلَنَّهُ سُعُودُهُ لَا زَالَ شَانُهُ هَلَالٌ مُحَاقِ
 ٤٩ قَالَتْ سَعُودِي يَوْمَ فُزْتُ بِقَرْبِهِ قَسَمًا لِفُزْتُ بِأَنْفَسِ الْأَعْلَاقِ^(٣)
 ٥٠ حُرُّ تَذَكُّرِهِ الْخُطُوبُ خَلَاقَةٌ فِي الْحَالِ تُنْسِي الْحَرَ كُلَّ خَلَاقِ
 ٥١ يَلْقَى الرِّجَالَ تَنَاوُهُ وَعَطَاؤُهُ بِذَكَاءِ رَائِحَةِ وَطِيبِ مَذَاقِ
 ٥٢ نَحْرِقُ يَعْمُ وَلَا يَخْشُ بِفَضْلِهِ لَكِنَّهُ كَالْغَيْثِ فِي الْإِطْبَاقِ

(١) د : في الأناق . ع : في الأناق . ٥٠ في الأناق .

(٢) ع : يَهْدِي .

(٣) في هامش ع رواية أخرى : لَفَزْن .

- ٥٣ عَقَّتْ مَدَائِحُهُ وَعَفَّ فَمَا تَرَى منكوبةً إلا بخير صديقي
 ٥٤ أَلْفَيْتُ عَاذِلَهُ يَرَوْضُ سَمَاحَهُ ليعوق منه وليس بالمنعاق^(١)
 ٥٥ شَكَرَا بَنَى حَوَاءَ إِنْ أَحَاكُمُ من خير ما رزقت يد الرزاق
 ٥٦ أَضْحَى ابْنُ أَحْمَدَ سَاحَ مَاءُ سَمَاحِهِ فيه وماءُ شَبَابِهِ الْغِيْدَاقِ^(٢)
 ٥٧ وَأَمَدُّ مِنْ مَاءِ الْحَيَاءِ بَثَالَتْ صَافِي الْفَرَارَةِ رَاقِقِ الرِّقَاقِ
 ٥٨ اللَّهُ أَمْوَاهُ هُنَاكَ ثَلَاثَةٌ تُفْذَى بَيْنَ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ
 ٥٩ أَوْفَى بِأَعْلَى رَتْبَةٍ ، وَتَوَاضَعَتْ الْآلُوهُ فَاحْطُنْ بِالْأَعْنَاقِ
 ٦٠ كَالشَّمْسِ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ عَالِهَا وَشَاعُهَا فِي سَائِرِ الْآفَاقِ
 ٦١ بَلْ كَالسَّمَاءِ وَكُلِّ مَا زِينَتْ بِهِ وَكَأَرْضِهَا فِي قُرْبِهِ مِنْ لَاقِ
 ٦٢ يَا مَنْ يُسْأَلُ مَنْ لَهُ بِكَفَائِهِ مِنْ السَّمَاءِ وَأَرْضِهَا بِطَبَاقِ^(٣)
 ٦٣ آيِسِي هَنَاتٍ ، مُسْتَشَارَ خَلِيفَةٍ كَافِي شَامٍ مُسْتَبَاحِ عِراقِ
 ٦٤ مَا زَالَ مُشْتَرِكُ الْقَرْيِ فِي دَهْرِهِ بَيْنَ الطَّوَارِقِ مِنْهُ وَالطَّرَاقِ
 ٦٥ فَقَرَى لَطَارِقَهُ يُحِلُّ نِطَاقَهَا مِنْ بَعْدِ مَا شُدَّتْ أَشَدَّ نِطَاقِ^(٤)
 ٦٦ وَقَرَى يَلْبَهُ لَطَارِقٍ طَلَبَ الْقَرْيِ بِخَرَى لَهُ بِالْعَيْنِ وَالْأَوْرَاقِ
 ٦٧ قَعَمَ الزَّمَانُ عَلَى ضِيَاءِ سَاطِعِ وَنَدَى كَمَعْرِوفِ السَّمَاءِ بُعَاقِ
 ٦٨ مِنْ لَمَحَةٍ بِمَشُورَةٍ لِلْمُلُوكِ أَوْ نَفْعَةٍ بِجَدَى لَذَى لِامْلَاقِ^(٥)

(١) ع : ألفت مائه بروم سماحه ليعوق عنه وليس بالمنعاق

(٢) ع : مع ماء سمائه .

(٣) ع : بكفائه .

(٤) ع : لطلاب .

(٥) د : للأك . وعليها يخلل الوزن .

- ٦٩ فَلَهُ إِذَا الْأَيَّامُ أَشْبَهَ خَيْرَهَا يوم الضعيفة صُبَّحت بطلاق
٧٠ يَوْمٌ كَيَوْمِ الصَّحْوِ فِي إِشْرَاقِهِ وَغَدٌ كَيَوْمِ الْغَيْثِ فِي الْإِغْدَاقِ
٧١ لَا بَلْ كَلَّا يَوْمِيهِ يُصْبِحُ فَأُزًّا بِحَمْدِ الْإِغْدَاقِ وَالْإِشْرَاقِ
٧٢ يَا قُرب مُسْتَقِيَّاتِهِ لَوْرُودِهِ يَا بُعْدَ أَغْوَارِ هُنَاكَ عَمَّا^(١)
٧٣ قُلْ لِلْإِمَامِ إِذَا اجْتَنَبَهُ لِأَمْرِهِ : ظَفَرْتُ بِدَاكِ بِفَاتِقِ رَتَاقِ
٧٤ مِفْتَاحُ رَأْيٍ حِينَ يُفْلَقُ بِأَبِهِ مِغْلَاقُ شَرِّ أَيْمًا مِغْلَاقِ^(٢)
٧٥ مَتَوَقِّدِ الْحَرَكَاتِ ، تَحْسِبُ أَمْرَهُ لِمَعَانَ بَرِّقِ أَوْ حَفِيفُ بُرَاقِ^(٣)
٧٦ فَإِذَا تَفَرَّدَ لِلْخَطُوبِ بِفِكْرِهِ فَلَهُ مَكِينَةُ حَيَّةٍ مِطْرَاقِ
٧٧ وَإِذَا التَّقَى أَمْرُ الْوَزِيرِ وَأَمْرُهُ سَدًّا طَرِيقِ الْحَادِثِ الْمُتَبَايِ
٧٨ شَهِدَ الْخَلِيفَةُ إِذْ أَعَانَا بِأَسْهُ أَنْ النَّصَالِ تُعَانِ بِالْأَفْوَاقِ^(٤)
٧٩ إِنِّي رَأَيْتُكَ يَا بَنَ أَحْمَدَ مِيدَا فِينَا بِحَقِّ وَاجِبٍ وَحَقَاقِ
٨٠ لَاحِظْتُ رِفْدَكَ عِنْدَ إِرْفَادِ الْوَرَى فَرَأَيْتَهُ كَالِئِمٍّ عِنْدَ سَوَاقِ
٨١ جَادُوا وَجُدْتُ فَأَحْدَقْتُ بِمَادِهِمْ غَمَوَاتُ بِمَحْرُكِ أَيْمًا إِحْدَاقِ^(٥)
٨٢ فَتَرَا جَرَوْا مِنْ غَيْبِهِمْ وَتَصَارَحُوا نُصَبَا جَلَا الشُّبُهَاتِ بَعْدَ مِلَاقِ
٨٣ وَرَأَيْتُ رَأْيَكَ بَيْنَ آرَاءِ الْعَدَا كَالسِّيفِ بَيْنَ جَوَاجِمِ أَفْلَاقِ^(٦)
٨٤ كَادُوا وَكَدَيْتَ فَأَزْهَقْتَ مَا دَبَّرُوا إِحْدَى هُنَاكَ أَيْمًا إِزْهَاقِ^(٧)

[(٢) ع : إغلاق .

(٤) ع : الخليفة حين عاين .

(٦) ع : قُراجموا . . مذاق .

(١) د : مستقياته وأزبد ، تحريف .

(٣) ع : يحسب .

(٥) د : فأحدقوا . تحريف .

(٧) سقطت الأبيات ٨٤ — ٨٩ من ع .

- ٨٥ أرهقتهم قدر البوار بقوة
 ٨٦ ما للدهاة لدى محالك مؤئل
 ٨٧ أنت الذي كبح المكائد كيدُهُ
 ٨٨ لله درك من مضر مُرفق
 ٨٩ كم ظلّ يوم مُطير لك مصبق
 ٩٠ كُبت محاسنك المحامد إنها
 ٩١ خُذها شرودا في البلاد مقيمة
 ٩٢ أنت الذي ما قال فيه مُقرط
 ٩٣ أنت الذي للوعد منه وعنده
 ٩٤ من ذا يعدُّ الحمد غيرك مغنا
 ٩٥ من ذا يعدُّ النفل فرضا واجبا
 ٩٦ يقدريك من يُثنى عليه صديقه
 ٩٧ يا من يوجد لدى السؤال بطرفه
 ٩٨ يا من صفت لي في ذراه شرائع
 ٩٩ أضحي المديح يساق نحوك إنه
 ١٠٠ فالبسه ما لبس الحمام حليته
 ١٠١ وعمرت ما عمرت مكارمك التي
 ١٠٢ واسلم أبا إسحاق لا بس غبطة
 وهبت لأيك أوشك الإرهاق
 لاني سلايمهم ولا الأنفاق
 حتى ركضن دواي الأشداق
 متاليه الإضرار والإرفاق
 متحمد الإمطار والإصعاق
 نظرت فلم تر غيرها من وافي^(١)
 سمرا لدى سمير ، وزاد رفاق
 قولاً فاسلمه بلا مصداق
 سبق ، والإنجاز وشك لحاق
 ويرى المواهب أفضل الإنفاق
 أو يجعل الميعاد كالميثاق
 بعبوس كبير وابتسام نفاق^(٢)
 ولدى النوال بأحسن الإطراق^(٣)
 حتى تركت تبضع الأرزاق^(٣)
 يلقي ببابك نافق الأسواق
 في الأيك من وشي ومن أطواق^(٤)
 تبلى ثياب الدهر وهي بواق
 وعداك للإبعاد والإسحاق

(٢) ع : لدى .
 (٤) د : ثبات الدهر .

(١) ع : خلافتك .
 (٣) د : الارتاق .

(١٢٩٥)

وقال في البيهقي :

[الخفيف]

- ١ أيها البيهقي أجسدت في شعر لك إحسان ذى طباع وحذق
٢ قرط الله بظفر أمك بالدر ر فقد أنجيت بشاعر صدق

(١٢٩٦)

وقال في أبي سهل لإسماعيل بن علي بن نوبخت^(١) :

[الخفيف]

- ١ لم يزل قلبه إليهم مشوقا ثم أضحى لديهم معلوقا
٢ بارت قلبي فشاقي وجدير حق للقلب بائنا أن يشوقا
٣ يا فتى بارت قلبه وهو ناو قل لحاديك : قد أنى أن تسوقا
٤ جل مقدار ما نأى عنك فارحل عرما تترك الحصى مدقوقا
٥ فاطلب القلب والذين سبوه عاقبا كل عائق أن يعوقا^(٢)
٦ لم تدعى حبال الشادن الأكحل حتى نشبت فيها تشوقا^(٣)
٧ علقتني حباله منه ، ما انفكك ك فيها بنبله مرشوقا
٨ أحلال أن يحزق الصيد صبرا من رأى في حباله محزوقا ؟

(١) المختار ٨٨ (٣٨، ٣٩، ١٢٦، ١٢٧) . المنصف لابن وكيع ٧٠ ط (١٢٨ - ١٣٠)

(٢) ع : عائق كل عائق .

(٣) ع : فوه . ولم نجد في اللسان المصدر تشوقا من الفعل نشق الصيد في الجملة بمعنى نشبه ، وإنما ذكر تشوقا فقط .

- ٩ طالب الله مُقَلِّتِيهِ السَّحُورِي
 ١٠ منع العين قُرَّةَ العين أن تد
 ١١ ما أنى مُسَمِّدا حاما سَجَّوعا
 ١٢ وَيْلَكَ يَا غَائِبَ الْحَيْبِ لَتَسْلَى
 ١٣ بِأَيْلِنَا حَدِيثٌ مِنْ عَيْتٍ مَسْمُوعَا
 ١٤ قد رَضِينَا الْحَيْبَ لَوْ كَانَ مَرَّ
 ١٥ أَيُّهَا الذَّائِقُ الْمِصْرَاتِ صَبْرَا
 ١٦ آل نَوَيْجَتَ : لَيْسَ يَعدُّ رَاجِيَا
 ١٧ كم نَوَالٍ لَكُمْ بِكُورٍ طُرُوقِي
 ١٨ رَبُّ وَإِدِ أَحَلَّ مِنْ بَعْدِ إِحْرَا
 ١٩ جُدْتُمْ جُودَةً فَأَصْبَحَ رَائِيَا
 ٢٠ طَفِيفَتٌ تَمْطُرُ الْعَفَاةَ سَمَاءُ
 ٢١ حَسْبُكُمْ وَيَبَ غَيْرَكُمْ قَدْ تَرَكْتُمْ
 ٢٢ أَيْ جَيِّدٍ تَرُونَهُ لَيْسَ يُمْنِي
 ٢٣ وَإِذَا مَا جَرَيْتُمْ فِي مَدَى الْحَكَا
 ١١ بِنِ بَحَقٍّ ، وَقَدَّهِ الْمَشُوقَا
 ١٢ تَذُّ طَعْمَ الرِّقَادِ بَلْ أَنْ تَذُوقَا
 ١٣ فِيهِ ، أَوْ زَاجِرَا غَرَابَا نَعُوقَا
 ١٤ عَنْهُ مَهْلَا طَلَبْتَ أَحْوَى عَقُوقَا^(١)
 ١٥ عَا وَبِالنَّفْسِ وَجْهَهُ مَرْمُوقَا
 ١٦ ضِيًّا لَدِينَا بِعَهْدِهِ مَوْثُوقَا
 ١٧ إِنْ شُهِدَا فِي إِثْرَهَا مَلْعُوقَا^(٢)
 ١٨ كُمْ صَبُوحَا مِنْ رَفْدِكُمْ وَغَبُوقَا
 ١٩ قَدْ كَفَى نُوبَةً بِكُورَا طُرُوقَا
 ٢٠ يَمْ فَاضْحَى عَفَاؤُهُ مَحْلُوقَا
 ٢١ لَهْ بِأَنَارِهَا عَلَيْهِ مَرَّوقَا^(٣)
 ٢٢ مِنْ جَدَاكُمْ فَا إِسَاءَتِ طُفُوقَا
 ٢٣ كُلَّ حَرٍّ بِفَعْلِكُمْ مَرْمُوقَا^(٤)
 ٢٤ فِي عَرَى عَارِفَاتِكُمْ مَرْمُوقَا
 ٢٥ حَمَّةَ خَلَفْتُمْ الطَّلُوبَ الْمَحْشُوقَا

(١) كذا ورد البيت ونظن أن الشاعر يشير إلى المثل المعروف (طلب الأبلق العقوق) (وأعز من الأبلق العقوق) اللذين يضربان لما لا يكون . واضطره الوزن فأق بالآخرى من الأبلق .

(٢) د : معلوقا .

(٣) ع : جوده بآثاره .

(٤) ع : مرموقا .

- ٢٤ وتُقاسون بالسَّراة وما زل
تُمُ تفوقونَ فائقا لا مفوقا
٢٥ فتكونونَ للوجوه أنوفا
وتكونونَ للرؤوس فُروقا
٢٦ قد وسطتم وفقتم وتقدّم
تُمُ فأنذرتُ حاسدا أن يموقا
٢٧ لا تلجن في معاندة الحق
بق فتعتدّ جاهلا مالوفا
٢٨ كم عدو لكم غدا يحتديكم
ولقد بات نابه محروفا
٢٩ فاجتدي نخلة قريبا جناها
قد أنافت على النخيل بسوقا^(١)
٣٠ لا يراها أشاءة من يساميه
بها ولا من بغي جناها سخوقا^(٢)
٣١ أيها الطالبون خيرا وشرّا
إن شوكا فيها وإن عذوقا
٣٢ لا تزل عين شائء تنقذا
كم معورا لإنسانها مبخوقا
٣٣ ووقاكم به الإله ولقا
هُ من الجائحات حدا حلوقا
٣٤ لم أقل إذ صحيتكم بعد أفوا
م : تبدلت بعد نوق عنوقا^(٣)
٣٥ يحذق الناس ما تعاطوا وما أح
سب مدحا في منلكم محذوقا
٣٦ يا أبا سهل الذي راع في السؤ
دُد لا لاحقا ولا ماجحوقا
٣٧ بل سَبوقا إلى البعيد من الغايا
ت عند الجراء لا مَسَبوقا^(٤)
٣٨ والذي أبصر السحاب عطايا
ه فأضحى يشيم منه البروقا^(٥)
٣٩ ورآه العيوق في فلك المج
يد فامسى يخالهُ العيوقا

(١) د : جداها .

(٢) سقطت الأبيات (٣١، ٣٢، ٣٣) من ع .

(٣) يشير إلى الخل المعروف (العنوق بعد النوق) الذي يضرب للضيق بعد السمة .

(٤) ع : إلى البعاد .

(٥) المختار : ماجد أبصر . ع ، المختار : فامسى يشيم .

- ٤٠ والذي يَبْدُرُ البدورَ ببدٍرٍ لا يرى كاسفا ولا ممحوقا^(١)
 ٤١ وإذا رَامَهُ عدو رآه جبلا فوق رأسه متوقا^(٢)
 ٤٢ وإذا امتاحَهُ ولي رآه عارضا وإهى الكلى ممقوقا^(٣)
 ٤٣ وإذا الخضمُ لبس الحق بالبا طل كات المميز الفاروقا
 ٤٤ ما لقينا مثل البشوق اللواتي منحت منك بعد بر عقوقا^(٤)
 ٤٥ لا أقصورا من الكرامة عنا غير أن اللقاء أضى معوقا
 ٤٦ تركت لي حشا عليك خفوقا وفؤادا إليك صبا مشوقا
 ٤٧ عجا من خليفة وأمير كلف البحر أن يسد البشوقا
 ٤٨ كيف يُرجى لسد بشق جواد لم يزل ماء جوده مبشوقا
 ٤٩ أريحي تخاف بائفة الطوقا ن من بطن كفه أن تبشوقا
 ٥٠ ولي السد وهو أقوم بالفتوح وإن كان قد يسد الفتوقا
 ٥١ وجدير شرواه أن يرتق المف شوق طورا ويفتق المرتوقا
 ٥٢ شق بحرا من البحار وأرسى جبلا شاخها يفوق الأنوقا^(٥)
 ٥٣ هنز للماء هزيمة كعصا موسى فاضى عموده مفروقا^(٦)
 ٥٤ بين فريقيه برزخ مثل رضوى عقق البثق فاتهى ممقوقا

(١) سقط البيت من ع .

(٢) ع : فإذا . . يراه .

(٣) ع : أراه . . مموقا .

(٤) ع : من البشوق .

(٥) سقط البيت (٥٢، ٥٣) من ع .

(٦) يشير إلى قصة ضرب موسى عليه السلام البحر بعصاه وانشقاق الماء عن طريق بابن .

- ٥٥ وثى النيلَ نحو مسلِكَه الأثر شِد لما اعتدى وجارُ فسوقاً^(١)
- ٥٦ يابنُ نُوبختَ وابنُ أبنائه الصبي يد كذا تُشبه الفصونُ العروفاً^(٢)
- ٥٧ لا مَدَمناكَ حَوْلًا قُلِيًّا غلظا مزيلا فتوقا رتوقا
- ٥٨ لَتَقْلَدَت حَفَرَ إسْنايَةِ النَّيِّ بل كيشا تُخال سيفا دلوقا
- ٥٩ تسبِقُ الفَجَرَ بالغدوِّ عليها ثم لا تستبقُ إلا عُسوقا
- ٦٠ لازما بطنها تراها قنأة وترى طينها هناك خلوقاً^(٣)
- ٦١ وترى السَّافِياتَ تجرى بها الأثر وأح مسكا يدرونه مسحوقا
- ٦٢ كم حُلوقٍ بَلَلَتْها قذافات لك ذِكرا في الناس يشجى الحُلوقا^(٤)
- ٦٣ كان مما حَدَّثْتُ ضيفك أن قد متُ وقد خلَّ في ذَرَاكَ طروقا:
- ٦٤ لو ترانا في بطنِ إسْنايَةِ النَّيِّ بل لأبصرتَ هاربا مرهوقا
- ٦٥ هاربا من مَغْوَةٍ كم أغاثت من لطيف ، ونفستَ مخنوقا
- ٦٦ تقدّمُ الماء وهو يتبعنا فيه بها مُخَلِّ سبيله مذفوقا
- ٦٧ كلما استقبلته فيها صعودا ءُ شققنا له هناك شقوقا
- ٦٨ فإذا ما أحرألَ فيها نَجَوْنَا منه عدوا فلا يسىءُ اللُّحوقا^(٥)
- ٦٩ والمساخى تسوقُه نحو مجرا هُ فياحسُنه هناك مسوقا !
- ٧٠ عجباً أن تفرَّ منه وقد حمُ حيل من ميرة الحياة وسوقا

(١) النيل : نهر صغير بالعراق ، قريب من الكوفة .

(٢) سقطت الأبيات (٥٦ - ٥٩) من ع .

(٣) ع : تراه قنأة .

(٤) ع : حلوقا .

(٥) سقطت الأبيات (٦٨ - ٧٢) من ع .

- ٧١ بل لطريقنا له وهو المهد .
 ٧٢ دأبنا ذلك سائر اليوم حتى
 ٧٣ لو تراها وقد تسامت ذراها
 ٧٤ صنعُ والٍ يمسى ويعصبح مصبو
 ٧٥ وهبَ النفس للعلا بحزته
 ٧٦ يا أبا سهل الذي راق مرثية
 ٧٧ لم تزل مُبدئاً مُعيد الفضيل
 ٧٨ لا عجيب صفاء ودك للحد
 ٧٩ مثلُ ذاك الطباع صُنِّي من الأقد
 ٨٠ قد قرأنا كتابك الحسن النظم
 ٨١ ووقفنا على خطابك إيا
 ٨٢ وبأنى معشوق نفسك لا تُفد
 ٨٣ فراينا تطولا وسمعا
 ٨٤ إن تكن عاشقا لعبدك تعشق
 ٨٥ ولأنت المحقوق بالعشق لا المر
 ٨٦ غير أنى إذا تأملت إخلا
- رؤبُ منه ولم يكن ذاك موقا
 ملأ الماء بطنها المشقوقا
 خلت أمواجهما جمالا ونوقا
 حا بإتصاب جسمه مَبوقا^(١)
 رتبةً تفرع النجوم سُوقا
 وطابَ المخبور منه مَذوقا
 وبما أنت فاعل محقوقا
 يل إذا كان خيمك الرأوقا^(٢)
 لذاء مستائرا بذاك سَبوقا^(٣)
 يم نخلناه لؤلؤا منسوقا
 ي فأصبحتُ وامقا موموقا
 يحيى وممى إلا إلى مشوقا^(٤)
 منطلقا موقا كوجهك روقا
 عاشقا لم تزل له معشوقا
 زوقُ لكن إخالني المرزوقا
 صك ودَى أهلكنى أن أروقا

(١) ع : نفسه .

(٢) ع : كان وجهك .

(٣) لم يحرك الفعل الماضى المتل الآخر ضرورة .

(٤) ع : وبأنى مشوق .

- ٨٧ أنا من ابن عَشَقْتَه فلوذَّ خالِص منه لم يكن ممذوقا
 ٨٨ وكأني وقد طويْتُ إليك النسا من جاوزتُ نحو ماءٍ نُرُوقا
 ٨٩ ولعمري لقد وَرَدْتُكَ عذبا لا جوى آجنا ولا مطروقا
 ٩٠ دائم العهد لا يُنْقَلَك الغد رُ إذا خيل بعضهم زاووقا^(١)
 ٩١ إن تكن جاحدا لُنُعمك عندي لا تجدني لها كفورا مَرُوقا^(٢)
 ٩٢ تلك شمسُ لها لديك غروبٌ وتُلاقى لها لدى شروقا
 ٩٣ إن هذا من الأمور لَيُبدعُ حين ترى الأمور عينا رَمُوقا
 ٩٤ شرقُ شمسٍ فيه تغيبٌ، وغربُ فيه تُبدى صباحها المفتوقا
 ٩٥ أنت من راشني أثيثَ رياشي وكسى اللحم عَظِمَى المعروفا
 ٩٦ واتقاني بحق سلطانٍ ودَى قِسْمَةٍ ما ذممتُها وطسوقا^(٣)
 ٩٧ مُجريا ذاك سُنَّةً لى مادا م نهارٌ ليليه موسوقا
 ٩٨ ولما كنتَ مثل مستودع الما عِ سقاءٍ مُهزَّما مخروقا
 ٩٩ لا ولا مثل زارعٍ فى سِباحٍ غادرت جُلُّ زرعهِ ماروقا
 ١٠٠ أنا ممن يستقِرُّض العُرف مفا عولا ويقضى أضعافه منطوقا
 ١٠١ ورأيتك لا تقاضى إذا أقـ رضت قرضا إلا لسانا نطوقا
 ١٠٢ بل وجدناك لأمرِيفاً جزاء بل إلى البذل لا سواء تَؤوقا

(١) هامش د : « (زاووق) : وثبَّق » .

(٢) ع : كفوالها .

(٣) طسوق : مكبال أخرج معلوم ، معربة .

- ١٠٣ حاش لله لم تكن عند انضا ل إلى غير ذاته لتتوقا
 ١٠٤ يا مهبانا تِلَادُهُ كل هُوب متحنى بفسيفه مرفوقا
 ١٠٥ سالما عِرضُهُ وإن بات بالأل سن من عاذلاته مسلوقا^(١)
 ١٠٦ نُصَبَ وفدين: ركب ماء، وطورا ركب ظهر يعلو سباب خوقا^(٢)
 ١٠٧ لا كين أعتب المواذل مذمو ما فاضى أديمه ممزوقا
 ١٠٨ كم وعيد أخلقت لو حق أمسى من أصابت سماؤه مصعوقا
 ١٠٩ وعِدَاتٍ أنجزت عفوا وحاشى عدة منك أن تشوك بروقا
 ١١٠ ياستى الصدوق في الوعد إمس جاعيل أنى يكون إلا صدوقا^(٣)
 ١١١ ورعاً أن تُقارِف البخل كفا لك، وهيات أن تلاقى فروقا
 ١١٢ رابط الجاش في الخطوب، وماتد دم قلبا من خوف ذم خفوقا^(٤)
 ١١٣ تركبُ السيف في المعالي ولكن تتقى شفرة اللسان العروقا
 ١١٤ وتشمُ الأمور غير مضاه راعى النلة النؤوم النوقا
 ١١٥ قد بلونا يوميك يابن على لخدمنا المغيوم والمطلوقا
 ١١٦ يومك الحاتمي، والتارك الخص سم مُزلاً مقامه زُحلوفا
 ١١٧ لك يومٌ من الندى ذو سماء لم تزل ثرة الفروغ دفوقا
 ١١٨ شفع يوم من الهجي ذى حجاج تدع الشبهة الثبوت زلوقا^(٥)

(١) ع: وإن كان.

(٢) ع: ركب وفدين.

(٣) يشير إلى الآية ٤٤ من سورة مريم: (واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد).

(٤) ع: في الحرب. وفي هامشها الرواية المنبئة.

(٥) د: سفع ٠٠ ذر حجاج.

- ١١٩ تتعنى مقتل الخصيم وقورا
 لا خفيفا عند الخُفُوفِ تَزُوقا^(١)
 ١٢٠ منطقياً تُصَرِّفُ الجنس والفص
 لَ وما ولدا ، جموعا فروقا
 ١٢١ بَارَ حَمْدُ الرجال بين ملوك الذ
 ناسِ حتى أَقَمَتَ للحمد سَوقا
 ١٢٢ وغدا الشعرُ في فنائك مبرو
 را وقد كان برهة معقوقا
 ١٢٣ فابقَ يَفيديك من يفي بك مَفَّ
 دياً ومن ليس عادلاً تُفروقا^(٢)
 ١٢٤ إن تقدم مُنافسيك فلن يذ
 كر للنصل إن تقدم فوقا
 ١٢٥ / غير ما طاعين على من سامي
 لك ولكن لفائقي أن يفوقا
 ١٢٦ لو مدحناكَ بالمديح الذي قد قيد
 بل في الناس لم يكن مسروقاً^(٣)
 ١٢٧ ولَكُنَّا فيما فعلنا كالحكا
 م رَدُّوا على مُحَقِّ حقوقا
 ١٢٨ مدح الأولوت قوما بأخلا
 فك من قبل أن ترى مخلوقا
 ١٢٩ تحلوم ذخائرا لك بالب
 طل من قِيلهم وكان زهوقاً^(٤)
 ١٣٠ فاترعنا النُصوبَ من غاصبها
 فجا صادق بها مصدوقا

١٩٦ ر

(١٢٩٧)

وقال في الرقي :

[الزل]

- ١ طلع الرُّقُ في شاشيةٍ وطليه سبغهُ والمنطقة^(٥)
 ٢ فبدا للناس منه منظرٌ عجبٌ ، سبجان رب خلقه
 ٣ إن أكن أبصرت شخصا مثله فثابى في الجوالى صدقة

(١) ع : مقتل اللط . (٢) ع : مفروقا ، تحريف .

(٣) المختار :

لو مدحناه بالذي قيل في النسا من من المدح لم يكن مسروقاً

(٤) المنصف : من قولهم .

(٥) د : شاسية . والشاشية : كلة مولدة أطلقت على طربوش العمامة وعلى رداء حريري كانت

تلبسه النساء في الأعياد .

(١٠٧)

(١٢٩٨)

وقال يصف القمد : [الرجز]

- ١ قولاً لذات الركب المحلوق
٢ هل لك في أير عظيم الحوق ؟
٣ أنعط من بلبلة الإبريق

(١٢٩٩)

وقال يعاتب : [المنرح]

- ١ كان أناسٌ يرون أني في الـ^(١) آداب صفو، ماشابه رنق
٢ وكان لي بينهم وعندهم مضطربٌ واسعٌ ومرنق
٣ حتى إذا ما صحتكم نظروا^(٢) وأنتم من تلاحظ الحدق
٤ فقلدوا رأيكم فزهدتم^(٣) في ، فعاق ليهم خلق
٥ رجوت منكم حيا فاخلفني كلا ، ولكن أصابني صغق^(٤)

(١٣٠٠)

وقال في حدث كان يميل إليه ثم النحي : [بجزء الرمل]

- ١ يا سُلَيَّانَ ظمأً قُطِعَتْ عَنْكَ السَّوَاقِ^(٦)
٢ شِخَتْ فَاذْنُ بِفِرَاقٍ وَتَجَهَّزْ لَانْطِلَاقِ^(٧)

- (١) ع : كان ناس . (٢) ع : إذ أنتم .
(٣) ع : فعقل . (٤) ع : وجبت . . حيا فإليني خبت ولكن .
(٥) ع : وقال في سليمان بن الحسن بن مخلد ، وكان بخلاء ثم هجره .
والبيتان (٢١٠٢٠) في المختار ١٣ . ومسالك الأبحار ٩ : ٣٦٣ . وفتح المقامات للشريشي
٢ : ١١٥ .
(٦) ع : مطاشا . (٧) ع : رهجر وانطلاق .

- ٣ يَنْتَ عَنِّي بِطَلَاقٍ وَطَلَّاقٍ وَطَلَّاقٍ ^(١)
 ٤ فَرَطْتُ فِيكَ ثَلَاثُ أَخَذَاتٍ بِالْخِنَاقِ
 ٥ فَالَيْسَ الْيَأْسُ مِنَ الرَّجُلِ بَعِي وَطَالِبٌ بِالْعَمْدِاقِ
 ٦ نَحْنُ قَوْمٌ مَا لَدَيْنَا لِلْوُلَّى مِنْ خَلَّاقِ
 ٧ نَاكُلُ اللَّحْمِ وَنَزْمِي بِكَرَادِيْسِ الْعُرَاقِ ^(٢)
 ٨ مَا عَلَيْنَا بَعْدَ شُرْبِ الْيَخْمِرِ مِنْ طَرِيحِ الرِّزْقِ ^(٣)
 ٩ قَدْ تَبَدَّلْنَا بِكَ الْمُرَّ دَفَعُ بَابِ التَّفَاقِ
 ١٠ وَفَتِنَا بِبَدُورٍ مِنْهُمْ ذَاتِ اتِّسَاقِ
 ١١ وَشُغِفْنَا بِفُصُوفٍ مِنْهُمْ هَيْفَ رِشَاقِ
 ١٢ فَاتْرَكَ الرِّكْضَ وَسَلَّمْ ذَاكَ لِلْجِيلِ الْعِتَاقِ
 ١٣ أَنْتَ رَاضٍ حِينَ تَجْرِي بَعْدَ سَبْقِ بَلَّحَاقِ
 ١٤ فَاصْطَبِرْ - يَاحِبُّ نَفْسِي - كُلَّ بَدْرِ لِحَاقِ
 ١٥ وَمَتَى خَانَكَ صَبْرٌ فَاجْتَلِبْ مَاءَ الْمَتَاقِ
 ١٦ وَابِكِ أَيَّامَ حَيَاةٍ أَنْتَ مِنْهَا فِي سِبَاقِ
 ١٧ قَدْ مَشَقْنَا فِي قِرَاطِيدِ سَكَ هَاتِيكَ الرِّقَاقِ
 ١٨ وَتَسْبَقْنَا فِي مِيَادِيدِ نِكَ أَصْحَابِ السَّبَاقِ
 ١٩ كَمْ سَفَانِي فَوْكَ مِنْ رِيْدِ فَكَ بِالْكَاسِ الدَّهَاقِ

(١) ع : مَسْفَى .

(٢) الْكَرَادِيْسُ : رُؤُوسُ الْعِظَامِ الْكَبِيرَةِ . وَفِي د ، ح . كَرَادِيْسُ ، وَلَمْ يَجْعِدْهَا فِي الْمَعَانِي .

(٣) ع : هَرَبِ الرَّاحِ .

- ٢٠ ربما التفت إلى العبد ح لنا ساقُ بساقٍ^(١)
 ٢١ في نقابٍ من لثامٍ وإزارٍ من عناقٍ^(٢)
 ٢٢ ذهبَتْ نضرةُ خَدَيْكَ وما شئٌ بباقي
 ٢٣ فالزِمِ المِنَقَاشَ واعلمْ أنه دهرُ ارتفاقٍ
 ٢٤ لبس من دائك هذا غير طول التّف راقٍ
 ٢٥ / أين سلطانٌ عزيزٌ لك في أرض العسراقِ؟^(٣)
 ٢٦ كنتَ في مُلْكٍ من المر دةٍ مرهوبٍ الشقاقِ
 ٢٧ قد عَمَّا جَوْرُكَ فيه كُلُّ حَقٍّ وحقاقِ
 ٢٨ لم يكن مُلْكُكَ يُرضى مَلِكُ السَّيِّعِ الطَّباقِ
 ٢٩ فرمَاهُ بِزَوَالٍ أودهاهُ بانفِثاقِ^(٤)
 ٣٠ هربَتْ منك المودا تُ على ظَهرِ البُرّاقِ
 ٣١ فاسلُ عِنا قد سقانا عَنكَ بالسُّلُوةِ ساقِ
 ٣٢ كنتَ شَبِيحًا فَنَلاشِدٍ ت ، وما شئٌ بباقي
 ٣٣ فورَدْنَا مِنْكَ عَذْبًا ومَدَرْنَا عَن زُعاقِ
 ٣٤ كنتَ عَقًا بِالْحَيِّيةِ ن فَعَقْتَنكَ عَقاقِ
 ٣٥ فَالَهُ عَمَّا فَاتَ مِنْهُ ما إلى النَجْمِ مَراقِ^(٥)

١٩٦ ظ

(١) ح : ساقا بساق . الشريشي : طالما التفت .

(٢) الشريشي : في نقاب من رداد .

(٣) سقط البيتان (٢٥ ، ٢٦) من ع .

(٤) ح : ودهاه .

(٥) ح : تراق .

- ٣٦ لن ترى موقف مستعد يد على حرّ اشتياق
 ٣٧ لا ولا نفس مُحِبّ ترتقى بين التراقى
 ٣٨ فك مأسورك ذوالقدرة من ذاك الوثاق
 ٣٩ لم يدع منه عذارا لك هوى غير اختلاق
 ٤٠ ذُق عقاب العذر واعلم أنه غير مُطاق^(١)
 ٤١ قد أكلناك لذبا طيبا حلوا المذاق
 ٤٢ ولفظناك كرها غير مكروه الفراق
 ٤٣ خير أحوالك أن تُسد لم من داء الحلاق

(١٣٠١)

وقال فى القناعة :

[الريز]

- ١ أخالنى ربّ ، وربّ رازقى ؟
 ٢ ما رازقى - نالقه - إلا خالقى
 ٣ فلا تشوّه خلتى خلائقى
 ٤ ولا يُعوّج طمعى طرائقى

(١٣٠٢)

وقال يعاتب بعض أصدقائه :

[الغفيف]

- ١ قد حلفنا على الصفاء جميعا فاجتهدنا ، وذاك جهد المُطَبِّق
 ٢ فبأى الأحكام توجب تصديده فك حتما ، ولا ترى تصديقى ؟^(٢)

(١) ع : طاب القدر .

(٢) سقط البيت من ع .

- ٣ وبأى الأحكام أقولك برها
 ٤ ليس في العدل أن تُحكّم في قو
 ٥ ما من الدعوتين إن ضفت دعوى
 ٦ ولنا إن رددت ما تدّعيه
 ٧ ووصفت الذي يحقّ على الإخ
 ٨ ورأيت النفوس أيسر من خد
 ٩ ولعمري لقد صدقت ولو قد
 ١٠ غير أن الطباع تستتبع المط
 ١١ حشمتي خلقة وليس من الخل
- ن ، وقولي من خُلبات البروق ؟^(١)
 لك ، فارجع إلى سواء الطريق
 غير محتاجة إلى تحقيق
 رد ما تدّعيه ضيقا بضيق^(٢)
 وإن من رعيهم ذمام الصديق^(٣)
 ل صديق عند احتضار الحقوق^(٤)
 خيض من دونه أجيح الحريق^(٥)
 جوع في كل فسحة ومضيق
 مة أن تستفيد للمخلوق^(٦)

(١٣٠٣)

وقال يستعطف :

[الطويل]

- ١ اغشنا فانت المرء يهتف باسمه
 ٢ ولا تمل الغصان بالماء ، إنه
 ٣ تكتب أقوام علينا وألقوا
 ٤ وصدقهم من قد عرفت مكانه
- إذا الأمر أضى أخذا بالحق^(٧)
 متى يمل الغصان بالماء يزهي
 مخالهم في لحننا كل معلق
 فمزق منا الشلو كل مُمزق^(٨)

(٢) ع : وأنا .. أدميه ضيقا .

(٤) ع : اختصار .

(٦) ع : جشنتي .. وليس من الحكمة .

(٨) ع : وصدقهم .

(١) ع : فباي .

(٣) سقط البيت من ع .

(٥) د : وأن لو خيض .

(٧) ع : إذا المرء ، تحريف .

- ٥ نحن بحالٍ تُذكر المرءَ فرضه لدى كل واري الزند مثلك معرق
٦ فلا يسبقنك السابقون بكشفها فما زلت بالخيرات غير مُسبق
٧ ومالي من قرضٍ لديك أعدّه ولكن متى يحمله طولك يلحق^(١)
٨ نعماني إليك النفس إن لم تُلافيها فقد جعلت بين الحيازم ترتق^(٢)

(١٣٠٤)

وقال في المجازاة على كل فعل بمثله :

[الخفيف]

- ١ / أنا راج لما صفا منك قدما عائف منك آجبا مطروقا^(٣) ١٩٧
٢ فانس ذكرى ، فإن قلبي ناس لك ما عاقب الغروب الشروقا
٣ كُنْ كأن لم تلاقني قط في النا من ولا تجعل ذكرى سُوقا
٤ وتيقن بأنني غيرُ راءٍ لك حقا حتى تسرى لي حقوقا
٥ وباني مُفوق ألف فوقٍ لك إن فوقت يمينك فوقا

(١٣٠٥)

وقال في الجدل^(٤) :

[الوافر]

- ١ غموض الحق حين تدب عنه يقلل ناصر الخمم المحق^(٥)
٢ تضل من الدقيق عقول قوم فتحكم للجبل على المديق^(٦)

(١) ع :

ومالي من قرض إليك أعدّه سوى أن من يحمله طولك يلحق

(٢) ع : الحيازم .

(٤) محاضرات الأدباء : ١ : ٤٣ (٢٤١) . (٥) المحاضرات : ناصر الحق .

(٦) د : تجل من .

٣ وعند الله خالق كل شيء تميز كل ذي كذب وصدق
٤ وما ينفعك لي أبدا خُصوم أقابل منهم خرقا برفق^(١)

(١٣٠٦)

وقال يمدح بني طاهر^(٢):

[الكامل]

١ لا يبعدن شبابك الغرنيق أيام منظره عليك أنيق^(٣)
٢ سقيا لأزمان مضت أيامها بيضا كأن غروبهن شروق^(٤)
٣ إذ للشبية صبوة تُصبى بها وبشاشة يصبى بها وتروق^(٥)
٤ يستر فيك لأريجيات الصبا غصن تفيأه الظباء وربق^(٦)
٥ هيات أيتها الكواعب كالدمى مالى بكن مع المشيب صديق^(٧)
٦ منى عليكم السلام تحية إن الشباب هراقه مهرق^(٨)
٧ لم تجمع الأيام شمل أحبة إلا وشرط صروفها التفريق^(٩)
٨ يا آل طاهر المطهر كاسمه إن اللسان بمدحكم لطلق^(١٠)
٩ إن ينسنى عصر الشباب وعهده عصر فعصركم لذلك خلق^(١١)
١٠ قد قلت للدهر الملح بصرفه لما اعتصمت بحيلكم ستفيق

(١) ع : خرقا برفق .

(٢) المختار ٩٠٤٢٩ (١١٤٨٦٤٥٠٢٤١) . مسالك الأبعاد ٩ : ٣٦٧ (٣٧٩٤٢) .

(١١) .

(٣) ع : لأيام . المختار والمسالك : لأوقات .

(٤) المختار : فليكن منى السلام . ع : هراقه مهرق .

(٥) ع : لن تجمع .

(٦) ع : عهد الشباب وعصره .

- (١)
 ١١ أَمْسَى مجاوركم يحلُّ بنجوة ما للخطوب بها عليه طريقُ
 ١٢ من خان أنكث العهود فعهدكم عهدُ أمرٍ على الوفاء وثيقُ
 ١٣ وكان وعدكم ثقيل عهدكم فلفاحه بنتاجه مرهوقُ
 ١٤ لتعد بسبيكم المطامع والمنى فعليكم لعداتها التصديق
 ١٥ ما زلتم ترقون في درج العلى حتى أشار إليكم العيوق
 ١٦ مهما مرقت عن الأوائل فيكم فلفغير باع بالمدح يضيق
 ١٧ لكنهم نحلوا سواكم مجدكم فرددتُ حقكم وذاك حقيق
 ١٨ ما المدح مسروق لكم من غيركم بل منكم في غيركم مسروق

(١٣٠٧)

(٢) وقال ، وهي طويلة وجدنا منها هذا :

[المتقارب]

- ١ علاك قناع المشيب اليقق وثوب المشيب جديد خلق
 ٢ علاك فابرق ابراقه تراع لها ظليات البرق
 ٣ واني تراع بما اومنت به من جبالك ذات العلق
 ٤ ومن نبلك المرسلات التي صوائبها في الرمايا نسق

(١) المختار والمساك : أخى .

(٢) المختار ٢٩ : ٩٠ ، (٤٧٠٤٢٤٣٩٠٣٨٠٣٤٤٣٢٠٢٩٠٢٦٠١٩٠٣٠٢٠١) .

المنصف لابن وكيع ٤ : ١ (٤٦) . مسالك الأبحار ٩ : ٣٧٩ (٣٨٠٣٤) . نهاية الأرب ١ : ٢٥٥

(٢٦) . التبيان للمكبري ٢ : ٢٣٩ .

(٣) المختار : نواع بها .

- ٥ بلى ، فى المشيب لها رائحة وإن هو أطفأ فيها الحرق
 ٦ وشيخُ الشباب وإن صاها أحبُّ إليها لذاك الأنقى
 ٧ أعاذنى إن بكيتُ الشبا ب لائق لم أبك ثوبا يحق
 ٨ لقد علم الدهر أن الشبا ب ثوبٌ لدى الناس لا كالخرق^(١)
 ٩ لـذاك يدبُّ خفيًا له فيسلبه سلبا لا كالسرق^(٢)
 ١٠ ولو كان يسلبه جهرةً للائق القنا دونه والدرق^(٣)
 ١١ وحقق له مع إقدامه إذا ابتز مثل الشباب الفرق
 ١٢ رعانا الأميرُ أبو أحمد فأرعى المريع وأسقى الغدق^(٤)
 ١٣ وضمَّ الشيت ، ولم الجية ع ، وانتظم الشمل حتى انفق
 ١٤ وأغنى الفقير ، وحاط الغنى بى ما لم يحيط والد ذو شفق
 ١٥ عبيدُ الإله بن عبد الإله به خيرُ الملوك وخيرُ السوق
 ١٦ فاصحى وأمسى وقد أجمعت عليه بأهوائهن الفرق
 ١٧ / وظلُّوا وباتوا به آمين من فى ظلِّ عيش أئيت الورق
 ١٨ ليالهم مثل أيامهم ضياءً وأنسا وما من أرق^(٥)
 ١٩ وأيامهم كليا لهم سُكونا وروحا وما من غسق^(٦)

١٩٧ ط

(١) ع : ثوبا ، تحريف .

(٢) د : حفياله فيسأله .

(٣) ع : لائق الغنى له والدرق .

(٤) ع : دعا بالأمير ، تحريف .

(٥) سقط البيت من ع .

(٦) ع : ليالين إذ تراها سكونا وروحا وما إن ترى من غسق

الختار ١ ليال الأنام سكون به وروح وما إن بها من غسق

- ٢٠ يداه يمينان ، لكنه (١)
إذا شاءَ علَّ الطُّبَا بالعلق
٢١ وطورا شمالان ، لكنه (٢)
إذا شاءَ سَحَّ الندى فانبعق
٢٢ مهيبٌ إذا سار في جيشه
وقد لاح كوكبُهُ فائتلق
٢٣ أشارت إليه قلوبُ الورى
وكفَّ البنانُ وغضَّ الحدق
٢٤ بلا سببٍ فالتمسَ رِفده (٣)
فلأنك تقربُ ماءً رِفَق
٢٥ وهل يستعدُّ الرشاء امرؤ
لورِدِ الفرات إذا ما فهِق؟
٢٦ ألا فارجهُ وأخشهُ إنه (٤)
هو البحر وفيه الفنى والفرق
٢٧ ألا فارجهُ وأخشهُ إنه
هو الغيث فيه الحيا والصعق
٢٨ مضرٌّ بلمس ضُرهِ
وفيه لمرفقٍ مُرتفق
٢٩ هو السيفُ إن أنت أنجته
لرأسك أو رأسِ قِرْنٍ فلق
٣٠ هو الماءُ فاشربه ذا غُلَّةٍ (٥)
وذا غُصَّةٍ ، وتوقَّ الشرق
٣١ هو النارُ فاصطلها واستضيء
بها في الدجى ، وتوقَّ الحرق
٣٢ إذا ما وعى مدحه المادح
نَ طابَ نسيْمُهُم والعرق
٣٣ فتشتر أرواحهم تَشَرَّة
وما منهمُ ذو لسانٍ نطق
٣٤ فإن أنشدوا مدحَهُ غادروا
من المسك في كلِّ شيءٍ عبق

(١) ع : على الظنى .

(٢) ع : وانبعق .

(٣) ع : دقيق .

(٤) سقط البيت من ع .

(٥) سقط البيت من ع .

- ٣٥ إذا كَذَبَ النَّاسُ أَوْ كُذِّبُوا لدى القولِ والفعل يوما صدق^(١)
- ٣٦ وحلمٌ يوازنُ مثقاله جبالَ الشَّرى ، وجبالَ السَّلقى^(٢)
- ٣٧ به يجمعُ الملكُ أشناتَه إذا ما عصا الناس طارت يشقق
- ٣٨ يياشر شوك القنصا حاصرا ويلبس دون اللسان الحلقى
- وفيها يقول :
- ٣٩ إذا بَتَّ والفكرُ تمسخرجا ن مفتاح أمرٍ عسير الغلق
- ٤٠ وأنتَ لأمرٍ العُلا مؤثِّر على كل ناعمةٍ المُعتنق
- ٤١ وأبدى لك الصبحُ عن واضح ين : رأيك منبلجا ، والغلق
- ٤٢ فله صبيحك ماذا جلا والله ليالك ماذا وسق
- ٤٣ وإما أجرت من الحادئا بت جارا فليس طليه رحق^(٣)
- ٤٤ يرى الدهرُ جارك في شامق تأزر من بلجةٍ وانطلق
- ٤٥ وقد علقت قبضتاهُ عرى بها عصم الله تلك الوثق^(٥)
- ٤٦ فهل من سبيل إلى مثله ؟ أبى الله ذاك على من خلق^(٦)
- ٤٧ فدونكها يابن سيف الملو لك لهو المجاليس ، زاد الرُفق^(٧)

(١) ع : الفعل والقول .

(٢) الشرى : جبل يبعد في ديار طلي . ، وجبال بتمامة كثير السباع والعلق : جبل عال شرف على الزاب من أعمال الموصل .

(٣) ع : فأما .

(٤) ع : الدهر في شامق باسق .

(٥) د : عرى عهرى وهم الله .

(٦) ع : على مثله .

(٧) المختار : انتهى بها يابن صوف .

(١٣٠٨)

وقال يحض على المكارم :

[الكامل]

- ١ سبقت إلى صنيعة من محسن وأراك نائف أن تكون اللاحقا
- ٢ وإذا جمعت إلى الخلق محبة للسبق بالإحسان كنت السابقة
- ٣ ما قدر ما تجدي عليك بطالتي قدر تيسع به لسانا ناطقا
- ٤ إن لم تكن في فعل خير قائدا فاطلب بجهدك أن تكون السائقا

(١٣٠٩)

وقال في شنيف :

[المخت]

- ١ قل للسفيه شنيف: دعني وعاء بليقا
- ٢ أخاك ذاك المرأى خوينا أو طيقا^(١)
- ٣ يامن حسبناه بداء علقا فكان طيقا^(٢)
- ٤ لم يجعل الله فضلا شاركني فيه ضيقا
- ٥ بل واسعا لا كرزق يدعو داء: رزيقا
- ٦ فلم تكالبت فيه يامسحذيا خليقا^(٣)
- ٧ لكن رضعت عريقا للؤم ، ساء عريقا^(٤)
- ٨ صبوا لصوب سحاب قد شمت منه بريقا

(١) ع : وطيقا .

(٢) ع : يامن حسبناه طلقا بداء فصار طيقا

(٣) د : مسجدا ع : تكالبت منه .

(٤) ع : وضعت ، تحريف .

219Y

٩ / لَقِيتَ أُمَ رُبَيْقٍ	وسوف تلقى رُبَيْقاً ^(١)
١٠ فاستنجدنَّ طُوَيْنَا	وميكسَيَا وزُرَيْقَا ^(٢)
١١ أفرآنَ ظَهْرَكَ أَوْ فَاذِ	بخ من حِذَارِي نُفَيْقَا ^(٣)
١٢ بَلْ قَدْ أَقَمْتَ ذِكْرِي	لَكَ نَاشِئُفُ سُوَيْقَا

(1410)

وقال في القاسم بن عبيد الله :^(٤)

[المريع]

١	مستعبدٌ هيهات إعتاقُهُ	مستأسرٌ يعسرُ إطلاقُهُ
٢	صَبُّ رَقِيْقُ الْقَلْبِ خَفَاقُهُ	عَنَاءُ فَظُّ الْقَلْبِ خَفَاقُهُ
٣	حُبُّ قُلُلٍ إِحْسَانُهُ	جِدَا وَإِنْ كَثُرَ عِشَاقُهُ
٤	لَدُنَّ مِنَ الْأَعْصَانِ فِي رَوْضَةٍ	مِنْ نَرْجِسٍ تَنْظُرُ أَحْدَاقُهُ
٥	يَحْسُنُ فِي التَّجْرِيدِ إِثْمَارُهُ	وَفِي الشَّفَوفِ الْخَضِرِ إِيرَاقُهُ
٦	فَاقَتْ دَجَى اللَّيْلِ دَجَى فَرَعِهِ	وَفَاقَ ضَوْءَ الصَّبْحِ إِشْرَاقُهُ
٧	أَخْلَقَ إِذَا جُرَّدَ رُمَانُهُ	فِي الْعَيْنِ أَنْ يَكْثُرَ رُمَاقُهُ
٨	وَهُوَ الْمَنَى إِنْ رِيدَ فِي حُسْنِهِ	حَرِيرَةُ الْحَسْرِ وَأَعْلَاقُهُ
٩	لَا ضَرَّهُ ظُلْمِي وَلَا نَابَهُ	إِقْرَاحُهُ قَلْبِي وَإِقْلَاقُهُ
١٠	وَإِنْ غَدَا أَظْلَمَ مِنْ قَاسِمٍ	ذَاكَ الَّذِي يَجْهَوُ، وَأَشْتَاقُهُ

(۱) ع : أم زینق . زیقا ، تحریف . (۲) ع : ورزینقا .

(٢) ع : ابغ ، تحريف . (٤) الخنار ٨٩ (٤٩٠٤٨٠٤٥٠٢٨٠٢٤)

(۵) ع : ص ب معنی •

- ١١ يا عجباً من ناظري إنه أُنحِتْ تَقْدَانِي آمَاقُهُ
١٢ أَعْرَضَ عَنِّي وَجْهًا جَانِبِي تَقْدِيمُهُ الْبِرَّ وَالْحَقُّهُ^(١)
١٣ وَالْعَذْلُ شَيْءٌ مِنْهُ مَنَقَادُهُ وَالْفَضْلُ شَيْءٌ مِنْهُ مُنَسَاقُهُ
١٤ مَا أَقْرَبَ الْمَعْرُوفَ مِنْ كَفِّهِ فَلِمَ أَغْبَيْتَنِي أَفْوَاقُهُ
١٥ وَاعْبُرْ فِي دَوْلَتِهِ جَانِبِي وَهُوَ رَيْعٌ عَمَّ إِغْدَاقُهُ
١٦ وَحَسْبُهُ ذِكْرِي بِإِحْسَانِهِ فَأَيُّ شَيْءٍ مِنْهُ يَتَاقُهُ^(٢)
١٧ لَا أَشْتَكِي الْبَدْرَ عَلَى بَعْدِهِ لَقَدْ أَضَاءَتْ لِي آفَاقُهُ
١٨ لَيْسَ بِمَكْفُورٍ وَلَا ضَائِعٍ لَيْنَاسُهُ نَفْسِي وَإِرْافَقُهُ
١٩ لِي أَمَلٌ فِيهِ إِذَا أَخْلَقْتُ آمَالُ قَوْمٍ رَاثَ إِخْلَاقُهُ^(٣)
٢٠ تَحِيَّاهُ بِهِ نَفْسِي وَتَلْتَلِئُهُ وَقَدْ دَنَابِلُ آنَ إِحْقَاقُهُ
٢١ فَاعْقِدْ لِسَانَ الدُّومِ عَنْ قَاسِمٍ أَوْ فَلَيْكَنَ بِالشُّكْرِ إِطْلَاقُهُ
٢٢ وَكَيْفَ يَلْحَى خَادِمٌ سَيِّدًا إِلَيْهِ حَيَّاهُ وَإِنْطَاقُهُ^(٤)
٢٣ لَا يُسْرِقَنَّ الْحَقُّ مِنْ قَاسِمٍ فَلَيْسَ يُخْفِي الْحَقُّ سُرَّاقُهُ^(٥)
٢٤ مِنْ قَاسِمٍ صَبَغَتْ أَمَادِيحُهُ وَمِنْ حَمَامِ الْأَيْكِ أَطْوَاقُهُ
٢٥ لِقَاسِمٍ فِي كُلِّ جَالَاتِهِ شِمَائِلُ السِّيفِ وَأَخْلَاقُهُ
٢٦ مِضَاوُهُ إِنَّ أَنْتَ أَعْمَلْتَهُ وَقَدْ هَلَوُورِقَرَاكُهُ

(١) ع : تقريره .

(٢) ع : رأى شئ . عنه معناه .

(٣) سقط البيت من ح .

(٤) ع : سيدا خادم .

(٥) ع : لا تسرقن . . . لإسراقه .

- ٢٧ فَتَى يُقَرُّ الْقَلْبَ إِحْسَانُهُ كما يقر العين إيناقه^(١)
- ٢٨ إِنْ طَلَبَ الْخَيْرَ ففَتَاخُهُ أو طَلَبَ الشَّرَّ ففَلَاخُهُ
- ٢٩ جَرَّبَتْهُ فِي وَعْدِهِ فَاسْتَوَى ميعادُهُ عِنْدِي وَمِيثَاقُهُ
- ٣٠ مَا قِيلَ فِي الْقَاسِمِ مَدْحٌ لَهُ إِلَّا وَفَى الْقَاسِمِ مَصْدَاقُهُ^(٢)
- ٣١ بَفَعْلِهِ لَا بَأَقَاوِيلُنَا أَرَبْتُ عَلَى الْأَطْلَاقِ أَطْلَاقُهُ
- ٣٢ سَيَّانٌ فِي مِيزَانِ تَقْدِيرِهِ إِفَادَةُ الْمَالِ وَإِنْفَاقُهُ
- ٣٣ يَوْجَدُ مَسْبُوقُوهُ فِي فَضْلِهِ تَتَرَى ، وَلَا يَوْجَدُ سُبَّاقُهُ
- ٣٤ وَكَيْفَ لَا يَتَمَسَّرُ أَحْلَى الْجَنَى مِنْ وَزَرَاءِ الْعَدَقِ أَعْرَاقُهُ
- ٣٥ غَيْثٌ مَغِيثٌ ، عَرَفَهُ وَذُقَهُ وَبَشَرُهُ بِالنَّاسِ إِبْرَاقُهُ^(٣)
- ٣٦ إِذَا تَمَاطَى مَغْرَقٌ مَذْحُهُ أَقْصَرَ ، وَالتَّقْصِيرُ إِغْرَاقُهُ
- ٣٧ قَدْ حَمَلَ اللَّهُ بِحُجْلَانِهِ مِنْ حَمَلَتِهِ نَحْوَهُ سَاقُهُ
- ٣٨ يَا بَنَ سَالِمَانَ الَّذِي بِاسْمِهِ تَحْيَا لِهَذَا الْخَلْقِ أَرْمَاقُهُ
- ٣٩ يَا عُدَّةَ الْمَسْلُوكِ وَأَمْلَاكِهِ لِحَادِثٍ يَنْبَاقُ مُتَبَاقُهُ^(٤)
- ٤٠ يَا مَنْ لَهُ الْكَيْدُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ يَفْطِقُ صَمَّ الصَّخْرِ أَفْلاَقُهُ^(٥)
- ٤١ يَا مَفْزَعَ الْعَافِي إِذَا شَفَّهَ حِرْمَانَهُ وَاشْتَدَّ إِمْلَاقُهُ
- ٤٢ يَا مَعْقِلَ الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ إِذَا جَنَى مَا فِيهِ إِيْبَاقُهُ

(١) د : فتى يقر العين .

(٢) ع : قاسم .

(٣) ع : في الناس .

(٤) سقط البيتان ٤٠٦، ٤٠٩ .

(٥) د : أفلاقه : دراهمه .

- ٤٣ لَرَدَّكَ الْمَصْرَ إِلَى أَمْنِهِ رُدَّتْ إِلَى يَمِينِكَ أَبَاقُهُ
 ٤٤ وَبَابُكَ الْمُرْخِصَ أَمْوَالَهُ تَقُولَى الْحَمْدُ وَأَعْلَاقُهُ
 ٤٥ / لَوْلَا مَكَانَ الْحَمْدِ مِنْ قَائِمٍ أَوْشَكَ أَنْ تَكْشُدَ أَسْوَاقَهُ (١)
 ٤٦ قِيمٌ مُلْكٍ وَابْنُ قَوَامِهِ فَنَاقٌ مَا أَعْيَا وَرَتَّاقُهُ
 ٤٧ فَالْتَجَّحْ مَا يُتَجَحَّحُ لِمَضَاوِهِ وَالْحَزَمَ مَا يُتَجَجَّحُ لِمَاطَرَاهِ
 ٤٨ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ سَاسَةٍ رَاضِيَةٍ لَدَيْهِمْ السَّمُّ وَدَرِيَاكِهِ (٢)
 ٤٩ تَجْرَى عَلَى بَطْنَانِ أَيْدِيهِمْ تَقَائِمُ اللَّهُ وَأَرْزَاقُهُ
 ٥٠ ذُو الْعَرْفِ لَا يُبْعَدُ مَتَاحُهُ وَالنُّكْرَ لَا تُدْرِكُ أَعْمَاقُهُ (٣)
 ٥١ كَمْ جَاحٍ أَصْبَحَ إِذْ رَاضِهِ تَدْنَى لَطُولِ الْكَبِيعِ أَشْدَاقُهُ
 ٥٢ شَهَابٌ نَوْرٌ ضَامِنٌ لِلْهَدَى وَلَيْسَ بِالْمَأْمُونِ إِحْرَاقُهُ
 ٥٣ غَيْثٌ مَغِيثٌ ضَامِنٌ لِلْحَيَا وَلَيْسَ بِالْمَأْمُونِ إِصْعَاقُهُ
 ٥٤ يُضْحَى إِلَى بَذْلِ السَّدَى وَالنَدَى وَهُوَ مَشَوْقُ الْقَلْبِ مَشْتَاقُهُ (٤)
 ٥٥ يَسْتَعِيدُ الْحَرَّ لَهُ عُرْفُهُ وَقَصْدُهُ فِي ذَاكَ إِعْتَاقُهُ (٥)
 ٥٦ قُلْتُ لِمَنْ جَارَاهُ : لَا يَسْتَوِي صَهَالِ مَضْمَارٍ وَنَهَاقِهِ
 ٥٧ حَقَّقَ لِلسَّيِّدِ تَأْيِيلَهُ فِيهِ وَلَا حَقَّقَ إِشْفَاقِهِ
 ٥٨ وَطَالَ لِلْحَقِّ بِهِ عُمُرُهُ وَدَامَ لِلْبَاطِلِ إِزْهَاقُهُ
 ٥٩ وَاحْتَلَّ مِنْ عَادَاهُ فِي مَقَرِّ حَيْمُهُ آيِنٌ وَغَسَّاقُهُ

(١) المختار : أَنْ تَرْعَصَ ، (٢) المختار : سَادَةٌ .

(٣) ع : بِالْعَرْفِ ، تَحْرِيفٌ . (٤) ع : النَدَى وَالسَّدَى . وَقَدِمْتَ الْبَيْتَ عَلَى سَابِقِهِ .

(٥) فِي هَامِشِ ع : فَعْلُهُ ، رَوَايَةٌ فِي : عَرَفَهُ .

(١٣١١)

وقال في الفراق :

[البسيط]

- ١ أَطْبَقْتُ لِلنَّوْمِ جَفْنًا لَيْسَ يَنْطَبِقُ وَبُتُّ وَالِدَمْعِ فِي خَدَيْ^(١) يُسْتَبِقُ
 ٢ لَمْ يَسْتَرْحْ مَنْ لَهُ عَيْنٌ مُؤَرَّقَةٌ وَكَيْفَ يَعْرِفُ طَعْمَ الرَّاحَةِ الْأَرِقُّ ؟
 ٣ مُحَمَّدٌ وَعَلَى قَتْنَا كَبْدِي إِذَا ذَكَرْتُمَا وَالْعَيْسَ تَنْطَلِقُ
 ٤ خِلَانٍ حَلَّ بَقَايَ مِنْ فِرَاقِهِمَا مَا كُنْتُ أَخْشَى عَلَيْهِ قَبْلَ فَنَاقِ
 ٥ قَابٌ رَفِيقٌ تَلَطَّطُ فِي جَوَانِبِهِ نَارُ الْعِصَابَةِ حَتَّى كَادَ يَحْتَرِقُ
 ٦ وَدِدْتُ لَوْ تَمَّ لِي مَجْحَى بِقَرِينِهِمَا مَا كُلُّ مَا تَشْتَهِيهِ النَّفْسُ يَتَفَقُّ
 ٧ لَا يَعْجَبُ النَّاسُ مِنْ وَجْدِي وَمَنْ قَلِقَ إِنْ الْمَشُوقَ إِلَى أَحِبَابِهِ قَلِقَ

(١٣١٢)

وقال في وهب بن إسحاق :

[البسيط]

- ١ لَا يَكْشِفُ اللَّهُ مَنْ وَهَبَ بِنَ إِسْحَاقَ مِنْ الْبَلَاءِ سَمَاءَ ذَاتِ إِطْبَاقِ
 ٢ قَالُوا : الْخَلِيفَةُ قَدَا اسْتَبَقَ ، فَقُلْتُ لَهُمْ : لَا يَشْفِيهِ طِبُّ ذِي طِبِّ وَلَا رَاقِ
 ٣ قَدْ كَانَ يَكْثُرُ مِنْ هَاضُومِ غُلَامَتِهِ بِجَهْدِهِ لَوْ وَقَاهُ حَنْفَهُ وَاقِ
 ٤ لَا يُرْجَى بَعْدُكَ لِلْهَاضُومِ مَنْفَعَةٌ إِنْ مِتَّ فِي الْمَاءِ يَا وَهَبُ بِنَ إِسْحَاقَ^(٢)
 ٥ إِذَا دَعَا لَكَ دَاعٍ قَاتٌ حَيْثُ ذَا : لَا زَالَ مِنْ وَصَبِ الشُّكُوى عَلَى سَاقِ^(٣)

(٢) ع : لا ترج .

(١) ع : الدمع من عيني .

(٣) سقط البيت من ع .

- ٦ أَن رَأَيْتَ خَيَّائِي خُلَّتْهُ خُنْدًا قَدْ غُرَّ مِنْ غُرٍّ مِنْ أُنْعَى بِإِطْرَاقٍ
٧ بِمِثْلِ ظَنِّكَ هَذَا يَا أَبَا حَسَنِ أَمِنْتَ كُلَّ مَوِّ الْمَتَنِ غَيْرَ نَاقٍ
٨ حَتَّى هَوَّنُوا فِي نِسَاءٍ كَالَّذِي عُرِيبَ إِذْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ بَابٌ بِتَغْلَاقٍ
٩ أَحْسَنْتَ ظَنِّكَ جِدَا بِالرِّجَالِ فَكُنْ عَلَى مَحَازِرَةٍ مِنْهُمْ وَإِشْفَاقٍ
١٠ لَا تَعْدِمِ الْمَاءَ مِنْ سُقْيَا وَيُعَقِبُهُ سُقْيَاكَ فِي النَّارِ مِنْ مُهْلٍ وَغَسَاقٍ

(١٣١٣)

وقال يصف نساء : [مجزوء الرمل]

- ١ وَتُدَّتِي نَاهِدَاتٍ لَمْ يُخَضِّدْهَا الْعِنَاقُ
٢ بَيْنَهَا حَلٌّ نَقِيسٍ أَكْفُوهُ تِلْكَ الْحَقَاقُ
٣ فِي صَدُورٍ سَالِيَاتٍ لَمْ يُلْدَعِهَا الْفِرَاقُ

(١٣١٤)

وقال في الطيف : [الوافر]

- ١ وَزَائِرَةُ الْخِيَالِ بِلَا اِشْتِيَاقٍ تَأْوِبُهَا وَلَكِنْ بِاشْتِيَاقٍ
٢ فَيَا كَذِبَ الْإِفَاءِ وَقَدْ تَلَقَّيْ خِيَالَنَا ، وَيَا صَدَقَ الْفِرَاقِ

(١٣١٥)

وقال يعاتب : ^(١) [البيسط]

- ١ / مَالِي يُزَاحِنِي الْخُلُصَانُ فِي طَرَقٍ وَلَا أَزَاحِمُهُ بِالشَّمْرِ فِي طُرُقَةٍ
٢ لَا يَجْهَلُنَّ عَلَى حَلْمِي أَخُو ثَقَةٍ فَالْجَهْلُ مِنْ خُلُقِي إِنْ كَانَ مِنْ خُلُقِهِ

(١) لم تذكرع إلا البيت الثاني برواية مختلفة ، وقيل في التقديم له : وقال بيتا واحدا :
لَا يَزَاحِنِي عَلَى خُلُقِي أَخُو ثَقَةٍ فَالْجَهْلُ مِنْ خُلُقِي إِنْ كَانَ مِنْ خُلُقِهِ

(١٣١٦)

وقال في مثل ذلك ويشفع في أخيه^(١) :

[الكامل]

- ١ يا ليت شمري والحوادثُ جمَّةً هل أشتكي دهرى وأنت صديقي
- ٢ وشكايتي الأيامُ دونَ شكائتي إن خائني عند النسيب فريق^(٢)
- ٣ إني أعودُ بما ناكدهُ عقدهُ بذي وبينك أن تُضيعَ شقيبى
- ٤ أو أن يحور به الزمان عن الفنى أو ي وات طريقه وطريق

(١٣١٧)

وقال في خالد :

[البسيط]

- ١ قل للسمى بما تُكْنى الكلابُ به قولاً سيلحفه عارا فيلحفه^(٣)
- ٢ يا مبتلى بيلاءٍ لا ثوابَ له يوم الحساب ولكن سوف يوبقه^(٤)
- ٣ ما قلتُ فيك هجاءَ خلتهُ كذبا إلا بدت مك سوءاتٌ تُحققه^(٥)
- ٤ أنى اجتبيت أبا حفصٍ ومُحبتهُ حتى غدوتَ تواخيه فتصدقُه ؟
- ٥ بالله ربك هل شبهت مصلعته برأسٍ أير عظيم كنت تعشفه^(٥)

(١) الأبيات غير موجودة في ع .

(٢) د : « روى : رفيق » .

(٣) قال النمازي في ثمار القلوب ٢٥٢ : « أبو خالد : كنية الكلب » .

(٤) ع : فله كذبا . وأثبت رواية المتن في الهامش .

(٥) ع : أنت تعشفه .

(١٣١٨)

وقال فيه وفي الشوكى :

[مجزؤه الكامل]

- ١ فِيمِ التَّنَازُعِ وَالشَّقَاقِ وَالْأَمْرِ بِنَتِكَا وَفَاقُ^(١)
- ٢ الْبَذْتُ بِنَتِكَا مَعَا شَهِدْتُ بِهِ السَّبْعَ الطَّبَاقِ^(٢)
- ٣ فَلْخَالِدِ فِيهَا وَلَا دُءٌ مِنْ لَهْ يَجِبُ الصَّدَاقُ
- ٤ وَلِخَصْمِهِ فِيهَا وَلَا دُءٌ مِنْ يَكْفِيهِ الطَّلَاقُ

(١٣١٩)

وقال فى حسنون :

[مجزؤه الخفيف]

- ١ يَا ذَا الطَّوَّاحِنِ قُلْ لِي بِاللَّهِ رَبِّكَ حَقًّا^(٣)
- ٢ أَمِنْ أَدْوَمَ طَعْنًا أَمْ شُفْرَ أُخْتِكَ صَحْفًا^(٤)

(١٣٢٠)

وقال فى خالد^(٥) :

[المنسرح]

- ١ بِكَمِيَةِ اللَّهِ بَلْ بِخَالِقِهَا أَقْسَمُ لَوْ أَنَّ خَالِدًا غَرَقَا^(٦)
- ٢ وَجَاءَهُ مَنَقَدٌ لِيَنْقَدَهُ وَهُوَ كَظِيمٌ يَمَاجُ الشَّرْقَا
- ٣ مَا وَقَعَتْ كَفُّهُ وَقَدْ جَلَسَتْ مِنْ شِدَّةِ الْكَرْبِ تَطْلُبُ الْعُلُقَا^(٧)
- ٤ إِلَّا عَلَى فَيْسَةِ الْمُغِيثِ لَهُ تَعَمُّدًا مِنْهُ أَوْ كَمَا اتَّفَقَا^(٨)

(١) د : بينهما . (٢) د : بينهما معا .

(٣) د : أخوا الطواحين .

(٤) ع : أمك .

(٥) المختار ١٩٦ (٤٣٠١) : (٦) المختار : بكمة الله في ضائلها .

(٧) ع : شدة الموت المختار : غيفة الموت .

(٨) ح : تعمدًا ذاك . المختار : تعمدًا ذاك لا كما اتفقا .

(١٣٢١)

وقال : ما رأيت عدوا قط إلا من صديق ، ومثل ذلك أنك أكثر ما ترى
الداء من الغذاء الذي يجب ، وليس يكون من شرب السم ولا أكل الحجر ،
لأن هذه لا تؤكل ولا تستعمل فهي لا تضر . وفي ذلك يقول ^(١) :

[الوافر]

- ١ عدوك من صديقك مستحيل فلا تستكثر من الصديق
٢ كذلك الداء أكثر ما تراه من الأشياء تخلو في الخلق ^(٢)

(١٣٢٢)

وقال في الدموع :

[البسيط]

- ١ الدمع في العين لا نوم ولا نظر ولا محالة من معني له خلقا
٢ ولم أجد ذلك المعنى وعيشكما إلا البكاء إذا ما فاجع طرقا
٣ تخفيا أدمعي تقرو مسار بها فإنها عبر إن لم يفض خنقا ^(٣)
٤ رزني أجل فلا تكذب ظنوكما من أن يصدق مجلودى ولو صدقا ^(٤)

(١) الصائتين ٣٩ (٢) .

(٢) الصائتين : فإن الداء .

(٣) كما ورد الشطر الثاني في د . والواضح أنه أراد بكلمة عبر : بكاء ، ولم نجد هذا في المعاجم ،
ولمّا الموجود عبرا يسكون الباء أو عبرة وعبرات وعبر ، ولم يرو صيغة الجمع الأخيرة غير ابن جني .
ويدور أن ابن الرومي اضطر لحرك الباء وفي ع : فإنها عبرات لم تفض خنقا .

(٤) ع : وإن صدقا .

(١٣٢٣)

وقال يذم الدنيا :

[البسيط]

- ١ عزت مطالب دنيا كل ذي أدب وهان مطلب دنيا الأنوك الحرق
- ٢ وقدر الله فيها أن يذلها فهان مطلبها للجاهل الحمق
- ٣ فليس ينفعك ذو علم وتجربة من مأكلي جشيب أو مشرب رنق^(١)
- ٤ وذو الجهالة منها في بلهنية من مسمع حسن أو منظر أنق
- ٥ / تبارك العدل فيها حين يقسمها بين البرية قسما غير متفق

١٩٩ ط

(١٣٢٤)

وقال أبو نواس^(٢) :

[الغول]

- ١ أيارب وجه في التراب عتيق ويارب حُسن في التراب وحق
- ٢ ويارب حزم في التراب ونجدة ويارب رأي في التراب زنيق^(٣)
- ٣ ألا كل حي هالك وابن هالك وذو نسب في الهالكين عريق^(٤)
- ٤ فقل للغريب اليوم : إنك راحل إلى منزلي داني المحل صديق^(٥)

(١) ع : مأكلي خشن .

(٢) ديوان أبو نواس ، تحقيق أحمد عبد الحميد الفزالي ص ٦٢١ .

(٣) الديوان : وثيق . وفي ع : رقيق .

(٤) الديوان : أرى كل حي هالك وابن هالك . . . وذات نسب .

(٥) كذا ورد البيت في ع وهو الصواب لأنه من قول أبي نواس . وجعلته من قول ابن الرومي .

وروايته فيها : فقل للغريب .

فأختم فيه ابن الرومي :

[الطويل]

- ١ وما تُعَدُّمُ لدنيا الدنيَّةُ أهلها شواظ حريقٍ أودخان حريق
٢ يجرعُ فيها مالكُ فقد هالكُ فيشجى فريقٌ ، منهمُ بفريق^(١)
٣ فلا تحسب الدنيا إذا ما سكنتها قرارا فإ دُنْيَاكَ غيرُ طريق

أبو نواس :

[الطويل]

- ١ إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدوِّ في ثياب صديق

ابن الرومي :

[الطويل]

- ١ متى غمرتُ دنيا أخاها بمائها فليس وإن أروته غير غريق
٢ عليك بدارٍ لا يزول ظلالها ولا يتأذى أهلها بمضيق^(٢)
٣ فما يبلغُ الراضى رضاهُ ببلغةٍ ولا ينقعُ الصادي صدهاء بريق

(١) ع : يجرع منها .

(٢) ع : بحريق .

زيادات حرف القاف

عن نسخة ع

(١٣٢٥)

قال في القاسم بن عبيد الله^(١):

[جزء الرجز]

- ١ قالو : أأرهنـت دما ؟ فقلتُ : أرهنـتُ ثقة
- ٢ عند الذي أعرفه برحمة وشفقة
- ٣ ذاك الذي يحكي لنا الـمسكُ قديما عرفه
- ٤ ولا يرى الله العـلا تسلك إلا طـرقه
- ٥ ذاك الذي من مائه أنبت عودى ورقه
- ٦ ومن أـماديجي له من كـيسه لاسرقه

(١٣٢٦)

وقال يمدح ويهجو^(٢):

[الطويل]

- ١ أبا جعفر هـل أنت قابلُ شاعـر كذوبٍ يُريد الإنقياد إلى الصديق ؟
 - ٢ مضت حقبةٌ وهو الخبيث مأكلا
 - ٣ وقد كان ممن يشهد الزور مرة
 - ٤ ويعرض علق الصدر من حرّ شعره
- يحاول طيب الرزق من مطلب الرزق
بأنزير منزور وما ذاك بالطلق
على القوم لا يدرون ما قيمة العاق

- ٥ أحلّ حرام المدح في غير أهله بخوزى حرمانا فلم يؤت من حذيق
٦ وليس له من توبة غير مدحه ذكيا كريم الفرع مثلك والعرق^(١)
٧ فأعفته من رق المذلة إنه على ثقة في نفسه منك بالعتق

(١٣٢٧)

وقال يهجو إسماعيل بن بلبل:^(٢)

[المربع]

- ١ سائل أبا الصقر إذا جئته عن أمّه ذات البساتين^(٣)
٢ وضربها الكامخ في طيزها بين دنان ودواريق
٣ قاد أبا الصقر إلى ما أرى من فعله قائد توفيق
٤ عرّض لي بعد مواعيده دون المني عارض تعويق
٥ يا عجبا ليس لأنّ ردني من بعد إيماض وتبريق
٦ ولا لأنّ أخلفني وعده لكن لإيماني وتصديق
٧ أعجب بمنلى سائلا مثله مهر آسته ذات الأفاويق
٨ بحقه المسكين لم يعطني غير الهواهي والمخاريق
٩ ما كان من كان يبيع آسته من نائكيه بالدوانيقي
١٠ مشتريا حدا بما جمعت كفاء من تلك التفاريق
١١ لم يجمع المال بئذ آسته من فريقي شقي ، وتفریق
١٢ الله صديق في ذمه بل لؤمه المشهور صديق

(١) في الأصل : ذكي . (٢) ١٣٨ .

(٣) ذكر القاموس المحيط أن البسق بمعنى الخادم ، ولعله يتيه أمه بالخدم ، والمادة كلها تدل على الانعطاف والحمسة كما يستفاد من معجم اشتينجاس لغة الفارسية .

- ١٣ شَانِك وَالضَيْقُ كَمَا لَمْ تَزَلْ بَلْ وَكَدَّ الضَيْقُ بِتَضْيِيقِ
١٤ مِنْ جَمْعِ الْأَمْوَالِ مِنْ مِثْلِ مَا جَمَعْتَهُ لَمْ يَلِجْ فِي ضَيْقِ
١٥ مَا كُنْتُ أَهْلًا حِينَ أَمَلْتُهُ إِلَّا لِتَجْهِيلِ وَتَحْيِيقِ
١٦ بَأَى حَقِّ لِي أَوْ حَرَمِيَّةِ أَمَلْتُ أَنْ يُبْلَعَنِي رَبِّي
١٧ هَلْ كُنْتُ فِي الْعِزَاءِ عَوَالِهِ أَيَّامَ يُرْمَى بِالْمِزَارِيقِ
١٨ أَوْ شَاهِدًا مَا لَقِيْتَهُ اسْتُهُ إِذْ ذَاكَ مِنْ شَقِّ وَتَحْرِيقِ
١٩ أَوْ حَامِلًا أَنْفَالِ أَحْمَالِهِ تَمْلِكُ الَّتِي لَا فِي جَوَالِيقِ
٢٠ وَلَا صِنَادِيقِ سِوَى رُزْمِيَّةِ تُدْشُ فِي شَرِّ الصِّنَادِيقِ
٢١ أَوْ رَقَعَ الْمَذْحُ الَّذِي قَلَبْتُهُ وَفِي أَسْنَةِ الْوَاهِيَةِ الرَّبِيقِ
٢٢ كَلَّا فَمَا يَتَحَفَّى عَلَى مِثْلِهِ أَمْرَ تَفَاقِيْعٍ وَتَشْقِيقِ
٢٣ سَبْحَانَ مَنْ خَوَّلَهُ نِعْمَةً أَنْسَنَهُ جَهْدَ الْبُؤْسِ وَالضَيْقِ
٢٤ إِذْ تَلْعَبُ النَّاكَةُ فِي مَنَنِهِ مَا بَيْنَ تَزْلِيقِ وَتَسْلِيقِ
٢٥ بِكُلِّ جُرْدَانٍ لَهُ فَيْشَةٌ كَأَنَّهَا قَرْمَةٌ إِنْثِيقٌ^(١)
٢٦ كَمْ مِنْ حُرُوبٍ قَدْ أُنَاخَتْ لَهُ بَلَا تَحْجَاجٍ وَبَلَا ضَيْقِ
٢٧ بَلْ كَانَ مِنْهَا فِي نَدَى مَالِهِ بَلْ فِي بَحَارِ ذَاتِ تَغْرِيقِ
٢٨ دَرَّتْ عَلَيْهِ دِرَّةٌ رَحْمَةٌ مِنْ نُطْفِ ذَاتِ أَفَاوِيقِ
٢٩ فَاسْتُ أَبَى الصَّقَرِ مَا حَوَّلَهَا أَهْوِيَّةُ ذَاتِ زَحَالِيقِ
٣٠ يَا لَكَ فِي الْهَيْجَاءِ مِنْ فَارِسِ مُشْتَمِرٍ بِالْعَبْرِ بِطَرِيقِ
٣١ يَظَلُّ مَرْكُوبًا بِهَا رَاكِبًا مَذَاكِي الْجُرْدِ الْمُعَاتِيقِ
٣٢ يَرْكَبُ مِنْ رَاكِبِهِ شُعْمَةً زَيْفَتْ بِتَوَيْجٍ وَتَطْوِيقِ

(١) إِنْثِيقٌ : كلمة فارسية أطلقت على نوع من الآنية المستخدمة في التجارب الكيميائية .

- ٣٣ مُطَاعِنَا وَالطَّعْنُ مِنْ قِرْنِهِ وليس منه غيرُ تدريـقِ
 ٣٤ سَبْحَانَ وَاقِيهِ سَوَى دُبُرِهِ وقعَ حِرَابٍ ذَاتِ تَذْلِيـقِ
 ٣٥ جَازَتْ عَنْ الْجِلْدِ إِلَى عَرَضِهِ فَرَزَقَتْهُ كُلَّ تَمْزِيـقِ
 ٣٦ خَفَضَ أبا الصَّقَرِ فَمَكَ طَائِرُ نَحْرٌ صَرِيحًا بَعْدَ تَخْلِيـقِ
 ٣٧ زُوِّجَتْ نَعْمَى لَمْ تَكُنْ كُفَّتْهَا فَصَانَهَا اللَّهُ بِتَطْلِيـقِ
 ٣٨ وَكُلَّ نَعْمَى غَيْرَ مَشْكُورَةٍ رَهْنُ زَوَالٍ بَعْدَ تَمْحِيـقِ
 ٣٩ لَا قُدْسَتْ نَعْمَى تَسْرِبَلَتْهَا كَمْ مُجْحَةٍ فِيهَا لَزْدِيـقِ
 ٤٠ صَبَرَا أبا الصَّقَرِ لِلْوَمِ أَمْرِي أَضْلَاكَ نَارًا ذَاتَ تَحْرِيقِ
 ٤١ شَرَّدَ عَنْ عَيْنِكَ حُلُوَ الْكُرَى وَشَابَ دُنْيَاكَ بِتَرْيِيـقِ
 ٤٢ أَرْقَهُ مَدْحُكَ لَا مُجْدِيَا فَاقْتَصَّ تَارِيْقًا بِتَارِيـقِ

(١٣٢٨)

وقال يهجو:^(١)

[الخفيف]

- ١ وَتَقْبِلُ جَلِيسُهُ فِي سَبَاقٍ سَاعَةً مِنْهُ مِثْلُ يَوْمِ الْفِرَاقِ
 ٢ كَشَحَى الْحَاقِ لَا يَسُوعُ وَلَا يَدُ فَخَظَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ السَّرَاقِ
 ٣ قَدْ قَضَى اللَّهُ مَوْتَهُ مِنْذُ حِينِ وَأَحْتَوَى الْمَوْتُ نَفْسَهُ وَهُوَ بَاقِ
 ٤ لَا أُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ قَدْ كَفَانِي أَنَّهُ وَحْدَهُ بَقِيصُ الْعِرَاقِ

(١٣٢٩)

وقال يهجو ابن عمار:^(١)

[الكامل]

- ١ وما شير بصقوا على ما قلتنه لم أرض أوجههم مَجَّ بَصَاقِي
- ٢ مبصقتُ في الأحراج من نسوانهم وطعنتم بايما مِرْزَاقِي
- ٣ ومججتُ في أرحامهن مُجاجةً أوجدتهن لها اللدَّ مذاقِي
- ٤ وكذلك أجزى كل مُفقي بصقةً في غير موضعها من الإنفاق

(١٣٣٠)

وقال يهجو:^(٢)

[المشرح]

- ١ وما نقي فوق صدره هنةً جازتُ بشير مشكٍ منطقتةً
- ٢ إذا أراد الكرى توسدها فقد كفته مكانَ مرفقته
- ٣ علامةُ الفسق طولُ لحيته وآيةُ الفحل طولُ شقشفته

(١٣٣١)

وقال يهجو:^(٣)

[مجزوءة الولفر]

- ١ لشنطيف كعنب خلق تشعب جوفه طُرُقُ
- ٢ مَرِيحٌ منبتن أبداً على جنباته لَشَقُ
- ٣ كمثل البحر يُخْشَى فيه هـ هول المدد والغرقُ

(٢) ١٤٣ . والحق أنها قافية وليست قافية .

(١) ١٤٣ .

(٣) ١٤٣ .

- ٤ يسيل لعابه أبداً وناكل بطنه الحرق
 ٥ كقدر لا يزال يسهل من أنفاسها المرق
 ٦ تخوض فيأشل الأوغا د لحنه وتخرق
 ٧ كثير الضحك فالشفقا ن منه ليس تنطبق
 ٨ تعود ذاك خلفا فيه و طول الدهر منفاق
 ٩ لها إبط كرج المي يت منه الرشح والعرق
 ١٠ تقول لمن تصابره : مكانك ليس نفترق
 ١١ وأشهى من أغانيها إلى النار والفلق
 ١٢ وأحى من أحاديث ^(١) تحدثنا بها الدمق
 ١٣ قصيرة حيرة قليل قدرها شفق
 ١٤ تملقنا وليس يطيه ب منها ذلك الملق
 ١٥ وتدعونا إلى بشق بشر الماء ينشق
 ١٦ فيأخذنا لذلك الزم ع والإشفاق والفرق
 ١٧ وتظهر عفة وتيمد ن نحو قى ... شبق
 ١٨ كأن الرأس منها لم يرغب تحته عنق
 ١٩ وتغضب رأسها والوج ه يشهد أنها خلق
 ٢٠ وليس لطيفها عبق ولكن قدنها عبق
 ٢١ لقد كتبت مقامحها فلا خلق ولا خلق

(١) الدمق : تلج مع ريح يفتش الإنسان من كل أوج حتى يكاد يفشله ، كلمة معربة عن دمه الفارسية .

(١٣٣٢)

وقال بهجوها : ^(١)

[الخفيف]

- ١ نِكَيْتُ شَنْطَفَ ففاح كَيْفُ وأناها امرؤ فصاح الغزيرقا
- ٢ غَرَفْتُهُ فِي كَعْنِبٍ مِثْلَ مَدِّ الـ بحير مازل للأبور طيرقا
- ٣ يَحْذَرُ الْفَيْلُ أَنْ يَمُوتَ غَرِيقَا فيه لا أن يموت فيه خنيقا
- ٤ صَابِرَتْنِي يَوْمَا وَقَالَتْ : أَغْنَى بِمَجَاعٍ بِهِ أَطْغَى الْحَرِيقَا
- ٥ قُلْتُ : بِي طَاقَةٌ عَلَى الْمَوْتِ لَكِنْ لَسْتُ لِلْقَرَبِ مِنْكَ وَبِكَ مَطِيقَا
- ٦ قَلَصْتُ دِرْعَهَا وَأَلْقَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ ضَ قَفَاها وَأَبَدْتُ الْمَفْلُوقَا
- ٧ فَرَأَيْتُ اللَّهَاءَ مِنْهَا وَأَعْرَضْتُ وَغَاذَرْتُهَا تُطِيلُ الشَّيْخَا
- ٨ إِنَّمَا شَنْطَفُ أَتَانُ وَدِيقُ خَابَ مِنْ يَنْكَحِ الْأَتَانِ الْوَدِيقَا
- ٩ فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَ جِسْمٍ وَرُوحٍ تَشْتَهَى نَيْكَ شَنْطَفُ تَفْرِيقَا

(١٣٣٣)

وقال في الغزل : ^(١)

[العاويل]

- ١ وَأَقْصَرَعَنِي الطَّرْفُ خَوْفَ مَلَاتِي عَلَيْهِ وَحَوَّابِي إِلَيْهِ تَتَوَقُّ
- ٢ وَمَا مِثْلُهُ خِيفَ الْمَلَالَةُ وَالْقَلِيلُ عَلَيْهِ وَلَكِنْ الْحُبُّ شَفِيقُ

(١٣٣٤)

وقال أيضا : ^(٢)

[العاويل]

- ١ طَلَبْتُ لِدَيْكُمْ بِالْعَتَابِ زِيَادَةً وَعَظُمَا فَأَعْتَهُمْ بِإِحْدَى الْبَوَائِقِ ^(٣)

(١) ١٤٦ . المختار ١٣ . مسالك الأبصار ٩ : ٣٦٣ .

(٢) ١٤٦ . مجموعة المعاني ١٥١ (٢٤١) .

(٣) الشطر الأول في المجموعة : طلبت إليكم بالعتاب مودة .

- ٢ فكنتُ كستسق سماءً بخيلة
٣ ومن ظن أن الإستراة في الهوى
(١) حيا فأصابته بإحدى العواقي
تثول بمعشوق إلى هجر عاشق

(١٣٣٥)

وقال أيضا: (٢)

[جزء الكامل]

- ١ أشكو الفراق إلى التلاق
٢ وإلى السألو تفجئى
٣ وإلى الذى شطت به
٤ وطوت حشائى على الجوى
٥ صبرا فرب تفرق
وإلى الكرى مهر المآقى
وإلى التصبر ما ألقى
عنى النوى طول اشتياق
لما طوته يد الفسراق
آت بقرب وانفاق

(١٣٣٦)

وقال أيضا: (٣)

[البسيط]

- ١ لما استكن الكرى فى كل ناظرة
٢ مرى إلى على خدوف يحاذره
٣ أخفى من الطيف إلا أن بهجته
٤ مضمخ بفؤال علل مفارقة
٥ تشكو إلى قاي حيران مكتئب
٦ صوتا ترانى مجنونا أعاكف
٧ قد سحب الناس أذيال الظنون بنا
(٤) وبات جفن من الواشى به شرفا
زورأتى تحت جنج الليل منمرقا
حسنا جلت بسنا أنواره الأفقا
أيدى حواضنه مسكها عبقا
صنپ إلى قربه الأحران والقلقا
إذا سليمان يوما قد به نطقا
وفرّق القوم فينا ظنهم فرفقا

(٢) ١٤٧

(٤) ع : ديوان

(١) المبحرة : بخيلة

(٣) ١٤٧

(١٣٣٧)

وقال أيضاً^(١):

[المنسرح]

- ١ أَرْقَنِي بَعْدَ أَنْ عَجِبْتُ لَهُ أَيْبُصُ كَالْأَفْوَانِ مُتَّسِقًا
- ٢ أَضْحَكُ مِنْهُ كَأَنَّهُ بَرْدٌ أَرْسَلَهُ الْمَوْتُ بَعْدَ مَا بَرَّقَا
- ٣ عَادَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ يُثْرِمُهُ شَيْثًا فَشَيْثًا كَأَنَّمَا اسْتَرُقَا

(١٣٣٨)

وقال أيضاً^(٢):

[الكامل]

- ١ أَشْجَيْتَكَ دَاعِيَةً مَعَ الْإِشْرَاقِ هَتَفْتُ بِسَاقٍ فِي ذُوَابَةٍ سَاقٍ
- ٢ أَيْكِيَّةٌ تَدْعُو بِشَجْوٍ إِنْ دَمَا رَيْبُ الزَّمَانِ قَرِينَهَا بِفِرَاقٍ
- ٣ تَدْعُو أَمَاوِيَّتَ الشَّجَى فِي صَوْتِهَا أَبَدًا تَرَاهُ دَائِمَ الْإِطْرَاقِ
- ٤ لَوْ تَسْتَطِيعُ تَسَلَّبْتُ مِنْ طَوْقِهَا لَوْ كَانَ مَتَحَلًّا مِنَ الْأَطْوَاقِ

(١٣٣٩)

وقال في معان شتى ، منها قوله يفتخر من قصيدة طويلة لم يوجد

غير هذا^(٣):

[الطويل]

- ١ إِذَا أَحْدَقُوا بِي فِي الْمَكْرِ بَحْزَتَهُمْ بِسُورٍ مِنَ الضَّرْبِ الدَّرَاكِ وَخَنْدِقٍ
- ٢ وَشَيْعَنِي قَلْبٌ هُنَاكَ مَشْبِعٌ وَظَلَّةَ مَوْتٍ ذَاتُ حَالٍ وَمَصْدَقٍ

• ١٤٨ (٢)

• ١٤٨ (٢)

• ١٤٨ (١)

- ٣ تريد على عشرين رطلا ومثلها
 ٤ وفي عريضها بالشبر وقفا وطولها
 ٥ إذا هي لم تفسر الجاجم خذرفت
 ٦ لها هبة بعد المضاء كأنها
 ٧ فن أخطائه استوهلته وأيهم
 ٨ كأن لقاء الهام إذ خذرفت به
 ٩ كأنهم لما أطافوا بجاني
 ١٠ نزل عتائق الطير عن قذافته
 ١١ فلما رأوا رأى الجليلة أنما
 ١٢ تولوا وقد هروا هري رمذاقتي
 ١٣ وأحس حزن الله ركضا وراهم
 ١٤ فأعطوا أيديهم وألقوا سلاحهم
 ١٥ وبلت براس « التركش » وأصفت
 ١٦ تحليته والنقع مريح سدوله
 ١٧ فأضربه في مفرق الرأس ضربة
 ١٨ وهان عليه أن يطول ثراؤه
 ١٩ فأدلى له التامير والأمر بعدها
 ٢٠ وأمسث له الأنبار منوى كرامة
 ٢١ وكانوا كأوصال القنائة تابعت
 ٢٢ فكادهم رب السماء بمؤيد

(٢) كذا بالأصل .

(١) عمارة : جبل بجند أو بالبحرين .

(١٣٤٠)

وقال يصف روضة يشبهها بالدينيا^(١): [الكامل]

- ١ طرقت بنشوة روضة ربيعة بات الندى في نورها يترقب
- ٢ خلقت تخلقه زمانك مرة وإلى الخليفة يرجع المتخلق
- ٣ لو امتع المرء الشباب حياته أزدى به أن المآرب تخلق

(١٣٤١)

وقال أيضاً^(٢): [المقارب]

- ١ إذا المرء أرقى مدحه وأغفل حتى أرقته
- ٢ بستم إذا بات يصل به توهم أنى حرقة

(١٣٤٢)

وقال أيضاً^(٣):

[الكامل]

- ١ قد أخلق الناس الهدايا كلها إلا الكلام فلانه لم يخلق
- ٢ فجعلت إهدائي إليك قصيدة بكرا بخاتم ربها لم تفتي

(١٣٤٣)

وقال في الفهود^(٤): [الربز]

- ١ كأنها وانحزرت من أحداقها
- ٢ وانحطط السود على أشداقها
- ٣ ترك جري الإثم من آفاقها

• ١٥٢ (٢)

• ١٥٣ (٤)

• ١٥٢ (١)

• ١٥٢ (٣)

(١٣٤٤)

وقال أيضا :

[البسيط]

- ١ إني لأحكم في عودٍ تُحرقُهُ يأمعرقا في شقاقٍ أئِ إعراقِ
٢ تُسئِءُ بي حين لا أبريك سيئةً والعود يجزيك تدخيننا بإحراقِ

(١٣٤٥)

وقال أيضا :^(١)

[الطويل]

- ١ يقولون لي : أفاظ هجوك عندنا إلى القلب من أفاظ مدحك أسبقُ
٢ فقلت لهم : كذبٌ مديحي فيكمُ وهجوى لكم صدقٌ وللصدق رونقُ

زيادات من المراجع الأخرى

(١٣٤٧)

قال^(١):

[البسيط]

١ شكوى لوانى أشكوها إلى حجر أمم ممنوع الأركان انقلبا

(١٣٤٨)

وقال^(٢):

[الخفيف]

١ وسمت همى بخاوزت العي جوق بعدا ، وجازت العيوقا

(١٣٤٩)

وقال يهجو^(٣):

[الكامل]

١ تيس تنفق بالدلال أيشتهى فازداد مقنا بالدلال ، وما تقى

٢ فكانه من يئسه وسواده عراك تنور تلوى فاحترق

(١) المنصف : ٤٧ .

(٢) المنصف : ٩٤ . ووضح أن البيت ركيك لفكر عبارة جاوزت العيوق ، ولا شك أن

تعريفاً لم به .

(٣) محاضرات الأدباء ، ٢ : ١٧٠ .

(١٣٥٠)

وقال :

[المنسرح]

- ١ خيرئ ورد أذاك في طبق قد ملا الخافقين من عبقة^(٢)
 ٢ قد خلع العاشقون ما صنع الـ هجر بالوانهم على ورقة

(١٣٥١)

وقال :

[المريج]

- ١ إن جاء من يبغي لها منزلا فقل له يمشي ويستنشق

(١٣٥٢)

حكى أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا^(١) أنه حضر مجلس أبي بكر محمد بن داود الظاهري الأصهباني قال : جاءه رجل فوقف عليه ورفع له رقعة ، فأخذها وتأملها طويلا . وظن بلامذته أنها مسألة ثم قلبها وكتب على ظهرها وردها إلى صاحبها . فنظرنا فإذا الرجل على بن العباس المعروف بابن الرومي الشاعر المشهور ، وإذا في الرقعة :

[الخفيف]

- ١ يا ابن داود يافقيه المراق أفينا في قوائل الأحداق
 ٢ هل عليهن في الجروح قصاص أم مباح لها دمُ العشاق؟
 وإذا الجواب :
 ١ كيف يفتيكم قتيلٌ صريحٌ بمهام الفراق والإشتياق؟
 ٢ وقتيل التلاق أحسنُ حالا عند داود من قتيل الفراق

(١) محاضرات الأدباء : ٣٤١١٢ .

(٢) في هامش ط : لعله في طبقه .

(٣) التبيان للمكبري ٢ : ٣٢٨ ، ٢٩٨ .

(٤) سرقات المتنبي لابن بسام ١ : ٦٧ ، ٧٢ .

(١٣٥٣)

وقال^(١):

[الوافر]

كأن الكأس في يدها وفيها عقيق في عقيق في عقيق

(١٣٥٤)

وقال في الثريا^(٢):

[الطويل]

١ كأن الثريا إذ تجتمع شملها رياض ربيع فُصِّلَتْ بشقيق

٢ وقد لمعت حتى كأن بريقها قلائد در فُصِّلَتْ بعقيق^(٣)

(١٣٥٥)

وقال في النجوم والقمر^(٤):

[الكامل]

١ ومدامة كدم الذبيح شربها والبديح من خلال المشرق

٢ وكأنما زهر الكواكب حوله درر تُثرن على بساط أزرق

(١٣٥٦)

وقال أيضا في القمر^(٥):

[الكامل]

١ يا من بقرته الهلالُ أما ترى قمر السماء وقد بدا في المشرق

٢ تكريده نظرت إلى إلف لها فتلثمت نجلا بكم أزرق؟

(١) وفيات الأعيان : ١ : ٤٧٨ . المحمدون من الشعراء للقطبي ٣١٤ .

(٢) نزاهة الأدب : ٤٥٨ . (٣) حلبة الكيت : ٣٤٧ .

(٤) في هامش ط : له رصمت . (٥) حلبة الكيت : ٣٣٨ .

(٦) حلبة الكيت : ٢٠١ .

(١٣٥٧)

وقال في البنان المخضب^(١) :

[الخفيف]

- ١ وقفْتُ وقفَةً بابَ الطاقِ ظليَّةٌ من محذرات العراقِ
 ٢ بنتُ سبعٍ وأربعٍ وثلاث أسرتُ قلبَ صَبَّها المشتاقِ
 ٣ قلتُ : من أنت يا غزال ؟ فقلت : أنا من لطفِ صنعةِ الخلاقِ
 ٤ لا ترمُ وصلنا فهذا بنان قد صبغناه من دم العشاقِ

(١٣٥٨)

وزار قبر أخيه يوما فوجد شقائق النعمان قد نبئت على قبره فأنشأ
 يقول^(٢) :

[مجزوء الكامل]

- ١ قالت شقائق قبره ولرب أنحس ناطقُ
 ٢ فارقتَه ، ولزمتَه فأنا الشقيق الصادقُ

(١٣٥٩)

وقال^(٣) :

[مجزوء الرمل]

- ١ وشفوفُ البدنِ النا عم في الثوب الرقيقِ
 ٢ ورحيقُ كحريق في أباريق عقيقِ
 ٣ إن ذا من ورد خد ديبك لصباغ رقيقِ

(٢) المستطرف : ٢ : ٢٤٩ .

(١) المستطرف : ٢ : ٢٧٠ .

(٣) ظ : ١٠٩ .

الكشافات

أوردنا اللفظ في هذه الكشافات كما أورده الشاعر ، فتفرق المدلول الواحد في عدة مواضع ، تبعا لتعدد الأسماء التي تطلق عليه أو تمتد الصبغ المشتقة من اسمه أو المفرد منها والمجموع . وعزمتنا - في أول الأمر - على استخدام الإحالات ، فوجدناها تنقل الفهارس ، فاضطررنا إلى العدول عنها ، اعتمادا على هذا التنبيه ، وقدرة الباحث على الوصول إلى ما يريد ، واطمئناننا إلى اختلاف المدلول باختلاف الألفاظ المسماة بالترادفات .

القوافي

(الناء)

صفحة	البحر	عجز البيت
١٧٠٥	المنسرح	جازت بشبر مشك منطقتَه
١٧١١	المتقارب	وأغفل حتى أرقه

(المصاد)

١٣٧٠	الكامل	أم لا فإن عزاءها متناص
١٣٦١	»	طورا يماذقني وطورا يخالص
١٣٧٣	»	وليغفلون عليه ما رخصا
١٣٦٣	الطويل	فليس له منها أوان خلاص
١٣٦٦	»	بلحظ له وقع كوقع المشاقص
١٣٦٥	السريع	أغنت مخازيك عن الفحيص
١٣٧١	الخفيف	فاصبر الآن أو نخذ في القماص
١٣٧٢	المجتث	بكسيمه من رهوص
١٣٧٤	المزج	فنى إيمانه رخصه

(الضاد)

١٤١٨	الطويل	وقد جمعت في مجنح الليل تمرض
------	--------	-----------------------------

صفحة	البحر	عجز البيت
١٣٩٩	البسيط	والوجه منك ذرور فيه إمضاء
١٤١٢	»	هما المني لو يدنى منك تركبض
١٤٠٤	الوافر	لدى حجر يرض ولا يرض
١٤١٧	الكامل	بحدودها ولقد تراك فتومض
١٤٠٠	الرجز	رب أناس فرضوا فافترضوا
١٤٠١	الخفيف	في العلم بالله مما ناله عَوْض
١٤١٦	المتقارب	وإن محض الرأي من يحض
١٤٠٢	المجتث	ولى هوى فيك محض
١٤٢٠	الطويل	وقد أوتر الراي المصيب فانبضا
١٣٧٨	»	تثيبك من مرزونها الأجر أو رضى
١٣٨٣	»	وفى قلبه بحر من الوجد لا القضا
١٤٠٠	الكامل	وتصدىبا لشكايتي وتموضا
١٤٢١	السريع	فليس فيهم أحد يرضى
١٤١٠	المنسرح	إن حسامى متى ضربت مضى
١٤١٧	الخفيف	يحسب القرض للأخلاء فرضا
١٣٩٨	»	لقطبي وغير ذلك أيضا
١٣٩٩	الطويل	وتبشمنى إني بذلك راضى
١٣٧٩	»	من الخير والشر انتجيت على مرضى
١٤١٦	»	فشحى عليه مثل شحى على عريضى

صفحة	البحر	عجز البيت
١٤١٩	الطويل	فقام وفي أجفانه سنة الفميص
١٤٠٩	»	وما بي فيه ماحرمت من الفميص
١٣٨٢	»	فضاعف حاجاتي وأوهى قوى نهضي
١٤١٩	البسيط	لمعا من البيض ثثنى أمين البيض
١٣٩٦	الكامل	تبديلك الإقبال بالإعراض
١٤٠٦	»	ويعد حمديه من الأعراض
١٤٠٧	مجزوء الرمل	ذات بدن وبياض
١٤٢٠	السريع	كأنها مسبار مقراض
١٤١٥	»	حتى تراني ساكن النيص
١٤٠٠	الخفيف	لذا شبيه بالهتك للأعراض
١٤١٦	»	والأمانى فيك الطوال العراض
١٤١٧	»	من هوى البيض قبل حين البياض
١٣٨٧	»	والوجوه الحسان مثل الرياض
١٤٢٠	»	فرط حب ومنك لى فرض بفيض
١٤٠٥	المختث	قد تشاول عرضى
١٤٠٣	مجزوء الكامل	مض طالب لم الجوامض
١٤٠٨	الرمل	زبرج الدنيا من الحميد عوض
١٤٢٠	مجزوء الكامل	فى كف من أهواء غضة
١٤٠٨	الرمل	رفض اللهو معا من رفضة

صفحة	البحر	عجز البيت
١٤٠٧	الكامل	ذق غب صولة شاعر لم تُرضِه
١٣٧٥	المنسرح	غيث دعا صرفه بلأيماضِه

(الطاء)

١٤٢٤	الطويل	وفي وضع الإصباح لليل كاشطُ
١٤٤٤	مجزوء الكامل	وبريدى ظروف
١٤٢٩	الوافر	وعفوك واسع بهما محيطُ
١٤٣٠	الخفيف	ولأيدى الخطوب قبض وبسطُ
١٤٤١	الكامل	بارى بها شهر الرياح شباطا
١٤٣٨	الخفيف	حق لا شك خفة واختلاطا
١٤٤٠	البيسيط	والجهل يورط قوما شر إيراط
١٤٥٠	»	أورابضا حجرة من مرتع وسيط
١٤٤٩	الوافر	بلحمان النواض والبطوط
١٤٤٥	الكامل	كلا ولا دمن عفت بشلاط
١٤٥٠	الرجز	ألد من فائفة الإبهط
١٣٤٥	الخفيف	كيف أصبحت يافسا القنيط
١٤٣٩	المتقارب	مأرب أخرى سوى الغائط
١٤٣٥	الطويل	هوت أمه في أى مورطة ويرط
١٤٤٠	مجزوء الكامل	ذا المجد والبيت الوسيط

صفحة	البحر	عجزاليت
١٤٤١	الرجز	ماندنى فلو تنفست ضرط
١٤٢٢	السريع	أما رهيت الود وانخلطه
١٤٢٢	الوافر	وكانت هفوة منى وغلطة
١٤٥٢	البسيط	فقلت من بنفسه عندى ومن سخطه
١٤٣٨	الطويل	بياض القذى فى لحيتى فيميطه

(الغاء)

١٤٥٧	الخفيف	كفء تقرىظك العليم الحفيظ
١٤٥٣	الطويل	رماك ملك لم يزل لك حافظا
١٤٥٨	الخفيف	وإذا ما أدرت فكرا ولحظا
١٤٥٦	المسرح	أتمبت مما أهدى بك الحفظه

(العين)

١٥٥٣	الطويل	أغارت عليهم فاحتوته الصنائع
١٤٨١	»	لك الدهر شربا أنت فيه شوارع
١٤٧١	»	لفوئك لابل طالبا يتضرع
١٥٥١	»	يكون بكاء الطفل ساعة يوضع
١٥٠٣	»	لترفع من قدرى فهل أنت رافع
١٤٦٨	»	فالى سوى شعرى وجودك شافع

صفحة	البحر	عجز البيت
١٤٩٢	الطويل	وحظك من ودى حريز ممنع
١٤٦٣	البسيط	لكن كنيزة طول الدهر تتسع
١٤٨٤	الوافر	سريع في ضريته ذريع
١٤٦٩	»	ينادر في المكروم صريع
١٤٩٥	الكامل	فكان واقع شره متوقّع
١٤٦٣	»	مقضية أو برد يأس ينقّع
١٥٤٦	الرمل	كن كما سماك مولى لكاع
١٤٩٣	السريع	وأنت بذبحت ولا تصفّع
١٤٩٨	السريع	لتعز مرئى ومسموع
١٥٣٠	المنسرح	إن قلت قالوا بها ولم يدموا
١٥١١	»	يا من إليه يوائل الفرع
١٥٤٨	الخفيف	ووضع كما يكون الوضع
١٤٨٨	المتقارب	م على وما فيهم نافع
١٥٤٥	»	وقد غاب في ذاته الأصلع
١٥٤٩	»	ع وأنت لأهل الزنا تجع
١٤٧٣	الطويل	زمانا طوى شرح الشباب فودعا
١٥٠٥	»	وجدت مجالا فيه للقول واسعا
١٤٦٤	»	وقلت سحاب جادنى ثم أقلعا
١٤٦٨	»	عليك به لا بل على الناس أجمعا
١٥٤٢	»	فأغني عنك وعنك جميعا

مصفحة	البحر	عجز البيت
١٤٧٢	البسيط	لا شب قرن أبى حفص ولا زرعاً
١٥٥٣	الوافر	كنوم الفهد لا يخشى دفاعاً
١٤٨١	»	فن ندمائها قتل وصرعى
١٤٨٩	الكامل	وافقت فيه من السعود ملوما
١٤٦٢	مجزوء الكامل	فأناها منه الدموعا
١٤٨٧	الرجز	أحسن ما كان الدقيق موقعا
١٥٤٣	»	نحن تركناه قصيرا أصلعا
١٥٥٠	السريع	مثل الشعراين إذا أشرعا
١٥٣٧	الخفيف	مجد علوا وفي المكارم باعا
١٤٨٣	»	لك عندى إلا اعتذارا بديعا
١٤٦١	»	وخواد حتى تلذ الضريما
١٤٩٨	»	لم يأسيد الأنام جميعا
١٥٢٧	المتقارب	بقاء الأمير صريزا مطاما
١٥٢٠	الطويل	بأصحابها يوم اختيار الصنائع
١٤٨٩	»	فإن شئت فأنسبني إلى الخنث أودع
١٤٩٥	»	سوت لمبات الرياح الزمازع
١٥٣٨	الطويل	جوادهم بالعرف معيط كجائع
١٤٨٥	»	على مدح سيرتها فيك ضييع
١٤٦١	البسيط	إما الثواب وإما ردكم خليي
١٤٧٣	»	بلعنة الله مخفوف الترابيع

صفحة	البحر	عجز البيت
١٤٧٢	الوافر	برأ بي يستضيء ذوو الفراع
١٤٧٠	»	حدوهم بأثناء النسوج
١٤٨٢	الكامل	إلا الكلام ففيه مالم يسمع
١٤٦٥	»	وقعت به الأقدار خير وقوع
١٤٩٤	»	ولرب يوم في الخسار مضيع
١٤٩٦	مجزوء الكامل	وملكت قلبي بالزماج
١٥٢٠	السريع	شعره في بياقاع
١٤٩٧	»	من أهل بيت الشرف الأرفع
١٥٤٥	»	يعيش من أعلامه الصلح
١٤٧٠	المنسرح	فلست أبكي عليه من جزع
١٤٥٩	الخفيف	طلع الطالعان خير طلوع
١٤٨٢	مجزوء الخفيف	عن وطىء المضاجع
١٥١٦	المتقارب	أنى المجد والشرف اليافع
١٥٥٣	المزج	لك أخطأت في منعى
١٤٦٢	»	خسام كالبرايغ
١٤٦٣	الطويل	من القروطورا والحرور إذا سفع
١٥٤٦	الرجز	وجهك يا شتطف هول المطع
١٤٨٥	الرمز	ونذاك المرتجى والمتجع
١٥٤٣	»	لا حق بالأرض كالقرود الجزع
١٤٧١	»	واستدلى بالثناء المستمع
١٥٠٦	المتقارب	فهل أنت عن غيه مرتدع

صفحة	البحر	عجز البيت أبد الدهر جميعه
١٥٥٢	مجزوء الرمل	
١٤٨٤	الطويل	لمرسك محمود إذا الضيف ودعة
١٥٣٣	الكامل	من بعد ما التمس العدى قلعة
١٤٩٤	»	أنشدت مدحى فيك من سمعة
١٥٤٤	الرجز	رأس أبى حفص عظيم المنفعة
١٥١٦	»	سهولة الشريعة
١٤٩٥	»	يارب لهفان على صديعة
١٥٢٧	السريع	ولاه صدك ما لاهة
١٤٩٩	»	لا إلك فى ذاك ولا خدعة
١٥٥٠	الخفيف	سا ولو كان قبل موتى بساعة
١٥٤٩	المقارب	وضرط أبى صالح فى دعة
١٥١٤	»	لبعض القذى فيه أن يمتعة
١٥٤٥	البسيط	تأن فى بيته من سوف يردعه
١٥٤٩	»	أليس والدجلة العوراء تقطعه
١٤٨٤	»	فى القلب حين يروع القلب موقعة
١٥٣٩	الكامل	عذل ولا النكبات تردعه
١٥٢٠	الطويل	وأشقى نفوس الشائها طموعها
١٥١٥	الرجز	وقفعة كالخوت فى ابتلاها

(الفين)

صفحة	البحر	عجز البيت
١٥٥٦	مجزوء الكامل	سعة بالحفاء مبلّغا
١٥٥٥	الخفيف	ذرق بازٍ من ناطف ممضوغ
١٥٥٤	البسيط	ولم هجاني فقالوا للذي بآغى
١٥٥٧	مجزوء الخفيف	ناكه وسط ممرّقة

(الفاء)

١٥٦٣	الطويل	كريم وبعض القول زور وزخرف
١٦٢٦	الطويل	تميل لآلها النفس منى وتصرف
١٦١٩	»	سواى فإنى لست فى ذاك أنصف
١٦٢٥	»	ولكنه ذاك الشاء المخلف
١٥٨٢	»	ووجنتها كأساتمت وتدنف
١٥٩٤	البسيط	وإن بكيتم فمنا الأدمع الذرف
١٥٩٣	»	من وائل مآثرات المجد والشرف
١٦١٣	»	تأبى لهارك أن يبنى له التلف
١٥٧٢	البسيط	بحيث أنت ومن والاك مكتوف
١٦٢٢	الكامل	لأرث الخلافة ليس فيه خلاف
١٥٨٥	»	والرشد أسلم والغواية أترّف
١٦٢٥	»	للوت ألف فضيلة لا تعرف
١٥٨٤	»	هذا يودعنا وهذا يكسف

ممنه	البحر	مجز البيت
١٦٢٣	المنسرح	وياهلا من دونه السدُف
١٦٢٢	مجزوه المنسرح	ست والطريف طريفُ
١٦٢٣	الخفيف	وطريفا له بنات طرافُ
١٦١٩	مجزوه الخفيف	بالبطيعين شنطُف
١٥٨٢	مجزوه المتقارب	وشعرتها تنطُف
١٦٢٤	الطويل	إذا أنت قد ولبتنا ثانيا عطفنا
١٦٢٣	»	فقال أخو العوجاء قولنا متقفا
١٥٩٩	البسيط	فكان أكرم طيف طارق ضافا
١٦٢٤	»	من الكرى فاستعيفضا لذة أنفا
١٥٧٩	الوافر	وصاحبتهما حتى وسوفا
١٥٧٨	»	ومن أختينهما حتى وسوفا
١٥٧٦	»	سأرهن ما بنى مبنى منيفا
١٦٢٧	مجزوه الوافر	س ممن حله خلفا
١٦٢٠	الخفيف	داح مجدا وجاوز الأوصافا
١٥٨٠	المنسرح	سطعت فالقيت عيبك السرفا
١٥٧١	»	عن ذى اليمينين شدا ما اختلفا
١٦٢٧	الطويل	بأعلاه قصرى الدلال رصاني
١٥٨٠	»	ويخندع العين اختداع الزخارف
١٦٢٣	»	وصدغ لها غال بنصف رغيف
١٥٧٨	البسيط	الحاح كل ملث الودق وكاف

صفحة	البحر	عجز البيت
١٥٩٣	الكامل	من قصة امرأة العزيز ويوسف
١٥٨٦	»	أرضيت بعد الندى بحليف
١٥٧٩	الرجز	لا تلحني في المنطق السخيف
١٥٨٥	السريع	لأمر كالدرهم والسيوف
١٥٦٢	المنسرح	مثل لولا صباي أو خرفي
١٥٦٤	»	ولا بذى صبوة ولا كليف
١٥٦١	الخفيف	لا تحل التوكيد منه بحرف
١٥٥٨	»	كل عقل ويطي كل طرف
١٥٨٤	»	جس والعزم حق فطر ظريف
١٦١٢	»	فلقد كان جدشهم ظريف
١٥٩٥	المتقارب	صفوح عن الخلف الوعد عافي
١٥٩٧	الرجز	يا ابن أبي الجهم احتقب هذا اللطف
١٥٧٤	الرمز	بل على النعمه عند ابن خلف
١٥٦٢	مجزوء الرمل	نظم إسحاق وصحف
١٦١٩	مجزوء المنسرح	أن الرياح ستعصف
١٥٧١	الكامل	وهوى الشريف يحطه شرفه
١٥٩٢	السريع	وهوى الشريف يحطه شرفه
١٥٩٢	الوافر	ويخفض كل ذي شيم شريفه
١٦٢٥	»	فلا يسبقك بالشيم الشريفه
١٥٦٤	المنسرح	شوق إلى وجهه سيد نفسه

صفحة	الجسر	عجز البيت
١٥٨٦	الكامل	وأفاق من يالحاك من تمنيفه
١٦٢٥	الطويل	ويخطئه مظلونها وغوؤها
١٦١٢	»	لما زيفه في كل حين تزيفها
(القاف)		
١٧١٢	الطويل	إلى القلب من ألفاظ مدحك أسبق
١٦٥٨	»	رويدك إن الرفق أبقي وألحق
١٧٠٧	»	عليه وحوالي إليه تتوق
١٦٤٥	»	وللا يرفى الأحشاء منه خفيق
١٦٩٤	البيسيط	وبت والدمع في خدى يستبق
١٦٥١	»	تشابهت منكم الأخلاق والخلق
١٦٣٦	»	غير الفياشل قد بارت بها السوق
١٧٠٥	مجزوء الوافر	تشعب جوفه طرق
١٦٤٤	الكامل	في حجرته وتستطير بروق
١٦٨٤	»	أيام منظره عليك أنيق
١٦٩٧	مجزوء الكامل	والأمر بينكما وفاق
١٧١٦	»	ولرب أحرص ناطق
١٧١١	الرميل	بات الندى في نورها يترقرق
١٦٩٥	مجزوء الرمل	لم يخضدها العناق
١٧١٤	السريع	فقل له يمشي ويستنشق
١٦٧٨	المنسرح	آداب صفو ما شابه رنق

صفحة	البحر	عجز البيت
١٦٦٠	المتقارب	لذ هرق تفصده منه العروق
١٦٣٤	»	إذا ما اضططرت وفي الحال ضيق
١٦٤٦	المزج	جنان الخلد تشناق
١٦٥٢	الطويل	لديك وكفاراتها أن تخزقا
١٧٠٨	البسيط	وبات جفن من الواشي به شرفا
١٦٩٨	»	ولا محالة من معنى له خلقا
١٧١٣	»	أصم ممتنع الأركان انقلقا
١٦٣٨	الوافر	إذا ما استفره السبت الرقاقا
١٦٣٧	الوافر	يعز الشخص فيه أن يلاق
١٦٨٩	الكامل	وأراك تأنف أن تكون اللاحقا
١٦٢٩	مجزوء الرمل	إن نأى المزن فسحقا
١٦٩٧	المزمرج	أقسم لو أن خالدا غرقا
١٧٠٩	»	أبيض كالأفقوان متسقا
١٦٤٩	الخفيف	بعد ما كاد كوكب الأرض يرق
١٦٨٣	»	عائف منك آجنا مطروقا
١٦٦٩	»	ثم أجنبي لديهم معلوقا
١٧١٣	»	يوق بعدا وحازت العيوقا
١٧٠٧	»	وأناها امرؤ فصاح الغريقا
١٦٩٧	مجزوء الخفيف	بالله ربك حقا
١٦٣٣	المتقارب	أرى النصر من صاحب المن رقا

صفحة	البحر	عجز البيت
١٦٨٩	المجث	دعني وعاد بليقا
١٧٠٧	الطويل	وعطفا فاعتيم بإحدى البوائق
١٧٠١	»	كذوب يريد الاتقياء إلى الصدق
١٧٠٩	»	بسور من الضرب الدراك وخندق
١٦٤٨	»	تؤول بمعشوق إلى هجر ماشق
١٦٨٢	»	إذا الأمر أضحى أخذ بالخنق
١٦٣٦	»	نحم قضاء الله للغيث بالسوق
١٦٤٥	»	وعاديت برى واصطفيت عقوق
١٧٠٠	»	شواظ حريق أو دخان حريق
١٧٠٠	»	فليس وأن أردته غير غريب
١٧١٥	»	رياض ربيع فصلت لشقيق
١٦٩٤	البسيط	من البلاء سماء ذات أطباق
١٦٤٧	»	منى ومن حسب نفسي أنا باق
١٧١٢	»	يا معرقا في شقاق أى إصراق
١٦٩٩	»	وهان مطلب دنيا الأنوك الخرق
١٦٥٢	الوافر	وحل زانه حسن اتساق
١٦٩٥	»	تاويها ولكن ياشنباقي
١٦٨٣	الوافر	يقلل ناصر الخعم المحق
١٦٩٨	»	فلا تستكثرن من الصديق
١٧١٥	»	عقيق في عقيق في عقيق

صفحة	البحر	عجز البيت
١٧٠٩	الكامل	هتفت بساق في ذؤابة ساق
١٧٠٥	»	لم أرض أوجههم عجب بصاق
١٦٢٩	»	مسخوا كلابا غر ذات خلاق
١٦٦٢	»	فكفاهم بالوجد والأشواق
١٧١٥	»	والبدر يمنح من خلال المشرق
١٧١٥	»	قر السماء وقد بدا في المشرق
١٧١١	»	إلا الكلام فإنه لم يخلق
١٦٩٦	»	هل أشتكى دهرى وأنت صديق
١٧٠٨	مجزوء الكامل	وإلى الكرى سهر المآقي
١٦٨١	الرجز	أخالي رب ورب رازقي
١٦٧٨	»	قولا لذات الركب المخلوق
١٦٧٨	مجزوء الرمل	قطعت عنك السواق
١٦٥٩	»	سيدي قد حان عتيق
١٧١٦	»	عم في الثوب الرقيق
١٦٦١	السريع	نادرة توجب إحناقي
١٦٥٠	»	ذكرت قتل الأحول الفاسق
١٧٠٢	»	عن أمه ذات البساتيق
١٦٣٤	»	هز صريعا بعد تحليقي
١٦٥٣	المنسرح	تبارع من حمأة ومن علي
١٧١٤	الخفيف	أفتنا في قوائل الأحداق

صفءة	البعر	مجزء البء
١٧١٦	الءفءف	ظففة من مءءراء العراءف
١٧٠٤	»	ساءة منه مءل يوم الفراءف
١٦٨١	»	فاءءءءنا وءاك ءهء المءبءف
١٦٦٩	»	له لءسان ذف طباء وءذف
١٦٢٨	»	مءزء بءنه و بءن العقوف
١٦٦٠	»	راءف بعء رفء بالعقوف
١٧١٣	الكامل	فاءءاء مءءا بالءلال وما ءق
١٦٣٥	السرفع	ءف وءء قاسفء ففء الأرفف
١٦٨٥	المءقارب	وئوب المشفب ءءفء ءافف
١٦٤٦	المءزء	مع فف أففءفا الموفف
١٦٥٩	الطوفل	ءطوع ذئاباه الفف لا ءفارفء
١٧٠١	مءزوء الرفء	فقلء أرفءء ءقف
١٦٧٧	الرمل	وعلفء سففه والمنءطفء
١٦٩٥	البسفء	ولا أزاءمه بالشعر فف طرفء
١٧١٤	المءسرفء	قء ملاءءءءافففن من عبففء
١٦٣٣	الءزء	نوالء ءفر مرزوفء
١٦٤٨	الطوفل	إءا ءم آففء وسء طرففء
١٦٩٦	البسفء	قولا سفافقفء عارا ففلفقفء
١٦٩٠	السرفع	مسءاسر ففسر إءلاقء
١٦٥١	الطوفل	كلاءعلائهم ففء السفوف ءقوقفا
١٦٥٩	المءقارب	إءا سافقلءه ولم ءرففا

صفحة	البحر	مجزاليت
١٧١١	الرجز	كانها والخزء من أحداتِها
١٦٤٤	المنسرح	منكم لغيرى صبيب وادِها
١٦٣٨	»	وحكمة الروم في مهارِها

(النون)

١٥٤٣	المنسرح	من بحة لم تزل تفزعنا
١٦٢٤	مجزوء الكامل	من عِقْنِه ويخفنه

الألفاظ الخاصة

حصن ١٥٩٢	أترج ١٦٥١
خفاض ١٣٩١	أكهاف ١٦٠٣
خيابوز ١٤٨٠	لأبنيق ١٧٠٣
دسيجة ١٦٦٠	بذيجت ١٤٩٣
دهاقين = دهقان	بساتيق ١٧٠٢
دهقان ١٥٢٤	بستان ١٦٢٦
دواريق ١٧٠٢	بطارق ١٦٣٨
دوانيق ١٧٠٢	طبعان ١٦١٦
دوغ ١٥٥٥	بطريق ١٧٠٣
ديباح ١٤٨٠	بطوط ١٤٤٩
اللبجل ١٤٠٣	بقي ١٣٧٩
سوع ١٥٢٥	بياذق ١٦٤٢
شخاص ١٣٦٣	تسلاوين ١٦٥٥
شرخاف ١٦٠٦	جرايض ١٤٠٣
شكال ١٤١٣	جراصف ١٤٠٣
حراء ١٦١٧	جرامم ١٤٠٣
صبي ١٦٧٤	جرامض ١٤٠٣
صبر ١٦٩٨	جواليق ١٧٠٣
فقط ١٤٣٤	حالة ١٥١٨
قنجر ١٤٠٣	حزاكل ١٤٠٣

مهرجان ۱۶۱۹	قنیط ۱۴۳۵
مهریق ۱۳۷۰	گُرسف ۱۶۱۸
شوق ۱۶۶۹	گُرس ۱۶۱۸
نیروز ۱۶۱۹	ماورف ۱۵۷۳
هاضم ۱۶۹۴	شعذی ۱۶۸۹

الفنون والعلوم

إيقاع ١٤٧٦ ، ١٥٢٠ ، ١٥٢٨	أبكار = بكر
بدائع = بدع	أدب ١٤٩٧ ، ١٥٦٧
بدع = قصائد ٢٤٦١ ، ١٥٠٥	أديب = أدب
برابط ١٤٢٩ ، ١٤٤٥	أرائين ١٤٧٦
بكر = نصيدة ١٣٩٥ ، ١٥٢٢ ، ١٧١١	استغاث ١٤٢٩ ، ١٦٨٢
بلاغات = بلاغة	إطراب ١٦١١
بلاغة ١٣٧٢ ، ١٤٢٩ ، ١٤٤٤ ، ١٥١٠	اعتذار ١٥٧٩
بليغ = بلاغة	أغان = غناء
البنان المنحضب ١٧١٦	أغراض الشعر : استغاث — اعتذار —
بيت ١٦٢٥ ، ١٦٦١	تقريظ — تميز — تهمة — حض — ذم —
تحف ١٥٧٠ ، ١٥٨٢	زهد — سلو — شفاعاة — عتاب
ترقيق الشعر ١٤٥٧	فزل — فخر — فراق — فناة —
ترين ١٤٢٩	مجازاة — مجون — مدح — هجاء —
تشدو = شدر	وصف .
تصحيف ١٥٨٦	ألحان ١٦٤٠
تنزل = فزل	ألفاظ = لفظ
تفليظ الشعر ١٤٥٧	أمدح = مدح
تَفَسَّى = غناء	امتدح = مدح
تُفَسَّى = غناء	امدح = مدح
تقريظ ١٤٥٠ ، ١٤٥٧	أنشد = إنشاد
تلاوين ١٦٥٥	إنشاد ١٣٧٠ ، ١٤١٦ ، ١٤٣٧ ، ١٤٩٤
تمثال ١٤٧٩	١٥٠٨ ، ١٥٦٣ ، ١٥٧٨ — ٤٩
	١٦٣٥ ، ١٦٨٧
	أهجر = هجاء

السلو ١٤٩٦ ١٧٠٨	تقيز ١٤٦٣
صباح ١٤٩٩ ١٥٤٤ ١٥٤٣ — ٤	تشكير ١٥٨٦
شاعر = شعر	تهنئة ١٤٥٣ ١٤٦٨ ١٥٣٣ ١٥٣٧
شد ١٤٠٨ ١٤٧٦ ١٥٠٠ ١٦٥٤	توسط الغناء ١٤٩٩
شدوات = شدو	الجدل ١٦٨٣
شرع = ارتار ١٥٣١	الحض ١٦٨٩
شرد = قصيدة ١٦٦٨	حوك الشعر ١٦١١ ١٥٨٩
شعر ١٣٦٥ ١٣٧٦ ١٣٨٧ ١٣٩٦	حولية = قصيدة ١٤٥٦
١٣٩٨ ١٤٠٧ ١٤٢٢ ١٤٢٩	خطبة ١٦١٤ ١٤٩٧
١٤٣٦ ١٤٣٨ — ٩ ١٤٤١	خط ١٤٤٤ ١٤٤٣ ١٤٣٥
١٤٥٧ ١٤٦٢ ١٤٦٨ ١٥٠٠	خطيب = خطبة
١٥٠٩ ١٥٢٠ ١٥٣٠ ١٥٤٨	الدروع ١٦٩٨
١٥٥٤ ٩ — ١٥٦٧ ٩	ذم ١٦٥٢ ١٦٧٢ ١٦٤٢ ١٦٥٩
١٥٧٠ ١٥٧٢ ١٥٧٦ ١٥٨٩	١٧٠٢
١٦٠٢ ١٦١١ ١٦١٢ ١٦٢١	وصاف = وصف
١٦٣٥ ١٦٤١ ١٦٤٤ ١٦٦٩	وصف ١٥٦١ ١٦٠٤
١٦٧٧ ١٦٩٥ ١٧٠١	رقص ١٣٦٢ ١٣٧٢ ١٥٢٨
شعراء = شعر	رقامة = رقص
الشفاقة ١٦٩٦	رقعة الغناء ١٤٩٩
شوها = قصيدة ١٥٢٦	رقص = رقص
صانع = شاعر ١٥٩١	زامر = زمر
صنج ١٤٧٦	زفاف ١٥٨٤
صنعة الموسيقى ١٤٩٩	زمر ١٤٩٩
صوت ١٤٠٨	الزمد ١٤٨٢ ١٦٤٦
ضرب ١٤٧٦	
طبل ١٥٢٨	

الفخر ١٤٧٢ ١٧٠٩	طُرف ١٥٧٠
الفراق ١٤٩٥ ١٦٩٤	طوامير ١٥٢٤
قراض الشعر = قرض الشعر	الطيف ١٦٩٥
قَرَّط = تقرِّط	صائب ١٣٦١ ١٣٧٣ ١٣٩٦ ١٤٠٩
قَرْض الشعر ١٣٧٦ ١٥٣٢ ١٥٣٦	١٤١٦ ١٥١٤ ١٦١٩ ١٦٤٥
١٥٧٧ ١٦٢٢	١٦٤٨ ١٦٦١ ١٦٧٨ ١٦٨١
قريض = فرض	١٦٩٥
قصيد = قصيدة	المجب ١٥٥٢
قصيدة ١٣٩٣ ١٦٢٥	عَزَّاليت ١٥٣٦
القنائة ١٦٨١	مذارى = تصائد ١٥٢٣
قواف ١٣٦٤ - ١٣٧١ ١٣٩٥	عَرِيض ١٦١٢
١٤٠١ ١٤١٢ ١٤٢٩ ١٤٤٠	مَرَّاف ١٦١١
١٤٦١ ١٥٠٧ ١٥٢٢ - ١٤٠٣	مكاذبة = قصيدة ١٤٥٦
١٥٢٧ ١٥٣٠ ١٥٣٢ ١٥٣٨	علم ١٤١٣ ١٦١٣ ١٦٤١ ١٦٥٤
١٥٥٩ ١٥٩٦ ١٦٠٢ ١٦١١	سود ١٤٠٨ ١٤٩٩ ١٦٣٩
قينا = قينة	غرد ١٤٧٦ ١٦٥٤
قينات = قينة	غرد = فرد
قينة ١٤٠٨ ١٤٢٩ ١٤٥٣	الفسزل ١٣٧٠ ١٤٠٢ ١٤٥٦ ١٤٦٣
١٤٩٤ ١٦٤٠	١٤٧٠ ١٤٨٤ ١٤٩٢ ١٥٨٠
كاتب = كتابة	١٥٨٢ ١٥٨٧ ١٦٢٣ ١٦٥٢
كتاب = كتابة	١٦٥٨ ١٧٠٧
كتابة ١٣٩١ ١٤١٢ ١٤٢٦ ١٤٤٣	غناء ١٣٦٢ ١٤٠٨ ١٤٢٢ ١٤٣٧
١٥٣٧ ١٥٦١ ١٥٦٧ ١٥٧٦	١٤٣٩ ١٤٦٤ ١٤٧٦ ١٤٨١
١٥٧٧ ١٦٧٤	١٤٩٤ ١٤٩٩ ١٥٢٠ ١٥٣٨
كُتِب = كتابة	١٥٣٠ ١٥٤١ ١٥٤٣ ١٥٥٦
كُتِب = كتابة	١٥٨٣ ١٦١٧ ١٦٤٥ ١٦٥٥
	غنى = غناء

مَدَح = مَدَح	لفظ ١٤٤٥ ١٤٥٦ ١٥٣٦ ١٥٦١
مَدَح = مَدَح	١٧١٢
مَدَحَة = مَدَح	ماخوِزى ١٦٤٧
مَدَّاح = مَدَح	مادح = مَدَح
مَدَّاح = مَدَح	مادحون = مَدَح
مَدَّح = مَدَح	مبدع ١٤٨٣
مَرَقَص = رَقَص	المجازاة ١٦٨٣
مُسَمِّع = سَمِعَ	المجوف ١٤٩٧
مُسَمِّعَة = سَمِعَ	مدايح = مَدَح
مسموع = غناء ١٤٩٩	مَدَح ١٣٦٣ ٤ — ٤ ١٣٧٦
مصدر الشعر ١٥٥٩	١٣٨٤ — ١٣٩٣ ٥ ٥ — ٤ ٤
مَصْرَاع ١٥٣٦	١٤٢٤ — ١٤٥٢ ٥ ٥ ١٤٥٦ ٤
مصنوع ١٤٩٧ ١٤٦٩	١٤٥٧ ١٤٥٩ ١٤٦٢ ١٤٨٣ ٤
مُطَبِّر ١٤٢٩	١٤٨٥ ١٥٠٤ ٤ ١٥٠٧ ٤ ٤ — ٤
مطربة = إطراب	١٥١٠ — ١٥١٧ ٤ ١٢ — ١٨ ٤
ممان = معن	١٥٢٣ ١٥٢٧ ١٥٣٠ ٤ ١٥٣٣ ٤
معنى ١٣٩٥ ١٤٢٩ ٤ ١٥٣٦ ٤	١٥٣٦ ١٥٣٨ ٤ ١٥٤٢ ٤ ١٥٥٣ ٤
١٧٠٩ ٤ ١٥٦١	١٥٥٩ — ١٥٦٣ ٤ ٦٠ — ٤ ٤
مغن = غناء	١٥٦٦ — ١٥٧٢ ٤ ١٥٧٠ ٤ ٧ — ٤
معنية = غناء	١٥٨٢ ٤ ١٥٨٥ ٤ ١٥٨٩ ٤ ٢
مفرد ١: ٩٥	١٥٩١ ٤ ١٥٩٥ ٤ ١٦٠٢ ٤ — ٤ ٤
مقصص ١٣٧٣ ٤ ١٣٦٢	١٦١٩ — ١٦٢٥ ٤ ٢١ ٤ ١٦٢٩ ٤
مقصوس = مقصص	١٦٣٢ — ١٦٣٥ ٤ ٢٣ ٤ ١٦٤٢ ٤
مُقَبَّ ١٥٥٩	١٦٥٣ ٤ ١٦٥٠ ٤ — ٤ ٤ ١٦٥٧ ٤
مَقُول ١٥٢٧ ٤ ١٥٠٨ ٤ ١٤٤٠	١٦٨٤ ١٦٦٨ ٤ ١٦٧١ ٤ ١٦٧٧ ٤
ملاحظ ١٤٥٦	١٦٨٤ — ١٦٨٧ ٤ ٥ ٤ ١٦٩١ ٤ — ٢ ٤
مُدَّح = مَدَح	١٧٠١ — ١٧١١ ٤ ٤ — ١٢ ٤

نظم ١٤٥٥، ١٥٤٨، ١٥٦١، ١٥٦٧، ١٦١٥، ١٦٧٤

نظم = نظم

نقمة ١٤٢٢

مدح = مدح

هاج = هاج

هجا = هجا

هجا. ١٣٧١، ١٣٩٧، ١٤٠٤ — ٥

١٤١١، ١٤٣١ — ٢، ١٤٣٠

١٤٣٣، ١٤٣٨، ١٤٥٢، ١٤٧٢

١٤٩٣ — ٤، ١٤٩٧، ١٥٣٠

١٥٤٣، ١٥٤٦، ١٥٣٢

١٥٤٨ — ٥٠، ١٥٥٥، ١٥٥٧

١٦٢٢ — ٣، ١٦٢٩، ١٦٣٥

١٦٥١ — ٢، ١٦٩٦، ١٧٠١

١٧٠٧، ١٧١٢، ١٧١٣

المجر ١٥٥٦

هجو = هجا

ورق ١٤٢٨، ١٦٣٥

وصف ١٢٤٠، ١٤٧٠، ١٤٨٤، ١٥٣٩

١٥٦١، ١٥٩٣، ١٦١٢، ١٦٤٤

١٦٥٩، ١٦٧٨، ١٦٩٥، ١٧١١

يشدو = شدو

يعف = وصف

يعاتب = هتاب

يفنى = غناء

يقصص = مقصص

يلدح = مدح

يهجر = هجا

مدحة = مدح

مدوح = مدح

منحولة ١٥٥٧، ١٦٢٦

منشد = إنشاد

منطق ١٥١٧

مهارق ١٦٣٨

مهذبة = قصيدة ١٥٠٨

موسيق : أرائين — إطراب — أغان —

الحن — أشد — إنشاد — إيقاع —

برابط — تشدو — تنفى — ترسلط —

وكة — زامر — زمر — صماع — شدو —

شدرات — شرع — ضيغ — صنعة —

صوت — ضرب — طبل — عزاف —

هود — غرد — غناء — غنى — قيان —

قينات — قينة — ماخوري — مسمع —

مسمعة — مسموح — مطربة — مغنى —

مغنية — منشد — موقع — ناي — نقمة —

يشدو — يفتى

موقع = إيقاع

ناظم = نظم

ناى ١٦٣٩

نثار = نثر

نثر ١٤٥٥، ١٦٠٤ : ١٦١٥

نثير = نثر

نحت الشعر ١٥٨٩

نحل ١٥٣٣، ١٥٥٤

نحوك الشعر — حوك الشعر

الوظائف والصنائع

خائط = خياط	إسكاف ١٦٠٦
خادم ١٤٥١ ١٤٩٧	إسام ١٦٦٧
خطاط ١٤٤٣	إمرة = أمير
خفاف ١٦٠٢	أملاك = ملك
خلاف = خلافة	أمير ١٤٦٥ — ١٥٠٩ ١٥٢٧
خلافة ١٣٦٤ — ١٣٩٠ — ١	١٥٣٥ — ١٥٦١ ١٥٨٤
١٤٤٢ ١٥٣٧ ١٥٨٤ ١٦٢٢	١٦٠٦ ١٦١٩ ١٦٢١
١٦٤١ ١٦٦٦ — ١٦٧٢	١٦٧٢ ١٦٨٦ ١٧١٠
خلفاء = خلافة	باسة ١٥٦٨
خليفة = خلافة	بريدى ١٤٤٤ ١٤٩٧
خسوام = خادم	بطار ١٤٣٧
خياط ١٤٤٣ ١٤٤٨	تاسير = أمير
دهاقين = دمقان	تجار = تجارة
دمقان ١٥٢٤	تجارة ١٣٨٩ ١٥٣٩
دولة ١٥٩٤ ١٦١٧ ١٦١٦ ١٦٣٢	جُشد ١٣٨٤ ١٤٠٠ ١٤١٤
١٦٤٢ — ١٦٩١	
ديوان الضياع ١٥٣٧	حاجب ١٥٠١
زاع ١٥٣٨ ١٦٧٦	حاکم ١٦٣٢ ١٦٤٩ ١٦٧٧
راق ١٦٩٤	حمام ١٤٤١
رأر ١٦١١	حدأة ١٦٣٧
رَحَاض ١٣٧٨ ١٣٩٠	حبة ١٥٦٧
رُحاض = رحاض	حساب ١٥٨٨
رعا = راع	

١٥١٠ ، ١٥٢٥ ، ١٥٣٣ — ٦
 ١٥٣٨ ، ١٥٤١ — ٢ ، ١٥٤٧
 ١٥٦٦ ، ١٥٦٩ ، ١٥٨٦ ، ١٩٥٠
 ١٦٠١ ، ١٦٠٥ ، ١٦١٠ ، ١٦٢٠
 ١٦٣٧ ، ١٦٤١ ، ١٦٤٣ ، ١٦٥٥
 ١٦٦٤ — ٥ ، ١٦٧٧ ، ١٦٨٠
 ١٦٨٦ ، ١٦٨٨ ، ١٦٩٢ — ٣

مَلِك = مُلْك

ملوك = مُلْك

ملكه = مُلْك

مُلك = مُلْك

نايج ١٤٥٥

نجي ١٤٣٩

نحوى ١٤١٠

وال ١٤٤٨ ، ١٤٦٨ ، ١٥٣٧ — ٨
 ١٥٨٢ ، ١٦٧٤

وزاق ١٤٤٠ — ١ ، ١٤٧٢ ، ١٥٢٠
 ١٦٣٥

وزارة = وزير

وزراء = وزير

وزير ١٣٩٠ ، ١٤٤٢ ، ١٥٤٢ ، ١٥٦٨ —
 ١٥٨٨ ، ٩ ، ١٦٦٧ ، ١٦٩٢

وصائف = وصيف

وصيف ١٥٧٧ ، ١٥٨٦ ، ١٦٤٤

وصيفة = وصيف

ولاية = وال

ولاية = وال

ولى المهد ١٦٣١

زارع ١٣٨٠ ، ١٦٧٥

ساق ١٤١٩ ، ١٥٤٩ ، ١٦٨٠

ساقية = ساق

سلطان ١٣٨٤ ، ١٥٣٧ ، ١٥٤٧

١٥٨٩ ، ١٦٣٢

سَيَاف ١٦٠٥

صاحب الشرطة ١٤٢٣

صراف ١٦٠٨

صيقل ١٥٢٧

طب ١٣٧٦ ، ١٤٠٥ ، ١٤٤٠ ، ١٤٤٣

١٦٠٧ ، ١٦٩٤

طبيب = طب

حامل ١٣٩١

فَسْرَاء ١٦٥٥

فرسان ١٣٦٧

فقيه ١٧١٤

فاض ١٣٩٧ ، ١٤٠٧

قوادة ١٤٢٠

قيون ١٥٥٩

كاتب ١٤١٢

محتسب ١٥٦٤

مؤذن ١٥٤٢ — ٥

معلم ١٤٣٧

مَلِك = مُلْك

مَلِك ١٣٦٥ ، ١٣٦٧ — ٩ ، ١٣٧٧

١٣٧٩ ، ١٣٩٢ ، ١٤٦٥ ، ١٤٧١

١٥٠٢ ، ١٥٨٢ ، ٢ —

الأعلام

أبو إسحق = إبراهيم بن أحمد المادرائي	آدم ١٤٤٤ ، ١٦١١
أبو إسحق = إبراهيم البيهقي	آدم (بنو) ١٤١٥
أبو إسحق = إبراهيم بن مدبر	إبراهيم بن أحمد المادرائي ١٦٦٢ ، ١٦٦٤
أبو إسحق = إسماعيل بن إسحق القاضي	— ١٦٦٨
أسماء ١٥٣٨	إبراهيم البيهقي ١٤٣٥ — ١٥٣٦ ، ٧
إسماعيل (ص) ١٦٣١ ، ١٦٧٦	١٥٥٤ — ١٦٦٩
إسماعيل بن إسحق القاضي ١٦٤٩	إبراهيم بن مدبر (المدبر) ١٤٩٤ ، ١٥٦٢
إسماعيل بن بلبل أبو الصقر ١٤١٦ ، ١٤٢٩	١٦٤٥
١٤٦٨ ، ١٤٨٥ ، ١٥٣٧ ، ١٥٣٩	إبراهيم (آل) ١٤١٣
١٥٦٦ ، ١٥٨٦ ، ١٥٨٨ ، ١٦٣١	ابن إبراهيم = ميرون
١٦٣٤ ، ١٦٣٦ ، ١٧٠٢ — ٤	أحمد بن حريث ١٤٨٩
إسماعيل بن حماد ١٦٢٩ ، ١٦٣١	أحمد بن سهل الطائي أبو سهل ١٤٨٩ ،
إسماعيل بن علي بن فويجت أبو سهل ١٤٥٠	١٤٩١
١٤٥٩ ، ١٤٨٥ ، ١٦٦٠ — ٦١	أحمد بن نواجة أبو العباس ١٥٧٢ — ٣
١٦٦٩ ، ١٦٧٣ ، ١٦٧٤ — ٤٤	أحمد بن محمد أبو جعفر الطائي ١٤٠٥ ،
ابن إسماعيل ١٦٣١	١٥٩٩ ، ١٦٠٢ — ٤٣ ، ١٦٠٥
ابن أبي الإصبع ١٦١٣	١٦٠٧
أصحاب موسى ١٤٣٢	ابن أحمد = إبراهيم بن أحمد المادرائي
أعراب ١٦٠٧ ، ١٦٣٨	أبو أحمد السامري ١٤٣٨
امرأة العزيز ١٥٩٣	أبو أحمد = عبيد الله بن عبد الله
أوس ١٥٤٢	الأحفن بن قيس القيسبي ١٣٩٨ ، ١٥٧٥
أوس بن حارثة بن لأم الطائي ١٦٠٣	الأحول التركي ١٦٥٠
إياس بن قبيصة الطائي ١٦٠٣	الأخطل ١٦١٢
ابن أيوب ١٤٩٩	الأسباط ١٤٤٤
	إسحق الموصلي ١٦٤٧

حاجب بن زرارة ١٥١٠	الباقطاني ١٤٢٩
الحارث بن عبد العزيز بن أبي دلف ١٥٠٦	ابن بدر = الحسين
الحارث بن مضاها الجهمي ١٣٨٩	بدعة الكبرى ١٤٩٩
أبو حامد السامري ١٤٣٨	البراض بن قيس بن رافع الكناني ١٣٧٧ ،
أم حبيب ١٣٩٩	١٣٩٣ ، ١٣٩٨
الحجاج بن يوسف الثقفي ١٥٨٨	بسطام ١٦٠٦
ابن حرب ١٤١٥	بقراط ١٤٤٣ ، ١٤٤٠
ابن حريث = أحد	أبو بكر ١٥٣١
الحسن بن إسماعيل بن إسحق بن القاض ١٥٨٠	أبو بكر = عبد الله بن أبي الدنيا
الحسن الحادي ١٦٣٠	أبو بكر = محمد بن داود الظاهري
الحسن بن حبيب الله بن سليمان أبو محمد ١٤٥٣	ابن بوران = ابن الخبازة
أبو حسن ١٥٠٥	أليق = إبراهيم
أبو حسن = جفلة	تبع ١٥٤١
أبو حسن = وهب بن إسحق	الترك ١٧١١
أبو حسن = علي بن سليمان الأنخشي	
أبو الحسن = علي بن محمد بن الحسين	ثقف (بنو) ١٥٨٨
أبو الحسن = علي بن يحيى المنجم	
حسون ١٦٩٧	جارية أم حبيب = قسطنطينة
الحسين بن بدر أبو علي = ١٦١٣ — ١٥	ابن جامع ١٥٨٦
أبو الحسين بن نوبة ١٥٧٦	الجفاف بن حكيم ١٦١٢
أبو الحسين = القاسم بن عبد الله	جفلة ١٦٦٠
أبو حفص الوراق ١٣٦٥ ، ١٤٤٠ — ١١	جساس ١٦٠٦
١٤٧٢ ، ١٥٢٠ ، ١٥٤٣ — ١٥	أبو جعفر ١٧٠١
١٦٩٦	أبو جعفر الطائي = أحمد بن محمد
أبو حفص = أبو حفص	جلنار ١٦٤٧
الحمدري ١٤١٥ ، ١٤٩٥	
حماد (آل) ١٦٢٩ — ٢١	ابن أبي الجهم ١٥٩٧
حماد (بنو) ١٦٦٦	حاتم الطائي ١٥٧٠ ، ١٦٠٣

الرشيدي ١٥٥٨	خاقان ١٤٤٥
الرق ١٦٧٧	خالد (في شعر دعل) ١٤٤٤
أبوروح اللطفي ١٤٩١	خالد القحطبي ١٣٦٥ ، ١٣٩٨ ، ١٤٠٧ ،
الروم ١٦٣٨ ، ١٥٤٨	١٤٣٠ ، ١٤٣٣ ، ١٤٣٩ — ٤٠
زريق ١٦٩٠	١٤٥٠ ، ١٤٧٣ ، ١٤٩٤ ، ١٥٤٥ ،
الزط ١٤٤١	١٦٩٧ ، ١٦٩٦
زياد بن معاوية النابغة الديلمي ١٥٨٧	ابن الخبازة ١٣٧١ — ٧٢
سابور ١٥٧٨ ، ١٦٢٢	ابن خرخشاخ ١٦٦١
سالم بن عبد الله ١٤٩٨	خلف السمري أبو الوليد ١٤٤٩
السفاح ١٤٧٢	ابن خلف ١٥٤٧
سليمي ١٤٦٩	الخلال زوج لسططية ١٥٧٤ — ٥٠
سليمان ١٧٠٨	١٦٣٥
سليمان بن الحسن بن مخلد ١٦٧٨	خفاء ١٤٠٦
سليمان بن عبد الله بن طاهر ١٤٦٨ — ٩	ابن خفاء ١٤٠٥ — ٦
١٥٦٣ — ١٥٧١٤٤	داود = محمد بن داود الأصفهاني
ابن سليمان ١٦٤١	ابن داود = محمد بن داود الأصفهاني
ابن سليمان = القائم بن عبد الله	دبسية الكبرى ١٦٤٧
أبوسليمان = عبد الملك بن صالح الهاشمي	دعل الخزامي ١٤٤٤ — ٥
أبوسهل = أحمد بن سهل اللطفي	دعة بنت مويج ١٥٥٤
أبوسهل بن نوبخت = إسماعيل بن علي	أبودلف ١٥١١ ، ١٥٦٨
أبوسهل النوبختي = إسماعيل بن علي	أبودلف (آل) ١٥١٠
سهل اللطفي (آل) ١٤٩٢	الدمشق ١٥٣٣ ، ١٥٥٤
سُوع ١٥٤٨	ذوالحنف = الأحنف بن قيس
سوار بن أبي شراة أبو الفياض ١٢٩٦ —	ذوالرمة ١٣٧٥
١٤٧٠ ، ١٣٩٩ ، ١٤٧٠	ذواليمينين ١٥٦٣ ، ١٥٧١
الشاري ١٦٥٠	أم ربيعة ١٦٩٠
أبوشراة ١٣٩٧	رخاص ١٣٦٣

ابن عبد العزيز = الحارث
 عبد الله بن أبي الدنيا أبو بكر ١٧١٤
 عبد الله بن طاهر ١٥٣٤
 أبو عبد الله الباقطاني ١٤١٦
 عبد الملك بن صالح الهاشمي ١٥٩٥ — ٦٦
 ١٦٥٣ ، ١٦٥٥ ، ١٦٥٧
 عبد الملك = عبد الملك بن صالح الهاشمي
 عبد مناف ١٥٩٧
 عبدون ١٥٢٤
 صيد الإله بن عبد الإله = صيد الله بن عبد الله
 صيد الله بن طاهر = صيد الله بن عبد الله
 صيد الله بن العباس ١٥١٥
 صيد الله بن عبد الله بن طاهر ١٣٦٦ ،
 ١٣٦٩ — ١٤٦٧ ، ١٤٦٥ ، ٧٠ —
 ١٥٠٣ ، ١٥٢٧ ، ١٥٣٣ — ١٥٦١ ،
 ١٥٧٨ — ١٦١٩ ، ٢٠ — ١٦٨٦
 عدنان ١٥٢٤
 العرب ١٣٦٥
 ابن هرون (أبو حلي) ١٥٣٠
 العزى ١٥٤٨
 العزيز ١٥٩٣
 العلاء بن ساعد أبو عيسى ١٤٢٤ ، ١٤٢٦
 — ١٥٢٠ ، ١ — ١٥٢٣
 أخو العلاء ١٥٥٠
 علي ١٦٩٤
 علي بن سليمان الأخفش ١٤١٠ ، ١٤١٢
 علي بن عبد الله بن بشر المرتضى ١٥٩٣
 علي بن عبيد الله بن بشر المرتضى ١٥٩٣

شعطف ١٤٢٢ ، ١٤٣٥ ، ١٤٨١ ،
 ١٥٢٧ — ٨ ، ١٥٣٠ ، ١٥٤٦ ،
 ١٥٨٢ — ٣ ، ١٦١٦ ، ١٧٠٥ ،
 ١٧٠٧
 شيف ١٦٨٩ — ٩٠
 الشوكي ١٦٩٧
 شيبان (بنو) ١٥٤١ ، ١٥٨٨ ، ١٦٠٧
 صاحب العصا = موسى (ص)
 ساعد ١٤٠١ ، ١٤٢٥ ، ١٥٢٠
 ابن ساعد = العلاء
 صالح بن وصيف ١٦١٢
 أبو صالح ١٥٤٩
 أبو الصقر = إسماعيل بن بلبل
 الطائي = أحمد بن محمد
 طاهر ١٣٦٧
 ابن طاهر = عبيد الله بن عبد الله
 طاهر (بنو) ١٤٠٦ ، ١٤٦٧ ، ١٦٨٤
 ابنة طزلون ١٥٨٤
 طويس ١٥٣٧
 طوين ١٦٩٠
 طيء ١٣٦٥
 عاد (بنو) ١٦٥٥
 العباس بن عبد المطلب ١٥٦٨
 أبو العباس ١٥٢٥ ، ١٥٣٥ ، ١٥٦٨ ،
 أبو العباس = أحمد بن نوابه
 العباس (بنو) ١٤٦٩ ، ١٥٢٥ ، ١٥٦٧ ،
 ١٥٧٥ ، ١٦٤١ ، ١٦٥٤

فرعون ١٦٥٤
 بنت فضا ١٣٧٥
 أبو الفضل الهاشمي = عبد الملك بن صالح
 أبو الفياض = سوار بن أبي شراة
 الفياض (بنو) ١٣٨٩ - ٩٠
 القائم = القائم بن عبيد الله
 القائم بن عبيد الله ١٣٨٢، ١٣٧٨، ١٣٧٣
 — ١٤٦٤، ٨ — ١٤٥٧، ١٤٠٢، ٤٤
 ١٤٩٤، ١٥١١، ١٥١٤، ١٥١٦، ١٥١٩
 ١٦٤٠، ١٦٣٨، ١٦١٣، ١٥١٩
 — ١٦٩٠، ١٦٤٧، ١٦٩٠، ١٧٠١، ١٦٣
 أبو القائم ١٦١٩
 أبو القائم = ميمون بن إبراهيم الكاتب
 قاسم (بنو) ١٥١١
 القبط ١٤٣٢، ١٤٥٠
 القتال القطان الشاعر ١٥٥٥
 قطان ١٤٢٦، ١٤٣٢، ٣
 القحطبي = خالد
 قُدار ١٥٣٧
 ابن أبي قُرة ١٤٤١
 قريش ١٥٩٦
 قسطنطين جارية أم حبيب ١٣٩٩
 قسطنطينة ١٥٧٤، ١٦٣٦
 قصير بن سعيد الخنسي ١٦٠٦
 كسرى ١٤٧٩
 أبناء كسرى ١٣٩٢
 كليب ١٦٠٦
 كنيزة ١٤٦٣، ١٠٥٥، ٦

مل = علي بن يحيى المنجم
 علي بن محمد بن الحسين بن الفياض ١٣٨٧،
 ١٣٩٣ — ٤
 علي بن يحيى المنجم ١٣٦٣ — ١٣٧٦، ٤
 ١٥٥٨، ١٥٠٥، ٦٠ — ١٤٥٩، ٨
 ١٦٥٠، ٦٠ —
 ابن علي = إسماعيل
 أبو علي = الحسن بن إسماعيل بن إسحق
 أبو علي = الحسين بن بدر
 أبو علي بن عروس ١٥٣٠
 أخو علي بن محمد بن الحسين بن الفياض
 ١٣٩٣، ١٣٨٧
 عمرو الدراهي = عمرو بن العاص
 عمرو بن العاص : ١٥٧٠
 عمرو بن معد يكرب الزبيدي ١٤٦٩
 عمرو النصراني ١٦٢٢
 أبة العمري ١٥٨٢
 ابن عمار ١٧٠٥
 مواس ١٥٥٠
 أبو عيسى = العلاء بن ضاعد
 أبو الفوث ١٣٦٥
 غيلان = ذو الرمة
 ابن الفرات ١٥٤٩
 الفرات (آل) ١٥٤٧
 ابن فراس ١٣٧٢، ٢، ١٤ — ١٤٩٥، ٤٤
 ٦ —
 الفرس ١٤٢٣

ابن ميمون ١٥٤٩	اللات ١٥٤٨
النبط ١٤٤١	ليل بنت الحارث بن عبد العزيز ١٥٠٦
النبط ١٤٤٠ ، ١٤٤٩	أبوليل = الحارث
النبي (ص) ١٤٤٢ ، ١٤٧٢ ، ١٥٥٠	محمد ١٤٥٣ ، ١٦٩٤
١٥٦٨	محمد بن حبيب ١٥٦٧
نسر ١٥٤٨	محمد بن داود الأصفهاني الظاهري أبو بكر ١٧١٤
أبونصر ١٤٠٨	محمد بن عبد الله بن طاهر ١٤٢٢ ، ١٥٨٤
أبونواس ١٦٩٩ ، ١٧٠٠	أبو محمد = الحسن بن عبيد الله
ابن نوبخت = إسماعيل بن علي	أبو محمد = أخو علي بن محمد بن الحسين
نوبخت (آل) : ١٦٧	مدرك ١٤٩٧
هاشم ١٥٩٧	المزنيون ١٥٩٣
هاشم (بنو) ١٥٩٧	مخارق بن يحيى ١٦٤٠
الحاشمي = أبو الفضل	مخلد (آل) ١٤٢٦ ، ١٥٢٢ ، ١٥٢٤
وائل (بنو) ١٥٩٣	أبو المستمل ١٤٦١
أبو الوليد = خلف السمرى	ابن المسيب ١٥٧٨
وهب بن إسحق ١٦٩٤ — ٥	مصعب (بنو) ١٣٦٧
وهب بن سليمان ١٤٤١ — ٤	ابن مضاض = الحارث
وهب (بنو) ١٣٧٩ ، ١٤٤٣ — ٤٤	المعتضد ١٤٧١ ، ١٥٨٤ ، ١٦٣٨
١٤٥٥ ، ١٤٨١ ، ١٥٢٤ — ٥٥	ابن معدان ١٥٤٦ — ٧
١٥٧٨ ، ١٥٩٤ ، ١٦١٥ — ١٦٤٢	مفلح ١٤٤٢ ، ١٦٠٦
يحيى ١٥٠١	المصري الحاشمي المختب ١٥٦٤
ابن يحيى = علي المنجم	موسى (ص) ١٤٣٢ ، ١٤٣٦ ، ١٥٦٣
يحيى المنجم (آل) ١٣٦٣	١٦١٧ ، ١٦٧٢
اليزيد يون ١٦٢٢	أصحاب موسى ١٤٣٢
يعرب (بنو) ١٤٣٢	الموفق ١٤٢٥ ، ١٦٣٩
	ميمون بن إبراهيم الكاتب ١٤١٢ — ٤

أبو يكسوم ١٤٣٣	يعقوب (ص) ١٤٤٤
يوسف (ص) ١٥٨٣ ، ١٥٩٣ ، ١٦١٨	يعقوب البريدي ١٤٩٧
يونس (ص) ١٤٣٦ ، ١٤٦٣	يعوق ١٥٤٨
يونس ١٥٤٢	ينوث ١٥٤٨

جسم الإنسان وما اتصل به

أذن ١٤٤٢ ، ١٤٩٦ ، ١٥٠٨ ،	آباط = إبط
١٥١٦ ، ١٥٢٨ ، ١٥٣٠ ، ١٥٦١ ،	آذان = أذن
١٥٩١ ، ١٥٩٦ ، ١٦٦٣	آفاق = مآق
أذنان ١٥٩٢	آناف = أنف
أرجل = رجل	أنف = أنف
أرحام = رحم	أبصار ١٤١٣ ، ١٤٤٧ ، ١٥٠٠ ،
أرداف = ردف	١٥٠٣ ، ١٥٣٨ ، ١٦٠٦ ، ١٦٥٦ ،
أرقاق ١٦٩٢ ، ١٦٦٥	١٦٦٤
أرواح = روح	إبط ١٤٤٢ — ٣ ، ١٤٣٧ ، ١٤٥٠ ،
أرياق = ريق	١٥٢٩ ، ١٧٠٦
أست ١٤٢٣ ، ١٤٣٤ ، ١٤٣٦ ،	أجدع ١٤٦٤ ، ١٤٦٩
١٤٣٩ ، ١٤٤٣ — ٤ ، ١٤٨٩ ،	أجفان = جفن
١٥١٦ ، ١٥٣٥ ، ١٥٣٦ — ٧ ،	أجنة ١٤٣٨
١٥٤٧ ، ١٥٩٤ ، ١٦٣٧ ، ١٧٠٢ — ٣	أجواف ١٦١٠
أستاه = است	أحداق = حدق
أصداف ١٦٠١	أحراج = حر
أسل ١٤٣٧	أحشاء = حشا
أصمغ = سمع	أحلام = حلم
أستنان ١٤٤٥ — ٦	أحناك = حنك
أسوق = ساق	أخامص ١٣٦٧
أشداق ١٦٨٨ ، ١٦٩٣	أخذع ١٥٣٦ ، ١٥٤٤ — ١٥٠٠ ، ٥٠
أصابغ = لصع	أديم ١٤٣٣ ، ١٦٧٦
أصبع ١٤٨٠ ، ١٤٨٢ ، ١٤٨٧ ، ١٤٩٥ ،	أذرع ١٤٧٧ ، ١٥٤١
١٤٩٧ ، ١٥٥٠	

أف ١٤٣٤٦٣ — ١٤٢٢٦ ١٣٦٤	أصداغ = صدغ
١٥٠٨٦ ١٥٠٢٦ ١٤٩١٦ ١٤٨١	أصلاب ١٦٢٥
١٥٢٦٦ ١٥٢٣٦ — ١٥٢٣٦ ١٥١٧	أصلع = صلعة
١٥٥١٦ ١٥٣٥٦ — ١٥٣٥٦ ١٥٣٠	أضالع = أضلاخ
١٦٢٢٦ ١٥٧٥٦ ١ — ١٥٦٠	أضلاع ١٤٩٠٦ ١٤٧٠٦ ١٤٦٦٦
١٦٧١٦ ١٦٦٠٦ ١٦٤٩	١٥٢٩٦ ١٥٢٥٦ ١٥٠٣
أنفس = نفس	أطراف = طرف
أنملة ١٤٩٠٦ ١٤٦٠٦ ١٤٤٦٦ ١٤٤١٣	أطافر ١٣٩٢
١٦٦٥	أعطاف = عطف
أنوف = أنف	أعظم = عظم
أوجه = وجه	أعناق = عنق
أرواح ١٤٤٧	أعين = عين
أروال ١٦٠٥٦ ١٥٢٤	أنواء = قم
أياد = يد	أخاف ١٦٠٥
أيد = يد	أقدام = قدم
أير ١٤٣٦٦ ١٤٣٤٦ ١٤٣٣٦ ١٤٠٥ —	أنفاء = فقا
١٥٢٤٦ ١٤٨٩٦ ١٤٤٢٦ ١٥٢٤٦	أفنى ١٥٦٥
١٦١٧٦ ١٥٥٥٦ ١٥٤٧٦ ١٥٢٩	أكباد = كب
١٦٧٨٦ ١٦٤٥٦ ١٦٣٦٦ ١٦٨	أكتاف ١٦٢٢٦ ١٦٠٤٦ ١٥٧٨
١٧٠٧٦ ١٦٩٦	أكف = كف
أيور = أير	ألباب = لب
بدن ١٧١٦	ألحظ = لحظ
بشر ١٦٠١	السن = لسان
بطن ١٤٥٨٦ ١٤٠٨٦ ١٣٧١٦ ١٣٦٦٦	السنه = لسان
١٦١٥٦ ١٥٦٣٦ ١٥٢٨	أنازل = أنملة
بطن الكعنب ١٧٠٦	إنسان العين ١٦٧١
بطن الكف ١٦٧٢	
بطنان الأيدي ١٦٩٣	

بطون = بطن	جسوم = جسم
بطر ١٣٩٩ ١٤٠٦ ١٥٢٨ ١٥٥٤	بفن ١٤١٨ ١٣٨٢ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٥٨٠ ١٥٣٩ ١٤٧٦ ١٤٧٠
١٦٦٨ ١٦١٧ ١٥٥٩	١٧٠٨ ١٦٩٤
بظور = بظر	بفون = جفن
بنان ١٣٨٦ ١٤٤٦ ١٤٨٠ ١٤٩٦	جلد ١٣٦٥ ١٤١٣ ١٤١١ ١٧٠٤
١٧١٦ ١٦٨٧	جارجم = جمجمة
تراتب ١٦٣٦	جمجمة ١٣٩١ ١٤٩٤ ١٦٦٧ ١٧١٠
تراق ١٦٨١ ١٧٠٤	جناح ١٣٧٨ ١٥٦٠ ١٦٠٩
ثدى ١٥١٢ ١٦٥٢ ١٦٩٥	جنوب ١٤٦٦ ١٤٨٢ ١٥٣٥
نقر ١٤١٢ ١٤٧٠ ١٥٨٧ ١٦٥٦	جوانح = جناح
١٦٦٣	جوف الكعب ١٥٠٧
نقور = نقر	جيد ١٤٠٨ ١٤٣١ ١٤٧٤ ١٨٤٠
نقر ١٤٣٦ ١٦٣٦	١٦٥٥ ١٦٧٠ ٠
نقب ١٤٢٣	حاجب ١٤٣٤
نقبة ١٤٠٥	خار ١٤٣٨ ١٤٤١ ١٥٢٤
نقبة ١٤٤٦	جحي ١٣٧٩ ١٤٦٧ ١٤٧١ ١٥١٣
	١٦٧٦ ١٦٩٤ ١٥٧٠
جارحة ١٤٧٤	حجاج ١٤٨٠
جباء = جببة	حدق ١٦٥٦ ١٦٦٢ ١٦٧٨ ١٦٨٧
جببة ١٥٣١ ١٥٤٠ ١٦٢٣	١٦٩٠ ١٧١٤
جبين ١٥٣٥ ١٦٦٥	حر ١٤٦٣ ١٥٢٩ ١٧٠٥
جباب ١٧٠٣	حشا ١٤٠٤ ١٤٣٣ ١٤٠٥
جردان ١٧٠٣	١٤٦٥ ١٥٠١ ١٥٤٨ ١٥٦٠
جسد ١٣٨٢	١٥٦٣ ١٥٨٣ ١٦٣٠ ١٦٤٠
جسم ١٣٧٢ ١٣٨٢ ١٤٣٣ ١٤٦٩ ١٤٧٤ ١٥٠١ ١٥٩١	١٦٧٤ ١٦٦٢ ١٦٧٢ ١٧٠٨
١٦٦٥ ١٦٧٤ ١٧٠٧	حشاشة ١٥٤٠

راح ١٦٣٦ ١٦٣٩
 رأس ١٣٩٤ ١٣٧٧ ١٣٨٣ — ٤٤
 ١٣٩٥ ١٣٩٩ ١٤٠١ ١٤٤١
 ١٤٤٥ ١٤٦١ ١٤٦٣ ١٤٩٧
 ١٥١٢ ١٥٢٥ ١٥٢٥ ١٥٢٨
 — ٣١ ١٥٣٦ ١٥٤٣ — ٤٦
 ١٦٠٧ ١٦١٧ ١٦١٧ — ٦٨ ١٦٧٢
 ١٦٨٧ ١٧٠٦ ١٧١٠
 رأس الأير ١٤٤٢ ١٦٩٦
 روس = رأس
 وجيل ١٤٣٤ ١٤٧٣ ١٥٤٩
 ١٦٠٦ ١٦٥٩
 رحم ١٤٣٢ ١٥٢٥ ١٧٠٥
 ردف ١٣٦٦ ١٣٧١ ١٤٩٧ ١٥٢٩
 ١٦٠١ ١٦٦٤
 رقاب ١٥٤٩ ١٦٦٥
 ركب ١٦٧٨
 روادف = ردف
 روح ١٤٥٤ ١٤١١ ١٤٧٤ ١٦٦٠
 ١٧٠٧
 ريق ١٤١٢ ١٤٣١ ١٥٥٥ ١٥٨٢
 ١٥٨٧ ١٦٦٤ ١٦٧٥ ١٧٠٠
 ١٧٠٣
 ريفة = ريق
 زب ١٤٩٧ ١٦٢٤
 زير ١٥٣٧
 ساق ١٣٦٦ ١٣٧٢ ١٤٩٧
 ١٦٤٧ ١٦٨٠ ١٦٩٤ ١٧١٠
 سامة ١٥٨٧

حلق ١٤٠٨ ١٤٢٦ ١٥٥٦ ١٦٢٨
 ١٦٣٥ ١٦٥١ ١٦٦٠ ١٦٧٣
 ١٦٩٨ ١٧٠٤
 حلم ١٤٠١ ١٤١٥ ١٤٤٠ ١٥٠٢
 ١٥٣٢ ١٥٣٩ ١٥٧٠ ١٦٨٨
 ١٦٩٥
 حلق = حلق
 حلوم = حلم
 حائق ١٦٣٩
 حنك ١٤٤٦ ١٦٣١
 حوبا ١٧٠٧
 حوق ١٦٧٨
 حولا ١٤٣٦ ١٥٣٧ ١٥٥٥
 حيازم ١٦٨٣
 خشد ١٣٦٧ ١٤٠٢ ١٤١٧ ١٤٦٠
 ١٤٧٤ ١٤٨٢ ١٥٠٤ ١٥٠٧
 ١٥١٣ ١٥٤٠ ١٥٩٩ ١٦٠٠
 ١٦٢٣ ١٦٨٠ ١٦٩٤ ١٧١٦
 خدود = خد
 خرطوم ١٤٢٣
 خرق ١٤٩٨
 خصية ١٥٥٧
 دير ١٥٤٨ ١٧٠٤
 درز ١٥٥٧
 دعص ١٤٣٠
 دماغ ١٤٣٨ ١٥٢٤
 ذكر ١٦٥٧

ضبع ١٥٣٥	سبال ١٤٣٦ ١٤٣٩
ضلع = أضلاع	سفل ١٥٢٤
طرف ١٣٦٧ ١٣٧٢ ١٣٧٥ ١٣٨٦	صبع ١٤٤٢ ١٥٠٠ ١٥٣٤ ١٥٣٨
١٣٩٤ — ١٤١٣ ١٤٥٣	١٥٦١
١٤٥٩ ١٤٨٤ ١٥٥٨ — ٤٩	سوة ١٥٩٤
١٥٦١ ١٦٠٠ ١٧٠٧	سوالف ١٣٧١ ١٤٣٣
طرق ١٦٣٣	سوق ١٤٧٧
طلعة ١٤٨٤ ١٥٣٥ ١٦١٦	شجاع ١٥٤٨
طواحن ١٤٤٦ ١٦٩٧	شخص ١٣٦٣ ١٣٦٦ ١٣٧٣
طيز ١٤٠٦ ١٤٣٦ ١٤٩٣ ١٥٢٩	شخص = شخص
١٦١٧ ١٧٠٢	شعر ١٤٣٤ ١٤٣٧ ١٥٨٢
ظهر ١٣٩٠ ١٦٩٠	شعرات = شعر
عائق ١٤٧٦ ١٦٤٣	شعرة = شعر
عارض ١٤٦١	شفاف ١٥٩٦
حنون ١٤٣٦	شفاه = شفة
جنان ١٤٣٤ ١٤٣٨ ١٤٨١ ١٥٩٤	شفة ١٤٥٥ ١٤٧٠ ١٦٥٥ ١٧٠٦
حذار ١٤٢٠ ١٦٨١	شقر ١٥٢٩ ١٦٩٧
حراق ١٦٧٩	شلو ١٦٨٢
حرق ١٣٧٢ ١٣٨٦ ١٤٠٨ ١٤١٢	شمال ١٥٧١ ١٦٨٧
١٦٦٠ ١٦٣١	شوى ١٣٦٨
عرنين ١٤٦٩	صدر ١٣٦٨ ١٣٨٥ ١٥١٣ ١٥٤٦
عروق = عرق	١٦٠٤ ١٦٥٢ ١٦٣١ ١٦٣٨
عضو ١٤٧٤ ١٥٠٨	١٦٥٦ ١٦٩٥ ١٧٠١ ١٧٠٥
عطاف ١٣٨٢ ١٥٧٥ ١٥٧٨ ١٦٠١	صدع ١٥٢٩
١٦٢٤	صدغ ١٤٢٠ ١٥٥٤ ١٥٥٩ ١٦٢٣
عظم ١٣٨٥ ١٣٨٩ ١٤٦٩ ١٦٣١	صدر = صدر
١٦٤٤ ١٦٧٥	صلعة ١٥٣٦ ١٥٤٥ ١٦٩٦

عقاص = عقيصة	عقوب = عين
عقب ١٥٦٣	غراميل = غرمول
عقل = عقول	غرمول ١٥٤٨ ١٥١٥ ١٤٣٤
عقيصة ١٣٦٥	غصن ١٦٨٤ ١٦٧٩ ١٤٣١
عتايل ١٥٨٣	غصون = غصن
عتائف ١٦٢٢	غضروف ١٥٧٤
عتق ١٦٤٧ ١٦٠٩ ١٦٠٣ — ٧	غزاد ١٣٦٣ ١٣٦٦ ١٣٧٧ ١٣٩١
١٧٠٦ ١٦٦٦ ١٦٥٧	فرج ١٤٢٣ ١٥٤٦
عواتق = عاتق	فرع ١٣٨٣ ١٦٩٠
عود ١٧٠١ ١٥٣٤	فروة ١٥٢٩
عور ١٣٦٩	فروق ١٦٥١ ١٦٧١
عين ١٣٦٦ — ١٣٧٠ ١٣٧٧	فصع ١٥٣٧
١٣٨١ — ١٤١٧ ١٣٨٧ ١٤٠٢	فقحة ١٤٣٨ ١٤٤١ — ١٥١٥ ١٥٠٢
١٤٣١ ١٤٦٢ ١٤٦٦ ١٤٥٤	١٥٢٤ ١٥٢٩ ١٥٤٧ — ٨
١٤٧١ ١٤٧٣ — ٨١٠٥ — ٣	١٥٥٧
١٤٩١ ١٤٩٥ ١٥٠١ ١٥٠٤	فك ١٣٩٩
١٥١٦ ١٥٢٢ — ١٥٢٦ ١٥٢٦	فم ١٣٧١ ١٣٨٧ ١٣٩١ ١٣٩٩
١٥٢٩ ١٥٣٣ — ١٥٣٩ ١٥٣٩	١٤٠٤ ١٤٢٣ ١٤٢٦ ١٤٣١
١٥٤٠ ١٥٥٨ — ١٥٦٦ ١٥٦٦	١٤٨١ ١٥٠٤ ١٥٣٦ ١٥٤٧
١٥٧٢ ١٥٧٧ — ١٥٨٠ ١٥٨٠	١٥٥٥ ١٥٥٨ ١٦١٠ ١٦٢٢
١٥٨٨ ١٥٩٣ ١٥٩٩	١٦٦٣ — ١٦٧٩ ١٧١٥
١٦٠٠ — ١٦١١ ١٦١١	فر = فم
١٦١٤ ١٦١٦ ١٦١٨ — ٩	فوق ١٤٥٧ ١٦٤٥
١٦٣٠ ١٦٣٨ — ١٦٤٣ ١٦٤٣	فياشل = فيشة
١٦٤٦ ١٦٥١ ١٦٦٦ ١٦٦٩	فيشة ١٤٣٩ ١٤٨٩ ١٤٩٨ ١٥٤٤
١٦٧١ ١٦٧٥ ١٦٩٠ ١٦٩٢	١٥٩٤ ١٦٩٧ ١٧٠٣
١٦٩٤ ١٦٩٨ ١٧٠٤	

١٥٩٩ قلف	١٧٠٦٠١٦٣٦٠١٤٤٨٠١٤٢٣ فيشة
قلوب = قلب	قائمة ١٥٤٣٠١٥٢٨٠١٤٢٣
قيد ١٦٧٨٠١٦٥٧٠١٤٤٠	قبضة ١٦٨٨٠١٦١٤
قاموس ١٣٧٢	قيل ١٥٤٨
قناة ١٦٠٥	
قوام ١٥٨٧	قد ١٦٧٠٠١٦٦٤٠١٦٠١٠١٥٥٩
	قدم ١٥٠٢٠١٥٧٣٠١٥٩٧
	١٦١٧٠١٦١٣
كيد ١٦٩٤٠١٥٩٩٠١٤١٤	قدود = قد
كراديس ١٦٧٩	قرا ١٥٩٤
كعنب ١٧٠٧٠١٧٠٥	قرن ١٦٢٣٠١٥٤٣٠١٤٧٢٠١٣٧٣
كف ١٣٧٠٠١٣٧٥ — ١٣٧٨٠١٣٧٨	قرون = قرن
١٣٨٥ — ١٣٩٢٠١٣٩٣٠١٤٠٨	قصاص ١٣٦٥
١٤١٤ — ١٤١٧٠١٤١٧٠١٤٢٠	
١٤٢٧ — ١٤٣٥٠١٤٣٥٠١٤٣٧	قفا ١٤٤٥٠١٤٣٤ — ١٤٦١٠١٤٦١
١٤٣٧ — ١٤٣٥٠١٤٣٥٠١٤٣٧	١٤٧٧٠١٤٩٣٠١٥٢٦٠١٥٢٩
١٤٣٧ — ١٤٣٥٠١٤٣٥٠١٤٣٧	١٥٦٤٠١٥٧٠١٥٧٢
١٤٣٧ — ١٤٣٥٠١٤٣٥٠١٤٣٧	قلب ١٣٧٤٠١٣٧٠ — ١٣٧٤٠١٣٧٤
١٤٣٧ — ١٤٣٥٠١٤٣٥٠١٤٣٧	١٣٧٦٠١٣٨٣٠١٣٨٧٠١٣٨٧
١٤٣٧ — ١٤٣٥٠١٤٣٥٠١٤٣٧	١٣٩٩٠١٤١١٠١٤٢٥٠١٤٣٨
١٤٣٧ — ١٤٣٥٠١٤٣٥٠١٤٣٧	١٤٥٦٠١٤٥٩٠١٤٦٤ — ١٤٥٦٠١٤٥٦
١٤٣٧ — ١٤٣٥٠١٤٣٥٠١٤٣٧	١٤٧٠٠١٤٧٥٠١٤٨٤٠١٤٩٢
١٤٣٧ — ١٤٣٥٠١٤٣٥٠١٤٣٧	١٤٩٦٠١٤٩٩٠١٥٠٠٠٠١٥١٢
١٤٣٧ — ١٤٣٥٠١٤٣٥٠١٤٣٧	١٥٢٤٠١٥٢٧٠١٥٣٩٠١٥٥٠
١٤٣٧ — ١٤٣٥٠١٤٣٥٠١٤٣٧	١٥٥٢٠١٥٦٤٠١٥٦٩٠١٥٧٣
١٤٣٧ — ١٤٣٥٠١٤٣٥٠١٤٣٧	١٥٧٩٠١٥٨١٠١٥٧٩٠١٥٩٢
١٤٣٧ — ١٤٣٥٠١٤٣٥٠١٤٣٧	١٥٩٦٠١٥٩٦٠١٦٠٠ — ١٦٠٩٠١٦٠٩
١٤٣٧ — ١٤٣٥٠١٤٣٥٠١٤٣٧	١٦٢٣٠١٦٢٨٠١٦٣٨ — ١٦٢٣٠١٦٢٣
١٤٣٧ — ١٤٣٥٠١٤٣٥٠١٤٣٧	١٦٤٧٠١٦٥٦٠١٦٥٨٠١٦٦١
١٤٣٧ — ١٤٣٥٠١٤٣٥٠١٤٣٧	١٦٦٣٠١٦٦٩٠١٦٧٦ — ١٦٦٣٠١٦٦٩
١٤٣٧ — ١٤٣٥٠١٤٣٥٠١٤٣٧	١٦٨٣٠١٦٨٧٠١٦٩٠١٦٩٢
١٤٣٧ — ١٤٣٥٠١٤٣٥٠١٤٣٧	١٧١٦٠١٧٠٩٠١٧١٦
لب ١٥٩٢٠١٥٦٥	
لحى = لحية	
لحظ ١٤٧٤٠١٣٧١	
لحم ١٦٨٢٠١٦٧٩٠١٦٧٥	
لحية ١٤٠٣٠١٤٣٨٠١٤٤١٠١٥٠٠	
١٧٠٥٠١٦٢٢	

مفرق ١٣٨٧، ١٥٠٦، ١٦٤٢ — ٤٣
١٧١٠، ١٧٠٨

مفسى ١٥٤٨

مفصل ١٤٧٥

مفلوق ١٧٠٧

مقارول ١٤٣٩، ١٤٢٦

مقلة ١٦٧٥

متعلق ١٦٥٦

منخر ١٥٩٨، ١٥٤٥

منضد ١٥٤٥

منطقة ١٧٠٥

ناب ١٦٧١، ١٤٤٦

ناظر ١٣٧١، ١٥٤٥، ١٦٩١، ١٧٠٨

ناظرة = ناظر

نحاض = نحض

نحر ١٤٩٩

نحض ١٣٨٢، ١٣٨٩

نقنة ١٥٥٧

نفس ١٣٧٠ — ١٣٧٦، ١٣٨٧

٢ — ١٤١١، ١٤٠٦، ١٤٠٢

١٤٤٥، ١٤٣٩، ١٤٣٧، ١٤٣٥

١٤٤٧ — ١٤٥٣، ١٤٤٧

١٤٦٠، ١٤٦٤، ١٤٦٢، ١٤٦٠

١٤٧١، ١٤٨٣، ١٤٨٦، ١٤٩٣

١٤٩٩، ١٥٠١، ١٥٠٤، ١٥١٦

١٥٢٠ — ١٥٢٦، ١٥٢٨

١٥٣١، ١٥٣٨، ١٥٤٥

١٥٥١، ١٥٥٥، ١٥٦١ — ٢

لسان ١٣٨٤، ١٣٨٦، ١٤١٦، ١٤٣٧

١٤٩٤، ١٥١٠، ١٥١٠، ١٥٦٠

١٥٧٠، ١٥٩٥، ١٦٥٤، ١٦٧٥ —

١٦٨٧، ١٤٨٤، ١٦٩١

لثة ١٤٦٣

لى = لثة

لثة ١٥٠٧، ١٥٠٦، ١٧٠٤، ١٧٠٧

مات ١٦٦٣، ١٦٧٩، ١٦٩١، ١٧٠٨

١٧١١

مؤثر ١٦٥٦

ميال ١٦١٨، ١٤٣٧

مبسم ١٦٦٢

متن ١٦٦٤، ١٦٩٥، ١٧٠٣

متون = متن

مختضن ١٦٥٦

محجر ١٦٤٦

مخالب ١٦٨٢

مخائق = مختق

مخدع ١٥٤٥

مختق ١٦٤١، ١٦٨٢

مدامع = مدمع

مدوح ١٥٨٣، ١٦١٨

مدمع ١٤٧٣، ١٤٩٠، ١٦٦٣

مراشف ١٥٤٠، ١٥٨٧

مسامع ١٤٨٢ — ١٥٨٧، ٢

ممتق ١٦٥٦، ١٦٨٨

معطس ١٤٦٦، ١٦٠٦

مفارق = مفروق

الأدوات

تربس ١٤٨٢	آلات ١٤٧٦
ثقاف ١٥٩٦	إباض ١٣٥٣
جَنَّة ١٤٠٩	إبرة ١٥٤٨ ، ١٥٤٩
حيائل = حبل	أرحل = رحل
حيال = حبل	أرماع = رخ
حيالة = حبل	أسطام ١٤٨٠
حبل ١٣٩٦ — ١٤٠٨ ، ١٤٨٢ ، ١٥٣٩ ، ١٦٨٤ ، ١٦٦٩ ، ١٦٤١	أسنة ١٥٦٣
حجف ١٦١٥ ، ١٥٦٦	أسهم = سهم
حدوج ١٤٧٠	أسواط = سوط
حربة ١٦٠٤ ، ١٤١١	أسياف = سيف
جسام ١٥٠٤ ، ١٤٨٤ ، ١٤٣٧ ، ١٤١٠	أطراق = طوق
١٥٩١ ، ١٥٣٧	أعنة ١٦٣٨ ، ١٣٩٧
حلق ١٦٨٨ ، ١٦٥٧	أغراض = غرض
حالة ١٤٧٦	أفلام = قلم
حمّاض ١٣٩٧	أكوار = كور
خذروف ١٥٧٣	أنصل = نصل
خُطاف ١٦٠٧	أوتار ١٤٨٦
خنطى ١٦١٥	بالوع = بالوعة
خنّاق ١٦٥٧ ، ١٦٦١ ، ١٦٧٩	بالوعة ١٥٤٦ ، ١٥٣٩ ، ١٤٦٢
خبروط ١٥٤٩	١٦٢٢ ، ١٥٥٠
	بلايح = بالوعة
	بلاعة = بالوعة
	برى ١٣٧١
	بيض ١٦١٥ ، ١٣٦٨

١٥٣٩ ، ١٥٧٤ ، ١٥٨٤ - ٥٥	دُمى ١٦٨٤ ، ١٦٩٥
١٥٨٨ ، ١٥٩١ ، ١٦٠٥ ، ١٦٢٣	
١٦٥٧ ، ١٦٥٩ ، ١٦٦٧ ، ١٦٧٣	ذو شطب ١٥٤١
١٦٧٦ - ١٦٨٧ ، ٦٨ - ١٦٩١	
سبوف ١٣٦٥ ، ١٣٦٨ ، ١٥١٢ ، ١٥٢٦	رباط ١٤٤٣
١٦٠١ ، ١٦٤٢ ، ١٦٥١ ، ١٦٥٧	ربى = ربة
١٦٥٩	ربة ١٥٧١ ، ١٥٩٢ ، ١٦٣١ ، ١٦٤٦
شبا ١٥١٢	رحال = رحل
شراع ١٥٤٧ ، ١٥٥٠	رحل ١٣٧٥ ، ١٣٧٦ ، ١٣٨٢ ، ١٤٣٠
شع ١٥٣٥	١٤٣٤ ، ١٤٤٣ ، ١٥٢٣ ، ١٦١١
شوع ١٥٢٣ ، ١٦٣٨	رشا . ١٤٠٠ ، ١٦٨٧ .
شصوص ١٣٧٢	رماح = رخ
شكائم ١٣٦٧	رخ ١٣٦٧ - ١٣٨١ ، ١٣٩١ ، ١٤٢٦ ، ١٥٧٤ ، ١٥٠٤ ، ١٤٣٣
شمة ١٤٩٩ ، ١٥٣٧	١٦٠٥ ، ١٦٣٦ ، ١٦٤٢
شموع ١٥٢٤	زند ١٦٨٣
شناق ١٤٥١	سرج ١٥٧٥
شغرة ١٦٩٠	سلاح ١٧١٠
شواكل ١٦٣٩	سنان ١٣٦٧ ، ١٣٩١ ، ١٥٩١ ، ١٧١٠
صائف ١٤٣٥ ، ١٦٢٩ ، ١٦٥٢	سهم = سيم
صافح ١٤٢٣	سيم ١٣٧١ ، ١٣٧٨ ، ١٣٨٨ ، ١٣٩٧
طوق ١٦٦٥ ، ١٦٦٨ ، ١٦٩١	١٤٠١ ، ١٤٠٦ ، ١٤٠٧ - ١٤٥٥
طلي ١٣٦٨ ، ١٦٨٧	١٤٨٤ ، ١٥٣١ ، ١٥٣٧ ، ١٥٧٥
	١٦٠٦ ، ١٦٢٤ ، ١٦٤٥ ، ١٧١٤
	سوط ١٤١٢ ، ١٤٤٢ ، ١٦١١
عصا ١٣٧٤ ، ١٦١٧ ، ١٦٧٢ ، ١٦٨٨	صيف ١٣٦٤ - ١٣٦٨ ، ٥٩ - ٦٩
عضب ١٥٤١	١٣٧٤ ، ١٣٨٤ - ١٤٢٧ ، ٦
عقال ١٣٩٣	١٤٨٤ ، ١٥٠٧ ، ١٥٠٤ ، ١٥٠٧
عنا ١٤٧٤ ، ١٤٩١	١٥١٢ ، ١٥١٥ ، ١٥١٩ ، ١٥٣٤

محاريب ١٣٧٢	فرض ١٣٨٢، ١٣٩٣، ١٣٩٧، ١٤٠١
محراك ١٧١٣	١٤٠٦
مدى = مديّة	غُل ١٦٦٤
مداد ١٥٢١	فراع ١٥٢٨
مدارى ١٤٧٨	فص ١٣٧٢، ١٤٨٠
مدية ١٤٤٧، ١٤٣٤	فصوص = نص
مرآة ١٤٧٠	قُود ١٦١١
مراث ١٦٠٠	قداح = قُدَح
مخارص ١٣٩٨	قدح ١٤٥٦ - ٧
مخوض ١٣٨٧	قسي = قوس
مزاريق = مزراق	قَطْرَع ١٥٢٣
مزراق ١٧٠٣، ١٧٠٥	قُفَاعَة ١٥٢٨
مساح ١٦٧٢	قلم ١٣٩١، ١٤٢٦، ١٥٤٠، ١٥٤٥
مسيار ١٤٢٠	١٥٩١، ١٦٠٨، ١٦٤٢، ١٦٥٩
مسن ١٥٤٩	قنأ ١٣٦٩، ١٣٩١، ١٦٨٦، ١٦٨٨
مراط ١٤٤١، ١٤٣٨	قوس ١٣٩٩، ١٤١٩، ١٤٧٧، ١٥١٠
مشارط ١٤٤٦	١٥٣١، ١٦٢٤
مشاقص ١٣٦٦	قود ١٥٨٣، ١٦١٨
مُشط ١٦٣٣	كروى ١٤٩٨
مصحف ١٤٨٨	كلاليب ١٧١٠
مضاجع = مضجع	كور ١٤٢٧، ١٦٣٧
مضجع ١٣٧٨، ١٤٠٢، ١٤٧٦	لجام ١٤١٢
١٤٨٢، ١٤٩٧، ١٥١٤، ١٥٣٩	لزاز ١٤٣٦
مغلاق ١٦٦٧، ١٦٩٢، ١٦٩٥	ليط ١٤٣٥، ١٤٧٨
مفتاح = مفتاح	مجداف ١٦١١
مفتاح ١٦٦٥، ١٦٦٧، ١٦٨٨، ١٦٩٢	مجراف ١٦٠٧
مقارض ١٤٠٣	

موسى ١٥١٤، ١٤٠٣	مقدحة ١٣٧٤
ميزان ١٦٩٢، ١٥٩٢، ١٥٧٦	مقراض ١٤٢٠، ١٣٩٢، ١٣٧٦
نای ١٦٣٩	مقط ١٤٣٤
نیل ١٣٩٨، ١٣٨٨، ١٣٦٧، ٤٩	مقمة ١٥٤٤
١٤١١، ١٤٥٤، ١٤٧٤، ١٥٣١، ٤	مكابر ١٤٣٣
١٦٨٥، ١٦٦٩، ١٦٠٥، ١٥٨٤	ملققة ١٤٨٠
نسوع ١٥٢٣، ١٤٧٠	منادف ١٤٤٥
نعال = نعل	مناشف ١٦٤٥
نعل ١٦٤٢، ١٤٥٦	منبر ١١٥٧
نطع ١٥٢٤، ١٥٠٢	متديل ١٥٥٠
نطوع = نطع	منطقة ١٦٧٧
نمش ١٦٢٥	منقاش ١٦٨٠
وثاق ١٦٨١	مهارق ١٦٣٨
رهق ١٦٥٦	مهل ١٤٤٢
	مواص = موسى

الأواني

سجّال ١٣٩٠ ، ١٥٨٦٤	آنية = إنا.
مراج ١٤٣٥	أباريق = إبريق
مرادق ١٦٤١	إبريق ١٦٧٨ ، ١٧١٦٤
مقاء ١٦٧٥	أصداف ١٦٠٠ ، ١٦٣١
سمادية ١٥٨٣	إنا. ١٣٦٣ ، ١٣٧٥ ، ١٥١٠ ، ١٥١٤ ، ١٥١٤٤
صحاف = صحفة	١٥٦٥ ، ١٥٧٥
صحفة ١٦٠٩ ، ١٥٩٧	إببيق ١٧٠٣
صدف ١٥٦٩ ، ١٥٧٦ ، ١٥٨٢ ، ١٥٩٨	أران = إنا.
١٦١٥ ، ١٦٢٣	جفن ١٤٨٤ ، ١٥٣٦ ، ١٦٥٧
صرة ١٥٣٦	جفون = جفن
صناديق ١٧٠٣	جواليق ١٧٠٣
ظرف ١٥٠٠	حقائب ١٤٧٦
غرب ١٦١١	حقاق ١٦٥٣ ، ١٦٩٥
غلاف ١٥٩٥	ترائط ١٤٢٦ ، ١٤٤٨ ، ١٤٧٦
غمد ١٥٠٢	خُصان ١٦٠٨
فأرالمسك ١٦٤٥	خزف ١٥٦٨ ، ١٥٧٥ ، ١٥٩٣ ، ١٥٩٨
قدح ١٥٥٨	دنان ١٦٥٥ ، ١٧٠٢
قدر ١٤٢٧ ، ١٤٤٥ ، ١٥٩٦ ، ١٧٠٦	دواريق ١٧٠٢
قدور = قدر	رواقيد ١٥٧٥
قصعة ١٥٣٦	زقاق = زقي
	زقي ١٤٥١ ، ١٦٧٩

كفّ ١٥٦٩ ، ١٦١٦	قفيز ١٥٩٦
مُراد ١٦٤٤	قُنع ١٥٠٠
مصباح = مصباح	كاس ١٤٠٦ ، ١٤١٩ ، ١٤٣٥ ،
مصباح = مصباح	١٥٣٧ ، ١٥٨٢ ، ١٦٣٩ ، ١٦٤٧ ،
مصباح ١٤٩٢ ، ١٥١٣	١٦٥١ ، ١٦٧٩ ، ١٧١٥
رقاض ١٣٩٢	كاسات = كاس
	كنوس = كاس

الحيوان

باز ١٦١٦ ، ١٥٥٥	آساد = أسد
بُخت ١٤٢٧	آوى (ابن) ١٤٧٦
البراق ١٦٨٠ و ١٦٦٧	إبل ١٤٢٧
بط ١٤٨١ ، ١٤٥٠ ، ١٤٣٠	أتان ١٧٠٧
بعر ١٦١٧ ، ١٤٤٩ ، ١٤٣٩	أجدل ١٦٠٤
بغاث ١٦٠٤	أحفاض ١٣٩٠
بغل ١٤٥٢ ، ١٤٣٧	أزاق ١٦٦٥
بقر ١٥٩٥ ، ١٥٣٩	أرافط
بقرات = بقر	أرضة ١٤٠٨
بهاثم ١٦٠٢	أسامة ١٣٦٤
تيس ١٧١٣ ، ١٤٦١ ، ١٤٣٥	أسد ١٥٢٥ ، ١٤٣٣ ، ١٣٩٢ ، ١٣٦١
ثعلب ١٥٦٣ ، ١٤٣٦	١٦٠٢ ، ١٥٩٠
ثيراف ١٤٢٨	أسد = أسد
جاذر ١٤١٧	أسود = أسد
جذع ١٤٧٢	أضبع ١٥٤٢
جرد ١٧٠٣	أعصم ١٥٦٨
جبال ١٦٧٤ ، ١٣٩١	أمقف ١٤٨٠
جواد ١٦٥٣ ، ١٦٣٨ ، ١٤٣٦ ، ١٤٢٧	أفاع = أفعى
جباد = جواد	أفنى ١٥٢٣ ، ١٤٨١ ، ١٣٩٢ ، ١٣٧٢
حلاب ١٥٣١	١٦٩٥ ، ١٦٢٢ ، ١٥٥٥
حاتم = حامة	أنعام ١٦٠٢ ، ١٤٨٩
	أنقاض ١٣٧٥ - ٦
	أرزاق = أرزغ
	أيل ١٦٢٣

ربيع ١٥٣١	حار ١٥٩٤١٥٦٥ ، ١٣٧٣
رخال ١٤٤٩	حمام = حمامة
ركاب ١٥٧٩ ، ١٣٧١ ، ١٣٦٩	حمامة ١٦٥٥ ، ١٦٠٢ ، ١٥٣٣ ، ١٣٦٨
روايا ١٤٥٥	١٦٩١ ، ١٦٧٠ ، ١٦٦٨ ، ١٦٦٣
سباع ١٦٠٥ ، ١٥٤٧ ، ١٥٣٨ ، ١٥٠٩	حير = حمار
سفال = سفل	حوت ١٥٥٠ ، ١٥١٥ ، ١٤٦٣ ، ١٤٣٦
سفل ١٤٠٨ ، ١٣٦٧	حيتان = حوت
مراحين ١٤٣٢	حيات = حية
سميع ١٤٧٥	حية ١٤٢٣ ، ١٣٩٢ ، ١٣٨٥ ، ١٣٧٦
سميرة ١٦٥٥	١٦٣٢ ، ١٥٥٥ ، ١٥٤٨ ، ١٤٧١
سوام ١٤٢٧	١٦٦٧ ، ١٦٤١
شاة = شاة	خراف ١٥٩٦
شاة ١٥٤٢ ، ١٥٧٢	خرق ١٦٦٥
شادن ١٦٦٩	خنازير ١٥٣٥ ، ١٤٦٧
شبايط ١٣٧٢	غيل ١٦٠٦ ، ١٤٣٢ ، ١٤٢٦ ، ١٣٦٧
شوب ١٤٤٦	١٦٧٩ ، ٧ — ١٦٣٦ ، ٤٧
صعوة ١٥٢٨	دجاج ١٤٤٥
صقر ١٥٢٥	دعامص ١٣٦٨
صلاة ١٧٤٨	دعاميص ١٣٦٨
صل ١٦٠٧ ، ١٥٣١ ، ١٣٩١	دلق ١٦٥٥
صواهل ١٦٤٣	درد ١٤٨١
شان ١٤٣٢	ديك ١٤٤٧ ، ١٤٤٤ — ٨
	ديوك = ديك
طائر ١٤٥٩ ، ١٤٥٠ ، ١٣٩١ ، ١٣٦٩	ذات نفس ١٣٩١
١٥١٧ ، ٩ — ١٤٧٦ ، ١٤٧٤	ذباب ١٤٣٢
١٥٧٢ ، ١٥٦٣ ، ١٥٢٨ ، ١٥٢٥	ذباب ١٦٥٥ ، ١٤٧٦
١٦٣٤ ، ١٦٠٧ ، ١٦٠٤ ، ١٥٩٩	ذفر ١٥٤١ ، ١٤٧٨
١٧١٠ ، ١٧٠٤	

خل ١٤٢٧ ، ١٦٤٣ ، ١٧٠٥	طاورس ١٤٨٠
خول = خل	طرف ١٦٥٤
فراخ ١٣٧٨	طير = طائر
فرس ١٤٣٢ ، ١٥٣٩	ظاه = ظيية
فهد ١٥٤٧ ، ١٥٥٣ ، ١٧١١	ظبي = ظيية
فهود = فهد	ظيية ١٣٨٨ ، ١٤٠٢ ، ١٤٦٢ ، ١٤٩٩
فيل ١٥٩٨ ، ١٦١٧ ، ١٧٠٧	١٦٥٧ ، ١٦٨٤ — ١٧١٦
فرد ١٥٤٣ ، ١٥٥٤ ، ١٥٨٣ ، ١٦١٧	ظليم ١٥٩١ ، ١٦٠٦
١٦١٩	عمرس ١٦٦٩
فردة = فرد	مصفور ١٥٦٧
فسور ١٦١٥	عصم ١٦٤٣
فشم ١٦٠٤	مفر ١٦١٥
فطا ١٣٦٧	مقاب ١٦٠٧ ، ١٦١٥
فلائس = فلوس	مقبان = عقاب
فلاص = فلوس	مقرب ١٤٢٣ ، ١٤٨١
فلوس ١٣٦٣ ، ١٣٦٨ ، ١٣٧١	عناق ١٦٣٧
١٣٧٢	حنقاء ١٥٧٤
قرية ١٤٩٩	منوق ١٦٦١ ، ١٦٧١
قل ١٥٢٨	هير ١٣٦٨ ، ١٦٠٦
كيش ١٤٣٦ ، ١٦٢٣	يس ١٦٩٤
كركن ١٦٢٣	خداف ١٥٩٧
كلاب = كلب	غراب ١٦٦٣ ، ١٦٧٠
كلب ١٣٦١ ، ١٣٧٥ ، ١٤٠٦ ، ١٤٤٦	غزال ١٤٣١ ، ١٥٠٩ ، ١٧١٦
١٥٥٥ — ١٦٠٢ ، ١٦٢٩	غلب ١٤٣٣
١٦٩٦	فار ١٥٢٨
كلبة = كلب	

١٦٦٥، ١٦٣٦، ١٣٩٣، ١٣٧١	نافة	١٣٩٢	كُوم
١٣٩٢	تناج	١٥٢٤، ١٣٦٩	لقاح
١٣٦٨	نحاض	١٣٩٢، ١٣٨١، ١٣٧٢، ١٣٦٨	ليث
نحل = نحلة		١٥٩٠، ١٥٧٠، ١٤٢٠، ١٤١٦	
١٦٢٢، ١٥٠١، ١٤٧٧، ١٤٢٦	نحلة		
١٦٤١		١٤٤٧، ٥٠ — ١٤٤٤	المؤذن
١٥٦٦	نسر	١٤٢٧	منزّام
١٦١١	نعام	١٧٠٣	مذالك
١٤٤٩	نواعض	١٣٧٣	مسجل
نوق = نافة		١٦٠٤، ١٣٩٠	مصائب
١٦٠٢، ١٥٠٠	نيب	مطايا = مطية	
١٥٢٥	هامة	مطى = مطية	
١٥٦٨	مزير	١٣٦٣، ١٣٧١، ١٣٨٢	مطية
١٦٣٦	مهاليج	١٦٣٧	
١٥٢٣	وجناء	١٦٣٦	معانق
١٥٩٠، ١٣٦٧	وحش	١٦٤٥	مكاه
١٥٥٥	وزخ	١٥٤٠	متجرد
١٤٢٨	وطاوط	مها = مهاة	
١٥٦٥، ١٥٦١	ومول	١٦٤٠، ١٣٨٣، ١٣٦٧، ١٣٦٣	مهاة
١٦٤٢	يرايح	١٦٥٦، ١٥٢٢، ١٤٢٥	مهرة = مهرة
١٣٦٨	يملات	١٦٧٤، ١٦٧١، ١٦٦١، ١٦١٠	ناجية

النبات وما اتصل به

تينة ١٦١٧	آبنوس ١٦٥٦
عمار = تمر	أباه ١٧١٠
مر ١٥١٧ ، ١٥٢٢ ، ١٦١٢ ، ١٦٥٦	أنج ١٦٥١
ثمرات = تمر	أنل ١٤٣١
بجارة ١٥٧٤ ، ١٦١٦	أرواض ١٢٩٢
جنى ١٣٧٦ ، ١٣٩٧ ، ١٥٨٧ ، ١٦٠٣	أشاة ١٦٧١
١٦٥٧ ، ١٦١٩ ، ١٦٥٩ ، ١٦٦٤	أحناب ١٦٠٠
١٦٧١ ، ١٦٩٢	أغريض ١٤١٤
جنات = جنة .	أقاح = ألحوان
جنان = جنة	ألحوان ١٣٦٧ ، ١٣٨٨ ، ١٦٠٠ ،
جنة ١٥٠٠ ، ١٥٣٦ ، ١٥٣٩ ، ١٥٤٢	١٧٠٩
١٦٠٠ ، ١٦٠٨ ، ١٦١١ ، ١٦٢٠	أبك ١٥٤٢ ، ١٦٦٨ ، ١٦٩١
١٦٣٨ ، ١٦٤٦ ، ١٦٥٦	بان ١٤٣١
١٦٥٦	بانة ١٥٠١
جوزة هند ١٤٤١	بذر ١٣٨٠ ، ١٤٦١ ، ١٥٢٢ ، ١٥٩٧
حائط ١٤٢٨	بذور = بذر
حدائق ١٦٣٨	بستان ١٦٢٦
حل ١٦٥١	بندق ١٤٧٦
حمام ١٣٩١	بنفسج ١٥٨٦
حنطة ١٤٢٣ ، ١٥٩٦ — ٧	براسق ١٦٤٣
حنظل ١٣٨١ ، ١٦٠٧ ، ١٧١٠	تقاح ١٥٨٧ ، ١٥٩٩ ، ١٦٢٦
تروع ١٤٩٤ ، ١٤٩٧	تمر ١٣٩٧

شجرات = شجر	خداى ١٤٣١ ، ١٦٥٥
شقائق النعمان = شقيق	تَعَطَّ ١٤٣١
شقيق ١٦٣٩ ، ١٧١٥ ، ٦	خيوى ١٧١٤
ضريع ١٤٨٩	خيزران ١٥٣٤
طَلَع ١٤٢٨ ، ١٥٠٣ ، ١٦٤٣	رُمَان ١٦٠٥ ، ١٦٩٠
عناص ١٦٣٤	روض = روضة
عناص ١٥٨٧ ، ١٦٠٥	روضه ١٣٦٤ ، ١٣٨٤ ، ١٣٨٧ ، ١٤٠١ ، ١٤١٧ ، ١٤٣٠ ، ١٤٧٤ ، ١٤٧٦ ، ١٤٨٣ ، ١٤٩٠ ، ١٥٣٩ ، ١٥٨٨ ، ١٥٨١ ، ١٦٠١ ، ١٦٠٤ ، ١٦١٢ ، ١٦٢١ ، ١٦٩٠ ، ١٧١١ ، ١٧١٥
فَضَى ١٢٧٣ ، ١٤١١	رياض = روضة
فاكهة ١٥٩٩ - ٦٠٠ ، ١٦٥٥	ريحان ١٥٩٩ ، ١٦٠٠
فناصص ١٣٦٧	رَبِيع ١٣٨٠ ، ١٤٦١ ، ١٥٠٣ ، ١٥١٤
فقمة ١٥٣٤	ربوع = ربيع
فراكه = فاكهة	ربوع ١٥٢٢ ، ١٥٣٥
فناد = فتادة	زَرَّع ١٤٩٢ ، ١٥٠٣ ، ١٥٢٢ ، ١٥٣٥
فتادة ١٤٢٦ ، ١٤٣٧ ، ١٤٣٦ ، ١٤٤٦	زروع = زرع
فعاثص ١٣٦٧	زهر ١٤١٧
قنبيط ١٤٣٥	سَمَف ١٥٦٥ ، ١٦١٦
كَتَّان ١٦٠٨	سَلَم ١٥٣٠
كُرْسُف ١٦١٨	سَمَار ١٣٨٠
كُرْسُف ١٦١٨	سُدَس ١٤٩٠
كَمْ ١٣٦٧	شجر ١٤٨١ ، ١٥٢٢ ، ١٦٥١
نَبَّعة ١٥٠١ ، ١٥٣٤	
نخل = نخلة	

نور ١٣٦٧ ، ١٣٨٤ ، ١٤٧٤ ، ١٥٨١ ،

١٦٤٤ ، ١٦٥١ ، ١٧١١ ،

نوار = نور

ورد ١٣٨٨ ، ١٤٥٢ ، ١٤٥٨ ، ١٧١٤ ،

١٧١٦

ورس ١٤٧٤ ، ١٤٧٨

نحلة ١٤٢٨ ، ١٤٩٣ ، ١٥٢١ ، ١٥٢٣ ،

١٦١٦ ، ١٦٥٩ ، ١٦٧١ ،

نحل = نحلة

زجسن = زجسة

زجسة ١٣٨٨ ، ١٤٢٠ ، ١٤٥٨ ، ١٥٨٤ ،

١٥٩٩ ، ١٦٤٦ ، ١٦٩٠

الأوقات

جمعة ١٥٠٠	آب ١٥٩٨
جنتج ١٧٠٨	آصال = أصيل
حجة ١٥٥١	الآن ١٦١٦ ١٥٣٣ ١٤٤٣ ١٣٧١
حور ١٣٩٥	آنا ١٩٨٠ ١٤٩١
حقة ١٧٠١ ١٤٣٣	آرنة ١٦٠٥ ١٤١٤ ١٣٦٣
حول ١٦٠٩ ١٤٧٣	إيان ١٥٢٦
حين ١٧٠٤ ١٥٦٥ ١٣٧١ ١٣٦٢	أبد ١٥٥٣ ٨ — ١٥٤٧ ١٥٠٥
خريف ١٤٩٨ ١٤٨٣ ١٤٧٩	١٦٨٤ ١٦١٧
١٦١٢ ١٥٨٨	أزمان = زمن
دهر ١٣٨٣ ٨٠ — ١٣٧٦ ١٢٦٥	أسبوع ١٤٨٩ ١٤٦٥ ١٤٥٩
١٤٠٠ ١٣٩٨ ١٤٠٤ — ١٣٩٣ ١٣٨٨ ١٤٠٤	أسمار = سمرة
١٤٢١ ١٤١٦ ١٤١٣ ١٤٠٥ — ١٤٠٤	أشتية ١٦٠٣
١٤٣٤ ١٤٣٢ ١٤٣٠ ١٤٢٥ — ١٤٢٥	أشهر = شهر
١٤٤١ ١٤٣٧ ١٤٣٠ — ١٤٣٧ ١٤٤١	إصباح = صبيحة
١٤٦٧ ١٤٦٣ ١٤٦٠ ١٤٤٤ — ١٤٤٤	أصاف = صيف
١٥٠٣ ١٤٨٦ ١٤٨١ ١٤٧١ — ١٤٧١	أصيل ١٦٤٠ ١٤٧٤
١٥١٢ ١٤٠٩ — ١٥٠٨ ١٤٠٥ ١٤٠٤ — ١٤٠٤	أعوام = عام
١٥٣٥ ١٥٢٣ ١٥١١ — ١٥١٩ ١٥١٣ — ١٥١٣	أمس ١٤٧٤ ١٤٤٧ ١٤٤٣ ١٣٦٥
١٥٣٤ ١٥٣٢ ١٥٢٩ — ١٥٢٩	١٤٩٤
١٥٤٤ ١٥٥٥ ١٥٥٢ ١٥٤٤ — ١٥٤٤	أوان ١٣٦٣
١٥٧٨ ١٥٧٣ ١٥٧١ — ١٥٧٣ ١٥٧١	أيام = يوم
١٥٩٠ ١٥٨٧ ١٥٨٥ — ١٥٨٧ ١٥٨٥	برهة ١٦٧٧ ١٤٦٣ ١٣٦٣
١٦١٠ ١٦٠٦ ١٥٩٩ ١٥٩٢ — ١٥٩٢	بكر ١٦٤٠
١٦٢٤ ١٦١٤ — ١٦١٤ ١٦١٤	

شهر رمضان ١٤٥٣	٤٤ — ١٦٤٢ ، ١٦٣٧ ، ١٦٣٠
شهر الصيام ١٥٤٨	٤١٦٦٦ ، ١٦٦٤ ، ١٦٥٨ ، ١٦٤٩
شهور = شهر	٤١٦٨٦ ، ١٦٨٤ ، ١٦٨٠ ، ١٦٦٨
صباح = صبيحة	١٧٠٦ ، ١٦٩٦ ، ١٦٨٨
صبح = صبيحة	٤١٤٨٩ ، ١٤٨٣ ، ١٤٧٩ ، ١٣٨٤
صبيحة ١٤٦٥ ، ١٤٣٨ ، ١٤٣٥ ، ١٤٢٤	٤١٥٣١ ، ١٥١٢ ، ١٥٠٠ ، ١٤٩٨
٤١٥٣٧ ، ١٥١٣ ، ١٤٩٩ ، ١٤٩٢	٤١٦١٢ ، ١٥٨٨ ، ١٥٤٢ ، ١٥٣٤
٤١٦٨٠ ، ١٦٧٥ ، ١٦٠٠ ، ١٥٩٤	١٧١٥ ، ١٦٥٣ ، ١٦٣٩
١٦٩٠ ، ١٦٨٨	رمضان ١٤٥٣
صيام ١٤٩٠	زمان ١٣٩٧ ، ١٣٨٣ ، ١٣٧٩ ، ٨
صيف ١٤٦٥ ، ١٤٦٠ ، ١٤٥٥ ، ١٣٨٢	٤١٤٨٣ ، ١٤٧٤ ، ١٤٦٢ ، ٧ — ١٤١٦
١٦٥٠ ، ١٦٠٣ ، ١٥٨٨	٤١٥٥٥ ، ١٥١٤ ، ١٥٠٦ ، ١٤٩١
ضحي = ضحوة	٤١٥٧٩ ، ١٥٧٦ ، ٢ — ١٥٧١
ضحوة ١٥٤٠ ، ١٥٠٠ ، ١٤٩٩ ، ١٣٧٩	٤١٦٠٣ ، ١٥٩٢ ، ٨ — ١٥٨٦
١٦٠١	٤١٦٤٢ ، ١٦٣٩ ، ١٦٢٠ ، ١٦١٠
حام ١٥٥٩ ، ١٤٦٨ ، ١٣٦٩	٤١٦٩٦ ، ١٦٨٤ ، ١٦٦٦ ، ١٦٥٣
حشية ١٤٧٤	١٧١١ ، ١٧٠٩
عصران ١٦١٠	زمن = زمان
ميد ١٥٣٣ ، ١٤٩١ ، ١٤٦٥	ساعة ١٧٠٤ ، ١ — ١٥٥٠ ، ١٤١٠
فد ١٦٦٧ ، ١٥٤٢ ، ١٤٧١	شجرة ٤١٤٧٤ ، ١٤٦٧ ، ١٤٦٥ ، ١٤٥٥
فداة ١٥٣٥	١٤٨٩
غروب ١٦٨٣ — ٤	شجر = شجرة
غسق ١٦٨٦ ، ١٦٧٣	سنون ١٤٢٧ ، ١٣٨٩ ، ١٣٦٣
فسوق = فسق	شباط ١٤٤١
فجر ١٦٧٣	شروق ١٦٨٣ — ٤
	شهر ١٤٥٩ ، ١٤٥٣ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٠
	٤١٥٧٣ ، ١٥٤٨ ، ١٤٩٠ ، ٦٠ —
	١٦٥٠ ، ١٦٠٩

المهرجان ١٦١٩	الفطر ١٥٨٤ ١٤٨٩
الموقف ١٥٩٤	نقى ١٦٨٨ ١٦٥٦ ١٥١٧ ١٥٠٦
نهار ١٤٩٢ ١٤٩٠ ١٤٨٥ ١٣٨٣	قرون ١٥٧٨ ١٤٤٩
١٦٧٥ ١٦٥١	قبض ١٤٦٠
النيروز ١٦١٩	كانون ١٥٩٨
هجرة = هجرة	ليال = ليلة
هجرة ١٣٩٥ ١٣٧١	ليل = ليلة
رمضان ١٤٣١	ليلة ١٣٨٩ ١٣٨٥ ١٣٨٣ ١٣٧٢
يد الدهر ١٥٢٣	١٤٠٠ ١٣٩٧ ١٣٩٥ ١٣٩١
يوم ١٣٨٧ ١٣٨٥ ١٣٨١ ١٣٦٤	١٤٢٢ ٨ — ١٤١٧ ١٤٠٧
١٤٠٤ ١٤٠٢ ١٣٩٩ ١٣٩٢	١٤٣٨ ٥ — ١٤٣٤ ٥ — ١٤٣٤
١٤٢٧ ١٤٢٥ ١٤١٢ ١٤٠٧	٤ — ١٤٧٣ ١٤٤٩ ٩ —
١٤٤٥ ١٤٤٣ ١٤٤٠ ١٤٣٢	١٥٠٧ ١٤٩٣ ١٤٩٠ ١٤٧٦
١٤٥٣ ١٤٥٠ ٨ — ١٤٤٧	١ — ١٥٤٠ ١٥١٩ ٩ —
٤ — ١٤٧٣ ١٤٧١ ١٤٥٦ ٤	١٥٩١ ١٥٥٥ ١٥٤٧ ١٥٤٥
١٤٩٠ ١٤٨٩ ١٤٨٦ ١٤٧٧	١٦٠٧ ١٦٠٠ ١٥٩٨ ١٥٩٤
١٥٠٢ ١٥٠٠ ٤ — ١٤٩٣	٣ — ١٦٤١ ١٦٣٩ ١٦١١
١٥٢٠ ١٥١٢ ١٥٠٧ ٣	١٦٨٨ ١٦٨٦ ١٦٧٥ ١٦٥٦
١٥٣٠ ٨ — ١٥٢٥ ١٥٢٢	١٧٠٨ ١٦٩٠
٢ — ١٥٤١ ١٥٣٩ ١٥٣٢	
١٥٧٤ ٧ — ١٥٥٦ ١٥٤٨	
١٦٠٤ ١٥٩٣ ١٥٨٦ ١٥٨٤	مجنح ١٤١٨
١٦١٩ ١٦١٥ ١٦١٣ ١٦٠٨	مرتبع ١٦٥٠
٩ — ١٦٦٧ ١٦٦٥ ١٦٣٧	مشاة = مشى
١٦٨٨ ١٦٨٤ ١٦٧٦ ١٦٧٤	مشى ١٦٠٣ ١٥٨٨ ١٤٥٥
١٧٠٣ ١٦٩٩ ١٦٩٦ ١٦٨٦	مصطاف = صيف
١٧١٦ ١٧١٠ ٨ — ١٧٠٧ ٤	مصيف = صيف
يوم الحساب ١٦٩٦	مغيب ١٤١٨
يوم القيامة ١٤٤٢	مقاطع ١٤٥٥

المواضيع

دجلة ١٤٤٥ ، ١٥٤٩ ، ١٥٦٥	الأحقاف ١٦٠٧
راعط ١٤٤٥	إسكاف ١٦٥٨
الزمامة ١٦٢٧	الأنبار ١٧١٠
رضوى ١٦٧٢	باب الطاق ١٧١٦
الرم ١٥٤٩	بشداد ١٤٦٨ ، ١٥٠٧ ، ١٦٢٠
ساباط ١٤٤١	١٦٤٠
سرم رأى ١٤٥٠	بنداذ = بندق
سرنديب ١٤٢٨	بنية الله ١٦٠٣
السلق ١٦٨٨	بلد ١٦٣٨
شام ١٦٦٦	البيت الحرام ١٣٦٨ ، ١٦٢٠
شابة ١٦١٥	بيت المال ١٥١٥
شرى ١٥٢٥ ، ١٦٨٨	جنان الخلد ١٦٤٦ ، ١٦٥٩
شروى ١٦١٥	جنة الخلد ١٥٠٠
شرى ١٦٠٦	جنة الفردوس ١٥٣٦
شلاط ١٤٢٨ ، ١٤٤٥	جوتى ١٥٢٤
قهرزور ١٤٨١	زوى ١٥٢٤
شيراز ١٥٢٩	الحطيم ١٣٩٨
حدن ١٦٠٠	خفان ١٤٢٣
المراق ١٦٦٦ ، ١٦٨٠ ، ١٧٠٤	الخورنق ١٥٦٦
١٧١٤ ، ١٧١٦	
حمية ١٧١٠	

مرج راحط ١٤٤٥	القرات ١٤٤٥ ، ١٥٤٩ ، ١٥٩٦ ،
ناشط ١٤٤٥ ، ١٤٣٩ ، ١٤٢٦	١٦٨٧
النجم ١٥٩٨ ، ١٥٦٨ ، ١٥٦٦	قسطانية ١٦٣٥
النيل ١٦٧٣	الكمة ١٦٩٧ ، ١٦١٨ ، ١٣٩٨
الهند ١٦٥٩	كوفان ١٤٤٨
راسط ١٤٤٥ ، ١٤٣٩ ، ١٤٢٨	الكوفة ١٤٤٥

الأجرام السماوية

سقف ١٥٧٦
سكك ١٥٦٦
سما ١٤٠٩ ١٤٠٥ ١٣٧٩ ١٣٦٤
١٤٣٦ ٢ — ١٤٣١ ١٤١٩
١٥٢٢ ١٥١١ ١٤٧٧ ١٤٤٧
١٥٨٤ ١٥٦٦ ٦٠ — ١٥٥٩
— ١٦٤٨ ١٦١٩ ١٥٨٨ ١٥٨٦
١٦٧٠ ١٦٦٦ ١٦٤٤ ٩
١٧١٠ ١٧٠٨ ١٦٩٤ ١٦٧٦
١٧١٥
سمرات = سما
سماك ١٣٦٤
شارق ١٦٤٠ ، ١٦٣٧
شمس ١٤١٨ ١٣٦٩ ١٣٦٦ ١٣٦٣
١٤٧٥ ١٤٦٤ ١٤٦٠ ١٤٥٣
١٥٢١ ١٥٠٠ ١٤٩٩ ١٤٩٥
١٥٨٤ ١٥٣٩ ١٥٣٧ ١٥٣٥
١٦٤٩ ١٦٤٧ ١٦٣٩ ١٦١٤
١٦٧٥ ١٦٦٦ ١٦٥١
شمس = شمس
شهاب ١٦٩٣ ١٦٤٩ ١٣٩١
المسوق ١٦٧١ ١٦٦١ ١٦٢٨
١٧١٣ ١٦٨٥
فلك ١٦٧١ ١٥١٩ ١٥١١

أرض ١٣٦٣ — ١٣٧٠ ١٣٧٩
١٤٠٤ ١٤٠٢ ١٣٩٣ ٨٠ —
١٤١٩ ١٤١٤ ١٤٠٩ ٦٥ —
٤ — ١٤٦٣ ١٤٣٢ ١٤٢٨
١٤٩٢ ١٤٧٩ ١٤٧٧ ١٤٧٤
٢ — ١٥٢١ ١٥١٨ ١٥١٥
١٦٠٤ ١٥٧٥ ١٥٤٩ ١٥٤٣
٦ — ١٦٣٢ ١٦١٤ ١٦١١
١٦٨٠ ١٦٦٦ ١٦٤٩ ١٦٣٩
١٧٠٧
أنجم = نجم
أهلة = هلال
بدر ١٤٠٨ ١٤٦٠ ١٤١٦ ١٣٦٦
١٥٧٣ ١٥٧٠ ١٥٣٩ ١٥١١
١٦٣٩ ١٦١٤ ١٦٠٠ ١٥٨٤
١٦٧٩ ١٦٧٢ ١٦٦٥ ١٦٥٣
١٧١٥ ١٦٩١
بدر = بدر
الزيا ١٧١٥ ١٤٣١
الجوزاء ١٤٧٤
السبع الطباق ١٦٩٧ ١٦٨٠

١٥٤٢ ١٥٦٠ ١٥٧٠ ١٥٧٦

١٥٩١ ١٦٠٠ ١٦٠٩ ١٦٧٤

١٦٨٠ ١٧١٥

نجوم = نجم

الحقبة ١٥٣٦

١٤٩٠ ١٦٠٩ ١٦٣٣ ١٦٦٥

١٧١٥

١٣٦٨ ١٤٦٢ ١٥١١

١٥٨٤ ١٥٨٦ ١٧١٥

كواكب = كوكب

١٣٦٩ ١٥١١ ١٥١٩

١٦٠٦ ١٦٤٩ ١٦٦١ ١٦٨٧

١٧١٥

نجم ١٣٨١ ١٤٣١ ١٤٦٥ ١٤٨٢

١٥٠٠ ١٥١١ ١٥١٤ ١٥٣٦

الطعام

مرغاف ١٦٠٦	لمط ١٤٥٠
شمر ١٦٠٩، ١٥٧٠، ١٥٥٦، ١٥٣٠	أزى ١٥٢٦، ١٥٠٦، ١٥٢٦
١٦٧٠، ١٦٢٢	أفوات = توت
شواء ١٤٥٠	أفياض ١٣٩٠
طربوس ١٤٤١	أكل = أكلة
١٣٦٢ طعام	أكلة ١٥٥٠، ١٥٤٥
طعم ١٦٩٤، ١٦٠٩، ١٥٧٤، ١٥٥٥	أحاح ١٣٩٠
عقيرة ١٤٢٧، ١٣٧٠	بلغة ١٧٠٠
غذاء ١٦٩٨	بيض = بيضة
غففة ١٥٦٥	بيضة ١٣٩١، ١٣٧٨، ١٣٦٦
قرى ١٦٠٠، ١٤٩٧، ١٣٧٥	تليظ ١٤٥٨
قندي ١٤٣٥	تريد ١٥٩٧
قوت ١٥٦٦، ١٥١٩، ١٤٠١، ١٣٧٣	خبز ١٤٩٨، ١٤٠٤
١٦٣١، ١٥٩٥، ١٥٦٨	خل ١٦٦٠
كامخ ١٧٩٢	دسر ١٣٩٩
كشك ١٥٩٥ - ٦	رغيف ١٥٧٩٩، ١٥٤٨، ١٤٩٨، ١٤٠٤
ماذى ١٣٦٥	١٦٦٣
مأكّل ١٧٠١، ١٦٩٩	زاد ١٥٦٣، ١٤٧٦، ١٣٩٩، ١٣٨٦
مرقى ١٧٠٦	

مرات ١٦٧٠	مذاق ١٥٧٠ ، ١٥٧٤ ، ١٦٠٠ ،
هرقة ١٥٠٢	١٦٦٥ ، ١٧٠٥ ، ١٧١٠
هريس ١٤٤٩	مذاقة - مذاق مر ١٥٧٩

الشـراب

حَفْض ١٤١١	آجن ١٦٨٣
حليب ١٥٨٧، ١٤٢٧	آن ١٦٩٣
حيم ١٦٩٣	أحواض = حَوْض
حَوْض ١٣٧٥ — ١٣٩٠، ١٣٩٣، ١٤٧٧، ١٥٢٤، ١٣٩٩	إسْفُط ١٤٣٥، ١٤٥٠
١٦٢١	ألبان ١٤٢٧
حياض = حَوْض	بارد ١٤٦٧
نحر ١٦٧٩، ١٥٨٢، ١٤١٩	بحار = بحر
در = دَرَة	بحر ١٣٦٣ — ١٣٧١، ١٣٧٦، ١٣٨٤، ١٣٩٣، ١٣٩٧ — ٨، ١٤١٧، ١٤٢٩، ١٤٣٤، ١٤٦٢، ١٥١٨، ١٥٢٠، ١٥٥٠، ١٥٦٠، ١٥٦٦، ١٥٧١، ١٥٧٣، ١٥٧٦ — ١٥٨٨، ١٥٩٢، ١٦٠٩، ١٦١٥، ١٦٢٣، ١٦٣٣، ١٦٣٩، ١٦٥٤، ١٦٦٧، ١٦٧٢، ١٦٨٧، ١٧٠٣، ١٧٠٥، ١٧٠٧
در = دَرَة	بحور = بحر
دَرَة ١٤٢٧، ١٤٤٠، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٧٠٣	نماد = نَمَد
درياق ١٦٩٣	نمد ١٦٦٧، ١٢٨٢
راح ١٦٢٦، ١٦٠٠	جُرْع = جُرْمَة
رحيق ١٥٥٦، ١٥٨٧، ١٦٥٥، ١٧١٦	جُرْمَة ١٥٠١، ١٥٣٢، ١٥٣٦
ركابا ١٥٢٢	حصى ١٥٧٣
زُعاف ١٢٨٣، ١٦٢٢	
زُلّال ١٣٨٣	
سُلاف ١٦٢١	

١٥٨١، ١٥٧٢، ١٥٧٠، ١٥٥٠	م ١٤١١، ١٤٧٦، ١٦٩٣، ١٦٩٨
١٦٠٠، ٨ — ١٥٩٧، ١٥٨٧	شرائع = شريعة
١٦٤٨، ١٦٣٧، ١٦١٥، ١٦٠٥	شراب ١٣٨١، ١٤٩٤، ١٥٢٠،
١٦٨٢، ٦ — ١٦٧٢، ١٦٦٢	١٦٥٥، ١٦٣٦
١ — ١٧٠٠، ٥٥ — ١٦٩٤، ١٦٨٧	شرب ١٤٨١ — ٧
١٧٠٦	شريعة ١٦٦٨، ١٥١٦، ١٥٠٤، ١٤٦٨
مُدام ١٧١٥، ١٥٤٠	صَبوح ١٤١٩، ١٦٧٠،
مُدَامَة = مدام	صبيب ١٦٤٤
مذخرف ١٥٧٤	صبياء ١٥٣٧
مشرب ١٦٩٩، ١٦٣٢، ١٥١٤، ١٣٨٥	صوب ١٦٤٤
مصول ١٥٧٤	مُجَالِط ١٤٢٧
مقعة ١٥٠٢	مد ١٤٦٠
مناهل ١٣٨٩	ميون ١٤١٣
مُهل ١٦٩٥	غبرق ١٦٧٠
موارد = مورد	غُرف ١٥٩٨
مورد ١٦٥٣، ١٥٣٢، ١٤١٤	غَساق ١٦٩٣، ١٦٩٥
ناطف ١٥٥٥	قرف ١٥٨٦
نبيذ ١٦٦٠	س ١٣٦١، ١٣٦٦، ١٣٧٠، ١٣٨٢،
نُطْف ١٥٦٥، ١٥٦٨	١٤٠٥، ١٤٠٣، ١٣٨٦، ١٣٨٤
هاضوم ١٦٩٤	١٤٤٥، ٤ — ١٤٣٣، ١٤١٥
وشل ١٥١٨	١٤٤٧ — ٩، ١٤٨١، ١٥٠٤،
ينوع ١٤٦٠، ١٤٦٧، ١٤٩٠	١٥٣٤، ١ — ١٥٣٠، ١٥٢٢

أنسجة وملابس

جبة ١٤٦٦، ١٤٠٩	أثواب = ثوب
جوهري ١٦٠٣، ١٥٥٨، ١٤٢٧	أذبال ١٦١٧، ١٤١٩
جيب ١٥٢٩، ١٣٦٨	أرباق ١٦٦٥
جيوب = جيب	أردية ١٥٧٨
جف ١٦١٥، ١٥٦٦	إزار ١٦٨٥
حرير ١٤٨٥، ١٤٣٤	صواف ١٦٠٢
حل = حلة	أنواف = فوف
حلة ١٥٨٤، ١٤٩١، ١٤٧٧، ١٤٥٠	أكابل ١٦١٨
١٦٠١	أكسية ١٦٥٨
حلق ١٦٨٨، ١٦٥٧	برد ١٥٨٨
حلي ١٦٦٨، ١٦٥٢، ١٦١٨، ١٤٢٩	برقع ١٤٧٨
١٦٩٥	بز ١٤٨٠
خرق ١٦٨٦، ١٧٥٦	بساط ١٧١٥، ٣ — ١٤٤٢، ١٤٣٦
خز ١٦٥٧	تاج ١٥٣٦، ١٥٠٨، ١٤٩٩، ١٤٢٦
خفاف = خف	تقويف ١٥٨٨
خف ١٥٩٧، ١٥٥٠	ثوب ١٤١٤، ١٤٠٠، ١٣٨٦، ١٣٧٨
خلع = خلعة	١٤٣٤، ١٤٦٨، ١٥٢٢، ٣ —
خلعة ١٤٧٢، ١٤٦١، ١٣٩٥، ١٣٨٥	١٥٤٦ — ١٥٥٤، ٧، ١٥٥٦
١٦٥٧، ١٥٣٢، ١٥٠٨، ١٤٩٩	١٦٧٧، ١٦٦٨، ١٥٩٤، ١٥٥٩
درة = درة	١٦٨٥ — ١٧١٦، ١٧٠٠، ٦
در = درة	ثياب = ثوب
دراة ١٥٥٠، ١٥٢٩	جفن = جنة

شار ١٤٩٠	درة ١٣٧٠، ١٤٢٧، ١٤٢٩، ١٤٦٢
شفوف ١٦٩٠	١٠٢٣، ١٠٣٥، ١٠٧٠، ١٠٨٢
	١٦٠٠، ١٦١٥، ١٦٢١، ١٦٢٣
طليسان ١٤٩٥، ١٤١٥	١٦٢٧، ١٦٣٣، ١٦٤١، ١٦٦٩
	١٧١٥
مقال ١٣٩٣	درع = قيص ١٧٠٧
عمامة ١٤٦٣	درع ١٣٦٨، ١٤٦٦، ١٤٨٢
	١٤٨٤، ١٤٩١، ١٥٠٧، ١٥١٢، ١٥٢٣
غلائل ١٤١٩	١٥٢٦، ١٥٣٣، ١٥٦٠، ١٥٧٤
	١٦١٥، ١٦٥٣
لوف ١٦٠١، ١٥٧٤	درق ١٦٥٣، ١٦٨٦
قواطق ١٦٤٤	دروع = درع
قلنس ١٥٩٧	دلاص ١٣٦٥
قراط ١٤٤٢	ديباغ ١٤٨٠
قيص ١٣٩٧، ١٣٩٤	رداء ١٦٠٨
قناع ١٦٨٥، ١٥٢٧	رقاع ١٥٤٧
	ريط ١٤٨٠
كسوة ١٦٥٧	
كُم ١٧١٥	زبان ١٤٧٩
ككة ١٤٩٩	قوى ١٣٨٤، ١٤٧٦، ١٥٩٧
منزر ١٤٣١	صائب ١٣٩٠
مرط ١٤٣١، ١٤٥٠	صبت ١٦٣٨
مطارف ١٤١٩	ستارة = ستر
معرض ١٣٨٤	ستر ١٤٣٣، ١٤٥٣، ١٥٠١، ١٥٧٥
ملايس = ملبس	١٦١١
ملييس ١٣٨٨، ١٤٦٦، ١٤٦٨، ١٤٩٠	سدول ١٤٧٢
١٥٧٣، ١٥٢٣	سريال ١٣٧٠، ١٤٨٠، ١٥٢٨
ملبرس = ملبس	شاشية ١٦٧٧

نقاب ١٦٨٠	موازج ١٤٤٧
رشاح ١٦٦٨ ، ١٥٧٠ ، ١٤٣١	نصف ١٥٨٧
وشح = وشاح	نطاق ١٦٦٦
رشي ١٦٥٥ ، ١٥٤١ ، ١٤٨٠	نعال ١٥٢٤

الحلى

قرط ١٥٠٨ ، ١٤٣١	إمعة ١٧١١
قصب ١٤٢٠	ذبرج ١٤٨٠
قلائد ١٧١٥ ، ١٤٢٧ ، ١٣٧٠	زخارف = زخرف
لآلى = لؤلؤة	زخرف ١٦١٢ ، ١٥٨٤ ، ١٥٨٠ ، ١٥٦٣
لؤلؤ = لؤلؤة	زمرد ١٤٢٠
لؤلؤة ١٥٨٧ ، ١٥٧١ ، ١٥٦٩ ، ١٣٦٣	زينة ١٦١١
١٦٧٤٤٦ — ١٦٥٥ ، ١٥٩٢	شمط ١٦٢١ ، ١٤٥٠ ، ١٤٣١
مرزخرف = زخرف	مقد ١٥٨٢ ، ١٤٣١
ياقوت ١٦٢٧ ، ١٦٠٣	مقيق ١٧١٥ — ٦
براقبت = ياقوت	

الألوان

بلج ١٥٦٧ ، ١٦٠٣
 بَلَق ١٦٣٠ ، ١٦٥٣ ، ١٦٥٨
 بَلَق = بَلَق
 بَلَق ١٦٥٥ ، ١٦٥٧
 بياض ١٣٦٦ ، ١٣٧١ ، ١٣٨٣ — ٤٥
 ١٣٨٧ — ٨ ، ١٣٩٠ — ١
 ١٣٩٧ ، ١٤٠٠ ، ١٤٠٧ ، ١٤١٣ —
 ٤ ، ١٤١٧ ، ١٤١٩ ، ١٤٣٨ ،
 ١٤٦٦ ، ١٤٦٨ ، ١٤٧٣ ، ١٤٧٧
 ١٥٥١ ، ١٥٦١ ، ١٥٦٥ ، ١٥٨٦ —
 ٧ ، ١٦٠٠ ، ١٦٠٥ ، ١٦١٥
 ١٦٤٦ ، ١٦٥١ ، ١٦٥٥ ، ١٦٥٧
 ١٧٠٩
 بوض = بياض
 بضاء = بياض
 بَض = بياض
 جونة ١٦٥٥
 حلكة ١٦٥٧
 حر = حررة
 حررة ١٤١٩ ، ١٤٧٦ ، ١٤٨٠ ، ١٦٢٧
 حَم = حمة
 حمة ١٥٣٩ ، ١٥٦٥
 حرة ١٥٦٥ ، ١٦٧٠

أبقع = بقعة
 أبلج = بلج
 أبلق = بلق
 أبيض = بياض
 أبيض = بياض
 أبيض = بياض
 أحمر = حمة
 أحمر = حررة
 أخضر = خضرة
 أخضر = خضرة
 أخضر = خضرة
 أرافط = رقطة
 أزرق = زرق
 أسود = سواد
 أسود = سواد
 أشمط = شمطة
 أصفر = صفرة
 أغر = غرة
 ألوان = لون
 أبط = نبط
 برص ١٦٥٥
 بقعة ١٤٧٧

١٥٥٧ ١٥٥١ ١٥٣٣ ١٥٢٣
١٦١٨ ١٦١٤ ١٦٠٢ ١٥٨٦
١٧١١ ٧ — ١٦٥٥ ١٦٣٠
١٧١٣

سود = سواد

سوداء = سواد

سَوْد = سواد

شقر = شقرة

شقرة ١٦٥٥ ١٤٤٢ ١٤٣٨

شطلة ١٥٢٩

شبهة ١٤٤١

شبات ١٤٨٠

صباغ = صَيَفة

صبغة ١٧١٩ ١٦٥٦ ١٣٨٩

صفرة ١٤٧٥ ١٤٣٢ ١٤٢٣ ١٤١٩

١٦٥٥ ١٦٤٦ ١٤٨٠

صباء = صبة

صبغة ١٥٣٧

حفص ١٣٦٥

غرة ١٧١٥ ١٦٠٣

فاقع ١٦٤٦

قترات ١٤٦٦

كُلفة ١٦٥٥

غضاب ١٤١٢ ١٣٨٨ ١٣٨٤
١٧١٦ ١٤٨٠ ١٤٢٤

خضر = خضرة

خضرة ١٤٧٤ ١٤٢٣ ١٤١٩
١٦٩٠ ١٦٣٠ ١٤٨٠ ١٤٧٥

خضراء = خضرة

دُكن = دكة

دُكة ١٤١٩

دُم = دمة

دمة ١٦٥٦ ١٥١٨ ١٣٤٢

دماء = دمة

رماص ١٤٤١

رُقش ١٦٣٢

رُقط = رقطة

رقطة ١٤٣٤ ١٤٢٦ ١٤٢٣

زرق = زرقعة

زرقاء = زرقعة

زرقعة ١٦٣٠ ١٤٥٤ ١٤٤١ ١٣٦٧

١٧١٥ ١٧١٠

نحماء = نحمة

نحمة ١٦٥٦

سفمة ١٥٣٣

سواد ١٣٧٢ ١٣٦٨ ١٣٦٦

١٤١٩ ١٤١٣ ١٣٨٨ ١٣٨٣

١٤٨٠ ١٤٧٧ ١٤٣٢ ١٤٢٤

نبطة ١٤٣٢	لون ١٣٦٦ ، ١٤٣٨ ، ١٦٠١ ، ١٧١٤
نصوح ١٤٨٠ ، ١٥٢٣	مبيض = بياض
نمشاء = نمشة	مخضر = خضرة
نمشة ١٤٢٣	مخضب = خضاب
نجانن ١٣٦٦	مسود = سواد
ورس ١٤٧٤ ، ١٤٧٨	نامع = نصوح
يقق ١٣٧٨ ، ١٦٥٦ ، ١٦٨٥ ، ٧	نبط = نبطة

الرواح

أرواح ١٣٩٩	غوال ١٧٠٨ ١٦٥٦
أقام ١٥٨١	جيف ١٦٢٢ ١٤٣٧
بخور ١٥٨١	مريح ١٧٠٥
ذفر ١٥٨٠	مسك ١٥٦١ ١٥٠٠ ٨ ١٤٢٩ ١٣٨٧
رائحة ١٦٦٥	١٦٠٩ ١٦٠٣ ١٥٨٠ ١٥٦٦
ريح ١٧٠٦ ١٥٥٥ ١٤٩٠	١٦٤١ ١٦٤٠ ١٦٢٥ ١٦٢٣
سُطلة ١٤٢٣	١٦٧٣ ١٦٥٦ ١٦٤٥ ١٦٤٣
سك ١٦٥٦	١٧٠٨ ١٧٠١ ١٦٨٧
شذى ١٥٨٨	مُضخ ١٧٠٨
طيب ١٧٠٦ ١٥٨٧ ١٥٨١	متن - متن
ماطرة - عطر	تن ١٧٠٥ ١٤٦٤ ١٤٣٧ ١٤٢٣
مبق ١٧١٤ ١٧٠٦ ١٦٨٧ ١٦٥٦	٦ -
عير ١٤٩٠	ند ١٥٨١
عتر ١٦٤١	نسيم ١٦٥٦
مَرَف ١٥٦١	نشر ١٦٥٥ ١ - ١٥٨٠ ١٤٩٧
عطر ١٦٠١ ١٥٢٣	١٦٨٧
	نقعات - قنعة
	نقعة ١٦٤٥ ١٤٩٠ ١٤٣٦
	نكهة ١٥٢٩ ١٤٦٤ ١٤٢٣

الرياح

١٦٠٨ ، ١٦٠٤ ، ١٦٠٢ ، ١٥٩٠

١٦٢٥ ، ١٦٢٢ ، ١٦١٩ ، ١٠—

١٦٨٧ ، ١٦٧٣ ، ١٦٦٣ ، ١٦٥٠

سبا ١٦٤٤ ، ١٧١٠

نسيم ١٥٨١ ، ١٤٦٧ ، ١٤٥٠ ، ١٤٢٩

١٦٨٧ ، ١٦٢٥ ، ١٥٨٧

أرواح - ريح

جنوب ١٤١٩

رياح - ريح

ريح ١٤٧٧ ، ١٤٧٤ ، ١٤٦٤ ، ١٤٤١

١٥٤٠ ، ١٥٢٦ ، ١٤٩٥ ، ١٤٧٩

١٥٧٤ ، ١٥٦٤ ، ١٥٥٠ ، ١٥٤٧

الأصوات

زفرات ١٦٠٢	أطيط ١٤٣٠ ، ١٤٣٢
تجمع ١٤٧٦ ، ١٤٩٩ ، ١٥٢٥ ، ١٥٣٣	إعوال ١٤٧٨
١٦٧٠	تدعاه ١٦٠٢
تجوع = جمع	تقصيف ١٦١٦
شعاج = شحج	تتاف ١٦٠٢
شحج ١٤٤٩ ، ١٥٢٥	تججم ١٤٩٤
شقشقة ١٤٣٤ ، ١٦٤٣ ، ١٧٠٥	حفيف ١٤٠٢ ، ١٤٧٧ ، ١٤٧٩ ، ١٦٢٢
صبال = صهيل	حنين ١٥٣٩
صهيل ١٦٣٧ : ١٦٤٣ ، ١٦٩٣	خقيق ١٤٣٦ ، ١٦٤٥
صواهل = صهيل	درير ١٤٧٩
طهير ١٤٧٩	دوى ١٤٧٧
بغاويف ١٤٧٩	ذمرات ١٤٧٦
عواء ١٥٢٨	رغاء ١٤٥٠
عولة = إعوال	زأير ١٥٩٠
خطيط ١٤٣٥ ، ١٤٤٠ ، ١٤٤٩	زجر ١٤٧٧ ، ١٤٧٩
تعاقم = تعقمة	زجل ١٥٣٩ ، ١٦٣٦ ، ١٦٤٤
تعقمة ١٥٤٤ ، ١٥٤٩ ، ١٥٦٦	زجير = زجر
لاعظ = لعظ	

نفمة ١٤٢٢	لفظ ١٤٤٨
نفیق ١٦٣٨	ناحط = نخط
نقیق ١٥٥٥	ناحق = نوق
نہاق ١٦٩٣ ، ١٦٤٣ ، ١٦٣٧	فاحق = نفیق
نواحق = نہاق	نخط ١٤٤٨ ، ١٤٣٢
ہادل = ہدیل	نخرات = نخرة
ہدیر ١٦٥٥ ، ١٤٣٤	نخرة ١٦٤٥ ، ١٤٣٥
ہدیل ١٦٥٥ ، ١٦٣٨ ، ١٦٣١	نذیر ١٤٧٨
ہریر ١٣٦١	نموق = نعیق
ومواعة ١٥٢٨ ، ١٤٧٦	نعیق ١٦٧٦ ، ١٦٧٠ ، ١٦٤١
	نمیر ١٤٤٥

المعادن

رصاص ١٣٦٥	أذهب ١٤٠٢
زادوق ١٦٧٥	تبر ١٤٧٨
فضفض = فضة	حدید ١٥٤٩
فضة ١٤٢٠ ، ١٤٠١	ذهب ١٦٥٥ ، ١٥٦٨ ، ١٤٢٠

المقاييس

أبراج ١٥٢٣	قرايط - قيراط
أشبار - شبر	قيراط ١٤٤٣ ، ١٤٤٨
رطل ١٧١٠	نكر ١٥٩٦
شبر ١٧٠٥ ، ١٧١٠	موازين - ميزان
صوح ١٥٢١	ميزان ١٥٧٦ ، ١٥٩٢ ، ١٦١٦ ، ١٦٩٢
فريخ ١٤٤٧ ، ١٥٦٤	

العمود

دراهم = درهم	سكة ١٤٩٨
درهم ١٤٣٨ ، ١٤٤٨ ، ١٥٣٦ ، ١٥٨٤	فلس ١٤٤٣ ، ١٥٧٢
درايق ١٧٠٢	قطعة ١٥٣٦
دينار ١٤٠٠ ، ١٤٩٨	

رجاء

أتمنى من السادة القراء الذين يقعون على أخطاء فاتتني ، أو اهتدوا إلى قراءات أصوب مما أثبتنا في أي جزء من الأجزاء التي أخرجناها من هذا الديوان ، أن يتفضلوا مشكورين بالكتابة إلى ، لتثبتها في الأجزاء الآتية ، تطهيرا للديوان الذي نعتز به من الشوائب .

تصويبات

الصفحة	السطر	الخطأ	المصواب
١٣٦٣	١٢	قلاصى	قلاص
١٣٦٥	١٢	لسوآته	لسوآته
١٣٦٦	٩	مقيم	مقيم
١٣٦٨	٧	مفلل	مفلل
١٣٦٩	٨	بمراهص	بمراهص
١٣٧١	١٢	التكاص	التكاص
١٣٧٣	١٢	رخصا	رخصا
١٣٧٧	١٠	جنة	جنة
١٣٧٨	٩	معراضه	مقراضه
	١٣	ظهر	ظهير
	١٨	منهم	منهم
١٣٨٣	٤	وأيت	وأية
	٥	نادب	نادب
١٣٨٣	١١	الحلف	الحلف
١٣٨٨	٥	الطبّاء	الطبّاء
	١٣	امعضاض	امعضاض
١٣٩٤	١٠	يحص	يحص
١٣٩٥	١	مغاضى	مغاضى
١٣٩٨	٣	المكواة	المكواة

الصفحة	المطر	المطبا	الصواب
١٤٠٦	٣	عُمُضْ	عُمُضْ
١٤٠٨	١١	الطَّحْن	الطَّحْن
١٤١٥	٥	هـ	نه
١٤١٨	٢	صـ	صـ
١٤١٨	٣	خبِؤْ	خبِؤْ
١٤٢٥	٩	السَّن	المَسْن
١٤٢٥	١٦	الفَوَايه	الفَوَايه ؟
١٤٢٧	٢	مستفاده	مستفاده
١٤٣١	٩	النُّور	النُّور
١٤٣٣	٩	لاقرع	لاقرع
١٤٣٤	١٦	دُمَل	دُمَل
١٤٣٦	١١	لَزَاز	لَزَاز
١٤٣٧	١	الجنّا	الجنّى
	١٢	المُتَّع	المُتَّع
١٤٤٩	٤	الرُّخَال	الرُّخَال
١٤٥٧	١٠	عَدَاه	عَدَاه
١٤٦١	١٤	خَوَاء	خَوَاء
١٤٦٤	٢	رِيح	رِيح
١٤٧٣	٢	أَفْرَانَهَا	أَفْرَانَهَا
١٤٧٦	١٣	مَزِين	مَزِين
١٤٧٩	٨٢	فَتَأْجِقْهُ	فَتَأْجِقْهُ

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٤٨٠	٩٠	خلقة	خِلعة
١٤٩١	٢	هُمُوعاً	هُمُوعاً
١٥٢٤	٨	العُريب	العَريب
١٥٢٥	١	واصله	واصله
١٥٣٨	٥	وليت	وليت
١٥٤٠	٢	رفت	رفت
١٥٤٠	١٣	وتحنّب	وتحنّيت
١٥٤٨	١٦	رقيع	رقيع
١٥٤٩	٧	شئت	شئت
	٦	نصف	نصف
١٥٥١	٤	ويمع	ويسمع
	١٣	الأقذار	الأقذار
١٥٥٥	٣	حبه	حبه
١٥٦٨	٣	نصف	نصف
١٥٧٢	١٢	أبي	أبي
١٥٨٩	٥	أضحى	أضحى
١٥٩٥	٦	بجدواه	بجدواه
١٦٠٠	١	يسقّ	يسقّ
١٦٠٨	١٥	الأفلام	الأفلام
١٦١٢	٤	المخانيث	المخانيث
١٥١٥	١	مُرُن	مُرُن
١٦٢١	٦	تُسسمها	تُسسمها

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٦٢٢	١٥	فعمرو	فعمرو
١٦٢٤	٤	يستجلينه	يستجلينه
١٦٣٨	٤	الخُطوب	الخُطوب
١٦٤١	١٦	معسلة	معسلة
١٦٤٢	٩	فلانقه	فلانقه
١٦٤٤	٦	لهنات	لهنات
١٦٥٣	١٣	الريق	الريق
١٦٥٧	٥	خر	خر
١٦٦٣	١٧	كالريخ	كالريخ
١٦٦٨	٤	متآله	متآله
١٦٧٣	٧	يدرونه	يدرونه
١٦٧٨	٣	الركب	الركب
١٦٨٢	١	قولك	قولك
	٧	أجج	أجج
١٦٨٤	١٣	عصر	عصر
١٦٨٦	١٤	لباليهم	لباليهم
١٦٩٠	٢	مكسبا	مكسبا
	٧	مستعبد	مستعبد
١٦٩٦	٤	وطرق	وطريق؟
	٥	مل	هل
١٦٩٨	٣	يحب	يحب
	١١	مسابها	مساربها

الصواب	الخطأ	السطر	الصفحة
الدين	لدين	٢	١٧٠٠
ماله	ماله	١٥	١٧٠٣
حمة	حمة	١٦	
بالصبر	بالصبر	١٨	